

الجزء الاول من كتاب الكواكب الدرية شرح مقصود
الاجرومية تأليف العالم العلامة القدوة الفخامة
البدور الساري الاكل الشيخ محمد بن
أحمد عيسى الباري الاهل
رحمه الله
آمين

وهامشه المتن المذكور للإمام الخطيب رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع حجب الغفلة عن قلوب أوليائه ومقيم شواهد الاعتبار لمن انخفض لكبريائه فعمده
 على جبريل نعمة ونشكره على فواصل قسمه ونشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 منتصب لرداه واجب العبودية ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي فزع الله به أعيننا عما وآدانا صما
 وجعله رجة لكل البرية اللهم صل وسلم على سيدنا محمد المقيم لمكارم الاخلاق وحببه الذين هم
 الهداة بالاتفاق وهو يمدح فانه سألني بعض حذاق الطلاب ان أشرح لهم قيمة الأجر ومزية
 تأليف الشيخ العلامة الزاهد محمد بن محمد الريني الشهير بالحطاب شرحا كافلا لجمل المعاني
 وتصحيح المباني بعربي متلها وافتح مفضلها بجنابيه الانوار والكافية سبيل الاجياز فتأثرت
 عن اجابته واحتلته على شرح العلامة عفيف الدين عبد الله بن أحمد الفاكي المسمى بالفواكه
 الجنية لاني لم أعلم ان أحدا شرح الكتاب المذكور سواء ولا أظهر أحد من المتأخرين غيره فخباه
 فلما رأيت الحاجة داعية الى الكشف عن أغارب أمثلة الكتاب المذكور والسواهد بأدوات
 للاستغفار بشرح عليه يتفقه به المبتدئ ولا يستغنى عنه المنتهى وان لم يكن مشتملا على كثير فوائد
 زوائد فهو مهيئة الكواكب الدرية شرح مقممة الأجر ومزية أسأل الله أن ينفع به في الدنيا
 والآخرة انه ذو المنة العظيمة والقدرة الباهرة ورواني لهذا الكتاب بالإجارة العامة عن
 شيخني شرف الاسلام الحسن بن عبد الباري الاهل عافاه الله تعالى عن شيخه السيد العلامة
 مفتي الانام وشيخ الاسلام عبد الرحمن بن سليمان عن والده السيد العلامة نقيس الاسلام
 سليمان بن يحيى بن عمر عن شيخه السيد العلامة ولي الله تعالى أحد بن محمد شريف مقبول عن
 شيخه وخاله السيد العلامة عماد الاسلام خاتمة المحدثين يحيى بن عمر مقبول الاهل عن السيد
 العلامة أبي بكر بن علي البطاح الاهل عن عمه السيد العلامة يوسف البطاح الاهل عن السيد
 العلامة ذي المواقف العديدة أبي بكر بن أبي القاسم الاهل عن الشيخ العلامة الزين بن الصديق

المترجحي عن الشيخ العلامة يحيى بن محمد الخطيب بالجملة من والده الشيخ المؤلف محمد بن
 محمد الخطيب رحمه الله تعالى قال في العقيق اليافى ونحو الخطيب بجملة أهل بيت شبركة
 المنشرة أهل عبادة وزهادة ومعارف وصلاح رحمه الله تعالى وهذا أو أن الشروع في المقصود
 مستمينا بالذي الأكرم والجلود بحسب الله الرحمن الرحيم في اقتض المصنف كتابه اقتداء بالكتاب
 العزيز الذي هو القرآن بل وجميع الكتب السماوية اقتضت بسم الله الرحمن الرحيم كأيديل عليه
 خسر جبريل بسم الله الرحمن الرحيم فلتحة كل كتاب وعملنا خير كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم
 الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أي ناقص غير تام فيكون قليل البركة وتبدأ غفل ألفا كهي من شرحه
 البسلة وأبدأ المتن بالجملة فإن كان المصنف اغفله لمن المتن فلهذا اكتفى عنها بالجملة لأن
 الاستدعاء يحصل بكل منها بل وبكل ذكر سواها كالشهادتين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله قال بعضهم ينبغي لكل شاعر في تصنيف أن يذكر غانية أشياء البسلة والجملة والصلاة
 والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والشهادتين وتسمية نفسه وتسمية الكتاب والآيات
 عايدل على المقصود ونقط أما بعد والظن بالمصنف رحمه الله تعالى أنه لم يغفل البسلة لأن نسخ
 أصله الذي هو الأجرومية في البسلة في جميعها فلا يليق بالمصنف حينئذ حذفها قال بعضهم
 وأعلم أن صاحب الأصل لم يبدأ بالجملة بعد البسلة وكذلك العلامة ابن هشام في القطر والشذور
 والجامع قال العلامة العاوي في شرح الجامع اعلم بذلك المصنف بعد البسلة بالجملة أما لكونه
 ذكرها كلفا لحالة الابتداء كما هو الظن به واكتفاء في مقام الاختصار بحصولها معنى في البسلة إذ
 الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التمجيد وتاهيلك بما استقامت عليه البسلة من ذلك
 لا خصوص ما هم دال كما صرح بذلك غير واحد وتدل عليه رواية ذكر الله في الحديث كل أمر
 ذي بال أو هضما لنفسه بخير ان كتابه هذا من حيث أنه كتاب ليس ككتب السلف حتى
 يتنأ به على منها وليس ذابال حتى يكون بترك الحمد أجذم وهذا الوجه أشار إليه الهندى في
 حواشيه وليس بذلك اه وجملة يعتذر عن صاحب الأجرومية (الجملة) أنه في الحديث أي
 داود وحسنه ابن الصلاح كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بجملة الله فهو أقطع وفي رواية أجذم أي
 ناقص البركة أو ذاهبا وهذا أول ما تم به المصنف الأجرومية فانه لم يذكر فيها الحمد والصلاة
 والسلام والحمد لله التثناء باللسان على الجليل الاختياري سواء كان في مقابلة نعمة أم لا بخلاف
 الشكر لغة والحمد عرفا فان كل واحد منهما فعل بني عن تعظيم الممنع من حيث أنه ممن فكل منهما
 تناء بغير لسان في مقابلة الاحسان وأما الشكر عرفا فهو صرف العبد بجميع ما أنعم الله به عليه من
 السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله أي يستعمل العبد أعضائه ومعانيه في طلب الشارع
 منه استنعمها منه من صلاة وصيام وصالحات وصالحات وأما المدح فهو لغة التثناء باللسان على
 الجليل الغير الاختياري كحسن الثور وود وطول القدر وسداه اللون على جهة التعظيم وعرفا ما يدل
 على اختصاص المدح بنوع من الفضائل كمدح زيد على رشاقة قدوه وحسن مبعه
 ثم جملة الحمد خبرية لفظا أنشائية معنى إذ المراد به التمسك بالجملة أي التمسك بالثناء على الله تعالى بأنه مالك
 جميع الحمد من جميع المخلوق المتضمن ذلك للثناء عليه بأنه محف بكل كمال والمترزة عن كل نقص
 وكذا قوله فيما سجدوا للصلاة والسلام بل وكذا جملة "له" بالخبرية لفظا أنشائية معنى لأن

بحسب الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله

القصد الشاهد على الله يجمعونهم أنه لا يتبدل إلا باسمه الرحمن الرحيم (رب أي مالك العالمين) أي
 جميع الخلق من الناس والجن والملائكة وغيرهم فكل منها يطلق عليه عالم وغلب في جمعه بالياء
 والنون وأولو العلم على غيرهم لأن المختار عند الجاهل كآل النور في شرح مسلم أن العالم اسم
 للصلوات كلها وهو اسم لمساوي الله تعالى وأله المين خاص بالعلماء وهم الناس والجن والملائكة
 (والصلاة أي الرحمة المفروقة بالعظيم) والسلام أي التسمية كالتان (علي سيدنا) أي معاشر
 المخلقين من انس وجن وملائكة اجساد وقوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأزاسد
 ولد آدم ساد غيرهم بالاولى والسيد من ساد قومه أي فضل عليهم يعلم أو شرف أو رياسة وأصله سيود
 بفتح السين وسكون الباء اجتمعوا بالواو والياء وسبقت احداها بالسكون فقلت الواو يا
 وأدغم في الياء واطلا فله على غير الله جاز بلا كراهة سواء كان معروفاً ومنكر القوله تعالى في
 حق يحيى وسيد أو حصورا وفي الحديث الصحيح ان ابني هذا سيدو الا نبان به في الصلاة على محمد
 صلى الله عليه وسلم أفضل من حذفه لما فيه من التنويه بما لو قدره صلى الله عليه وسلم على سائر
 العوالم ولا ينبغي حذف ذلك من اعادة تلافي القائل بان لفظ السيد لا يطلق الا على الله تعالى لان
 الخلاف اذا خلاق سنة شخصية لا راعى في تسميته أثرت بقول كاتنان ان الصلاة مبتدأ
 والسلام عطف عليها وعلى سيدنا خير المبتدأ متعلق بكائن فقول العاكسي وعلى سيدنا متعلق
 بالسلام وهو مطلوب للآول معنى ولا يجوز تعلقه به وهم لا يجعلهم من باب التنازع وليس
 كذلك لان الذي من باب التنازع اغناه عن قول القائل أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على
 سيدنا كما في خطبة قواعد ابن هشام وصرح به الشيخ خالد الازهرى في شرحه على القواعد
 المذكورة (محمد) بالجر عطف بيان أو بدل ولا يجوز ان يكون تعالاه علم والعل لا ينبت به وهو علم
 منقول من اسم مفعول الفعل المضعف للبالغة مسمى به نبينا صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله الحميدة
 وهذا هو اسمه في الارض واسمه المشهور في السماء أجد وعده من تسمى باسم محمد قبل ولادته
 صلى الله عليه وسلم خمسة عشر ولم يتسم باحد أحد قبله صلى الله عليه وسلم وينبغي التسمية باسم من
 أعماه صلى الله عليه وسلم للحديث القدسي الذي أخرجه أبو نعيم قال الله تعالى وعرف وجلاي
 لا أعذب أحد اسمي باسمك بالناو وفي رواية قال تعالى اني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من
 اسمه أحد أو محمد ولا ينافي ما ذكرته قول بعضهم لم يصح في فضل التسمية به صلى الله عليه وسلم
 حديث لانه اذا لم يصح ككل ما ورد في ذلك بانفراده فمجموع ما ورد في ذلك يصلح مستندا
 لاستصحاب التسمية به باعتضاده حينئذ يجمع منه طرق شتى بالفاظ مختلفة (وعلى آله) وهم
 آثاره المؤمنون من بني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف وهو اسم جمع لا واحده من لفظه
 وأصله أهل ولكن قبت الله همزة ثم المجرزة ألما فصار آل ولا يستعمل لفظا ل آل الا في
 الاشراف فلا يقال آل الاسكاف بخلاف أهل فانه يستعمل في الاشراف وغيرهم وانما قيل آل
 فرعون لتصوره بصورة الاشراف (وحمهم) يقال فيه أحبابه وحماءه وكل منهم اسم جمع لصاحب
 معنى الحماء وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد نبوته في حياته ومناو على ذلك ولو
 أحمى أو غير غير أو ملكا أو جنبا على كائن من كان أفضل من آل له حماء لهم وانما قدم
 الال لان الصلاة وردت عليهم وأما الصلاة على الحمى فبالقياس (أجمعين) أي

وكتبه العالمين والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه أجمعين

به تأكيده اليقيد الاحاطة والشمول لجميع الآل والحجب من دون استثناء ففسيه اشارة الى ان
الحجاية كلهم عدول وان طعن الطاعن في بعضهم غير مرضي ولا مقبول وان الله صلى الله عليه
وسلم مستحقون للصلاة عليهم تبعاه صلى الله عليه وسلم كما علمناه في حديث كيف صلى عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا تنسنا أو السالمين من المعاصي والتبعات
أو نحو ذلك فدل على ان ذلك حق لهم كبقية ما كانوا ولله در الامام الشافعي حيث يقول

يا أهل بيت رسول الله حجبكم • فرض من الله القرآن أنزله

يكنفكم من عظيم القدر انكم • من لم يصل عليكم لاصلاة له

فظهر بهذا ان تارك الصلاة على الآل تارك لفصيلة عظيمة وسنة جسيمة (وبعد هي كلمة
يقوم بها الانتقال من أسلوب في الكلام الى أسلوب آخر والوافي أو لها تابع عن أما الشريعة فلذا
سميت النام بعددها وقد قال فيها أما بعد فتكون أماناً تابع عن • هما الشريعة وفعلها وبعد طرف
ملازم للاضافة لكنه لما حذف المضاف اليه ونوى معناه نيت على الضم أي وبعد ما ذكر من
الصلاة والسلام (فهذه اشارة الى محسوس ان تأخرت الخطبة عن فراغ المقدمة أو الى معقول ان
تقدمت عليه (مقدمة) كسر الدال بصيغة اسم الفاعل لان معرفتها تحمل الشارع في علم النحوي على
بصيرة ففى تقدمه على آخره ويصح الدال في لغة قليلة لانها قدمت أمام المقصود لتدل للفاصل اليه
المطالب ولتنبه له ما يحتاج اليه من الفى في الما • رب شبهت بتقديم الجنب التي تقدمت أمامه
لتنبه في المحل الذي ينزله ما يحتاج اليه هذه المقدمة كذلك المشتغل بما قد يتوصل بها الى
مطلوبات كتب الاعراب ويدرك بها من مصطلح علم النحوي ما يرشده الى اعراب متشكك وايضاح
معنى غريب (في علم العربية) أي في علم اللغة العربية وعلوم العربية اثناعشر علما علم اللغة وعلم
التصريف وعلم النحوي وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قوانين
الكتابة وعلم قوانين القراءة وعلم انشاء الرسائل والخطب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ والمراد
بعلم العربية هنا علم النحوي فقط اذ هذا الكتاب لا يشتمل الا عليه فقط وهو انفع العلوم العربية اذ به
تدرك جميعا ومن ثم قال السبوطي ان العلوم كلها مفتقرة اليه وعرفوه بأنه لغة القصد واسطلاحا علم
باصول يعرف بها أحوال وأحوال الكلام اعرابا ونسبا والمراد بالاصول المذكورة الاسم والفعل
والحرف وأنواع الاعراب والعوامل والتوابع ونحو ذلك وقائدة هذا العلم معرفة صواب
الكلام من خطئه ليحترز به عن الخطأ في اللسان وغاياته الاستقامة على فهم معاني كلام الله
ورسوله للوصول الى خبري الدنيا والآخرة فلهذا وجبت معرفته ليتوصل به الى معرفتها والاولى
تقدمه في الطلب على سائر العلوم لأن الكلام بدون النحوي لا يفهم حق الفهم وقد لا يفهم أصلا
الابه • وبب تسمية هذا العلم بالنحوي ما روى ان عليا رضي الله عنه لما أشار على أبي الاسود الدؤلي
أن يضعه قال له بعد ان علمه الاسم والفعل والحرف الاسم ما أتباع المسمى والفعل ما أتباع
حركة المسمى والحرف ما أتباع معنى في غيره الرفع للفاعل وما اشتبه بهو النصب للفعول وما حصل
عليه والجبر للضاف وما يناسبه الخ هذا النحوي بالاسود فسمى بذلك تبركا لفظ الواضع له (مقدمة)
أي هذه المقدمة (لمسائل الاجرومية) نسبة للشيخ العلامة محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ويقال
له ابن آج الروم ينفع المحزمة بمدودة والجم المنقطة وضم الراء المستددة معناه بلفظة البربر الفقير

وبعد فهذه مقدمة في علم
العربية مقدمة لمسائل
الاجرومية

المتصور كذا نقل بعضهم ضبطه عن خط الحمال المطيب وقال ابن عتقاء انه يفتح حمزة ممدودة
 فضم جيم وواو ممدودة فمكثون راو فم وقد كتبت حمزة فلا أدري اهي لغة أم هم ومن تلعب
 الناس وهي كلمة اجمعة بلغة البربر معناها الفقير الصوفي على ما قيل لكى لم أجد البرابر يعرفون
 ذلك ولا حذف حمزة واو انما في قبيلة البربر قبيلة تسمى بنى آجروم اه وعلى ما قاله قول المصنف
 هنا الجرومية تقر بأنهم الجيم وعلى ضبط المطيب تقر بأن الفتح في بعض النسخ لسائل الأجرومية
 فيقر بأنهم الحمزة ممدودة وضم الجيم ويشهد بذلك ما جرى على الالسنه فتح الحمزة وسكان
 الجيم وضم الراء خفوا الكل واسع لأن الاسم الاجمعي قد يتغير الطق به فينوسم فنده
 ما لا ينوسم في الاسم العربي ولد صاحب الأجرومية سنة اثنين وسبعين وسنة توفى بصفر سنة
 ثلاث مئتين وسبع مائة بمدينة فاس من بلاد المغرب (تكون) أي التهمة (واسطة بينها) أي بين
 الأجرومية وبين غيرها من المملوكات) من كتب النحوي لا يشك في ما ينسب عليه أصلها من
 اقواله فمى وان قصرت عن المملوكات بصغر حجمها ولا كتبها تباريم باغزارة عملها ومملوكات علم
 النحوي غير محصور ومن تتبع طبقات النحاة وجنسها كثير انتهى إلى الطاروس مسطورة ومن
 أنفها تاورح الالفية والتسهيل وشروح كافية ابن مالك وكافية ابن الحاجب ومن أحسنها وضعا
 واغزرها علم معنى اليب لابن هشام (فتح الله تعالى بها) أي بهذه المقدمة الطالب لها ومعنى
 النفع في حقه سمي في وتفتح بها أيضا مؤلفها ومعنى النفع في حقه في الدنيا اشتغال الناس بها وفي
 الآخرة ان تكون سبيلا للحياة في دار النعم (كأنفع) بفتح الفاء (بأصلها) يعني به الأجرومية فان
 النفع بها مشاهد انقل ما سعى طالب في النحوي لا ويتنقذ ما وتعودير كتابه عليه فيسهل عليه
 ذلك الاخذ في غيرها (في الحياة) متعلق بقوله فتح الله بها ومعنى نفع الطالب بها في الحياة هو ان
 يلهمه الله الاعتناء بها وحين عليه بادراك علم العربية بسببها (وبعد المات) بالفوز يدركه الام
 (انه) أي الله (قريب) أي يعلمه عن سألته ودعا لقوله تعالى واذا سألك عبادي عنى فاقرب أما
 القرب بالذات فجعل في حقه تعالى (محبب الدعوات) أي دعوات الداعي قال صلى الله عليه وسلم
 ما من رجل يدعو دعاء الا استجيب له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يؤخره في الآخرة واما ان
 يكفر عنه فمن ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باسم أو قطبه رحمه أو يستجبل قالوا يا رسول الله وكيف
 يستجبل قال يقول دعوتك استجاب أخرجه الترمذي وقال حديث غريب (الكلام) أي
 المصطلح عليه في عرف النحاة قال فيه للمهدوي عوض عن مضاف اليه محذوف بقدره كلام
 النحويين قال ابن مالك رحمه الله في الخلاصة الالفية كلامنا لفظ مفيد كاستقم وقال الفرير طي
 رحمه الله تعالى كلامهم لفظ مفيد سند (هو) أي الكلام يطلق في اللغة على الكلام النفسى
 الخالى عن الحرف والصوت كقول الاخطل

تكون واسطة بينها وبين غيرها
 من المملوكات نفع الله تعالى
 بها كأنفع بأصلها في الحياة
 وبعد المات انه قريب
 محبب الدعوات الكلام
 هو اللفظ

ان الكلام في القوادى انما جعل اللسان على القوادى لئلا

وعلى اللفظ مطلقا أى أقاد أو لم يقد ولومها لا لا معنى له وعلى الخط والاشارة ولسان الحال وكل
 ما أفهم المقصود كالمقنوع والنسب وهو حقيقة لقوة فيها جميعا على الاطروفي اصطلاح النحاة
 ما جمع قودا أربعة وهي التي أشار اليها المصنف بقوله (اللفظ) أي الصوت المشتمل على بعض
 الحروف المجابية التي أولها الالف وآخرها الياء حقيقة كان الاشتغال كزيد أو حكما كالضهر

المستتر في فعل أمر الواحد نحو قوم فإنه في حكم المقفوظ حقيقة وهذا هو معنى اللفظ اصطلاحاً وأما
 في اللغة فهو الطرح والرمي كقولهم أكلت التمرة ولفظت بالنواة (الركب) من كسب فأكثر
 نادياً (المفيد) أي المفهوم معنى يحسن يكون المتكلم عليه بحيث لا يبقى السامع انتظار
 لاضطر حاجته إلى المتعلقات من المفاعيل ونحوها (بالوضع) أي المفيد بالقصد وهو أن
 كلام ما يلفظ به أفاذه السامع فهذه قيود أربعة معنى ووجدت وجد الكلام النحوي
 تحت وأتت واحده منها أتت الكلام النحوي خرج بالقييد الأول وهو اللفظ الخط
 ونحوها مما سبق في الكلام النحوي مما ليس بلفظ وهو مفيد وخرج بالقييد الثاني وهو
 لفرد كريد المركب غير الاسنادي كالمركب الإضافي نحو عبد الله والمرجح كجلبك
 أدى المسمى به كإبط شرا لقبيل رجل وخرج بالقييد الثاني وهو المفيد بالاهتمام معنى
 كون المتكلم عليه كجملة الصلة والصفة والحال والخبر وجملة الشرط والقسم وحدها
 نواب وحدها لأن الفائدة التي تحصل بمجموع الحقتين قصوان قام زيد لا يسمى كلاماً
 لعدم حصول الفائدة ويسمى بكلمة الكاف وكسر اللام كاسمائي وخرج بالقييد الرابع وهو
 الموضع أي القصد للفظ غير المقصود كالصادر من الثائم والساهي والسكران فالخارج بالقيود
 المذكورة لا يسمى كلاماً في اصطلاح النحاة ودخل في الحد المعالوم بالضرورة كالأسماء فوقنا
 الأرض تحتنا والناجاة (وأقل ما يتألف) أي يتركب الكلام (من اسمين نحو زيد قائم)
 هان الأول مبتدأ والثاني خبر وقد يقال في قائم ضمير مستتر فاعل به لانه اسم فاعل فيصير
 ما يتركب فيه الكلام من ثلاثة أسماء فكيف جعله المصنف مثلاً لما يتركب من اسمين
 إن الوصف كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة مع مفعوله المستتر كالاسم المفرد
 يبرز في التنبيه والجمع بخلاف نحو قوم وتقوم فإن الضمير فيه كلفر أسمائها بدليل أنه يبرز في
 الجمع (أومن فعل واسم) ظاهرين (نحو قائم زيد) أو مقدرين كلفقد بعد نحو قوم جواباً
 بل قائم زيد أي نعم قائم زيداً ومقدراً أحدهما قطعاً نحو قوم وانما لم يتألف من فعلين ولا من
 من حرف واسم ولا من فعل وحرف لأن الكلام لا يتحقق بدون الاسناد وهو نسبة حكم
 إلى جيباً أو سلباً كقام زيد وما زيد قائماً والاسناد يقتضي مسنداً أو مسنداً إليه لكونه نسبة
 بينهما وهما لا يكونان إلا اسمين أو اسماء وفعلاً وقد أشار المصنف بقوله وأقل ما يتألف الخ إلى أن في
 اختلاف الكلام من أقل مما ذكر مع فهم جواز تحصيله بأكثر طريق الأولى فقد يتألف من فعل
 واسمين نحو كان زيد قائماً ومن فعل وثلاثة أسماء نحو ظنفت زيداً قائماً ومن فعل وأربعة أسماء
 نحو أعلمت زيداً قائماً ومن فعل القسم وجوابه نحو أقسم بالله أن زيداً قائماً أو الشرط وجوابه
 نحو أن قام زيد يفتق فإن قبل المادى في نحو ما زيد يتحصل به الفائدة ولم يتألف مما ذكر بل هو
 مؤلف من حرف واسم أجيباً به مؤلف من فعل واسمين لأن تقديره نادى زيداً أيا ثانية من باب
 الفعل لقرض الانشاء (والكناية) بفتح الكاف وكسر اللام هذا هو اللفظ والوضوح ويجوز فيها فتح
 الكاف وكسرهما مع كون اللام فهما وتطلق لفظة على الكلام المفيد كقوله صلى الله عليه وسلم
 أصدق كلمة قالها العرب كلمة ليد **الآكل** شيء ما خلا الله باطل وعلى كل ما دل على معنى وليس
 بلفظ وفي الاصطلاح (قول) وهو اللفظ الدال على معنى كزيد قائم يدل على معنى كاللفظ المهم

المركب المفيد بالوضع وأقل
 ما يتألف من اسمين نحو زيد
 قائم أو من فعل واسم نحو
 قام زيد ومفرد الكلمة قول

نحوه زياته لا يسمى قولاً وهذا اسم ان اللفظ اعم من القول (مفرد) وهو ما لا يدل جزؤه على جزء
معناه كرجل فان كلام من اجزائه أى حرفه الثلاثة اذا افرد لا يدل على شئ مما دلت عليه جملة مخرج
الركب وهو ما يدل كل واحد من جزائه على بعض معناه نحو غلام زيد فالك لو فككته لكان كلمة
واحد من جزائه لا على جزء المعنى الذى دلت عليه جملة غلام زيد وذلك لان غلام زيد الاء
منسوب ومنسوب اليه فاذا فككته دل غلام على المنسوب ودل زيد على المنسوب اليه (وهى)
الكلمة ثلاثة أنواع (اسم وفعل وحرف) الاربع لمافهى مصصرة فيها كما يفيد مسكونهم على ذلك
مقام البيان ولو كان ثم نوع رابع لغيره عليه أنه هذا الشأن والاسم كلمة دلت على معنى فى قسم
مقترن باحد الازمنة الثلاثة سمي بذلك لسموه أى علوه على آخره لا استغنائها عنها وانما عارها
ومن ثمة قدم علمه ما قبل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه والفعل كلمة دلت على معنى
فى نفسه ما اقترنت باحد الازمنة الثلاثة وهى الحال نحو يقوم والاستقبال نحو يقوم الماضى نحو قام
سمى بذلك لانه على التضمن بالفعل القدوى وهو الحث لنشأته فان له مصدراً وهو المصدر
الاصطلاحي كان المحدث مصدراً وهو الفاعل والحرف كلمة لم تدل على معنى فى نفسها بل فى غيرها
ولم تقترن برس سمي بذلك لوقوعه حرفاً أى طرفاً من حيث انه لا يدل على معنى فى نفسه وانه لا يقع
عمدة فى الكلام بخلافها فيما وكل من الثلاثة يعم اطلاق اسم الكلمة عليه واول العطف وان
كانت مطلق الجمع الاته لا تقتضى أن تكون الكلمة مجموع الثلاثة لانه ليس من ادهم بانها الجمع
ان المعطوف والمعطوف عليه يجتمعان معاً فى حال واحد بل المراد انهما يجتمعان فى كونهما محكوماً
عليهما بالنسبة التى تضمنتها الجملة التى قبل المعطوف عليه وقوله (جاء معنى) بقيد الحرف لاراجع
حروف التبعي فليس كل واحد منها كلمة لعدم دلالة على معنى وقيل عدل المصنف عن عبارة اصله
فجعل الثلاثة اقساماً للكلمة لا للكلام لانه لا يصح جعلها اقساماً له لان التقسيم اما قسمة الكل
الى جزئين اما ان كانت ماهية المقسوم قد توجد من جميع اقسامه وقد توجد من بعضها فيصع
اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من اقسامه بان يجعل كل قسم منها مبدأً غير اعنه ما المقسوم
كقولك الاسم كلمة والفعل كلمة والحرف كلمة واما قسمة الكل الى اجزائه بان كانت ماهية المقسوم
لا توجد الا بوجود جميع اقسامه معاً فلا يصح فيه اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من اقسامه
كقولك السكتيين عسل وخل وما فانه لا يصح ان يقال العسل سكتيين والماء سكتيين لان
ماهية السكتيين لا تقوم الا بالثلاثة معاً بحيث انه اذا اتى واحد منها اتى كونه سكتيينا
وعلى كلا القسمين لا يصح جعل هذه الثلاثة اقساماً للكلام اما على قسمة الكل الى جزئياته فانه
لا يصح ان يقال الاسم كلام أو الفعل كلام أو الحرف كلام واما على قسمة الكل الى اجزائه فانه
يقتضى ان يفوقا م زيد زيد فقام ليس بكلام لا يتناه الحرف فى الاول والحرف والفعل فى الثانى
وانه ليس الكلام الا نحو قد قام زيد لا شمله على اسم وفعل وحرف وليس كذلك فان ماهية
الكلام توجد على الاسماء فقط ومن لمومن الافعال كما تقدم فتنبيهه ذكر المصنف حد الكلام
والكلمة ولم يرد كحد الكلم وقد ذكره ابن مالك بقوله هو اسم وفعل ثم حروف الكلم وقال ابن عتقة
فهذا احده فى الاصطلاح والصحيح انه اسم جنس جمعى لا كلمة لاجتماعها لانه يطلق على الثلاثة
فصاعاً وان لم يفهم معنى يحسن السكون عليه فينبه وبين الكلام عموم وخصوص من وجبه

مفرد هو اسم وفعل وحرف
جاء معنى

قصو فامزيد كلام قط وشعوان فامزيد كلام قط وشعوق فامزيد كلام قط ثم شرع المصنف في
 ذكر ما يميز به كل واحد من الثلاثة فنسب إليه فقال (فالا اسم معرف) أي يميز عن الفعل والحرف
 بعلامات كثيرة أو صلوا بعضهم إلى ثلاثين علامة وذكر المصنف منها خمس علامات (بالاسناد
 إليه) أي لسانه التي إليه قال ابن هشام في شرح الشذور وهو ان ينسب اليها ما يتم به الفائد سواء
 كان المنسوب فعلا كتمام زيد فتمام فعل مستندون يسمند اليه أو اسما كتمام زيد أخوك فالاخ
 اسم مستندون يسمند اليه أو جملة نحو أنانقت فتمام فعل مستند إلى التوفيق والتأجيل
 مستند إلى أنا وقال ابن عتقاء الاسناد ان ينسب اليه بعض الاحكام كفسبة البيع والترويج إلى
 تأبقتك وزوجتك فلا تقوا الايمان إلى اتقوا تأمروا وهذه العلامة اتفق علىها علماء الاسماء وبه
 استدل على اجماع الناهم من قولك ضربت بضمت التاء أو قصها أو كسر ها على اسمية ما في قوله
 تعالى ما عندكم يتعد وما عند الله باقي النسبة النقاد والبقاء الهال على اسمية حتى وقال في غير
 قولك حتى حرف جر وقال فعل ماض لنسبة الحرفية إلى الأول والوسطية إلى الثاني وانما يكون
 الأول حرفا والثاني فعلا اذا استعمل كل منهما فاما وضع له نحو حتى مطلع الفجر فقال رجلان وأما
 في نحو حتى حرف جر وقال فعل ماض فلهما اسمان معربان امرأاة تقدير يمنع من ظهور الحركة
 فلهما اشتغال آخرهما بحركة الحركة خلافا لان الحاجب فانه يجعلهما مبنيين ومثلها
 تنأثرها نحو قولك يرب حرف جر وأن حرف مصدر ونسب وضو ذلك وانما يخص الاسناد اليه بالاسم
 لان الفعل وضع ليكون مستندا فقط ولا يرد نحو قولهم نسمع بالمعدي خير من أن تراه لانه على
 حذف أن المصدر بتغير خبر عن المصدر المنسب لمن أن المحذوفة والفعل وأن الفعل المذكور
 نزل منزلة المصدر وهو مما عاك فخير عنه كما يخبر عن المصدر (وبالغرض) وبصر البصريون عنه
 بالجسر وهو ما يسمونه حاصل الغرض في آخر الكلمة من كسرة أو ما زل بها كالفرض فيها
 لا ينصرف والبالق الجع الصمغ والنتي والاسماء الخمسة وانما بالاسم لكونه علامة الغرض
 اليه والمضاف اليه لا يكون الا اسما لانه في المعنى محكوم عليه والمحكوم عليه لا يكون الا اسما
 ولان الاصل في الاعراب هو الاسم وانما اعرب المضارع لتشبهه فادوا وتغيرا للاصل وهو
 الاسم بالجذر لا ينسأوي الاصل والفرع (وبالتون) وهو تون زائد فسا كثة تتبع آخر الاسم
 لفظا وتفاوت خطأ وهو عشرة أقسام تونين عكبين وتونين تكبير وتونين عوض وتونين مقابلة
 وتونين ضرورية وتونين زيادة وتونين تكبير ومما به ضم تونين الهمز وتونين حكاية وتونين
 زعم وتونين غلو فاما التمانية فاختصاصها بالاسم ظاهر لما ان واحدا منها لا يكون في الفعل وأما
 الاخيران فانهما تونينها تونينها تونينها تونينها تونينها تونينها تونينها تونينها تونينها
 واشبهت ما خلطت ثم تونين التمكنين وسمى تونين الصرف وهو الالاحق للاسماء المعربة المنصرفه
 سمي بذلك لانه يدل على مكانة الاسم وروى في مقدم في الاسمية والاعراب فربسبه الحرف فبني
 ولا الفعل فيمنع من الصرف وتونين التكبير وهو الالاحق لبعض الاسماء المبينة للفرق بين
 معرفتها ونكرتها نحو مريت بسيوبه فان كسرت الهاء من غير تونين كان معرفة على ما على الامام
 المشهور في العربية وان تونته كان نكرة وكان المراد حينئذ تخصيصا بسمي بهذا الاسم وكذلك خصوص
 صهومه ونحوهما من اسماء الافعال والاصوات فلهما تونين للفرق بين المهم منها والعين وتونين

فالاسم معرف بالاسناد اليه
 وبالغرض وبالتونين

المعوض وهو اللاحق لا نحو الاسم المضاف عوضا عن المضاف اليه سواء كان المضاف اليه حرفا
نحو جوار وغوات أو اسما ككل وبعض أو جملة نحو وأنتم حيثما تنظرون ومثله قد نعت أخبارها
أي حين إذ بلغت الروح الحلقوم ومثله ذلت الأرض ونجرت أقالمها وتوثر المقابلة وهو
اللاحق لجمع المؤنث السالم في قابلة فون جمع المذكر السالم وتوثر الضرورة وهو اللاحق للنادي
المتني سواء كان باقيا على ضمة كقول الشاعر

سلام اقتدما طرعا • وليس عليك ما طرعا السلام

أو منصوبا كقول الشاعر ما عدا انصرفت الا وافي هو وتوثر الزيادة يسمى تتوثر المتابعة وهو
اللاحق لغير المنصرف كقراءة نافع سلاسل أو غالبا بتوثر سلاسل مع أنه على صيغة متني الجموع
نحو في حال تنوينه على صورة المنصرف وليس ينصرف حقيقة لأنه باق على منع صرفه وتوثر
التكثير المسمى أيضا بتوثر المهر وهو اللاحق لبعض الاسماء البنية لفصل التكثير نحو قولاه
قومك بتوثر همزة آخره وتوثر الحكاية وهو اللاحق لبعض الامثلة الموزونة بها كقولك
مضارب وزن مفعول مضارب مفعول فاعله مفعول فاعله ممنوعان من الصرف لعمية الجنس
والتأنيث فحفظهما على لا ينونا وتلقون الخبر حكاية موزونة ما وتوثر التثنية وهو اللاحق للقوافي
المطلقة أي التي آخرها ألف الاطلاق نحو قول الشاعر

أقلى اللوم عادل والعنان • وقولى أن أصبت لقد أصابن

أسله العتلا وأصابا ألف الاطلاق وتوثر النسب وهو اللاحق للقوافي المقيدة التي آخرها
حرف صحيح ما كن مستكفول الشاعر • وقام لا عماق حاوى الخندق هوسى خالبا لجاوزه
الحذ بكسر وزن الشعر وقد استوفيت أقسام التنوين بما نعتها تكبيل القافية والافتاح كهي
اقتصرت في شرحه على ذكر الاربعة الاول منها وكذا عديد من أبي بكر الخليل في الكرماني اقتصرت على
الاربعة الاول لا لتناق على إنها هي القصيدة بالاسم دون ما عداها من بقية الاقسام فإنه يختلف في
اختصاص الاسم به ولكن الاصح اختصاص ما عدا الاخيرين كما هي (وبدخول الالف واللام)
أي بقبول دخولها عليهم من أوله سواء كانت معرفة كقوله اخذ على نكوة كل رجل والفلان أم زائدة
كقوله • رأيت الوليد بن اليربعماركا • أم موصولة كالضارب والمضروب ولا تدخل
الموصولة على الفعل الا في ضرورة الشعر خلافا لابن مالك فإنه قال الفاعل
علامات الاسم أن باقيا لها الالية الا الموصولة على الاصح واختصت بالقراءة سواء كونها تعين
المحكوم عليه وذلك انما هو الاسم لا غير ومثل الالف واللام ما تابعتها وهو ام في لغة بعض
العرب كقول الشاعر • ذا الحبيبي وذو واسلي • يرى وراى ما مقوس واسله

وبدخول الالف واللام

ثم اعلم ان التعبير بالوأم هو الذي ينبغي لان اللفظة التثنية فكثر يجب فيه ذلك فلا يقال في هل
الهاو اللام ولكن لما كثر الخلاف في اداة التثنية فصار على قيس الال وهما ترفع وصلت
للتثنية وعليه الخليل وقيل الالهة وتوصل وعليه سيبويه وقيل هي اللام وحدها والهمزة
زائدة وعليه الجمهور وقيل الهمزة وحدها وعليه المبرد ساع للتصنيف التعبير عنها بالالف واللام
ولا يجوز ذلك في غيرهما كراهية الاطالة قال ابن هشام في المعنى قولهم الايس من قولهم الالف
واللام وقد استعمل التعبير ما لتليل وسينويه انتهى وكذا قال الرازي في الجني الداني •

(وعرف الخفض) أي يعرف الاسم أيضا دخول حرف من حروف الخفض عليه من أوله نحو
 من البيت إلى المسجد نحو سمعت من انفت فأنفت وان كان في الظاهر ليس باسم لكنه في
 التقدير اسم لأنه في معنى قيامك وإنما اختصت حروف الخفض بالاسم لأنها وضعت لغيرها في الاسماء
 معاني الأفعال التي لا تعدى بنفسها فاستغنى عن تدخل الأعلى الاسم بدجى فعمل لفظ نحو
 مررت بزيد أو تقدرا نحو بسم الله الرحمن الرحيم أي ابتدئ (والفعل يعرف) أي يعبر عن قسميه
 بعلامات كثيرة ذكر المصنف فيما لا حصر لها من أولها وليس في الثلاث المذكورة ما هو علامة لفعل
 الأمر جري على طريقة الكوفيين من أن الفعل قسمان ماض ومضارع وإن الأمر أدخل في
 المضارع لأنه منقطع منه بدليل أنه يبنى على ما تعرب به مضارعه (قد) وهي علامة مشعر تركلة
 تدخل على الماضي لإفادة تعريسه من الحال نحو قد قامت الصلاة أو تصحيفه نحو وتعلم أن قد
 صدقنا وتارة عن المضارع لإفادة التحقيق نحو قد علم الله أو التقليل نحو أن الكفوف قد صدق
 ووجه اختصاصها بالأفعال أن هذه المعاني مختصة بالأفعال فلا يتصور وجودها في غيرها
 (والسين وسوف) أو يختصان بالمضارع لاختصاصه بالاستقبال نحو سيقوم وسوف يقوم وإنما اختصا
 به لأنهما وضعا لتأخير معنى الفعل من الحال إلى الاستقبال قال الفاكهي وفي سوف زيادة تأخير
 وتغيب لأن كثرة الحروف تدل على زيادة المعنى وقال ابن عفاة ليس التخصيص بالسين كالتفخيص
 بسوف بل أقل خلافا لابن هشام (وتاء التانيث الساكنة) بوضا وهذه خاصة قبل الماضي لأنها على
 تانيث القاصل نحو قامت هند وقد كسر لفتح الساكنين كقالت امرأة العزيز واحدة
 بالساكنة من المتحركة أصالة فلها خلق الاسم كفتحها وطامقة وقد تدخل تاء التانيث في بعض
 الحروف في صور مشوشة ولا تدل على أنها مجرد تانيث اللفظ ثم التي تدخل على لا تكون مفتوحة
 والتي تدخل على رب وحم يجوز فتحها أو إسكانها (وهي أي الفعل (ثلاثة أنواع) عند البصريين
 وقولان عند الكوفيين بإسقاط الأمر كاسبق قريبا وإنما كانت الأفعال ثلاثة لأن الفعل الذي
 هو الحادثة إما تستخدم عن زمن الأخبار أوه قلوبه أو متأخر عنه فالأول هو الماضي والثاني هو
 المضارع والثالث هو الأمر (ماضي) أصله ماضى حذف منه الياء عوض عنها التنوين وهو
 ما دل على حدث وجد في الزمان الماضي وضعا احتراز واجتماعا ليدبرض له مما صرفه الحال
 كسبح العقود نحو بعثت وبعث ونحوها والتي ليس وما وقع منه بحيث على الأصل وهو البناء
 اجتماعا لم يتمم الأمر من إعادة القول الكوفيين أن أصله المصارع والأصل مقدم على التعريف
 (ويعرف) أي يعبر عن المضارع والأمر (بتاء التانيث الساكنة) للدلالة على تانيث ما أسند إليه
 الفعل وهي أفع علاماته لأنها لم تخلق المنصرف عنه (نحو طامت وقعدت) مثل ذلك لصورة الفعل
 بعد دخولها عليه وهو أولى من أن يقول نحو طامت فخلق الفعل الجامد وهو المذكور في قوله
 (ومنه) أي من الفعل الماضي (نعم وبش) لقبولها التاء المذكورة ونحو نعمت المرأة هند
 وبش المرأة حيلة الخطب ولا تصال صغيرا في موضع حافى لمة حكاها الكسائي عن بعض العرب
 كعمار جليل ونعم وارجا لا ونعم نساه ونعم موضوع للدخ وبش موضوع للندم وقد يقال فيهم
 نعميا بكسر النون والعين كقوله تعالى إن الله نعميا بطيخ بهوفي بش يس يسكون الياء وفتح
 السين وهما إعلان على الأصح ولضعفهما لم يصرفا تصرف الأفعال فلا يأتي منهما المضارع

وحروف الخفض والفعل
 يعرف قد والسين وسوف
 وتاء التانيث الساكنة وهو
 ثلاثة أنواع ماض ويعرف
 بتاء التانيث الساكنة فهو
 طامت وقعدت ومنه نعم وبش

ولا الامر لانها از بلاغ موضوعهما وذلك لانهم منقول من قولك نعم الرجل اذا اصاب نعمة
وبس منقول من قولك بس الرجل اذا اصاب بؤسا فتصل الى التثنية والذم فتسبها الحروف
فتم تصرفا ولا يسهل ان من المعارف الا فيما عرف بالالف واللام وما اضيف الى المعارف بها
وتنصب التكرار معها على التمييز تقول نعم الرجل زيدوا عرابيه نعم فعل ماض من افعال المدح
الرجل فاعل مرفوع وعلامة الرفع فيه ضم آخره وجلة الفعل والفاعل في محل الرفع خبرا مقدما
وزيد مبتدأ مؤخر مخصوص بالمدح وان شئت جعلت زيدا خبر مبتدأ محذوف وجوبه بالتقدير هو
زيد وتقول بس الرجل زيدوا عرابيه بس فعل ماض من افعال الذم الرجل فاعل وجلة الفعل
والفاعل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر مخصوص بالذم وان شئت أعربت زيدا خبر مبتدأ محذوف
وجوبه بالتقدير هو زيد وتقول في اعراب ما دخلت عليه تاء التانيث مثل ما قلت في اعراب المثالين
المدح كورن خبر انك تقول نعم فعل ماض والتاء علامة التانيث فان قدمت المخصوص بالذم أو
المدح بان قلت زيد بس الرجل أو زيد نعم الرجل فرفع زيد بالابتداء وجلة نعم الرجل خبره
والرجل حينئذ في موضع المفعول المأخوذ زيد ولكنهما منطهران فان جاء بعدهما تاء التانيث
رجلا زيدو بس رجلا زيد تنصب التكرار على التمييز وفي نعم وبس خبر مرفوع فاعل نعم أو
ببس وهو ما تدعى رجلا المنصوب والتقدير نعم الرجل رجلا زيد وإذا كان فاعلهما مؤنثا فان
شئت ألحقتهما تاء التانيث نحو نعمت المرأة هند وبس المرأة جالة الحطب ومنه قول

وليس وعسى على الاصح

الشاعر نعم جزاء المتقين الجنة • دار الاماني والني والمنة

وان شئت حذفنا لانها سالم تنصرف بالياز وافهما التذكير والتانيث قال ابن مالك في الخلاصة
الافنية والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيعين وقد سمع من بعض العرب
دخول حرف الجر عليها كقول بعضهم وقد بشر بنيت والله ما هي بنم الولد وقول الآخر نعم السير
على بس العبر وأجيب عنه بان حرف الجر في الحقيقة لتدخل على اسم محذوف والتقدير ما هي
ولم يقل في بنم الولد ونم السير على غير منقول فيه بس العبر (وليس وعسى) أي ومن الفعل
الماض أيضا عسى وليس (على الاصح) لقبولهما التاء الساكنة أيضا نحو عت هندان فخرج
وليس عقلت ولا اتصالهما بصغير الرفع نحو ليسوا سواء لست عليك بوكيل فهل عيتم ان قولهم
وهما فاعلان غير متصرفين كنهم وبس ولا توقف افاد معناهما على خبرهما واعراب المثال
الاول عسى فعل ماض من افعال المقاربة تعمل عمل كان نزع الاسم وتنصب الخبر والتاء علامة
التانيث هند اسمها وعلامته ضميمة ظاهرة في آخره ان حرف مصدر ونصب فخرج فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه فتح آخره المصدر المنسلخ من ان وما بعده المنصوب على انه خبر عسى
وعبارة انجيبي في شرح الكافية في الكلام على عسى زيدان يقوم زيد بهما اسمها وان مع
المضارع في يحمل النصب بخبرتها وهي ههنا بمعنى قارب أي قارب زيد القيام انتهى وعلى هذا
قوله بعضهم يلزم من دخول ان على نحو عسى وحري كون الحديث خبرا عن الذات لان ان مع
الفعل في تأويل مصدر فيصير للتقدير عسى زيد القيام والحديث لا يكون خبرا عن الذات اذ
لا يقال زيد القيام ويقال في الجواب عنه ان عسى حينئذ بمعنى قارب والتقدير قارب زيد القيام
وهذا الجواب أحسن من قول من قال ان ههنا زائدة لا مصدرية لانه قد سلم من حيث انها نصبت

الفعل ومن قول ابن هشام في المعنى فرق بين المصدر وما يؤول به أي فالصدر لا يخبر به عن الذات
وأما المؤول بالمصدر يخبر عني فانه يخبر به عن الذات ولان في ذلك بعدا من حيث انهم لم يشر قوا بينهما
وهو ملول وان كان قد ارضى ما قاله ابن هشام الشرف الجرحاني والملاصم الذين ومن قول ابن
هشام ايضا في شرح الحجة والطف ما قال في الجواب ما رأيت بخط بعض طلبة ابن مالك قوله
عنه وهو ان يقدر الاخبار بالفعل مجردا عن أن ثم لما صح الاخبار به عن ان تنفيذ الترجي
لا تنفيذ السبيل انتهى لان هذا خلاف ما عرف من حاله من قول بعض المحققين في ذلك ان تقدير
المصدر على تقدير مضائق اما قبل الاسم أي عني أمر زيد القيام أو قبل الخبر أي عني زيد صاحب
القيام كقوله تعالى ولكن الذين آمن أي بولكن صاحب البر أو لكن الذين آمن اه لان
الذي ما عني اعترضه ان فيه تكلفا فهو يعد من قول الملاصم الذين المصدر الحاصل في تأويل
الوصف فاذا أولنا عني زيد ان يقوم بقوله ناعني زيد القيام فهو في معنى عني زيد كقوله في تأويل
ما جاء من قولهم صبت صائما ويكون من باب زيد عدل ومثله قوله تعالى وما كان هذا القرآن
أن يفترى اه لان الاخبار بالمصدر الذي هو في تأويل الوصف الاصح اسمي (ومضارع)
وهو ما دل على معنى مقترن باحد مني الحال نحو يقوم والاستقبال نحو يقوم ولا يتعين
لاحدهما الا بقرينة قصد الخبر دعما يكون محتملا لهما فيعين للاستقبال اذا دخلت عليه السين
أو سوف أو لا النافية أو أدوات الشرط أو أدوات النسب أو الترجي أو المصدرية وتعين الحال
اذا اقترن بضم ال أو الساعة أو أنفا أو بلام الابتداء فتقول يقوم زيد أو بالنفي بليس أو أن أو ما
وقد يكون معناه ما ضاير ذلك مع لم لمساو أو الانتساعية معي مضارع المضارعة أي مشابهة الاسم
من حيث ان كلا منهما تعرض له معان يقتضي التميز بينها الى الاعراب (ويعرف) أي يميز بين
الماضي والامر (يدخل عليه) بان يقع بعده من غير فصل (تحويل قيم) وهذه العلامة أضع
العلامات للفعل المضارع فلذا اقصر عليها وقدر التمييز أيضا بدخول حرف التنقيص عليه فان
دلت الكلمة على معنى المضارع ولم يقبل لم فهي اسم اما الوصف كضارب واما الفعل كأقوه بمعنى
اتوجع أو أف بمعنى انضجر (ولا بدني) أوله من احدي الزوائد الاربع (سميت بذلك لانها مريدة
على الماضي الذي هو الاصل وقد صار هذا الاسم علميا لقلية عليها فلا ينصرف ضد الاطلاق الا
الهاوتسي بالعرف المضارعة أي المشابهة لان زياتها على الفعل الماضي بكتسب شبهة من الاسم
فيهرب لانها توازن اسم الفاعل كيضرب فانه موازن لضارب ويخرج فانه موازن لخارج من
حيث الحركة والسكنات (وهي المسمرة) الدالة على المتكلم وحده كقوم (والنون) الدالة
على المتكلم المحدث عن نفسه وغيره معاً أو المفعول نفسه كقوم (والياء) المتناه من تحت الدالة على
الذكر الغائب مطلقا كقوم ويقومان ويقومون وعلى الاثنا نحوتمن (والله) للتناهن
فوق الدالة على الخطاب مطلقا كقوم وتقومان وتقومون وتتمن وعلى الغائبة كهمند تقوم
والغائبتين كهمندان تقومان (يجمعها) أي يجمع تلك الزوائد الاربع (قولك ثابت) بمعنى بعدت
أو انيت بمعنى أدركت أو اتين أو أتاني فكل كلمة من هذه تصبغ الحروف الزوائد انما زادها هاءا
بينه وبين الماضي فلا تحصل صيغة المضارع بدونها ولم يجعل المصنف هذه الحروف علامة
للمضارع لانها قد توجد في أول الماضي كما كرم زيد أو فعلت المسئلة وتوجب الدوا اذا

ومضارع ويعرف بدخول
لم عليه فتعلم ولا بدني
أوله من احدي الزوائد
الاربع وهي المسمرة
والنون والياء وانما يجمعها
قولك ثابت

وضعت فيه ترجموا ثبات الشبب اذا خصته بالزنا وهو الحنا وانما ذكرها تقييدا لقوله (ويضم
 أوله) أي المضارع اجعلها أي ينطق بحرف المضارع منه مضموما (ان كان ما ضبع على أربعة
 أحرف) ولا فرق في ذلك بين ما حروف ما ضبع كلها أصول (كخرج) فله ما ضبع أصلي الحروف
 وزنه فعال فتقول في مضارعه (يخرج) يضم أوله وفي القاموس يندرج أي يتابع في حدود
 والمرح الدورات هي أو بعضها أصلي وبعضها زائد (و) ذلك نحو (الكرم) فان المزة فيه زائدة
 بديل لانه تختص في المضارع فتقول فيه (يكرم) يضم أوله ولو جاء على الأصل لقبل فيه بؤ (و) كما
 بعض حروفه زائد نحو (فرج) بتشديد الزا بعد هاجم فتقول في مضارعه (يخرج) يضم أوله
 زائدة تكرير عين الكلمة أي الراء في ما ضبع (و) نحو (فائل) مفتوح التاء فالتاء فتقول في مضارعه
 (يقائل) يضم أوله زائدة الالف في ما ضبع (ويخرج) أي أول المضارع وجوبا على الأصل لثبته
 والضمة في الرابي للالتباس بغيره وتخصيصه لتعادله في الراء في مثل الضمة وكذا غيره فحة الغنة
 (فيما سوى ذلك) أي فيما سوى المضارع الذي ما ضبع به أي بان كان ثلاثيا (فخصر) فتقول
 في مضارعه (يخصر) يفتح أوله أو خلسيا (و) ذلك نحو (انطلق) فتقول في مضارعه (ينطلق)
 يفتح أوله أيضا أو سداسيا (و) ذلك نحو (استخرج) فتقول في مضارعه (يستخرج) يفتح أوله أيضا
 ثم ذكر ما المصنف من بيان حركة حرف المضارعة هو كالصفة لتعرف المضارع لا يندفع به كمال
 الانضاح والاعتذار على هذا من التصريح أو في قول بعضهم هذه المسئلة من التصريف
 لا من التصو كرت فيه استطرادا (وأمر) وهو فعل معتز من مستقبل أبدأ لان المطلوب به
 حصول المفعول فقوم فأنذر أو دام حاصل نحو ما لها النبي اتق الله سي به لاستعماله غالبيا
 الامر الذي هو طلب التكامل للفعل من المخاطب على سبيل الاستعلاء غالبا كقول السيد لبده
 استغنى (ويعرف) أي يجيز من الماضي والمضارع (بلا تائه) وضاعف خرج به فتقول بفتح خوسعة
 من معنه وتقول بفتح دلالتيه على الطلب غير وضعية بل وسطية (على الطلب) أي طلب
 التكامل للفعل من المخاطب (وقوله بله المخاطبة) وهي ضمير على الاصع محلها رفع على الفاعلية
 وتخص بالمثل ضمير الماضي (تخو قوعوا ضربي) فان الأول منه ما دل على طلب القيام والثاني
 دل على طلب الضرب من المخاطبة وقيل كل منهما له المخاطبة فتقول في اعراب الأول منهما قوي
 فعل أمر مبني على حذف النون وبه المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل وتقول في
 اعراب الثاني مثل ما قلت في اعراب الأول فلو قلت الكلمة على الطلب ولم تقبل الياء فهي اسم
 فعل كقول الجني اتز لوجه جني اسكت أو مصدرا كضربا زيد الجني اضرب زيدا أو قلت الياء
 ولم تثن على الطلب فهي فعل مضارع فتقو أنت يا هند تقومين (ومنه) أي من الامر لا من غيره
 (هات) بكسر التاء الا اذا اتصلت بمجرى الجملة فيضم كقوله تعالى هاتوا برهانكم (وتقال) يفتح
 اللام مطلقا (على الاصع) فيها دلالتها على الطلب وقوله بله المخاطبة ثم ان أمرت بهما مذكرا
 فقولها يازيد وتعال يا عمر قلت هات فعل أمر وكذا اتصال تقول فيه فعل أمر وتقول في كل منهما
 مبني على حذف حرف العلة من آخره فالحذف من هات اياه كافي أو من تعال الالف كافي
 انش وان أمرت بهما وتناقلت هاتي يا هند وتعال يا هند ثم تقول في اعرابها هاتي فعل أمر مبني
 على حذف النون وبه المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل وكذا تقول في اعراب تعالي

ويضم أوله ان كان
 ما ضبع على أربعة أحرف
 كخرج يخرج وأكرم
 يكرم وفرج يفتح وقائل
 يقائل ويخرج فيما سوى
 ذلك فتضمير بضمير وانطلق
 ينطلق واستخرج يستخرج
 وأمر ويعرف بدلاتيه
 على الطلب وقوله بله
 المخاطبة تخو قوعوا ضربي
 ومنه هات وتعال على
 الاصع

وليس وهو

يابعد لان الامر بجنى على ما يجزى به مضارع موزع جملة من التصويدين ان هاتين وتعال اسماء فعلين
 الاول منها اسم لثاويل بكسر الواو والثاني اسم لاقبل (والحرف) وهو كلفة دلت على معنى في
 غيرها قطع فلامته الميزة عنه مبنية ذكرها المصنف في قوله (مالا يصح مع دليل الاسم) أي
 واحد من علاماته (ولادليل الفعل) أي واحد من علاماته لانه في نفسه علامة للاسم ولا لافعال
 فكان ترك العلامة علامة فاذا وردت عليك كلمة فاعرض عليها علامات الاسماء اولافان
 قبلت شيئا منها فهو اسم فان لم تقبلها فاعرض عليها علامات الافعال فان قبلت منها شيئا فهي
 فعل فان لم تقبلها فاحكم بحرفتها (كهل وفي يوم) اشار بالتشمل بالاشارة الى ان الحروف ثلاثة
 انواع لا يختص بالاسم ولا بالفعل كهل ويختص بالاسم كئي ويختص بالفعل كلم فان قيل
 قد ذكر الصاق في باب الاشتغال ان هل تختص بالافعال قلت محل ما ذكره حديث كان في حيزها
 فصل فلا يجوز هل زيد فاعلم هل فاعلم ان تكون بمعنى قد وهى على
 الانسان حين من الدهر وقد غنمته بالفعل فكذلك اهل لكها لا كانت بمعنى هجرة الاستغفار لم
 تختص بالفعل الا اذا كان الفعل في حيزها

في باب الاعراب والبناء

الذين لا يخدوا آخر الكلمة في أحدهما (الاعراب) تقدم على البناء لاحتياجها لثاويل فمبند فاع
 الخطا في القلعة وشرف محله الذي هو الاسم وهو يطلق في اللغة على معان كثيرة منها البناء يقال
 أعرب فلان عماف نفسه اذا بان عنه ومنها التفسير يقال أعربت الشيء أي حسنته ومنها التفسير
 يقال أعرب الله المسد أي غيرها قال في الجمع والمناسبات المعنى الاصطلاحي هو الاثر الذي
 التفسيرية اية المعاني المختلفة انتهى وقال الفاعل هي وهذا المعنى أي التعبير أنسب للمعنى
 الاصطلاحي المشار اليه بقوله (تفسير أو آخر الكلم) أي الكلمة العربية التي هي انواع الاسم
 المتكسر أي العرب الفعل المضارع الخالي من فني النسوة والتوكيد وتغيير الاخر وهو صيرورتها
 مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة سواء كان التغيير حقيقة كالدال من زيد أم حكما
 كلام من دم وفم فان أصلها ماضى وفوا وفي (الاختلاف العوامل) أي التغيير المذكور شرطه ان
 يكون بسبب اختلاف أي تعاقب العوامل على الكلم واحد أو اثنان أو احدى العوامل جمع عامل
 وهو ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من دفع أو نصب أو جواز أو جزم نحو ضرب زيد
 عمرا فان ضربا موحبا لا تصاف زيد بالرفع لانه فاعله وعمرو بالنصب لانه متفعله وكذلك ضربت
 بزيدا فان الموجب لا تصاف زيد بالجر هو الباع في قولك لم أضرب زيدا الموجب لا تصاف بضرب
 بالجر هو لم ولا فرق بين ان يكون العامل لفظيا كهذه الامثلة أو معنويا كالابتداء فانه الرفع
 البند والتجريد من الناصب والجواز فانه الرفع للضارع (الداخله عليها) أي على الكلام سواء كان
 التغيير المذكور (لفظا) وهو ما يظهر أثره في آخر الكلمة كأي آخر زيد من نحو جازم زيد ورايت
 زيدا وامررت بنو آخر يذهب من نحو زيد يذهب بول يذهب بول يذهب (أو تقدير) وهو ما لا
 يظهر أثره في الاثر بول يذهب ويذهب كالمركب المقسود في آخر التي من نحو جازم التي ورايت
 التي ومررت بالتي وأخر برضى من نحو زيد برضى ولن برضى والسكون المقسود في قول
 يكن الذين كفروا فان علامة الجزم في يكن سكون مقسود في التثنية المكسورة لا لانه الساكنين

والحرف لا يصح معه دليل
 الاسم ولا دليل الفعل كما
 وقول
 في باب الاعراب والبناء
 الاعراب تغيير آخر الكلام
 لاختلاف العوامل الداخلة
 عليها لفظا أو تحديرا

خروج التغيير يوم آخر الكلام حالاً واحداً فإنه يسمى بتأثير تغييره لا وتغيره كغيره الأوائل أو
الوسط كغيره كمال في جميع رجل أو التغيير كغيره في تغيير فليس وباتخاذ العوامل تغييره
بغير ذلك كحركة النقل كقراءة ورش قد أفزع المؤمنون بفتح الدال لنقل حركة الهمزة إليها فإنه
لا يسمى أعراباً لأنه لم ينشأ عن عامل ثم الحذف المذكور فلا عراب فيه بدان الأعراب معنوية وهو
الذي عليه سكتيون وعزى لظاهر كلامه سيويه واختاره أبو حيان وعليه تكونت الحركات
علامات للأعراب لا نفسه ومذهب الجمهور أن الأعراب لفظي ونسب إلى المحققين قال المرادي
وهو أقرب إلى الصواب لقول المحققين أن أواخره ونصب وجزم وعليه فيقال في حده الأعراب
أن يظهر أو مقدر يجعله العامل في آخر الكلمة (وأفعله) أي الأعراب أي أنواعه (أربعة)
لأنها دخلها الجاعا (وضع) بحركة أو حرف وقدمه لأن الكلام لا يستغني عنه (ونصب) بحركة أو
حرف أو حذف (ونقص) بحركة أو حرف (وجزم) يسكون أو حذف (فلا سمحاً) السالمين
من جهة الحرف (من ذلك) أي من تلك الأربعة (الرفع) لفظاً أو تقدير (والنصب) كذلك
(والخفض) كذلك (ولا جزم فيها) أي في الأسماء (فلا فعال) المضارعة الخالية مما يجب تأنها
(الرفع) لفظاً كذهب أو تقدير كيرضى (والنصب) لفظاً تقولون ذهب أو تقدير تقولون رضى
(والجزم) لفظاً تقولون ذهب أو تقدير تقولون يكن الذين كفروا (ولا خفض فيها) أي في الأفعال
وإنما الخفض بالاسم والجزم بالفعل فعد التعامل فإن الجزم يقل بغير خفض الاسم والجزم
تخفيف بغير نقل الفعل (والبناء) وهو لغة وضع شيء على شيء على صفة رادها الثبوت واصطلاحاً
من الأعراب وهو كمال المصنف (زوم آخر الكلمة) حالاً واحداً (حركة) فهو له فأن آخره
مكسور وفي جميع أحواله (أو سكوناً فهو من كم) فإن التون في الأول والمسمي في الثاني ساكنة
في الأحوال كلها وهذا التعريف للبناء مناسب لقول بان البناء معنوية وأما التماسك فإنه إن
ما لا يتغيره من ان البناء لفظي فهو أن يقال في تعريفه البناء أن يظهر أو مقدر لازم لا آخر الكلمة
بكل حال (وأنواعه) أي البناء يصير عنها وعن أنواع الأعراب أيضاً بالاقاب قال بعض المحققين
والتعريف بالأنواع الأولى من التعريف بالاقاب والمراد بالاسماء لأن حق الاقاب أن يطلق كل
منها على ما يطلق عليه الآخر كما أن حال الرفع نصب والضم فتح وهذا غريب لأن فيه إطلاق الشيء
على ما يماثله وهو باطل (أربعة) الأقسام لها (ضم) تحبث قبل وبعد (وضع) كإن وقام (وكسر)
كاسم (وسكون) كمن وكهم وسمى وقضا فلهذا الأنواع الأربعة مختصة بالمفاتيح كما أن أنواع
الأعراب السابقة مختصة بالعربان وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيين فيجوزون كل
منها لكل من المعنيين فلي قول البصريين لا تقول في توضيح من فروع بل تقول مبنى على الضم
كاسمياً (والاسم) بعد التركيب مع العوامل (ضربان) أي قسمان الأول منهما (معرب وهو
الاصل) أي التاليف في الأسماء ولهذا قدمه (وهو) أي المعرب (ما) أي الذي (تغير آخره) بان
تنصف الحرف الذي هو آخر المعرب بصفة أخرى (بسبب) لاختلاف (العوامل الداخلة عليه) بان
يعمل الواحد منها خلاف ما يعمل الآخر (أما) أن يكون تقديراً (لفظاً كريدوعرو) فإن كلا
منهما إذا تركب مع عامله تغير آخره لفظاً كما في جازم يورأ يستزيد أو مريت زيد (وأما) تقديراً
(تقدير) وذلك (تعود موسى والنبي) من كل اسم معرب يتعدى ظهور الأعراب في آخره فإن كلا

وأنواعه أربعة وضع
ونقص وجزم فلا سمحاً
من ذلك الرفع والنصب
والخفض ولا جزم فيها
ولا فعال الرفع والنصب
ولجزم ولا خفض فيها
والبناء زوم آخر الكلمة
حركة أو سكوناً فهو من كم
وأنواعه أربعة وضع
وكسر وسكون والاسم
ضربان معرب وهو الأصل
وهو ما تغير آخره بسبب
العوامل الداخلة عليه أما
لفظاً كريدوعرو وأما
تقديره تعود موسى والنبي

وليس مع

منها اذا ركب مع عامله بقدر ان آخره قد تغير وان لم يوحده تغير في اللفظ لما تنعنع من ظهوره
 لفظا ككون الالف لازمة للسكون لا تحمل الحركة (و) الثاني (مبنى) ولا واسطة بين وبين
 العرب (وهو الفرع) أي غير العال على لاسمه ومن ثم لا يبنى الاسم الا اذا اشبه الحرف في ما
 قويا ما في موضع كتابته فانما تشبه به الجوه نامن في ما فانما تشبه به في صوتها وفي المعنى كنهانها
 اسم اشارة للسكون وهو من المعاني التي حقا ان تؤدي بالحرف كالخطاب فانهم وضعوا له كلف
 الخطاب والتشبيه فانهم وضعوا له هذه التنبيه اوفى الاستعمال كقولهم فانما تشبه اسم مع نائب عن بعد
 ولا يدخل عليها عامل فاشبهه ليت الثانية عن التثنية ولا يدخل عليها عامل (وهو) أي المبني (ملا)
 يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه) أي لا يتأثر آخره باختلاف العوامل بل يلزم طريقة
 واحدة لانه ضد الاعراب والفسدان لا يجمعان قال بعضهم التعبير بالتشديد شعر بثبوت واسطة
 بينهم لان الضدين يجوز ارتفاعهما ويختلفهما آثار كالقيام والتعود فانما قد يرتفعان ويختلفهما
 الاستتلاء وأوجب بابه لا محذور في هذا الاسم لانه قد حكى خلاف في الاسماء قبل التركيب
 فقبل ان يامنية وعليه ابن الحاجب وقيل معرفة وعليه الرجحاني وقيل انها لفظة لفظة لموجب
 الاعراب والبناء والسكون آخرها وصلابا على كنه في صوتها فمبين وليس في المبنيات ما يكون
 كذلك وعليه أبو حيان قال بعض المحققين وهو المختار ثم ذكر المصنف أنواع المبنيات من الاسماء في
 قوله (كالضمير) فانما يامنية كلها متصلة او متصلة منها الشبه بالجر وف لان منهما ما هو على حرف
 واحد والحرف الواحد لا يبلغ فيه الاعراب لتشبهها معاني حقا ان تؤدي بالحرف كالسكوت
 في أنال الخطاب في أنت والغيبة في هو (واسماء الشريط) فاما يامنية لشبهها بالحرف الذي هو ان
 الشريطية في المعنى (واسماء الاستفهام) كن وما أين فانما يامنية لشبهها بالحرف الذي هو حمزة
 الاستفهام (واسماء الانذار) كذا وذي وهؤلاء فانما يامنية لشبهها بالحرف في المعنى لانهم
 ضمنت معنى حقه ان يؤدي بالحرف (واسماء الافعال) كهم ومهم وهما فانما يامنية لشبهها
 بالحرف في الاستعمال لانها استعملت استعمال الحروف من حيث انها تأتي عن فعل ولا
 يدخل عليها عامل كليت ولعل (واسماء الموصولات) كالذي والتي والذين واللاتي فانما يامنية
 لشبهها بالحرف من حيث انها مفتقرة الى ما يتم معناها وهو الصلة فاشبهت الحروف في
 اقتدارها في افادة معناها الى ذكر متعلقها ويستثنى من الموصولات أي الموصولة فانما عربية
 الا اذا أضفت وحذف صدر ملتها كما يأتي في الموصولات ان شاء الله تعالى ثم ان المبني ينقسم
 الى أربعة أقسام كما يستفاد من قوله (فانما مبني على السكون) وقدم على ما بعد لانه لا تنوع (نحو)
 كم) استفهامية كانت نحو كم مائة أو خبرية نحو كم عهد املكك ونبت الاستفهامية تضمينها
 معنى حمزة الاستفهام والخبرية تشابهتها بالاختصاص والاعراب المثال الاول كم اسم استفهام مبني
 على السكون في محل رفع مبتدأ مال خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والكاف مضاف
 اليه واعراب الثاني كم خبرية في محل نصب مفعول مقدم مبنية على السكون عبد تمييز وهو
 منصوب وعلامة نصبه فتح آخره مملكت فعل وفاعل مملكت فعل مضارع والهاء ضمير متصل في محل رفع
 فاعل (ومنه ما مبني على الفتح كائن) وهي اسم يسأل به عن المكان والماضي على الفتح لتضمنه
 حرف الاستفهام ان كانت استفهامية نحو أين زيد واعرابه ان اسم استفهام مبتدأ مبني على

ومبني وهو الفرع وهو
 مالا يتغير آخره بسبب
 العوامل الداخلة عليه
 كالضمير واسماء الشريط
 واسماء الاستفهام واسماء
 الاشارة واسماء الافعال
 واسماء الموصولات فانه
 ما مبني على السكون نحو
 كم ومنه ما مبني على الفتح كائن

العقوب و زينة و هو ان كانت شرعية قلته فمما عارف الشرط و هو انما تجلس اجلس (ومنه ما يني
على الكسر كما فس) و هو اسم اليوم الذي قبل يومك و انما يني لضمه بمعنى لام التعريف و لذا اصح
وصفه بالمعرف فخصوصت اسم الدار و اعربها صفت فعل و قال صام فعل ما ضي و التامضير متصل
في محل رفع فاعل افس طرف زمان ميني على الكسر و محله النصب الدار صفة و الصفة تتبع
الموصوف في اعربها بمعنى فاعله و هو منصوب و علامة نصبه فتح آخره (ومنه ما يني على الضم
كحيث) و هو ظرف المكان و قد يني على النفع قلعة و قد يني على الكسر و قد قد يني فاعله محبث مال و لو
بدل الياء و اضايت لزوم افتقارها الى جهة تصانف الياء و هذا هو الاكثرون احوالها نحو قوله
تعالى و امضا و احبث تومرون و اعربها مضى و اهل افس ميني على حذف النون و اوا الجماعه
فاعل حيث ظرف مكان ميني على الضم و محله النصب و هو مضاف و جملة تومرون بعده في محل
جر الاضافة و هذا انتابها الى المفرد كقول الشاعر

امام تری جیت سہیل طالعا * نجما یضی کا لہلال سا طعنا

فأضاف حبس التسهيل ومنهم من يرى سبيل بالرغم على أنه مستأخره محذوف وتقديره حاصل
(والاصل في المبني) اسماء وأغريه (ان يعني على السكون) لغته ولان الاصل عدم الحركة فلا
يصل عنه الاكسب يقتضي البدول (والفعل ضربان مبني وهو الاصل) في الاعمال لانها لم
تقتورها معان مختلفة متفرقة بغيرها الى اعراب لا اختلاف فيها باختلاف معانيها وان حصل
لبس في بعض المواضع أمكن ازالتها بظاهر الانساب والجازم (ومعرب وهو القرع) لجريانه على
خلاف الاصل (والمبني) من الاعمال (فوعا أحدهما) الفعل (الماضي) وقومه لا اتفاق على
بنائه (وبناء على القع) ثانيا كان كضرب أو رباها كدحج أو خاسبا كاطلق أو سداسيا
كاستخرج ولا يزيد على ذلك وأغني عن حركة لانه يشبه المضارع من حيث انه يقع شرطا وعلية
وصفة وخبر او لا وكانت فظة لتفصل الضم والكسر ونقل الفعل فسدلوا الى الفتح فلفظه سوله
أ كانت الفظة ظاهرة كالمثله المذكورة أو مقدره غموضي وري فان سكون آخرها عارض
والفظة منه لم مقدره (الاذا اتصل به) أي الماضي (أو الجماعه فيضم) آخره (نحو ضربوا)
قال بهي آخر الفعل وحقها ان تنبي على الضم ولكن ضمت لناسبه الواو أو ما توشتر والاصل
فيه اشتروا ياءه مضمومه قبل الواو ولكها قلبت الفاقم حذفت الالف لانها لم تنضم اليها كضم مع الواو
(أو اتصل به ضمير رفع متحرك) ذلك الضمير (فيسكن) آخره تسكين على الاصح لانه الاصل في
البناء وقال ابن هشام في الاوضع السكون فيه عارض أو جبهه كراهة العرب تنو إلى أربع حركات
فيها هو كالكلمة الواحدة (نحو ضربت) مثلث التام (وضربنا) باسكان الباء ومثله والنسوة
ضربن فان ضربن فعل ماض مبني على السكون لانها لا بنون النسوة وبنون النسوة فاعل فخرج
ضمير الرفع ضمير النسب كضربك والتمرك ضمير الرفع المساك نحو ضربا في هاتين الحالتين
بني على الفع الذي هو الاصل فيه (والثاني الامر) لانه مبني على الاصح عند جمهور البصريين
(وبناء على السكون) اذا كان صحيح الآخر (نحو اضرب) واعرابه اضرب فعمل امر مبني على
السكون وفاعله مستتر فيه موصو بالتمذره أنت (و نحو (اضربن) باهتذان من كل قبل اتصلت
بنون النسوة واعرابه اضربن فعمل امر مبني على السكون لانها لا تنضم لبنون النسوة وبنون النسوة

ليس وعو
ومنه ما ينفي على الكسر
كأحسن ومنه ما ينفي على
الضم كحب والأصل في
الشيء أن ينفي على السكون
والفعل ضربان معنى وهو
الأصل والمعرب وهو الضرع
والجبني نوعان أحدهما
الماضى ويتأوه على الفتحة
الأذا اتصل به أو الواجعة
فيضم فتعوضوا أو أنقل
به ضمير رفع مقترن فيسكن
فتعوض به وضربوا الثاني
الامر ويتأوه على السكون
تعو اضرب واضربن

ضمير متصل في محل رفع فاعل وانما في الامر الى السكون في الحالين المذكورين لان مضارعه
يجزم فيها بالسكون نحو لم تضرب والقاعدة انه يني على ما يجزم به مضارعه المبسود بانه الخطاب
(الاذا) اتصل به ضمير تنبيه او ضمير جزم ذكر او ضمير المؤنثة المخاطبة فعلى حذف النون
يكون بناؤه لان مضارعه بمحض النون ثم مثل للثلاثة مبتدأ ثانيا ولما فعل (نحو اضربوا) مثال لما
اتصل به ضمير تنبيه واعرابه اضربا فعل امر مبني على حذف النون والتب التنبيه ضمير متصل في
محل رفع فاعل (واضربوا) مثال لما اتصل به ضمير جزم ذكر واعرابه اضربا فاعل امر مبني على
حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل (واضرب) مثال لما اتصل به ضمير المؤنثة
المخاطبة واعرابه اضرب في فعل امر مبني على حذف النون وبه المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل
رفع فاعل (والاغتسل) من فعل الامر وهو ما آخره حرف من حروف العلة الثلاثة هي الواو
والالف والياء (فعل) حذف حرف العلة يكون بناؤه لان مضارعه يجزم بحذف حرف العلة (نحو
اغسل) واعرابه اغسل فعل امر مبني على حذف حرف العلة من آخره هو الف وفاعله مستتر
في وجوب باتقده أنت (واغسل) واعرابه اغسل فعل امر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو
الواو وفاعله مستتر فيه وجوب باتقده أنت (وارم) واعرابه ارم فعل امر مبني على حذف حرف
العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه وجوب باتقده أنت (والعرب من الافعال المضارع)
واعرابه على خلاف الاصل لكن لا يعرب مطا قبل (شرط ان لا يتصل به نون الاناث) ويعرب عنها
بنون النسوة فلا فرق بينهما غير انهما ان اتصلتا بالافعال كانت اسماء ضمير امر فوعا على المعاملة
وان اتصلتا بالاسماء كانت حروفا لا محل لهما من الاعراب نحو هو وليا كن (ولا نون التوكيد)
وهي نون خفيفة ساكنة او مشددة معذوقة في محل التوكيد الفعل وتختص بالفعل المستقبل
الطبي امرأ او نهيا واستفهاما اذ لا يؤكدها كمال يمكن مطالبا لور من في مثبت القسم أي في جوابه
نحو والله ان زيد اليك ومن (المباشرة) أي المتصلة بالآخر الفعل من غير فاصل بينهما لفظا ولا
تقدير اتم مثل المصنف المضارع الخالي عن النونين فقال (نحو ضرب) من كل فعل مضارع صحيح
الآخر فانه يرفع بضمة ظاهرة في آخره (و) (نحو) (يحتش) من كل مضارع معتل الآخر فانه
يرفع بضمة مقدرة على حرف العلة (فان اتصلت به نون الاناث في معها) لفخ شبه بالاسم
حيث ان هذه النون لا تتصل بالالفعل فلما اتصلت به نون الاناث في معها) لفخ شبه بالاسم
البناء فيني (على السكون) كما في الماضي معا على السكون (نحو والولدات يرضن) واعرابه
الواو وحرف عطف والولدات مبتدأ مرفوع بالابتداء ولا مرفعه ضم آخره يرضن فعل مضارع
مبني على السكون لا اتصاله بنون النسوة ونون الضمير متصل في محل رفع فاعل وجلة الفعل
والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (فان اتصلت به نون التوكيد المباشرة) له لفظا وتقدير (رضن) معها
على (الفتح) ثقيلة كانت (نحو للجبين) واعرابه اللام داخلية في جواب قسم مقدرة تقديره والله
بجبين فعل مضارع معبر الصيغة مبني على الفتح لا اتصاله بنون التوكيد المباشرة ونائب الفاعل
مستتر فيه جواز اتقده هو او خفيفة نحو (وليكونا) واعرابه اللام داخلية في جواب قسم مقدرة
تقديره والله يكونا فعل مضارع مبني على الفتح لا اتصاله بنون التوكيد المباشرة وهو منصرف من
كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر فيه جواز اتقده هو وخبرها جلة من

الاذا اتصل به ضمير تنبيه
او ضمير جزم ذكر او ضمير
المؤنثة المخاطبة فعلى حذف
النون نحو اضربوا واضربوا
واضرب والالف المتصل فعلى
حذف حرف العلة نحو
اغسل واغسل وارم وارم
من الافعال المضارع بشرط
ان لا يتصل به نون الاناث
ولا نون التوكيد المباشرة
نحو يضرب ويضرب فان
اتصلت به نون الاناث في
معها على السكون نحو
والولدات يرضن فان
اتصلت به نون التوكيد
المباشرة في على الفتح نحو
ليجبين وليكونا

الصغيرين والشيخ الفاضل معها على القبح لانه معها كالمركب تركيب خمسة عشر ولهذا لو فصل بين الفعل والنون ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المؤنثة المحاطة لم يحكم بينه لانهم لا يكون ثلاثة أشياء واحترز المصنف بالباشرة عن غير الباشرة لفظاً وتقديراً فتقولون ولا تتبعان ظاهراً ترى فان الواو في الاول والالف في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين آخر الفعل والنون فهو معرب لامبني وهذه أمثلة ضمير الباشرة لفظاً وأما غير الباشرة فتقدير افصو ولا يصدنك بضم الدال فان نون التوكيد وان تابت آخر الفعل الذي هو الدال لفظاً لكنها منفصلة عنه تقدير لان أصله يصدونك واو الجماعة فلما حذفت النون للجواز ثم أكدت نون التوكيد التي ساسكتان نون التوكيد واو الجماعة فحذفت واو الجماعة لانه ضمة الدال عليها حينئذ وانما أعرب المضارع على خلاف الأصل (لمشابهة للاسم) من حيث ان كلاهما تعرض لهما من مختلفات فيفتقر في التمييز بينهما الى الاعراب بحولاً كما كل العطف وتشير اليه فانه لا يعرف ان المقصد النسي عن كل منهما على انفراد أو بين الجمع بينهما أو عن الاول فقط الا بالحركة فاذا اجزمت تنصرف عن كل المراد النسي عن كل منهما وان نصته عرف ان المراد النسي عن الجمع بينهما وان رفضته عرف ان المراد النسي عن الاول واباحة الثاني (وأما الحروف فبقية كلها) لاحظت في منتهى الاعراب لفظاً ولا تنصرف اولاً لمحال لانها ليس فيها مقتضى للاعراب اذ لا تنصرف ولا يتعاقب عليها من المعاني ما يحتاج منه الى الاعراب

باب معرفة علامات الاعراب

اصاله وبقر المراد بالعلامات الحركات الثلاث والسكون وما ناب عن ذلك وانما تكون علامات اداً قلنا الاعراب منوياً وهو الذي منى عليه المصنف ولا يفتى الاعراب نفسه (الرفع) وهو ما يحسنه علمه في آخر الكلمة ويدل على ما لانه السكلام لا يستغنى عن الرفع اذ لا يتصور كلام لا يرفع فيه وهذا يسمى الرفع عند قومه فضله (أربع علامات) تبدل عليه (الضمة وهي الأصل) ولهذا لا يقوم غيرهما مقامها الا عند تقديرها (والواو والالف والنون وهي) (فرع لانها) (ناقصة الضمة) اما الواو فليكون متولدة عنها أو اما الالف فليكون أخت الواو أعطيت حكمها في القيام مقام الضمة وأما النون فلانها تقارب الواو في الخرج فقامت مقام الضمة كالواو ثم اشار الى مواضع كل واحدة من العلامات المذكورة مبتدئاً بالاصل فقال (فاما الضمة فتكون علامة للرفع) ظاهراً ومقدراً (في أربعة مواضع) (ا) لانداعليها (في الاسم المفرد) وهو هنا ما ليس منتهى ولا مجموعاً ولا من الاسماء الستة (منصرفاً كان) وهو ما دخله الصرف الذي هو التنوين والجرب بالكسرة (أو غير منصرف) وهو ما لا يدخله الصرف بسبب وجود عشرين من علل تنوع أو واحدة منها تقوم مقام العشرين كما سيأتي ان شاء الله تعالى (بحول الله) (هذا مثال) (لنصرف واعرابه) قال هل ماض الله قد ل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم مفرد لا يثنى ولا يجمع ولا يصفى ولا يؤنث واعلم ان المصنف فرجه الله تعالى كثيراً ما يمتثل بالآيات القرآنية لعل غرضه بذلك التبرك بالقرآن وقد قال السوطي رحمه الله تعالى كلما ورد انه قرئ به جازاً لا احتياج به في العربية سواء كان متواتراً كالقرآن السبع المشهورة أم أماداً كقراءة الثلاثة الذين هم غمام العشرة أم شاذوا هي ما وراء العشرة انتهى فان لم يجدتم لا يمتثل لهما

وانما أعرب المضارع
لمشابهة للاسم وأما الحروف
فبقية كلها
باب معرفة علامات
الاعراب
الرفع أربع علامات الضمة
وهي الأصل والواو والالف
والنون وهي ناقصة عن
الضمة فاما الضمة فتكون
علامة للرفع في أربعة
مواضع في الاسم المفرد
منصرفاً كان أو غير
منصرف فتصوّل الله

وإنما كانت اصلاً تنوعاً
لأن الاعراب هي الحركات
اصلاً لا غير الحركات

القرآن عدل الى كلام العرب لان ما ثبت منه عن الفصحاء الموثوق بعربيتهم محتج به اجماعا
واغما لم يغل بكتابه صلى الله عليه وسلم الوارد في السنة لان غالب الاحاديث مروى بها يعني وقد
تداولتها الاجماع والمولدون قبل تدوينها في الكتب فرووها بما أدت اليه عباراتهم فبدلوا
اللفاظ بالفاظ ومن ثم أنكروا ما من المحققين على البسدرين ما لك اثبات القواعد النحوية
بالفاظ الواردة في الحديث مع ان الواضحين لهم النصوص المنقولة لا حكمهم من لسان العرب
كابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمرو والجلسل بن أحمد وسيبويه ثلثة البصريين والكسائي
والفراء والاحمر وهشام الضرير من أئمة الكوفيين لم يضلوا ذلك وكذا من بعدهم من المتأخرين
(واذ قال ابراهيم) هذا مثال لغز المنصرف واعرابه اذ ظرف لما مضى من الزمان قال فعل ماض
ابراهيم فاعل وعلا مفعول ضم آخره (واذ قال موسى) هذا مثال لغز المنصرف في به المنصرف
للإشارة الى انه لا فرق بين كون الصفة طاهرة كالمثالين أو مقدرة كهذا المثال واعرابه اذ ظرف
لما مضى من الزمان قال فعل ماض موسى فاعل وهو مرفوع وعلا مفعول ضم مقبولة على
الالف منع من ظهورها المتذلل له اسم مقصور (وجع التكسير) وهو ما تقرر فيه بناء مفردة
بز ياء كرجل ورجال أو قص نحو كتاب وكتب أو تبدل شكل كسلو أو بدفع السين في الاول
وضمها في الثاني سواء كان التغيير تقيما كالأمثله المذكورة أو تقديرا بصحك كقائه يستوي
مفردة وجمعه لفظا تقول هذا فلان ما حرو هذه فلان سواخر وما يحتاج اليه الفرق بين الجمع واسم
الجمع واسم الجنس الجعي ولا بد من ذكر شي هنا يكون صلة للطلاب الى التغيير في الثلاثة فقول
اعلم ان اللفظ الدال على ثلاثة فصاعدا ثلاثة أقسام الاول ما يدل على الآحاد المجتمعة دلالة الاراد
المتعاطفة على ما ذكر وهو المسمى بالجمع مجبضا كان كسليمين أو مكسرا كرجال فانه دال على مسلم
ومسلم ومسلم ورجل ورجل وهذا لا يعود الضمير اليه مفردا ولا يوصف الا بوصف الجمع
ولا يقع تمييز الا بدعشر فصاعدا على الصحيح الثاني ما يدل على الآحاد المجتمعة الضمير المتعاطفة
باعتبار الكمية وهو المسمى باسم الجمع وهذا يميز عنه اخبار الواحد ويوصف بوصف المفرد ويصح
تعلق مثله عليه ويقع تمييز الا بدعشر وأخواته هو نوعان فنه مالا واحدا من لفظه كقوم
وربط ونفر وعشر وعصابة وزمرة وأهل وذود وجماعة وفريق وناس وقطيع ومنه ماله واحد
من لفظه كعصب وركب وسفر وطير وخدم وأدم وغيب وأهب في جمع صاحب وراكب وسافر
وطائر وخادم وأديم وغائب وأهاب الثالث ما يدل على الآحاد باعتبار اطلاقه على الماهية
المراة من الشخصات لا باعتبار الكمية ولا باعتبار التعاطف ولا باعتبار ما هو المسمى باسم
الجنس الجعي وهذا الصغ وقوعه على التقليل والكثير وقيل لا يقع على أقل من ثلاثة وهو الاصح
ومنى في لزوم اتعالم مفردة ويقع تمييز الا بدعشر وأخواته ولفظ وصفه والخبار عنه كلفرد وهو
أنواع فنه ما يمتاز عنه واحده بناء التانيث وهو الا كركن وتخله ورتب ورتبة وقرقر وقركم
وكرمة وعصب وعنبه وزبيب وزبيبة ومحاب ومحابو ومخام ومخامو وكلهم وكله وهذا مدح
تكسيره فيحفظ ولا يفس كرتب وارطاب ويجوز تد كبره وتانيثه كمد مخلة بانه موهب وهذا محل
واسق قال بعضهم والمال عليه التذكير وقال غيرهم كبره وتانيثه سواء في استعمال ومنه
ما يمتاز عن واحد بالهاء عكس ما قبله وهو الاقل ككأ ماله لاسم انفس واحدها كم بدون

واذ قال ابراهيم
موسى وجع التكسير

نامو مثل هدا بضعف تذ كبره ولا يتنج ومنه ما يتناز واحد عنه بابه النسب وهو كثير كعرب
 وعربي وعجمي وعجمي وروم ورومي ورومي ورومي ورومي خلافا لان مالك قاله عطفه اسم الجمع قال
 الفارسي وقياس هذا ان يجري فيها التذكير على معنى الجمع والتأنيث على معنى الجماعة ونظيره ابو
 حيان وغيره بان الروم والنج وما أشبههما ثم عطفه فظهر كمال وعبيد تقول ذل أو ذلت اليهود
 أو اليهود ذلت أو ذلوا دون ذل بالتحسين كعرب كاتقول قام الرجال وقامت الرجال أو
 قاموا ولا تقول الرجال قام وتقول الروم كثيرا وكثيرة أو كثيرون أو كثرت أو كثروا ولا تقول الروم
 كثرة هذا حاصل ما ذكره وفي الفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمع ثم كل جمع مكسر يرفع
 بالضمه (منصرفا كالأسماء غير منصرف) فالنصرف (نحو قال أصحاب موسى) وأعرابه قال فصل
 ما ضا أصحاب فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو جمع تكسير مفردة محبب وهو
 مضاف وموسى مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جر كسرة مقدرة على الانفصاح من ظهورها
 التندل لانه اسم مقصور وغير المنصرف نحو قوله تعالى (ومساكن ترضونها) وأعرابه الواو حرف
 عطف على قوله تعالى آياؤكم الذي هو اسم كان من قوله ان كان آياؤكم وآياؤكم أو آياؤكم إلى آخره
 ومساكن معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف في اعرابه تبعه في رفعه وهو مرفوع
 وعلامة رفعه ضم آخره وهو جمع تكسير مفردة مسكن ولم يتنون لانه على صفة متعنتى الجوع
 ترضون فعل مضارع مرفوع لقصره عن الناصب والجازم وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
 النون لانه من الافعال الخمسة والواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والماء ضمير متصل في
 محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل في محل رفع مفعول كمن (ومن آياته الجوارى) أي به
 لا لشاره إلى أنه لا فرق في رفعه بالعصفين ان يكون الاعراب فيه ظاهر كالمثالين السابقين
 أو مقدر كما في المثال وأعرابه الواو ابتداء ثبوت من آيات جبار ومجرورين حرف جر آيات مجرورين
 وعلامة جر كسرة آخره وهو مضاف والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة وجملة الجبار
 والمجرور في محل رفع خبر مقدم الجوارى مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على
 الياء منع من ظهورها الاستتغال لانه اسم منقوص وهو جمع تكسير مفردة جارية والمراد بها في
 الآية السفن التي تجري في البحر (وفي جمع المؤنث السالم) وهو ما جمع بالنون وله ضربان سألما
 كان فهو مؤنثان جمع مؤنثة أو مكسر أكنات جمع بنت وأخوات جمع أخت فوصف الجنس السالم
 المذكور بالسالم لانه قد صار في عرف النحاة هذا اللفظ أعني قولهم جمع المؤنث السالم كالصلى
 على ما جمع بالانثى والتاوان اختلفت افراده تسمية لثني باسم جرته الاكثر (وفي) (ماجل عليه)
 من اسم جمع أو جمع مسمى به فثال الجمع المؤنث (نحو ابناء المؤمنين) وأعرابه اذا ظرف لها
 يستقبل من الزمان جاء فعل ما ضا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به المؤمنين فاعل
 وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو جمع مؤنث سالم ولا يقدح فيه مقوطة مؤنثة لانه ليست
 من بنية الكلمة لان أصله مؤنن وكذا لا يقدح في جمع بنات وأخوات حذف تاءها لانها ليست
 من بنية الكلمة لان أصلها مائنة واحوة به تأنيت ثم حذف منها الواو فظهرت التاء وقيل بنت
 وأخت فلما جمعا حذف تاءهما كما حذف تاء مسلفة ومؤنثة على ان قاعدة الجمع المؤنث ان تاء المفرد
 تحذف عند الجمع ومثال المجهول على الجمع المؤنث (وأولات الاحمال) فالاولان اسم جمع لا واحده من

منصرفا كان أو غير منصرف
 فهو قال أصحاب موسى
 يساكن ترضونها موسى آياته
 الجوارى وفي جمع المؤنث
 السالم وماجل عليه نحو
 اذا جاءك المؤمنات وأولات
 الاحمال

أولئك وأخوتك وجوك) بكسر الكاف لا غير لان الحم قريب زوج المرأة وأما الخبز فهو قريب
 المرأة والصبر فيهما (وفوك) أي فطك (وهنوك) يفتح الهاء والهم اسم يكتي به عن ما يستقيم
 لتصريح يذكركه كإفراح (وذو مال) أي صاحبه وكل منهما ما يرفع بالواو نيابة عن الضمة بالشروط
 لا نيابة في الفصل الذي بعده هذا (نحو قال أبوهم) وأعرابه قال فعل ماض أبو قاطل وهو مرفوع
 نحو قوله الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل
 جر بالاضافة والميم علامة الجمع ونحو (ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا) وأعرابه اللام لام
 الابتداء يوسف مبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره والواو حرف عطف أخوه معطوف على يوسف
 والمعطوف يتبع المعطوف عليه في أعرابه تبعه في رفعه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن
 الضمة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة وأحب خبر
 المبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأحب أفعال تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل لانه معطوف
 من الفعل المبني للقول وتائب الفاعل مستتر فيه جواز تقديره هو أي أباينا بائ ومجروا في حرف
 جر أي مجروا بالي وهو مجرور وعلامة جر الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الستة وهو
 مضاف وأخيه متصل في محل جر بالاضافة متعلق بأحب وهو معنى الفاعل لأن أفعال التفضيل
 إذا بنى من مادة الحب والبغض تصدى للفاعل المعنوي بالي والاية الكريمة جاءت على هذا فإن
 الأب هو فاعل المحبة ومناجار ومجروا من حرف جر وأخيه متصل في محل جر عن متعلق بأحب أيضا
 (وجاء جوك) بكسر الكاف وأعرابه باء فعل ماض نحو فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة
 عن الضمة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة (وهذا
 فوك وهنوك) وأعرابه هاء للتنبيه وذو اسم إشارة في محل رفع مبتدأ وخبر وهو مرفوع وعلامة
 رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر
 بالاضافة والواو حرف عطف وهنوك معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في
 أعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف
 والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة (وأما لنوعهم) وأعرابه الواو حرف عطف إن حرف
 تأكيد ونصب نصب الاسم وترفع الخبر والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها واللام داخلية في
 خبر المبتدأ أو يقال لللام لا ابتداء وذو خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه
 من الاسماء الستة وهو مضاف ولم يضاف اليه (وأما الآلات فتكون علامة للرفع) نيابة عن
 الضمة (في المثنى) وهو كل اسم دل على اثنين والثاني عن المتعاطفين وكان له مفردين لفظه واثنان
 بين أن يكون مؤنثا أو مذكرا ولا بين كونه معرفة أو نكرة (و) في (ما جل عليه) مما قبله فيه شرط
 من شرط المثنى فالمثنى (فحوقل رجلان) فرجلان فاعل قال وعلامة رفعه الالف نيابة عن
 الضمة لانه مثنى (و) المحمول عليه وقوله تعالى (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا) إن
 حرف في كيدون نصب نصب الاسم وترفع الخبر وعدة اسمها مضاف الشهور مضاف اليه وعند ظرف
 مكان معقول فيه وعلامة نصبه فتح آخره متعلق بعدة لانه مصدر كما قاله أبو الباقا لفظ الجلالة
 مضاف اليه وإنا أخبرنا وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه محمول على المثنى
 لانه لا مفرده من لفظه فلا يقال اثنا عشر وعشرون نائب جناب النون لان أصله اثنا عشر

أولئك وأخوتك وجوك
 وفوك وهنوك وذو مال
 نحو قال أبوهم ليوسف
 وأخوه أحب إلى أبينا منا
 جاء جوك وهذا فوك وهنوك
 وأنه لنوعهم وأما الآلات
 فتكون علامة للرفع في
 المثنى وما جل عليه فحوقل
 رجلان وإن عدة الشهور
 عند الله اثنا عشر شهرا

ومثله اثنتا عشرة اثنتان وعشرة فحذف ثوب المثني، أو العطف وصل الـثنا عشر فاعرب اثنا عشر
المثني وأقيم عشر مقام النون وبقي على الفتح لخمسة أو العطف ولا يصح أن يقال أنه مضاف إليه كما
قاله الخضرى وابن مالك والرضي وابن هليل في شرح المفصل وغيرهم وهو برأى مجيب ويجوز قوله تعالى
(فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) الفاء حرف عطف على جملة محذوفة والتقدير بضرب فانفجرت
انفجرت فعل ماض والناء علامة التانيث منه جار مجرور متعلق بانفجار اثنا فاعل وهو مرفوع
وعلاوة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه محمول على المثني اذ لا واحد له من لفظه ايضا وعشرة ثابت
مناب النون وعينا مجزى (أو) ما النون فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة (في الفعل المضارع اذا
اتصل به ضمير تنبيه) حاضر كان نحو اتفقا فلان أو غائباً نحووا الصبر والصبر بصيدان (واعرابه
الواو ابتدائية الضم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره والصبر معطوف عليه
بصيدان فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
النون لانه من الافعال الخمسة والالف التنبيهية ضمير متصل في محل رفع فاعله وجملة الفعل والفاعل
في محل رفع خبر المبتدأ والمراد بالصبر الثبات الذي لا سابق له كالطيط مأخوذ من صبر اذا طهر
والصبر ما لا سابق يقوم عليه كالنخل والمراد بالصبر في حقهما الخشوع والالتقابلة تعالى عما
يريد منهما ما اتقياد الساجدين المساكين (أو) اتصل به (ضمير جمع) حاضر كان (نحو) يتنون بكل
ربيع آية تمشون وتقتلون مصانع لعلكم تقتلون (واعرابه الهمزة للاستفهام وهو استفهام
تقرير مرفوع ويجزى وحمل التوبيخ جملة تعبثون ويتنون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع
فاعل بكل جار مجرور وهو مضاف وربيع مضاف اليه آية مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره
تعبثون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
النون لانه من الافعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل قال أبو البقاء وجملة
تعبثون حال من الضمير في تنون وتقتلون اعرابه كأعراب تعبثون مصانع مفعول به وعلامة نصبه
فتح آخره لعلكم لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الضمير والكاف ضمير متصل في محل
نصب اسمها وجملة تقتلون من الفعل والفاعل في محل رفع خبر والـثنا عشر كوزنان خطاب
من بني الله هود وقومه معي تخالهم على الامور المذكورة تقول لهم اتننون بكل ربيع أي محمل
مر تفتح كحل ونحوه وقال أبو عبيدة هو الطريق آية أي بناء كالم تتهدي به المارة ولا حاجة لكم
اليه ولكن تعبثون أي تمهلون ما لا فائدة فيه لانهم كانوا يمشون بالنجوم في أسفارهم أو
تقتضون على الطريق يجتمعون بها وتعبثون أي تضررون بغيركم وتقتضون مصانع أي ركبا
وحيفا تالله تحت الارض يجتمع فيها ماء المطر ونهي بالهارج تضاؤل ذلك لعلكم تقتلون أي
واجين الخلود في الدنيا لا تترككم البعث فاعل على بابا أو غائباً وهو مذكور في قوله (و) نحو
(الذين يؤمنون بالغيب) أي عابا غاب عنهم من أمور الآخرة كالبعث وما بعده واعرابه الذين
اسم موصول في محل حصة للثقين من قوله تعالى هدى للثقين ويؤمنون فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة وواو الجماعة
ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
وأما النون فتكون علامة
الرفع في الفعل المضارع
اذا اتصل به ضمير تنبيه
والنجم والصبر بصيدان
أو ضمير جمع نحو اتننون بكل
ربيع آية تعبثون وتقتلون
مصانع لعلكم تقتلون
والذين يؤمنون بالغيب

والماثل الضمير بالنصب جار مجرور متعلق بمؤننون (أو) اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة نحو
 اتجيبين من أمر الله أي قدوة وأعرابه المجرور فلا يستفهم الانكارى تهيئين فعل مضارع مرفوع
 لتجروء عن الناصب والجار مجرور وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وياه
 المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل من أمر جار مجرور وهو مضاف ولفظ الجلالة
 مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بتهيئين (والنصب) وهو ما يصح عمله سواء كان اسما نحو
 هذا ضارب زيد أو فعلا نحو رأيت زيدا أو حرفا نحو ان زيدا قائم (خمس علامات الغنصه وهي
 الاصل) لما في علامات الرفع (والالف والكسرة والياء وحذف النون وهي) فروع عن
 الغنصه لأن كل منها علامة (ناتبة عن الغنصه) أما الالف فلأنها تنشأ عنها قامت مقامها وأما
 الياء فلأنها أخذت الالف قامت مقام الغنصه كلنهما وأما الكسرة فلأنها أصل الياء فاقبت مقام
 الغنصه الحاقا لها بحكم فرعها وأما حذف النون فلأن ثبوتها لما كان علامة للرفع لم يبق إلا أن
 يكون حذفها علامة للنصب (فاما الغنصه فتكون علامة للنصب في ثلاث مواضع) لا زاء عليها (في
 الاسم المفرد) المتقدم قربة (منصرفا كان أو غير منصرف) (والاول منها مذكور في قوة (نحو
 واتقوا الله) فاقترأ فصل أمر مبني على حذف النون والواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل
 ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وإنما كان لفظ الجلالة
 منصوبا لأنه ليس فيه ما يمنع الصرف من العال التسع وأسئلة الله بالتثنية فدخلت عليه الالف
 واللام وهي أعانت دخول على غير التصريف والثاني نحو (ووهبناه) أصحوب ويعقوب) الواو حرف
 عطف لجهة نافية على جملة اسمية وهي جملة وثلاث عتقتنا وهبنا فصل وفاعل وهب ماض ونا ضمير
 متصل في محل رفع فاعل لجار مجرور متعلق به وبه أصحوب وهو منصوب وعلامة نصبه
 فتح آخره ومنصوب عطف مطبوع وعلامة النصب فيه فتح آخره ولم ينون العطف والجمعة فيها
 فكانا غير منصرفين (تبيينه) ما ذكره من كون لهما متعلقا وبه تبع نفسه الفاعل وهو
 الصواب ولا يقال لهما متعلق بواجب الحذف لأن محله نصب على الحال من الضمير كما هو القاعدة
 أن الجار والمجرور بعد المعارف محله نصب على الحال والتقدير وهبنا لما كون الموهوب له أصحوب
 إلى آخره لأن الجار والمجرور مفعول ثان لوهب لانهما جئني أعطى ولما تعدت الفعول الثاني باللام
 لأن وهب لا تنصب مفعولين إلا إذا كانت بمعنى صير نحو وهبني الله فداءه أي صيرني نعم في
 القاصوس وهب لهما ولا تقل وهبك وحكاه أبو عمرو عن إعراب الله فلي ما حكاه أبو عمرو وتنصب
 مفعولين لفظا (واذا وعدنا موسى) أنفه المستغلاشارة إلى أنه لا فرق بين كون الغنصه ظاهرة
 كالثاني الأولين أو مقدرة كهذا المثال وأعرابه الواو حرف عطف إذ ظرف لما مضى من الزمان
 وأعدنا فاعل وفاعل وأعدنا فعل ماض تنصب مفعولين ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل موسى
 مفعولها الأول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور
 والمفعول الثاني لوا أعدنا قوله تعالى أربعين على تقدير عمام أربعين أو على أنها الموعود فتنصبها
 وليس ظرفا لأن الموعود لم تقع في الأربعين فله في الجسد (وفي جمع التكسير) المتقدم تعرفه
 (منصرفا كان أو غير منصرف) أني هذا هنا وفيما قبله لما ساق في علامات الخفض من التفريق
 فيها بين المنصرف وغيره فالاول (نحو وترى الجبال) وأعرابه الواو حرف عطف ترى فصل مضارع

أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو
 اتجيبين من أمر الله والنصب
 خمس علامات الغنصه وهي
 الاصل والالف والكسرة
 والياء وحذف النون وهي
 ناتبة عن الغنصه فاما الغنصه
 فتكون علامة للنصب في
 ثلاث مواضع في الاسم المفرد
 منصرفا كان أو غير منصرف
 نحو واتقوا الله وهبناه أصحوب
 ويعقوب واذا وعدنا موسى
 وفي جمع التكسير منصرفا
 كان أو غير منصرف نحو
 وترى الجبال

مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذلا لأنه فصل مضارع معتل الالف لا يفتح فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت الجبال معقول به وعلامة نصبه فتح آخره وهو جمع تكسير مضارع والثاني نحو (وعذكم الله مقامكم) أو اعرابه وعد فعل ماضٍ تنصب معقولين والكاف ضمير متصل في محل نصب معقول أول الله فاعل ماضٍ معقول ثانٍ وعلامة نصبه فتح آخره وهو جمع تكسير غير مضارع واذا لم ينون (والكم) (الاي) أتى به ليفيدانه لا فرق بين كون النقص ظاهرة كالثاني الأولين أو مقدرة كهذا المثال واعرابه أنكحوا فاعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل الای معقول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذلا لأنه اسم مقصور وهو جمع تكسير مفرده أي وهي التي لا زوج لها بكرة كانت أو نيسا (وفي الفعل المضارع) سواء كان صحيح الالف نحو كالمثال الذي ذكره المصنف أم معلة تحولت رافلان الالف فيه حرف علة والفعل منصوب ببن وعلامة النصب فيه فتحة مقدرة على الالف لأنه فصل مضارع معتل الالف (إذا دخل عليه ناصب) من نواصب الفعل المذكورة في باب (ولم يتصل بأخره شيء) مما وجب بانه أو ينقل اعرابه (تحولت بنال الله) ولا وادماؤها واعرابه لن حرف نفي ونصب ينال فعل مضارع منصوب ببن وعلامة نصبه فتح آخره والله منصوب على التعليل لموم فاعل وهو مضاف والماله ضمير متصل في محل جر بالإضافة ولا دماؤها الواو حرف عطف ولا ثانية دماها معطوف على ما قبله والماله ضمير متصل في محل جر بالإضافة (وأما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الستة) المتقدم ذكرها في علامات الرفع (نحو ما كان محمداً أباً أحدهم رجلاً) واعرابه ما تانية كان فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر محمد اسمها مرفوع بها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره أو أخبرها منصوب بها وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لأنهم الاسماء الستة وهو مضاف واحد مضاف اليه من رجالكم جار مجرور ومن حرف جر ورجال مجرورين وعلامة جر كسر آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة وجملة الجار والمجرور في محل جرصة لاحد فهو متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كان (ونحفظ أختانا) واعرابه ضفط فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن أو المفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لأنهم الاسماء الستة وهو مضاف ونا ضمير متصل في محل جر بالإضافة (و) تقول القليل لبقية الاسماء الستة (رأيت جاك) بكسر الكاف لبيان تقدم واعرابه رأيت فعل وفاعل جامعا معقول به وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لأنهم الاسماء الستة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة ومثله تقول في رأيت ظاك (وهناك) ففتح الهاء وسقط من النسخ ذكرها ولا بد من ذكره لتمييز أمثلة الاسماء الستة في حالة النصب (أن كان ذامال) قرأ ابن عامر وجره وأبو بكر يسمي تين الأولى منهما جرزة الاستفهام التوبيخي والثانية جرزة ان المصدية وقرأ الباقون جرزة واحدة واعرابه حينئذ على قراءة الباقين أن حرف مصدر ونصب كان فصل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر في محل نصب بان المصدرين أو اسمها مستتر فيها جوازا تقديره هو ذا خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لأنه

وعذكم الله مقامكم وأنكم
الاي وفي الفعل المضارع
إذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل بأخره شيء تحولت
بنال الله لضمها ولا دماؤها
وأما الالف فتكون علامة
لنصب في الاسماء الستة
نحو ما كان محمداً أباً أحدهم
من رجالكم ونحفظ أختانا
ورأيت جاك وهناك
أن كان ذامال

من الاسماء الستة هو مضاف ومال مضاف اليه والمصدر المنسوب من أن وما بعده مجرور
بلاجر مجزوء والقدر كسر أو كذب لان كان أي لكونه ذمال وسين أي لا يبنى ولا يلق
منه ذلك لان المال والبنين من النعم فكان يبنى له مقابلتها بالشكر والتصديق لآماله
والتكذيب (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب) نيابة عن الفتحة (في جمع المؤنث السالم)
والمراد به ما جمع بالف وتلحق به تين سواء كان جمعا للمؤنث كسمات أم لذكر كحلمات سمات
فيه نيابة الواحد كالمثالين المذكورين أم تكسرت كسمات بفتح الجيم كان مفردة سمدة
يسكونها (و) في (ماجل عليه) أي الحق به عما كان على صورته وليس يجمع وضابط ما عرف
به الجمع القياسي من غيره أي الذي يجمع بالالف والتاء قبلها خمسة أنواع أحدها ما فيه تاء التانيث
مطلقا سواء كان على المؤنث كفاطمة أم لذكر كطلحة أم لسم جنس ككرة أم صفة ككسابة
الثاني علم المؤنث مطلقا سواء كان فيه التاء كفاطمة أم لا كزينب لما قل أم لغيره الثالث صفة
المذكر الذي لا يميل كجبال وأسيات وأيام معدودات بخلاف صفة المؤنث كالحاض وصفة العاقل
كعالم فإنها لا تجمع ههنا الجمع الرابع معفر لذكر غير العاقل كندهمات انما من الجنس
المؤنث بالالف سواء كان اسما كهي ومهره أو صفة كجبل وحلته سيرة وما عدا هذه الأنواع
المذكورة شاذة مقصورة على السماع ثم مثل المصنف بلج المؤنث بقوله (تصو خلق الله السموات)
وأعراي متعلق فعل ماض الله فاعل والسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق قال ابن هشام في
المنشئ وهو الصواب واعترض وهو منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لا يجمع
مؤنث سالم جلاؤه صبه على جوه كافسلا في أصله الذي هو جمع المذكر لثلاث يكون للقرع ضربية
على أصله ومثل المجهول على الجمع المؤنث وقوله تعالى (وان كن أولات حمل) وأعرايه ان
حرف شرط جازم فيجزم فاعلى الأول فعل الشرط والثاني جوابه كن فصل وفاعل كان فعل ماض
في محل جزم فعل الشرط وهو منصوب من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وفون النسوة
ضمير متصل في محل رفع اسمها وأصل كي كون بفتح الكاف وضم الواو فاستقلت الضمة
على الواو فنقلت الى الكاف ثم حذفت الواو لثلاثها ما كسمة مع فون النسوة المدغم فها فون
كن أولات خبرها منصوب بها وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لا يعلق
بجمع المؤنث السالم لانه اسم جمع لا واحد له من لفظه بل معناه وهو ذات يعني صاحبة وكنيت
الواو بعد ألفه جلا على ذكره وهو أولو وهو مضاف وجعل مضاف اليه محما الحق بجمع المؤنث
فيما ذكرنا من كسر فوات وخرج بقولنا بالف وتلحق به تين ما اذا كانت الالف أصلية نحو
قضاء وغزا فان الالف أصلية لانها منقلبة عن ياء في الأول وعن واو في الثاني اذا اصل قضية
وعزوة وحكدا اذا كانت التاء أصلية نحو أسيات وأموات كان نصبه بالفتحة فوسكنت أسانا
وحضرت أمواتا (وأما الياء فتكون علامة للنصب) نيابة عن الفتحة (في موضعين) الأول في جمع
(في المتن) المتقدم ذكره في علامات الرفع (و) في (ماجل عليه) عملها على صورته وقد قد شرط
من شرطه فمثل المتن (نحو رساوا جعلنا مسلمين لك) وأعرايه رب منادى مضاف وحذف
منه حرف النداء تقديره يارب هو مضاف وثانيه متصل في محل جر بالإضافة جعلنا الواو حرف
عطف على الجلة قبلها اجعل فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوابا تقديره أنت وأنا

وأما الكسرة فتكون
علامة للنصب في جمع
المؤنث السالم وما جعل
عليه فهو خلق الله
السموات وان كن أولات
حمل وأما الياء فتكون
علامة للنصب في موضعين
في المتن وما جعل عليه فهو
رساوا جعلنا مسلمين لك

ضو متصل في محل نصب مفعولها الأول ومسلمين مفعولها الثاني وهو منصوب وعلامة نصبه
 الياء نيابة عن الفتحة لا يفتي حيا وانصب على جر لان كلاً منهما مفعولة مستقي عنوا النون
 زيت عوضا عن الحركة والنون للذين كان في الاسم المفرد والجار مجرور ومتعلق بمسلمين لانه
 معنى متقادين واخضعين قال أبو البقاء ويموزان يمكن ان يكون نعتا للمسلمين وعلى هذا فهو متعلق
 بمحذوف تقديره كاتبين ومثال ما جل على المتى نحو (اذرسلنا الهم اثنين) واخرابه اذ نطر فلما
 مضى من الزمان ارسلفا قبل وفاعل ارسلف ماض وناضير متصل في محل رفع فاعل الهم جار
 ومجرور الى حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بالي والميم علامة الجمع اثنين مفعول به وهو
 منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لا يحول على المتى (ربنا ائمتنا ائتين) هذا مثال آخر
 للمطوق بالمتى واعرابه رب متاذي مضاف حذف منه حرف النداء وهو مضاف وناضير متصل في
 محل جر بالاضافة ائت فاعل ائت فاعل ماض والتاء المدخلة ضمير متصل في محل رفع فاعل
 وناضير متصل في محل نصب مفعول به ائتين مفعلة مصدر محذوف تقديره اما اثنين ائتين وعلامة
 نصبه الياء نيابة عن الفتحة لا يحول على المتى ومثله واخبيتنا ائتين قال في تفسير الجلالين ائمتنا
 ائتين اما اثنين واخبيتنا ائتين احياء تين لانهم كانوا نطفة امواتا فاحياهم اثم اصبوا للبعث
 اه واطلق الامامة على ما قبل فتح الروح لان المراد من ذلك جعل الشيء عادما للحياة ابتداء قال في
 حواشي الجمل قوله احياء تين عبارة غير ائمتنا وتين واخبيتنا لجا تين وهي اوضع انتهى (وفي
 جمع المذكور السالم) المتقدم ذكره في علامات الرفع (و) في (ما جعل عليه) مثال الجمع (فخونجي
 المؤمنين) واخرابه تنجي فعل مضارع مرفوع لغيره عن الناصب والجازم وعلامة رفعه فتحة
 مقدورة على الياء منع من ظهورها الاستئصال لا مفعول مضارع معتل الآخر بالياء وفاعله ضمير
 فيه وجوبه بتقديره نحن المؤمنين مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه
 جمع مذكور السالم والنون زيت عوضا عن الحركة والنون للذين كان في الاسم المفرد ومثال
 ما جل على الجمع نحو (واعدنا موسى ثلاثين ليلة) واخرابه الواو حرف عطف واعدنا فعل
 واعدنا ماض تنصب مفعولين وناضير متصل في محل رفع فاعل موسى مفعول اول وهو
 منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدورة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وثلاثين
 مفعول ثان على تقدير مضاف محذوف أي انقضاء أو تمام ثلاثين وهو منصوب وعلامة نصبه الياء
 نيابة عن الفتحة لا يحول على جمع المذكور السالم اذ لا مفرد له من لفظه والنون زيت عوضا عن
 الحركة والنون للذين كان في الاسم المفرد ليدل على تمييزه وعلامة نصبه فتحة آخره (واما حذف النون
 فيكون علامة للنصب) نيابة عن الفتحة (في الافعال) المضارع التي رفعها بثبوت النون (اذا
 دخل عليها ناصب ونعمي بالامثلة الخمسة كما سياتي) نحو (الان تكونا ملكين) واخرابه الأداء
 حصر لتقدم لثني عليها في قوله تعالى فانها كاربكان هذه الشجرة وهو استثناء مقدر لان ما بعد
 الا معمول لما قبلها ان حرف مصدر ونصب تكونا فاعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه
 حذف النون لان من الافعال الخمسة متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وألف
 التثنية ضمير متصل في محل رفع اسمها وملكين خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن
 الفتحة لا يفتي والنون زيت عوضا عن الحركة والنون للذين كان في الاسم المفرد والمصدر

اذ ارسلنا الهم اثنين ربنا
 ائمتنا ائتين وفي جمع المذكور
 السالم وما جعل عليه نحو
 تنجي المؤمنين وواعدنا
 موسى ثلاثين ليلة واما
 حذف النون في يكون
 علامة للنصب في الافعال
 التي رفعها بثبوت النون
 نحو (الان تكونا ملكين)

النسب لمن ان وما بعدها مجرور بالاضافة لتقدير محذوف والتقدير مائتا كاريكا عن هذه
 الصغيرة لشي الاكراهة كونها ملكتين والمقدّر المحذوف منصوب على انه مفعول لاجله والماعل
 قيمتها كما كاتبه قول الجليل الان تكونا استثناء مفرغ من المفعول من اجله أي مائتا كما
 لشي الاكراهة ان تكونا ملكتين اه (وان تصوموا خيرا لكم) واعرابه ان حرف مصدر ونصب
 تصوموا فعل مضارع منصوب بان وعلاوة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة واول
 الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والمصدر المنبسط من ان وما بعدها مائة والتقدير يصومكم
 وخير خيرا المبتدأ وانكم جار مجرور متعلق بضمير (ولن تقوى) واعرابه ان حرف نفى ونصب
 تقوى فعل مضارع منصوب بان وعلاوة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة واما المؤنثة
 الخاطئة ضمير متصل في محل رفع فاعل (ولتخضع) المتقدم بيانه في علامات الاسم (ثلاث علامات)
 اصلا وثوبية لازائد عليها (الكسرة وهي الاصل في الخفض فلا يوجب عنها غير ما مع امكنها ولهذا
 قدمها (والفتحة ولياؤها) فربان لانها (ثانيتان عن الكسرة) اما الباء فلانها تاسعها فقامت
 مقامها واما الفتحة فلان الكسرة ثابتة في جميع المؤنث فتعاضت في نيابة كل عن الاخرى
 (فاما الكسرة فتكون علامة للخفض) اصلا (في ثلاث معواض) لازائد عليها (في الاسم المفرد)
 المتقدم نعر يسه (المصرف) وهو ما دخله تنوين الصرف سواء كان الخفض بالحرف أو
 بالاضافة أو بالبعية ويصح الثلاثة (فخوب بسم الله الرحمن الرحيم) واعرابه باسم جار مجرور وبالهاء
 حرف ر و اسم مجرور وبالهاء وعلاوة مجرور كسر آخره متعلق بفعل محذوف وجوبا كما قال ابن عفاة
 وعلى ذلك بان البسطة جار مجرى المثل ومن قواعد الضم ان الجارى مجرى المثل يحذف منقطه
 وجوبا وهو مضاف ولفظ الجلالة متضاف اليه والاضافة فيه مقدرة باللام الرحمن الرحيم فقتان
 لله والعفة تتبع الموصوف في اعرابه تبعاه في جره وعلاوة الجر فيها كسر آخره هو يجوز ان
 يرب الرحمن بلام لان لفظ الجلالة والرحم فتا للرحم لانه في الاصل علم استعمال استعمال
 الصفات لعلبة الوصفية عليه ولا فرق بين أن يكون الاعراب فيه ظاهرا كهذا المثل أو مقدر انضو
 (اولئك على هدى) واعرابه اولئك اسم اشارة في محل رفع مبتدأ على هدى جار مجرور وعلى حرف
 جر هدى مجرور وعلى وهو مجرور وعلاوة مجرور كسر مقصورة على الالف المحذوفة الموحض عنها
 التنوين منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وجهه الجار والمجرور في محل رفع خبر للنسبة
 (وفي جمع التكسير) المتقدم بيانه (المصرف) أي الذي دخله الصرف وهو التنوين والجر
 بالكسرة كذا كرا أو مؤنثا (تحوّل حال نصب) كما اكتسبوا واعرابه بالجر والجر مجرور
 وعلاوة الجر فيه كسر آخره لا مخرج تكسير مصرف وجهه الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم
 نصب مبتدأ مؤخر وجهه كما اكتسبوا في محل رفع صفة نصب وقد اكتسبوا الفرد وجمع
 التكسير يكون ما مصرفين ليجز غير المنصرف فان جره الفتحة نيابة عن الكسرة (وفي جمع
 المؤنث السالم) للتثنية م ياء ولا يكون الا منصرفا وان لم يدخله تنوين الصرف (و) في (ما جعل
 عليه) مثال الجمع (تحوّل للمؤنثان) واعرابه فعل أمر مبني على السكون وقاعله مستتر فيه
 وجوبا تقديره أنت المؤنثان جار مجرور واللام حرف جر والمؤنثان مجرور باللام وعلاوة مجرور
 كسر آخره وهو جمع مؤنثة (و) مثال ما جعل على الجمع نحو (مررت بالولان الاحال) واعرابه

وان تصوموا خيرا لكم وان
 تجوى وتخفض ثلاث
 علامات الكسرة وهي
 اصل الفتحة والياء
 الاصل والفتحة والياء
 ثابنتان عن الكسرة فاما
 المؤنث فتكون علامة
 عليه الخفض في ثلاثة مواضع
 السجدة في الاسم المفرد المنصرف
 جعل في الاسم المفرد المنصرف
 علامة تنوين الله الرحمن الرحيم
 اولئك على هدى وفي جمع
 في التثنية التكسير المنصرف نحو
 رناوا للمال نصب حرفي جمع المؤنث
 السالم وما جعل عليه فتحوّل
 للمؤنثان ومررت بالولان
 الاحال

مررت قبل وفاعل مر فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل بالواو لاتجار ومجروور الياء
 حرف جر واولان مجروور بالياء وهو مجروور وعلامته كسرة آخره لانه محمول على جمع المؤنث اذ
 لا واحده من لفظه (واما الياء فتكون علامة للنخض) نيابة عن الكسرة (في ثلاثة مواضع)
 الاربع لها (في الاسماء الستة) التي تقدم ذكرها وهي تأتي شرطاً اعرابها بالجر وف (انحو ارجعوا
 الى ابيكم) واعرابه ارجعوا فعل امر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
 الى ابيكم جار ومجرور والى حرف جر أي مجرور بالياء وعلامته كسرة لانه من
 الاسماء الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع (كما
 أنتم على اخيه) واعرابه الكاف حرف تشبيه وجر ما مصدره تنسبك الفعل بعد ها مصدر
 أنتم فعل وفاعل ومفعول آمن فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير
 متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع والمصدر للتسبك من ما وما مصدر هاجر
 بالكاف والتقدير كلني لكم على اخيه والجار والمجرور في موضع نصب على انه نعت مصدر
 مخنوف أو على الحال منه والتقدير الا ائنا كما نفي اياكم على اخيه والا ائنا كما نئنا في لكم
 على اخيه شبه ائنا نعلم على هذا ابا ئنا نعلم على ذلك وعلى اخيه جار ومجرور وعلى حرف جر
 واخي مجرور ويمل وهو مجروور وعلامته كسرة لانه من الاسماء الستة وهو
 مضاف والهاء مضاف اليه متعلق بأنتم كقولهم من قبل جار ومجرور مبني على الضم ومعه
 النصب متعلق بأنتم والمضاف اليه مخنوف أي قبل هذا الزمان (ومررت بجميعك) بكسر
 الكاف واعرابه مررت فعل وفاعل بجميعك الياء حرف جر وحي مجروور بالياء وهو مجرور
 وعلامته كسرة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في
 محل جر بالاضافة (وفيك وهيك) معطوفان على جيبك والمعطوف يتبع المعطوف عليه في
 اعرابه تبعاً في جره وعلامته الجهر فيما الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الستة والكاف
 فيما في محل جر بالاضافة (والجار ذي القرى) الواو حرف عطف على قوله تعالى وبالوالدين
 احسانا والجار معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعاً في جره وهو
 مجرور وعلامته كسرة آخره ذي صفة والمفعلة تتبع الموصوف في اعرابه تبعاً في جره وعلامته
 الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والقرى مضاف اليه وهو مجرور
 وعلامته كسرة مقصورة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور (وفي المتن وما
 حل عليه) مما تقدم بيانه مثال المتن (نحو حتى أبلغ جميع البحرين) واعرابه حتى حرف غاية ونصب
 أبلغ فعل مضارع منصوب بان مضمره وجوباً وهو منصوب وعلامته نصب فتح آخره وفاعله مستتر
 فيه وجوباً تقديره انا جميع مفعول به وهو منصوب وعلامته نصب فتح آخره وهو مضاف والبحرين
 مضاف اليه وهو مجرور وعلامته كسرة الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الستة والنون زيدت عوضاً عن
 الحركة والنون اللذين كانا في الاسم المفرد (و) مثال الذي حل على المتن (مررت اثنين) أي
 رجلين واعرابه مررت فعل وفاعل باثنين جار ومجرور الياء حرف جر اثنين مجرور بالياء وهو مجرور
 وعلامته كسرة الياء نيابة عن الكسرة لانه محمول على المثني والنون زيدت عوضاً عن الحركة
 والتنون اللذين كانا في الاسم المفرد (واثنين) أي امرأتين وهو معطوف على ما قبله وعلامته

واما الياء فتكون علامة
 للنخض في ثلاث مواضع
 في الاسماء الستة نعو
 ارجعوا الى ابيكم كما أنتم
 على اخيه ومررت بجميعك
 وفيك وهيك والجار ذي
 القرى وفي المتن وما حل
 عليه نحو حتى أبلغ جميع
 البحرين ومررت باثنين

بوجه الياء لانه محمول على المثني (وفي جمع المذكر السالم وما حمل عليه) مما تقدم بيانه مثال
 الجمع (تقول للثومنين) واعرابه قل فعل امر مبني على السكون وقاعله مستتر فيه وجوباً بقدره
 أنت الثومنين جار مجرور باللام حرف جر المومنين مجرور باللام وهو محرور ورو علامة مجرور الياء نيابة
 عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم
 المفرد ومثال الذي حل على الجمع (فاطمام نعين مسكيناً) واعرابه الفاعل داخل في جواب الشرط
 من قوله تعالى في لم يستطع فاطمام مستين واطعام مبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره ونحوه محذوف
 تقديره فقبله اطعام مستين واطعام مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو
 مضاف ومفعوله مستين مضاف اليه وهو محرور وعلامة مجرور الياء نيابة عن الكسرة لانه محمول على
 جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم المفرد فاعل
 المصدر ضمير محذوف والتقدير فاطمام مستين ولا يقال في المصدر وقاعله مستتر لانه لا يستتر فيه
 الضمير بل يتصرف ويجوز ان يرفع قوله فاطمام مبتدأ ونحوه محذوف والتقدير فاطمامه مستين
 واجب ومسكينتين وعلامة نصبه فتح آخرة (وأما الفتحة فتكون علامة للتخفيف) نيابة عن
 الكسرة (في الاسم الذي لا ينصرف) جلا للتخفيف على التنصب (مفرداً كان) فذلك الاسم الذي
 لا ينصرف (تقولوا حينئذ الى ابراهيم واسماعيل) واعرابه الواو حرف عطف أو حينئذ فاعل
 أو حي فعل ماضٍ وناضيه متصل في محل رفع فاعل الى ابراهيم جار مجرور والى حرف جر ابراهيم
 مجرور بالياء وعلامة مجرور الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
 علتان فرعتان من علل تسع وهي العلمية والجمعة واسماعيل الواو حرف عطف اسمعيل معطوف
 على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في حركه وهو محرور وعلامة مجرور الفتحة
 نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف العلمية والجمعة (فجواباً بحسن منها) واعرابه العلة رابطلة
 لبواب اذا من قوله تعالى واذا حييتم بتحية حيوا فاعل امر مبني على حذف النون وواو الجماعة
 ضمير متصل في محل رفع فاعل بالحسن جار مجرور والباء حرف جر أحسن مجرور بالياء وهو مجرور
 وعلامة مجرور الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعتان
 من علل تسع وهي الوصف ووزن الفعل واحسن افضل تقضيل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل
 وينصب المفعول وقاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي لان التقدير غير انفية أحسن منها وبها
 جار مجرور ومتعلق بالحسن (أوجع تكبير خصوص محارب) من قوله تعالى يعملون له ما يشاء
 من محارب وعمائيل واعرابه يعملان فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجارز وعلامة
 رفعه نون النون والواو فاعل وله جار مجرور وفي محل نصب على الحال من الواو وما اسم موصول
 في محل نصب مفعول به وعلامة نشأصلة الموصول لا يحمل الحاصل الاعراب والعائد محذوف
 والتقدير ما يشاء من محارب جار مجرور ومن حرف جر محارب مجرور ومن وعلامة مجرور الفتحة
 نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي صيغة
 متنى الجوع وتثايل عاطف ومعطوف وعلامة الجرفه الفتحة لانه اسم لا ينصرف لصيغة
 متنى الجوع ثم الضمير المرفوع في يعملان عائد على الجنب المحضرة السليمان والضمير المجرور في له
 عائد على سليمان والمحارب بآية من رقعة يصعد اليها بدرج والتثايل جمع غنائل وهي الور

وفي جمع المذكر السالم وما
 حمل عليه تقول الثومنين
 فاطمام مستين مسكيناً وأما
 الفتحة فتكون علامة
 التخفيف في الاسم الذي
 لا ينصرف مفرداً كان ضمير
 أو حينئذ الى ابراهيم
 واسماعيل فغير الحسن
 منها أوجع تكبير خصوص
 محارب

من تحاس وزجاج ورغام ولم يكن لثاذا الصور حراما في شريفه ثم الجري بالفتن حكم مستر فيما
 لا ينصرف (الاذا اضيف) الى ما بعده فانه يجري بالكسرة على الاصل بعده حيث نزع شبه
 الفضل (نحو في احسن تقويم) واعرابه في احسن جار ومجرور في حرف جر احسن مجرور وفي وهو
 مجرور وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف وتقوم مضاف اليه (او دخلت عليه ال) معرفة
 كانت او موصولة او زائدة (نحو وانتم ما تكونون في المساجد) واعرابه الواو حرف عطف انتم ضمير
 منفصل في محل رفع مبتدأ ما تكون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نابتة عن الضمة لا يجمع
 مذكرا والموعا كفون اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر
 فيه وجوابه انه قد رآه انتم في المساجد جار ومجرور في حرف جر والمساجد مجرور وفي وعلامة جره
 كسر آخره متعلق بما كتب (وللجزم علامتان) اضافة ونابتة ولا ثالث لهما (السكون) وهو حذف
 الحركة (وهو الاصل) في بابيه لهذا قدمه (والحذف) وهو سقط حرف العلة او فن الرفع الجازم
 (وهو نائب عنه) يكون فرعا عن السكون (فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
 الضمير الآخر) بكسر الخاء وهو ليس آخره حرف علة (الذي لم ينصل ما آخره شيء) مما يجب
 بناه او ينقل اعرابه (نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) واعرابه لم حرف نفى وجزم يلد فعل
 مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه سكون آخره فاعله مستتر فيه جواز تقديره هو ولم يولد حرف
 نفى وجزم يولد فعل مضارع مجزوم لم وعلامة جزمه سكون آخره فاعله مستتر فيه جواز تقديره هو ولم يولد حرف
 مستتر فيه مجواز تقديره هو ولم يكن لم حرف نفى وجزم يكن فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه
 سكون آخره متصرف من كان الناقصة ترفع اسم وتنصب الخبر له جار ومجرور متعلق بكفوا كما
 قاله جمهور المربين (واجاز أبو البقاء ان يكون في محل نصب على الحال من كفوا متعلق بما يجب
 الحذف تقديره كآلانه في الاصل مخفلة لكتوا فلما قدم عليه نصب على الحال كفوا خبرها
 مقدم احدا منها مفعول واذا يرضهم ان يعرب له جار ومجرور في محل نصب خبر كان وكفوا حال
 من أحد لتقدم عليه واحدا منها واخره او حيان بان له ظرف ناقص فلا يصح جعله خبرا
 لكان بل هو متعلق بكفوا وقد علم ملا همام به اذ فيه ضمير الباري بجانبه واما الحذف فيكون
 علامة للجزم نابتة عن الكسرة (في الفعل المضارع المقتل الآخر) الذي اعتل آخره فاعل اسم
 فاعل من اعتل اذا عارض واضافة الى الآخر لقطعة (وهو ما آخره حرف علة) وهذا في اصطلاح
 النحاة واما أهل التصريف فهو عندهما أحد اصوله حرف اعتل ونحو عدو قال (وحرف العلة)
 ثلاث (الاف والواو والياء) سميت بذلك لان من شأنها ان تقلب بعضها الى بعض وحقبة العلة
 تغير الشيء عن حاله وتسمى أيضا حرف المداولين اذا كان حركة ما قبلها من جنسها فان لم تكن من
 جنسها سميت حرفا في التفتيح المذكور انما هو في الواو والياء واما الالف فحرف مدد
 (نحو يمشي الله) لم حرف نفى وجزم يمشي فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف حرف العلة
 من آخره وهو الالف وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو والآداء حصر الله منصوب على التعظيم
 وعلامة نصبه فتح آخره (ومن يدع مع الله او اعراه الواو ابتداء فمن اسم شرط جازم تجزئ فعلى
 الاول فصل الشرط والثاني جوابه في محل رفع مبتدأ يدع فعل الشرط مجزوم باداء الشرط وهو
 مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الواو وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو

الاذا اضيف نحو في احسن
 تقويم او دخلت عليه ال
 نحو وانتم ما تكونون في
 المساجد والجزم علامتان
 السكون وهو الاصل
 والحذف وهو نائب عنه
 فاما السكون فيكون علامة
 للجزم في الفعل المضارع
 الضمير الآخر الذي لم ينصل
 ما آخره شيء نحو لم يلد ولم
 يولد ولم يكن له كفوا أحد
 واما الحذف فيكون علامة
 للجزم في الفعل المضارع
 المقتل الآخر وهو ما آخره
 حرف علة وحرف العلة
 الالف والواو والياء فتصويل
 يمشي الا الله ومن يدع مع الله

وجلة الفعل والفاعل في محل رفع خبرين مع ظرف مكان مقول فيه متعلق ببدء وهو مضاف
ولفظ الجلالة مضاف اليه وجواب الشرط قوله تعالى فانما حسابه عند ربّه (ومن يهده الله
واعرابه من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ يهذف الشرط مجزوم بإدائه الشرط وعلامه حزمه
حذف حرف العلة من آخره وهو الياء الله فاعل وهو مفعول وعلامه رفعه ضم آخره وجلة الفعل
والفاعل في محل رفع خبر وجواب الشرط قوله تعالى فهو المهندي فان قيل قد جاء في بعض
القرآن وأشعار العرب اثبات حرف العلة مع الجازم قلت أجازوا عنه بان حرف العلة نفسه تولد
من اشباع الحركة التي قبله وأنه عومل المعتل فيه معاملة الصحيح في حزمه بحذف الحركة لكن في
الصحيح حركة ملفوظة وفي المعتل حركة مقدرة (وفي الأفعال التي رفعها بابنيان النون) ويقال لها
الأفعال الخمسة فان حزمها اذا دخل عليها الجازم يكون بحذف النون (تفان تنوبا) واعرابه ان
حرف شرط جازم تنوبا فعل مضارع مجزوم وبان وهو مجزوم وعلامه حزمه حذف النون لانه من
الأفعال الخمسة وألف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل وجواب الشرط بحذف تقديره ان
تنوبا الى الله تقبلا أو تب الله عليك وليس هو فوفيه تعالى فقد صفت قلوبكم كما قد تنوهم بعض
المعربين (وان تصبروا وتنفقوا) واعرابه ان حرف شرط جازم تصبروا فعل الشرط مجزوم وعلامه
حزمه حذف النون لانه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل وتنفقوا معطوف على تصبروا
وعلامه الجزم فيه حذف النون وجواب الشرط جلة قوله تعالى فان ذلك من عزم الأمور (ولا
تخافوا) واعرابه لا نهاية تخافوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامه حزمه حذف النون لانه
من الأفعال الخمسة وياه المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل

فصل في بيان حاصل الفصل المتقدم على عادة المتقدمين بذكر انني تفصيلا ثم اجبالا اعتنه
بشأن ما شغل عليه هذا الفصل لانه اساس العربية (جميع ما تقدم ذكره من المعربات) جمع
معرب وهو شيان الاسم الذي لا يشبه مبنى الاصل والعمل المضارع الذي لم يتصل به نونا
التوكيد ولا نون الانث (قسمان) لازاد عليهما بلبيل الاستعارة (قسم يعرب بالحركات) الثلاث
الضمة والفتحة والكسرة ولا يكون له حذف الحركة (وقسم يعرب بالحروف) الاربعة الواو
والالف والياء والنون او بالحذف لها (فالذي يعرب بالحركات) اجبالا (اربعة انواع) ثلاث منها
تختص بالاسماء (الاسم المفرد) كزيد واحد ويجي (و جمع التكسير) كاعبدو مساجد و اسارى
(و جمع المؤنث السالم) ويقال له الجع بالالف والياء كسلمات و فضليات (و نوع يختص بالفعل
وهو (الفعل المضارع الذي لم يتصل بأخره شئ) نحو يذهب و يأتي و يرضى و يدعون فان اتصل
بشيء عملو جيب ناه أو ينقل اعرابه كالضمائر البارزة لم يكن حكمه كذلك (وكلها) أي
الذكورات أي مجموعها (الجميع) المتخلف بعض الاحكام في بعضها (ترفع بالضمة) نحو يضرب
زيد و رجال و محلات (وتنصب بالفتحة) نحو ان يضرب زيد و رجالا (وتخفض بالكسرة)
كمرت زيد و رجال و محلات (وتجزم بالسكون) فتعولم يضرب زيد (وخرج عن ذلك) أي عما
أعرب في حالة التثنية بالضمة في حالة الجر بالكسرة وفي حالة الجزم بالسكون (ثلاثة اشياء) الاسم
الذي لا ينصرف مفعدا كان كاجد (أو جمع تكسير) كاسجد و مصابيح (فانه يخفض
بالفتحة) الظاهرة كالا مثله المذكورة أو المقصورة كمرت بأسارى و موسى و انما يجز بالفتحة

ومن يهده الله في الأفعال
التي رفعها بابنيان النون
تفان تنوبا وان تصبروا
وتنفقوا ولا تخافوا
فصل في جميع ما تقدم
من المعربات قسمان قسم
يعرب بالحركات وسم يعرب
بالحروف فالذي يسم يعرب
بالحركات اربعة انواع
الاسم المفرد و جمع التكسير
و جمع المؤنث السالم و الفعل
المضارع الذي لم يتصل
بأخره شئ و كل ما ترفع بالضمة
وتنصب بالفتحة و تخفض
بالكسرة و تجزم بالسكون
و خرج عن ذلك ثلاثة اشياء
الاسم الذي لا ينصرف
مفعدا كان أو جمع تكسير
فانه يخفض بالفتحة

نياة عن الكسرة (ما لم يصف) نحو ممرت بافضلكم (أو) لم (تدخل عليه آل) نحو وأنتم ما كفون
 في المساجد ممرت الاسارى فانه تميز بالكسرة كما علمت تقدم (وجع الموث السالم)
 وما حل عليه (فانه ينصب بالكسرة) نياة عن الفتح والمطلقا عند البصريين كرايت الهندات
 وأجازا كرا الكوفيين فقه مطلقا (والفعل المضارع المعتل الآخر فانه يميز بحذف آخره)
 نياة عن السكون نحو لم يدع ولم يحش ولم يرم (وتقدمت أمثلة ذلك) أى فلا حاجة الى اعادة ما
 (والذي يعرب بالحروف) نياة عن الحركة (أربعة أنواع) أيضا لانه منها خاصة بالاسمه (وهى
 المثني) كالز يدان والمسلان (وما حل عليه) كالتان واثنان (وجع المذكر السالم) كالز يدون
 والمسلون (وما حل عليه) كالز وعشرون (والاسمه السنة) وهى أولك وأخوك وجوك وفوك
 وهنوك وذو مال وهذا اللفظ علم عليها بالغة كلفظ العشرة بالنسبة الى الأصحاب فرضى الله عنهم
 (والأمثلة الخمسة) وهى تعلان ويفعلان وتعلون ويضعون وتغلقن ونسبى الافعال الخمسة وكلا
 الاسمين علم عليها بالغة والتمييز بالأمثلة الخمسة أو فى من الافعال الخمسة لما سبق ان شاء الله
 تعالى (فاما المثني) وهو كل اسم دل على اثنين وأتى عن المتعاطفين بشرط تسعة منصوصة
 وزائدة فى آخره مخصوصة بالالف وبون أو يه وبون وربما يسمى بالنسبة المطلقا بالصدر على اسم
 مفعوله مجازا (فرفع بالالف) نياة عن الضمة كجاء الز يدان (وينصب ويجر بالياء المفتوح
 ما قبله المكسور ما بعدها) نياة عن الفتح والكسرة كرايت الز يدون ممرت الز يدون وفى لغة
 أخرى وهى (زوم) الف فى الاحوال الثلاثة وتسمى لفظة بلمسرت وعلها جاءت قسرا ان
 هذان لسائران وأشار بقوله المكسور ما بعدها الى ان التون فى المثني مكسور وهو السكون
 وقضها الفتحة وتضم (والحق به) أى المثني أى حل عليه فى اعرابه بالالف رفعوا بالياء منصوبا
 أخطأ كثيرة كالمسند منها نحو قد ذكر غيره أكثر من ذلك وضبط لثان كل اسم عرب
 اختل فيه شئ من شروط المثني وكان بصورته ومحقق به فدخل فى ذلك أشياء منها ما أريد به
 التكثير لا حقيقة التثنية فعوليك وسعدك وحنانيك ودوايلك من المصادر اللازمة للنصب
 المضافة لفعله ونحو القوم حوالبك وحوالبك وحنانيك من الظروف الدالة على الإحاطة
 والشمول ونحو قوله تعالى ثم أرجع البصر كرايت أى كرات كثيرة ومنهما ما اختلف لفظه كالقمرين
 للشمس والقمر والعمرين لا يكرر وعمر واختلف معناه كقولهم القلم أحد اللسانين اذ اللسان
 حقيقة فى العضو المعروف مجازا فى القلم ومنهما ما لا يستعمل الا المثني كهيون يظهر انهم أى
 وسطهم ومنهما ما سمى بضموعه ان رجلا والسبعان لموضع ومنها (اثنان) لذكرين
 (واثنان) بالالف قبل الثلاثة وهى لغة أهل الحجاز للثنتين (وتنتان) بحذف الالف من أوله
 على لغة بني عجم للثنتين أيضا (مطلقا) أى سواء أضيف الى ظاهر أى الى مضمرة أى لم يضاف ذلك لان
 وضعهما موضع المثني لفظا ومعنى وان لم يكونا اثنين حقيقة اذ لم يثبت لهما مفردا لقال اثنان
 ولانته ولا تنف ولم يذكر المصنف مثال الاثنيين والاثنتين اكتفا بما لا مثله السابقة فانه
 لا يضاف اثنان واثنان الى ضمير متنى فلا يقال انتما وياضافن الى ضمير المفرد الجمع كما قاله ابن
 هشام فى شرح الالفية (وكلا) للذكرين ولا ينفون لعدم ذكره من غير إضافة (وكلا) للثنتين
 وهما مفردان لفظا اثنيان معنى وألف كلا من أصل الكلمة وألف كلاً لثانيت كجلى وتأوها

ما لم يصف أو تدخل عليه
 آل وجمع الموث السالم
 فانه ينصب بالكسرة
 والفعل المضارع المعتل
 الآخر فانه يميز بحذف آخره
 وتقدمت أمثلة ذلك والذى
 يعرب بالحروف أربعة
 أنواع وهى المثني وما حل
 عليه وجمع المذكر السالم
 وما حل عليه والاسمه
 السنة والأمثلة الخمسة فلما
 المثني فرفع بالالف وينصب
 ويجر بالياء المفتوح ما قبله
 المكسور ما بعدها والحق
 به اثنان واثنان وتنتان
 مطلقا وكلا وكلا

بدل من الواو المبدية ألفا في كلا والاكثر مراعاة لفظهما في الافراد وقدر اعي معناهما لموجب
 اضاعتها الى كلمه معرفة دالة على التبيين كقوله تعالى كلنا الجنين آتت اكلمها وانما عبران اعراب
 المتى (بشرط اضاعتها الى الضمير وضوحا في كلاهما وكلناهما) واعرابه جاء فعل ماض والنون
 للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به كلا فاعل وعلا مرفعه الالف نيابة عن الضمة
 لانه محمول على المتنى والهـ ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم والالف حرفان لان على
 التثنية وكلناهما معطوف على ما قبله وعلامة الرفع فيه الالف لانه محمول على المتنى (ورأيت
 كليهما وكلتنيهما) واعرابه رأيت فعل وفاعل كليهما مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الياء
 نيابة عن الفتحة لانه محمول على المتنى وهو مضاف والهـ ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم
 والالف حرفان لان على التثنية وكليهما معطوف على ما قبله وعلامة النصب فيه الياء لانه
 محمول على المتنى (ومررت بكليهما وكلتنيهما) واعرابه مررت فعل وفاعل مرر فعل ماض واناء ضمير
 متصل في محل رفع فاعل بكليهما جار مجرور والياء حرف جر وكليهما مجرور بالياء وعلامة جره
 الياء نيابة عن الكسرة لانه محمول على المتنى والهـ ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم والالف
 حرفان لان على التثنية وكليهما معطوف (فان اضيضا الى الطاهر كانا بالالف في
 الاحوال الثلاثة) أي في حال الرفع والنصب والجرح (وكان اعرابها كقصور ومرة مقدره في
 تلك الالف) مراعاة لجانب لفظهما الذي هو الاصل واعرابه في حالة الاضافة الى الضمير
 بالحروف مراعاة لفظهما (وضوحا في كلا الرجلين وكلنا المرأتين) واعرابه جاء فعل ماض والنون
 للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وكلا وكلنا فاعلان وعلامة رفعهما ضمة
 مقدره على الالف منع من ظهورها التعذر لان كلا منهما اسم مقصور وما بعدهما مضاف اليه
 (ورأيت كلا الرجلين وكلنا المرأتين) واعرابه رأيت فعل وفاعل وكلا وكلنا مفعولان وعلامة
 نصبهما الفتحة مقدره على الالف منع من ظهورها التعذر لان كلا منهما اسم مقصور وما بعدهما
 مضاف اليه (ومررت بكلا الرجلين وكلنا المرأتين) واعرابه مررت فعل وفاعل والياء حرف جر
 وكلا وكلنا مجروران بالياء وعلامة الجر فيها كسرة مقدره على الالف منع من ظهورها التعذر لان
 كلا منهما اسم مقصور وما بعدهما مضاف اليه (وأما جمع المذكر السالم) وهو كل اسم دل على
 أكثر من اثنين ومسكان اختصار التماثل في ثلاثة في آخره ما واو وواو أو يه ونون بشرطه ان
 يكون مقدره اما على المذكر عاقل خاليس من التانيث ومن التركيب واما صفة المذكر عاقل
 خاليس التماثل لها وادالة على التفضيل ثم الاصح ان أقل الجمع ثلاثة فيقول أقله اثنان وهو
 رأي القاضى أبي بكر الباقى وجماعة (فيرفع بالواو) نيابة عن الضمة كجاء الزيدون والمسلمون
 (ونصب ويجر بالياء المكسور ما قبله المفتوح ما بعدهما) نيابة عن الفتحة والكسرة فتصور رأيت
 الزيدون والمسلمين ومررت بالزيدين والمسلمين وانما قصوا ما قبل ياء المتنى وكسروا ما قبل ياء الجمع
 لان المتنى أكثر وروايتي الكلام من الجمع نقص بالفتحة لظهور اختلاف الجمع وأشار بقوله المفتوح
 ما بعدهما الى ان النون في جمع المذكر السالم مفتوحة وهو الاشهر وقد تنكسر لضرورة الشعر
 وان كان آخره مفردا قبلها كسرة كقاص ومصطف اسم فاعل حذف الياء في الجمع فتقول
 فاضون ومصطفون وضعا وفاضين ومصطفين نصبا جرا وان كان مفردا مقصورا حذف الالف

بشرط اضاعتها الى الضمير
 وضوحا في كلاهما وكلتنيهما
 ورأيت بكليهما وكلتنيهما
 ومررت بكليهما وكلتنيهما
 فان اضيضا الى الطاهر كانا
 بالالف في الاحوال الثلاثة
 وكان اعرابها كقصور
 ومرة مقدره في تلك الالف
 بمرة مقدره في تلك الالف
 فاعرابه في كلا الرجلين وكلنا
 المرأتين ورأيت كلا الرجلين
 ! وكلنا المرأتين ومررت بكلا
 الرجلين وكلنا المرأتين وأما
 جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
 فنصب ويجر بالياء
 المكسور ما قبله المفتوح
 ما بعدهما

في الجمع لالتقاء الساكنين وبق ما قبلها مفتوحا كمصطفى اسم مفعول وجبلى اسم رجل فتقول مصطفون وحبليون رفعا ومصطفين وحبليين نصبا وجره تبيينه في عملي جري على السنة المعربين قولهم في نوفي المتى والجموع والنون زيدت عوضا عن التنوين وبعضهم يقول عن الحركة والتنوين الذين كالتاء في الاسم المفرد وقد أفاد الجبصي في شرح الحاجية أن النون عوض عن الحركة والتنوين في نحو رجلين وعن الحركة وحدها في الرجلين وعن التنوين وحده في نحو غلامين إذا هو الساقط في الاضافة دون الحركة وقال ابن عتقاء في تنقيف السمع وفي نوهم أقوال الأول السيد به زائدة ليظهر فيها حكم الحركة التي تستعمل لها مائة وحكم التنوين أخرى وليست عوضا البتة الثاني لثبوت بدل من تنوين المتى ومن تنوينات الجمع والثالث للرجحان بدل من حركة المفرد والرابع لأن كسبا يدل من تنوينه والخامس للعارضين وابن لا دون نسب إلى السيد به أيضا يدل منها انتهى ملخصا (والحق به) أي بالجمع المذكر السالم في الأعراب بالواو والبسائط ما هو على صورة الجمع ولم تستوف شروط الجمع وهو أربعة أنواع أحدها أسماء جموع لا واحد لها من لفظها منها (أولو) وهو اسم جمع لزوجين أعصاب لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو زوجين صاحب ويكتب أولو يوا وبعد الهززة جلالها على أولى وكتبت أولى جهات الثلاث تكتب بالي الجارة (وعالمون) بفتح اللام وهو اسم جمع لعالم وهو ما سوى الله تعالى من الاجناس وانما لم يكن جمعا لعالم لأنه لا واحد له من لفظه ادعالمون خاص بمن يستقل والعالم عام فيه وفي غيره والجمع لا يكون أنحس من مفردة وذهب كثيرون إلى أنه جمع عالم وجهه كونه حينئذ ملحقا بالجمع أنه ليس بعلم ولا صفة (وعشرون وما بعده من العقود) كالثلاثين والاربعين والخمسين والستين وهكذا (إلى التسعين) بادخال المائة أي فالتسعين من جعلها أحدها اسم جموع وليس عشرون جمعا العشرة ولا ثلاثون جمعا الثلاثون وهكذا والاصح إطلاق عشرين على ثلاثين لأنه سائل لا تقبدر العشرة والإطلاق ثلاثين على تسعة لأنها سائل لا تقبدر الثلاثون وهذا لا يقول به أحد ولا هذه الكلمات يدل على معان معينة ولا يمين في معاني الجمع في نفسه من هذا النوع أعني أسماء الجمع التي لا واحد لها من لفظها أجمعون ونوابغ في التوكيد فتعربها أعراب المطلق يجمع المذكر السالم كما قاله ابن عتقاء (و) النوع الثاني جموع تكسيرا منها (أرضون) بفتح الراء وهو جمع تكسيرا مؤنث لا يقبل لأن مفردة أرض بالسكون وهي مؤنث لا يقبل (وسنون) بكسر السين وهو جمع تكسيرا أيضا المؤنث لا يقبل لأن مفردة سننة بفتح السين وأصلها سنوا وسنوا وسنوا بالواو أو بالهاء بدليل جمعها على سنوات وسنات والجمع رد الاشياء إلى أصولها (وباه) أي بابسين وهو كل ما كان جمعا للثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر ولا مذكرا به يجمع بالواو والنون قال بعض المحققين ومعرفة ما كان بالصفة المذكور هو قوفه على السماع لا بحالة ذلك فهو صفة وعين وعزة وعزير ونسبة وثمين فالصفة والعزة والنبذة الجماعة من الناس في تبيينه من هذا النوع عنون لأن قبليه ابنون جمع ابن فلما كسر قيل فيه بنون بحذف الالف ونون وما لم ونحو ذوى القربى فإنه جمع تكسيرا على الاصح (و) النوع الثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط منها (أهلون) جمع أهل وليس بعلم ولا صفة وأما قولهم في وصف الله تعالى الجنة أهل الجنة أهل فيه يعني المستقيم وهو خلاف الجموع بالواو والنون لأنه يعني القرابة (ووابلون) جمع وابل وهو

والحق به أولو وعالمون
وعشرون وما بعده من
العقد إلى التسعين وأرضون
وسنون وباه وأهلون
ووابلون

يصدقون الناس عن الاسلام وقال بعضهم في القرآن سمعوا بعضهم شمر جعلوا فاعل وفاعل والجللة
 حسنة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الواو من جعلوا. القرآن مفعول أول لجعلوا لانها
 بمعنى صير واو حيين مفعولها الثاني وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتح لانه محمول
 على جمع المذكر السالم أي جعلوا القرآن أجزاء حيث آمنوا ببعض وكفروا ببعض (شفتنا أموالنا
 وأهلنا) واعرابه شفتنا فاعل ومفعول شغل قبل ماض والتاء علامة التانيث وناخضير متصل في محل
 نصب مفعول به أموال الفاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف وناخضير متصل في
 محل جرب بالإضافة وأهلنا الواو عاطفة وأهلنا معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف
 عليه في اعرابه تنع في رفعه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الفتح لانه محمول على جمع
 المذكر السالم وهو مضاف وناخضير متصل في محل جرب بالإضافة (من أوسط ما تطعمون أهليكم)
 واعرابه من أوسط جار ومجرور متعلق باطعام من قوله تعالى فكفارة اطعام عشرة مساكين على
 انه المفعول الثاني والمفعول الأول عشرة المضاف اليه وهو من إضافة المصدر الى مفعوله وقال
 الفاكهي من أوسط نعت لمفعول محذوف والتقدير قوتنا من أوسط ولا يخالف في المعنى ما قلناه
 وما سمع موصول بمعنى الذي في محل جرب بالإضافة تطعمون فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون
 والواو فاعل وأهليكم مفعول به وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتح لانه محمول على جمع المذكر السالم
 والكاف ضمير متصل في محل جرب بالإضافة والميم علامة الجمع وجلة الفعل والفاعل صلة للموصول
 لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف والتقدير تطعمونه أهليكم (الى أهلهم) واعرابه الى
 حرف جر أهلهم مجرور بالياء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه محمول على جمع المذكر السالم
 وهو مضاف والمساء ضمير متصل في محل جرب بالإضافة والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق
 بيقول من قوله تعالى بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى أهلهم (ان كتاب الارباب
 لفي عليين) واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر كتاب اسمها وهو مضاف
 والارباب مضاف اليه لفي اللام لام الابتداء في حرف جرعليين مجرور بفي وعلامة جره الياء نيابة عن
 الكسرة لانه محمول على جمع المذكر السالم والجار والمجرور في محل رفع خبر ان متعلق بواجب
 الحذف تقديره مكان (وما أدراك ما عليين) واعرابه ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ادري فعل
 ماض تنصب مفعولين وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو والكاف ضمير متصل في محل نصب
 مفعول أول ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ عليون خبره وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
 لانه محمول على جمع المذكر السالم والنون زينة عوضا عن الحركة والنون المذنب كانا في الاسم
 المفرد وجلة المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثان لا ادري وجلة ادري فاعله او مفعولها في محل
 رفع خبر (وأما الاسماء الستة) وهي أبوك وأخوك وحوك وفوك وهنوك وذو مال (ترفع
 بالواو) نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتح (وتغير بالياء) نيابة عن الكسرة وانما
 تغير كذلك (شرط) اجتماع أمور أربعة أحدها (ان تكون مضافة) لما بعده هاسوا كانت
 اضافها لمفعولة نحو هذا أخوك أو منورة كما قال ابن مالك فيما الكوفيين كقوله

صهيه خطوما عتقا فرقنا * خالط من لملى خبيثهم وفا

إذا التقدر بنحاشيها فها وقال البصريون انه ضرور فلهذا الشرط معتبر فباعتدائها فانها لازمة

شفتنا أموالنا وأهلنا من
 أوسط ما تطعمون أهليكم
 الى أهلهم ان كتاب الارباب
 لفي عليين وما أدراك
 ما عليون وأما الاسماء
 الستة ترفع بالواو تنصب
 بالالف وتغير بالياء بشرط ان
 تكون مضافة فان أقررت من
 الاضافة أعربت بالحركات
 الظاهرة نحو قوله أع
 وان له ابوابنا الاخوان
 تكون اضافتها

للاضافة الى اسم جنس ظاهر (فان اقررت) أي الائمة الستة عن الاضافة اعربت بالحركات
 الطاهرة لا تنفاه الشرط (نحو) هذا أب وأخ وحملوهن وفوه كقوى ونحو (وه أخ) لو عرابه جار
 ومجرور وخبر مقدم أخ مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه ضم آخره (و) نحو (ان لها) وعرابه ان حرف
 توكيد ونصب نصب الاسم وترفع الخبر لانه جار ومجرور في محل رفع خبرها مقدم أب المجهول مؤخر
 وعلامة نصبه فتح آخره (و) نحو (بات الاخ) وعرابه الواو حرف عطف على امها تم من قوله
 تعالى حرمت عليكم امهاتكم والمطوف يتبع المطوف عليه في اعرابه تمه في رفعه وعلامة رفعه
 ضم آخره وهو مضاف والاخ مضاف اليه وعلامة مجرؤه كسر آخره (و) ثاني شروط اعرابها عاذا كر
 (ان تكون اصافها الفعرباء المتكلم) بان نضاف الى ظاهر نحو أخوزيد وأخبر بمخاطب نحو
 أخوك أو غاب نحو أخوه أو متكلم بغير لياض نحو أخونا (فان أضيف الى اليه) أي اليه المتكلم
 قال ابن هشام في بعض كتبه تقيدها بالامهات المتكلم حشوا لئلا يضاف اليها وما هو اعرب
 بحركات مقدورة في الاحوال الثلاثة (على ما قبل اليه) كثيرها مما يضاف الى اليه (و) بحان هذا
 (أخي) وعرابه ان حرف توكيد ونصب نصب الاسم وترفع الخبر والهاء للتنبيه وهذا اسم إشارة في
 محل نصب امها (أخي) خبرها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل اليه منع من ظهورها اشتغال
 المحل بحركة الملبسة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة
 ويحوز ان يعرب أخي بدلا من اسم الاشارة ووجهه تسع مبتدأ وخبر في محل رفع خبر ان (و) ثالث
 الشرط (ان تكون) أي الائمة الستة (مكبرة) لا مصغرة (فان صغرت اعربت بالحركات
 الطاهرة) في الاحوال الثلاثة (نحو هذا أليك) بضم الهمزة وفتح الياء الموحدة وتشديد الياء
 ومنه أليك وجيك وهيك وذوي مدل وتقول في تصغيره فوهك برد الهاء فيه لان التصغير
 يرد الاء اليه الى اصولها وعرابه المثال المذكور الهاء للتنبيه وهذا اسم اشارة في محل رفع مبتدأ أي
 خبر وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة (و) رابع
 الشرط (ان تكون مفردة) فان ثبت أوجعت اعربت لعراب المتشني) بالالف وفعال اليه جارا
 ومضافا وجاء في أو ان وأخوان وجوان وهن ان وفان وذو مال فإوان فاعل وعلامة رفعه
 الالف لا به مشني وما به سد عطف عليه وعلامة الرفع في كل منها الالف لا به متني (و) اعربت
 اعراب (المؤمن) الذي هي على صورته فان كان جمع تكسيرا اعربت بالحركات على الأصل كجاء في
 أب وأول وأخوانك أوجعت اعربت بالواو وفعال اليه جارا ونصبا كجاء في أو ان وأخوان وجوان
 وهوب وذو مال وبقي على المصنف شرط خاص وهو ان تكون غيره نسوية الياء فلو نسبتا قلت
 هذا أنوي وأنوي اعربت بالحركات الظاهرة على اليه النسبة وانما يذكروا المصنف كما ذكر
 النحويين لان شرا الاضافة من عنه (والاضمح في المن) اذا استعمل مضافا لغير اليه
 (انقص) بالمعنى المعوي وهو المصغر بقوله (أي حذف آخره) أي الواو والالف والياء لان كل
 منها هو لام الكامة فإذا حذف صارت الكامة ناقصة وبهذا الحذف يجعل ما قبل المحذوف كلمة
 هو آخر الكامة (و) يكون (الاعراب) لاهر (بالحركات) الاء هرة (على النون) التي هي في الأصل
 من الكامة كقوله نوه محذوف آخره وجعل الاعراب على ما قبله (نحو هذا هنك) وعرابه
 له للتنبيه وهذا اسم اشارة في محل رفع مبتدأ عن خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره

لغيره المتكلم فان أضيفت الى
 الياء اعربت بحركات مقدورة
 على ما قبل الياء فتكون هذا
 أخي وان تكون مكبرة
 فان صغرت اعربت بالحركات
 الطاهرة ونحو هذا أليك ان
 تكون مفردة فان ثبت
 أوجعت اعربت اعراب
 المتني والمجموع والاضمح في
 المن انقص أي حذف
 آخره والاعراب بالحركات
 هي النون نحو هذا هنك

والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة (ورأيت هنك) واعرابه رأيت فعل وفاعل رأي فعل
ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل هن مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره والكاف ضمير
متصل في محل جر بالاضافة (ومررت هنك) واعرابه مررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتاء ضمير
متصل في محل رفع فاعل هنك جار ومجرور بالساكن حرف جر وهن مجرور بالباء وعلامة جر كسر
آخره والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة ولغنا حسن النقص فيه لانه في حال الافراد
منقوص عند جميع العرب والاصل فيما تنقص في حالة الافراد ان يبقى على نقصه في حال الضافة
ولانه المشهور في لسان العرب واعرابه بالحروف قليل كما أشار الى ذلك المصنف بقوله والاضمح
الح حتى ان القراءه والزجاج وجاعا من النحويين لم يطلوا عليه فانكروه وعدوا امما هذا
الباب خمسة (ولهذا لم يعد صاحب الجرومية) وقد مررت رجته (ولا غيره) أي كعض من الف
في النحر (من هذه الاسماء وجاها خمسة) ويجوز النقص ايضا في الاب والاخ والحلم نحو
هذا أبك وأخك وحك ورأيت أبك وأخك وحك ورجك ومنه قول
الشاعر
بأه اتقدي عدى في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم
وقصر هن أي اعرابهن اعراب المصور وأولى كقولهم

ان أباه وأبأها * قد بلغا في المجد غاياتها

وعلى القصير خرج لفظة أهل حضر موت في قولهم بافلان فيقال قال بالحضرمة ورأيت بالحضرمة
ومررت بالحضرمة ومثله بافضل وبأوهاب ونحو ذلك من الكتي الجارية بينهم (وأما الأمثلة
الخمس) سميت بذلك لانها ليست أملا لا عينا كما كان الاسماء الستة أسماءا عينا وانما هي
أمثلة لكي يها من كل فعل كان عبرتها فان فعلان تنقلان كتابة عن نحو يذهبان وينطلقان ويسفرجان
وغير ذلك وكذا البواقي وسبعة خمسة نظرا الى انها فعل (فهى كل فعل) مضارع (اتصل به ضمير
تثنية) أسند ذلك الفعل اليه على أنه فاعل به (نحو فعلان) بالياء المثناة قصت للثنتين الغائبين نحو
الزبدان فعلان (وتفعلان) بالياء المثناة الفوقية للثنتين المخاطبتين والتثنية المخاطبتين نحو اتفعا
تفعلان ولغايبتين نحو الهندان تفعلان (أو) اتصل به (ضمير جمع) أسند ذلك الفعل اليه (نحو
يفعلون) بالياء المثناة الغيبة لجماعة الذكور الغائبين نحو اذ كور الغائبين نحو اذ يكون يفعلون (وتفعلون) بالمثناة
الفوقية لجماعة الذكور المخاطبتين نحو اتم تفعلون (أو) اتصل به (ضمير المؤنثة المخاطبة) أسند ذلك
الفعل اليه (نحو تفعلين) بالمثناة فوق الواحدة المخاطبة لا غير نحو انت تفعلين (فانها) أي
الذكور (ترفع بثبوت النون) المكسورة مع الالف طالبا المفتوح مع أخنها ثبابة عن
الضمة (وتنصب وتجر بمحذوف النون) نابعة عن الفضة والسكون نحو فان تفعلوا وان تفعلوا
جسوا انصب على الجزم كما جسا على الجزم في المتي وجمع المذكر السالم لان الجزم نظير الجزم في
الاختصاص وتفعلان كل يبدان وتفعلون كل يكون وتفعلين كل يبدن وأما نحو اتفاجون في
النه فاصله أحتاجون في نونين احدا هم لكون الرفع والاعراب في نون الوقاية فحذف احداهما حالة الرفع
تضييفا والذي عليه أكثر المتأخرين وقالوا لا يخش ان المحذوف نون الوقاية فالنقل على هذا
مرفوع بثبوت النون والياء مفعول به وقال ابن مالك تعالى السيو به المحذوف نون الرفع ومحمذ في
المنعنى والتوضيح وعليه فيقال اتفاجون فصل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوف فتنقضا

ورأيت هنك ومررت بهنك
ولهذا لم يعد صاحب
الجرومية ولا غيره من هذه
الاسماء وجاها خمسة
وأما الأمثلة الخمسة فهي
كل فعل اتصل به ضمير تثنية
نحو فعلان وتفعلان أو
ضمير جمع نحو يفعلون
وتفعلون أو ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو تفعلين فانهم ترفع
بثبوت النون وتنصب
وتجر بمحذوف النون

علم بما تقدم ان علامات
الاعراب أربع عشرة أربع
أصول الضمة للرفع والفتحة
لتنصب والكسرة للجزم
والجزم للسكون وعشر فروع
تأبى عن هذه الأصول ثلاث
تنوب عن الضمة وأربع عن
الفتحة واثنان عن الكسرة
واحدة عن السكون
وان اليباء واقعة في
سبعة أبواب الأول ما لا
ينصرف الثاني جمع المؤنث
السالم الثالث الفعل المضارع
المقتل الآخر الرابع المثنى
الخامس جمع المذكر السالم

لأنه موجود مؤنن الوقاية والياء مفعول به قال ابن مالك سميت فون الوقاية لأنها تأتي الفعل
من التباسه بالاسم المضاف الى فعله المتكلم ومن التباس امره ذكره بأمر مؤنن في نحو اكرمي بدل
اكرمي اذ لو حذف لم يفهم المراد وقال غيره سميت بذلك لان الفرض هنا وقاية الملقب من
الكسر الذي هو نحو الجبر وأما قوله تعالى الا ان يصفون فاقبل فيه معنى على السكون لاتصاله
بنون النسوة فون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل وليس هو صيغة مفعول لان وزنه يغلن
كقولك النساء يجزن والواو فيه ليستوا والجماعة بل هي لام الكلمة (في غنيته) هو لغة
الابقاط التي واصطلاحها الاعلام بتفصيل ما علم اجلا بما قبله (علم مما تقدم) في الباب السابق
(ان علامات الاعراب) بحسب مواضعها وهي المرفوعات والمنصوبات والمفعولات (أربع
عشرة) للرفع أربع علامات وللتنصب خمس علامات وللخفض ثلاث علامات وللجزم علامتان اسم
المذكورات منها (أربع أصول) وهي (الضمة للرفع) فالاصل في كل من فروع من اسم أو فعل ان
يكون رفعه بالضمة (والفتحة للتنصب) فالاصل في كل منصوب من اسم أو فعل ان يكون نصبه
بافتحة (والكسرة للجزم) فالاصل في كل اسم ان يكون جزمه بالكسرة (والجزم للسكون) فالاصل
في كل فعل مضارع صحيح ان يكون جزمه بسكون آخره (و) من تلك العلامات للاربع (عشر
فروع تأبى عن هذه الأصول) الاربعة وهي أربعة أقسام (ثلاث) منها (تنوب عن الضمة) وهي
الواو والالف والتون (وأربع) منها تنوب (عن الفتحة) وهي الالف والكسرة والياء وحذف
نون (واثنان) منها ينوبان (عن الكسرة) وهما الياء والفتحة (واحدة) منها تنوب (عن
السكون) وهي الحذف وكونها عشرة اشغالها بحسب مواضع تباينها وما يحسب ذاتها انتهى
سبع الواو والالف والياء والتون والعطف والكسر وحذف الحرف (و) علم ايضا بما تقدم (ان
اليباء) عند تلك الأصول (واقعة في سبعة أبواب) تسمى أبواب اليباء لان الاعراب الواقعة فيها تأبى
عن الأصل (الأول) منها باب (ما لا ينصرف) فانه يجزى بالفتحة الا اذا اضيف أو كان مقرونا بال
(الثاني) باب (جمع المؤنث السالم) والمحق به فانه ينصب بالكسر مطلقا لا في حالة الاضطرار
وهذا هو مذهب البصريين وقال الكوفيون يجوز نصبه بالفتحة مطلقا على الأصل (الثالث) باب
(الفعل المضارع المقتل الآخر) فانه يجزى بحذف آخره على المشهور وعليه عامة المعربين تبعوا
لان السراج في زعمهم ان الحركات الاعرابية لا تقدر في محال الرفع والنصب فسنده لما دخل
الجزم حذف الحرف نفسه والصحيح الذي عليه ميسير به والجمهور ان اعرابه بالحركات تقدر في
الضمة فيضوبعوا والفتحة فيضربون كما يشهدان في نحو موسى والقاضي وعلى هذا الجزم
بحذف الحركة المقدرة قطا وانما حذف حرف الصلة لثلاثين صورة المجزوم بصورة المرفوع
فكان القصد من حذف حرف الصلة التفرق بينهما (الرابع) باب (المثنى) وما حمل عليه
فانه يرفع بالالف وينصب ويحذف بالياء (الخامس) باب (جمع المذكر السالم) وما حمل عليه
فانه يرفع بالواو وينصب ويحذف بالياء وعلى ما ذكر من كون المثنى والجمع معربين بالاحرف
الثلاثة تكون الاحرف الثلاثة هي نفس الاعراب وهذا هو مذهب جماعة من البصريين
وجرى عليه جمع متأخر ون كفي حيان ونلياذ بن عقيل واختلوه ابن مالك وابن هشام وقيل
انهم لم يعربوا بغير كات مقدرة في الاحرف فهي انفسها لحال الاعراب كلال من زيد

والله اعلم بغير هذا هو الذي ذهب اليه الخليل وسيبو وهو وجهو البصريين وهو الأقوى
والاصح عند المحققين (السادس) باب (الاسماء الستة) فانه رفع بالواو ونصب بالالف ويجز
بالياء وهذا هو المشهور في اعرابها والذي عليه الجمهور وهو الاصح ان اعرابها بحركات مقدرة على
حروف العلة الثلاثة (السابع) باب (الامثلة الخمسة) فانها ترفع بثبوت النون وتنصب وتنجز
بجذورها واسم ان ما ذكره المصنف من كون التامة واقعة في سبعة اواب يعني على المذهب
المشهور ان المتنى والمجموع والاسماء الستة مع باقي الحروف لا بالحركات المقدرة وان الجزم في
المعتل يحذف الحرف لا بحذف الحركة وأما على المذهب الصحيح الذي عني عليه سيبو وهو الجمهور
فالواب التامة ثلاثة فقط بآيان من الاسماء وهو ما جمع بالقول من يدين والثاني ما لا يعرف
واب من الاضال وهو الامثلة الخمسة لان الاعراب بالحروف لا مدخل له عندهم في الاسماء
الستة

فصل في بيان ما عراه تقديري (تقدر الحركات الثلاث) وهي الضمة والقصة والكسرة (في
الاسم) الذي ليس مقصورا ولا منقوصا ولا متنى ولا مجموعا مع مذ كرم الالف (المضاف) المكسور
آخره ليناسب الياء (الياء المتكلم) سواء كانت مقدومة وهو الاصل فيها ككلمة كان على
حرف وواحد أسما كنه التثنية وذلك (نحو غلاي وابني) تقول في اعراب نحو جاد غلاي وابني
جاد فعل ماض غلاي فاعل وهو مرفوع وعلا مرفوعة ضمته مقدرة على ما قبل الياء منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء
ضمر متصل في محل جربا لاضافة وابني معطوف عليه وتقول في نحو رأيت غلاي وابني غلاي
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء الخ ما ذكرنا في الذي قبله وتقول
في نحو مررت بنفلاي وابني غلاي يجزروا بالياء وعلامة جزمه كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من
ظهورها الخ وانما قدرت الحركة فيه لان الياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة
والمحل الواحد لا يقبل حركتين وقيل في الاسم المضاف بكونه ليس مقصورا الخ احد ترازا عما اذا
كان مقصورا فانها تثبت الفه وبقى اعرابها بحركات مقدرة عليها لتعذر وعما اذا كان منقوصا
فان ياءه تدغم في ياء المتكلم وتشدد نحو جاد في قاضي ورأيت قاضي ومررت بقاضي وبقى اعرابه
بحركات مقدرة على الياء للاستتقال وعما اذا كان متنى فانها في حالة الرفع يبقى الفه ويكون رفعه
هائلا ينعن الضمة نحو جاد في مسلي وفي حالة النصب والجر تدغم باؤه في ياء المتكلم نحو رأيت
غلاي ومررت بنفلاي وعما اذا كان جمع مذ كرم المضافة في حالة الرفع تقلب واو ياءه وتدغم في
ياء المتكلم ويكون رفعه بالواو المتقلبة ياء مدخلة وهو مضاف وياه المتكلم مضاف اليه منصوب جاد في
مسلي أهله مسلوبون فلما أضيف اليه حذفت النون لاجل الاضافة والواو قلبت ياء وأدغم
وفي حالتها النصب والجر تدغم باؤه في ياء المتكلم على نحو ما تقدم في المتنى نحو رأيت مسلي
ومررت بنفلاي فعلامه نصبه وجره الياء نيابة عن الفتحة والكسرة وهو مضاف والياء مضاف
اليه (و) تقدر ايضا جميع الحركات (في الاسم العرب الذي آخره الف لازمة) لتعذر خبرك
الالف جمع جاء كونهما الفان خرج بالالف كما آخره ياء وخرج باللام الاسم المستفاد حالة النصب
ولا فرق فيه ان يكون معرفة (نحو الفتى والمصطفى وموسى) أو نكرة كقبحى وموسى (وحبلى)

السادس الاسماء الستة
السابع الامثلة الخمسة
فصل في تقدير الحركات
الثلاث في الاسم المضاف
الياء المتكلم نحو غلاي
وابني وفي الاسم العرب الذي
آخره الف لازمة نحو الفتى
والمصطفى وموسى وحبلى

فانك تقول في كل منها حالة لرفع وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وفي حالة التثنية وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وفي حالة الجر وهو مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور واعلم ان محل تقدير الحركات الثلاث فيه اذا كانت منصرفة نحو الفتي ورحى فاما غير المنصرف كوسى وحسبي فالتقدير فيه الضمة حالة الرفع والفتحة في حالتين التثنية والجر ولا تقدر فيه الكسرة لعدم دخولها فيه وقيل بتقديرها ايضا لانها انما استقلت فيما لا ينصرف كاجل النقل ولا تقل مع التقدير ولعل المتلقي يرى على ذلك فانه مثل عيسى وحسبي قاله الفسكي (ويسمى) أى الاسم الذى آخره ألف لازمة (مقصورا) لانه ضد الممدود ولا يعقورا أى ممنوع من ظهور الحركات فيه وقد ورد القتال

سلم على المولى الياء وصفه • شوق اليه واتى بملوكه
أبدى تحركي اليه تشوق • جسمي بمنشوره منهوكة
ولقد ضلعت لبعده فكتاني • ألف غلبت يمكن تحريكه

وقد يخلق المقصور والتثنية في تسقيط ألفه في اللفظ وذلك نحو هذه عصا ورحى ورايت عصا ورحى وقي ومهرت بمعا ورحى وقي والمقصور والممدود على ضربين ضرب منه يدرك بالقياس وضرب منه يدرك بالسماع وقسمات ألفاظ ممدودة ومقصورة وجميع ذلك يعرف من باب المقصور والممدود في مبسوط علم النحو (وتقدر الضمة والكسرة) دون الفتحة (في الاسم) الذي آخره لازمة مكسورا قبلها مفعول ونال (نحو القاضي والداعي والمرقي) أولا كعاض وداع ومهرق وانما قدرنا الاستئصال على الياء فتقول في شعور جاء القاضي جاء فصل ماض والقاضي فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستئصال لانه اسم مقصور وفي نحو مهرت بالقاضي بالقاضي جار مجرور والياء حرف جر والقاضي مجرور بالياء وهو مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستئصال لانه اسم مقصور (ويسمى) أى الاسم المذكور (منقوصا) لانه نقص منه بعض الحركات ولان لامه وهى الياء تنقص اذ انون كقاضي فزار من اتقاء الساكنين (نحو يوم يدع الداع) واهرب يوم ظرف زمان متعلق باذكر مضرب أو بقوله تعالى بعده يخرجون وقيل غير ذلك يدع فصل مضارع مرفوع لمجرد دع الناصب والجائز وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو المحذوفة لاتقاء الساكنين منع من ظهورها الاستئصال لانه فعل مضارع معتل الآخر بالواو والداع فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة تنقص ما منع من ظهورها الاستئصال لانه اسم مقصور والراء بدل الداعي اسرا فيل وقوله الخ شئ تنكر أى تنكر تنكره النفوس لشدة وهو الحساب وحذفت الواو من يدعى في الرسم نجا لفظ والياء للداعي تخفيفا لاجراء لال مجرى التثنية بالمعاق لها فكما تنقص الياء مع التثنية تنقص مع الاء (مهطمين) أى صرعين ماضى انما القسم (الى) الداعي) وهو اسرا فيل واهرب مهطمين حال من الواو فيخرجون وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لاجمع مذ كرمالم والتون زبدت عوضا عن الحركة والتثنية الذين كاتافي الاسم الماضى دو مهطمين اسم فاعل يعمل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر

ويسمى مقصورا وتقدر
الضمة والكسرة في الاسم
الذى آخره لازمة مكسورة
ما قبلها نحو القاضي
والداعي والمرقي ويسمى
مقصورا فتعريف يدع الداع
مهطمين الى الداعي

فيه جواز انتدبره هم الى الداعي جاور ويجرور الى حرف جر الداعي مجرور بالي وهو مجرور
وعلامته كسر مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستتقال لانه اسم مقوص (وتظهر فيه
القصة) حالة النسب مالم يضاف اليه المتكلم كأم وأختا ظهرت فيه القصة (تختف) عليه (تحو
أجيبوا دأى الله) وهو محذوف الله عليه وسلم واعرابه أجيبوا فعل أمر مبني على حذف النون
وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل دأى مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه في نفسه في محل ماذ كرفي الاسم المقوص مالم يكن على
صيغة منتهى الجوع ومالم يكن أول جرئين جعل مجموعهما اسما واحدا لما كان على صيغة منتهى
الجوع فالقدريه الضمة والقصة وذلك نحو جوار وغواش فتقول هذه جوار ومررت بجوار
واعرابه الهاء للتنبيه وهذه اسم إشارة في محل رفع مبتدأ جوار خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها التنوين منع من ظهورها الاستتقال لانه اسم مقوص
ومررت فعل وفاعل بجوار جار مجرور وعلامة مجروره ضمة مقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها
التنوين منع من ظهورها الاستتقال لانه اسم مقوص وأما في حالة النسب فتظهر فيه القصة
نحو رأيت جوارجه وان كان المقوص أول جرآن جعل مجموعهما اسما واحدا وركبا تركبنا
ضافيا وآخرهما ضمايه نورايت معديركب فانه يقدر في آخر الجزء الأول منهما القصة في حالة
النسب بلا خلاف اذ لم يسمع فيها لفتح في حالة النسب (وتقدرا الضمة والقصة) دون الكسرة (في
الفعل المضارع المعتل) آخره بالالف لتعذر قصر كمها كأم بخلاف السكون فلا تقدر فيه لسانة
حذف الالف عنه على ما مر وذاك نحو زيد يمشي ولن يمشي فيشتي في الأول مرفوع وفي الثاني
منصوب بلن وعلامة رفعه في الأول ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذرا لا محفل
مضارع معتل الآخر بالالف وعلامة نصبة في الثاني ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
لتعذرا لا محفل مضارع معتل الآخر بالالف (وتقدرا الضمة فقط) أي دون القصة (في الفعل
المضارع المعتل) آخره بالواو وبالهاء فالأول (نحو) زيد (يذهب) واعرابه زيد مبتدأ بده فعل
مضارع مرفوع لتبرده عن الناصب والجائز وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع
من ظهورها الاستتقال لانه فعل مضارع معتل الآخر بالواو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع
خبر (و) نحو زيد (يرى) واعرابه زيد مبتدأ يرى فعل مضارع مرفوع لتبرده عن الناصب والجائز
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستتقال لانه فعل مضارع
معتل الآخر بالواو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر (وتظهر القصة) في آخره اذ دخل عليه
ناصب لختفها (نحو) لن يذهب ولن يرى (ولعربا لن حرف نفى ونصب يذهب فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه فتح آخره ومثله لن يرى (والجزء في الثلاثة) أي في الأفعال الثلاثة المعتلة اذ
دخل عليها جازم (بالحذف) لا وآخرهن (كانتقدم) بيان ذلك فتقول لم يمش ولم يمش ولم يمش لان أحرف
العلامة لضعفها بكونها قريبة من الحركات فتسلط عليها العامل كما تسلط على الحركات فحذفها
كما تحذف الحركات وحذف الحرف للجائز اذا كان أصليا فان كان بدلا من أصل فلا يحذف
نحو يمشي فتح أوله مضارع قرأ فانك تقول فيه لم يقرأ بالالف ويمتنع حذفها الاستيفاء للجائز
مقتضاه وهو حذف الحركة وهي الهزلة التي كانت موجودة قبل الأبدال ألفا

وتظهر فيه القصة لختفها
نحو أجيبوا دأى الله وتقدرو
الضمة والقصة في الفعل
المضارع المعتل وتقدرو
الضمة فقط في الفعل المضارع
المعتل بالواو وبالهاء
ويرى وتظهر القصة نحو
لن يمشي ولن يرى والجزء
في الثلاثة الحذف كما تقدم

أى لا مفرد عر سابعى وزنه واذا سمي هذا الجمع كخضاجر علم الضبيع وهو وزن لقبيلة امتنع صرفة
تطر الى الاصل وأما سربول قيل منصرف والاصح منع صرفه قال سيبويه يعجمى جعل على
مولونه فى العربى وهو مصابيح وقال المبرد هو عربى جمع سرباله تقدر الاحتفالان مدلول سرباله
مدلول سربول لان كلاهما اسم جنس وأما نحو ملائكة عما كانت فيه المضافة فانه منصرف
(وهذه العلة) يعنى الجمع الذى لا تقبله فى الأحاد (هى العلة الاولى من العلتين كل واحدة
منهما تمنع الصرف وحدها) أى فلا يحتاج معها الى علة أخرى بل تستقل بمنع الصرف (وتقوم
مقام العلتين) وانما قام الجمع مقامهما لان كونهما بمنزلة علة واحدة وهى راجعة الى المعنى وكونه
على صيغة لا تقبله ساقى الآحاد بمنزلة علة أخرى وهى راجعة الى اللفظ ولهذا الوجه هذه الملة
انصرف لشبهه بالمفرد حيث شئت (وأما وزن الفعل) أى الوزن الذى يكون للفعل الماضى أو المضارع أو
الاسم (فالمراد به اما ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل) بحيث لا يوجد فى اللغة العربية اسم
على ذلك الوزن الا منقولاً من الفعل مجرداً من فاعله وذلك (كشمر يتشديد الميم) فانه على وزن
المصباح بن يوسف منقول من شمر يشمر ثميراً اذا أسرع فى المشى وفعل يتضيق العن بن تحنن
بالتفعل فهو غير منصرف للعلية ووزن الفعل (وضرب) بالتخفيف والتشديد كما قاله الخليل
(بالبناء للمفعول) اذا جعل علماً لشيء فانه منقول من الفعل الذى هو ضرب يضرب بضرباً فهو غير
منصرف للعلية ووزن الفعل واحترز بقوله بالبناء للمفعول عا هو بصيغة المايم فانه غير مختص
بالتفعل (وانطلق ونحوه من الافعال الماضية المبسوقة بمزة الوصل) فانه (اذا سمي بشئ من ذلك)
كان غير منصرف للعلية ووزن الفعل لان هذا الوزن لا يوجد فى غير الفعل ومنه ما كان مبدوءاً
ببناء المطاوعة نحو قاتل ونصالح فانه غير منصرف للعلية ووزن الفعل قال الازهرى بوحكم مزة
الوصل فى الفعل المسمى به القطع واحترز المصنف بقوله على وزن خاص بالفعل عا اذا كان على
وزن لا يمتنع بالفعل فان كان الاسم به أو لم يكن غالباً به كذاذى على وزن فاعل ككاهل علماً أو
كان مستعملاً فى الاسم والفعل على السواء كذاذى على وزن فعل يفتح العين كضرب ونضراً أو
وزن فعل نحو جعفر ودحرج فانه منصرف وان كان الفعل به أو لم يكن غالباً به كضرب كضربكم
المهزلة والجمع وسكون المثلثة بينهما وبالذال المهملية وهو علم جعل على حجر الكحل فهو مختوم من
الصرف لانه موازن لضرب احمر من الضرب (أو يكون) الاسم (فى أوله زائد كمرادة الفعل)
المضارع أى بان يكون فى أوله حرف من حروف نابت فان الفعل أولى هذه الزيادة من الاسم
لانها فى الفعل تملك على معنى وفى الاسم لا تملك على شئ وذلك نحو فكل يفتح الهمزة والكاف
وسكون الفاء بينهما وهى الرعدة يقال اخذه الافكل اذا أصابته رعدة فان الهمزة قبلت لا تملك
على معنى وهى فى موازين من الفعل نحو اذهب الى المتكلم فلذا كان المختص بهذه الزيادة
من الافعال أصلاً له منفتح هان الاسماء (وهو) أى الاسم مع تلك الزيادة (مشارك للفعل
فى وزنه) بشرط كون الوزن لازماً باقياً فى اللفظ على حاله الاصلية غير مخالف لطريقة الفعل
وذلك (كاجد) مبدوءاً بالهمزة (وزيد) مبدوءاً بالياء عين على مضمين (وقلب) مبدوءاً بالياء
علماً على قبيلة (وزرجس) مبدوءاً بالنون علماً على نبت فكل من هذه الاربعة غير منصرف للعلية
ووزن الفعل فان لم يكن الوزن لازماً نحو امرئ علماً فانه منصرف لانه فى الرفع نظيراً كسبوفى

وهذه العلة هى العلة الاولى
من العلتين اللتين كل واحدة
منهما تمنع الصرف وحدها
وتقوم مقام العلتين واما
وزن الفعل فالمراد به اما ان
يكون الاسم على وزن خاص
بالتفعل كشم يتشديد الميم
وضرب بالبناء للمفعول
وانطلق ونحوه من الافعال
الماضية المبسوقة بمزة
الوصل اذا سمي بشئ من
ذلك أو يكون فى أوله زيادة
كزيادة الفعل وهو مشارك
للفعل فى وزنه كاجد وزيد
وتطلب وترجس

النصب قطرا ذهب في الجر قطرا ضرب فظلم وزن واحد في الاحوال الثلاثة وان لم يكن الوزن
 باقيا على حالته الاصلية فهو منصرف أيضا نحو ربيع وبيع مبنيات للفعل لانهم ينون على
 حالتها الاصلية فان أصلها فعل بضم الفاء وكسر العين ثم دخله الازدحام والاعلال فصارت صيغة
 ربيعثة تفل وصيغة قبل وبيع عثرة ذلك فوجب صرفها لثلاث النرجس قال الفاكهي هو يفتح
 أوله وكسر ما قبل آخره اه وقال في القاموس والنرجس بكسر النون وقصها نافع شمهلاز كام
 والصداع الباردين وأصله يعني عروقه منقوعة في الحليب ليتين يطلى به ذكر العين فيمجه وبفعل
 فعلا بضمها اه (وأما العدل) الذي يتبع الصرف (فهو خروج الاسم) أي تحويله (عن صيغته
 الاصلية) أي صيغته التي كان ينبغي أن يكون عليها إلى صيغة أخرى مع اتحاد المعنى والمادة
 والخروج عن الصيغة الاصلية (امتحققا) بان يدل دليل غير منع الصرف على خروجه عن صيغته
 الاصلية إلى صيغة أخرى وذلك في أنواع منها آخر بضم الهمزة وفتح النون في شعور مرت بنسوة آخر
 فخر صفة لنسوة وهو مجرور وعلا صفة العفة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعدل
 والمصفة وذلك لانه جمع لا يرى في آخر يفتح النون يعني مغاير فكان حق جمع المؤنث ان يقال فيه
 الاخر بالاقبال للام وأما آخر بعد الهمزة وفتح النون فلا عدل فيه ولكنه ممنوع من الصرف
 للموصف ووزن الفعل ومنها فعل في التوكيد وهو جمع وكع وبيع وفتح فلها ممنوع من الصرف
 للعلمية والعدل لانها معارف في الاضافة الى ضمير المذكر ومنها امر اذا أريد به مفعول به
 وكان مجردا من ال والاضافة نحو اعتكفت في يوم الجمعة مفعول به ممنوع من الصرف للعلمية
 والعدل لانها معرفة معدولة عن السر ومنها فاعل يفتح الفاء على المؤنث كحذام وقطام في لغة تميم
 فانهم ممنوعون صرفه قال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعله وقال المبرد للعلمية والتأنيث المعنوي
 كزنيب أهل الحجاز ينونه على الكسر وعلى ذلك قول الشاعر

إذا قلت حذام فصتقوها • فإن القول ما قلت حذام

ومنها المس إذا أريد به اليوم الذي قبل يومك فان بنى بفتح النون ممنوعه أيضا من الصرف للعلمية والعدل
 لانه معدول عن الاسم والحجازيون ينونه على الكسر مطلقا ومنها موازن فعال بضم الفاء ومفعول
 يفتح الميم والعين (كحاذ) بضم الهمزة (ووجد) يفتح أوله وثالثه (وتناه) بضم أوله (ومتنى) يفتح
 أوله (وثلاث) بضم أوله (ومثلث) يفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه (ورباع) بضم أوله (ومربع)
 بوزن مثلث والى الاربعة ممنوع ما يتعلق وما زاد عليها كالخمس (وهكذا إلى العشرة) أي
 مع العشرة على الاصح وقول الجارية في حبسه وأبي عبيدة ان العرب لا تتجاوز الاربعة
 اعترضوه بان غيرهما جمع ما لم يسمعا (فانما) أي الامثلة المذكورة (معدولة عن الفاظ العدد
 الاصول) من واحد إلى العشرة حال كونها (مكررة) فاحاد وموحد معدولان عن واحد واحد وثناه
 ومتنى معدولان عن اثنين اثنين وهكذا الدليل على ان أصلها ذلك ان معناها يكررون لفظها
 والاصل فيما اذا كان المعنى مكررا ان يكون اللفظ أيضا مكررا فعلم ان أصلها اللفظ مكرر واحد
 واحد واثنان اثنان وثلاثة ثلاثة وهكذا (فاصل جاء القوم أحاد) واعراب جاء فعل ماض القوم
 فاعل أحاد حال من القوم وعلامة نصبه فتح آخره ولم ينون لانه ممنوع من الصرف بالصفة والعدل
 (جاءوا واحدا واحدا) أي متفرقين فعدل عن واحد إلى أحاد تخفيفا للفظ (وأصل جاء القوم متنى)

وأما العدل فهو خروج
 الاسم عن صيغته الاصلية
 اما تنقيها كاحاد
 وموحدوناه ومتنى وثلاث
 ومثلث ورباع ومربع
 وهكذا إلى العشرة فانها
 معدولة عن الفاظ العدد
 الاصول مكررة فاصل جاء
 القوم أحاد جاءوا واحدا
 واحدا وأصل جاء القوم
 متنى

واعرابه كاعراب الذي قبله غير ان النصب في مثني مفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
 التعذر لانه اسم مقصور (جاؤا اثنين اثنين وكذا في الباقي) فاصل جاؤا ثلاثا جاؤا ثلاثة ثلاثة
 وهكذا (واما) ان يكون الخروج عن الاصل (تقدرا) بان لا يدل دليل غير منع الصرف على
 وجود العدل في ذلك الاسم لانه لا يوجد غير منصرف ولم يكن فيه الا العلية قدر وافيها العدل
 حفظا لاعدادهم عن الاختصار وذلك (كالاعلام التي على وزن فعل) يضم أوله وفتح ثانيه (كمر)
 ونحوه مما ليس بصيغة في الاصل (وزفر) علم على الامام أبي خالد زفر من هذيل الكوفي صاحب
 أبي خبيصة مات رحمه الله سنة خمس ومائة (وزحل) علم على كوكب في السماء السابعة سمي
 بذلك لانه زحل أي بعد (فانما السامعت) أي الاعلام للذكورة ونحوها مما سمع من الاعلام على
 وزنها كجمع وفتح وحشم (منوع من الصرف) بوجه ما سمع من العرب من الاعلام المطبولة
 تقدرا أربعة عشر الثلاثة المذكورة وجمع وفتح وحشم ومضمر ومجأ ولف وهبل وبلغ
 وقم ونعل وكلها معدولة عن فاعل الاخير فانه معدول عن فاعل فهذه الاسماء التي سمعت أي
 نطق بها العرب غير منصرفة (وليس فاعلا ظاهرة غير العلية) وهي لا تستعمل مع الصرف
 وأمكن العدل دون غيره (قدروا فيها العدل) لان الفاعل في الاعلام التل مع ان صيغة فعل قد
 كثرت في العدل كمد مدلول عن غادر وفسق مدلول عن فاسق (وانه معدولة) عن فاعل قالها
 فممر (عن عامر) زفر (عن زافر) زحل (عن زاحل) لان عامر او زافر او زاحل ثابت في
 الاحاد النكرات بخلاف عمر وزفر وزحل (واما التائيت) المانع من الصرف فهو على ثلاثة
 أقسام الاول (تائيت بالالف) أي المقصور مفتوح جلي أو الممدودة مفتوح مر (و) الثاني (تائيت
 بالهاء) الثمانية من فوق مفتوح حرة وطلحة (و) الثالث (تائيت بالمعني) تخوز ينب ومادو قيجيتم
 التائيت باللفظ والمعني في كلمة واحدة فهو فاطمة (فالتائيت بالالف يمنع الصرف) أي يستعمل مع
 صرف ما هي فيه (مطلقا) أي سواء كان نكرة أم معرفة مفردا أم جمعا اسما مفعلا سواء كانت
 لالف مقصورة كعجلى ومرضى وذكري (بلاخر بعد الالف فتقول في اعراب نحو مررت بعجلى
 بعجلى جار ومجرور وجعلى بجرو وبالباء وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه
 اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام عتبه وهي ألف التائيت المقصورة (أو
 كانت ممدودة كعجرا وجرله وذكريه) همزة بعد الالف فتقول في اعراب نحو مررت بعجرا
 جار ومجرور الباء حرف جر عجرا مجرور وبالباء وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
 لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العتبه وهي ألف التائيت الممدودة
 وانما مثل المستعمل للتائيت بالالف بامثلة متعددة للاشارة الى انها تمنع صرف ما هي فيه نكرة
 كان كذكري وعجرا أو معرفة كزكريه أم مفردا كهذه الامثلة أو جمعا كمرضى اسما كما تقدم
 أو صفة كعجلى ومن المؤنث بالالف المقصور مرضى يتنثرت الرجبيل بالمدنية الثريفة
 وبالف الممدودة اسما لان أصله كاتالسيو بهو سماء الواو وزعم الفراء انه جمع اسم فقهه اذا
 كان علم المؤنث العلية والتائيت المعنوي وان كان علم المذكر العلية والتائيت الاصل تنظرا
 لكونه ممنقولا عنه ومن ذلك ما ذكره المصنف بقوله (وأشياء) وانما آخرها مما قبلها للتخلاف
 فيها وما ذكره من الحاقها بالتائيت بالالف هو مذهب سيبويه لان أصلها شيئا يحكم انكرها

جاؤا اثنين اثنين وكذا في
 الباقي واما تقدرا كالاعلام
 التي على وزن فعل كعمر
 وزفر وزحل فأنها السامعت
 منوعة من الصرف وليس
 فيها علة ظاهرة غير العلية
 قدروا فيها العدل وانما
 معدولة عن عامر عن زافر
 وعن زاحل واما التائيت
 فهو على ثلاثة أقسام تائيت
 بالالف وتائيت بالهاء وتائيت
 بالمعني فالتائيت بالالف
 يمنع الصرف مطلقا سواء
 كانت المقصورة كعجلى
 ومرضى وذكري أو كانت
 ممدودة كعجرا وجرله
 وذكريه وأشياء

اجتماع حرتين بينهما ألف فتعقلوا اللام وهي الحزمة الاولى الى محل التاء فقالوا أشياء من لغة قلعها
(وهذه العلة) يعني بذلك التأنيت بالالف المقصورة أو الممدودة (هي العلة الثانية تمن العلتين
التيين شكل واحدة منهما تمنع الصرف وحدها) فلا تحتاج معها الى علة أخرى بل تستقل بمنع
الصرف (فتقوم مقام العلتين) وذلك لانها في نفسها علة لفظية وزرعهما للمعاني فيصيرت لاصح
حذفها منه بحال بمنزلة علة أخرى معنو يتصلاف تاء التأنيت فانها معرضة للزوال لانها لم توضع
الا للفرق بين المذكر والمؤنث ولهذا اشترط لمنع الصرف منها العلية لاجل ان تلزم (وأما
التأنيت بالتاء) ويقال له التأنيت اللغوي (فينعج الصرف) للمعاني فيه (مع العلية) أي اذا كان
الاسم الذي دخلت عليه على البصير التأنيت حينئذ لا زوالا لم يكون العلية في معرض الزوال فلا
يقوى في منع الصرف فاشترط العلية فيه فتخصصه عن الزوال حتى لو لم يمتدح في منع الزوال التاء فوضو
حز فوظيفة في قولك مررت بامرأة فأنه منصرف وان كان فيه الصفوة التأنيت لان تأنيته
معرض للزوال لانك لو وصفته بذكر اتقول مررت برجل قائم (سواء كان) أي ما هو مؤنث بالتاء
(على المذكر ككلمة أو مؤنث كفاطمة) سواء كان متحرك الوسط أم ساكنا زائدا على ثلاثة أحرف أو
غير زائد عليها (وأما التأنيت المعنوي) وهو كون الاسم موضوعا لمؤنث خالبا عن إحدى علاماته
التأنيت الثلاث وهي التلويح بالالف التأنيت المسدودة وألف التأنيت المقصورة (فهو كالتأنيت
بالتاء) في اشتراط العلية فيه ولهذا قال (فينعج إليه أي يمنع الاسم الصرف) (مع العلية) لانها
تخصص تأنيته عن الزوال (لكن) لا يصير منع صرفه واجبا الا بشرط ان يكون الاسم زائدا على
ثلاثة أحرف كسعاد يضم أوله على الأخرى ومثله زينب ومرم بفتح الميم الحرف الرابع مقام التام (أو
ثلاثا متحرك الوسط كسفر) على الطبقة من طباق جهنم واشتقاقه من الساقور وهو الحرف وثلاثها
لغى فانه ممنوع عن الصرف للعلية والتأنيت المعنوي لان تحرك الوسط قائم مقام الحرف الرابع
فتقل الاسم فوجب منع صرفه بخلاف ساكن الوسط كهند فان سكوتها يوجب الخفة فيزول بذلك
احد السبين فذلك لم يجب منع صرفه (أو) ثلاثيا كما كن الوسط (أنحيا بجور) يضم اليهم
وسكون الواو واسم بلد خاوس لحصول التقل بالجهة في لسان العرب (أو) ثلاثيا كما كن الوسط
(منقولا من المذكر كراي المؤنث كما اذا سميت امرأة زيد) فانه ينقل الى المؤنث حصل له نقل عادل
خفة اللفظ فخرج من الصرف (فان لم يكن شيء من ذلك) بان كان مؤنثا معنو ثلاثيا كما كن الوسط
غير أنحيا ولا منقولا من المذكر بان كان في الاصل مؤنثا (كهند ودعجازا) (نظرا الى
خفة اللفظ بالسكون فتقوم نقل إحدى العلتين (و) جاز (تركه) نظرا لوجود العلتين العلية
والتأنيت (وهو) أي ترك الصرف (الاحسن) عند الجمهور وتحاشيا عن الغاء العلتين وان كان
المؤنث المعنوي ثانيا كيد عالما جازية الوجهان أيضا لمنع أرجح واذا سمى مذكر بمؤنث الاصل
فان كان ثلاثيا صرفه سواء كان ساكن الوسط أم متحركا كمين وقدم عليا منقولين من اسم
المحار حيتين وان كان زائدا على الثلاثة كزينب منع وأما أسماء القبائل والبلدان التي لا يظهر فيها
سبب سواء العلية فقامت مع عدم انصرافه ومنها ما مع انصرافه ومنها ما مع فيه الامران
ومنها ما لم ينع فيه شيء فقدم الانصراف باعتبار انها اسم القبيلة أو القرية أو البقعة والانصراف
باعتبارها اسم لشي أو المكان (وأما التعريف) المعبر في منع الصرف (فالمراد به هنا) (العلية)

وهذه العلة هي العلة الثانية
من العلتين التي تمنع كل
واحدة منهما منع الصرف
وحدها فتقوم مقام العلتين
وأما التأنيت بالتاء فيمنع
الصرف مع العلية سواء
كان على المذكر ككلمة أو
أما لمؤنث كفاطمة وأما
الاسم التأنيت المعنوي فهو كالتأنيت
أما بالتاء فيمنع مع العلية لكن
وهو بشرط ان يكون الاسم
ومثله زائدا على ثلاثة أحرف كسعاد
وهو أو ثلاثيا متحرك الوسط
كسفر أو أنحيا بجور
أو منقولا من المذكر كراي
المؤنث كما اذا سميت امرأة
زيد فان لم يكن شيء من ذلك
واحد كهند ودعجازا
منع وهو الاحسن وأما
التعريف فالمراد به العلية

لان تعريف المضمرات واسماء الاشارة والموصولات لا يوجد الا في المبيات ومنع الصرف من
 أحكام العربات والتعريف بال والاضافة يجعل غير المتصرف متصرفاً في حكمه فلا ينصور
 حينئذ كونها مسببة للصرف فربما لا التعريف بال العلمية (وتنعم) أي العلمية (الصرف) اذا
 اجتمعت في اسم (مع وزن الفعل كاجدويزيد) فكل منهما في خصوصية باحد وزيد مجرور
 بالفتحة يباين الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان وهما العلمية
 ووزن الفعل (ومع العدل كمرور زفر) فكل منهما في خصوصية بمرور زفر مجرور بالفتحة يباين
 عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف العلمية والعدل (ومع التانيث) بضرا لا ف كما تقدم بيان ذلك
 (ومع التركيب المزجي) بل تنعم معه كما سيأتي (ومع الالف والنون كعثمان) فتقول في خصوص
 مررت بعثمان وعلا مقبولة الفتحة يباين الكسرة لانه اسم لا ينصرف العلمية فبإضافة الالف
 والنون (ومع الهمزة) بل تنعم معها (كما سيأتي) بيان ذلك وأما الصفة فلا تنوع العلمية الصرف
 معها لانها لا يجتمعان لما بينهما من التضاد لان الصفة لا تكون الا نكرة كاحمر وسكران (وأما
 التركيب) المعتبر في منع الصرف (ظاراد به التركيب المزجي) وهو جعل اثنين اسماء واحدا
 منزل ثانياً مماثلة له التانيث فخرج التركيب الاضافي كاسمى القيس وعبد الله ونحوهما لان
 الاضافة تجعل غير المتصرف متصرفاً فلا تضاعف سبب المنع الصرف والتركيب الاسنادي كما لم يشأ
 وشاب قرناهما لان الاعلام المشغلة على الاسناد من قبيل المبيات على الاصح ولهذا يصحرك اللفظ
 على ما كان عليه قبل العلمية ثم قيد المنصف التركيب المزجي الذي يصح ان يكون علمه تنوع الصرف
 بقوله (المتنوع بغيره) يهـ وذلك (كعالميك) علم على بلدة مركب من يعمل وهو ضم وبك اسم
 صاحب هذه البلدة ثم جعل اسماء واحداً متنوعاً من الصرف العلمية والتركيب المزجي
 (وحضر موت) وهو علم لقطر من اليمن مركب من حضر وموت ثم جعل اسماء واحداً متنوعاً من
 الصرف العلمية والتركيب ويكون الاعراب على الجزاء الأخيرة وأما الجزء الاول فيفتح آخره اذا
 لم يكن معطلاً ولا فاعلاً كالثاني المذكورين فان كان آخره معطلاً كعديكر أب أو فاعلاً كذا فتجانبه فيسكن
 فيها وقد منع في المركب المزجي الغير المتنوع وبه لغتان آخران بناءً للجزئين على الفتح وضافة الاول
 للثاني فيعرب الاول بحسب العوامل ويجوز الثاني بالاضافة معصرو فلما لم يكن فيه مانع آخر كالعجوة
 في برام هر من ففتح وأما المركب المزجي المتنوع وبه كسيديو فانه معني على الكسرة على الاشهر
 ويجوز وضع صرفه لانه قد سمح ويجوز اضافة الجزء الاول منه للثاني فيعرب الاول بحسب
 العوامل وبني الثاني لانه اسم صوت والمحدثون يقولون في جو يعظفوه يودرسونه
 وحضرو به يسكنوا الوادع ما قبلها وفتح ما بعدها بناءً لمتنوعاً من الصرف وهو الموافق للغة
 الفارسية في نفسه الحلق الما كهي المتنوع وهو معار كمن من الاعداد تكلمة عشر والظروف
 نحو هو يأتينا صباح مساء والاحوال نحو جاري يبيت فلذلك كله من قبيل المبيات أيضاً
 أي فان سمي بشئ من ذلك بقى على حاله مبياتاً قال ابن عتقاء اذا سمي بشئ من ذلك فانه يازم عند
 سمي به فكذلك واعرابه اعراب المتضامين واما زغيره فانه على تركيبة مبياتاً قبل وهو أحسن وقيل
 بل واجب واما زبعضهم منع صرفه انتهى (ولا يمنع) أي التركيب المذكور (الصرف) الامم
 العلمية لانه معها لازم فيقوى على منع الصرف بخلاف ما اذا لم يكن معها فهو معرض الزوال

وتنوع الصرف مع وزن الفعل
 كاجدويزيد مع العدل كمر
 وزفر ومع التانيث ومع
 التركيب المزجي ومع الالف
 والنون كعثمان ومع الهمزة
 كما سيأتي وأما التركيب
 ظاراد به التركيب المزجي
 المتنوع وبه كعالميك
 وحضر موت ولا يمنع
 الصرف الامم العلمية

فلا يكون معتبرا (وأما الالف والنون الزائدتان) لزمانتهما على أصل بنية الكلمة وقيل
لكونهما من حروف الزيادة (فيمعان) الاسم (الصرف مع العلية) لتتفق شبهما حيث نثنا في
التأنيث من حيث امتناع دخول تاء التأنيث عليهما بخلاف ما إذا لم يكن الاسم على نحو سعدان
اسم نبت ومرجان اسم لمسكار والاولو كافي القاموس فانه لا يمنع دخول التاء عليه فقال فيه
سعدانهم رجاء وإذا دخلت مؤنثا التاء بعدته عن شبه الفعل فينصرف ثم مثل لما لا ينصرف
من ذلك بقوله (كهران وعثمان) أشار بالمثالين المذكورين الى ان زيادة الالف والنون في
الاعلام لا تختص بوزن فعلان بفتح الفاء بل تكثر فيها وفي غيرها مما هو مضموم الاول أو
مكسور بخلاف الصفة فان زيادة الالف والنون تختص منها بما هو بوزن فعلان بفتح الفاء كما
سابق وحينئذ فيكون نحو عمران وعثمان ممنوعين من الصرف العلية وزيادة الالف والنون
وعلا مفرزاتهما ان يكون قبلهما أكثر من حرفين كهذه الامثلة الثلاثة فان كان قبلهما حرفان
ثانها ماضف فلما اعتبار ان قدوت اصالة التضعيف فزادت النون والالف المضاف ممنوع من
الصرف أو زيادته فالتون أصلية والاسم المضاف منصرف وذلك كحسان ان جعلته من الحسن
فوزنه فعلان فلا ينصرف وان جعلته من الحسن فوزنه فعلا فينصرف وكذا احيان ان جعلته
من الحياة فلا ينصرف أو من الحسن أي الهلاك انصرف (و) ينعان الصرف (مع الصفة) بشرط
ان يكون بوزن فعلان بفتح الفاء وان لا تقبل تاء التأنيث اما لا لا مؤنث له كرجن لاسمه تعالى أو
لان مؤنثه فسلبي (كسكران) وعطشان فان مؤنثه سكرى وعطشى وينو أسد مؤنثه ديسكران
بالتاء فيقولون سكران وعطشان فينصرف وهو قريب (وأما العلة) للمانع من الصرف (فالمراد بها
ان تكون الكلمة من أوضاع) غير العربية ان تكون من الأوضاع (العجمية) سواء كانت من
أوضاع القرص أو الروم أو الهند أو الأفرنج أو الحبشة أو البربر أو غير ذلك وتعرف بحجة الكلمة
بمثل الأجناسا ويخروجها عن أوزان الاسماء العربية فتعوارب رسم فان مثل هذا الوزن غير
مستعمل في اللسان العربي وبان يجتمع فيها من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم
والصاد نحو صولجان والجيم والفاء نحو تخنيق أو الجيم والكاف نحو سكرجة أو تكون فيه
السين والذال نحو ساذج وأستاذ أو يكون في أوله نون بعدها راه نحو رجس أو آخره زاي قبلها
دال نحو همدان لان ذلك لا يكون في كلمة عربية أو بان يكوّن عاريا من حروف الذلاقة وهو
خامس أو رباعي وحروف الذلاقة ستة وهي الفاء والراء والميم والنون واللام والباي جميعها أو ثلث
مر مثل (كأبراهيم واسماعيل واسحق) فلها ممنوع من الصرف العلية والعجمة (وجميع) بالرفع
مبتدأ (أسماء الانبياء) صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين (العجمية) بالرفع نحو المبتدأ وانما كانت
جميع أسماء الانبياء العجمية لانها من أوضاع غير العرب (الأربعة) منها وهم (محمد وصالح
وشعيب وهو وصلي الله) وسلم (عليهم أجمعين) فان هذه الاربعة عرفة ولهذا انصرفت وألحق بهذا
في الصرف فخرج ولو ط وشيت خلفها كما يأتى ويجمعها قولك من مثله وتظلمها من قال
الان أسماء النبيين سبعة • لها الصرف في اعراب من يتنشد
نشيد فوج ثم هو وصالح • شعيب ولو ط والنبي محمد
وشيت قوله وجميع أسماء الانبياء العجمية موسى فيكون ممنوعا من الصرف العلية والعجمة وآدم

وأما الالف والنون الزائدتان
فيمعان الصرف مع العلية
كهران وعثمان ومع الصفة
كسكران وأما العلة فالمراد
بها ان تكون الكلمة
من أوضاع العجمة كإبراهيم
واسماعيل واسحق وجميع
أسماء الانبياء العجمية إلا
أربعة محمد وصالح وشعيب
وهو وصلي الله عليهم أجمعين

فيكون أعجميا كآزري على وزن فاعل تكثاف وبمزم الزخشي في الكشاف وذهب في المفضل
 إلى أنه عربي على وزن أهل والمسانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل واختلف في عزه فقال في
 الكشاف في الكلام على قوله تعالى عزيز ابن الله لم ينو به جعله غير منصرف العلمية والعجمية ومن
 صرفه جعله عربيا وحكى السمين في البسع قولين على أنه علم منقول من فعل مضارع والثاني أنه
 اسم أعجمي وألفيه زائدة وذكر بعضهم أن أسماء الملائكة متخمة من الصرف الأور بمالك
 ورضوان ومنكر ونكير ومن الأعلام العجبة فرعون وقارون وهامان وبلجوج وماجوج على
 قراءة من قرأها بغير همز وهو من عدا عاصم من القراءة السبعة وعلى قراءة عاصم بالهمز يكونان
 عربيين لأنهما فيهما جنتان أوج الحرو هو وفوقه وشدة ولكم ما غير منصرفين أضافي
 قرأته العلمية والثابت لأنهما جملا اسمين للقبيلتين (ويشترط فيها) أي في كون العجبة مؤنزة في
 منع الصرف أمران أحدهما (أن يكون الاسم) الذي فيه العجبة (علميا في العجبة) أي بان تكون
 العجبة متخفة في ضمن العلم في لغة العجم إما حقيقة كإبراهيم أو حكايان نقلته العرب من لغة العجم
 إلى العلمية من غير تصرف فيه قبل النقل كما لو كان في لغة الروم اسم جنس بمعنى الجسد
 سمى به نافع راوية عيسى لمجوده قرأته قبل أن تصرف فيه العرب فكانه كان علميا في اللغة العجبة
 (ولذلك) أي لا اشتراط كون الاسم الأعجمي علميا في العجبة (صرف لجام) وهو اسم لا تفصيل في
 فم الفرس (وتعوه) معاهو اسم جنس أعجمي لأنه لعدم علميته في العجبة تصرف فيه العرب
 بالاضافة والتعريف بالحتى لو جعل علم الشخص لكان منصرفا لعدم علميته في العجبة واستعملته
 العرب غير علم في ابتداء النقل فعلمته طارئة بعد النقل وعما ذكره يعلم أن شرط تأثير العجبة في منع
 الصرف أن تستعمله العرب من ابتداء نقله إلى لغتها علما وان كان غير علم في العجبة وهذا هو الذي
 مثنى عليه الشاويين وأصحابه ونسبه بعضهم إلى الجوهر وروجه الفاكهي وابن خلدون وكلام
 المصنف يوضح إلى الاشتراط أن تكون العجم استعملته علميا فنقلته العرب كذلك إلى كلامها بلا
 تصرف وقد قبل انطاهر كلامه سيوي وعليه فقالون ويندار مصر وفان لأنهما أسماء جنس في
 لغة العجم وعلى الأول ممنوعان لأن العرب لم تستعملهما إلا علمين (و) نانهما (أن يكون زائدا على
 الثلاثة) أي على ثلاثة أحرف كإبراهيم لأن الاسم بصير جنتا نقبلا فلو لم يكن زائدا على ذلك لم يمنع
 لأن ختمه حينئذ تعارض أحد السبعين (ولذلك) صرف فوح (ولو) مع أن كلامهما اسم أعجمي
 استعملته العرب بعد نقله إلى لغتها علما وانما واجب صرفهما لأن العجمية سبب ضعيف غير محققة
 الوجود في الاسم فلم يميز اعتبارهما مع خفة الاسم وكلا زائدا على الثلاثة التلافي الحركة الوسط عند
 ابن الحاجب كشرع علم حص في دينار بكر وكلام أكثر النحاة بآياه لأن العجمية سبب ضعيف فلا تؤثر
 في التلافي مطلقا لأن التلافي خفيف ووضع كلام العجم على الطول (وأما الصفة) المتبعة في منع
 الصرف وهي كون الاسم دال على ذات مهمة باعتبار معنى معين هو المقصود كجر فانه دال على
 ذات باعتبار المعنى المقصود منها وهو الحجر وشروطها في منع الصرف أن تكون أصلية فيها هي فيه
 بان لم تستعمل الأوصاف كمنى وثلاث أو تكون ثابتة في أصل الوضع سواء كانت باقية فيه كفضل
 وسكران أم لا كادهم وأسودوا وطلع وأجر فأنها في الأصل صفات لكل ما قبله في أصلها أو سودا أو
 انبطاح وهو الاتساع أو جرع وهو الاستوله ثم اختصت بالقيس والحبية والمكان المتسع والمكان

ويشترط فيها أن يكون
 الاسم علميا في العجبة ولذلك
 صرف لجام وتعوه وان
 يكون زائدا على الثلاثة
 ولذلك صرف فوح ولو
 وأما الصفة

المستوى ذى الزل الذى لا يثبت شيئا وغلبت عليها الاصحبة فيجب منعها وان كانت اسمائنا
الى اصله بخلاف ما وضع اسماء وعرضت فيه الوصفية كرجل ارنب اى ذليل ومررت بنسوة
اربع فيجب صرفه (فتفتح) اى الصفة (الصرف مع ثلاثة اشياء) الاول مع (العدل) كالتقدم فى
مثنى (المعدل عن اثنين اثنين) (وثلاث) (المعدل عن ثلاثة ثلاثة) معنوا من الصرف العدل
على العدد المكرر والصفة الأصلية لان هذا المكرر يستعمل الاوصاف والوصفية لازمة له
(و) الثانى (مع الالف والنون) (الزائدتين) (شرط ان تكون الصفة على وزن فعلان بفتح الفاء)
لان مضموم الفاء من الصفات كمران مؤنه عن بانه دخول التاء فيكون منصرفا قطعاً ومكسور
الهاء لم يوجب في الصفات (ولا يكون مؤنثه) اى فعلان (على وزن فعلانة) لتصح مشابهة الالف
والنون لالتي التائيت حيث تسوله كان مؤنثه على فلى (تصوكران فان مؤنثه سكرى) (لا سكرانة
اول يمكن له مؤث أصلاً نحو رجن فانه مجموع من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون فان لم
يكن له مؤنث على فلى لان وجوده على ليس شرطاً بالذات بل لكونه مستلزماً لالتقاء فعلانة الذى
هو شرط بالذات (وتحذف نمان منصرف) بخلاف (لان مؤنثه نمانة) بالتاء (ان كان) نمان
يعنى نديم (من المتدامة) فى الشرا بوفى القلموس نلامه من دامة وندام بالاسم على الشرا ب واما
اذا كان معنى الندام من الندم فهو منصرف اتفاقاً لوجود الشرط لان مؤنثه حينئذى لا نمانة
(و) الثالث (مع وزن الفعل بشرط ان تكون) (الصفة) (على وزن أفضل) غالباً كفضل وأبطح
وأعنى أو وزن أفعال قليل كافيضل وأجبل مسفران فانهما وزن أبطح مضارع يبطر (وان
لا يكون مؤنثه بالتاء) امالانه لا مؤنثه أصلاً كالمركب لظلم الكفرة وهى رأس الذكر وأدرك
بضمينه انتفاخ أو له مؤنث على فلى بضم أو نحو أفضل فانه مؤنثه فلى أو على فعلاء بفتح أوله
(تصوأجر) هاه غير منصرف للصفة ووزن الفعل (فان مؤنثه جراه) جهز بمعدودة (وتصوأرمل
منصرف) خلافاً لخنس (لان مؤنثه) يقبل تاء التائيت فيقال فيه (أرمله) وهى من لازوج
لها وقد تطلق على المحتاجة كما يفيد قول القلموس ورجل أرمل وامرأة أرمله محتاجة أو
مسيكة انتهى (ويجوز صرف غير المنصرف) أى جسه فى حكم المنصرف ما دخاله الكسرة
والنون عليه لاجله منصرف حقيقة لان ما لا ينصرف هو ما فيه علتان أو واحدة تقوم
مقاههما وبادخال الكسرة والنون لا يلزم خلو الاسم منهما (التناسب) أى لفصل المناسبة
بينه وبين المنصرف عند اجتماعهما فان رعاية المناسبة فى الكلمات أمر مهم عندهم (كقراءة
نافع سلاسل) بالنون لمصاحته للصراف الذى هو اغلا لا وسيراً (وقوارير اقوارير) بفتح واو
صرف الثانى منها لمصاحته لول وصراف الاول لانه آخر الالف فيصرف ليوقف عليه بقلب
تنوينه ألفاً كما فى آخر سائر الالفات وأجاز أبو البقاء فى نصب الاول وجهين أحدهما ان يكون
خبراً لكان والثانى ان يكون مالا فكان تامة (والضرورة) أى الضرورة ووزن الشعر امان بان
لا يستقيم الوزن الا بالنون كما فى قول الشاعر

وبوم دخلت الحدرتى بعدو عنيرة • فقالت لك الويلات انك امرجل

أو يستقيم لكن يحصل بعمه زحاف يترج عن السلامة كقوله

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره • هو المسك ما كرت به يتزوع

فتفتح الصرف مع ثلاثة
اشياء العدل
قدم فى مثنى وثلاث ومع
الالف والنون بشرط ان
تكون الصفة على وزن
فعال بفتح الفاء ولا يكون
مؤنثه على وزن فعلانة
تصوكران فان مؤنثه
سكرى وتكون نمان منصرف
لان مؤنثه نمانة ان كان
من المتدامة ومع وزن
الفعل بشرط ان تكون
على وزن أفضل وان
لا يكون مؤنثه بالتاء نحو
أجر فان مؤنثه جراه وتصو
أرمل منصرف لان مؤنثه
أرمله ويجوز صرف غير
المنصرف للتناسب كقراءة
نافع سلاسل وقوارير
قوارير والضرورة

فان نعمان لو قصت فيه من غير تنوين لاستقام الوزن لكن يحصل به زجاف **في تنقيح** يجوز
للضرورة منع المصروف على الاصح أي جعله بصورة المنوع في حذف التنوين ونحوه لانه
حقيقة لا تنقذ المانع وأما زجاف منع المصروف مطلقا فالانحصر وكان الغنة الشراء لهم
اضطروا اليه في الشعر فحرفت السنتهم عليه

باب النكرة والعرفه

قدم المصنف النكرة لأنها أصل المعرفة على ما قاله النحاة وعكس ذلك في الحاجية والتعديل قدما
المعارف (الاسم) بحسب التعريف والتكثير (ضربان أحدهما النكرة وهي الأصل) على ما عليه
سيبويه والجوهري وهو الأصح لا ندراج كل معرفة تحتها من غير عكس ولا بها الاختصاص في دلالتها إلى
قرينة بخلاف المعرفة وما يحتاج فرعها للاختصاص (وهي كل اسم شائع في) جميع أفراد (جنسه)
الشامل له ولغيره يعني أنه يصح الخلقة على كل فرد منها (لا يختص به واحد) من أفراد جنسه
(دون آخر) وذلك (كرجل) فانه شائع في جنس الرجال لا به يصدق على كل ذكر بالغ من بني
آدم اذ لا يختص لفظ رجل واحد من أفراد الرجال دون الآخر (وفرس) فانه شائع في جنس
الخيول لا يختص لفظه واحد منها (وكتاب) فانه شائع في جنس الكتب لا يختص لفظه واحد من
أفراد جنسه دون الآخر فكل من الثلاثة صادق على **كل** فرد من أفراد جنسه لا على ميل
الشمول بل على ميل البديل يعني أنه تصدق على كل واحد بل لا من الآخر لأنها تصدق على
الجميع دفعة واحدة ولا يشترط في النكرة كثرة الأفراد المتدرجة تحتها كما هو مقتضى المصنف بل
الشرط أن يكون وضعها على الشيء عموما كأن لها أفراد في الخارج كالأمثلة الثلاثة ولم يكن
منها الأفراد واحد كتشمس وقرانها منكران لأنهما من باب النكلى الذي لم يوجد منه الأفراد
واحد لكن لفظهما صالح لتناول أفراد كثيرة ولهذا جعاني قول الشاعر

• ما لشمس تطلعها الأغصان • وقول الآخر • وجوههم كلها آثار • وأيضاً باعتبار
تعدد الشمس كل يوم والتسمي في كل شهر كأن أفرادها تعددت وإن كانت حقيقة ما واحد
(وتقريبها) أي النكرة والمراد تقرب حدها (إلى الفهم) أي فهم المبتدئ (أن يقال النكرة
كل) (بالرفع خبر النكرة) (ما) أي كل اسم موصوف بكونه (صالح) يفتح اللام وضعها (دخول) (اللف
واللام) المؤثرين للتعريف (عليه) في فصح الكلام ومثل ذلك أم في الفخبر وذلك كرجل
وامرأة (وثوب) فان كلا منهما صالح لدخول الألف واللام عليه بأن يقال الرجل والمرأة ثوب
(أو كلا وقع موقع ما يصلح لدخول الألف واللام) المؤثرين للتعريف (عليه) (وذلك) (كذي) (في)
نحو مروت بنى مال ورأيت ذمال وجاني ذمال فان هذا الاسم لا يقبل الألف واللام لكنه
وقع موقع شيء يقبل ذلك لأنه كالألف المصنف (يعني صاحب) وصاحب يقبلها وكذلك من نحو
رأيت من هو صاحبك وقعت موقع انسان وهو يقبل الألف واللام **ك** الانسان فنوون
نكرتان لوقوعهما موقع ما يقبل الألف واللام المعرفة فخرج ما يصلح لدخول الألف واللام عليه
كربو عمرو وبكر أو يصلح ولكن لا تؤثر فيه تعريفا كفضل ومارث وعباس وحسن أعلاما فان
آل اذا خلعت عليه كفضل والحارث والعباس والحسن لا تفسده تعريفا فلا يكون نكرة عند
حذفها وكذا الأسماء المنوطة في الإبهام وأسماء الفاعلين والمفعولين فان آل وإن صلح دخولها

باب النكرة والعرفه
الاسم ضربان أحدهما
النكرة وهي الأصل وهي
كل اسم شائع في جنسه
لا يختص به واحد دون
آخر كرجل وفرس وكتاب
وتقريبها إلى الفهم أن
يقال النكرة كل ما يصلح
لدخول الألف واللام عليه
كرجل وامرأة أو ثوب أو كذا
وقع موقع ما يصلح لدخول
الألف واللام عليه كذا
يعني صاحب

عليه لكنها باقية على الإبهام فلا تفسدها ترميها وتخرج بشفيع الكلام ما دخلت عليه الالف
واللام من المعارف مثل زيد في قول الشاعر

رأيت الوليد بن الزبير جبارا * شديدا بأجابه الخلافة كاهله

ومن علامات النكرة أيضا دخول ب عليها كـ ب شيخ زويت عنه ومنه ما قبلها لكم أو كما بن
الحبر بن من شحروكم من قرية وكان من دلية وقوعها لا أو غيرا بل تأويل واسما وأخبار اللد
النافية للجنس وهي أقسام متفاوتة الرتبة فانكر النكرات معلوم لشعوره للوجود والمعدوم ثم شئ
وموجود ثم محيز ومحدث ثم جسم ثم نلم ثم حيوان ثم ماش ثم ذورجلين ثم إنسان ثم ذكر ثم بالغ ثم
رجل (والضرب الثاني المعرفة) وهو ما وضع ليستعمل في واحد بعينه (وهي) في هذا الكتاب
(سنة) أنواع أوزاد بعضهم ما بعاه وهو المندى النكرة المقصودة كي لرجل وتعرف بقصد اليه ثم
هذه الأنواع متفاوتة في التعريف كالنكرات (المضمر) يقال له الضمير أيضا فمن اشترت الشيء
إذا أخفيت به وسرته فاطلاقه حينئذ على البلز بمجاز والتعبير بالضمر والضمر بالمضمر
والكوفون يقولون النكبة والمكي لا ليس بصريح والنكبة تقابل الصريح قال الشاعر

فصرح بعامته ويودعني من الكبي * فلا يخفى اللذان من دونها سر

(وهو أعرفها) بهذا الجهور وأعرف أنواعه ضمير التكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغائب (ثم
العلم) بلي الضمير (ثم) اسم (الاشارة) بومثله المندى المقصود عند من عده منه ومن لم يعبه منها
تظهر لكونه دخلا في المحلى بال متاعلى ان تعرفه بمقابل مقدرة (ثم) اسم (الموصول) ثم المعارف بالأداة
والسادس (من المعارف) (ما) أى الاسم النكرة الذى (أضيف الى واحد منها) أى هذه الخمسة
أضافه بقيد تعرفه كغلام زيد أو غلام هذا أو غلام الذى فى الدار أو غلام الرجل فخرج ما لا تنفذه
بالإضافة تعرفه كاسماء الناعلين والمفعولين أو الاسم المتوغل فى الإبهام كثير ومثل لأنه لا يتعرف
بالإضافة (وهو) بحسب التعريف غير متاخر عنها فى الرتبة بل هو (فى رتبة ما أضيف اليه)
فالمضاف الى العلم فى رتبة العلم والمضاف الى اسم الإشارة فى رتبة اسم الإشارة وهكذا (الاسم
المضاف الى الضمير) كغلامى (قله) ليس فى رتبة الضمير بل هو (فى رتبة العلم) لأنه لو كان فى
رتبة الضمير لما صرح مرتب بزيد صاحبك لأن الصفة لا تصحكون أعرف من الموصوف بل هى
مساوية له فى التعريف أو دونه فلما جعلنا المضاف الى الضمير فى رتبة العلم صار صاحبك مساويا
زيد (ويستقى محاذ كـ) قبل وهو ان الضمير أعرف المعارف (اسم الله تعالى) الأعظم أعنى
الجلالة الشريفة (قله علم) لذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد (وهو مع ذلك) أعرف
المعارف مطلقا (بالاجماع) لشدة تميزه وغلبة ظهوره وظهور الاحتفال الخفاء فهو بهذا المعنى
أعرف من الضمير وغيره ثم الضمير العائد عليه ثم ضمير غيره على الترتيب السابق وفى اعراب
القرآن للشهاب الحلقى ان سيمو به وروى فى التمام فقيل له ما فعل الله بك فقال أدخلى الجنة فقبل بـ
ذا فقال بقول ان اسمته تعالى أعرف المعارف انتهى

فوفصل في بيان الضمير وأقسامه (الضمير والضمر) مدلولهما واحد لانهما (اسمان لى) أى
لاسم (وضع لمتكلم) أى لشخص متكلم أى متلفظ بهذا اللفظ (كانا أو) وضع لشخص (متخاطب
كانت أو) لشخص (غائب) ليس متكلمه ولا متخاطبا (كهو) فخرج بقوله وضع الاسم الطاهر

والضرب الثاني المعرفة
وهي سنة أنواع الضمير
وهو أعرفها ثم العلم ثم
الاشارة ثم الموصول ثم
المعرف بالأداة أو السادس ما
أضيف الى واحد منها وهو
فى رتبة ما أضيف اليه لا
الاسم المضاف الى الضمير
قله فى رتبة العلم ويستق
محاذ كـ اسم الله تعالى فانه
علم وهو أعرف المعارف
بالاجماع
فوفصل في الضمير والضمر
اسمان لما وضع لمتكلم
كانا أو متخاطب كانت أو
غائب كهو

الذي أريد به متكلم أو مخاطب أو غائب يقول ضمير المجرور بدفعه في قوله وفعل الثاني
وزد بفتح تريد متصاعبا فان لغز زبدوان أطلق في المثال الأول على التكلم وفي الثاني على
المخاطب وفي الثالث على الغائب إلا أنه ليس موضوع ذلك بل الاسم الظاهر كلها موضوعه
الغائب ويكنى عنها ضمير النسبة وخرج بقوله لتكلم إلى آخره الياسمين والحق والكاف من بابك
والها من باب فاتها ليست ختم لا لأنها لا تدل على متكلم ولا لمخاطب ولا غائب بل هي على تكلم
مخاطب وغيبة فهي أحرف والدال على التكلم والمخاطب والغائب انما هو أبوا مثل التعرف
الضمير المشترك بين المخاطب والغائب كلوا في نحو يغفلون ثم ضمير الغائب اما ان يكون مرجعه
مما هو انما أو أنزلناه أي القرآن أو متعلما لعطاو رتبة نحو القمر قدرناه أو متعلما لفظا لارتبة
نحو واذا ابنتي ابراهيم به فارهم الذي يرجع اليه الضمير المحرور وان تقدم لفظا فهو متأخر رتبة
لا بمفعول ورتبة المفعول التأخير أو متعلما لرتبة لفظا نحو فلوجس في نفسه خيفة موسى
خو سي الذي يرجع اليه الضمير في نفسه متأخر عنه لفظا لتقدم عليه رتبة لأنه فاعل ورتبة الفاعل
التقدم أو متأخر لفظا ورتبة وهوسنة أنواع الأول ما وقعت فيها الجملة مقسمة لضمير الشأن نحو قل
هو الله أحد الثاني ما وقع فيه المفرد ضمير المفعول انما هي الاحيات الدنيا أي
ما الحياة الاحيات الدنيا الثالث ما وقع المفرد فيه ضمير المرفوع نحو قوم وبس نحو قوم
لأطالمين بدلا وسام مثلا القوم وكبرت كلهم ونظر في جلاز يدكافي الفتى والاربع ما وقع فيه المفرد
ضمير الضمير المحرور ويرجع نحو ويرجلا والخامس ما وقع فيه المفرد المتنازع فيه معولا للعامل
الثاني وما على الأول المحتاج إلى مرفوع في ضمير العائد عليه نحو قاموا وقد أخونا والسادس
ما وقع فيه المفرد بل ان الضمير المقسمة به كقولهم هي العرب تقول ما شامت (وتنقسم) أي الضمير
(الحي مستر وبارز) قيل هذه القسمة ناقصة لأنها لا تتمثل الضمير المحذوف وجوابه ان يقال تفسير
المستر عا مائى شامل له والفرق بينهما بين المحذوف ان المستر اسطرلا محذوف وعامله لفظي
والمحذوف أعمر مطلق (فالمستر ليس له صورة في اللفظ) أي لم تضع العرب اللفظا ضمير به
أصلا بل ينوي وأما قولهم المستر في أقوم أنلوف تقوم نحن وفي يقوم أنت وفي يقوم هو فهذه أجاز
منهم لتعذر العبارة عنه وانما المستر معنى ذلك هو ما دله لا هو نفسه (وهو ما مستر) في عامله
(وجوبا) وهو الذي لا يمكن أن يحل الظاهر ولا الضمير البارز يحل لكون عامله لا رفع إلا الضمير
المستر (كالمستر) وفي نسخة كالمقدر (في فعل أمر الواحد) أي المفرد. (الذكر كضمير وقيم)
وكذا الضمير المستر في اسم فعل مطلقا كما يافيد صميزا يذيان وصيا رجا في كل منهما يقدر
ضمير مستتر وجوبه مرفوع المحل على الماعلية لا يظهر وجوبه أو مطلقا فذهب أشورك
فقالا فانت تأكد للمستتر في فعل الواحد المثنى والمجوع وأمر الواحد فانه يبرز في
الجميع كقوى وقوما وقوما في (و) كالمقدر (في المضارع المبدوء بته خطاب الواحد المذكور
كقوم) يلزم (وتضرب) بخلاف المبدوء بته التعاقبة كنه تقوم فان استتاره جائز لا واجب
وبخلاف المبدوء بته خطاب الواحدة أو التثنية أو الجمع فانه يبرز في الجميع نحو قومين وقومان
وقومون وتقيم (و) كالمقدر (في المضارع المبدوء بالهزة) التي التكلم وحدهم ذكر اكان أو مؤنثا
(قائم وأضرب أو) في المضارع المبدوء بالنون التي التكلم ومن معه أو المعظم نفسه مذكرا

ويتنضم الي مستعربا
فالمستعرب ليس له صورة
في اللفظ وهو اما مستعرب
وجوبا كالمتعرب في فعل
أمر الواحد المذكور ضرب
وقم وفي المضارع المنفرد
يتنخطب الواحد المذكور
كيتقوم وتعرب وفي
المضارع المبني بالجزء
كقوم واضرب أو بالنون

كان أو مؤنثا (كقوم وضرب) ومثل المضارع المبدوء بما تقدم اسم فعله مطلقا كاه يعنى
 أنوسع أو توجع وفعل الاستثناء كقاموا خلا زيدا وليس زيدوا لا يكون زيدا أو فعل التعجب كما
 أحسن زيد أو المسند الواقع بدلا من فعله كنه قبائك أى عقالك الله وضرب الرقاب أى ضربوا
 أو كرام زيدا أى كرمه ينادى به فيحصل الضمير كاسم الفاعل وهو الأصح بخلاف المصدر المصل
 إلى الحرف المصدرى والفعل ففاعله لا يستتر فيه على المشهور بل إن ظهر والأهوه ومخدوف
 وأضاف ومنهم إلى المستتر وجوبا فاعل اسم التفضيل قال ابن هنغاه وفيه نظرا وإن واجب
 الاستئثار ما لا يرفع عامه إلا المستتر فقط واسم التعميل يرفع الظاهر مطلقا على لغة وفي مسئلة
 الكحل في كل لغة (والمستتر في عامه) جواز ذلك فيما عدا ما تقدم كالفعل الماضى غير
 ماضى وكالتقدير في الظروف والمخفات حتى اسم التفضيل على الأصح (كالمقدر في) الفعل
 المضارع المستند إلى نائب أو غائبة (تصور يدقوم) وهذا تقوم في كل من هذه بقدر
 ضمير مستتر جواز لأن الظاهر يحل محله اذ لو قيل زيد يقوم أبوه أو هذ تقوم أمهال كان
 الكلام محصية وقد يجب إراز الضمير في نحو غلام زيد يضره هو دفعا للباس الحاصل
 باستقارها كما بين في محله وظاهر كلامه كغيره جواز أن يقال قام هو على الفاعلية وبه صرح ابن
 مالك ونقل عن سيبويه (ولا يكون) الضمير (المستتر) لا ضمير رفع أما فعلا تصور يضره (ونائب
 الفاعل) تصور يضره وبأنما التحصن الاستئثار بالمرفوع لأن المنصوب والمجرور فضلة لأنها
 محمولان والمرفوع فاعل أو نائب فاعل كآل المنصف وهو كالجزء من عامه فيجوز وإى الضمائر
 المتصلة التي وضعت على الاختصار التخصيف باستئثار الفاعل لأن الفاعل أصل واختصروا الضمير
 ولا سيما إذا كان ضميرا متصلا فكتوبا بلغة الفعل عتا (والبارز ما له صورة في اللفظ) أى الذى
 وضعت العرب له لفظا تعبر به عنه كما مقت (ونقسم إلى متصل) بعامله وهو الأصل (ومنفصل)
 عما لا ينفع من الاتصال (فالمتصل هو الذى لا يشترط به النطق) أى لا يمكن الابتداء به فى أول
 الكلام بل لابد أن يتقدم عليه لفظ آخر بحسب الوضع العربى (ولا يقع بدلا) الاستثنائية إلا
 فى ضرورة الشعر وذلك (كتنه ق وكاف أكرمك) فكل منهما ضمير متصل الأول مرفوع
 المحل والثاني منصوب ولا يمكن الابتداء بكل منهما وكان ينبغي للصنف أن يمثل أيضا الضمير المجرور
 المتصل وذلك لشواها غلامه ولعله اكتفى بكاف أكرمك لأنها كانت تكون منصوبة تكون مجرورة
 نحو مررت بك ولا أقال غيره ينقسم المتصل إلى مرفوع ومنصوب ومجرور وهى ضمائر
 النصب بالرفع (والمفصل ما يشترط به النطق) أى ما يمكن الابتداء به من غير توقف اللفظ على كلمة
 أخرى (ويقع بدلا) فى الاختيار (نحو) أنا أقول إذا ابتدأت (أنا مؤمن) (بأنى حد الأصح
 ما قام الأنا) أو ما قام الأهوا ما قام الأنسواء عرابها ما نافية قام فعل ماضى الأداة حصروما
 بعدها قال فيه ضمير منفصل في محل رفع فاعل (ونقسم) الضمير (المتصل إلى مرفوع) محلا
 (ومنصوب) محلا (ومجرور) محلا (المرفوع) المتصل (نحو ضربت) بضم التاء للتكلم وحده
 مد كرا كان أو مؤنثا (وضربنا) بسكون الباء ناضير بارز للتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه
 (وضربت) بفتح التاء لذكر المخاطب (وضربت) بكسر التاء للتعاطية (وضربنا) للثنى
 للمخاطب مد كرا كان أو مؤنثا والميم والاف علامة التثنية (وضربت) بضمها الجاء الذى كور

كقوم وضرب ولما استتر
 جواز كالفعل في نحو
 زيد يقوم ولا يكون المستر
 الا ضمير رفع اما فعلا او
 نائب الفاعل والبارز ما له
 صورة في اللفظ وينقسم
 الى متصل ومنفصل فالمتصل
 هو الذى لا يشترط به النطق
 ولا يقع بعد الا كما مقت
 وكاف أكرمك والمنفصل
 ما يشترط به النطق ويقع
 بعد الا نحو أنا مؤمن وما
 قام الا أنا وينقسم المتصل
 الى مرفوع ومنصوب
 ومجرور فالرفوع نحو ضربت
 وضربنا وضربت وضربت
 وضربنا وضربت

المخاطبين والميم علامة الجمع (وضرين) يضم الجمع الاثلاث المخاطبات والنون المشددة علامة جمع
الاثلاث ويجاقر زناه ان التالف الجميع هو الضمير ولا يقع الا فعلا او تابعا عنه (وضرب) للذكر
الغائب (وضربا) للثنى الغائبين (وضربوا) للجمع الغائبين واعرابه ضرب فصل ما ضرب مبنى على
الفتح تقدير اوضم مناسبة الواو وواو الجاعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف زائدة في الخط
قال الجار برى وغيره زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو كلوا واشربوا فاقربا قانها وين
والعطف بخلاف غير المتطرفة كضربوك وضربه لانه لا يلبس واو العطف التي هي بعد تمام
الكلمة وبخلاف الواو التي في المفرد نحو يدعو وينزول فانه لا يلتبس الواو فيه واو العطف لانه
ليس الفعل فيه يدعو وينزول بمحض الواو ٨١ (وضربت) للؤنثة الغائبة فالتاء فيه ما كفة علامة
التأنيث وفيه ضمير متصل مستتر جواز تقديره هي (وضربنا) للثنى الغائبين واعرابه ضرب فصل
ماض والتاء فيه علامة التأنيث والفاء التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل (وضرين) لجمع
الاثلاث الغائبات واعرابه ضربن فعل وفاعل ضرب فصل ما ضن وفون النسوة ضمير متصل في محل
رفع فاعل وما انهم كلام مضم ان الضمير في ضرب وضربت متصل مع لهم مستر لا وفاق ما قدمه
من ان المتصل قسم من البارز للثنى هو قسم المستر بل وفاق كلام غيره الصريح في ان المستر
قسم من المتصل (والمنصوب) المتصل (تصرا كرمي) ظاهله فيه ضمير متصل بارز للتكلم وحده
مذكر اكان او مؤنثا (واكرمتا) بفتح الميم فضا ضمير متصل بارز للتكلم ومعه غيره اول للمعلم نفسه
(واكرمتك) بفتح الكاف وهي ضمير متصل بارز للذكر المخاطب (واكرمتك) بكسر الكاف للؤنثة
المخاطبة (واكرمتك) بضمها للثنى المخاطبة مذكر اكان او مؤنثا والميم والالف علامتان للتثنية
(واكرمتك) بضمها لجمع المذكور والمخاطبين والميم علامة جمع المذكور (واكرمتك) بضمها لجمع
الاثلاث المخاطبات والنون المشددة علامة جمع الاثلاث (واكرمتك) ظاهله فيه ضمير بارز متصل للذكر
الغائب (واكرمتها) للؤنثة الغائبة (واكرمتها) للثنى الغائبة مطلقا والميم والالف علامتان
للتثنية (واكرمتهم) لجمع المذكور والميم علامة جمعهم (واكرمتهم) لجمع الاثلاث الغائبات والنون
المشددة علامة جمعهم ويجاقر زعم ان الكاف والها في الجميع هما الضميران ولا يقضان الا في
موضع نصب او خفض (والمحجور) المتصل (كلتنصوب) أي في التفصيل السابق فيها هو
للتكلم وما هو للمخاطب وما هو للغائب وفي ان لفظ كل منهما كالنصوب ويحصل التمييز
بينهما بالعمل كما قال (الانه) يعني الضمير المتصل بالمحجور (دخل عليه عامل الجر) فقيمه (نحو
مري) ظاهله فيه ضمير بارز متصل للتكلم وحده وهو في محل الجر بالهاء (ومرنا) فضا ضمير متصل
بارز للتكلم ومعه غيره اول العظم نفسه وهو في محل الجر بالياء الى آخره نحو مريك بفتح الكاف
ومريك بكسر ها وهي بكاء ومريك بكسر ياء وهي بكاء ومريك بكسر ياء وهي بكاء ومريك بكسر ياء وهي بكاء
(المتصل الى مرفوع) محلا (ومضوب) محلا ولا يكون منه مجرور والحل لامتناع الفصل بين
الجار والمجرور قاله الفاكهي وقال ابن عتق لو قد استعمل المتصل نوعه مجرورا كما كانت
ولا أنت كباي والمنصوب مرفوعا كلم ياتي الابال والمرفوع منصوبا كلم أكرم الا أنت
ظالم فروع اتناشعركه وهي أنا) للتكلم وحده مذكر اكان او مؤنثا (وحن) للتكلم ومعه غيره
اول العظم نفسه (وأنت) بفتح التاء للمخاطب المذكور (وأنت) بكسر الهاء للمخاطبة للؤنثة (وأنتما)

التي مطلقا (وأنتم) لجمع الذكور (وأنتم) لجمع الإناث المحاطات وبعد هاتون مشددة مفتوحة
 (وهو) المفرد للذكر القائب (وهي) المفردة المؤنثة الغائبة (وها) للتي مطلقا (وهي) بالميم لجمع
 الذكور (وهي) بالمون للمشددة لجمع الإناث (فكل واحد من هذه الضمائر) المفصلة (إذا
 وقع في ابتداء الكلام فهو) مرفوع المحل على أنه (مبتدأ) خبر عنه بجائزته في المعنى إن كان
 مفردا لمذكر فمفرد مذكر وإن كان مفردا مؤنثا فمفرد مؤنث وإن كان حتى فيعني وإن كان جمعا
 فجمع (تصوأناركم) وأعرابه أنا ضمير متصل في محل رفع مبتدأ رب خبر وعلا مرفوعة ضم آخره
 وهو مضاف والكافي ضمير متصل في محل جر بالإضافة (وتنن الوارثون) وأعرابه نحن ضمير متصل
 في محل رفع مبتدأ الوارثون خبر وهو مرفوع وعلا مرفوعة الواو نائب عن الضمة لا يجمع مذكر
 سالم (وأنتم مولانا) وأعرابه أنت ضمير متصل في محل رفع مبتدأ أمولا خبر وهو مرفوع وعلامة
 رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التصذرا لا ناسم مقصور وهو مضاف ونأ ضمير
 متصل في محل جر بالإضافة (وهو على كل شيء قدير) وأعرابه هو ضمير متصل في محل رفع مبتدأ
 على كل جار مجرور وهو مضاف وشي مضاف اليه مقدر خبر وهو صفة مشبهة فعل عمل الفعل
 يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه مجوز التقدير هو والجار والمجرور متعلق به
 (والمصوب) المنفصل (أنا عشر كلمة) كلاني قبله (إياي) للتكلم وحده (وليانا) للتكلم ومعه غيره
 أو العظم نفسه (وليك) بنوع الكاف للخطاب المذكر (وإياك) بكسرهما للخطابة المؤنثة
 (وإياكما) ضمها للتي مطلقا والميم والالف علامتان للثنية (وإياكم) ضمها لجمع الذكور والميم
 علامتا لجمع (وإياكن) ضمها لجمع الإناث والنون المشددة علامة جمعهن (وإياه) للقائب المذكر
 (وإياهن) للقائبة المؤنثة (ولياها) للقائب التي مطلقا والميم والالف علامتان للثنية (وإياهم)
 لجمع الذكور (وإياهن) لجمع الإناث (ولياهم) لجمع الإناث القائبات والنون المشددة علامة
 جمعهن (فهذه الضمائر) المنفصلة (لأن تكون الأعضاء) (وإياكم) في الأعراب لخطاب المسابقي
 من أن الضمائر كلها مبنية (فصوابك) (نبد) وأعرابه إياك ضمير متصل في محل نصب مفعول
 مقدم والكافي فيه حرف خطباء تقدم من أن الضمير لغيره ليا فقط وتبديل فاعل مضارع
 مرفوع المفرد عن الناصب والجائز وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوابه بتقديره
 نحن (إياكم) كقوله يسجدون) وأعرابه إياكم ضمير متصل في محل نصب مفعول مقدم ليعبدون وكان
 فعل مضارع ناقص رفع الاسم وتنبأ الخبر وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسمها ليعبدون
 فعل مضارع مرفوع لتبرد عن الناصب والجائز وعلامة رفعه ضمة نبوت النون لأن من الأفعال
 الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل وجهه الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان
 (ومنى) أمكن أن يوقى الضمير متصلا بعامله (فلا يجوز) في الاختيار (أن يوقى به متصلا) لأن
 مبنى الضمير على الاختصار والتصل أخصر من المنفصل أي أقل حرفا منه (فلا يقال في نحو
 قتل تام أنا) لا يمكن أن يقال قتل (ولاني) أكرمك أكرم إياك (لا يمكن أن يقال أكرمك
 وأما قوله أنتك عيس تقطع الأراكا * إليك حتى بلغت إياكما

وقوله

بالباعث الوارث الامول قد ضمنت * إليهم الارض في دهر الدهابر

وأنتم وأنتم هو وهي وها
 هم وهم فكل واحد من
 هذه الضمائر إذا وقع في ابتداء
 الكلام فهو مبتدأ نحو أنا
 ربكم ونحن الوارثون وأنتم
 مولانا وهو على كل شيء قدير
 والمصوب أنا عشر كلمة إياي
 ولينا وليك وإياك وإياكما
 وإياكم وإياكن وإياها
 وإياهم وإياهن فهذه
 الضمائر لا تكون إلا مفعولا
 بضم أو نالكم كما كانوا
 يسجدون ومنى أمكن أن
 يوقى الضمير متصلا فلا
 يجوز أن يوقى به متصلا
 فلا يقال في نحو قتل تام أنا
 ولا في أكرمك أكرم إياك

فضرورة فان لم يكن الاتصال بان تعذر وذلك بان تقدم الضمير على عامله نحو اياك فعند أو حذف
عامله نحو اياك والنثر أو كان محصورا كما قام الأنا وانما قام أنا أو واقعا بعدوا والجمعة كسمت
واياك وغير ذلك مما هو مذكور في المبسوطات وقد أنهى ذلك بعض المتأخرين إلى تسعة عشر
نوعا (الأنحوسانية وكنهه) هذا مستثنى من قوله وفي أمكن ان يوفي الضمير إلى آخره أي لا يجوز
الانسان بالضمير المنفصل مع امكان التصل الا في نحو سلبه وكنهه مع عامل الضمير فيه عامل في
ضمير آخر أعرف منه مقدم عليه غير مرفوع سواء كان العامل ناسبا نحو وكنهه وغير ناسخ نحو
سلبه (فيعوز) في الهام من المثالين المذكورين (الفصل أيضا) مع امكان اتصاله (نحو سلبى اياه)
وأعرا به سلب فصل أمر مبني على السكون متصرف من سأل تنصب مفعولين وقاعده مستترية
وجوبا فيسديده أنت والنون الواقعة والياء ضمير متصل في محمل نصب مفعولها الأول اياه ضمير
منفصل في محمل نصب مفعولها الثاني ومثله نحو ظننتك فيعوز ان تقول ظننتك اياه (وكنهه
اياهم) وأعرا به كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والثاء ضمير متصل في محمل رفع اسمها
اياهم ضمير منفصل في محمل نصب خبرها ومثله كان اياهم يدعو الاتصال أوج من الاتصال عند
الجهور اذا كان العامل ناسبا ككان نول لانه الأكثر وهو جرح اذا كان غير نحو سأل وأعطى
لانه لم يرد في القرآن في مثله الا الوصل نحو فسبك فيهم لله ان يسالكهم ها أنزلكموها (واللفظ
الضمائر كلها) متصلة ومنعها (مبنية) والحكم في الأعراب لمجملها ان لا يظهر فيها الأعراب
فلا يقال في التلام من قتل فاعل وهو مرفوع وعلا مرفوع ضم آخر كما يقال في زيد من جاز يد
لان الحركة التي على التلام مبنية لا اعرابية فالعرب الضمائر كعرب اسائر المبنيات محلى أى
منسوب إلى المحل بان يقال هو في محمل رفع أو في محمل نصب أو في محمل جرح ومعنى ذلك انه في محمل لو
كان فيه لفظ معرب لكان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا ومنه يعلم ان تسميته اعرابا مجتزعا علاقته
حالة محمل المعرب

فصل في بيان الاسم العلم وهو كما قال ابن مالك اسم بعين المسمى مطلقا (العلم) فتح العين واللام
قيل مشتق من العلم لانه يعلم به معناه وقيل من العلامة لانه علامة على معناه وينقسم إلى أنواع
متعددة باعتبارات مختلفة فهو باعتبار تشخيص معناه وعدمه (نوعان) الأول علم (نحوي) نسبة
إلى التشخيص ينفع الشين ويسكون النحوي وهو كما في القاموس سواد الانسان وغيره نراه من بعد
(وهوما) أى اسم (وضع لشيء بعينه) أى لشيء معين في الخارج (لا يتناول غيره) أى لا يتناول غير
ذلك الشيء الذي يوضع له بمعنى انه لا يستعمل في غيره بطريق الوضع له قوله ما وضع لشيء شامل
للتكرار والعرف وقوله بعينه قد يخرج التكرار لان العلم يوضع لشيء بعينه بل وضعا على الاشتراك
وقوله لا يتناول غيره يخرج لبقية المعارف فان الضمير صالح لكل متكلم ومخاطب وقاب واسم
الإشارة صالح لكل مشار اليه والصالحة لان يعرف بها كل تكرر الموصول صالح لكل من قام
به مدلول الصلة فكل منها موضوع على الاشتراك لكنها اذا استعملت في واحد لم يشرك فيها
أسند اليه أحد فهي كليات وضما تزيات استعمالا بخلاف العلم فله جزئي وضما استعمالا ولا
ينافي ذلك العلم العارض الاشتراك كمر ومسي به كل من جماعة لان تناوله لكل واحد منهم
ليس بوضع واحد بل بوضعين أو أوضاع متعددة وصح كذا ما صلا علما بالقلبة كبن عمر لان غلبته

الأنحوسانية وكنهه فيعوز
الفصل أيضا نحو سلبى اياه
وكنهه اياه والناط الضمائر
كلها مبنية لا يظهر فيها
الأعراب
فصل في العلم
نحوي وهو ما وضع لشيء
بعينه لا يتناول غيره

الاستعمال بعينه الوضع من واضح معين فهو كل موضوع لتعيين مسماه في اختصاصه به (كريد)
 وشبهه من أعلام الأذكار العقلاية (وفاطمة) وشبهه من أعلام الأناث العقلاية (ومكة) ونحوهما من
 أعلام البلدان فان مكة علم على بلد الله الحرام المشهور بين الخاص والعام ولها أسماء كثيرة أهمها
 بعض المتأخرين إلى ألقابهم وكذلك المدينة الشريفة (وشدقم) ونحوه من أعلام الدواب فان
 شدقم علم على غل من الأبل كان للخصان بن التندر واليه تنسب الأبل الشدقية وكلام القاموس
 في هذا العلم الدال المهملة لا بد ذكر في مادة الشين مع الدال في حرف الميم وقال ابن عتق في تشدق
 المع وشدقم بأعمال الدال كالشين علم لبل لهم وأما شدقم بأعمال الدال في أسماءه صلى الله عليه
 وسلم وعلم لكثير من الأشراف وهو كالاشدق يعني الطيب البليغ وأصله الواح الفهم وهو من
 لوازمه البلاغة الميم فيمزة فوزه فملا لافضل اه وقال الخضر في حواشي ابن عقيل وشدقم
 قيل بالدال المجنونة وقيل بالمهملة لم يجل للخصان بن المنذر اه (وقرن) بفتح القاف والواو
 ونحوه من أعلام القبائل فان قرن اسم قبيلة من مراد أبوهم قرن بن ريمان ناجية بن مراد واليه
 ينسب أبو يس القرقر رضي الله عنه (والثاني علم جنسي) نسبة إلى الجنس بكسر الجيم أعمن من
 النوع وهو كل ضرب من الشيء فالأبل جنس من البهائم فانه في القاموس (وهو) أي العلم الجنسي
 (ما) أي اسم وضع لجنس من الأجناس أي حقيقة فمن الحقائق من حيث هي هي (كلمة)
 فانه علم جنس وضع (للاسد) أي لحقيقته الذهبية أي الاسدية العنوية ذهنا فقط ولا يقل لها
 وجود في الخارج عن الذهن بحال (و) كذا يقال في (نحلة) علم جنس (للملعب) أي لحقيقته
 المستقلة في الذهن قطا التي وجودها فيه صار نحلة ويكنى بابي الحصين (وذوالة) بالدال المجنونة ثم
 حزة علم جنس (الذئب) أي لحقيقته الموجودة هذا الخارجا ويكنى بابي حدة وفي القاموس
 الذئب الكسر وتترك حزة كلب البر اه (وأم عريت) بكسر العين (المغرب) وأم عريت للضبع
 وسائر تركي الحيوان ثلث فانها كلها من معنى علم الجنس ومنه أيضا أمور ممنونة وضعت بأسمائها
 أسماء كسار مثل حزام علم البيرة بمعنى البر وفيل كذلك للغيرة بهاء فمعها سا كنة بمعنى
 الفيور وبرة البيرة بمعنى البر وكشوب البيرة (وهو) أي علم الجنس (في المعنى كالنكرة) أي من
 حيث ان كلامهم يصدق على متعدد (لا مشائع في جنسه) أي في جميع افراد جنسه لا يخص
 به واحد دون آخر كان النكرة فتورجل كذلك فكل أصدق عليه لفظ أسامة وكل ثعلب
 يصدق عليه لفظ نحلة وكل ذئب يصدق عليه لفظ ذوالة لوجود الماهية في ضمن افرادها
 واستعمال علم الجنس في المفرد المعين من حيث اشتراكه على الماهية حقيقة وانما يسمى علما
 لجره بجمري العلم الشخصي في الاستعمال فيمنع دخول آل عليه ولا يضاف ولا ينصرف اذا
 انضمت اليه عملة من العلل التسع كالتأنيث في أسامة وثعلب ويأق منه الحال (تقول) أنت
 (لكل أسد) أي هذا أسامة مقبلا فهذا مبتدأ وأسامة متعبره ومقبلا حال من أسامة فالعلم
 الجنسي لما شارك العلم الشخصي في أحكامه ألحق به في الأحكام النقطية فهو معرفة لفظا نكرة
 معنى لا مشائع في جنسه كالنكرة قال في حواشي البهجة المرضية والحق انه ليس كالنكرة في
 الشروع وان كان فيه نوع عموم باعتبار ما فاسم الجنس النكرة وما وضع لمطلق الماهية أي لما يميز
 الذهن والخراجي فهو أعم مطلقا ان اعتبر فيه دلالة عليها لا مع قيد أصلا فهو اسم الجنس

كريد وفاطمة ومكة وشدقم
 وقرن وجنسي وهو ما وضع
 لجنس من الأجناس كاسامة
 للأسدية العنوية وللثعلب وذوالة
 للذئب وأم عريت للمغرب
 وهو في المعنى كالنكرة لأنه
 شائع في جنسه فتقول لكل
 أسد أنت هذا أسامة مقبلا

والنكاح على اسمها
جسه فيعبد يا لا اله الا انت

وينقسم العلم ايضا الى اسم
وكنية ولقب فالاسم كامنة
كريد واسامة والكنية
ما صدرت باب أو أم كأي بكر
وأم كلثوم وأبي الخليل
للإسد وأُم عيسى الخ

المطلق ومدلوله الماهية من حيث هي وعمومه ثمولى كعموم كل أو مع قيد الوحدة الشائعة
فهو النكرة ومدلوله الوحدة فقط وعمومه بدنى كعموم أى وعلم الجنس ما وضع للماهية الحاضرة
فى الذهن فقط أى التى لا يعقل لها وجود فى الخارج فهو أخص مطلقا من اسم الجنس وعمومه
بالنسبة الى الأفراد الخارجية بدنى وبالنظر لثباته وجمع وعمومه بالنسبة الى ما فى الذهن ثمولى
وبالنظر للاثباتى ولا يجمع وحاصل هذا يرجع الى ان اسم الجنس النكرة موضوع للحقيقة الذهبية
من غير قيد معها وعلم الجنس موضوع للحقيقة باعتبار حضورها الذهبى الذى هو موضوع تخصص
لها مع قطع النظر عن أفرادها واماعلم التخصص فهو موضوع لغير معين من الأفراد الخارجية
بحيث لا يتناول غيره الا موضع آخر وقد كثرت موضوعات الفصول من أئمة الفصول والاصول فى الفرق
بين اسم الجنس وعلم الجنس ولم يبرح لهم فى مبدئها ركض ولم يزل يعرض فيها بعضهم على
بعض وماذا كراه كفى فى تحقيق الفرق بينهما ان شاء الله تعالى (وينقسم العلم ايضا) من حيث
هو وايضا كلة لا تستعمل الا مع شيئين بينهما توافق فى المعنى ويمكن الاستغناء بكل منهما عن
الآخر وهى منصوبة على انها مفول مطلق حذف حاملة وجوب واسما أو مال حذف حاملة
وصاحبها والتقدير أرجع الى تقسيم العلم رجوعا الى ذكره تأييدا وتوقفا بن هشام بن عريتها
قال السيوطى وكانها مولدة فى لسان الفقه لم يزل كذلك قد تنبت فى الكلام القصص (الى)
اسم وكنية ولقب فالاسم قد يقابله الفحل والحرف وهو القالب وقد يقابله العلم كقوله اسم
الجنس وعلم الجنس وقد تقابله الكنية والقب هو المراد هنا ويستفاد من قرعته الكنية
والقب عسايا بن ان الاسم هنا ما وضع للذات خصوصها من غير لشعار يدعى ولا ذم وان تضمنها
وذلك كالحسن والحسينو (كا) أى كالذى (مثلا) أى فيما امر (كريد) علم شخصى (واسامة)
عزجنى فكل منهما يقال له اسم (والكنية) هى (ما) أى التى (صدرت باب أو أم) وعبارة بن
هشام فى الاوضع فالكنية كل مركب اضافى صدره أب أو أم كأي بكر وأم كلثوم اه ومنه يعلم
ان الكنية تجوز للاثنين المتضايقين لا مابعد الام والاب ثم لا فرق بين كون المكى بها على
تخصيصا (كأي بكر) بن أى فاقترضى الله عنه (وأم كلثوم) بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الكثيمة وهى اجتماع علم الوجه أو جنسها كأي الحصين لتعطب (وأبى الخليل) لا سدوأم
عريط بكسر العين وسكون الراء فوخ (العرب) وأبو خضير بصرى لخصته ويقال له أبو خالد
لطول عنقه وأبو طالب الحصان وأبو زيد الصمار وأبو الخليل البعل وأبو صفوان الجبل وأم جابر
للهرسة وغير ذلك من الكنى والمقتضى للكنية أمور الاول الانحياز عن نفس كأي طالب
كفى بانسانه مطالب وهذا هو الاغلب الثانى التناول والرجاء كأي الفضل لمن يرجو له الاجامعا
للقضائل والثالث الاعمال الى الضد كأي يحيى المثل الموت الرابع اشتغال الشخص بمسألة
فيكسبها اما بسبب انصافه بها أو انتسابه اليها بوجه قريب أو بعيد كأي الوفا الى اسمه ابراهيم
وأبى الذبيح الى اسمه اسمعيل أو اصحق ومن هذا القبيل غالب كنى الحيوان وهى اعلام جنس
ومن الكنية ايضا كآل الرضى والخمر الرازى ما صدرت بآونة كآل دابة القرباب وبن جلالين
كان أمره منكشفا وبن ليون وبن آوى وبن عرس وبن الأرض الحصاة وابنة الجبل الصخرة
و بن تخاض قال الخمر الرازى والمصدر بآونة أى ينقسم علم الجنس كالأمثلة المذكورة وتقول

لا يتحصن بذلك فنها ابن عمرو بن عباس يؤول ليس بكنية أصلاً قال الرضي والكنية لا يعظم
 الحسنى كما ورد في العاصمي (واللقب ما شمر) أي أعلم (برضة سماء) أي يحده (كزين
 العابدن) لقب السيد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (أو) أشمر (بضعة)
 بفتح الصاد وكسر هاء أي ذمة والضمة خلاف الرضة في القمدر (كبطة) بفتح الباء وفي القاموس
 البطة واحد البط للوز وقس بطة لقب اه (وأخ الناقة) لقب جعفر بن قريع وبسبب
 جريان هذا اللقب عليه أن يأخذ بفتح ناقته وفتحها بين نسائه فيعته أمه إلى أبيه فلم يبق إلا أن
 الناقة فقال له أبوها أنت له فدخل يده في أنف الناقة وجعل يمر به فلبس به في نفسه فاعفاه
 كغيره أشمر دور دل لأن الواضع اعفاه وضمه لتعيين الذات معنبراً معنى المدح أو الذم لا للفتي
 المذكور ضبط وفي حواشي العنبر للبري الفرق بين الاسم واللقب أن الاسم يقصد به لائحه
 الذات المعينة واللقب يقصد به الذات مع الوصف ولذلك اختار اللقب عند لراثة التنظيم أو الأمانة
 اه (واذلي جميع الاسم واللقب وجب تأخير اللقب) عنه (في الأصح) لأنه غالباً تقول من اسم
 غير إنسان كبطه وقفة فتدعيهم السامع أن المراد معناه الأصلي ولأنه لا شماره بالمدح والذم
 كان في معنى النسب والتعريف لا يقدم فكذلك شبهه ولأن فيه العلية وزيادة فلو أن به أو لا لافتي من
 الاسم وهذا كله في اللقب الخاص الذي ليس بصورة الكنية (شعر) قولك (جاء زين
 العابدن) وأعرابها فصل مضى زيد فاعل زين عطف بيان أو بدل والعابد بن صاف إليه
 وعلاجه هو إليه لا يجمع مذ كرام ومثله جعفر الصادق وعبد الباقر وعلي (الرضا أبو بكر
 الصديق وعمر القاروق وعثمان ذو النورين وعلي المرتضى أما اللقب العام كجمال الدين لكل
 من اسمه محمود وعفيف الدين لكل من اسمه عبد الله وشرف الدين لكل من اسمه حسن فيستوي
 تقديمه تأخيره لا فتنكة التأخير مال عمومها تراكم لأنه انما هو في الاسم مطلقاً لا يسمى
 بخلاف الخاص فإنه انما هو في الاسم فافتقر وأما اللقب بصورة الكنية كالأبي الزناد
 لقب أبي عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان وأم المساكين لقب أم المؤمنين زينب بنت خزيمة
 الهلالية رضي الله عنها فيجب تأخيرها مطلقاً لا دفع وهم أنه كنية على أصله وقوله في الأصح أشار
 به إلى أنه قد سمع تقديم اللقب ولذا جعل بعضهم تأخيرها عن الاسم غالباً ولا حسا وهو ما تقتضيه
 التعليقات المذكورة لأن النسب قد يقدم قبله من نفسه منعونه ولأن الأبلغ أيضاً قد يقدم كافي
 الرحمن الرحيم ولأن السماع قدور به لكن في الشعر فيمكن جعله على الضرورة (ويكون اللقب)
 إذا آخر (تأبى للاسم في الأعراب) بدلائمه أو عطف بيان علمه ويعجز أيضاً فقلعه عن التبعية أما
 برفعه خبر مبتدأ محذوف أو نصب مفعولاً لفعل محذوف سواء كانا كين كعب الله عفيف الذين
 أو الأول محذوف والثاني مركب كزين بن العابدن وجعفر أخ الناقة أو عكسه كعب الله بطة
 وتنعن إضافة الأول إلى الثاني لتعذرهما (الأذا) كأنما فردين فيجب أي عند جمهور البصريين
 (إضافة الاسم إلى اللقب) ما لم تنع منها ما تنع (تجوسعيد كرز) بإضافة عبيد إلى كرز وكان
 القياس استناع الإضافة لأن المسمى الأول والثاني واحد فلو أضفنا الأول إلى الثاني لزم من ذلك
 إضافة الشيء إلى نفسه إلا أنهم أبوا عن ذلك بأنهم إضافة المسمى إلى الاسم فغني جافى سعيد
 كرز بالإضافة جافى مسمى هذا الاسم وكرز بضم الكاف وسكون الراء المهمل وفي آخره زاي

واللقب ما شمر برضة
 سماء كزين العابدن أو
 بضعة كبطة وأخ الناقة
 وإذا جتمع الاسم واللقب
 وجب تأخير اللقب في
 الأصح نحو جاء زين بن
 العابدن ويكون التأخير تأبى
 للاسم في الأعراب إلا إذا
 كانا مفردين فيجب إضافة
 الاسم إلى اللقب نحو سعيد
 كرز

وهو في الأصل خرج الرأى قاله في التصريح فان منع من الاضافة مانع كما اذا كان الاسم مقرونا
بال كالحارث كرز أو كان اللقب وصفا في الأصل مقرونا بال كإبراهيم الخليل وعمر الفاروق
وهرون الرشيد ومحمد المهدي وكألهما قد ورد بالقر فلا يضاف الأول الى الثاني نص على ذلك ابن
حروف وجوز ابن هشام وغيره من المحققين الاتباع أضافوا المفردين والقطع كافي غيرها (ولا
ترتيب بين الكنية والاسم) اذا اجتمعا فيجوز تقديم الكنية على الاسم نحو قال أبو بكر سعيد
وتأخيره عما ينفع وقال سعيد أبو بكر قال ابن عتقا والاصح ان تقديمهما على الاسم حيث اجتمعا
هو الراجح ان لم يجب ولا بما اذا أشعرت بدخ أو دم لثلاثتهم انهم القلب فان قصدوا لشعار ابتداء
بمعظم المعنى وجب تقديمها لانه مما يقصده التعظيم ولا شيء فيها من معنى النعت فاذا صدرت
عن اللمى معظم وانما كنية لا لقب (ولا بين الكنية واللقب) فيجوز تقديم الكنية عليه
وتأخيرها عنه قال ابن هشام في الاوضح وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي ان اللقب يجب
تأخيره عن الكنية كابي عبد الله أنف الناقة وليس كذلك اه قال الأزهري في التصريح بل
يجوز تقديم اللقب على الكنية وتأخيرها عنه كما تقدم اه وقد مضى المراد على ظاهر كلام
الخلاصة فقال اذا اجتمع اللقب مع غيره أخر اللقب وقدم الاسم والكيف ووافقه ابن الفاضل
واخاره بعض المتأخرين وقال ابن عتقا تعطيلات تأخير اللقب عن الاسم يقتضي تأخيره عن
الكنية نعم المجمع تأخيره عن الاسم دون الكنية اه قال الفاكهي واذا اجتمعت
الثلاثة قدمت الكنية على الاسم ثم حجي باللقب نحو قال أبو بكر سعيد عتيق فيظهر وجوب تأخير
اللقب عن الكنية كما يؤخذ من كلامهم اه قال ابن عتقا ويجوز الاتباع والقطع فيما تأخر
من اسم أو كنية أو لقب هذا هو التحقيق اه وبالله التوفيق (وتنقسم العلم أيضا الى مفرد) عن
التركيب (و) الى (مركب فالمراد كريد وهندو المركب ثلاثة أقسام) الاول (مركب اضافي) وهو
الغالب في الاعلام المركبة لان الاكثر فيها الكنى وهي مضافة وضابطة كل اسمين نزل ثابتهما
منزلة السنون بمقابلته كعبد الله وعبد الرحمن وجميع الكنى يضم الكاف جمع كنية وهي كما
سبق ما صدر باب أو أم فانها كلها مضافة كابي خافه وأم كلثوم وحكمه ان يرب الجزء الاول
بحسب العوامل رفعوا ونصبوا وراو ينفض الجزء الثاني بالاضافة دائما (ومركب مرجعي) وهو
كل كلمتين نزلت ثابتهما بمنزلة تاء التانيث بمقابلته في أن ما قبله مفتوح الاخر كما يقع ما قبل تاء
التانيث وينقل الاعراب الى الجزء الثاني فيعرب اعرابها ما لا ينصرف للعلمية والتركيب
المرجعي اذا لم يكن مخنوما وبه فان كان مخنوما وبه كسيو به جى على الكسر كما مر ثم مثل
المصنف لذلك بقوله (كعبليك وحضرموت) علم على بلدين الاولى منهما بالشام والاخرى باليمن
والاصل فيها قبل التركيب بعل وبل وحضرموت فامتزجا وصارا كالكلمة الواحدة قال
الجساي بعلبك علم البلدة مركب من بعل وهو اسم صنم وبلك اسم صاحب هذه البلدة جلا اسمها
واحدا وقال أبو السعدي في تفسيره بعل اسم صنم لاهل بلكن الشام وهو البلد المعروف الآن
بعلبك قيل كان من ذهب طوله شرون ذراع وله أربعة أوجه قنوابه وعظموه حتى أخذموه
أربسة تاسدان وجلاهم أنبياء فكان الشيطان يدخل جوفه ويتكلم بتربعة الضلالة
والسدني يفظونوا ويعلمونها الناس وقيل البعل الرب بلفظة أهل اليمن اه وفي القاموس

ولا ترتيب بين الكنية
والاسم ولا بين الكنية
واللقب وتنقسم العلم أيضا
الى مفرد ومركب فالمراد
كريد وهندو المركب ثلاثة
أقسام مركب اضافي كعب
الله وعبد الرحمن وجميع
الكنى ومركب مرجعي
كعبليك وحضرموت

وحضر موت وتضم الميم بل وقيل له ويقال هذا حضر موت ويضاف فيقال حضر موت بضم الراء
وان شئت لاتون الثاني اه (وسيدويه) لقب الامام الشيرازي النجاشي رئيس البصرة بل رئيس
البلدين البصرة والكوفة لانه نقل ان الله تعالى احوح الكسائي رئيس الكوفة فصرأ كتابه على
تليذه لاختش واسمه عرو بن عثمان بن قنبر الحارثي مولا لهم وكنته ابو بشر ولكن غلب الله
عليه حتى اذا اطلق لم ينصرف الاليه وهو لفظ فارسي معناه وثيقة التفاح قال البطليوسي في
شرح الفصح الاضافه في لغة الهم مع لويه والسبب التفاح وويه الزائفة والتقدير لثقة التفاح
وقيل كانت أمه ترقصه بذلك في صغره وقيل كان كل من يلقاه يشم منه رائحة التفاح وقيل كان
يعتاد شم التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه وقيل لانه كان ايضا
معتبرا بمجره كان خدوده لون التفاح اخذ النصوص للخليل وجمع المعلوم التي استفادها منه في
كتابه الذي اذا اطلق في العربية لفظ الكتاب لا ينصرف الا اليه كانه احسن من كل
كتاب صنف في النصوص الى الان لم يوضع نظيره والخليل بن اجد اخذ النصوص شيئا من عمرو
ابن العلام اخذ لقوله السبعة واخذنا بغيره عن تلامذه ابى الاسود الدؤلي وهم عتبة بن معاذ
وميمون الاقرن ويحيى بن يعمر المدوني وغيرهم وقد نقلنا بحث الارباب ان ابى الاسود اخذ بعض
اواب النصوص على بن ابي طالب رضي الله عنه ثم زاد فيه بعد ذلك اوابا آخر (ومركب اسنادي)
وهو كل كتابين اسندت احداهما الى الاخرى (كبرق) بفتح زاء (نحوه) لقب رجل قاله في
الفاصول وفي شرح هليل الفصل كان يصرق في صغره لم يرق قتيلا في صغره (وشاب قرناها) أي
قزوا بئله صغر هالفت به امرأه كقول الشاعر في بنتها

كذبت ويبت الله لا تشكوها * بنحشاب قرناها تصر وتخط

أي بنحش التي شاب قز زاسها في الصغر والحب وحكمة الحكاية على ما كان عليه قبل التسمية لان
الاسم بالجله غرضه بقاء صورته ما تقول جاف في صغره وجاء بنحشاب قرناها واغراب الاول جاء
فعل ماض والنون لاوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به ررق نغره فاعل محكي على
ما هو عليه واغراب الثاني جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث والنون لاوقاية والياء ضمير متصل
في محل نصب مفعول به شاب قرناها فاعل محكي على ما هو عليه ومثله ناطب شر او نحوه من الجمل
الاسمي بالانثى في ينقسم العلم ايضا الى مرتجل ومنقول فالمرتجل هو الذي لم يستعمل الا على ما هو
ناذر كسند المنقول وهو الذي وضع غير علم استعمل علما كفضل وحسن وزيد وور ومنصور
ومحمد ومن اقسام العلم الشخصي اتفاقا العلم بالقلبية وحقيقة القلبية كون الاسم عامما في نفسه ثم
يعرض له من حيث الاستعمال خصوص في بعض من يستحقه فيشتهر به اشتهارا تاما يمنع الشبهة
فيه وتلزمه الاضافة كبن عمرو ابن عباس أو آل كالكعبة والمدينة والنهمل لقرا

فوفصل في بيان أسماء الاشارة ونسب المهمات لهو ما وصلنا حجتنا للاشارة الى كل جنس
والى أشخاص كل نوع من هذا الحيوان وهذا الجاد وهذا الرجل وهذا الفرس (اسم الاشارة) حده
المميز له مما عاينه هو (ما) أي كل اسم (وضع لشار اليه) أي لشيء مع الاشارة اليه فتقولك هذا
مشيرا الى زيد مثلا فتقول لطفلة ذاعلى ذات زيدوعلى الاشارة لتلك الذات (وهوذا) يشار به
(المراد المذكور) من أي جنس كان وألفه أصلية على الاصح وقال الكوفيون الاسم هو الذا

وسيدويه مركب اسنادي
كبرق نغره وشاب قرناها
فوفصل اسم الاشارة
ما وضع لشار اليه وهوذا
للفرد المذكور

فقط والافز بدت للتكثر بدليل سقوطه في التثنية نحو ذان وودان ذان ليس تثنية ذابل
 هي صيغة وضعت للتثنية كاتماوها (وذي وذه) باسكان الهاء وبكسر هاء بغير اشباع وهو
 معنى قول الفا كهى والاختلاس (وقونه) باسكان الهاء وبكسر هاء باشباع وتركه (وتا)
 بالقصر يشار بكل من هذه الحسنة (الفردة المؤنثة) ولا يتي من لغات المفردة المؤنثة الا لاجد لها
 لانه لا يلزم معها كثير تبسیر وقد تقع الاشارة للمؤنث بلفظ المذكر كقوله تعالى فلما رأى الشمس
 بازغة قال هذا ربى وهو لا رادة الجرم او الكوكب وقيل لان حكاية قول ابراهيم ولم يكن من لسانه
 الفرق بين المذكر والمؤنث في الاشارة كالا يفرق بينهما في ذلك الترك والفرس بل المذكر
 والمؤنث عندهم في ذلك على السواء قاله اوجيبان (ودان) بكسر النون مخففة ويجوز تشديدها
 (لثني المذكر) بشاربه الياء (في حالة الرفع) نحو جاء في ذان (وذين) بشاربه الياء (في حالتى النصب
 والجرح) نحو رأيت ذين ومررت بذين (وان) بتخفيف النون وتشديدها (لثني المؤنث) بشاربه
 الياء (في حالة الرفع) نحو جاء في نان (وتين) بشاربه الياء (في حالتى النصب والجرح) نحو رأيت تين
 ومررت بتين وظاهر كلام المصنف انهما متينان حقيقة وانما صيربان كلان بدان والذي ذهب
 اليه المحققون انهما متينان لو حوذا على البناء فبهما وانما صيربا على صورة المتنى المرفوع في حالة
 الرفع وعلى صورة المتنى المنصوب والجرح وفي حالة النصب والجرح فليست الياء فبهما متقبلة عن
 الالف بل كل منهما أصل لان وقوعهما على صورة العرب اتف في فتقول في اعراب شعوجاه في
 ذان جاء فعل ماضى ذان اسم اشارة في محل رفع فاعل ومثله نان وتقول في حالتى النصب والجرح ذين
 اسم اشارة في محل نصب مفعول به ان كان منصوبا وان كان مجرورا نحو مررت بذين الياء مرفوع
 جرح وذين اسم اشارة في محل جرح الياء (والجمع مذكر اكران أو مؤنثا) عاقلا كان أو غير عاقل
 (أولاء بالمد) أى همزة مكسورة في آخره منونان نحو جاء في أولاء أو هؤلاء وغيره منونان نحو جاء في
 أولاء أو هؤلاء (عند المجازيين) أى العرب المنسوبين للمجاز (وبالقصر) أى بلا همزة في آخره
 (عند التميميين) أى العرب المشهورين ببني عجم سكان بلاد نجد ورويت أيضا عن قيس وريصة
 وأسديق قولون جاء في أولى وهولى بفتح الهاء وضم الهززة وفتح اللام وقد يقال فيها هولى بفتح الهاء
 وسكون الواو وفتح اللام قال الفا كهى واذا كان مقصورا يكتب الياء أى وان كان محذورا
 كتب بالالف (ويجوز دخول هاء التثنية) بقصر ألفها قاله ابن عثمة في القوا كما بالقصر
 مهموزة (على أوائل أسماء الاشارة) لتثنية الخطاب على ما يلي الياء وازالة لغتها (نحو هذا)
 في الاشارة للمذكر (وهذه) في الاشارة للمؤنث (وهذان) لثني المذكر في حالة الرفع (وهذين) له في
 حالتى النصب والجرح (وهاتان) لثني المؤنث في حالة الرفع (وهاتين) له في حالتى النصب والجرح
 (وهؤلاء) للجميع طلاقا وهذه أمثلة المشار اليه اذا كان قريبا (واذا كان المشار اليه بعيدا
 الخفت) وجوبا آخر (اسم الاشارة كالفردية) أى لا موضع لمسلم الاعراب لان اسم الاشارة
 لا يضاف بل هي حرف خطاب جى به لئلا يلا على بعد المشار اليه غير انها (تصرف تصرف
 الكاف الاسمية) غالباً فتكون (بموجب الخطاب) لتدل على حاله من مخاطبة من افراد وتثنية
 وجمع وتذكير وتأنث (نحو ذلك) بفتح الكاف اذا كانت الاشارة الى مفرد مذكر وان خطاب
 لمفرد مذكر أيضا (ونالك) بكسر الكاف اذا كانت الاشارة الى مفرد وان خطاب لمؤنثة (وذاكا)

وذي وذه وفي وونه والافز
 المؤنثة وذان لثني
 المذكر في حالة الرفع وذان
 في حالتى النصب والجرح وذان
 لثني المؤنث في حالة الرفع
 وتين في حالتى النصب والجرح
 والجمع مذكر اكران أو مؤنث
 أولاء بالمد المجازيين
 وبالقصر عند التميميين
 ويجوز دخول هاء التثنية على
 أسماء الاشارة نحو هذا وهذا
 وهذان وهذين وهاتان
 وهاتين هؤلاء واذا كان
 المشار اليه بعيدا الخفت
 اسم الاشارة كالفردية
 تصرف تصرف الكاف
 الاسمية بموجب الخطاب
 نحو ذاك وذال وذوذا

إذا كانت الإشارة لغرد الخطاب المتى (وذاكم) إذا كانت الإشارة لغرد الخطاب لجمع
 للذكور (وذاكر) إذا كانت الإشارة لغرد الخطاب لجمع الإناث ومن غير الغالب أن يفتح في
 التذكير وبكسر في التانيث ولا يلحقها دليل تنبيه ولا جمع ودون هذا أن تفتح معاً وتلقبها
 علامة تنبيه ولا جمع ويحتمل ما قوله تعالى ذلك وعنه في البقرة وقوله تعالى ذلكم خير لكم في
 المجادلة في فائدته قد اتصل هذه الكاف بأرأيت بمعنى أخبرني لأن أرأيت تكون تارة بمعنى
 النظر أو المصغيد الاستغناء وتسد للظاهر والضمير وتصل بها الكاف مضعولة لا تفعل فيها
 أرأيتك فاعلم أي أعلم فصل فاعلم تارة بمعنى أخبرني فلا تفيد استغناء ما ولا تسند إلى غير تارة
 الخطاب فاعلم أرأيت زيد ما صنع أي أخبرني عن زيد فإذا اتصلت بها هذه الكاف لم تمت التاء
 الأفراد والتدكير استغناء بطوق العلامات للكاف فتقول أرأيتك أو ريتك أو ريتك أو ريتك أو ريتك
 زيد ما صنع أي أخبرني عن زيد فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب وقال القراء بالعكس وقال
 الكسائي التاء فاعل والكاف مضعول وزيد منصوب بترفع الخاضع وجهه ما صنع يدل اشتمال
 من زيد وما صنع (ويجوز) أي مع الخلق الكاف (أن تزيدها الأما) زياده في الدلالة على
 البعد (نحو ذلك) بفتح الكاف (ذلك) بكسر هاء (ذلكم ذلكم ذلكن) بحذف العاطف وتقول في
 أعرابها اسم إشارة إذا كان على صورة (المتى) مطلقاً فلا يقال ذلكك ولا تانلك (ولا) إذا كان على
 صيغة (في) صورة الجمع في لغة من مده وهم مخازيون كما تقدم فلا يقال على أفهم أو لا ملك وأما
 من قصره فمهم من لا يأتي باللام أيضاً ومنهم من يأتي بها (واعتدلت فيها) أي في التني والجمع في
 لغتين مده (حالة البعد الكاف نحو تانكا وتانكا أو تانكا وكذلك) أي كالتدخل اللام على
 التني والجمع (لا تدخل على لغرد) المذكر أو المؤنث (إذا تقدمت بها) بالقصر (التنبيه) والى
 هذا أن أربابنا في اللغة يقولون واللام أن قدمت هاء متعدي (نحو هذا يقال فيه حالة البعد
 هكذا) ولا يقال فيه هذا لك وكلام المصنف يفيد أنه ليس لاسم الإشارة الأمر بتناقري
 ويعدى وهي طريقة ابن مالك من تبعه لكن الجمهور على أنه ثلاث مراتب قري وهي المجردة
 عن الكاف واللام نحو ذأو بعدى وهي القريتهم نحو ذلك ووسطى وهي التي بالكاف
 وحدها نحو ذلك لأن زيادة الحرف تشير بزيادة المسافة (ويشار إلى المكان القريب) بلفظين
 لا يشار بهما إلى غيره بخلاف جميع ما تقدم من أسماء الإشارة فإنه يشار به إلى المكان وغيره
 (هنا) بضم الهاء وتخفيف النون بمجرد عن هاء التنبيه (أو هنا) بتقديم هاء التنبيه عليها (نحو
 أنا هنا قاعدون) وأعرابه أن حرف نو كيدون نصب نصب الاسم وترفع الخبر وتوابع المدح ضمير
 متصل في محل نصب اسمها هنا الهاء للتنبيه هنا اسم إشارة في محل نصب على الظرفية
 المكاتبة متعلق بقاعدون فاعدون خبران وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ابتداء عن الضمة لأنه
 جمع مذكور سالم فاعداً اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جواز تقديره نحن (و)
 (يشار إلى المكان البعيد) بالفاظ (هناك) بالكاف وحدها (أو هناك) بالكاف مع هاء
 التنبيه (أو هناك) بالكاف واللام (أو هنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو هنا) بكسر الهاء
 وتشديد النون (أو تم) بفتح التاء وتشديد الميم ولا تلحقها كاف ولا لام أو هناك وما بعده إلى قوله

وذاكم وذاكر
 أن تزيدها لا ما نحو
 ذلك ذلك ذلك ذلك
 ذلك ولا تدخل اللام
 في التني ولا في الجمع في لغة
 من مده واعتدل فيها
 حالة البعد الكاف نحو
 ذانكا وتانكا وأرئيك
 وسكنك لا تدخل
 على لغرد إذا تقدمت
 هاء التنبيه نحو هذا يقال
 فيه حالة البعد هناك
 ويشار إلى المكان القريب
 هنا أو هنا نحو أنا هنا
 فاعدون وإلى المكان البعيد
 هناك أو هناك أو هناك
 أو هنا أو هنا أو تم

يوم هما يقال في امرها اسم اشار في محل نصب على الترفعة والكاف حرف خطاب لا محل لها
من الاعراب واللام للعلالة على البدل (نحو واذا رأيت ثم) واعرابه الالف وحرف عطف على قوله
فعل على اذا رأيتهم حينئذ لم يأتوا استنورا اذا ما عرف لم يستقل من الزمان رأيت فعل وفاعل ثم اسم
اشارة في محل نصب على الترفعة لانها ملازمة لها متعلقة برأيت وفي أجوبة عن هشام مسئلة
ابن مشعل رأيت من قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعبا وملكا كبيرا الجواب قال المحققون
لا مفعول له لولا قال قوم له المفعول واختلف هؤلاء فقيل موصول حذف وقيمت صلتته والتقدير
واذا رأيت ما ثم قيل ومثله لقد قطع بينكم أي ما بينكم وهذا فراق بيني وبينك أي ما بيني
وبينك وقيل مذكور وهو نفس ثم ورد الاول أن الموصول بصلته كالكلمة الواحدة فلا يصح
حذف أحدهما ويضاه الآخر والثاني ان ثم لم تستعمل في العربية الا طرعا كقوله واذا رأيتهم
الآخرين أو مجرورة عن أولى اه وجواب اذا قوله رأيت نعبا فوق بعض القراء على ثم
والابتداء بقوله رأيت نعبا غير حسن لما فيه من الفصل بين اذا وجوابها

في فصل في بيان الاسم الموصول وصلته قال العلوي في شرح الجامع والغرض من وضع
الموصول وصف المعارف بالحل ولهذا استنح حذف الصلة واختلقتوا فيما عرفت به الموصول فتبين
هو معرفة الوضع لان وضع الموصول على ان يطلقه التكامل على ما يستقدان المخاطب به به يكونه
محمك ما عليه يصح معلوم الموصول وقيل بال في نحو الذي والتي ونبينا في قصص وما قيل بال الصلة
لانها مفعول للمخاطب وأل في نحو الذي لأمة غاليا وهذا ما عليه الجمهور وهو الصحيح
(الاسم الموصول) هو (ما) أي اسم (مقتصر) أي احتياج في بيان معناه (الصلة) متصل به
لتكامل معناه اما بجهة خبرية أو ظرفية أو مجرورة تلي أو وصف صريح (و) إلى (عائد) تشغل
عليه تلك الصلة والمراد به ضمير يعود على الموصول بل الصلة به وقد قيل ان شرف الذين محمد بن
عيسى مرض فكتب إلى الملك العظيم هرا

انظر الى عين مولى لم يرزل * بولي القدي وتلاف قبل تلاف

انا كلذي احتاج ما يحتاجه * فاعظم دعائي والتشاهد الوافي

لجاء الملك العظيم بعدد ومعه ألف دينار وقال له أنت الذي وأنا العائد وهذه الصلة واحترز
المصنف بالاسم الموصول عن الموصول الحرفي فلهذا انقصر الى صلة لا يحتاج الى عائد قال ابن
هشام والموصول الحرفي كل حرف أول مع صلة بل المصدر قال عبد الله بن النعمان والاصح انها
خمس وقد طعن بها يقول

موصول الحرفي خمسة أحرف * هي أن وإن وكي وما واخفظوا ولو

فان المفتوحة المشددة ومثلها المنقطة من التقية تتوول مع مفعول المصدر فان كان خبرها مشددا
من اسم أو فعل متصرف فالمصدر المتوول من لفظه وان كان جامدا اسما أو فعلا أول بالكون
كلمتي ان زيدا أخوك أي كونه أخاك وان كان ظرفا أو مجرورا أول بالاستقرار ونحوه (وهو)
أي الاسم الموصول (ضريان نص) في معناه لا يتجاوز الى غيره (ومشترك) بين معان مختلفة
بلفظ واحد (فالنص ثمانية ألفاظ) وهي (الذي للفرد المذكور) (الصاقل وغيره) (والتي للفردة
المؤنثة) (العاقلة وغيره) (والذي في باب الذي والتي وجها ان الاتبات والخطف وعند الحذف يكون

نحو واذا رأيت ثم
في فصل في الاسم الموصول
ما اقتصر الى صلة وما عاينده
ضريان نص ومشترك
فالنص ثمانية ألفاظ
الفرد المذكور والتي للفردة
المؤنثة

الحرف الذي قبلها المأمكورا كما كان قبل الحذف وأما كنا (والذان اللتان المذكور اللتان
 للثنى المؤنث في حالة الرفع والذين) للثنى المذكور (واللتين) للثنى المؤنث (في حالة النصب والجر)
 والاصح انهما ليسا مثنيتين حقيقة وانما جئ بهما على صورة المثنى المرفوع في حالة الرفع وعلى
 صورة المثنى المجرور والنصب وفي حالة الجر والنصب كما تقدم في ذان وتان والاصل فيهما
 اثبات النون مخففة ويجوز حذفها وانما هي مشددة (والاى) مقصور ويكتب بغير واو وتعيد
 (والذين) حال كونه (بالياء مطلقا) أى في حالة الرفع والنصب والجر كل منهما يستعمل (لجمع
 المذكور) الماقل غالباً وقد يستعمل الاى بمعنى اللذان كقول مجنون ليلي
 محى جهاب الاى كن قبلها * وحلت مكانها يمكن حل من قبل
 (وقد يقال للذون بالواو في حالة الرفع) والذين بالياء في حالة النصب والجر وهى لغة تعجيل بضم
 العين قال الشاعر

نحن الذنون صبعوا الصبا • يوم الفضيل غارة ملها

وعلى هذه اللغة يكتب بلامين مختلفتين في لغتين الزمه اليه مطلقا فانه يكتب بلام واحدة واحراب
 البيت المذكور نحن مبتدأ والذنون خبره والفضيل تصغير فعل بالنون وانحاء المبهة موضع بالشام
 وغارة مقول لاجله وهو اسم مصدر اثار والقياس اغاروه والمجاز بكسر الميم من الخ الصبا دام
 مطرعه قاله في التصريح (واللاى واللاى ويقال) ايضا (الواو) وكل منهما (لجمع المؤنث وقد
 تصنف ماؤها) احترام الكسرة فيقال اللام واللات واللوات (نحو الحمدلة الذى صدقنا وهد)
 واعرابه الحمدلة مبتدأ وجهه الله في محل رفع خبره الذى اسم موصول في محل جر صفة صدقنا فصل
 ومفعول وقاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وعيد مفعول ثان والهاء في محل جر لانصافه وجملة
 الفضل والفاعل والمفعول صلة الموصول لا محل لاجلها من الاعراب والعائد الضمير المستتر في صدقنا
 وقال في الجيد في قوله تعالى صدقناهم الوعد من باب اختار يصدق الفعل فيه الى واحد بنفسه
 الى الاسترخاف ويروى حذف الحرف الى فى الوعد ولا ينقص عند الجمهور اه وعلى
 هذا فقولهم هنا وعيد منصوب بنزع الخافض أى في وعده قال الخطيب في تفسيره الذى صدقنا
 وعده بالجنة في قوله تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تعباً (قد سمع الله قول الذى يجادل فى
 زوجها) واعرابه قد حرف تحقيق مع فعل ماضى الله فاعل قول مفعول به الذى اسم موصول فى
 محل جر لانصافه يجادل فعل مضارع مرفوع لتعريده عن الناصب والجازم وعلازمة رفعه ضم
 آخره والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به وقاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وجملة فى
 زوجها متعلقة بجادل وجملة الفعل ولفاعل وما يتعلق به صلة الموصول والعائد الضمير المستتر
 قال فى تفسير الجلالين يجادل تراحمنا أياها التى فى زوجها المظاهر منها وهى خولة بنت ثعلبة
 وهواؤ من الصامت (والذان يأتينهم لنكح) واعرابه اللذان اسم موصول فى محل رفع مبتدأ
 يأتينهم فصل مضارع مرفوع لتعريده عن الناصب والجازم وعلازمة رفعه ثبوت النون لانهن
 الاتصال الخمسة وألف التثنية ضمير متصل فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل فى محل نصب
 مفعول به منكم جار ومجرور وفى محل نصب على الحال من ألف التثنية متعلق بمحذوف تقديره
 كائنين وجملة الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول لا محل لاجلها من الاعراب والعائد ألف

والذان للثنى المذكور
 واللتان للثنى المؤنث في
 حالة الرفع والذين واللتين في
 حالة النصب والجر والواو
 حالتى النصب والجر والواو
 والذين بالياء مطلقا لجمع
 المؤنث وقد يقال للذون بالواو في
 حالة الرفع واللاى واللاى
 ويقال اللواو لجمع المؤنث
 وقد تصنف ماؤها واحدا
 لله الذى صدقنا وهد قد سمع
 الله قول الذى يجادل فى
 زوجها
 والذان يأتينهم لنكحها
 عنكم

التثنية (ربنا أو أنا الذين أضلنا) واعرابه ربنا على مضاف حذف عنه حرف التثنية تقديره يارب
وعلامته نصبه فتح آخره وهو مضاف وانضمير متصل في محل حو بالاضافة أو فصل أمره مني على
حذف حرف العلة من آخره وهو الياء ثم يحتمل أن تكون رأي هنا صيغة وقلت بالهزمة من
المتنبي الى واحد فعدت الى اثنين ويحتمل أن تكون قليلة فالة في الجهد وانضمير متصل في محل
نصب مفعولها الأول الذين اسم موصول في محل نصب مفعول ثان أضلنا فاعل ومفعول
أضل فعل ماضٍ والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل وانضمير متصل مفعول به وجلة الفعل
والفاعل صلة الموصول والعائد ألف التثنية (والذين جاؤا من بعدهم) الواو حرف عطف للذين
اسم موصول في محل رفع مبتدأ وجلة جاؤا من بعدهم صلة الموصول لا يحمل لها من الاعراب
والعائد الواو (واللا يفسن من الخبيث) وعرابه الواو حرف عطف اللا اسم موصول في محل رفع
مبتدأ يفسن فعل وفاعل يفسن فعل ماضٍ وفون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل وجلة من
الخبيث متعلق بفسن وجلة الفعل والفاعل وما تعلق به صلة الموصول لا يحمل لها من الاعراب
والعائدون النسوة قال في الجيد يفسن قال الجهم وما ضا قرئ يفسن مضارعاً اه (واللا في
يأتين الفاحشة) الواو حرف عطف اللاتي اسم موصول في محل رفع مبتدأ يأتين فعل مضارع مني
على السكون لان اتصال بنون النسوة وفون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل الفاحشة مفعول
به وجلة الفعل والفاعل صلة الموصول لا يحمل لها من الاعراب والعائدون النسوة (والمشترك)
أي من الاسم الموصول وهو ضد النص السابق (سنة أفاظا) وهي (من) بفتح الميم (وما وای)
بفتح الهزقة وشديد الياء (والذو) بمعنى الذي لا يجني صاحب (وذاهذه السنة تطلق على
المفرد والمتنبي والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث) فكل لفظ منها يأتي بمعنى من المعاني الستة
ولكل منها كلام يخصه (وتستعمل من) في أصل الوضع (للمعاقل) لوقال العالم بكسر اللام أي من
قام به العمل لكان أولى له يستعمل قده سبحانه وهو يطلق عليه عالم ولا يطلق عليه عاقل أم لا
أسماء الله تعالى توقيفية على الأصح ولم رد الاذن باطلا لعله عليه أو لما فيه من إيهام النقص بخلاف
عالم في الأمرين (وما في أصل وضعها) لغير العاقل تقول في من اذا استعملها بمعنى الجميع في المفرد
المذكر (بمعنى من جاءك) أي الذي جاءك وعرابه بمعني فعل ومفعول ومن اسم موصول في محل
رفع فاعل جاءك فعل ومفعول وفاعله مستتر فيه جواز تقديره وهو الجملة صلة الموصول والعائد
الضمير المستتر (و) في المفردة المؤنثة بمعني (من جاءك) أي التي جاءتك فن اسم موصول بمعنى
التي وجلة الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول والعائد الضمير المستتر تقديره هي (و) في المتن
المذكر بمعني (من جاءك) أي الذين جاءك فن اسم موصول بمعنى الذين وجلة الفعل والفاعل
والمفعول صلة الموصول والعائد ألف التثنية (و) في المتن للمؤنث بمعني (من جاءك) أي اللتان
جاءتا فن اسم موصول بمعنى التان وجلة الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول والعائد ألف
التثنية وأما التثنية فهي علامة التانيث (و) في المجموع المذكر بمعني (من جاءك) أي الذين جاؤك
فن اسم موصول بمعنى الذين وجلة الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول والعائد الواو الجامعة
(و) في المجموع المؤنث بمعني (من جئتكم) أي اللاتي جئتكن فن اسم موصول بمعنى اللاتي وجلة
الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول والعائدون النسوة (وتقول فيما) الموصولة بمعنى الجميع

وبئنا أو أنا الذين أضلنا
والذين جاؤا من بعدهم
واللا يفسن من الخبيث
واللاتي يأتين الفاحشة
والمشترك سنة أفاظا من
وما وای وأل وذو ذاهذه
السنة تطلق على المفرد
والمثنى والمجموع المذكر من
ذلك كله والمؤنث وتستعمل
من للمعاقل والمغير العاقل
تقول في من بمعني من جاءك
ومن جاءتك ومن جاءك ومن
جاءتاك ومن جاؤك ومن جئتكن
تقول فيما

(حواليان قال لك اشتريت جارا أو انا) وهي أتي الجر (أو جارين أو اثنين أو جارا) ضم الحاء
وللم (أو انا) ضم المسمرة والهاء المتناهية فوق فتقول في المفرد المذكر من ذلك (يغبني
ما اشتريته) أي الذين اشتريتهم فما اسم موصول يعني للذي والجملة بعدها صلة الموصول والعائد
الحاء (و) في المفردة المؤنثة يغبني (ما اشتريتها) أي التي اشتريتها فما اسم موصول يعني التي
والجملة بعدها صلة الموصول والعائد الحاء (و) في المثنى المذكور والمؤنث يغبني (ما اشتريتكما) أي
الذين أو اللتان اشتريتهم فما اسم موصول والجملة بعدها صلة الموصول والعائد الحاء والميم
والالف حرفان دالان على التثنية (و) في المجموع المذكور يغبني (ما اشتريتهم) أي الذين اشتريتهم
فما اسم موصول يعني الذين والجملة بعدها صلة الموصول والعائد الحاء والميم علامة الجمع وفيه
استعمال هم لغير العاقل (و) في المجموع المؤنث يغبني (ما اشترين) أي اللاتي اشترين فما
اسم موصول يعني اللاتي والجملة بعدها صلة الموصول والعائد الحاء والتون علامة جمع الاناث
(وقد عكس ذلك) الاصل في من وما (تستعمل من لغير العاقل) في ثلاث مسائل الاولى ينزل
ما وقعت عليه معتزلة العاقل كقوله تعالى ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له
وقول الشاعر

جوابا لمن قال لك اشتريت
جارا أو انا أو جارين
أو اثنين أو جارا أو اثنين
ما اشتريتها وما اشتريتها
وما اشتريتكما وما اشتريتهم
وما اشترين وقد عكس
ذلك فتستعمل من لغير
العاقل فتعوقهم من عني
على بطنه وتستعمل ما العاقل
تعو ان تعجبا لخالقت
سدى

أسرب القطار من صير جناحه * لعلني الى من قد هويت أطير
فدعاء الاصنام ونداء الظلم ووقع من على ما لا يستعمل لانه لا يدعى ولا ينادى الا العاقل
الناس ان يجمعوا نيرا العاقل مع العاقل فيما وقعت عليهم الموصولة نحو ان الله سبحانه
من في السموات ومن في الارض فانه شمل الآدميين وغيرهم من الشجر والواب والجمال
والثالث ان يقرن غير العاقل بالعاقل في عموم فصل بين الموصولة (تخوفهم من عني على بطنه)
ومنهم من عني على أربع اقتران ما العاقل في عموم كل دابة من قره تعالى والله خالق كل دابة
من ما تخفهم من عني على بطنه ومنهم من عني على رجليه ومنهم من عني على أربع فوقع من على
غير العاقل لما اختلط بالعاقل في عموم كل دابة لانه لا يسم لما يلب على الارض عاقلا كان وغيره
واعرابه الفاعلية منهم بارو مجرور وخبر مقدم ومن اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر
يعني فعل مضارع مرفوع لتجده عن المصاحب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع
من ناهيها الاستغناء لانه فصل مضارع متصل الا تحريا بالياء وجملة على بطنه متعلقة بعني
وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد الضمير المستتر قال الازهرى ويحمل عندي ان يكون
من فحين نكرة موصوفة بالجملة بعدها والتقدير فمرفوع عني على بطنه الخ (وتستعمل ما) على
خلاف الاصل (لله قل) قال السبلي ولا تقع العاقل الا بقرينة التعظيم والايهام كقولهم سبحان
ما سبح الرعد سبحانه (فخو) قوله تعالى ما منك (ان تعجبا لخالقت بيدي) أي لمن خلقت
واعرابه ما اسم استفهام لتوابع في محل رفع مبتدأ منع فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل
نصب مفعول أول أن حرف مصدر ونصب فمجد فعل مضارع منصوب بان وسلامه نصبه ففع
آخره فاعله مستقر به وجواب تقديره أنت والمصدر المنسبك من أن وما بعده ما مفعول ثان لمنع
والقدير أي شيء منكم المصوب لما خلقت اللام حرف جر وما اسم موصول يعني الذي في محل جر
باللام خلقت فعل وفعلة الموصول والعائد مخوف والتقدير خلقتني ويحمل كما قال ابن عتقاء

كون ما مصدر بمؤولة مع صلته المصدر مؤول باسم المفعول أى يتخالف على حد ما كان هذا
 القرآن أن يقرى أى افتراه أى مفترى يدي جار ومجرور بالبه حرف جر ويدي مجرور بالياء علامة
 جره الياء المدخلة في ياء النفس نيابة عن الكسرة لا تسمى وهو مضاف وبه التثنية مضاف اليه
 قال أو السعدو التثنية لا راز كمال الاعتناء بضمه عليه السلام المستدعى لاجلاله وتغليبه اه
 وقد تستعمل ما لا نوع من يعقل شعوفان كجواما طاب لكم من التساءل أى نوع من أنواع أردت
 لأن النوع لا يعقل وقال بعضهم انها فى هذه الا يتلفضات من يعقل أى الطيبة ممن وقد تستعمل
 للعاقل مع غيره نحو سمع الله ما فى السموات وما فى الارض فانه يشمل العاقل وغيره (والاربعة
 الباقية) وهى أى وآل وذوذا (تستعمل العاقل وغيره) بطريق الاشتراك (تقول فى أى) اذا
 استعملت المفرد المذكر (يذهبى أى قام) لى الذى قام واعرابه يجب فعل مضارع والتون للوقاية
 والياء مفعول به أى اسم موصول يعنى الذى خر فوع على أنه فاعل وقام فعل ماض وقاعله مستتر
 فيه جواز تقديره هو وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير
 المستتر (و) اذا استعملت المفردة المؤنثة (أى قامت) أى التى قامت (و) التى المذكر (أى قاما)
 أى اللذان قاما (و) لثنى المؤنث (أى قامت) أى القلتان قامتا (و) للجمع المذكر (أى قاموا)
 أى الذين قاموا (و) للجمع المؤنث (أى قمن) أى اللاتى قمن (سواء كان القائم عاقلا أو
 حيوانا) لا يعقل ثم أى قاموا خاص بالعاقل واختصاص الواو بجميع المذكر العاقل والماجمع
 المؤنث من غير العاقل فقال فى الجمع الاحسن فيه ان كان لكثرة ان يؤتى بالتاء فى الرفع وبالياء
 فى غيره وان كان ثلثة ان يؤتى بالنون كالجنوع انكسرت وكسرتا أولى من انكسرت
 وكسرتين والاجزاء بالعكس لأن الاجزاء جمع فله يختلف الجنوع فله جمع كثره وقد قال تعالى
 منها أربعة حرم ذلك الذين القيم فلا تظلموا فيه انكسرت أى فى الاربعة ظنى فيه بالنون لأن الاربعة
 جمع قلة والاحسن فى جمع المؤنث العاقل النون مطلقا لهندسات خرس وضربتهن أولى من
 خرجت وضربتهن قال تعالى والطلقات يتربصن والوالدات يرضعن ومن الوجه الآخر قوله تعالى
 وأزواج مطهرة فنهى على طهرت ولو كان على طهرت لقبيل مطهرات وقال الشاعر
 * وإذا العذارى بالذخا تافعت * (وأما آل فظها تكون اسم موصولا مشترك كاي المفرد
 والمثنى والجمع المذكر من ذلك كله والمؤنث ولا تكون كذلك الا اذا دخلت على اسم الفاعل
 أو على اسم المفعول) مراد به الحديث وليس موصولا حرفيا لأن الضمير يعود اليها وهو
 لا يعود إلا الى الاسماء ولا حرف تعريف لانها داخله على الفعل تقدر لأن المشتق لا تقدر الفعل
 ولذا باعطف الفعل على مدخولها نحو فالتصيرات صفا فارت به تعامى فاللار فى أغرن فارت
 وانما نقل الاعراب الى ما بعده الكون على صورة الحرف وبديل على كونها اسما لآمران الاول
 ان انوصف بعمل معها بالشرط ولو كانت حرفا لكانت معدة عن شبه الفعل فلا يكون الوصف
 معها املا والثانى ان لا تقدم عليها مفعول مدخولها لا يقال جاهز به الضارب وأما قوله تعالى
 وكأنا فيه من الزاهدين فالجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أعنى أو برزاهدين محذوف والى عليه
 المذكور فاسم الفاعل المراد به الحديث (كالضارب) اسم المفعول المراد به ذلك نحو
 (الضروب) واختص بذلك لأن شأن الموصولات النحوية على الجملة وآل المؤنثة تشبه فى

والاربعة الباقية تستعمل
 للعاقل وغيره تقول فى أى
 يذهبى أى قام وأى قامت
 وأى قاموا وأى قامتوا وأى قاموا
 وأى قمن سواء القائم عاقلا أو
 حيوانا وأما آل فظها تكون
 اسما موصولا اذا دخلت
 على اسم الفاعل أو على اسم
 المفعول كالضارب والضروب

الصورة آل المعرفة الداخلة على المفرد سبكون من الجمل مفردا يكون في معنى الجملة لتدخل عليه
 آل وهواسم الفاعل والمفعول لانه في المعنى جملة فعلية خبرية فان الضارب اذا فسرته تقول فيه
 (أي الذي ضرب) جمع الماد والراء (و) المضروب اذا فسرته تقول فيه أي (الذي ضرب) يضم
 الضاد وكسر الراء وخرج بقولنا مراداه بالحرف الصفة المشبهة قال الداخلة عليها كالحسن وجهه
 ليست حوصلة بل حرف تعريف على الاصح لان الصفة المشبهة للثبوت فلا تقول بالفاعل ولذا
 كانت آل الداخلة على اسم التفضيل ليست حوصلة باخلاق وخرج بقولنا ولم يقصد بها عهد ما اذا
 قصد بال العهد ونحوه فانها تكون معرفة باخلاق كآل ابن عتقاء كآيت رجل لا يضرب زيدا
 فآكرمت الضارب ولذا كانت في الائمة الحسن الحسن للكمال كآص عليه ابن حجر وغيره فالعالم
 والخالق والمصور والرازق معناه الكلام في معنى الملو والخلق والتصور والرزق (ونحوه) أي
 نحو ما ذكر من الصارب والمضروب عما جاعلى وزعمهما فمضو الضارب (ان المصدقين والمصدقات)
 واعرابه ان حرف تو كيدون فب تنصب الاسم ونزع الخبر المصدقين اسمها منصوب بهما وهو
 منصوب بعلامة نصبه الياء نية عن الفتحة لا يجمع مذ كرسالم والنون زيدت عوضا عن الحركة
 والتنوين اللذين كانا في الاسم المفرد مصدقين اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب
 المفعول وفاعله مستتر فيه مجوزا تقديره هو هو العائد على آل الموصولة والمصدقات معطوف على
 ما قبله وهواسم فاعل وفاعله مستتر فيه مجوزا تقديره هو وهو العائد على آل الموصولة والتقدير ان
 الذين تصدقوا بالآل تصدق (و) نحو المضروب قوة تعالى (والسقف المرفوع والبصر المصبور)
 واعرابه ألوا حرف عطف على قوة تعالى والطور والسقف معطوف على ما قبله مجرور وعلامة
 مجروره كسرا آخره المرفوع نعت وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل وينصب
 المفعول ونائب الفاعل مستتر فيه مجوزا تقديره هو هو الضمير المذ كوه هو العائد على آل الموصولة
 ومثله البصر المصبور قال في تفسير الجلالين والسقف المرفوع أي السحاب والبصر المصبور أي
 المأواه اه قال الجبل في حواشيه أي المأواه ما في تفسير الخازن المصبور أي الموقد الحمي
 كالنور المصبور وذلك لسروري من ان الله تعالى يجعل البصائر كلها يوم القيامة نار او يزدني في نار
 جهنم اه (وأما ذو) الموصولة التي تطلق على المفرد المذ كوه وفروعه (تخاصة بلقطن) وهم
 قبيلة من العرب نسب الى طي رجل من جبر وقال في شغله الصدور طي على مثال سيد أو قبيلة
 من اليمن وهو طي بن داود بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر كذا في الصحاح وفي شرح مسلم للامام
 النووي تخلص الضمير وأقره ان طي هم زمر ولا يميز لثقتان والظاهر ان المراد بطي هنا الجميع
 على سبيل التغليب اه (تقول) فيها اذا استعملت المفرد المذ كوه (جاءني ذو قام) أي الذي قام
 واعرابه جاء فعل ماض والون للوقاية واليا مفعول به ذو اسم موصول في محل رفع فاعل قام فعل
 ماض وفاعله مستتر فيه مجوزا تقديره هو هو والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد الضمير
 المستتر (و) اذا استعملت المفردة المؤنثة تقول جاءتنى (ذوقمت) أي التي قامت والعائد تقديره هي
 (و) التي المذ كره جاءني (ذوقما) أي الذان قاما (و) التي المؤنث جاءتنى (ذوقمتنا) أي اللتان
 قامتا والعائد في معنى الذي قبله ألف التنبيه (و) للجمع المذ كره جاءني (ذوقلما) أي الذين قاموا
 والعائد ألوا (و) للجمع المؤنث جاءتنى (ذوقن) أي اللاتي هن والعائدون النسوة سواء كان

أي الذي ضرب والذي ضرب
 وشعوان المصدقين
 والمصدقات والسقف
 المرفوع والبصر المصبور
 وأما نون خاصة بلقطن
 تقول جاءني ذو قام وذوقمت
 وذوقلما وذوقلما وذوقلما
 وذوقن

القائم حالاً أو غيرهما المشهور من لغة طي أفراد فونذ كيرهاو بناؤه على السكون لانهم عرفان
الثاني منهم ما سكن كما قاله الفاكهى في شرح القطر وقال في الفواكه وقد عرب اعراب ذو
بمعنى صاحب أى لشبهها الصورى الذى يعنى صاحب قال الشاعر

فأما أكرام موسرون لقبهم * فحسبى من ذى عندهما كتابيا

وقد توثق فيقال جاءته ذات أكرمك أى التى أكرمك بضم تاء ذات وقد تثنى ونجح فيقال فى
تنسبه المذكر جاعى ذوا قاما ورأيت ذوى قاما ومررت بنوى قاما وفى تنسبه المؤنث ذواتا قامتا
وتقول فى الجمع المذكر جاعى ذو وقاموا ورأيت ذوى قاموا ومررت بنوى قاموا وفى الجمع المؤنث
ذوات بضم التاء وقد تستعمل ذات مرة بمعنى صاحبة كقولهم جاءته ذات مال أى صاحبة
مال (وأما) فالأصل فيها أن تكون اسم إشارة وقد تستعمل اسمها موصولا بمعنى الجمع وإذا
خرجت عن معنى الإشارة (فشرط كونها موصولا) أمراً من مذكوران فى قول المصنف (ان
يتقدم عليها الاستفهامية) وهذا باتفاق من البصريين (فحسبوا لوك ما ذابن بقرون) أى
ما الذى ينقو به وأعرابهم سألون فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنهم الافعال الخمسة
وواو الجماعة فاعل ويسألون متصرف من سأل تنصب مفعولين والكاف ضمير متعلى فى محل
نصب مفعولها الأول وما اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ أو ذا اسم موصول يعنى الذى فى محل رفع
خبر ينقون فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة فاعل ووجه الفعل والفاعل
صلة الموصول والمائد محذوف أى ما الذى ينقو به ووجه الابتداء والخبر فى محل نصب مفعول ثان
لسأل قال فى الجيد جملته ما ذابن ينقون فى موضع المفعول الثانى يسألونك وهو معلق فى الخفاء
حاصل فى المعنى وتظهر فى السؤال والتعليق

الاتسالة للمرء ما دأب حاول * المنصب فى قضى أم ضلال وباطل

(أو من الاستفهامية) على الأصح عندهم (نحوم ذابك) أى من الذى جاءك وأمرابه من
اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ ذا اسم موصول يعنى الذى فى محل رفع خبر جاءك فعمل ومفعول
وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو ووجه الفعل والفعل والمفعول صلة الموصول والمائد الضمير
المستتر فإن لم يتقدمها استفهام جاء أو من لم تكن موصولة بل هى حينئذ اسم إشارة (وان لا تكون
ذاملاً) ثم فسر الالتقاء قوله (بان خدتر كها) أى تركبها (معها) الاستفهامية فبضم
الجموع اسم استفهام (فحسبوا ما ذابن) أى إذا قدرت ما ذا اسمها واحد امر كها) يعنى أى
شئ صنعت فتكون ما ذابن مبتدأ اسم استفهام فى محل نصب مفعول لصنعت فحسبوا أى ما الذى
أشئ صنعت فإن لم تقدر الفاعل ذابن قدرت ما اسم استفهام مبتدأ وذابن خبره فذا حينئذ موصولة
لأنها لم تلغ ويظهر كون قصد المتكلم الالتقاء أو عدمه بالبدل من اسم الاستفهام ويجوز السائل
فعلى الالتقاء وهو كون ما ذا كلمة واحدة فى محل نصب تأتى بالبدل منصوباً بقول ما ذا صنعت
خبراً أم شراً فذا مفعول لأنك أبليت من اسم الاستفهام بالنصب فعمل أنه مفعول مقدم لصنعت
وعلى عدم الالتقاء وهو كون ما اسم استفهام مبتدأ وذابن خبره تأتى بالبدل مرفوعاً
فقول ما ذا صنعت خبراً أم شراً رفع فذا غير مفعول لأنك أبليت من اسم الاستفهام بالرفع فبعمل أنه
مرفوع على الابتداء وذابن خبره وقس على ذلك جواب السائل وقد جاء بالوجهين قوله تعالى

وإذا قرط كونها موصولا
ان يتقدم عليها
الاستفهامية نحو يسألونك ما
ذابنقون أو من الاستفهامية
نحوم ذابك وان
لا تكون ذاملاً بان يقدر
تركبها مع ما فحسبوا
صفت إذا قدرت ما ذا اسمها
واحد امر كها

بساؤلك ماذا ينشققون قبل الفعول نصب الفعول على الالقاء أي قبل ينشققون الفعول أي الفاضل عن الحاجة وبرهنة على عدم الالقاء فيكون الفعول خبرا حذف مبتدؤه أي المنفق الفعول أو هو الفعول وسكت المصنف عن الالقاء من فستعمل الحاقه بما ذا وهو ظاهر عبارة الالقية ومضى عليه جمع ويحتمل خلافه (وتنفتح أي تحتاج) الموصولات أي الاسمية لأن الكلام فيها (كلها) نفسها ومشتركها (إلى صلة) معه ودقنا بالخطاب في اعتقاد المتكلم أي بان يكون مضمونها حكا معا واعند الخطاطب وقوعه قبل الخطاطب في اعتقاد المتكلم لأنك انما تأتي بالصلة لتعرف الخطاب الموصول المهم بما كان يعرفه في اعتداله قبل ذكر الموصول من انصافه بضمحون الصلة الا في مقام التحويل والتفخيم فصن اسمها فالاول نحو وفقتهم من الهم ما غشهم والثنائي نحو فاجي الى عبده ما أوحى وأما غير ذلك فلا يجوز لهم اسمها ولذا لا يجوز ان تكون الصلة جملة انشائية لأن الانشاء لا يعرف مضمومه الا بأراد صبيته فلا عارجه فضلا عن ان يكون معمودا فلا يصلح لبيان الموصول ولهذا امتنع الوصل بالتهيئة وان كان متخبره لما في التعجب من الاجسام الخافي للبيان فهي مستثناة من التجربة كما ان القسمية مستثناة من الانشاء فيجوز الوصل بها لمطابقة تصور وان شئت لم يسطر (متأخرة عنها) أي عن الموصولات وجوب الانشاء منزلة منه منزلة تجربته المتأخرة فلا يجوز تقديمها ولا شئ منها عليه (و) الى (عائد) وهو ضمير يعود من الصلة الى الموصول ليحصل الربط بينهما (والصلة جملة) اسمية أو فعلية (أوشبها) في حصول الفائدة (فاجللة) شرطها ان تكون خبرية أي محتملة للصدق والكذب في نفسها من غير نظر الى قائلها وهي (ما) أي قول (تركيب من فعل وفاعل) أو من فعل ونائب الفاعل (نحو جاء الذي قام أوه) واعرابها فعل ماض الذي اسم موصول في محل رفع فاعل قام فعل ماض أوه فاعل وعلامه رفعه الواو لا من الاء صاء الستة والهاء مضاف اليه موجه الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد المسمى من أوه (وقوله تعالى الحمد لله الذي صدقنا وعده) وقدم اعرابه في أول الموصولات حيث سبق التمثيل به للقرء المذكر وأعادها التمثيل بالجملة المركبة من الفعل والفاعل (أو) ما تركب (من مبتدأ وخبر) أو من مبتدأ وساده مبتدأ خبر (نحو جاء الذي أوه قائم) فجملة أوه قائم مبتدأ وخبر صلة الموصول والعائد الملاء (وقوله تعالى الذي هم فيه مختلفون) واعرابه الذي اسم موصول في محل جر صفة للبناء العظيمة من قوله تعالى عم يتساءلون عن البناء العظيم وهم ضمير متصل في محل رفع مبتدأ قيس بار وجرو رة تتعلق بما بعده مختلفون خبر المبتدأ وعلامه رفعه الواو ساكنة عن الضمة لا بهم مد كسالم ومختلفون اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه مجوزا لا تقدير بهم (وشبه الجملة ثلاثة أشياء أحدها الطرف) المسكن في شرط وقوعه صلة ان يكون تاما بان يفهم بمجرد كره ما يتعلق هو به (نحو جاني الذي عندك) واعرابها جاء فعل ماض الذي اسم موصول في محل رفع فاعل عند ظرف مكان وهو منصوب وعلامه نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والطرف وما أنضيف اليه شبه جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير المستقر والتقدير جاء الذي استقر عندك (وقوله تعالى ما عندكم ينشد) وما عندك باقي واعرابها اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ عند ظرف مكان وعلامه نصبه فتح آخره والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والهمج علامة

وتنفتح الموصولات كلها
إلى صلة متأخرة عن اعرابها
والصلة جملة أو شبيهها
فاجللة ما تركيب من فعل
وفاعل نحو جاء الذي قام أوه
وقوله تعالى الحمد لله الذي
صدقنا وعده أو من مبتدأ
وخبر نحو جاء الذي أوه قائم
وقوله تعالى الذي هم فيه
مختلفون وشبه الجملة ثلاثة
أشياء أحدها الطرف وهو
جاني الذي عندك وقوله
تعالى ما عندكم ينشد

الجمع والظرف وما أضيف اليه شمة جملة صلة الموصول والعائد الضمير المستقر تقديره هو بنقد
 فعل مضارع مرفوع مجزوء عن الناصب والجازع وعلامة رفعه ضم آخره وظاعله مستقر فيه
 جوازاً تقديره هو وهو وجه الفعل والفاعل في محل رفع خبر وما اسم موصول مجزوء وعند الظرف
 ومضاف اليه صلة الموصول والعائد الضمير المستقر تقديره هو وباق خبر ما هو مرفوع وعلامة
 رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها التنوين منع من ظهورها الاستئصال لانه اسم
 منقوص ونحو بالظرف المكاني الظرف الزماني نحو جاء الذي اليوم فلا يصح جعله صلة لعدم
 حصول الفائدة به وبالتمام الظرف الناقص وهو الذي لا يكون في الوصل به فائدة نحو جاء الذي
 مكاناً أي بسكن مسكناً فاعلام لا يصح الوصل به لانه لا يفهم مجرد ذكر ما يتعلق به (والثاني الجار
 والمجرور) وهو كالظرف في اشتراط كونه تاماً (نحو جاء الذي في الدار) وأعرابه ما فعل ماض
 الذي اسم موصول في محل رفع فاعل في الدار جار ومجرور صلة الموصول والعائد الضمير المستقر
 تقديره هو (وقوله تعالى وأنت ما فيها) وأعرابه التي فعل ماض والتاء علامة التأنيث وظاعله
 مستقر فيه جوازاً تقديره هي عائد على الأرض من قوله تعالى وإذا الأرض حدث وما اسم موصول
 في محل نصب مقول به فيها جار ومجرور صلة الموصول والعائد الضمير المستقر تقديره هو فالتاء لان
 المذكوران الجار والمجرور وفيهما تام بخلاف جاء الذي بك أو عثك فلا يصلح به لتقصانه (ويتعلق
 الظرف والجار والمجرور إذا وقعاصلة بضم محذوف وجوباً) وبذلك أنها الجملة (تقديره
 استقر) أي أو فمعه من كل فعل عام يحصل فلا يجوز تقديره وصفاً كاستقر وكان لان الوصف
 لا يكون مع موصوفه جملة إلا إذا كان صلة لال أو قسمات أو اسم المبتدأ (والثالث الصفة) وهي
 ما دللت على ذات مهمة مأخوذة من بعض صفاتها كالقائم والضارب (الصريحة) أي انحصار
 للوصفية بان لم تغلب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل ولذلك صمغ عطفه عليها (والمراد بها
 اسم الفاعل واسم المفعول) دون اسم التفضيل كالافضل ودون الصفة المشبهة كالحسن وجهه
 لان ال حرف تعريف فبها اجزاء في الاول وعلى الصحيح في الثاني بل تقل فيه بعضهم الاجماع
 أيضاً (وتخص) أي الصفة الصريحة (بالاقتبال) فلا يصح جعل الصفة صلة لتغيرها فخرج
 الصفة غير الصريحة وهي ما صارت بكثرة الاستعمال مخصوصة بذات معينة ولا تحرى صفته على
 موصوف ولا تشمل عمل الصفات ولا تشمل ضميراً فاعل فيها حرف تعريف لا موصولة لعدم
 مشابهتها الفعل وذلك كالصفات التي غلبت عليها الاسمية كالابيض فانه في الاصل المكان المتبسط
 من الوادي ثم غلبت على الأرض المتسعة والاجر فانه في الاصل المكان المستوي ثم غلبت على
 الأرض المستوية ذات الرمل التي لا تبت شيأ والصاحب فانه في الاصل ذو العصبة مطعاً ثم غلب
 على من يصعب الملك وهو الوزير (والعائد) الموصول (ضمير) غائب غالباً والاقتبال يكون العائد
 ضمير متكلم قياساً كقول علي رضي الله عنه * أنا الذي معنى أي حيدره * أو ضمير مخاطب قياساً
 أيضاً كقول الفرزدق

وأنت الذي تلوي النجول ودوها * اليك والايام أنت تطعمها
 فجعله العائد ضمير اليك جملة على المعنى ويرى على خلف الضمير العائد اسم ظاهر كقوله
 أيارب ليلى أنت في كل موطن * وأنت الذي في رجة الله أجمع

والثاني الجار والمجرور نحو
 جاء الذي في الدار وقوله
 تعالى وأنت ما فيها ويتعلق
 الطرف والجار والمجرور إذا وقع
 صلة بفعل محذوف وجوباً
 تقديره استقر والثالث
 الصفة الصريحة والمراد
 بها اسم الفاعل واسم المفعول
 وتخص بالانف واللام
 والعائد ضمير

أى في رتبته (مطابق للوصول في الافراد) التشبيه والجمع والتذكير والتأنيث كما تقدم في الامثلة المذكورة) ثم ان كان الموصول من ومجازا في العائد مرعاة المعنى نحو ومنهم من يستجيبون اليك وقول الشاعر: نكح مثل من يذنب بصلحمان ومرعاة اللفظ وهو الافراد والتذكير نحو ومنهم من يستجيب اليك وهم من ينظر اليك وهو الاكثر في كلامهم ما يحصل ليس أو قبح فتتبع مرعاة المعنى ثم الاصل في العائد ان يكون مذكورا (وقد يحذف) مرفوعا ومنصوبا ويجزى اذا دل عليه دليل شرطا جواز حذف العائد المرفوع ان يكون مسندا بخبر اعنه بفرد (نحو لتزعم من كل شعبة أنهم أشد) واعرايه اللام داخله في جواب قسم مقدور تزعم فعل مضارع عني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر فيه وجوابه بتقديره نحن من كل جازر ويجزى روه وهو مضاف وشعبة مضاف اليه أى اسم موصول يعنى الذى يعنى على الضم في محل نصب مفعول به وهو مضاف والماء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والجمع والهاء أشد خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ووجه المبتدأ والخبر صلة الموصول والعائد محذوف تقديره كقَالَ المصنف (أى الذى هو أشد) وشرطا حذف العائد المنصوب ان يكون متصلا وناسبه فعل تام أو وصف خبر صلة آل فالفعل نحو (يعلم ما تسرون وما تعلنون) واعرايه يعلم فعل مضارع وعلامته رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو واسم موصول يعنى الذى في محل نصب مفعول به تسرون فعل مضارع مرفوع وعلامته رفعه ثبوت النون لأنهن الافعال الخمسة والواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ووجه الفعل والفعل صلة الموصول والعائد محذوف الواو حرف عطف وما اسم موصول يعنى الذى في محل نصب معطوف على ما قبله تعلنون فعل مضارع ووجه الفعل والفعل صلة الموصول والعائد محذوف تقديره كقَالَ المصنف (أى الذى تسرونه والذى تعلنونه) وتحتل ما فى الآية ان تكون معصدية والتقدير يعلم سرهم وعلايتكم وأما الوصف فنصو قول الشاعر

مطابق للوصول في الافراد
والتشبيه والجمع والتذكير
والتأنيث كما تقدم في
الامثلة المذكورة وقد
يحذف نحو لتزعم من كل
شعبة أنهم أشد أى الذى هو
أشد يعلم ما تسرون وما
تعلنون أى الذى تسرونه
والذى تعلنونه ونحو بشر
بما تسرون
فوفصل كما وأما العرف
بالاداء فهو العرف بالالف
واللام

ما تقدمه وليك فاعلمه به • الذى غيره نفع ولا ضرر

أى الذى اتفق عليه ففعل بشرط حذف العائد المجزى وبالجر في محل مجر به الموصول ويضم معنى العامل نحو مرتب بالذى مرتب أى به (نحو بشر بما تسرون) واعرايه بشرب فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو مجازا ويجزى ومن حرف جر وما اسم موصول يعنى الذى في محل جر عن تسرون فعل مضارع مرفوع وعلامته رفعه ثبوت النون لأنهن الافعال الخمسة والواو الجماعة فاعل ووجه الفعل والفعل صلة الموصول والعائد محذوف مجزى وبشر بالمر به ما الموصول هو من التبعية والتقدير أى الذى تسرون عنه وش حذف مجزى وبالجملة يجزى به الموصول

فوفصل كما في بيان المعرفة بالاعتراف (وأما العرف بالاداء) المقيدة للتعريف (فهو العرف بالانص واللام) كالرجل والفلان والتعريف بها هو مذهب الخليل والهمزة عنده أصلية وهي حرة قطع حذف في الوصل تنفيذا لكثرة الانعمال ولم تحذف في الابتداء لانه لا يتبدل أبداً كن ومذهب سيبويه ان التعريف بها أيضا لان الهمزة عندهم ثابتة معند ما في الوضع كقَالَ ابن مالك والمنه ورعن سيبويه ان التعريف باللام وحدها والهمزة وصليته جى بها التمكن من

الابتداء بالساكن وقصت على خلاف حجة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال وقيل أبو حيان هذا
 المذهب عن جميع النحويين إلا ابن كيسان وعزا صاحب السبيل إلى المحققين وذهب المبرد إلى
 أن المعرف المحمزة وحدها وزيت اللام للفرق بينهما وبين حمزة الاستفهام (وهي أي الالة
 قيمان عهدية ونحسية) وكل منهما ثلاثة أقسام كأشوار إليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله
 (والعهدية أما العهد الذي يرى) بأن يذكر معصوماً نكرة ثم يعادها ظاهراً في المتعدي وغيره وهذه بسد
 الضمير مسددها مع معصوماً (تخوف زجاجة لزجاجة) إشارة إلى الزجاجة المسددة كقوة أولاً
 وأعرابه في زجاجة جار مجرور في محل رفع خبر المصباح متعلق بأوجب الحذف تقديره كأن
 أو مستقر الزجاجة مبتدأ ونحوه بجملة كلها كوكب (أول العهد الذهني) بأن عهد معصوماً هذا
 (تخوذاً في النار) وهو متعدي في جبل ثور وكان ذلك معلوماً عندهم وأعرابه إذا ظرف للماضى
 من الزمان مما فيه من فصل في عمل وضع مبتدأ في القارجر والمجرور متعلق بكان في محل رفع خبر
 (أول العهد الحضورى) بأن يكون معصوماً حاضر حال المطالب (نحو اليوم) أكلت لكم دينكم أي
 اليوم الحاضر وهو يوم عرفة قال الأبيات يترتب فيه وأعرابه اليوم ظرف لزمان متعلق بما بعده
 أكلت فعل وفاعل لكم جار مجرور ومتعلق بما أكلت دينكم مفعول به والكاف حضاف إليه والميم
 علامة الجمع (والجنسية أما التعريف الماهية) من حيث هي أي مع قطع النظر عن الأفراد
 وهي التي لم يحتفظها كل لا حقيقة فلا يجازا وهي الالة على مجرد الجنس ويصير عليها إلى بيان
 الحقيقة بقول بالي لبيان الطبيعة وذلك (نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي) أي وجعلنا من حقيقة
 الماء المعروف لا من كل شيء اسمه ماء وقيل من التي وأعرابه جعلنا فعل وفاعل بمعنى خلقنا
 فيتعدي لواحد من الماهيات والمجرور كل مفعول به شيء مضاف إليه حتى نفت ثلثي وقال أبو
 الباقع جعلنا يعني صيرنا يعني لا تدين ومفعوله الأول كل شيء والثاني من الماء انتهى (وأما
 لاستفراق الأفراد) أي أفراد الجنس بأن خلفتها كل حقيقة فيم الأفراد بعضها وصح
 الاستثناء من معصوماً فتحوال الإنسان إلى خسار الذين آمنوا واعتبروا مناه فيما هم من بعض
 ونحوه ونحوه أو الطفل الذين لم يظهر وأومئ لها المصنف بقوله (نحو وخلق الإنسان ضعيفاً) أي
 خلق كل واحد من جنسه ضعيفاً وأعرابه خلق فعل ماضٍ متغير الصيغة الإنسان نائب الفاعل
 ضعيفاً حال (أو استفراق خصائص الأفراد) أي صفات أفراد الجنس مبالغة في خلفتها كل مجازاً
 ومنه التي في أمهاته تعالى غير المأم كائن عليه البدن فاضى شبهة وغيره ونسبى لأم الكمال كما
 سبق قلعه عن الشيخ ابن حجر رحمه الله (تحوالت الرجل على) أي أنت كل رجل على جنى أنك
 اجتمع فيك ما تعرف في غيرك من الرجال من جهة كمال في العلم ولا اعتداد بصل غيرك لتعوره عن
 رتبة الكمال وأعرابه أنت مبتدأ الرجل خبره وعلى التعبير وانظر لم يتشبه بشيء من الألبان مع أن
 دأبه الزام كون أمثله من القرآن المجيدة أمكنه وقد فعل له بعضهم قوله تعالى ذلك الكتاب
 أي كل كتاب مبالغة في مدحه لكونه ما والجميع خصائص المكتوب المدحوة ومن ذلك
 الحديث الذي أخرجه الزاهر من يونسند مجيد إلا أنه ميسل أنه صلى الله عليه وسلم قال لا ي
 سفيان كل الصديق جوف الثريا أي جاز الوش قاله ذلك بتألفه على الإسلام يعني أنت في
 الصيد كحمار الوحش كل الصيد وهو قد نأى الزائدة لازمة فلا تصيد تعريفاً كالتي في علم قاربت

وهي قيمان عهدية ونحسية
 والعهدية أما العهد الذي يرى
 تخوف زجاجة لزجاجة أو
 العهد الذهني تخوذاً في النار
 القار أو العهد الحضورى
 نحو اليوم أكلت لكم دينكم
 والجنسية أما تعريف
 الماهية فتحو وجعلنا من
 الماء كل شيء حي وأما
 لاستفراق الأفراد فتحو
 وخلق الإنسان ضعيفاً
 أو استفراق خصائص
 الأفراد فتحو أنت الرجل على

ومنه كلالات والعزى والبسع أو غلبته على بعض أفرادها كالبلبلكة والخم للثريا وكالتي في الان
على الصحيح وفي الذي وفر وعمل على الأصح وزائدة غير لازمة للمع الأصل المتقول عنه كالتي في
الحرث والحسن والبس ومنه الجهور واللام للخنزير على أسماء الأيام كيوم الاحد والسبت
قالوا هي أحلام وتحت فيها العفة مدخلة آل وقيل انها تكرات دخلتها إلى الشعر (وتبدل لام
آل المعرفة) معيان لمة جبر (قبيلة من العرب وقد نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس
من امر اصبيام في امير كذار واد الفريز بن قولي بن رضى الله عنه
فوفصل وأما المضاف الى واحد من هذه المعارف (الحسة) المتقدمة اضافة معنوية ولم يكن
متوغلا في الابهام ولا واقع موقع نكرة فخرج المضاف اضافة انطية كضافة الوصف الى
معمولة والاسماء المتوغلة في الابهام كغير ومثل والواقع موقع النكرة كواحدة فان اضافة كل
واحد من هذه لانفيد التعريف بل المضاف معها باق على تكبير (نحو غلامي) مثال المضاف الى
ضمير المتكلم (وغلامك) مثال المضاف الى ضمير المخاطب (وغلامه) مثال المضاف الى ضمير الغائب
(وغلام زيد) مثال المضاف الى المفعول (وغلام هذا) مثال المضاف الى اسم الإشارة (وغلام الذي
قام أبوه) مثال المضاف الى الموصول (وغلام الرجل) مثال المضاف الى العرف بال وقد تقدم في
أول المعارف ان المضاف في رتبة ما أضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم

وتبدل لام الى ميا في لغة
جبر
فوفصل وأما المضاف
الى واحد من هذه الحسة
نحو غلامي وغلامك وغلام
وغلام زيد وغلام هذا وغلام
الذي قام أبوه وغلام الرجل
باب المرفوعات من
الاسماء

باب المرفوعات من الاسماء

والمرفوعات جمع مرفوع لامر فوعة لانه صفة ذكر لا يقبل وهو الاسم (المرفوعات) أي من
الاسماء (عشرة) بالاستقراء كذا قال الفاكهي ولعله يرى ان ملاذ ادعياها رجع اليها وهو كذلك
ويبدأ بها لأنها عمدة والنصوبات فضلة وخبر بالمجرورات لانها منصوبة بخلاف في دون النصوبات
لفظا (وهي الفاعل) نحو حمى الله نوره من بشاش (و) الثاني (المفعول الذي ليس بفاعل) وهو
المسمى بنائب الفاعل نحو اداز لرب الارض زلزالها (و) الثالث والرابع (المبتدأ وخبره) نحو الله
رسا (و) الخامس (اسم كان) نحو وما كان الله ليضلهم (و) اسم (أخواتها) نحو سواسوا (و)
السادس (اسم أفعال المتعارية) نحو يكاد زيتها يضيء وهي الله أن باقي الفخ (و) السابع (اسم
الحروف المشبهة بليس) في انها لا تعمل عملها في وقع الاسم وحسب الخبر وهي ما النافية المجازية
وأخواتها نحو ما زيد قضا ونحو «مر فلا تن على الارض باقية» ونحو «لان حين مناص» ونحو ان
أحد خبرا من أحد الالمانية (و) ثامن (خبر أو خبر) خبر (أخواتها) نحو ان الله غفور رحيم
(و) التاسع (خبر لا التي ليس بالجنس) على سبيل الاستغراق وهي تعمل عمل ان نحو لا رجل
أفضل من زيد (و) العاشر (التابع للمرفوع) بانه على ان راضه التبعية والاصح ان عامل التابع
هو عامل المتبوع بمسح لا البديل لمعامله مقدم من جنس عامل ما قبله (وهو أربعة أشياء)
أحدها (الثبت) نحو جاء زيد الماقل (و) ثانيها (الانطاف) نحو جاء زيد وعمر (و) ثالثها
(التوكيد) نحو جاء زيد بمسح (و) رابعها (البديل) نحو جاء زيد أحوك

المرفوعات عشرة وهي
الفاعل والمفعول الذي لم
يسم فاعله والمبتدأ وخبره
واسم كان وأخواتها واسم
أفعال المتعارية واسم الحروف
المشبهة بليس وخبر ان
وأخواتها وخبر لا التي ليس
الجنس والتابع للمرفوع
وهو أربعة أشياء الثبت
والانطاف والتوكيد والبديل
باب الفاعل
الفاعل هو الاسم

باب الفاعل

دعه لانه أصل المرفوعات عند الجهور (الفاعل) لفظة من أوجده الفعل واصطلاحا (هو الاسم)

الصرح نحو قام زيد أو انزل من حرف مصدرى وصلته نحو ايمان الذين آمنوا أن تخضع قلوبهم
 أى خشوع قلوبهم وقوله تعالى أو لم يكن لهم أناتزلنا أى أنزلنا (الرفع) لفظاً وتقديراً ومحلاً
 بفعله التام الباقي على صيغته الأصلية أو شبه الفعل المذكور لأن الرفع علم الفاعلية (الذكور
 قبله) وجوباً (فعله) الرفع له (أو ما هو في تأويل الفعل) كسم الفاعل والصفة المشبهة
 والمصدر واسم الفعل وأمثله بالمفعول اسم التفضيل ولا بد من استناد الفعل أو ما هو في تأويله
 إلى ذلك الاسم على جهة قيامه بضمومات زيدا أو وقوعه مفعولاً مفعولاً مفعولاً مفعولاً
 يجوز مجيئها فاعلاً أو مفعولاً وقوله تعالى ثم بدا لهم من يمدنا وأو اليات ليس صيغته وقوله تعالى
 وتبين لكم كيف فعلناهم فالأصح أن الفاعل فيها ضمير عائد على مصدرها المفهوم منهما أى بدا
 هو أى البدء وتبين هو أى التبيين والجهة من قوله ليس صيغته وقوله كيف فعلنا ليست فاعلاً بل هى
 مفسرة للذم وخرج بالتام كنوا أخواتها لأنها أفعال ناقصة وخرج الباقي على صيغته الأصلية
 المبني للفعول (وهو) أى الفاعل (على قسمين) لا ثالث لهما (ظاهر) وهو ما عدا المضمر نحو
 وجاء المندرون ونما المولود نحو ما كان ضرك لزممت أى منك (ومضمر) وهو ما كى به عن
 الظاهر اختصاراً وهو قسمان متصل ومنفصل وقدم بيان كل منهما (فالظاهر) ويكون رافعه
 تارة ماضياً وتارة مضارعاً إذا أسند إلى غائب ولا يرفع الاسم (نحو قال الله) وأعرابه قال فعل ماض
 الله فاعل (قال رجلان) وأعرابه قال فعل ماض رجلان فاعل وعلامته رفعة الالف لا معنى
 (جاء المندرون) وأعرابه جاء فعل ماض المندرون فاعل وعلامته رفعة الواو نيابة عن الضمة لانه
 جمع مذ كسرهما والمندرون قرأه فاعلاً مجزوراً بفتح العين وتشديد الذال وهو يختم وجهين الأول أن
 يكون وزنه فصل بتضعيف العين ومعنى التضعيف فيه التكليف أى المتكلفون للمندرون الثانى أن
 يكون وزنه افتصل والاصل اعتذر فادغمت التاء في الذال لأن قلبت تله الافتعال والابدل على
 هذه أقره قسعين جبير المندرون على الأصل (يوم يقوم الناس) وأعرابه يوم ظرف زمان
 متعلق بيجعون قبله يقوم فعل مضارع الناس فاعل (يوم يقوم المؤمنون) وأعرابه يوم ظرف
 زمان قال أبو البقاء متعلق بيفرح وهو مضاف وإذا ظرف للمضى من الزمان في محل جوب بالإضافة
 يفرح سمل مضارع المؤمنون فاعل وعلامته رفعة الواو لا يجمع مذ كسرهما (قال أبوهم) وأعرابه
 قال فصل ماض أو فاعل وعلامته رفعة الواو نيابة عن الضمة لأنهم الإسماء الستة وهو مضاف
 والمه ضمير متصل في محل جوب بالإضافة والميم علامة الجمع (والضمر) الذى باقى فاعلاً امام متصل
 (نحو قولك ضربت) بضم التاء للتكلم وحده وأعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في
 محل رفع فاعل (وضربنا) بسكون الباء للتكلم ومعه غيره أو المعظم فمفعولاً نأتزلنا وأعرابه
 ضربنا فعل وفاعل ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل وكذا حيث سكن ما قبلها
 وكان غير ألف فهى فاعله وإن انفتح ما قبلها فهى مفعولة نحو ضربنا زيداً وكذا إن سكن
 ما قبلها من آخر الفعل وسكان الفاء نحو وإذا أمس الإنسان ضردعاً أو نحو الزيدان ضربنا
 والزبدون ضربنا وهذا كالمع الماضى امام المضارع والامر هى مفعولة متعلقاً بنحو ضربنا
 زيداً بنحو ضربنا لا تأخذنا ونحو وأرجنا أنت حولنا فيه قال ابن عفاة نافي نحو ضربنا ضمير
 بارز للتكلم المشترك لغيره أو المعظم نفسه وقد ظن الناس عليه الخطاب والغيبة فقالوا فى

الرفع المذكور قبله فعله
 أو ما هو في تأويل الفعل
 وهو على قسمين ظاهر ومضمر
 فالظاهر نحو قال الله قال
 رجلان وجاء المندرون يوم
 يقوم الناس يومئذ يفرح
 المؤمنون قال أبوهم والضمر
 نحو قولك ضربت وضربنا

خطاب المعلم أتم فلتنم كذا في الاختصاص هم ضلوا كذا وكنه لكاه فامعهم الجماعة أو كانه
بجلايته ينفع فكان الخبر مضمع من يتبعه والظاهر امتناعه في حقه تعالى لانهم لم يرد في توقيف
نعم سمع من كلامهم كقوله

ألا فخرجوني إلى محمد * فان لم أكن أهلا فانتهم أهلا

وليس بحجة لعدم وروده في الكتاب والسنة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم اه قلت ولم أقف
على كلام في ذلك لقبره وفيما له نظر لان مثل هذا لا يتوقف هذه الاطلاق على الباري سبحانه على
توقيف وليس فيما يشعر بالاحلال بالادب بل في الحلاقة عليه كمال التعظيم والتعجيل بقدره
العلي فالظاهر جواز والله أعلم (الى آخره كما تقدم في فصل المضمير) أي فلا حاجة الى اعادته
فقول في الخطاب مضرب فتح التام للخطاب المذكور ويحسب كسر هاء الخطاب المؤنث الى آخر
ما تقدم واذا اجتمع الخطاب وتعالى فالقياس قلب الخطاب على الفاعل نحو قوله تعالى أنت
وزيد وضربته أي أنت وزيد وعرو قال أبو علي الفارسي وقد تعلق بالهاتين المؤنثتين مع المفعول

أكرمته فأكرم فعل ماض والثمة فاعل والمفعول به والياء حرف زائد لا محل له من الاعراب
وأما المضمير المنفصل فهو كالتصل ولا يقع مع الفعل في الاختيار المحصور بالآ ولا يغا ولا يرفع
الاصول ولا المصدر ولا اسم فعل الامر ولا اسم فعل المضارع ورفعه ما عدا ذلك كالفعل الماضي
نحو ما قام الأنا واعرله ما نافية قام فعل ماض الاداء حصر أنا ضمير منفصل في محل رفع فاعل
والمضارع نحو لم يقم الأنا واعرله لم حرف نفى وجزم يقيم فعل مضارع مجزوم ولم والاداء حصر

وأنا ضمير منفصل في محل رفع فاعل ومثلهما الاوجه العارضة لهما كاسم الفاعل وأمثلهما بالغة
والصفة المشبهة (والتي في تأويل الفعل) وهو ما يعمل عمله (نحو أقام الزيدان) فانه في تأويل
يقوم الزيدان واعرله الممثلة للاستفهام قائم مبتدأ لامة رفعة ضم آخره وقام اسم فاعل يعمل
عمل فعله برفع الفاعل وينصب المفعول الزيدان فاعل سدد الخبر وعلامة رفعة الألف لا تمنع
(وقوله تعالى تختلف ألوانه) فانه في تأويل يختلف ألوانه واعرله مختلف مبتدأ وخبر وقوله تعالى

فيه ومن الناس جاور ويجرور خبر مقدم والدواب والانعام عطف عليه ويختف اسم فاعل يعمل
عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول وذلك لا اعتماد على موصوف محذوف والتقدير ومن
الناس والدواب والانعام صنف تختلف ألوانه فاعل وعلامة رفعة ضم آخره والمفعول في محل جر
بالاضافة (ومثاقيل أحكام) كثيرة (منها انه لا يجوز حذفه لانه حذوف العبد لا يجوز حذفه

ولا بمنزلة من ماله مرة بقره (فان ظهر في اللفظ) سواء كان اسما ظاهرا (نحو قام الزيدان)
واعرله ظاهرا أو محضرا كقول (والزيدان ظاهرا) واعرله الزيدان مبتدأ وعلامة رفعة الألف
لا تمنع وقام مفعول فاعل تام فعل ماض والف التثنية فاعل وجلة الفعل والفاعل في محل رفع
خبر (قد ذك) وانزع (والا) أي وان لم يظهر في اللفظ (فهو ضمير مستتر) في قوله لان الفعل
لا يجوز حذفه من الفاعل ثم اما ان يعود ذلك الضمير على مذكور (نحو زيد قام) ففي قام ضمير
مستتر مرفوع على الفاعلية راجع الى زيد المذكور وقوله واما ان يعود لماد عليه الفعل كقوله

الى آخره كما تقدم في فصل
المضمير والذي في تأويل
الفعل نحو أقام الزيدان
وقوله تعالى تختلف ألوانه
وللفاعل أحكام منها انه لا
يجوز حذفه لانه حذوف
له في اللفظ نحو قام الزيدان
والزيدان فاما ذاك والا
فهو ضمير مستتر يعود بقام

كلا اذا بلغت التراقي ففي بلغت ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واجمع الى الروح الدال عليها
 سياق الكلام ومن ذلك قوله تعالى كبرت كلمة تاتى فعل مستتر وكلمة غير منصوب وقد استثنى
 من قاعدة عدم جواز حذف الفاعل صور ويجوز فيها حذفه الاولى الاستثناء المرفوع نحو ما قام الا
 هند اذا صلح ما قام احد الاهد لان الاستثناء لا يتصور الا من مستثنى منه الشئ اقل في
 التعجب اذ ادل عليه مقدم مثله نحو اجمع هم وباصر اى بهم فحذف هم من الثاني دلالة الاول
 عليه قاله فيمزايدة وجوب او الهاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع الثالثة فاعل
 المصدر اذا لم يكن المصدر دلا من فصله نحو او اطعم في يوم ذى مسغبة يتبع اى او اطعمه ونحو
 لا يسام الانسان من دعاه الخبر اى من دعاه بالخبر فحذف فاعل المصدر فاعلها ولا يقال فيه ضمير
 مستتر على الاصح فان كان المصدر دلا من فصله فاعله مستتر فيه وجوباً نحو سيبالك الرابعة
 نائب الفاعل نحو قضى الامر اى قضى الله الامر الخامسة اذا حذف عامله فيعذف معه وهو
 كثير جدا نحو قولك يا كذا لمن قال هل اكرمت احد اى اكرمت اياك (ومنها) اى يوم من احكام
 الفاعل (انه لا يجوز تقديمه على الفعل) او ما في تأويله لانه كالجزء منه فلم يجوز تقديمه عليه كما لا يجوز
 تقديم عز الكلمة على صدرها و اجاز الكوفون تقديمه على عامله فلا كان واخبره (فان وجد) في
 اللفظ (ما ظاهره انه فاعل مقدم) على الفعل (وجب) عند البصريين (تقدير الفاعل ضميرا
 مستترا) في الفعل عائد على المقدم (ويكون المقدم امام مبتدأ نحو زيد قام ضمير مرفوع
 مستتر مرفوع على الفاعلية مائة على زيد بن مسعود والجملة بعده خبره (وما فاعل بفعل محذوف)
 وجوبا (نحو وان احسن المشركين استخبارك) فاحذف فاعل بفعل محذوف خبره الفعل المذكور
 والتقدير وان استخبارك احد استخبارك وان حرف شرط جازم وفعل الشرط هو الفعل المحذوف
 ومن المشركين متعلق به وجعله استخبارك بعده لا يحسن لاسم الاعراب لانهم لغزيرة وجواب
 الشرط جملة فاعل في بقية الايقاع واجب حذفه لان المذكور عوض عنه وهم لا يجزمون بين
 العوض والمعرض عنه وانما يحصل احد مبتدأ وجملة استخبارك خبره من غير حذف (لان اداة
 الشرط لا تدخل على المبتدأ) لانهم لموضع عمل فاعل فعل هي مختصة بالجملة الفعلية على
 الاصح (ومنها فعل) اى فعل الفاعل ومثل الفعل ما في تأويله ولما اقتصر على ذكر الفعل لانه
 الاصل (وحد) اى لا تحذف علامة تنبيهه ولا جمع على الاصح (مع تنبيهه) اى الفاعل (وجمعها
 بوجه جمع افرادها) اتفاقا (فتقول قام الزيدان وقام الزيدون) وقام نسوة بتوحيد الفعل (كما
 تقول) في حال اسناده الى المفرد (فانز بد) بتوحيده وانما كان الانصاح ترك علامة تنبيه الفاعل
 وجهه عكس علامة تنبيهه لان تنبيهه وجهه يعلم ان من لفظه دلالة بخلاف تنبيهه قد لا يعلم من
 لفظه ولا نفي في الحاق علامته التنبيه والجمع زيادة قتل في بنية الكلمة بخلاف علامة التانيث
 ولورود القرآن به (قال الله تعالى قال رجلان) واعرابه قال فعل ماض رجلان فاعل وعلامة رفعه
 الالف لا معنى (وجاء المذنون) واعرابه جاء فعل ماض المذنون فاعل وعلامة رفعه الواو لانه
 جمع مذكر سالم (وقال الظالمون) واعرابه قال فعل ماض الظالمون فاعل وعلامة رفعه الواو لانه
 جمع مذكر سالم (وقال نسوة) هذا مثال للجمع ايضا الذي به بعد الذي قبله اشارة الى انه لا فرق بين
 الجمع المذكور والمؤنث والنسوة جمع تكسيرا واحدا هو امر آمن غير لفظها فافضل في هذه الامثلة

ومنها انه لا يجوز تقديمه على
 الفعل فان وجعل ما ظاهره انه
 فاعل مقدم وجب تقدير
 الفاعل ضمير مستتر او يكون
 المقدم امام مبتدأ نحو زيد قام
 واما فاعل بفعل محذوف
 نحو وان احسن المشركين
 استخبارك لان اداء الشرط
 لا تدخل على المبتدأ ومنها ان
 فعله بوجه جمع تنبيه وجهه
 كما بوجه جمع افراده فتقول قام
 الزيدان وقام الزيدون كما
 تقول قام زيد قال الله تعالى
 قال رجلان وجاء المذنون
 وقال الظالمون وقال نسوة

مجرد من علامة التنبيه والجمع (ومن العرب من يلقق الفعل علامة التنبيه) وهي الالف
(و) علامة (الجمع) وهي الواو ان كان مذكرا والتون ان كان مؤنثا قال أبو جيان في الارتشاف
حكى القويون ان أصحاب هذه اللغة هم طي ياترون العلامة مطلقا بدأولا يفرقونها (اذا كان
الفاعل) الظاهر (متى أوجعا) كما يلقق الفعل علامة التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثا
(فتقول) بمثل له بالته الفوقية أي أنت أيها العرب وبممثل انه بالثناة التحشية أي يقول البعض
للمذكور من العرب اذ انطقوا بمثل هذا التركيب (فاما الزيدان وقاموا الزيدون وقن
المهندات) فقام في الأمثلة الثلاثة فعل ماض والالف في الاول حرف دل على التنبيه والواو في
الثاني حرف دل على جمع المذكور والون في الثالث حرف دل على جمع الاتان والزيدان في
الاول والزيدون في الثاني والمهندات في الثالث هي الفاعل وقد جاء تطهير هذا في اشعار العرب
كقوله
نبح الربيع مجلسنا ١ التمهنا غرا الصائب

وقوله

يلوموني في اشتراء الغنيسل أهلى وكلام أليم

(وتسمى) هذه اللغة في اصطلاح علماء العربية (لغة أكلوني البراغيث) جمع برغوث بضم أوله
واعرابه أكل فعل ماض والواو علامة الجمع والتون للوفاة واليه مفعول به والبراغيث فاعل وفي
القاموس البرغوث معروف اه ثم قال المصنف تسمية هذه اللغة بذلك بقوله (لان هذا اللفظ)
أي لفظ أكلوني البراغيث (مع من بعضهم) أي العرب قال ابن عقيل هو لغة قبيصة لغوي
وأزد شمره وبني الحارث اه قال الفاكهي وهذا المثال قيمة فذوان أحدهما الحاق الفاعل
باللامعة والثاني استعمال الواو لا يقبل اه قال في العباب كان حقه ان يقول أكلني
البراغيث لان البراغيت ليس عن يعمل لكن في المعنى لابن هشام ان الواو تستعمل لغیر العقلاء
اذ تزلوا منزلتهم قال أبو سعيد فصار أكلوني البراغيث اذا وصفت بالاكل لا بالقرص وهذا هو منه
قال الاكل من صفات الحيوان عاقلة كانت أو غير عاقلة وقال ابن السجري ان الاكل هنسجني
المعان والظلم كقوله

أكلت فبك أكل الضب حتى ٢

وجئت مرارة الكلال الويل

أي طعنهم فيه الاكل المعنوي بالحقيقى اه (ومنه) أي من الحلق الفاعل العلامة (الحديث)
الصحيح (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) خلافة فاعل يتعاقبون وقد خلق الفعل
علامة الجمع مع المعنى الساهر وكان القياس يتعاقب بالافراد فقام الزيدون قال ابن عقيل
في غرر الدرر والوجه في الحديث ان ملائكة يدل من واو يتعاقبون ثم كونه مبتدأ خبره جملة
يتعاقبون كما في عأسرو النجوى الذين ظلموا فلا تدل من واو وأسر وأعلى الأرح أو مبتدأ
خبره جملة أسروا لانهم ليس من لغة قريش ولا الخطاب لبعض أهلها فصار عليه صلى الله عليه
وسلم بلفظه ولاهم الأكثر ثم اتصوا على ضعفها لا يخرج عليها القرآن والحديث ما أمكن اه قال
ابن هشام وقد دل قوم على هذه اللغة آيات من القرآن العظيم منها قوله تعالى وأسروا النجوى
الذين ظلموا والاحود غفر سبحانه على غير ذلك وأحسن الوجه فيها غراب الذين ظلموا مبتدأ وما قبله
خبره وأما قوله صلى الله عليه وسلم أو غفر حتى هم وليس معلن فيه لان غفر حتى خبر مقدم وعلامة

ومن العرب من يلقق الفعل
علامة التنبيه والجمع اذا
كان الفاعل متنى أوجما
فتقول فاما الزيدان وقاموا
الزيدون وقن المهندات
وتسمى لغة أكلوني البراغيث
لان هذا اللفظ مع من
بعضهم ومنه الحديث
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار

وقوله الواو المنقلبة ياء مدغمه وهو مضاف ياء النقص مضاف اليه ومخرج اسم فاعل يعمل عمل
الفاعل وقاعله مستتر فيه جواز تقديرهم وهم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر وأما
المفردان والمفردات المتعاطفات كقوله

تولى قتال المارقين بنفسه * وقد ألهامه مبدوحهم

فالصحيح ان هذه اللفظة لا تتنجس منهما (والصحيح ان الالف والواو والنون) فيما سمع من ذلك
(أحرف الالف والنون والجمع) المذكور والمؤنث كان التام في خصوصاته دالة على التأنيث (وان
الفاعل) هو (ما يبعدها) من المثنى والجمع وقيل ان هذه الواو حق ضمير وانها الفاعل وان
المرفوع بعدها ما يبعدها مؤخر أو بدل منها وورد ذلك بان آفة اللفظة تقالوا ان اتصال هذه الاحرف
بهذه الافعال لانه يقوم معينين من العرب بتقديم الغلبة والابدال من الضمير شائع عند الجميع وان
أدى الى الضمير قبل الذكر (ومنها) أى ومن أحكام الفاعل (انه يجب) تذكر الفاعل وما قبله
اذا كان الفاعل مذكرا حقيقيا مفردا أو مثنى أو جمعا لما يتبعه صيغة مفردة كقام زيد أو طلحة
أو الزيدان أو الطلحان أو الزيدون أو الطلحات ولا نظير لتفسيره بضميرك اللام فان كان المذكر
مجازيا وهو ما لا يقابله أى كالفقر والثك والكوكب والمثلث عليه السلام جاز فيه التذكير
والتأنيث ويجب (تأنيث الفعل) أى وما قبله تأنيث على تأنيث الفاعل ويكون تأنيثه (بنه)
ساكنة في آخر الماضي وبناء المضارع في أول المضارع اذا كان الفاعل مؤنثا) حقيقيا وهو
ما له فرج متصل بفعله ولم يكن فعله نم ولا ينس (تصوفاً هند) هذا مثال الماضي (وتقوم
هند) هذا مثال المضارع وكذا يجب تأنيثه اذا أسند الى ضمير متصل عائد الى مؤنث غائب
حقيقا كان نحو هند قامت أو مجازيا كالشمس طلعت مؤنث كبر الفاعل مع المؤنث الحقيقي كقام
المرأة لفظه قليلة تسمى لفظه قال فلانة (ويجوز ترك التاء) من الفعل وانباتها وهو أرج (ان كان
الفاعل) الظاهر حقيقى التأنيث متصلا عن فعله بغير التحويز القاضى امرأه أو متصلا بغير
بابنم وبس نحو بنم المرأة هند وبس المرأة هند وكان الفاعل (مجازيا التأنيث) وهو ما لا
فرج له فلا يقابله ذكر كالسملو الارض والشمس فلا يجب تأنيث الفعل معه اتصال بفعله أم لا
(تتحولع الشمس) يحدف التاء (وقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاه) وإعرابه الواو
حرف عطف على وهم يصعدون عن المسجد الحرام ويجوز ان تكون استئنافية قاله في المجيد
ما نافية كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر صلاتهم عند البيت في محل نصب على
جر بالإضافة عند ظرف مكان البيت مضاف اليه والظرف وما أضيف اليه في محل نصب على
الحال الاداة حصر مكاه خبر كان وعلاوة نصبه فتح آخره وقرأ طاعم بخلاف عنه صلاتهم
بالنصب على الخبر ومكاه تصديقية بالرفع على الاسم ونظما أبو على الفارسي هذه القراءتان القاعدة
سجل المعرفة اسماء والنكرة خبرا ولا يجوز خلاف ذلك الا في ضرورة الشعر كقوله

* يكون من اجها عمل وماء * وخزجها أبو الفتح على ان المكاه والتصديقية اسم جنس واسم
الجنس تفرقة كتنكيره والمكاه المصغير والتصديقية التصديق أى جعلوا المصغير والتصديق
موضع صلاتهم التى أمر ولها في ذلك أعظم ذم لهم (وحكم) الفاعل (المثنى) المذكور والمؤنث
(والجمع جمع تعميم) لمذكر أو مؤنث اذا أسند اليهما فاعل (حكم) الفاعل (المفرد) المذكور

والصحيح ان الالف والواو
والنون أحرف دالة على
التثنية والجمع وان الفاعل
ما يبعدها ومنها انه يجب
تأنيث الفعل بناء
ساكنة في آخر الماضي
وبناء المضارع في أول المضارع
اذا كان الفاعل مؤنثا نحو
قامت هند وتقوم هند
ويجوز ترك التاء ان كان
الفاعل مجازيا التأنيث نحو
طلع الشمس وقوله تعالى وما
كان صلاتهم عند البيت
الا مكاه وحكم المثنى والجمع
جمع تعميم حكم المفرد

والثبوت إذا استند إليه الفعل (فتقول) في الفعل الذي فاعله متى مذكر (قام الزيدان) في
 العمل الذي فاعله مجرى مذكر (قام الزيدون) بكسر الفعل قطع كما يدرك في قام زيد (و) تقول
 ميمس الموثث المنى (قامت المسلمين) للوث المجموع (قامت المسلمين) بتأنيث الفعل وجوبا
 تاجب بذك في ضو قامة مسلمو ادا اختع معاطفان مذكر وموثث فاعله السابق منها كما
 يؤخذ من كلامهم لان الثاني تابع الاول في الحكم فتقول قام زيد وهند بترك التاء وقامت هند
 وريدا بالتاء نعم ان كان الموث السابق مجازي التأنيث فلا حسم ترك التاء وضو جمع الشمس
 والغمر (واما جمع التكسير) اذا استند اليه الفاعل (فحكمه حكم) الفاعل المفرد (المجازي
 التأنيث) في جواز تأنيث الفعل بذكيره لان تأنيث المجموع مجازي يجوز اخلافا فاعله من
 العلامة ولم يمتد ذلك في الجمع الصحيح لسلامة نظمه ومن ثم جاز التأنيث في جاء البنون والتذكير
 في نحو جاء البنات لتغير نظم الواحد فهما (تقول قام الرجال) بالتذكير على تأويله بالجمع (وقامت
 الرجال) بالتأنيث على تأويله بالجماعة ويجوز ترك التاء تأنيها (وقام المنود وقامت المنود) ايضا
 فيما اذا كان الفاعل اسم جمع كالتساء أو لم يجمع كالتبساء وقامت النساء وقامت
 اللب و جاء القبن (ومنها) أي ومن أحكام الفاعل (ان الاصل) أي الغالب (فيه) أي في الفاعل
 (ان يبي فاعله) بان يتصل به نحو ضرب زيد عمر الاله كذا ومنه بدليل لسكان آخر الفعل اذا كان
 الفاعل ضميرا محصورا كراهة قولي اربع مفركت واغبار كهون ذلك في كلمة واحدة فدل
 ذلك على انها كالكلمة الواحدة بخلاف المفعول فان الاصل فيه ان يتصل عن الفعل ويتأخر
 عن الفاعل كما قال (ثم تذكر المفعول) أو غير من معمولات الفعل لا يله فضلته لغة التأخير
 (نحو وورث سليمان داود) واعرابه الواو حرف عطف وورث فعل ماضٍ - ليمان فاعل وعلامة
 رفقه ضم آخره دار مستعمل به وعلامة نصبه فتح آخره والمفعول الثاني محذوف والموروث هو
 لعن والتبذرة والذى دل على ذلك قوله تعالى قبله ولقد آتينا داود وسليمان علما وتقديم الفاعل
 في مثل هذا جائز وقد يكون واجبا كان خفيف التباسا أحدهما بالآخر لمسلم تظهور الاعراب
 وعدم قرينة غير أحدهما لان آخران كانا مقصورين أو اسمي إشارة أو موصولين أو مضافين
 اليه المتكلم أو ضميرين محو ضرب موسى عيسى أو هذا اذ كان أو من في الدار من على السبب أو
 لا أي صديقي أو ضربتك فيتمتع في مثل هذا كون الاول فاعلا والثاني مفعولا لاختلاف الابن
 الحاجب محببان الاجال من مقاصد العقلاء (وقد يتأخر الفاعل ويتقدم المفعول) عليه على
 خلاف الاصل (جوزا) فوسعا في الكلام (تحوالة) جازا لفرعون (التنذ) واعرابه اللام
 وحمله في جواب قسم فقدره وقدره وقدره فاعله محقق جاء فاعل ماضٍ آل فرعون مفعول
 مقدم والمد فاعل مؤخر (ووجوبا) له ارض افضي ذلك بان كان المفعول ضميرا متصلا بفعله
 والفعل احسانا ظاهرا (تحو وعلما أموالا) اعرابه مثل فعل ماضٍ والتاء علامة التأنيث ونا
 حة متصل في محل نصب مفعول مقدم أموال فعل مؤخر وعلامة رفقه ضم آخره وان ضمير متصل
 في محل جر بالاصالة واعما كان تقدم المفعول فيه واجبا لان تقدم الفاعل والماله ههنا لازم
 انفصال الضمير الواقع مفعولا مع امكان اتصاله أو كان ضميرا للمفعول متصلا بالفاعل (نحو واذا
 ابني ابراهيم ربه) أي واذا اخترت ابراهيم ربه بكلمات وهي أو امر وفواك كنتم بائلي هي مناسك

فتقول قام الزيدان وقام
 الزيدون وقامت المسلمين
 وقامت المسلمين وأما جمع
 التكسير فحكمه حكم المجازي
 التأنيث تقول قام الرجال
 وقامت الرجال وقام المنود
 وقامت المنود ومنها ان
 الاصل فيه ان يبي فاعله ثم
 تذكر المفعول نحو وورث
 سليمان داود وقد يتأخر
 الفاعل ويتقدم المفعول
 جوازا نحو ولقد ساء آل
 فرعون التنذرو وجوبا نحو
 فقلنا أموالنا ونحو واذا ابني
 ابراهيم ربه

الحج وقيل اثنتان والاستعداد وقيل الانطافار وغيرهما من خصال الفطرة واعرابه اذ ظرف لما مضى من الزمان متعلق بمحذوف تقديره اذكر ابني فعل ماض ابراهيم مفعول مقدم فاعل مؤخر وجوبا اذ لو لم يجر المفعول لم يرد عود الضمير من ربه على متنازع لفظا ونسبة وذلك لا يجوز (وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل) معا (جوارا) لعدم مقتض اللوحوب (تخویرها كدوا مرفعا يتنازع) واعرابه مرفعا مفعول مقدم كذا وفعل وفاعل ومرفعا مفعول مقدم ويقتلوا فاعل مضارع وعلا مرفعة بثبوت النون وواو الجماعة فاعل (ووجوبا) كان يكون المفعول متصلا له صدر الكلام (تخوفاي ايات الله شكرون) واعرابه الفاء قصيدة أي اسم استفهام مفعول مقدم وعلا مرفعة نصبه فتح آخره ايات مضاف اليه ولفظ الجلالة مضاف اليه شكرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل وانما لوجب تقدم المفعول في نحو المثال المذكور كقوله تعالى اياها تدعو افه الاسماء الحسنی (لان اسم) الشرط و (الاستفهام صدر الكلام) وتأخير مفعولا بنافي الصدارة وليس تقدم المفعول على الفعل محتملا بالمفعول به بل المفعولات الخمسة فيه واه الا المفعول معه فلا يجوز تقديمه وذلك لراعاة اصل الواو اذ هي في الاصل للمطف لوضعها انته الكلام قاله الرضي

باب المفعول الذي ليس بفاعل

واقم ومقله ولها ذكره عقب الفاعل حتى ذهب أكثر الصريين والجرجاني والزمخشري الى انه فاعل (وهو الاسم) المرفوع والمثول به (المرفوع) لفظا كضرب يدا وتقدر انضوضرب مرسى او محلا تضرب هذا (الذي لم يذ كر معه فاعله) أي فاعل عاه له من الفعل اوشبهه وضافة الفاعل للمفعول للالاسه لكونه فاعلا لفعل متعلق به والمراد بفاعله فاعله في اصطلاح النحاة فلا يرد نحو انت الريع البقل فان البقل اسم حذف فاعله الحقيقي أي انت الله البقل في وقت الريع (واقم هو) أي ذلك المفعول (مقامه) بضم الميم اسم مكان من اقام أي مقام الفاعل في احكامه كلها كما اشار الى ذلك المصنف بقوله فصار مرفوعا الى آخره ثم اتم ان حذف الفاعل واقامه المفعول مقامه انما يكون لغرض من الاغراض المذكورة في قول بعضهم وحذفك الفاعل النظام * والصحيح والتقدير والاعظام والخوف والاجام والايثار * والعلم والمهل والاختصار تبسر الانكار واخبر * تفضل السامع أو مقدر ذكاه أو تخييرك الصدولا * منك الى اقواهم اديلا ولا حذرنا ظاهري العتب * والوفاق ظنك من نقت ولا تطل الحصري المذكور * بل داهو المعروف في المذهور (فصار) بسبب اقامته مقام الفاعل متصفا باحكامه من حيث انه صار (مرفوعا بعد ان كان منصوبا) صار (عمدة) لا يتم الكلام بدون (بعد ان كان فضله) يتم الكلام بدون (فلا يجوز حذفه) لكونه عمدة (ولا تدعى على الفعل) لقيامه مقام الفاعل وقد كان قبل ذلك جائزا الحذف والتقديم (ويجب تأنيث الفعل) أو ما هو في تأويله (ان كان) تأنيث الفاعل (مؤنثا) حقيقيا (تخو ضربت هند) واعرابه ضرب فعل ماض ضمير الصيغة والتاء لامة التأنيث هند نائب الفاعل

وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل جوارا نحو فريها كذا وفريها يتنازع ووجوبا نحو فاي ايات الله شكرون لان اسم الاستفهام له صدو

الكلام
في باب المفعول الذي ليس بفاعل

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذ كر معه فاعله واقم هو مقامه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا او عمدة بعد ان كان فضله فلا يجوز حذفه ولا تدعى على الفعل ويجب تأنيث الفعل ان كان مؤنثا نحو ضربت هند

والاصل ضرب زيد بهذا الحذف الفاعل اما الجهل به أو لغرض آخر من الاغراض السابقة وأقيم
المفعول بمقامه في الاستناد اليه فصار هو فاعل الفعل له كما يؤتى اذا كان الفصل مؤنثا
(وتحذف اذا زلت الأرض) واعرابها اذا ظرف فعل المستقبل من الزمان فزل فعل ماض مضمر الصيغة
التامة علامة التأنيث الأرض نائب الفاعل وعلامة مضمر آخره التأنيث في هذا جائز لا واجب
لان الأرض من مجازي التأنيث (وعجب ان لا يخلق الفعل) المبني للمفعول (علامة تنبيه أوجع
ان كان) المفعول الذي لم يسم فاعله (متى أو مجموعا) أو ما في معناهما نحو اثنان وعشرون وكما
يجب ذلك في الفاعل (نحو ضرب الريدان وضرب الزيدون) بحذف علامتي التنبيه والجمع ولا
يقال ضرب الريدان ولا ضربوا الزيدون ومن العرب من يلقه ذلك كقوله
البنينا عساك عند القفا * أولى فاولى لك ذواقيه

(ويسمى أيضا) المفعول الذي لم يسم فاعله (الذي تسمى الفاعل وهذه العبارة لا يسم مالك) قال أبو
حسان ولم أرها الفخيرة قال المؤلف كان هنام (وهي أحسن) لانها أوضعت في بيان المراد
(وأخصر) من الأولى أي والعرب ينبغي ان يختار الاوضح والاخصر كما قاله في المعنى فالتعبير
بأولى لان نائب الفاعل يكون مفعولا وغيره قال الفاكهي وتوسع فيه بان الأولى يعني مفعول
الذي لم يسم فاعله صارت علامة العليق في عرفهم على ما تقوم مقام فاعل من مفعول أو غيره بحيث لو
أطلق فهم منه ذلك (ويسمى فعله) الذي ينبغي له وشرطه ان يكون منصرفا تاما فالجمله لا ينبغي له
بالإتفاق وكذا الفعل الساكن عند البصريين (الفعل المبني للمفعول) أي المبني على صيغة من
حقها الاستناد الى المفعول على جوه وقوعه عليه (ويسمى أيضا) (الفعل المجهول) أي المجهول
فاعله ويسمى أيضا الفعل المبني للمجهول والفعل الغير الصيغة (والفعل الذي لم يسم فاعله) ثم أشار
المصنف الى حال التأني في الآية بدونه وهو تفسير الفعل المبني للمفعول عن صيغته الأصلية فقال (فان
كان الفعل ماضيا) مجزوا كان أو مضيا فيه (ضم) عند اعادة استناده الى المفعول (أوله وكسر
ما قبل آخره) تحقيقا كضرب أو تقديره كليل وسع ليفصل بذلك عن المبني للفاعل فان أصل
صيغته فعل ففتح الفاء فغيره الى فعل ضم الاول وكسر الثاني (وان كان مضارا ضم) أيضا
عند اعادة استناده للمفعول (أوله) الذي هو حرف المضارعة (فتح ما قبل آخره) تحقيقا كضرب
أو تقديره نحو ساع وقالوا غاف ما قبل الآخر في المضارع ليعتدل الضم بالفتح في المضارع
الذي هو أقبل من الماضي فان كان ما قبل الآخر في الاصل مفتوحا نبي عليه فتعقوب
فيه ادا ثبت للمجهول يسم الكلام بابنه ففتح ما قبل الآخر وكذا اذا كان أوله مضموما في
الاصل فانه يفتح على حاله فتعقوب في بكره بابنه ففتح الاصل في أوله (نحو ضرب زيد)
مثال لماضي المبني للمفعول (ويضرب زيد) مثال للمضارع المبني للمفعول وسكت عن فعل الامر
لان لا ينبغي للمفعول وقد بسند للمفعول لا قامت مقام الفاعل اسم مفعول فتغير صيغته الى تعقوب
يعني ان يجعل على هذا الوزن بعينه ان كان اسم فاعله من الثلاثي المجرد كضرب وضرب زيد
مضروب الامة أو الى زنة المضارع المبني للمفعول مع وضع ضم مضومة موضع حرف المضارعة
ان كان اسم فاعله من غير الثلاثي ككرم فتقول زيد كرم غلامه (فان كان الماضي مبدؤا بانه
زائده) سوله كانت للطاوعة أولا (ضم أوله ونائبه) تعال الاول (نحو تعقوب) بضم التاء والميم وهذا

نحو اذا زلت الأرض
بيان لا يخلق الفعل علامة
تنبيه أوجع ان كان متى
أو مجموعا فتعوض الريدان
وضرب الزيدون ويسمى
أيضا التأنيث عن الفاعل
وهذه العبارة لا يسم مالك
وهي أحسن وأخصر
ويسمى فعله الفعل المبني
للمفعول والفعل المجهول
والفعل الذي لم يسم فاعله
فان كان الفعل ماضيا ضم
به وكسر ما قبل آخره وان
كان مضارعا ضم أوله وفتح
ما قبل آخره فتعوض زيد
ويضرب زيد فان كان
الماضي مبدؤا بانه زائده
ضم أوله ونائبه فتعقوب

مثال ناه المطاوعة ومعنى المطاوعة قبول الأثر فتقول تعلم العلم واعلم به تعلم فعل ماضٍ مضارع صيغة
والعلم نائب الفاعل (وتضروب) بضم التاء والضاد وهما مثل الفعل الذي فيه التاء لغير المطاوعة
تقول تضروب في الدار الخجلة في الدار في محل رفع نائب الفاعل وأصله تضرب قلبت الألف فيه
وأوالوقوعها بعد ضم وانما ضم ثاني ما بدى بتأنيده لا ملو يقي على قصته لا تنبس بضم ع علم
وضارب المبنى للفاعل (وإن كان) أي الماضى (مبدؤاً بمزة وصل) وهي التي تثبت في الابتداء
وتحذف في الدرج ولا تكون في المضارع والأصل فيها الكسر وقد نفع وقد ضم (ضم أوله
وثالثه) تبعاً لأوله ولا فرق بين كونه لازماً (تصو انطلق) بزي (و) منعطفاً نحو (استخرج) المال
بضم أولها وثالثه ما لان الثالث لو بقي على قصته لا تنبس في الدرج فعل الامر في مثل انطلق
واستخرج فان قلت قد ذكر الزجاء في الجمل انه لا يجوز ان يني الفعل اللازم للتعول عند
أكثر الضميرين قلت خصه أبو البقاء بما لا ينبغي بضم حرف ومثله بضم وجلس وعلمه بأنه لو بقي
للفعل لبقى الفعل خبراً بدون ضمير عنه وذلك محال في الأيضاح للفاصل الذي لا يتعدى
لا يني للفعل نحو ذهب وجلس وقام ونام اه فان قلت لم كسر واثالث انقيدوا خيراً مع لهما
مبدؤاً بمزة وصل قلت أصلهما اختياراً وتقو بضم القاف والتاء فهما من قبيل الماضي
المعقل العبي كمال وباع فاختير مثل بيع وانقيد مثل قيل (وإن كان الماضي معتل العين) باليه
وهو ثلاثي كمال وباع (عك) فيه ثلاث لثلاث (كسر فائه) كسر الخاء الصارده هي اللغة المشهورة
ونقلت عن فرس ومن جاورهم (تصغير عينه نحو قيل) معاً عينه وأواله بالنقل والقلب
لأن أصله قول قلت حركة الواو إلى القاف بعد ساكنه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
(و) نحو (بيع) معاً عينه وأواله بالنقل فقط لأن أصله بيع نقلت حركة الياء إلى الياء بعد
لساكنه ثم قلبت الياء لسكونها بعد حركة تجلسها (ولث اشباع الكسرة الضمة) وهي لغة كثيرة من
قيس وأكثري محدوها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض ثم فسر المصنف الاشباع بقوله
(وهو غلط الكسرة) أي كسرة فاء الفعل (بشي من صوت الضمة) من غير تغيير الياء وهذا معنى
قول بعض القراء اشباع ضم الشتين مع النطق بالفاء فتكون حركاتها من حركات الضمة
والكسرة هذا هو المعروف والمشهور المقر ومبني بن يني ان يسمى روما وقال المرادى كيفية
النطق به أي الاشباع ان تغلق على فاء الكلمة بحركة تامة من كفتين حركتين جزء الضمة معقد
وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر من ثم تحذف الياء اه (ولث ضم الفاء) باخلاص
(تصغير عينه) وأما كيف تنحرف قول (ووع) أصلها قول وبيع حذف حركة العين فهما قلبت
الياء أو إلى الثاني لسكونها وانضم ما قبلها وهذه اللغة وهي الضم انخلص لغة قبلية
موجودة في كلام هذيل وحكيك من قوم من ضبة ونجم وبني أسد ومن ذلك قول الشاعر

ليته وهل ينفع شيأليت * ليت شياي ع فاشتريت

فبوع مبنى للفعل ونائب الفاعل مستتر في مجاز انقيدوه هو وحده الفعل ونائب الفاعل خبر
ليت الأولى وشياي اسمها وليت الأخيرة كيداً لا وفي فلا اسم لها ولا خبر وليت الوسطى فاعل
ينفع وشياي مفعول مطلق أي نفعاً قاله ابن هشام وقال العيني شياي مفعول به (والنائب عن
الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر) كان الفاعل كذلك (فالظاهر) ويرفعه الماضي والمضارع

توضو بوان كان مبدؤاً
بمزة وصل ضم أوله وثالثه
نحو انطلق واستخرج وان
كان الماضي معتل العين
فلث كسر فائه تصغير عينه
ناه نحو قيل وبيع ولث
اشباع الكسرة الضمة
وهو غلط الكسرة بشي
من صوت الضمة ولث ضم
الفاء تصغير عينه وأوال
ساكنه نحو قول وبيع
والنائب عن الفاعل على
قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر

اما بالصفة (نحو واذا قرئ القرآن) واعرابه اذا انطرف له المستقبل من الزمان قرئ فعل ماضٍ متغير
 الصيغة القرآن نائب الفاعل (وضرب مثل) من قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
 واعرابه ضرب فعل ماضٍ متغير الصيغة مثل نائب الفاعل وضرب المثل جعله ووضعه واسم وضع
 شيء على آخر قال السوطي في حواشي البيضاوي ضرب المثل هو ذكر الشيء اثره يظهر في غيره
 وهو من ضرب الدرهم لتأثير السكة فيه اهـ (وقضى الامر) واعرابه قضى فعل ماضٍ متغير
 الصيغة الامر نائب الفاعل اصله والله اعلم وقضى الله الامر فحذف الفاعل العلم به ونائب عنه
 المفعول (و) اما بالواضو (قتل انحراصون) أي لمن الكذابين واعرابه قتل فعل ماضٍ متغير
 الصيغة انحراصون نائب الفاعل وعلامة رفعه الواو ساقية عن الضمة لا يجمع مذكر سالم والتون
 زيدت عوضا عن الحركة والتنوين للذين كانا في الاسم المفرد (و) نحو (عريف الجرمون) واعرابه
 عريف فعل مضارع متغير لصيغة الجر من نائب الفاعل وعلامة رفعه الواو ساقية عن الضمة لانه
 جمع مذكر سالم والتون زيدت عوضا عن الحركة والتنوين للذين كانا في الاسم المفرد والجرمون
 اسم فاعل جمع مجرم وهو من اكتسب الجرم بضم الجيم أي الاثم والاثم العظيم والمراد بهم هنا
 الكفار فانهم يصرقون في القيامة بسبب ما هم في زرقعة العيون وسواد الوجوه (و) السائب
 (المضمر) اما منفصل من فروع فهو ما ضرب الانا انضن أو أنت أو أنتما أو أنتم أو أنتما أو هو أو
 هوها أو هم أو هي وليذكر المصنف اكد له عن ما اتصل واما متصل من فروع أو مجرور ولم
 يذكر المصنف الجرور وذلك لسرا أو يساري أو بنا أو بك أو بكم أو بكن أو به أو بها أو بهما
 أو بهم أو هن فغير فعل ماضٍ متغير الصيغة ويسار فعل مضارع متغير الصيغة وجر مجرور
 وجهه الجار والجرور في محل رفع نائب الفاعل والمرفوع متصل ابتداء عن حركة على ماضٍ (نحو
 ضربت) بضم التاء والضاد وسكون الباء واعرابه ضرب فعل ماضٍ متغير الصيغة والتاء ضمير في
 محل رفع نائب الفاعل وأصل المثال ضربني زيد فحذف الفاعل وأقم المفعول وهو له المتكلم
 مقامه فتعذر انطق به على هيئة الاتصال فعدل الى ما راد فهو هو له المتكلم وغيرت صيغة
 الفعل (وضربنا) بضم الضاد وسكون الباء الموحدة فتاخير متصل بارز للتكلم ومعه غيره أو
 المظم نفسه في محل رفع على انه نائب الفاعل (وضربت) بضم الضاد وسكون الباء وفتح التاء
 للمخاطب فهي ضمير متصل بارز في محل رفع نائب الفاعل فهذه ثلاثة أمثلة ذكرها صريحا لانها
 أعرف الضمائر وأشار الى البقية بقوله (الى آخر ما تقدم) في فصل المضمر وهي ضربت بكسر
 التاء وضربنا وضربت وضربنا وضربت وضربنا وضربت وضربنا وضربت كل ذلك بضم أوله
 وجميع ما تقدم من الضمائر بضم الماضي والمضارع واسم المفعول (لكن) هذا استدراك
 لما قد يتوهم مما ذكره أول الباب من انه لا يتويع عن الفاعل الا المفعول فقط فبين هنا انه قد
 يتويع عنه غير المفعول فقد (في الفعل للمفعول) بان بضم أوله ماضيا كان أو مضارعا أو يكسر
 ما قبل آخره في الماضي ويضع في المضارع (وينوب عن الفاعل) بفتح هاء (واحد من أربعة)
 أمور بل خمسة الأربعة المذكورة وانما الخامس الجمله لان الاصح انها تتويع عن الفاعل وان كانت
 لا تتبع فاعلا على الصحيح الا ان نهاية الجمله مختصة باب القول دون ما رادفه كالوجه والاهام وذلك
 نحو وقبل الذين اتقوا ما اذا أنزل ربكم فجمله ماذا في محل رفع نائب الفاعل ونحو قبل بلوح اهبط

هو واذا قرئ القرآن
 ضرب مثل وقضى الامر
 قتل انحراصون ويصرف
 جرمون والمضمر هو
 ضربت وضربنا وضربت
 لي آخر ما تقدم لكن بين
 فعل للمفعول وينوب عن
 فاعل واحد من أربعة

الامية بجملة يافوح اهبط الى آخره في محل رفع نائب الفاعل لانه مقول القول ولعل المستفهم
 ينم عليه لانه في معنى المفعول فتدخل تحت قوله المفعول به (الاول المفعول به كاتقدم) وهو
 النائب عن الفاعل بالاصالة ولهذا قدمه ثم لا يجوز نيابة المفعول الثاني من باب ظن ولا الثالث
 من باب اهل ولا الثاني من باب اعطى ان اوقع في لبس (الثاني) مما ينوب عن الفاعل (الطرف)
 زمانيا كان ومكانيا بغير ان يكون كل منهما متصرفا في يستعمل طرفا لونه وغير ظرف آخرى
 تخرج نحو اذا وعندوها وتم وكل ملازم النصب على الطريقة فلا يجوز نيابته وان يكون مختصا
 أي الاعلى معين تخرج المهتم نحو وقت وجين ونادى في جواب فلا يجوز نيابته (نحو جالس
 أمامك) واعرابه جالس فعل ماضٍ مغير المصيغة أمام ظرف مكان نائب الفاعل وهو مرفوع
 وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة (وصم رمضان)
 أي شهر رمضان وحذف لفظ شهر جازوا الذي عني عليه أكثر التصويين جواز إضافة شهر إلى سائر
 أعلام الشهور والله كثر ذلك في ثلاثة منها وهي رمضان وربيع الاول وربيع الآخر حتى قال
 بعضهم تستعمل العرب من أسماء الشهور رمضان في لفظ شهر الا هذه الثلاثة وقال السعد
 القنبراني أطلقوا على الشهر في ثلاثة أشهر هو مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر
 ربيع الاول وشهر ربيع الآخر اه لكن قال ابو حيان هذا خبر معروف وانما اسم شهر رمضان
 أي بحذف لفظ شهر واعرابه ضم فعل ماضٍ مغير المصيغة رمضان ظرف زمان نائب الفاعل وهو
 مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره فاما مرفوع رمضان طرفا لانهم يخرجون عن الطريقة
 الى الفاعلية والمفعولية والاضافة وغيرها ويختصان بالاضافة في الاول والعلية في الثاني
 (الثالث) مما ينوب عن الفاعل (الجار والمجرور) بشرط ان لا يكون الحرف الجار لتبديل وان
 لا يلزم وجهها واحدا في الاستعمال كذا فانهما يختص بالزمان ورب ظنهما يختص بالنكرة فيجوز
 لا يصح نيابة عن الفاعل (نحو ولما سقط في أيديهم) أي ندعوا على عبادة الجهل وكل من يندم فقد
 سقط في يده واعرابه جار مابطة لوجود شي وجود غيره وقول بعضهم لما ظرف زمان بمعنى الحين
 مبني على انها اسم بمعنى الحين وهو ما ذهب اليه بعض التصويين وذهب الجمهور الى انه ظرف
 رابط لوجود شي وجود غيره وسقط فعل ماضٍ مغير المصيغة في أيدي جار ومجرور في حرف جر أيدي
 مجرور وبني وعلامة جر كسرة مقدرة على اليا مع من ظهورها الاستغناء لانه اسم متعوض
 وهو مضاف والهـ ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع ووجه الجار والمجرور في
 محل رفع نائب الفاعل ومثله قوله تعالى غير المنسوب عليهم منسوب اسم مفعول يعمل عمل الفعل
 يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول عليهم جار ومجرور في محل رفع نائب الفاعل قال الفاكهي
 وظاهر كلامه ان النائب هو مجموع الجار والمجرور وهو اختيار ابن مالك والتحقيق انه المجرور
 فقط لانه المفعول حقيقة والجار انما جي به لياصال معنى الفعل الى الاسم اه وقال ابن عتقاء
 والصحيح ان الجهل للمجرور وحده لكن لا ينبغي على محله خلافا للبديع والتهاية وقال ابن مالك
 لهما معا اه وعلى الصحيح تقول في اعراب الجار والمجرور اذا وقع في محل نائب الفاعل في نحو
 سقط في أيديهم في حرف جر أيدي مجرور وبني في محل رفع نائب الفاعل وتقول في نحو غير المنسوب
 عليهم على حرف جر والهـ ضمير متصل مجرور وبني في محل رفع نائب الفاعل وعلى هذا فالنائب

الاول المفعول به كاتقدم
 الثاني الطرف نحو جالس
 أمامك وصم رمضان
 الثالث الجار والمجرور
 نحو ولما سقط في أيديهم

اسم مفرد هو المجرور ولا الجلالة باسمها (الرابع) عما ينوب عن الفاعل (المصدر) أي المفعول
 المطبق فانه يسمى بذلك بشرط جواز نيابته ان يكون منصرا فأي غير لازم للنصب على المصدرية
 فلا يجوز نيابته نحو معاذ الله ومبضان الله مختص أي مفيد ازياة على معنى عاملة اما تجديده كضرب
 ضربتان أو بزيادة كضرب ضرب الامير أو بال كسير السيرا أو بوصف ظاهر (نحو فاذا نفع في
 الصورة ونفخة واحدة) واعرابه الفاعلة طرفة اذا نفع لما استقبل من الرمان نفع فصل ماض مخير
 الصيغة في الصور جار مجرور ونفخة نائب الفاعل واحدة صفة أو بوصف مقدر نحو نفع في له
 من أخيه شيء أي غو ما من جهة أخيه فخرج ضرب المخصص وهو لا يغيد بزيادة معنى ويسمى
 بالمصدر المتوكل فلا يجوز نيابته نحو ضرب ضرب (ولا ينوب غير المفعول به) مما ذكره (مع
 وجوده) بل يتميز هو عن وجوده للنيابة لشدهم بمال فاعل في نوب فهم معنى الضل عليه
 بمختلف سائر المفاعيل فاذا قلت ضرب ضرب يوم الجمعة أمام الامر ضربا شديدا في داره تعين في هذا
 المثال زيد للنيابة ومع عدم المفعول فجميع سوا في اذ وقوعها موقعه من غير ترجيح لاحدها
 على الآخر على الاصح لكن ما كانت نهاية التمسك بذكره أشدهم أو لى بالنيابة (غالبا) أقبه
 لشارة الى ما ياراه المحققون من نيابة غير المفعول به مع وجوده واختاره ابن مالك لورود
 السماع به كقراءة أبي حنيفة لم يري قوما لمعا كانوا يكسبون وقول الشاعر
 أتجلى من المدان ذرا * بهوقيت الشر مستطيرا
 واجيب بان القراءة شاذة والبيت ضرورية (واذا كان الفعل) المبني للفعول (متعديا لاثنتين)
 أصلها المتدا وان يربعين نيابة الاول على الاصح ونصب الثاني نحو ظن زيد فاعلا ولا يجوز ظن
 زيدا قائم أوليس أصلها ذلك وذلك في باب أعطى وكسا (جسلا أحدهما نائب عن الفاعل)
 والاولى نيابة المفعول الاول (وينصب الثاني منهما) أي الذي لم يعمل نائباً سواء الاول أو الثاني
 (نحو أعطى زيد درهما) وأمر به أعطى فعل ماض مخير الصيغة زيد نائب الفاعل وهو مرفوع
 وعلامة رفعه ضم آخره وهو المفعول الاول لا يعطى ودرهما مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه
 فتح آخره وضو كس زيد ثوبا وقد تقدم ان الثاني من باب أعطى يتمتع اقامته ان أوقع في لباس
 كاعطيت زيد امرأته تعين فيه اذا نى المفعول نيابة الاول فتقول أعطى زيد درهما ولا يجوز نيابة
 الثاني سواء تقدم أو تأخر لا لليس لان كلاهما يصلح ان يكون معطى ولا يتبين المأخوذ من
 الا خذالا بالاعراب فالقول أعطى عمرو زيدا أو أعطى زيد امرأته ولو هم ان همرا آخذون زيد
 مأخوذوا القرض العكس فانه في التصريح

المصدر نحو فاذا نفع في
 ورنة واحدة ولا
 بغير المفعول به مع
 ودعاليا وإذا كان
 لمتعديا لاثنتين جعل
 هما نائبان عن الفاعل
 من الثاني منهما مفعول
 في زيد درهما
 باب المتدا وان يربع
 له هو الاسم المرفوع
 يروي عن العوامل
 لينة

باب المتدا وان يربع

وهما النوع الثالث والاربع من المرفوعات ووجه سماي باب واحد تلزمهما غالبا والتسمية
 بالمتدا وان يربع هي التسمية الشهيرة وسيمويه يقول المبني والمبني عليه والمتفقون يقولون
 الموضوع والمفعول وأهل العاني والبيان يقولون المسند والمسنود اليه وأخروا عن الفاعل
 ونائبه لان عاملها معنوي وعامل الفاعل لفظي وما كان عاملة لفظيا أقوى بمعاملة معنوي
 (المتدا هو الاسم) الصريح نحو زيد قائم أو المؤول به كالمصدر المتوكل من ان والفعل الآخر في
 كلامه (المرفوع) لفظا أو تقدير أو محلا (العاري) أي المجرور (عن العوامل اللفظية) وهي كان

وأخواتها وان أخواتها ووطن وأخواتها فخرج بالاسم الفعل والحرف والجلسة وأما قولهم
تسمع بالمعدي خير من إن تراه فالحق أنه موزول بالمصدر أي سمعك وكذلك قوله تعالى سواه
عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم فإنه في تقدير سواه عليهم استغفارك وعدمه بالمرفوع
المنصوب والمجوز وبغير زيادة وأما نحو يحسبك درهم فحسبك مبتدأ واليه فيه زيادة ودرهم
خبر وبالله أرى عن العوالم القظية الفاعل ونائبه واسم كان وأخواتها خبران وأخواتها
لكون عاملها الفظية وهو الفعل واحترز بالعوامل القظية عن السائل المنصوي وهو الابتداء
الذي هو خبر الاسم للاسناد فإن الصحيح أنه العامل في المبتدأ (وهو قسمان) بالاستقراء (ظاهر
ومضمر) وقد تقدم بيان المراد بكل منهما ولا يجوز الابتداء بالخبر لتصل لأنه خلاف وضعه بل
يجوز الابتداء بالخبر المنفصل مع وجوب مطابقة الخبر له أفراداً أو تنقيحاً وجاءت ذكرنا
غالباً ومن غير الغالب أنت بكسر التاء أفضل من عمرو وأنت أفضل من عمرو وأنت أفضل
امرأة وأنت أفضل رجلين وأنت أفضل رجال ونساء وأنت بفتح التاء مسبوقة أو جرح وأنت
بكسر التاء مسبوقة أو جرح لأن قولاً لا يستعمل للذكر والمؤنث فالخبر اثنا عشر ضميراً منفصلاً
(وهو أنا) لتسكلم وحده مذكرة كان نحو أنا قائم أو مؤنثاً نحو أنا قائمة (وأخواتها التي تقدمت في
فصل المضمرة) وهي نحن لتسكلم المعلوم نفسه أو مفعول غير مذكور كأنه مضمون فقولن أو مؤنثاً
نحو نحن فاعلت وأنت بفتح التاء مخاطبة نحو أنت قائم وأنت بكسر التاء مخاطبة نحو أنت
قائمة أو أنتما التي مخاطبة مذكرة أو أنتما فاعلتان أو مؤنثاً نحو أنتما قائمتان وأنتما بلع المذكر
المخاطبة نحو أنتما فاعلتان وأنتما بلع المؤنث المخاطبة نحو أنتما فاعلتان وهو لذكر الفاعل نحو هو
قائم وهي المؤنثة الغائبة نحو هي قائمة قال الرضي والواو والياء في هو هي عند المصريين من
أصل الكلمة وعند الكوفيين للإشباع والخبر هو المله وحده ليدل التثنية والجمع فأنك
تحدقهما فيهما والاول هو الوجه والثنى الغائب مذكور نحو هما قائمتان أو مؤنثاً نحو هما
قائمتان وهم بلع المذكر الفاعل نحو هم قائمون وهم بلع المؤنث الغائب نحو هن قائمتان فأنك في
هذه الأمثلة كلها مضمرة مبنية لا يدخلها أعراب فتقول في نحو أنا قائم أنا ضمير متصل في محل رفع
مبتدأ قائم خبر وهكذا تقول فيما بعده (و) المبتدأ الظاهر قسمان (لا ثالث لهما) مبتدأ الخبر
وهذا هو الأكثر في كلامهم سواء كان خبر مذكوراً أم محذوفاً (ومبتدأ) لا خبر به بل (له
مرفوع) فاعلاً كان أو نائبه (سعد عبد الخبير) أي استغنى به عن ذكر الخبير لا يعني أن الخبير حنف
فسد هذا المصنف وشرط هذا المرفوع أن يكون اسماً ظاهراً كالأمثلة الآتية وأخبراً منفصلاً
نحو خليل موافق بعدد أي (الاول) أي المبتدأ الذي له خبر (نحو الله ربنا) وإعرابه الله مبتدأ
مرفوع بالابتداء قال الأزهري والابتداء عبارة عن الإتمام بالشيء وجعله أولاً لثان بحيث
يكون الثاني خبراً عن الأول وقال ابن هشام الابتداء هو التبرع عن العوامل القظية فلا سند
ربنا خبر مرفوع بالمبتدأ على الأصح (ومحمد رسول الله) وإعرابه محمد مبتدأ رسول خبر ولفظ
الجلالة مضاف إليه ثم أعلم أنه يتعين في المتأخرين المذكرين أن يعرب الأول ثم سأل مبتدأ
والثاني خبر ولا يجوز العكس كما يفيد قول ابن الحارث وأذا كان المبتدأ مشغولاً على ما له مصدر
الكلام مثل من أولك أو كالعرقين أو متساويين نحو أفضل منك أفضل مني أو كان الخبر فعلاً

وهو قسمان ظاهر ومضمر
وهو أنا وأخواتها التي تقدمت
في فصل المضمرة والظاهر
قسمان مبتدأ والخبر
ومبتدأ مرفوع وسعد
الخبر فلا ولا نحو الله ربنا
ومحمد رسول الله

له وجب تقديمه اهـ وعلمت اعراب الاول خبر او الثاني مبتدأ في ضوئ الثاني الالاس وقال
 اللغامي في المثل الصافي والاصل تقديم المبتدأ على الخبر وهو واجب ان تصلوا بغيره فافتقت
 رتبته ما فيضوا القربى او اختلفت فيه نحو زيد لفاضل والفاضل زيدان في جعل الاول خبرا
 مع ما لوحه لان يكون مبتدأ مخالفة للاصل الذي هو تقديم المبتدأ من غير فائدة هذا هو المشهور
 وقيل يجوز تقديم كل منهما مبتدأ وخبر مطلقا وهو قول أبي علي وقيل ان اختلفت رتبتهما في
 التعريف فاعرفهما المبتدأ والا فالسابق وقيل المعوم عند المطلب مبتدأ والمجهول خبر وهو
 اختيار ابن هشام اهـ (والثاني) وهو المبتدأ الذي لا خبر له (هو) ما كان رافعا لمكتفي به عن
 الخبر وصفا كان وهو (اسم الفاعل واسم المفعول) وتلقى أمثلهما في المتن والصفة المشبهة نحو
 ما أحسن وجهه واسم التفضيل في لثمن يرفع به الظاهر مطلقا نحو ما أجل منك أخوك وما
 أحسن منه أنت أو ما دعو ولا بالمشق كالقوس نحو ما قرشي أنت وغيره مذكر زيد وما دني
 عمر وأى غير منسوب لقرش ومكة والمدينة ومثله نحو ما رجل أولك أي غير مكمل في الرجولية
 وهل أمدا أخوك أي شجاع (إذا تقدم عليها نفي) أي لا رافع مكتفي به إلا إذا تقدم وما نفي
 بحرف كاسمي في أمته المتن أو نفي بفعل نحو ليس قائم العمران قائم اسم ليس لا فعل عمل كان
 وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الشاعل وينصب المفعول والعمران فاعل باسمه خبر
 ليس أو باسمه نحو غير قائم الزيدان فغير مبتدأ وقائم مضاف اليه والزيدان فاعل بقائم سدس الخبر
 لان المعنى ما قائم الزيدان (أو استفهام) بحرف كاسمي في المتن أو اسم ضوكيف بالاسم العرابة
 واعرابه كيف اسم استفهام في محل نصب على الحال من العمران وقدم لان الاستفهام مصدر
 الكسلا جالس مبتدأ أو هو اسم فاعل والعمران فاعل سدس الخبر (نحو قائم زيد) هذا امثال
 اسم الفاعل المصوب بالاستفهام واعرابه المحمزة للاستفهام قائم مبتدأ وقائم اسم فاعل يعمل
 عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول زيد فاعل سدس الخبر (وما قائم الزيدان) هذا امثال
 اسم الفاعل المصوب بالنفي واعرابه نافية مجازية تعمل عمل ليس يرفع الاسم وينصب الخبر قائم
 اسمها وعلامتها ضم آخره وقائم اسم فاعل الزيدان فاعل سدس خبر ما مجاز يتو بصور ان
 تعرب ما نافية تنجية فلا يكون لها اسم ولا خبر ويكون حيثن قائم مبتدأ والزيدان فاعل سدس
 الخبر وعلامتها الالف لا معنى (وهل مضروب العمران) هذا امثال اسم المفعول المصوب
 بالاستفهام واعرابه هل حرف استفهام مضروب مبتدأ وعلامتها ضم آخره ومضروب اسم
 مفعول يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول العمران نائب الفاعل سدس
 الخبر وعلامتها الالف لا معنى (وما مضروب العمران) هذا امثال اسم المفعول المصوب
 بالنفي واعرابه نافية مجازية ضم آخره ومضروب اسم مفعول يعمل
 عمل الفعل يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول العمران نائب الفاعل سدس خبر ما مجاز
 استثنى هذا النوع عن الخبر لانه في معنى الفعل دليل انه لا يضر ولا وصف والفعل لا يضره
 فكذلك ما في معناه فلا كان المرفوع غير مكتفي به نحو قائم أو ما دني لم يكن الوصف حينئذ مبتدأ
 زيد مبتدأ لمؤخر وقائم خبر مقدم وأواء فاعل قائم وأد الم تقدم نفي أو استفهام نحو قائم الزيدان
 ومضروب العمران فالكوفون والاشخسر مجزيون ونوع الوصف مبتدأ والبصريون يتعنون

شأنى هو اسم الفاعل
 اسم المفعول إذا تقدم
 بها نفي أو استفهام فهو
 ثم زيد ما قائم الزيدان
 ال مضروب العمران

ذلك قال في المتى وهل تقدم التثنية والاستفهام شرط في العمل أو في الاكتفاء فالفاعل عن انطباع
 قولان أحدهما الثاني وقيل المصنف يريد أن الرفع ليس بعد الخبر لا يرفع إلا الاسم الظاهر
 وذكر في القواعد أنه يرفع الاسم الظاهر والضمير المنفصل نحو ما قائم أنما ما مضروب أنما
 وأقامت أنما وهل مضروب أنما وفي ذلك خلاف وفي المنهل الصافي على قول المنذر رفع غير
 مستر هذا مثل الظاهر نحو ما قائم الزيدان وهذه لا خلاف فيها والضمير المنفصل نحو ما قائم أنت
 وهذه فيها خلاف فالبصريون يميزون كون الضمير مبتدأ فيكون من القسم الأول وكونه فاعلا
 فيكون محلن فيه والكوفيون يوجبون الابتدائية ووافقهم ابن الحاجب بل حكى في أماليه
 الإجماع على ذلك ونسب إلى الوهم في نقله اهـ (ولا يصح كون المبتدأ نكرة) لأن الغرض من
 الأخبار الإفادة وهي متعينة إذا كان المبتدأ نكرة وبعبارة الأزهري ولا يفسد نكرة لأنها
 مجبولة لا تفيد غالبا أي لأن المبتدأ محكوم عليه بالخبر والحكم على المحمول بالإصح وقال
 الدمامي في القسم الأول من قسمي المبتدأ وهو ما كان مسندا اليوم أو القسم الثاني وهو ما لم يرفع
 مكث في به بعد نفي أو استفهام فذلك لازم التنكير لا يعرف وجه لشدته شبه الفصل ولذلك
 انقضت الجلة منه ومن مرفوعة فلا منخل له إذا قبل محض فيه اهـ (الا) إذا قدمت نكرة النكرة
 والغالب حصول الفائدة بها (عسوخ) أي بسبب موجب للابتداء بها لقلة الإجماع فيها عند وجود
 المسوخ فيصح الحكم عليها جند (المسوغات) لذلك (كثيرة) أنها عابد الله بن عبد الرحمن
 عتيل في شرح الألفية إلى أربعة وعشرين وابن صفوري في كتابه المقرب إلى سيف وثلاثين وابن
 هتاف في الدرر البهية إلى أربعة وعشرين ثم قال وقد فهم من التثنية وغيره أن رجعا جتمع في الشيء
 الواحد مسوغات وأنت إذا بسطنا على طريقة ابن عتيل وغيره أثبت على المسألة فتأمل وقد قال
 جع محققون كابن هشام والمراد أن مرجح المسوغات إلى التهم والتخصيص وقال القاهسي
 تبعا لابن الحاجب مرجحها إلى التخصيص ووجهها اهـ (منها) أي من المسوغات (ان) بتقديم على
 النكرة نفي أو استفهام فيجوز الابتداء بها لأن النكرة إذا وقعت في جمل النفي أفادت عموم
 الأفراد وتعمولا تعميت وتخصت بذلك التعمول والاستفهام في معنى النفي وقال ابن الحاجب
 الاستفهام المسوغ للابتداء هو الممثلة للمادة لا نحو أ رجل في الدار أم امرأة كما تستدل به في
 السكاكية وليس كذلك قاله في المتى مثال النفي (عومار رجل قائم) وأعرابه ما نافية رجل مبتدأ قائم
 خبره ولم يبال باختلاف كون مائة عمل ليس لأن المقام قرينة ظاهرة في كونها مائة (و) مثال
 الاستفهام (هل رجل جالس) وأعرابه هل حرف استفهام رجل مبتدأ جالس خبره (وقوله تعالى
 آله مع الله) وأعرابه الممثلة للاستفهام الانكاري آله مبتدأ مع ظرف مكان ولفظ الجلالة
 مضاف إليه والظرف وما أضيف إليه شبهة متعلق واجب الحذف تقديره مكان في محل
 رفع خبر المبتدأ (ومنها) أي من المسوغات (ان تكون) أي النكرة (موصوفة) بصفة يحصل بها
 التخصيص مذكورة كانت (نحو) لمبدأ مؤمن خير) فان العبد يتناول المؤمن والكافر فلما
 وصف بالمؤمن تخصص وتربعين المرفة فصح جعله مبتدأ وأعرابه اللام لأن الابتداء بعد مبتدأ
 مؤمن بصفة خير خبر خبر المبتدأ أو محذوفة نحو السن منوان بدوهم وأعرابه السن مبتدأ منوان
 مبتدأ ثان وعلا مرفضة الألف لا معنى وهو نكرة لكنه تخصص بصفة محذوفة والتقدير منوان

ولا يكون المبتدأ نكرة إلا
 بمسوخ والمسوغات كثيرة
 منها ان تقدم على النكرة
 نفي أو استفهام فتعملا
 قائم وهل رجل جالس وقوله
 تعالى آله مع الله ومنها ان
 تكون موصوفة فتعملا
 مؤمن خير

منه وجعله يندرج في محل رفع خبر وفي معنى وصف التكررة ثم خبرها فتصور رجل عندك لا بمعنى
 رجل حبيب عندك (ومنه ان تكون) أي التكررة المبتدأ بها (مضافة) إلى تكررة أخرى أو إلى معرفة
 والمضاف عملاً لا يتعرف بالأضافة فالاول (مخو جس صلات كنهن الله) أي فرضهن لله على
 المكافئين في اليوم والليلة قال اعرابي هل على غير هذا رسول الله قال لا الا ان ترفعوا قال والله
 لا اريد على هذا ولا اتخص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع ان صدق أو قال دخل الجنة ان
 صدق واعرابه خمس مبتدأ وهو مضاف موصولات مضاف اليه كتب فعل ماض والماء خبر متصل
 في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع الاناث الله فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
 والثاني نحو مثل لا يعمل وغيرك لا يجوز فمثل وغير كل منه ما مبتدأ وهو تكررة لان اضافته إلى
 الضمير لا تقيده ثم قال انه عريق في التكبر ولكنه شخص بالأضافة وبعمل لا يتعرف بالأضافة
 حسب نحو حبسنا الله أي ضوأينك زاده هذه ايماء باختلاف نحو غلام زيد فانه معرفة محضة لان
 اضافته تفيد التعريف ثم ما ذكر من اعتبار كون التكررة المبتدأ بها مضافة إلى تكررة أخرى أو إلى
 معرفة والمضاف عملاً لا يتعرف بالأضافة محله فيما اذا ذكر المضاف اليه فان لم يذكر المضاف اليه لم
 يشترط ذلك كسلام صلاة على عبد أي سلام الله تعالى وصلاة أو سلامي وصلاة وقوله تعالى كل
 قاتلون أي الخلق وكل يموت أي كل أحد واختلف في كل عند الضمير عن الاضافة فقال
 الاخفش والغرابي وابن درستو به انها تكررة والذي عليه سيبويه والجمهور انها حينئذ معرفة
 (ومنها) أي ومن المسوغات (ان يكون الخبر ظرفاً أو جاراً أو مجروراً) أي ما يصح الاخبار به بشرط ان
 يكونا متصينين اصلاً حيثما لا لاخبار حينئذ بخلاف نحو عند رجل غرة وفي دار رجل اذا قاعدة في
 الاخبار بذلك (تقدمين على التكررة) فان تأخر اعني نحو عند رجل غرة وفي دار رجل لا قاعدة في
 الابتداء بالتكررة قال ابن علقمة والحق ما قاله ابن هشام من انه لا مدخل للتقديم في التسوية
 وانما اشترط لدفع توهم الصفة حيث التبس بالصفة وجب التقديم وحيث فهم المراد جاز التقديم كما
 صرح به الجري والواحد نحو ورجل بالباب اه (نحو عندك رجل) واعرابه عند ظرف مكان
 مفعول فيه وعلامة نصبه فتح آخره والكاف في محل جر بالأضافة والظرف وما أنشيف اليه في
 محل رفع خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر (وفي الدار امرأته) واعرابه في الدار جار ومجرور خبر مقدم
 وامرأته مبتدأ مؤخر ولو عكس وقيل زيد عندك وامرأته في الدار لا تبس بالخبر بالصفة لاحتمال
 كون عندك وفي الدار حينئذ في محل الجر وكونه في محل الصفة والتقديم يتعين كونه خبراً
 (ونحو قوله تعالى ولدينا ميراث) واعرابه إلى ظرف مكان مفعول فيه مبني على قصة مقدرة على
 الالف المتقدمة لاجل الاضافة وخبر متصل في محل جر بالأضافة والظرف وما أنشيف اليه في
 محل رفع خبر مقدم وميراث بمبتدأ مؤخر وفي القاموس ولدن بضمعين ولدن ولدي ظرف زمان
 ومكان كقند اه وفي الخبيص ما حاصله ومنها يعني من الظروف المبني على وقتها ماله ولد
 ولدن وهي بمعنى عند الانثى الشخص اذ عني يتناول ما كان في ملكك حضرك أو لم حضرك
 ولدي لا يتناول الا حاضر وتقلب أفضلي بامع الضمير كالف إلى وعلى غالباً وقديسني
 عنه كقوله

ومنها ان تكون مضافة
 نحو خمس صلات كنهن الله
 ومنها ان يكون الخبر ظرفاً
 أو جاراً أو مجروراً مقدمين
 على التكررة فتصور عندك رجل
 وفي الدار امرأته ونحو قوله
 تعالى ولدينا ميراث

الأكم باخفاه لا الانا • عز الناس الضراعة والحوانا

فلو برئت عقولكم بصريح * بأن دواءه ذاتكم إنا
وذالكم اذا اقمتمونا * على قصر اعتمادكم علانا

أي اليك لا البنا ولا بنا وعلمنا اه (وعلى أنصارهم تشاؤ) واعرابه الواو ابتداءية على حرف جر
بمجرور يعلى والملة ضمير متصل في محل جر بالإضافة وجلة الجار والمجرور في محل رفع خبر
مقدم غشوة مبتدأ مؤخر في نفسه كقول الفاعل عن بعضهم ان مدار صفة وقوع البتة انك
على حصول الفائدة فادأ حصلت فاعبر عن أي نكرت من غير توقف على وجود مسوغ من
المخبر عن التي ذكرت اذا تخلوا عن تكلف وضع وهذا هو ظاهر عبارة الالفية فليد بعين
محل على الباب وكوكب انقض الساعه اذا كان المخاطب لا يعرف ذلك قال ان غشاه بمقتله
لذلك وهذا هو التحقيق بل الحق الذي لا يحيد عنه وهو المنقول عن سيبويه فانه لم يشترط في
الابتداء هاسوي حصول الفائدة اه (وقد يكون المبتدأ مصدرًا مؤولاً أي بالاسم الصريح
وتأويله (من أن والفعل) وان كان غير اسم في الصورة الظاهرة (تصوّر أن تصوّموا خبركم)
واعرابه الواو حرف عطف أن حرف مصدر ونصب تصوّموا فاعل مضارع منصوب وبعلامه نصبه
حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والمصدر المنسبك من أن وما بعده
يتم هذا التقدير صومكم وخبر خبر وعلمه روضه ضم آخره ولكم جار ومجرور وجلة الجار
والمجرور في محل رفع نعت خبر قاله أو البقاء (أي صومكم خبركم) ومثله قوله تعالى ومن آياته
ان تقوم السماء والأرض بإمره أي قيام السماء والأرض بإمره موطن ظاهر كلام المصنف ان المبتدأ
لا يكون سماعاً صولاً الا من موصول حرفي وصلته كما مثل ولكن قال ان عنقه في الذرة قوله المؤول
شمل المؤول بدون ما قبله مع جعل الجمله فاعلمه مقام المصدر نظر الذي نحو سوا عليكم ادعوه
أم أنت صامتون فدعوه ثم مبتدأ وأنتم صامتون معطوف عليه وسوا خبر مقدم ادعواكم
وصنعكم سوا ومثله سوا علمنا انزعنا صبرنا سوا علمهم انزعنا ثم لم تستغفر لهم أي
استغفركم وعدمه سوا وخرجه أو صبرنا سوا وقال الاخفش الجمله فاعل سوا وقال الفارسي خبر
عن سوا (والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة) مفردا كان أو جملة أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً (مع
مبتدأ) غير ارفع المكثفي به عن الخبر فخرج ما يقتضيه الفائدة مع غير المبتدأ كالفعل ونائبه لا يمان
تتم به الفائدة لكن مع غيره مبتدأ يخرج مرفوع المكثفي عما يستعد الخبر نحو ما قلنا ان زيدان
لا يمان نعمت به الفائدة لكن واقعه لا خبره لا يفي معنى الفعل والنقل لا يخبر عنه (وهو) أي الخبر
(فسمان) الاول (مفرد) وهو هنا ما يقابل الجمله وشبهها كالطرف والمجرور وفي باب الاعراب
ما يقابل المتنى والمجوع وفي باب التنداولا التبرة ما يقابل الضاف وشبهه وفي باب العلم ما يقابل
الركب (و) الثاني (غير مفرد) وهو الجمله وشبهها من الطرف والمجرور (فالخبر) ويجب مطابقته
للمبتدأ حيث أمكن افراداً وتنبيه وجماعاً ونذكر اننا (تصوّر يد قائم) واعرابه روضه ضم آخره وقائم اسم
فاعل يعمل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو
(وازيدان قائمان) واعرابه زائدان مبتدأ أو علمه روضه الالفية عن الفعل لا معنى
قائم خبر وعلمه روضه الالفية عن الضمة لا معنى وقائم اسم فاعل يعمل عمل

وعلى أنصارهم تشاؤ وقد
يكون المبتدأ مصدرًا مؤولاً
من أن والفعل نحو وان
تصوّموا خبركم أي صومكم
خبركم والخبر هو الجزء الذي
تتم به الفائدة مع مبتدأ وهو
فسمان مفرد وغيره مفرد
تصوّر يد قائم والزائدان
قائم

الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جواز تقديره **هو** (وازيدون فاعلون)
 واعرابه ان يذون مبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لا يجمع مذ كرسالم وفاعون فاعلون
 خبر وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لا يجمع مذ كرسالم وفاعون اسم فاعل وفاعله مستتر فيه
 جواز تقديره **هم** (وزيد اخوك) واهرابه يز يبتدأ واخوك خبر وعلامة رفعه الواو لا منه من
 الاسماء الستة هذا كله في المذكور يقال في المؤنث هند فاعقه والهند ان فاعلتان والهندان فاعلتان
 وهند اخنك واذا جتمع مذ كرسالم غلب المذكور على المؤنث فيقال زيد وهند فاعلتان ولا يقال
 فاعلتان ثم المفردان كان مشتقا فعمل ضميره ما لم يرفع الظاهر نحو زيد قائم اوه او قائم انت اليه وان
 كان جامدا فلا يعمل ضمير المبتدأ الا ان اول عينه تنقل نحو زيد اسدي عني تمصاع (وغير المفرد ثلاثة
 اشياء اما جلة) ولا يضمن اقترانها رابط يربطها بالمبتدأ والا كانت اجنبية عنه فلا يصح الاخبار
 بها عنه نعم ان كانت الجلة عين المبتدأ جاز دخلها من الرابط وذلك بان تقع خبرا عن مفرد يدل على
 جلة كالحديث والخبر والشان والكلام والقول واللفظ والامر والقصة والحكاية وضمير
 الشان وخبر المضاف الى مفرد كذلك تغير الكلام لا اله الا الله ثم الاصل في الرابط كونه ضميرا
 مذكورا كان او مخبرا فمفعول وعدا لله الحسنى اى وعده على قرأته من رفع كل وهو ان عاصر
 وقد باقى الرابط غير ضمير كليم الالهة نحو وليس التقوى ذلك خير واما إعادة المبتدأ بالقطعة
 نحو القارعة ما القارعة او معناه نحو المديق سبق ابو بكر الالهة وعموم شغل المبتدأ فاعوار الذين
 آمنوا واهلوا الصالحات انما لانضم اجزى احسن علفان من احسن عملنا شغل الذين آمنوا
 وكذلك يذم الراجل ان كانت اللموم الجنس والى النائية مناب الضمير نحو فاعلم من طفي واثر
 الحياه الدنيا فان الحليم هو الماوى اى ماواه ثم الجلة اما اسمية وهى ما صدرت باسم (نحو زيد
 جاريته ذاهبة) واهرابه يز يبتدأ اول وجاريته مبتدأ ثان وذهابه خبر المبتدأ الثانى ورجلة المبتدأ
 الثانى وجريته فى محل رفع خبر المبتدأ الاول والرابط بين المبتدأ الاول وخبره الما من جاريته واعلم
 ان الضمير بين قسموا الجلة الى مفرى وكبرى وشرح ذلك فى قواعد التحويلات هشام وشرحها
 للذهرى وغيره (وقوله تعالى وليس التقوى ذلك خير) اذا قدرت ذلك مبتدأ ثانيا قبله مبتدأ
 وهو مصافى والتقوى مصافى اليه والاعراب فيه مقدر على الالف لانه اسم مقصور وذلك مبتدأ
 ثان وخبر خبر المبتدأ الثانى ورجلة المبتدأ الثانى وخبر خبر المبتدأ الاول والرابط اسم الالهة واما
 اذا قدرت ذلك بدلا من لباس التقوى او عطف بيان عليه فالأبى حيث لا شاهد بها على كون
 الخبر جلة لتكون الخبر حيث مقصدا (وقل هو الله احد) واهرابه هو ضمير من نصب فى محل رفع
 مبتدأ اول الله مبتدأ ثان احد خبر المبتدأ الثانى ورجلة المبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ
 الاول وهى نفس المبتدأ فى المعنى فلا تحتاج رابط يربطها بالمبتدأ كما قال ابن مالك فى انطلاقة
 * وان تكن اياه معنى اى كفى بها * وذلك لانها اذا قدرنا هو ضمير شان فبجمله الله احدثه فى
 المعنى لانهم مضروبة والمضروبين المضروبى الشان الله احدثوا اما اذا قدرنا هو ضمير المسؤول
 عنه فغيره مقصود وهو الله احدثه بعد خبرا وبدل قال الازهرى وعمما الجلة فيه نفس المبتدأ
 فى المعنى فهو ضمير اى بذكر الاله الا الله اى عادته ودأبه هذه الكلمات اى الاكسكان من
 ذكرها (واما جلة فضيلة) وهى ما صدرت بفعل (نحو زيد قائم اوه) واهرابه يز يبتدأ قائم

زيدون فاعلون وزيد
 هو ضمير المفسر
 اجلة اسمية نحو زيد
 يته ذاهبة وقوله تعالى
 باسم التقوى ذلك خير
 له هو الله احد واما جلة
 يته نحو زيد قائم اوه

اسم جمع لركب أو جمع له وهم العشرة فصاعدا وقد يكون النجمل أى والركب كالتون يمكن
أسفل مسك فاسفل منصوب على الظرف وهو فى الحقيقة صفة لتطرف مكان محذوف أى
والركب فى مكان أسفل من مكانكم اه وفى المجيد أجاز لا خفض والكسافى والفراء أسفل
بالرفع على تقدير محذوف من أول الكلام أى وموضع الركب أسفل اه وقد أنهم غلبه
بالظرف الزمانى والمكانى أنه يجوز الأخبار بكل منهما لكن الزمانى لا يتغير به الا عن اسم المعنى
نحو السفرغدا والصوم يوم الخميس ولا يتغير به عن الذات كاسماتى بخلاف المكانى فإنه يتغير به عن
الذوات نحو زىد يخطفك والمعانى نحو الخبر لمامك (والجار والمجرور) التام الذى يتغير به عن
المبتدأ (نحو زىد فى الدار) وأعرابه زىد مبتدأ وفى الدار جار ومجرور وشبه جملة فى محل رفع خبر
المبتدأ متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر (و) مثله (قوله تعالى الحمد لله) فالجار
ومجرور وشبه جملة فى محل رفع خبر متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر (وتعلق الظرف
والجار والمجرور إذا وصفا) أو صلة أو صلة أو مالا (محذوف) وجوبا لا يجوز إظهاره فى
الكلام ولا بد من تقديره كونا عاما كالحصل والاستقرار والسكون والثبوت والوجود
والوقوع فيتحين تقدير واحد من هذه ثم الذى ذهب إليه ابن مالك أن الأرجح تقدير المتعلق فى غير
الصلة بصيغة الاسم فلذا قل المصنف تقديره كائن أو مستقر (لأن الاصح أن المحذوف المقدر
بما ذكر هو الخبر وحده وقبل الخبر هو المذكور دون المحذوف وقيل هو مجموعهما ما فى الصلة
فيجب تقديره فعلا مطلقا لا يجوز تقدير المتعلق كونا خاصا كقائم وجالس الأدليل يدل عليه
وحيث لا يكون الحذف جائزا لا واجبا وإذا قلنا المتعلق المحذوف لفظ كائن فهو من كان التامة
بمعنى حصل وثبت والظرف بالنسبة إليه لقوى غير متضمن للضمير ولو جعلناه من كان الناقصة
لكان الظرف فى موضع الخبر بتقدير كان آخرى وعند ذلك تسلسل التقديرات قاله فى
الدرر البهية (ولا يتغير بظرف الزمان عن الذات) المراد بها هنا ما قام بنفسه ويقابلها المرض وهو
ملا يقوم بنفسه ويقال له اسم المعنى (فلا يتغير بظرف الزمان) ولا هو وغدا لعدم الفائدة إذ
لا يختص الذات بزمن دون زمن فإذا أخذ الأخبار به عن الذات بان كان المبتدأ عاما والزمان
خاصا كمن فى شهر رمضان والناس فى زمان طيب جاز لا خسارة يحصل الفائدة بتخصيص
الزمان قال ابن عثاق والحق جواز نحو زىد فى زمان طاب له وإن حكمان المبتدأ خاصا لوجود
الفائدة فالمدار عليها اه (وانما يتغير به) أى بظرف الزمان (عن المعنى) جمع معنى وهو ما عدا
الذات من الاعراض كالصوم والسفر لآن الاحداث أفعال بوزنات وغيرها فلا بد لكل حدث
من زمان يختص به فى الأخبار ما عدا فائدة بخلاف الذوات فان نسبتها الى جميع الأزمنة على
السواء فلا فائدة فى الأخبار بالزمان عنها قاله الأزهري (نحو الصوم اليوم) وأعرابه الصوم
مبتدأ اليوم ظرف زمان وعلامة نصبه فتح آخره وهو شبه جملة فى محل رفع خبر المبتدأ متعلق
بواجب الحذف وكذا اتفق فى قوله (والسفرغدا) وأشار المصنف إلى التثنية بما ذكر أن شرط
الحديث الذى يتغير عنه بالزمان أن لا يكون مستقرا فان الصوم والسفر بكل منهما غير دائم الوقوع
فإن كان الحديث مستقرا لوقوع ضوابط الشمس يوم الجمعة فلا فائدة فيه لان طالعها مستقر
(وقولهم) أى العرب (الليلة الهلال) ينصب الليلة على أنه خبر مقدم والحلال مبتدأ مؤخر وقولهم

له والمجرور ونحو زىد
أى وقوله تعالى الحمد
بتعلق الظرف والجار
ور إذا وصفا خبرا
بالتقدير كائن أو
ولا يتغير بظرف
عن الذات فلا يقال
يوم وإنما يتغير به عن
نحو الصوم اليوم
مرغدا وقولهم الليلة

اليوم غير نحو ذلك مما ظاهره الخبر فيه نظرف الزمان عن الذات (مؤول) بنقد مضاف
 الى اسم الذات ليكون الطرف خبرا عن معنى لاعت ذات فيفسد في المثالين المذكورين رؤية
 الهلال وشرب خمر وما ذهب اليه المستنقح من كون ذلك مؤولا بما ذكره هو مذهب جمهور
 البصريين حيث قالوا ولا يخبر بالزمان عن الذات مطلقا واماعلى قول من قال انه اذا كان اسم
 الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقصدون وقت نحو الورد في أيلر والمهلال الليلة والربط شهرى
 ويبيع جازا لا خاوعه بالزمان فانه لا حاجة الى تقدير في مثال المثالين شبه الهلال باسم المعنى من
 جهة انه يحدث في وقت دون آخر ويجوز رفع اللب على انه خبر مقدم والمهلال مبتدأ مؤخر
 والتقدير حينئذ الليلة ليلة الهلال (ويجوز تعدد الخبر) مع كون المبتدأ واحدا لان الخبر كالتصريح
 والشئ الواحد يجوز ان ينعى بغير متعدده ولان الخبر محكوم به على المبتدأ ولا يمنع ان تحكم على
 الواحد باحكام متعدده (فحوزيد كاتب شاعر) أى ينثر الكلام وينظمه فالكاتب هنا الناثر
 للكلام والشاعر هو الناظم واعرابه زيد مبتدأ كاتب خبر شاعر خبر ثان وقوله تعالى (وهو
 النور الودود ذو العرش المجيد) فالمراد به هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ
 النور خبر أول الودود خبر ثان ذو خبر ثالث وعلامه رفعة الواو نيابة عن الضمة لانهن الاسماء
 الستة والعرش مضاف اليه المجيد خبر رابع فصال خبر خامس وهو من أمثلة المبالغة يسجل على
 الفعل يرفع الضاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو لما ريد جازا ويجوز
 الكلام حرف جر واسم موصول في محل جر باللام متعاقب بفعل وجلة ريد صلة الموصول والعائد
 محذوف تقديره ريد وقد أفهم فتميله ان الخبر انما يعمد اذا استقل بالخبرية فان لم يستقل نحو
 هذا حلوا ماض فلا تعدل بقول هذا مبتدأ وحلوا ماض خبر لانها معنى خبر واحد أى من ليس
 بنام الحلاوة ولا بنام المحوطة ولا يجوز ان يعرب الثانى منها بدلا لاصفة ولا خبر مبتدأ محذوف
 لأن المراد انه جمع الطعمن بخلاف الاخبار المتعددة كلشالين السابقين فانه يجوز ان يعرب
 ما بعد الخبر الاول خبر مبتدأ محذوف والتقدير زيد كاتب هو شاعر وهو النور وهو الودود هو
 ذو العرش الخ ثم اعلم ان المجيد في الآية قرئ بالرفع على انه خبر وبالجر على انه نعت للعرش
 والقراءتان سميان (وقد يتقدم) أى الخبر (على المبتدأ) تقدما (جوازا) أى جازا والافلاصل
 فيه ان يكون مؤخر عن المبتدأ لانه انما يوفى به ابيان حال المبتدأ او الدال على حال الذات متأخر عنها
 طبعا (نحو في الدار زيد) فزيد مبتدأ وفي الدار جار ومجرور خبر مقدم وانما تقدم على خلاف
 الأصل لقرض القصص لان غرض التكلم الاخبار بانه ليس في الدار غيره ولو قال زيد في الدار
 لما أفاد انه ليس فيها غيره (وقد تقدم) وجوبا أى واجبا وذلك في أربع مسائل الاولى ان يكون
 الخبر عماله صدر الكلام كاسماء الاستفهام (نحو أين زيد) واعرابه زيد مبتدأ مؤخر وأين
 استفهام في محل رفع خبر مقدم وجوبه لان الخبر المفرد اذا تضمن ما له صدر الكلام كالاستفهام
 وجب تقديمه بخلاف ما اذا كان الخبر المتضمن لما ذكره جلة فلا يجب تقديمه نحو زيد من أبوه لان
 تأخيرها لا يخرجها عما يستضمن المبدأة لوقوع صدر الجلة التي وقع فيها وظاهره ان يمين اعرب
 أن خبرا مقدما ولا يجوز ان يعرب مبتدأ او زيد خبر لان زيد مفعول وان طرف منكرة (و) الثانية
 ان يكون المبتدأ محصورا نحو (انما عندك زيد) واعرابه ان حرف تنوين كيد موصوب تنصب

مؤول ويجوز تعدد الخبر
 زيد كاتب شاعر وهو النور
 الودود ذو العرش المجيد
 فعال لما ريد قد يتقدم
 على المبتدأ جوازا انما في الدار
 زيد وجوبه وأين زيد
 وانما عندك زيد

الاسم وترفع الخبر وما كلفه لان عن العمل عند ظرف مكان وعلامة نصبه فتح آخره والكاف
ضمير متصل في محل جر بالاضافة والظرف وما اُضيف اليه في محل رفع خبر مقدم زيد مبتدأ مؤخر
وقدم الخبر فيه وجوب الفرض ان يكون المبتدأ محصورا لان المعنى ما عندك الا زيد ولو آخر
لا وهم ان المحصور هو الخبر (و) الثالثة ان يكون في المبتدأ ضمير منفصل يعود على الخبر نحو
(قوله تعالى ام على قلوبنا لها) واعرابه ام حرف عطف على قلوب بار وجرو في محل رفع خبر
مقدم افعال مبتدأ مؤخر والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة وانما وجب تقدم الخبر لثلاث
يلائم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز (و) الرابعة ان يقع تأخير الخبر في ليس
ظاهر (نحو في الدار رجل) واعرابه في الدار جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم رجل مبتدأ مؤخر
ونحو وجب تقدم الخبر لانه لو قيل رجل في الدار لالتبس الخبر بالصفة اذ يحتمل حينئذ في الجار
والمجرور ان يكون خبرا وان يكون صفة لرجل لان السكرة تطلب الظرف والجار والمجرور
والجمله اقصر من المباحثنا فالتزم التقديم دفعا لهذا الالباس (وقد يخصص كل من المبتدأ
والخبر) حذف (جوزا) بالاصل فهما الثبوت لكن جوزا وحذف أحدهما عند وجود قرينة
تدل على ذلك المحذوف وقد اجتمع حذف كل منهما وابعد الا خوف من مثل هذا المصنف بقوله (نحو
سلام قوم منكرون) واعرابه سلام مبتدأ وهو مذكور فلو كان المسوغ له الدعاء وخبره محذوف أي
عليكم و قوم خبر مبتدأ محذوف أي أتم ومنكرون نصب لقوم واذا دار الامر بين كون المحذوف
مبتدأ أو خبر اقبل الأولى ان يكون المحذوف هو المبتدأ لان الخبر يحيط القادة وقيل الخبر لان
التصوير في آخر السكامة أسهل وقيل بالتصوير وقد المصنف المبتدأ والخبر المحذوفين في الآية بقوله
(أي سلام عليكم أتم قوم منكرون) وقد يخصص كل منهما ما يجوز اذ ذلك نحو قولهم في جواب
أزيد قائم أي نعم زيدا قائم (و) قد (يجب حذف) كل منهما فيجب حذف المبتدأ في أربع مسائل
لم يسهل عليها المصنف احتسابا الأولى اذا أخبر عنه بخت مقطوع لفرض المدح كمررت بزيد
الكرم رفع الكرم خبر مبتدأ محذوف وجوب أي هو الكرم أو لفرض الذم كمررت بصبر والثلم
رفع الثلم أو لفرض الترحم كمررت بزيد المسكين برفع المسكين الثانية اذا أخبر عنه بمخصوص
يخرج في أحد وجهين في أعرافه نعم الرجل زيد برفع زيد خبرا مبتدأ محذوف وجوب أي هو
زيد أو ذم نحو بئس الرجل بكر برفع بكر خبرا مبتدأ محذوف أي هو بكر والوجه الثاني يرب كل
س زيدو بكر مبتدأ والجمله قبله خبره وعليه معنى ان هشام في شرح القطر في بابهم وبئس
الثالثة اذا أخبر عنه صرح القسم نحو في ذمتي لافعلن في ذمتي خبر مبتدأ محذوف وجوب بالسند
جواب القسم مسدده أي في ذمتي أو ميثاق أو عهدا فعلى الآية اذا أخبر عنه بمصدر جى به
بدلا من اللفظ بفعله أي بدلا من تلفظهم بفعل المصدر نحو صبر جيل فصبر خبر مبتدأ محذوف
وجوب بقدره صبر جيل ويجب حذف (الخبر) في أربع مسائل أيضا وذلك حيث وجد
مع القرينة الدالة على حذف لفظ بسدده الأولى (بمدلول) الدالة على امتناع الشيء لوجود
غيره (نحو لو أنتم لكاهن زمنين) واعرابه لو لا حرف امتناع لوجود أتم ضمير منفصل في محل رفع
مبتدأ اللام داخله في جوابه لا كما قيل وفاعل كان فصل ما ض ناقص ترفع الاسم وتنصب
الخبر والدعوة ضمير متصل في محل رفع اسمها مؤمنين خبرها وعلامة نصبه الياء لا جمع مذكر سالم

وقوله تعالى ام على قلوب
أفعالها ونحو في الدار رجل
وقد يخصص كل من المبتدأ
والخبر بجواز ان يكون سلام قوم
منكرون أي سلام عليكم
أتم قوم منكرون ويجب
حذف الخبر بسد لا نحو
لو أنتم لكاهن مؤمنين

وخبر المبتدأ المحذوف وجواب أشار المصنف إلى تقديره بقوله (أي لو لا أنتم موجودون) وإنما حذف
لوجود القرينة الدالة على حذفه وهي كلمة لو لا لئلا تتأخر على الوجود وجب حذفه لقيام الجواب
مقامه ثم تقدير المصنف الخبر المحذوف بوجود دون أولى لأنه كون عام فيوافق ما ذكره الفاعل
تعالى بن هشام وغيره من أنه لا يجب حذف الخبر إذا كان كونا مطلقا يقال له الكون العام
تخولو لا زيد لا كمنك أي لو لا زيد وجوده لا كمنك فالأمر بمنع وجود زيد لا بمعنى زائد على
وجوده فإن كان امتناع الجواب بمعنى زائد على وجود المبتدأ فالخبر كونه مقيدو يقال له الكون
الخاص كما إذا قيل هل زيد بحسن السك فتقول لو لا زيد هلكت زيد لا أحسان زيد أي
هلكت فالله لا يمنع لا أحسان زيد فالخبر كونه مقيد بالاحسان فهو شيء زائد على وجود زيد
فإن دلت قرينة على حذفه فهذا المثال وتخولو لا أنصار زيد ما سلم أي لو لا أنصار زيد وجوده مسلم
بأن حذفه وإن قللت القرينة تعين ذلك فتخولو لا يسا للمسلم ويحذفه صلى الله عليه وسلم
لو لا قولك حديثه عهد بكفر لينبت الكعبة على قواعد إبراهيم فتومك مبتدأ وحديثه خبره
وأنما يحذف لكونه مقيد بالحدثية قال الفاعل كهي والظاهر أن الآية التي مثلها المؤلف بما
الخبر فيه كون خاص وإن تقديره لو لا أنتم صدقوا بلبيل أنص صعدناكم به عليه ابن هشام
وغيره اه قلت لكن ابن هشام مثل في فطر النداء الآية المذكورة لوجوب حذف الخبر بعد
لو لا واعتراضه الفاعل كهي في شرحه وقال الأولى التثنية بما يكون الخبر فيه كونه مطلقا اه
والاعتراض مبني على ما ذهب إليه ابن مالك والرافعي والشاوي وغيرهم من التثنية لين بما إذا
كان الخبر مكوونا مطلقا فيجب حذفه أو كونه مقيد فيجب ذكره الاعتراض بنية تمل على حذفه
فيصنف جوارزا والذي عليه الجمهور أن الخبر بعد لو لا لا يكون إلا كونه مطلقا فيجب حذفه دائما
ويكون تقدير الخبر عندهم موجود أو كأن فعل هذا ما سلم المصنف من تقدير موجود دون
لا اعتراض عليه فيه بل هو جري على مذهب الجمهور فإن قلت إذا أوجب الجمهور حذف الخبر
بعد لو لا دلتها ولا يدرك أصلا فيجيبون به ١٠٠٠ آياه فيه الخبر مبتدأ وتخولو لا زيد ما سلم قلت
أوجبوا في مثل هذا جعل الكون المقيد مبتدأ يقال لو لا مسلم زيد أي أني موجود مسلم وأما
الحديث السابق فاجابوا عنه بأن هذه الآية لم تثبت بهذا القطع من طريق صحيح والروايات
المشجورة لو لا أن قولك حديثه عهد بكفر ولو لا حد ثان نومك ولو لا حد ثان نومك وعلى هذه
الروايات الصحيحة لا اشكال في ذلك (و) المسئلة الثانية أن يكون الخبر واقعا (بعد القسم
الصرح) وهو ما سلم غير دلالة كون الناطق به مقيدا لكون ذلك اللفظ لا يستعمل إلا في
القسم (فتومك لمركبهم) بضع العين من عمر الرجل بكسر الهمزة وإدغام ز من طوطى بلا تم استعمال في
القسم من أدب الحياة أي وحياتك بالجمادى أي كذا قرش في سكرتهم يعمهون وأمر باللام
لام الابتداء هو مبتدأ وعلامه رفعة ضم آخره والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وهو
صرح في القسم وخبره محذوف قد المصنف بقوله (أي لمركبهم) وإنما حذف لدلالة
عمره عليه ووجب لسد جواب القسم مسدود من القسم الصريح أي الله فلا نفي أي عجز الله
عني أو قسمي فخرج غير الصريح نحو عهد الله لا فعل فله لا يجب حذف الخبر بعده لأن عهد الله
غير ملازم للقسم لا يستعمل في غيره عهد الله يجب الوقاية ولا يفهم منه القسم إلا بذكر القسم

أي لو لا أنتم موجودون
وبعد القسم الصريح
فتومك لمركبهم
فهي

عليه (و) الثالثة ان يكون الخبر واقعاً (بعد الواو العبية) أي المعلقة لاسم آخر على المبتدأ (تحو كل صانع وما صنع) وإعراية كل مبتدأ وصانع مضاف اليه والواو حرف عطف دال على العبيية وما مصدرية تسبب ما بعده هامضاً (و) المعلقة فاعلي كل صانع والتقدير كل صانع وصنعتة والخبر محذوف يدور بعد الموقوف كما قال المصنف (أي مقرونان) وانما حذف دلالة الواو العبية على بالمقارنة ووجب تعليل الموقوف مقامه ومثل هذا التركيب ما شابهه مما أضيف فيه كل الى ذكره موقوف عليه ما هو مقرون به كقولهم كل حمل وجزؤه وكل قوب وقبسته وكل رجل وصنعتة أي تميزه وسرته وقول الواو تامة عن به المصاحبة عطفت لفظاً قطعاً وثالث الموقوف لفظاً الخبر أي المبتدأ المعنى والتقدير في المثال كل صانع بما صنع فان لم تكن الواو مضافي المعبية كما اذا قلت زيد وعمر ووارث الاختيار ما قلتم ما جاز حذفه اعتماداً على ان السامع يفهم من ذلك معنى الاقتران ويجوز ذكره لعدم التتميم على المعية (و) الرابعة ان يكون الخبر واقعاً (قبل الحال التي لا تصلح) أي لا يصلح كما عبر به غير واحد (ان تكون خبراً) عن المبتدأ المذكور قبلها (تحو ضرب زيد قاتلاً) وإعراية ضرب مبتدأ وعمله المفعول به ضمة مقدرة على ما قبل اليه منع من ظهورها التثنية فقال الحال بحركة للناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف وبه انفس مضاف اليه وضرب مصدر يعمل عمل فعله برفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف وفاعله مضاف اليه وزيد مفعول به وقاطعاً حال من ضمير عائد على زيد مشترك في كان المحذوف هي والخبر وماتلق به وتقدر ذلك (أي) حاصل (اذا كان قاتلاً) فالحاصل خبر المبتدأ واذا ظرف متعلق بحاصل وكن تأملت فاعله ضمير يعود على زيد وقاطعاً حال من الضمير في كان ثم حذف حاصل كما تحذف متعلقات الظروف العامة في الظروف والحال فاستثنى بالحال عن الطرف دلالتها عليه محذوف الطرف وهو اذا التزم الحال وسدت مسد الخبر ولم يصح جعلها خبراً لان ضرب في وصف في المعنى والضرب لا يوصف بالقيام فلا يقال ضرب قائم ولا يجوز جعل كان ناقصة والمنصوب خبرها لان هذا المنصوب ملزم تنكيروه ويقع موقع الجمله الخبر بصفة تامة والواو تنكيدت اقرب مما يكون البعد من به وهو ساجد ثم ما ذكر من حذف الخبر قبل الحال الممتنع كونها خبراً ليس مخصوصاً بهذا التركيب بل يلحق به ما في معناه مما صدر بمصدر مضاف الى فاعله أو مفعوله بعده حال من أحد هما نحو املك محسناً وصدر عيول بالمصدر من أفضل التفضيل مضاف الى مصدره كور بعد ذلك المصدر حال مفردة نحو أكثر شرب السويق ملتوناً وجعله نحو اقرب ما يكون البعد من به وهو ساجد أي اقرب كون البعد من به حاصل اذا كان ساجداً فلو صلحت الحال للاخبار بها عن المبتدأ لم يجب حذف الخبر نحو وضري زيداً شديداً بل يعمد برفع الحال ليكون هو الخبر أو يوفق بالخبر

وبعد الواو العبية فتحو كل صانع وما صنع أي مقرونان وقبل الحال التي لا تصلح ان يكون خبراً فتحو زيداً أي اذا كان قاتلاً
باب التوابع الداخلة على المبتدأ والخبر
وتسمى التوابع فوافع الابتداء

باب التوابع الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي على ضربين أهمل وحروف (وتسمى) أي هذه التوابع (التوابع) مطلقاً من غير قيد (وتوابع الابتداء) مقيدة بالاصافة الى المبتدأ للاختصاص به لانها تدخل عليه فترفع عنه عمل الابتداء فيه أخذاً من التوابع وهو الرفع وانما استثنته لانها عاقل لفظية والابتداء عاقل معنوي والعاقل أقوى من المعنوي وكان تنسخ حكم المبتدأ تنسخ أيضاً حكم الخبر لان

نسخه الا بتداه نسخ حكمه وهو رفع المبتدأ والخبر فتوجه فواضح الابتداء في قوة قوله فواضح
 المبتدأ والخبر (وهو ثلاثة أنواع) والدليل على ذلك الاستقرار ولا ينافي ذلك عند بعضهم لها
 سبعة أنواع لان ذلك باعتبار افراد الأنواع الثلاثة فلا ينافي ما ذكره المصنف (الاول ما يرفع
 المبتدأ) غير الرفع الذي كان له (وينصب الخبر) الذي كان للتداه وهذا النوع صنفان صنف من
 الافعال (وهو كان وأخواتها) وتسمى بالافعال الناقصة لعدم اكتمالها في رفعها عن منصوبها
 (و) صنف من الحروف وهو (الحروف المشبهة بليس) في النفي والجحود والعمل وعبرها بالحروف
 هنا على سبيل المجاز لانها جمع كثرة والموضع موضع فقه لكونها أربعة وجمع القسمة أحرف ولذا قال
 العاكسي الاول الاحرف (و) من الصنف الاول (أفعال المقاربة) سميت بذلك لانها تنفي عن
 قرب حصول أمر اذا علمها (و) النوع (الثاني ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر) وها غير الرفع الذي
 كان خبر المبتدأ (وهو ان) بكسر الحزة وتشديد نون (وأخواتها) التي تعمل عملها (ولا التي لنفي
 الجنس) على سبيل الشمول بخلاف المحذرة لنفي الجنس ونفي الوحدة فانها تشمل عمل ليس
 (و) النوع (الثالث ما ينصب المبتدأ والخبر جميعا وهو ظن وأخواتها) مما يفهم معناها وتسمى
 أفعال الشك واليقين وأفعال القلوب لتعلقها بالقوى الباطنية

فوفصل في النوع الاول وبدا به لان النوع الثاني حروف والاصل في العمل ان يكون
 للأفعال والنوع الثالث وان كان أصلا الا ان مفعوله قد قيل انه ليس أصلها المبتدأ والخبر بل
 هما كفعول أعطى (فاما كان وأخواتها) أي مشابه تنافي العمل وفي الدلالة على تقرير الفاعل
 على صفة نسب اليه لا يتم الفاعل الا باعتبارها ولذلك سميت ناقصة فانه بعضهم الذي ذكره
 للمصنف منها ثلاثة عشر فعلا وسأنبه على زيادته على ذلك ان شاء الله تعالى (فما يرفع المبتدأ) مالم
 يلزم التصدير كما هي الشرط نحو من لم يرقم أقم ولا الحذف كخبر عنه يفت مقطوع كالحديث
 الجيد بالرفع على تقدير هو الجيد ولا عدم التصريف نحو طوبى للذين ولا الابتداءية بنفسه نحو
 أقل رجل يقول ذلك الا زيدا أو بغيره كمنصوب اذا التخييل (تشبيه بالفاعل) أي بفاعل الفعل
 المتعدي (ويسمى اسمها) حقيقة وفاعلها مجاز اهذا في حال كونها ناقصة فاذا استعملت تامة نحو
 قد كان المظهر ففاعل حقيقة ولا خبر لها حيث لا كاسياني (وتنصب الخبر) بشرط ان لا يكون
 جملة طلبية ولا انشائية (تشبيه بالمفعول) في توقف غمهم الفعل عليه لانها تشبه الفعل التام
 المتعدي لواحده كضرب زيد عمرا (ويسمى خبرها) حقيقة ومفعولها مجازا (وهذه الافعال)
 يعني كان وأخواتها على ثلاثة أقسام أحدها ما يعمل هذا العمل) الذي هو رفع الاسم وتنصب
 الخبر (من غير شرط) بل يعمل سواء كانت مثبتة أم منفية صلة لها الطرفية أم لا (وهو) غائية
 أفعال (كان) الدالة على اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الماضي امامه الاستقرار نحو كان الله
 غفورا رحيم أي مازال غفورا ولا يزال كذلك أومع الاتطاع نحو لم يكن شيئا مذكورا ثم كان
 بعد ذلك شيئا مذكورا وقد تكون محذرة لما تنصرون كان يعصم (وأمسى) الدالة على ثبوت خبرها
 لاسمها سواء هو من الزوال الى نصف الليل (وأمسى) الدالة على ثبوته صامحا وهو من نصف
 الليل الى الزوال (وأمسى) الدالة على ثبوته ضحي وهو من بعد نفاخ الشمن كرجح الى الزوال
 (وظل) الدالة على ثبوته نهرا وهو طلوع الخبر الى غروب الشمس وقيل يخص بالوقت

وهو ثلاثة أنواع الاول ما يرفع
 المبتدأ وينصب الخبر وهو
 كان وأخواتها والحروف
 المشبهة بليس وأفعال
 المقاربة والثاني ما ينصب
 المبتدأ ويرفع الخبر
 وهو ان وأخواتها ولا التي
 لنفي الجنس والثالث
 ما ينصب المبتدأ والخبر
 جميعا وهو ظن وأخواتها
 ففصل
 فاما كان وأخواتها
 ترفع المبتدأ وتشبهها بالفاعل
 ويسمى اسمها وتنصب الخبر
 تشبيه بالمفعول وبشي
 خبرها وهذه الافعال على
 ثلاثة أقسام أحدها ما يعمل
 هذا العمل من غير شرط
 وهو كان وأمسى وأصبح
 وأضحى وظل

الذي للشمس فيه ظل وذلك من طلوع الشمس الى غروبها وقيل من الصباح الى الزوال وقد تاتي
الدوام غوطل فلان عمر مصفا وقصر: هامل بطل ظلالا له الرضى (وبلت) الدالة على ثبوته
ليلا مضارعا يثبت ان مصدرها متونة وهذه السنة قد تاتي بمعنى صار فلا تكون حينئذ
موضوعا لا لقتران الجمله وقتها بل تكون دالة على انصاف الاسم بالخبر مطلقا لا تعيد الصباح ولا
المساء وغيرهما من اوقظ السابعة تحوفا كانت هياستنا فاصبحت نعمته اخوانا وقال الشاعر
ثم اصبحوا كأنهم يورق جف قالون به الصاوالادور

وقوله تعالى ظل وجهه مسودا وقول الشاعر: آيت كئي كوي بجمهر أي أصبر من شدة
الحرق (وصار) الدالة على انتقال اسمها من صفة الى صفة نحو صار زيد حقيقا أو من حقيقة الى
حقيقة نحو صار الطين خرا وتدل على زمان الوجود لا على الماضي وفي معنى صار أو من ورجع
وعاد واستقال وقد عوارى بصره بالحق والراء المهمل بين وارن وتقول وبقى إلى عبد الجسمز وغدا
وراح كحديث تقو خاصا وتروح بطنا وحديث أغد على أو متعل (وليس) الدالة على نفى الخبر
من الاسم كالإف في الحال مطلقا وفي الماضي والمستقبل عند وجود التزمه الدالة على ذلك كقوله
تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فان ذلك نفى صرف المذاب عنهم في المستقبل ثم ذكر
المصنف بعض أمثلة الأفعال السابقة فقال (نحو وكان الله غفورا رحيمًا) بواعره كان فعل ماض
ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والله اسمها مرفوع بها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره غفورا
خبرها وعلامة نصبه فتح آخره رحيمًا نصبه وانعت تابع للنعت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة
نصبه فتح آخره وكان في هذا المثال للدوام والاستمرار كما تقدم وهكذا في جميع صفات الله تعالى
نحو وكان الله جبارا وكان الله جبارا وكان الله جبارا أي كان كذلك وهو لا ينقض عليه كان
كما أجاب بنحو ذلك ابن عباس حين سأله قال نعم إن الازرق قرأ من الجوارح (فأصبحت نعمته
أخوانا) وإعرابه أصبح فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء ضمير متصل في محل رفع
اسمها والميم علامة الجمع نعمته جبار وجبر ورواها مصنف الجبر والجبر ورواها مصنف أصبح أخوانا
خبر أصبح أي صرح أخوانا لتسبب نعمته تعالى أو بسبب نعمته على الخلق في كون الباء فيه
للإبنة أو للتسببية ومثال أمي نحو أمي زيد بقية أمثال أمي نحو أمي محمد رسول الله
وبات نحو بات زيد بمصليا وصار نحو صار الطين ابريقا وليس نحو (ليسوا سواه) وإعرابه ليسوا فعل
وقاعل ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والواو ضمير متصل في محل رفع اسمها سواه
خبرها وعلامة نصبه فتح آخره (طل وجهه مسودا) وإعرابه ظل فعل ماض ناقص ترفع الاسم
وتنصب الخبر ووجه اسمها والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة مسودا خبرها منصوب بها
وعلامة نصبه فتح آخره وهي في هذه الآية بمعنى صار كما تقدم (والثاني) من الأقسام الثلاثة
(ما يعمل هذا العمل) أي رفع الاسم وتنصب الخبر (بشرط أن يقدم عليه) (نق) بحرف أو اسم
أو فعل موضوع لنق كقوله

وبات وصار وليس نحو وكان
الله غفورا رحيمًا فأصبحت
بنيته أخوانا ليسوا سواه
ظل وجهه مسودا والثاني
ما يعمل هذا العمل بشرط
أن يقدم نقى أو

ليس بذلك أي واعتزل • كل ذي عفة عقل قنوع

وقد يحذف حرف النفي لفظا براد مني نحو والله تقنوت كرويف أي لا تقنأ قال هطيل فان
تجردت كلها من النفي أي وفي معناها من النهي والاستغناء لم تكن الالفة اه (أو هي أو

أبان اللزوم يعني تبين أي يكشف وظهور الاعراب صاح منادى من ختم صاحب على غير قياس مبنى
على الكسر على لغة من ينتظر وعلى الضم على لغة من لا ينتظر ثم فصل أمر مبنى على السكون
وظاعه مستتر فيه وجوب انتدبه أنت والواو حرف عطف لا نهاية وتزل فصل مضارع مجزوم بلا
النهاية وعلامة مجزومه سكون آخره منصرف من زال من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
واسمها مستتر فيها وجوب انتدبه أنت إذا كر خبرها وعلامة نصبه فتح آخره والموت مضاف إليه
والفعل تعليلية ونسبان مبتدأ والمضارع الموصول خبر مبنية صفة والمعنى اجتهد يا صاحبي
واستعمل الموت ولا تحس ذكره لأن نسيانه ضلال ظاهر والشاهد في قوله ولا تزل حيث تقدم على
تزل شبه التثنية وهو انتهى (وقوله ولا زال منها بجزعائك القطر) هو من الطويل وصدره
* ألا يا سلمي يا دارى على البلا * وهو من قصيدة طويلة هو أولها ومنها
لها شبر مثل الحرير ومنطق * رنح الحوائى لأهراء ولا تزر
وعينان ظال الله كونا فاكنا * فنولان بالالباب ما تفصل الخمر
الفظة إلى فعل أمر من السلام فهو البراءة من العيوب ويقرأ بفتح الهمزة للوزن ويؤى اسم
أمرأة وليس رنح مية كاقيل وعلى للأصاحبة أي إلى مع بلال وقيل يعني من أي سلك اللهم
السبل بكر الباعو بالقصر مصدر بلى كعب ومصاه الأضلال والفناء والانداس والمهل بضم
الميم وسكون الهمزة وتشديد اللام المنكب والسائل بشدة والبرء بما لا يدان تأنيث الأجر عرلة
مستوية لا تشتم شيئا والقطر المطر الاعراب الأجر استفتاح وبأعرف نداه والمندى محذوف أي
يا هذه كاهو القاعة عدة أني إذا دخلت على شيء لا ينادى كالفضل نحو الأبا يا صيدوا والحرف نحو
يألبتي كنت معهم والجملة الاسمية نحو قول الشاعر

يا لفنة اللهو الاقوام كلهم * والصالحين على سحمان من جار

بضم لفنة مشددا كانت نداه والمندى محذوف قاله في القاموس إلى فصل أمر ومعناه الدعاء
مبنى على حذف النون وبه المؤنثة المخاطبة صغير متصل في محل رفع فاعل بأعرف نداه دار منادى
مضاف وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وي مضاف إليه وعلامة جره النقصه نيابة عن الكسرة
لأنه اسم لا ينصرف للمعية والتأنيث وأعر به بعضهم بكسرة ظاهرة في آخره على أنه منصرف
وعلى السبيل جار مجرور وعلامة الجزية كسرة مقدرة على الالتصاق من ظهورها التصدير لانه
اسم مقصور ولا داعي لزال فعل ماض يعمل عمل كان منها لا خبرها مقدمات القطر اسمها مؤنرا كما
قاله الفاكس وبجزعائك جار مجرور متعلق بمنه لا والكاف مضاف إليه ومنها لاسم مفعول
يعمل عمل الفعل برفع نائب الفاعل وينصب المفعول ونائب الفاعل مستتر فيه جواز انتدبه هو
عائد على القطر والمعنى الدعاء لاروى بالسلامة من العيوب مع كونها قد بليت وإذا كانت على
يعني من فهو دعاء لها بالسلامة من صروف الدهر التي تلها ودعاء لها بقرار المطر من حبها
جوعا أي ما اكتشفه من المال حتى تصبح خربة والشاهد في قوله ولا زال حيث تقدم
على زال شبه التثنية وهو الدعاء (والثالث) من الأقسام ما يعمل هذا العمل (الذي هو رفع الاسم
ونصب الخبر بشرط أن يتقدم عليه المصدرية الظرفية) وتكون صلة لها (وهو دام) وهي
لتوقيت أمر عدة تبوت خبرها لفاعلا (نحو) قوله تعالى وأصافى بالصلاة والركعة (مادمات

وقوله
ولا زال منها بجزعائك القطر
والثالث ما يعمل هذا
العمل بشرط أن يتقدم
عليه ما المصدرية الظرفية
وهو دام نحو مادمت

حيا) واعرابه ما مصدرية ظرفية تسبك الفعل بعدها مصدر ادمت دامت فعل ماضٍ تعمل عمل كان
 ترفع الاسم وتصب الغلبة والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها حيا خبرها (وسميت ماهذه
 مصدرية لانها تقدر مع الفعل الذي بعدها وقال له صلتها (بالمصدر) قال الشنوافي وعندي ان
 الذي يقدر بالمصدر انما هو الصلة اه وكذا قال السدي في شرح الكافية قلت لكن لما كان
 تقديره بالمصدر انما هو واسطة ما المصدرية تستند التقدير اليها (وهو اللوام وسميت ظرفية)
 وقال لها ايضا وقتية لا لتأخر على الوقت وظرفية (نيابتها) أي مع صلتها عن الطرف وهو اللدة)
 فاصل ما دمت حيا مدة ماضية حيا مخفف المضاف وهو اللدة وتاب المضاف اليه وهو ما وصلها
 عنه في الاتصاف على الظرفية ثم سبكت مع دامت مصدر اضيف اليه المدة فصار التقدير مدة دامت
 حيا ولكن مادامت الفعل على الوقت احتاجت الى عامل يتقدم عليها اما جعله اسمية فعوز يد قائم
 مادمت قائما او فعلية كالآية التي مثلها المصنف فيمتنع ان يقال ابتداء مادامت يد مقبلا ولو
 فقلت ما لشعور دامت يد ههنا كان التصويبها حالا لا خبرا وكذا اذا وجدت وكانت مصدرية بغير
 ظرفية فعوز عجت مادامت يد ههنا لان المعنى عجت من دوام يد ههنا (ويجوز في خبر هذه
 الافعال) ان يكون مصدر او جلة ذات رابط ربطها بالابتداء وطر فو مجرور وامتثلين بمحذوف
 وجوبا وان يتجرعها بجر بغير خبر على نحو ما سبق في احكام خبر المبتدأ (ان يتوسط بينها وبين
 اسمها) ما يمتنع من التوسط مانع او يطرأ موجب للتوسط وتقديم الاسم عليه والاصل ولكن
 لقوة عملها كونها أفعالا لا جاز تقديم خبرها على اسمها الخال ما يجوز فيه التوسط (تحوو وكان حقا
 علينا نصر المؤمنين) واعرابه كان فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتصب الخبر حقا خبرها مقديما
 علينا جارا ومجرورا في محل نصب صفة لحقها متعلق واجب الحذف تقديره كنا نصر اسمها متوخر
 المؤمنين مضاف اليه وعلا مقصود اليه نيابة عن الكسرة لا يجمع مذكرا مالم يرد الحق الثابت
 بمتنقضي وعده الصادق سبحانه وتعالى لان ذلك واجب عليه وما على الآله شي يجب (وقول

الشاعر على ان جهلت الناس عناوهم • فليس سواء عالم وجهول)

هو من قصيدة من الطويل للسؤال اليهودي وأولها

إذا المرء يدنس من اللوم عرضه • فكل رداءه يرتديه جيسل

وان هولم يحمل على النفس منها • فليس الى حسن التفاصيل

وقد كان هذا الشاعر خطب امرأة وخطبها غيره أيضا فلما طهر هذه الآيات القليلة خطاب
 لمؤنث من السؤال وهو الاستفهام والجهل خلاف العلم والناس اسم جمع كالقولم والرهط
 واحده انسان من غير افتله ويطلق على الجن والانثى لكن غلب استعماله في الانثى وسواء
 يكون مصدرا وصفيا بمعنى مستو الاعراب على فعل أمر ببي على حذف النون والياء ضمير
 متصل في محل رفع فاعل متصرف من سأل تصب مفعولين ان حرف شرط جازم تجزم فعلين الاول
 فعل الشرط والثاني جواب جهلت فعل وفاعل جهل فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط والتاء
 فاعل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله والتقدير ان جهلت الناس فلي عناوهم الناس
 مفعول أول سأل ومفعول جهلت محذوف أي ان جهلت حالنا وحالهم فلي عناوهم وعناجار
 ومجرور وكذا قوله وعنه والجار والمجرور وفي محل نصب مفعول ثان لسأل الفاعل تطليبة ليس

حيا وسميت ماهذه مصدرية
 لانها تقدر بالمصدر وهو
 اللوام وسميت ظرفية
 لنيابتها عن الطرف وهو
 اللدة ويجوز في خبر هذه
 الافعال ان يتوسط بينها
 وبين اسمها فوهو وكان حقا
 علينا نصر المؤمنين وقول
 الشاعر على ان جهلت الناس عنا
 وعنه فليس سواء عالم وجهول

فصل ماض ناقص سوات بهر مقدمه عالم اسمها مؤخر او المعنى ان جعلت آيت المرأة عالمنا والحسم
فيلي الناس عنا وعن هؤلاء الذين خطبوك حتى تعلی عالمنا والحسم فليس العالم بشئ والجناهل به
سواء والشاهد فيه تقديم خبر ليس على اسمها فان منع من التوسط مانع نحو كان موسى صديق لم
يبرهان يعرب الاول خبره مقدمه لا لتباس ولا قرينة تبين المراد فيتعين اعراب الاول اسمها
والثاني خبرها وان طرأ موجب التوسط كان حينئذ واجبا لاجازة فيجب التقديم في هذه الصورة
فان كان الاسم المحصور ان وصل نحو وما كان يحتمس الا ان قالوا فلا حسن تقدسه ولكنه
لا يجب فتحهم خبر مقدم والمصدر المنسبك من ان وما بعدها اسمها مؤخر او التقدير وما كان
يحتمس الا قولهم كذا قال ابن عتقه وظاهر كلام الفاكهي ان خبر المحصور يجب تقديمه مطلقا
ويؤيده قول الالفه وخبر المحصور قدم أبدا ومثله يعني ان يكون في الدار صاحبها (و يجوز
ان تتقدم اخبارهن علمن) لا فرق في ذلك بين ما شرط في عمله تقدم في اوله وقد يكون تقدم
اخبارهن علمن واجبا لان كماله صدر الكلام محكوم كان مالمشوقه يكون متعنا بتعبر المعنى
بما ان قدم عليها فمتنع فاعلم ان زيد فان تقدم النفي على الخبر وكان جاز نعم ماضا كان زيد
ثم استثنى المصنف من جواز تقديم اخبار هذه الاصل علمن قوله (الا) خبر (ليس) فانه متنع
تقدسه على الاصح قبل اسما على خبر عسى يجمع ان كلامه قبل ما قبله جاز لان معناه النفي ومعمول
النفي متنع تقدسه عليه وبعبارة العاوي في حواشي الكشف اعلم ان ما التافيه لا يتقدم معمولا
ما بعدها عليها وكذا ان اى لان له مصدر الكلام فمتنع زيدا ما ضربت وزيدا ان امسك همرو
بخلاف لم ولن ولا فيجوز زيدا لم اضرب ولن اضرب ولا اضرب اى لانها ليست كما وان في
استحقاقها مصدر الكلام قلنا انقطعاها المعامل دون ما وان التافيتين اه وتقبل كسبرون عن
الصبرين وسيدو بهو السبراقى والفارسي جواز تقديم خبر ليس لانه فعل ومعمول الفعل يجوز
تقديمه عليه (و) الاخبار (دام) فانه متنع تقدمه عليها اتفاقا في نحو اكرمك امير ادا ماض يسل انقرر
من ان الحرف المصدرى لا يوصل ما بعده فيما قبله وعلى الاصح في نحو اكرمك امير ادا ماض يسل لا
يلزم الفصل بين الموصول والحرف وصلته قال الدماميني والقياس الجواز لان ما حرف مصدرى غير
عامل فلا يمتنع فيه ذلك الا ان يثبت ان دام لا تصرف اى وهو الذى عليه الاكثر فينبه المنع كذا
في شرح ابن قاسم اه قلنا المتنع هو الذى جرى عليه ما بن هشام في شرح القطر قال الحارثي في
شرح الملحمة ومثل دام كل فعل فاربه حرف مصدرى كيجبني ان تكون عالما اه اى فمتنع
بمعنى عالما ان تكون اوبعنى ان عالما تكون لثلا يلزم عليه ما سبق في مادام (كقولك عالما كان
زيد) مثال لتقدم الخبر على الناصح واعرابه عالمنا خبر مقدم كان فعل ماضى نرفع الاسم وتنصب الخبر
زيد اسمها مؤخر (و) يشد (لتصاريف هذه الافعال) الناصفة (من المضارع والامر) وسيمثل
لها المصنف (والمصدر) بخبر اعجبني كون زيد صديقك واعرابه اعجب فعل ماض وفونه للوقاية
واليه ضمير متصل في محل نصب مفعول به كون فاعل وهو مصدر ناقص برفع الاسم وتنصب الخبر
وهو مضاف الذى زيد وهو اسمها فحمله الرفع يكون وان كان لفظه مفعولا بالاضافة ومثله فانظر
لكونى صاحبها صاحب فان كون مضاف الى ما المتكلم بهى اسمها وحملها الرفع به وان كان لفظها
مفعولا بالاضافة قاله ابن عتقه (واسم الفاعل) نحو زيد كان اناك واعرابه زيد مبتدأ كان

و يجوز ان تقدم اخبارهن
علمن ليس ودام
تصووك عالما كان زيد
وتصاريف هذه الافعال
من المضارع والامر والمصدر
واسم الفاعل

خبره وكان اسم فاعل ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه مستتر فيه يجوز ان تقديره هو يعود
 على زيد وأخاك خبره وعلامة نصبه الالف نافية عن الثقة لانه من الاسماء الستة والكاف في
 محل جر بالإضافة وأجاز سيبويه والكوفيون بناءه متصرف من هذه الأفعال المعجول ونصب
 لجهود البصريين وعلى هذا فيجوز به اسم المفعول منها قال ابن عقاب لا يصح أنه لا يجوز ينشئ
 منها المفعول اه فلا يقال في كان زيد قاعاً كين ولا في يكون زيد قاعاً كان (ما) ثبت (الماضي)
 منها (من العمل) فترفع الاسم وتنصب الخبر مثال المضارع (تخوحي) يكون مؤمناً (وإعرابه حتى
 حرف غاية ونصب يكونوا محمل مضارع منصوبان مضمرة فوجز بإبدن حتى وعلامة نصبه حذف
 النون لانه من الأفعال الخمسة ويكون متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر
 والواو ضمير متصل في محل رفع اسم مؤمنين خبره وعلامة نصبه الياء نافية عن الثقة لانه جمع
 مذ كرسالم النون زيدت عوضاً عن الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم المفرد (و) مثال الاسم
 قبل (كونوا) متجارية وإعرابه كونوا فاعل أمر صي على حذف انتون متصرف من كان الناقصة ترفع
 الاسم وتنصب الخبر والواو ضمير متصل في محل رفع اسم متخار خبره وعلامة نصبه فتح آخره ثم
 اعلم ان أفعال هذا الباب بالنسبة للتصرف وعنده ثلاثة أقسام قسم لا يتصرف بحال وهو ليس
 باتفاق ودام عند أكثر المتأخرين وقسم يتصرف تصرفاً ناقصاً يعني أنه لا يستعمل منه أمر ولا
 مصدر وهو زال وأخواتها الثلاثة وقسم يتصرف تصرفاً تاماً وهو باقي الأفعال قاله الفاكهي
 وابن عقاب (وتستعمل هذه الأفعال) الناقصة (تامة) على خلاف الأصل (أي مستفيدة عن الخبر)
 مكثفة فيه يعرفونها فتكون مع حرفها كلاً ما ملأ لها أنها حيث تدل على نبوت الشيء في نفسه
 من غير نظر لحال آخر بخلاف ما إذا كانت ناقصة فتلها لم تأخذ التصوب مع المرفوع لم يكن
 الكلام تاماً لما تقدم من ان وضعها لتقرير الفاعل على صفة فاذا قطعتا عن الصفة استعملتا في
 غير موضوعها فلم يستقم الكلام وما فيه المصنف التمام هو الأصح وقيل معنى تمامها دلالتها
 على الحدث والزمان ومعنى نقصانها دلالتها على الزمان فقط أي دون الحدث فلا يتعلق بها الطرف
 ولا الجوار والمجروفي حال نقصانها قال الفاكهي وهذا ضيف والأصح كما قال ابن مالك وغيره ان
 أفعال هذا الباب كلها في حال نقصانها تدل على الحدث والزمان وأنه يتعلق بها الطرف والجوار
 والمجروفي فاذا قلت كان زيد قاعاً تدل على الحدث وهو المحصول المطلق ودل خبره على كون
 مخصوص وهو الحصول المقيد بوقت ثم اذا استعملت هذه الأفعال تامة كانت بمعنى فعل لازم
 وبقيتي كل شيء ما يقتضيه المقام (تخو وان كان ذو عسرة) وإعرابه ان حرف شرط جازم تجزم
 ضلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه كان فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والآخر تامة
 بمعنى حصل أو حضر أو حدث وذو فاعل وعلامة رفعه الواو نافية عن الضمة لانه من الاسماء
 الستة وعسرة مضاف اليه وجوب الشرط قوله فتنظرة الى عسرة فالظن رتبة لم جواب الشرط
 وتنظرة خبره مبتدأ مخوف أي فالأمر أو قال واجب نظره وأجاز الكوفيون كون كان في الآية
 ناقصة وقدروا الخبر وان كان ذو عسرة غير مما أولون كان من غير ما ثم ذو عسرة ورويان حذف
 خبر كان لا يجوز لا اختصاراً (فصبجان الله حين تمسون وحين تصبحون) وهما حيث تدل
 يعني دخل في الصباح والمساءة كما قال المصنف (أي حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون في

ما لشي من المصنف
 حتى يكون مؤمنين وكوفي
 متجارية وتستعمل هذه
 الأفعال تامة أي مستفيدة
 عن الخبر نحو وان كان ذو
 عسرة فصبجان الله حين
 تمسون وحين تصبحون
 أي حين تدخلون في
 الصباح وحين تدخلون في

الماء هكذا يحيط المؤلف بتقديم الصباح على المساء واعرابه الفاعل حرف عطف «سبحان قال
 السباوي مصدر كقتران ولا يكاد يستعمل الا مضافا منصوبا بياضه لرفع له كما قال الله اه وفي
 النسخة سبحان مصدر جعل على التثنية وهو رداء الله من السواى اعتقاد تنزيهه عما يليق
 بحبلاؤه منصوب على تبهيل من اللفظ جعله الذي لم يستعمل في قدر معناه ولا يتصرف بل يلزم
 الاضافة وليس مصدر السبح بل مع مشتق عنه اه وفي حواشى الاقناع للصيرى قلا عن
 غيره «سبحان اسم مصدر منصوب على محذوف وجوباً بقدره اسبح أى انزهك عما يليق بك
 أهم مقام فله ليدل على انزهه البالغ وهو علم التثنية بمعنى التزيه ولا يستعمل الا فى الله ومضافا
 فيه قصد تشكيكه ثم يضاف لان العلم لا يضاف ولا يثنى حتى يقصد تشكيكه اه وفي شرح العاصمى
 على شذور الذهب وشرح الدمامينى على التسميل وغيرهما ان «سبحان اسم مصدر وهو الاسم
 وحينئذ فلا حسن ان يقال فى اعرابه «سبحان اسم مصدر وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
 وهو مضاف وللفظ الجلالة مصف اليه حين ظرف زمان وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
 تحسون فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون لا من الاضمار الخمسة وهو متصرف من أمسى
 التامة ووار الجاعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل وحين تصهون الواو حرف عطف وحين
 معطوف على ما قبله وتصهون من أصم التامة والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل «تسبح
 واذا استعملت انتهى تامة فهو بمعنى دخل فى الضمى نحو اضحي أى دخل فى الضمى وبات بمعنى
 عزم كقول عمر رضى الله عنه امراء ولله صلى الله عليه وسلم قد بات بى أى عزم بما وقد
 تكون بمعنى نزل يقال بات القوم أى نزلهم ليلا وصارعى انتقل نحو صار الامر اليك أى انتقل
 وقد تأتى فى رجع نحو الا الى الله تعالى الامور أى ترجع وظل بالظلمة أى داهى واستمر يظل
 اليوم أى دام ظله وبرح بمعنى ذهب نحو وذا قال موسى لفتاه لا أبرح أى لا اذهب وانفك بمعنى
 انفصل نحو فككت انكسار أى انفصل ودام بمعنى فى نحو ما دامت السموات والارض أى
 ما بقيت (الازال) ماضى زال لا ماضى يزول ولا ماضى يزول فانه ما تاما الا الاول منها معناه
 لو احدث ومصدره الزيل والث فى فاصر ومصدره الزوال (وتن) بكسر التاء وليس فانه ملازمة
 للمعنى فلا تستخى عن خبر يتم به الكلام وذهب ابو حيان فى نكته الى ان تنى تكون تامة
 بمعنى يمكن قال الدمامينى اذا اريدت بفتح التاء وأما مكسورا فالتاء فلا يكون الا ناقصا انتهى
 وذهب أبو على الفريسي فى الحليات الى ان زل تكون تامة نحو ما زال زيد عن مكانه أى لم يقبل
 عنه وفى شرح المراتى ما يوجب ان زال ورجع وتنى وانفك فى النقصان والتمام بمعنى واحد
 وهذا لا سبيل اليه لما قررناه من اختلاف معانيها وذهب الكوفيون الى ان ليس قد تكون
 عاطفة لا اسم لها ولا خبر نحو اغلجى الفتى ليس الجمل وانما كانت عاطفة لانها بمعنى لا النافية
 التى يعطف بها بعد الايلات (وتخص كن) عن لغواتهم بامور (يجوز زيادتها) لفظا ومعنى فلا
 تفيد الدلالة على المعنى ولا يستدل بها فاعل بل يكون وجودها كعدمها كالحرف الزائد ويبنى
 الكلام بعد حذفها على ما معناه قوله الاى التاكيد قال هليل فى شرح المفصل وهذا معنى
 الزائى فى كل موضع اه وقال أبو بكر الخبيصى وقد تكون ملغاة فى اللفظ دون المعنى كقولك
 زيد كان قائم قد سئل كان على ان القيام كان قياما ماضى اه وفى الرضى اعلم ان كان ترادف

الماء الازال وقتى فانها
 ملازمة للنقص وتخص
 يجوز زيادتها

مقيدة لتشي الانحصر التأكيد كقولهم تعالى من كان في المهد صعبا وكذا اذا دلت كان على الزمن الماضي ولم تعمل فعوما كان أحسن زيد أقدم عمله أحدثه لعدم دلالة على الحدث المطلق فبقيت كالظرف الدالة على الزمن فقط اه وانما تكون زائدة (بشرط ان تكون بلفظ الماضي) لغتهم ولحين الزمان فيه دون المضارع وندر زياتهم باللفظ المضارع كقول الشاعر

أنت تكون ما جدي بديل * اذا تهب شمال بديل

بفتح الباء وزن قتل بمعنى مبالغة (وان تكون في حشو الكلام) بان تقع بين شيئين متساويين كالسند أو خبره نحو زيد كان قائم والموصول وصلته نحو كيف نسلكم من كان في المهد صعبا قال أبو البقاء كان زائدة أي من هو في المهد وصعبا مال من الضمير في الجار والمجرور وقال الصنعدي وهذا أجود ما قيل في إعرابه قال الخبيص وقوله تعالى بل كان له قلب يتوجه على الخسة اه أي فيكون ان تكون كان فيه ناقصة وقلب اسمها وله خبرها وان تكون بمعنى صار وان يكون فيها ضمير الشأن والجهة خبرها أي كان الشأن له قلب وان تكون تامة أي حصل له قلب فقلب فاعل وله متعلق بكان وان تكون زائدة أي بل كان له قلب وشذوذ زياتها بين الجار والمجرور ومنه قول الشاعر

جبا بدني أي بكرتسي * على كان المسومة العرب

أي على المسومة وكان زائدة وكبرت زياتها بين ما وفصل التهجيب (فعوما كان أحسن زيد) وإعرابه ما تعجبه بمعنى شيء مبتدأ كان زائدة لافعال لها أحسن فعل تهب مبتني على الفتح وفاعله مستتر فيه وجوبه بقدره هو زيد أمضوله وجه الفعل والفعل والمفعول في محل رفع خبر فكان زائدة بين المتدأ وخبره وقد أفهم كلامه اه لا تزاد في صدور الكلام ولا في آخره وان غيرها من إخوانها لا يزاد قال ابن مالك ورعازيد أصعب وأسمى أي كقولهم ما أصعب أبرد هاوما أسمى أفاها بمعنى ما أبرد هاوما أفاها قال اللذان معنى وهذا عند البصريين نادر لا يقاس عليه اه (وتحذف أي كان) أيضا بالنصب مفعول مطلق أو حال أي أرجع عن الاختصاص الأول رجوعا (بجواز حذفها) وحدها موضوعا عنها ما في مثل قول الشاعر

أباخرشة أما أنت ذاتفر * فان قوي لم تأكلهم الضبع

فأما نادى مضاف وعلامة نصبه الالف لأنه من الاسماء الستة وخراشة مضاف إليه وأما مركبة من أن وما فان حرف مصدر ونصب وما زائدة عوضا عن كان الناقصة وأنت ضمير منفصل في محل رفع اسم كان وذات خبر كان وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نافية عن الغصة لأنه من الاسماء الستة وفقر مضاف إليه ويجوز حذفها (مع اسمها) ضميرا كان وظاهرا (وابقاء خبرها) على حاله منصوبا دأ عليها (وذلك أي جواز الحذف) (كثير) في كلامهم (يعدلون الشرطين) وبعدها قليل وانما كثر بهما لانها من الأدوات الطالبة لغنيين فيطول الكلام فيضف بالاذن وخص ذلك بان ولدون ببقية أدوات الشرط لان أم أدوات الشرط الجازمة ولوام أدوات الشرط الغير الجازمة وهم يتوسعون في الامهات مالا يتوسعون في غيرها (كقوله عليه الصلاة والسلام التمس ولو خائفا من حديد) أي ولو كان الذي تلتسمه خائفا من حديد فحذف كان مع اسمها وإعرابه التمس فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبه بقدره أنت والواو حرف عطف لو حرف شرط جهم القصد السببية والمسببية بين جلتى الشرط والجزم في الزمن الماضي بخلاف

بشرط ان تكون بلفظ الماضي وان تكون في حشو الكلام فعوما كان أحسن زيدا وتخص أبا بجزالة حذفها مع اسمها وابقا خبرها وذلك كغيره بدلو وان الشرطين كقوله عليه الصلاة والسلام التمس ولو خائفا من حديد

هكذا ياض في نعمة الموائن

وقولهم الناس مجزون
بأعمالهم ان خبرا في برون
شرا في رخص مجوز
المساء الا
حذف نون مضارعها الجزوم
ملازمنا
ان لم يله اسكن ولا ضمير
يجوز يا
نصب متصل بها

ان ظننا بعد السمية والمسيقية المستقبل ويقال فيها الحرف امتناع لا امتناع أي حرف
يقال على امتناع جوابها لا امتناع شرطها وانما خبر لكان المحذوف مع اسمها وجله من حديد
نعت لخلق (وقولهم) أي العرب قال الفاكهي ولو قال قوله لكان أولى لا محديث اه قلت وهو
حديث أخرجه (الناس مجزون بأعمالهم ان خبرا في برون شرا) واعرابه الناس
مبتدأ مجزومون خبر وعلازمة رفعه الواو ينافي عن الفعل لا جمع مذكر سالم مجزوم اسم مقول
ونائب الفاعل مستتر في معوازا تخبر به هم أعمالهم متعلق بمجري ان حرف شرط جازم فيجزم فعلين
الاول فعل الشرط والثاني جوابه خبرا خبر كان المحذوف مع اسمها وهي فعل ماض في محل جزم
فعل الشرط وقوله في خبر الفاعل رابطة لجواب الشرط وخبر خبر مبتدأ محذوف والتقدير
خبرنا أنهم خبر وعلازمة المبتدأ وان خبر في محل جزم جواب الشرط وقوله وان شرا في رخصا عرابه كعرباب
ان خبرا في خبره والتقدير ان كان علمهم خبرا في خبرهم خبر وان كان علمهم شرا في خبرنا شرا وهذا
الذي ذكره من نصب الاول ورفع الثاني هو ارجح الاوجه في مثل هذا التركيب والافصح هو رفع
الاول ونصب الثاني ورفعهما ونصبهما كما بينت ذلك في حواشي شرح القطر (وتخص) أي
كان (بجواز حذف نون مضارعها) ويقال له لام الكلمة ولاذا خبر بعضهم بجواز حذف لام
مضارعها وهو محذوف خبر واجب كما قال ابن مالك في الحلاصة وهو حذف ما التزم أي ولكنه
مجرد التحقيق في اللفظ لكثرة استعمال هذه الكلمة (المجزوم) أي بالسكون كذا فينبه بعضهم
وهو احتراز عن المجزوم بحذف النون فتعولم يكونوا لم يكونوا لم تكونوا لانهم لا يمتنعون
الحذف بخلاف الساكنة قال العصامي في شرح الشذور ولا حاجة الى ذلك لان المراد بمضارع
كان مضارع هذا القطع هذه الهيئة كما هو اشد اربابا فلا يكون صادقا على ما ذكر اه قلت ولعله
ليبين الواقع أي اذا لم يسمع الحذف في المجزوم بالسكون واحتراز المصنف بالمجزوم عن المرفوع
تخوم من تكون له عاقبة للدار والمنصوب فتعولم تكون لكانا الكبير في الارض فلا تحذف منهما
النون لاتقاء الجزم فهما وكذا لا تحذف في الموقوف عليه فاذا قيل لك هل كان زيد قائما انقلب
لم يكن لم يجز حذف نون حيث نذر ان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف أو
حرفين وجب الوقف عليهما السكت كقولك ع ولم يسمع لم يكن بمنزلة لم يسمع قال الوقف عليه ما عاده
الحرف الذي كان فيه أو لمن اجتناب حرف لم يكن قاله ابن هشام في شرح القطر لكنه قال في
التوضيح قال ابن مالك نصب هذه السكت في الفعل اذا بقي على حرف واحد هزل انضوم بسره وهذا
مراد بواجب المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم أك ومن يتق بترك المساء اه ومال
اليه العصامي في شرح الشذور (ان لم يله) أي كان أو ألون (ساكن) بلام يحذف من المتصل
بالساكن وهو لام التمر فتعولم يكن الله يفرقهم فانهم مكسورة لاجله فهي متعاضبة على
انما في حقهم بالحركة العارضة لاتقاء الساكنين خلافا لئوس محتاج بقول الشاعر

اذ لم تزل الحجابات من هذه الفتى * فليس بمن عنه عقد التمام

وهذا محمول عند السامع على الضرورة وقد وافق ابن مالك في التسهيل ونس فقال ولا يمنع من ذلك
ملافاة ما كن وفاقا لئوس اه وكلهما لم ينظر للحركة كمر وضو لعدم اصل التاء (ولا ضمير نصب
متصل بها) أي بكان أو بالتون فلا تحذف النون من مضارع كان المتصل به ضمير منصوب بخوان

يكفه فلن تسلط عليه وقول الشاعر

فان لا يكتمها أوتكته فانه • أخوها غذه أمه بلبانها

وذلك لان الضمائر تدل على الاشياء الى أصولها فاذا اتفقت هذه الشروط جاز الحذف (تصوولم ألك
بنياً) وأعرابه لم حرف في وجزم ألك فصل مضارع مجزوم بلم وعلامة مجزومه سكون النون المحذوفة
تختص بالان أصله أكون محذوف الضمة للجانم والاول والثناء الساكنين والنون التثنية
فالحذفان الاولان واجبان والثالث جاز وألك منصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب
الخبر واسمها مستتر فيها وجوباً بقدره أتلو بضم خبرها (ولانك في ضيق) في سورة الضل اما التي
في النمل فانها بانبات النون وأعرابه الواو حرف عطف على قوله ولا تحزن عليهم أي على الكفار ان
لم يؤمنوا ولا تنهم بغيرهم أي ان الله ناصر لك بالحق عليهم ولا نهاية لك فعل مضارع مجزوم بلا
الناهية وعلامة مجزومه سكون النون المحذوفة تخفيفاً وهو منصرف من كان الناقصة ترفع الاسم
وتنصب الخبر واسمها مستتر فيها وجوباً بقدره أنت وجه في ضيق في محل نصب خبرها (وان
تلك حسنة) وأعرابه ان حرف شرط جازم تلك فصل الشرط وعلامة مجزومه سكون النون المحذوفة
تخفيفاً وهو من كان التامة وحسنة بالرفع فاعل أي وان تحصل أو تثبت حسنة بضاعها صاحبها
من عشر الى ستمائة ضف وبضاعها جواب الشرط وفي قراءة قطاصم حسنة بالنصب واسم تلك
حينئذ ضمير مستتر فيها جوازاً يعود على الذرة وان تكن الذرة حسنة بضاعها حتى يوافيها
صاحبها يوم القيامة وهي كالجبل العظيم وقد اشار المصنف بهذه الآية الى انه لا يخص الحذف
بكان الناقصة بل التامة كذلك وبصرح الفا كهي في شرح قطر النداء الكه في التامة قليل
كما قاله المصنف في شرح السطور وأذا زاد هزري انه وقع حذف النون من مضارع كان في
القرآن العظيم في ثمانية عشر موضعا

فصل في بيان الحق بليس من رفع الاسم وتنصب الخبر لسانها في المعنى (وأما الحروف
المشبهة بليس) في النفي والجود والنحول على الجمل الاممية (فاربعة ما ولا وان ولات) النافيات
وأكثرها علامات النافية وكان الاصل ان لا تسجل لان قياس العوامل ان تختص بالقبيل الذي
تسجل به من الاسم والفعل لكنهم أعملت لقوة مشابهة بليس لان معنيهما في الحقيقة سواء
(اماما) أي النافية (فتم عمل ليس عند الجازيين) وكذا عند النصارى فيما احكاموا الكسافي
(بشرط) اجماع أمور أربعة الاول (ان لا تعترن) اما النافية (ان) الزائدة الكافة المكسورة
المحذورة (و) الثاني (ان لا يعترن خبرها باللام) المحصورة الغنيدة فلا تثبت المبطلة للمعنى ما (و) الثالث
(ان لا يتقدم خبرها) ولو ظرف فاعلى الاصح خلافاً لان مصغور (على اسمها) لضمها في العمل فلا
تصرف بان عمل النصب قبل الرفع (و) الرابع (ان لا يتقدم) معمول خبرها على اسمها الا اذا كان
المعمول خبرها (ظرفاً أو جاراً أو مجروراً) فانه يجوز حينئذ اعمالها مع تقدمه كإسائي فذه
الاربعة في وجبت جاز اعمالها في معرفة ونكرة (فالمستوفية للشرط) الاربعة المذكورة (نحو
ما يزيد لها) وأعرابه انافية تجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر ويداهما ذاهبا
خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره (وكقوله تعالى ما هذا بشراً) وأعرابه انافية تجازية
والله للتبيين وما اسم اشارة في محل رفع اسمها وبشر خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره

فصوولم ألك بنياً ولا تلك في
ضيق وان تلك حسنة
فوفعل ك وأما الحروف
المشبهة بليس فاربعة ما
ولا وان ولات اما ما فتعقل
عمل ليس عند الجازيين
بشرط ان لا تعترن بان
وان لا يعترن خبرها باللام
وان لا يتقدم خبرها على
اسمها ولا معمول خبرها على
اسمها الا اذا كان المعمول
ظرفاً أو جاراً أو مجروراً
فالمستوفية للشرط نحو
ما يزيد لها وقوله تعالى
ما هذا بشراً

(ما من أمهاتهم) وأعرابه ما تافقة تتجازيه من ضمير منفصل في محل رفع اسمها أمهات خبرها وهو منصوب وعلا من نصبه الكسرة تباينة عن النقطة لاجتماع مؤنث سالم والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة قال ابن هشام ولم يقع عملها في القرآن صريحاً في غير هاتين الآيتين (فان اقترنت بان) أي الزائدة فلا يقال فيها تافقة بل زائدة كافة لما عن العمل (بطل عملها) وجوبا عند البصريين لنصف عملها بالتفصيل بينها وبين مفعولها بغير الطرف وزوال شبهها بليس من حيث ان ليس لا تلحقها ان فلا يقال ليس ان زيد قفا (فصومنا ان زيد قفا) وأعرابه ما تافقة تتجازيه بطل عملها ان زائدة كلفظ بمنبتا وقام خبره على ذلك قول الشاعر

في غداة ما ان أتته ذهب • ولا عرف ولكن أتم الخوف

قال الفاكهي وقد روي ذهباً وأول على ان ان تافقة موكدة لان الزائدة قال وهذا يؤخذ منه ان تكرار ما لا يبطل عملها وهو اختيار ابن مالك اه وقال الدميني قال ابن مالك ان هذه لو كانت تافقة موكدة لم تغير العمل كما لم يغير العمل تكرار ما قال الزبير لا ينسك الأمي تأسيساً • ما من جام أحد متصفا

اه وقال العمادي في شرح السننور وخبر بان الزائدة ان التافقة فلا يبطل العمل كافي البيت المذكور على رواية ابن السكيت ذهباً وصرفاً بالنصب وما الزائدة كان الزائدة في بطلان عمل ما معها عند طاعة الضميرين ولا رد ذلك على قضية كلام المصنف يعني ابن هشام لان المرضي عنده ما ذهب اليه ابن مالك من انه لا أثر لها وقال انه يشهد له السماع والقياس اه (وكذلك) يبطل عملها (ان اقترنت خبرها باللام) لان عملها التام هو لاجل التي التي شابهت به ليس وبلا يبطل التي ويصير الكلام تاباً لتأكيده فيتم مع زوال المشابهة قال في الهجعة فان انتقص خبرها وجب الرفع (فصومنا محمد الرسول) وأعرابه ما تافقة يبطل عملها محمد مند اور رسول خبره والاداء فصر فان انتقص بدون الامن أدوات الاستثناء كغيره ويجازي نصب عند الفراء وجب عند البصري قاله ابن عتق وقال الفاكهي بخلاف ما اذا انتقص خبرها فانه يجوز عملها فتومز به غير قائم اه وحكى ابن مالك عن بونس جواز العمل لاجل اقتران خبرها باللام واستشهد على ذلك بقول الشاعر

وما الدهر الا مغبوناً بالاه • وما صاحب الحاجات الا مغنيا

وأوجب عثمان المنصوب ليس خبراً لما وانما هو مصدر على حذف مصاف والتقدير وما الدهر الا يبور وروان مغبون وما صاحب الحاجات الا مغنياً تعدياً لغيره بالجواز فيسده اعتقاد مذهب الفراء (وكذلك) يبطل عملها (ان تقدم خبرها على اسمها نحو ما قائم زيد) لنصف عملها لعدم تصرفها تصرف ليس فلما الأصل في العمل وعن بونس جواز عملها مع تقدم خبرها مستشهدا عليه بقول الفرزدق شراً

فأصبراً قد لحاد الله نعمتهم • اذ هم قرش واذ ما ملهم بشر

وأوجب عنه بان بشر ليس ما وان لم يحذف أي في الدنيا وما ملهم بالنصب على الحال واصله لا تنفد تصرفاً كالمسيئ وأجاز ابن عصفور عملها اذا كان الخبر المتقدم ظرفاً وجاراً ومجروراً والكثرة التوسع فيه وتبعه على ذلك جمع محققون كالسعد التفتازاني وفي حواشي التهذيب للبرف ابن

ما من أمهاتهم فان اقترنت
بان يبطل عملها نحو ما ان
زيد قائم وكذلك ان اقترنت
بغيرها لا نحو وما محمد
الرسول وكذلك ان تعدد
خبرها على اسمها نحو ما قائم
زيد

عناءه والانه يظهر ما يحسه الشارح الاسيوطي وتبعه الفاكهى جوارزا عما لما اذا كان الطرف المتقدم خبرها اه (أو تقدم معمول الخبر) على اسمها وليس ظرفا ولا جارا ويجرورا (نحو ما طامامك) بفتح ميمه على انه معمول مقدم لكل (زيدا كل) فانه حيث يسطل عملها فيعرب زيد مبتدأ وكل خبره لضعفها في العمل فلا يتصرف في خبرها ولا معمول خبرها بالتقدم ولذلك قال الشاعر

وقالوا تفرقها المازل من مئى • وما كل من وافي مئى أنا ما عرف

(فان كان) أى معمول الخبر (ظرفا فتحو ما عندك زيد جالسا أو جارا ويجرورا نحو ما في الدار زيد جالسا لم يسطل عملها) لتوسعهم في الطرف ويجرورا لم يتوسعوا في خبرها فتقول في اعراب المثال الأول ما نافية تجازى عند ظرف مكان معمول جالسا والكاف مضاف اليه زيد اسمها جالسا خبرها وتقول في المثال الثاني ما نافية تجازى بقى الدار جارا ويجرورا معمول جالسا وزيد اسمها جالسا خبرها قال الفاكهى واما تقدم المعمول على الخبر فيأتى اه أى نحو ما زيد عندك جالسا (وتوسعهم لا يسمونها وان استوفت الشروط) المذكورة قال المختصر في الفصل ويقرئون ما هذا بشر الامن درى كيف هى في النصف اه وفي المتن ومن عاصم انه رفع أمهاتهم على التبيبة اه (وأمالا أى النافية وهى عند عدم القرينة تنفى الجنس ظهورا والوحدة احتمالا وقد تكون نعما في الاول كقول الشاعر

تفر فلا شئى على الارض باقيا • ولأوزر عما قضى الله واقبا

وفي الثاني كلا رجل عندي بل رجلان إذ عطف المتن عليه يدل على ان المتن رجل واحد لا جنس الرجال اذ لو أرادنى الجنس لم يطف عليه جنسا آخر بان يقول لا رجل عندي بل امرأه (فتمتل عمل ليس أيضا) لكنها تتألف ليس من ثلاث جهات أحد اها ان عملها قبل حتى منعه الانخس والمورد الثانية ان ذكر خبرها قبل الثانية انها لا تصل الا في النكرات كما سبقت (عند المجازين فقط) أى دون حتى يتم كاض عليه الزمخشرى وابى الحاجب وغيرهما خلافا لما ظن اتفاق العرب على اسمها لاقص الخلاف بين النافية (بالشروط المتقدمة في ما) النافية ما عدا الشرط الاول لان النافية لا تقترب بان الزائدة (وتزيد) يعنى لا على ما (بشرط آخر) وانما زيد في شروطه لان شبهه ليس أضخم من شبه ما وانما كان شبهها أضخم لان ليس لنفى الحال ولا لنفى المستقبل عند لا كثر من وقته المرادى عن ظاهر كلام سيديون قال ابن مالك تنما لا نخش انها قد تكون لنفى الحال وأمالا ظاهرا اذا نعت المضارع فلما تنخصه الحال كما قال الجمهور ورد عليهم ابن مالك بصرف قوله تعالى قل ما يكون لى ان أبده وأجيب بان شرط كونه للحال انتفاء فربما خلافة (وهو ان يكون اسمها وخبرها نكرتين) فلا تصل في معرفة فلا يقال لا زيد قطعا وأما قول الشاعر

أنكرت ما بعد أعوام مضين لنا • لا الدار ذل ولا الجيران جيرانا

فاندر قال ابن مالك والقياس عندي على هذا شائع قال وقفاس عليه المتن قوله اذ الجود لم يرق خلاصا من الاذى • فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا أى ان الاعطاء اذ لم يكن خالصا من اتباعه بالمكارة فلا يشيد صاحبه اكتساب الله عليه وماه غير

أو تقدم معمول الخبر نحو ما طامامك زيداً كل فان كان ظرفا فتحو ما عندك زيد جالسا أو جارا ويجرورا نحو ما في الدار زيد جالسا لم يسطل عملها وتوسعهم لا يسمونها وان استوفت الشروط وأمالا لا تصل عمل ليس أيضا عند المجازين فقط بالشروط المتقدمة في ما أو تزيد بشرط آخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكرتين

بأنى وهذا منه إشارة لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والاذى وعلى هذا المعنى في رزق
 يضم اليه مبنية السجود لما في شرح على شواهد شرح القطر عما يتخالف هذا الخالف لما
 يفيد كلام شرح دون المتن (تحوّل رجل أفضل منك) وأعرابه لا مافية تجازية تعمل عمل
 ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر رجل اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره أفضل خبرها
 منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره منك جار مجرور متعلق بأفضل (وأكثر علمها في الشعر) بل
 قيل أنه لا يحفظ علمها في الشعر قال الفاكهي ولا يختص به وهذا الخالف لما في القطر والجمعة اه
 وقال ابن عثارة في حواشي النجدة واهما قبل جدار خصه أكثر الفاربة بالشعر اه وقال
 الصامى في شرح الشذور صرح غير واحد بانها لا تعمل الا في الشعر بل ظاهر عبارة الرضى انه
 رأى جميع النسخة وختم بذلك المصنف في القطر وغيره ولا يرد ذلك على قضية كلامه هنا يعني في
 التسند ولا يعلم بذلك فربه اشتراط كون علمها في الشعر لا يحتل ذهبها الى التسليم كما جرى عليه
 بعضهم انتهى (وأما ان النافية) وهي بكسر الحزة وسكون التون (تعمل عمل ليس) وعلمها أقل
 من عمل لا كما قاله ابن مالك وعكسه أبو جيان فقال عمل ان أكثر من عمل لا والصواب الاول (في لغة
 اهل العالية) بالعين المهملة والياء المثلثة من تحت وهي مافوق نجداني أرض تهامة واني ما وراء
 مكة وما والاها والنسبة اليها على ويقال أصاعلى على خلاف القياس قاله في الصباح وأما غير
 اهل العالية فهم اهل الأصل والقرن بعلمها هو رأى أكثر الكوفيين والناسبي وابن جني وابن
 مالك وعنه أبو حيا. ونقله ابن هشام عن الكسائي والمردز بنده أكثر البصريين والفاربية ونقله
 ابن هشام عن ميبو به والقراء (أي بالشروط المتقدمة في ما) أي ساعد الشرط الاول أيضا (سواء
 كان اسمها معرفة أو نكرة) فالاول (تحوّل زيد قطعا) وأعرابه ان نافية تعمل عمل ليس ترفع
 الاسم وتنصب الخبر زيد اسمها فاعلم خبرها وما عايناه في اسمها معرفة من القرآن المطفم قوله تعالى
 ان الذين يدعون من دون الله عبادا أمثال السمك في قرارة سعيدين جبر تخضع وان كسر هاء الانتقاء
 الساكنين ونصب عبادا بالنسبة وأمثال السمك بالنصب أيضا فانت لمباد وتكون المثلية النافية في
 هذه القراءة هي المماثلة في الانسانية أي ما الذي تدعون أمثال المتركين من دون الله عبادا مماثلين
 ومماثلين لكم في الانسانية بل هم أشجار مضوطة والمماثلة المنتبة في القراءة المشهورة المماثلة في
 اليهودية أي فهم دون الله وأشجار مضوطة لكم في اليهودية ونكر في الانسانية بل هم جناد وانتم
 عقلاء فلكم عليهم منية فكيف تسدونهم فلا تنافي بين القراءتين في المعنى فكان الاول للمصنف
 التتميل بهذه الآية يقرأ على عادته في ابتداء التتميل بالآيات القرآنية (و) الثاني وهو ما اذا كان
 اسمها نكرة (معهم من كلامهم) أي اهل العالية كما قاله الحريري في شرح مجيب التذام (ان أحد
 خبرا من أحد بالا مافية) أي السلامة من المضار وفي القاموس العافة مدافع الله عن العبد كما قاله
 الله من المكر معافا وعافية وهب له العافية من الملل والبلاء كعفاؤه والمعافة ان يعافيك الله
 من الناس ويعافهم منك اه وأعرابه ان نافية تعمل عمل ليس أحد اسمها خبرا خبرها ومن
 أحد متعلق بخبر الاداة حصر بالعافية جار مجرور وربما أشهد الكسائي شاهدا على أعمال ان
 عمل ليس قول الشاعر

ان هو مستويا على أحد * الاعلى أنصف المجانين

فحوّل رجل أفضل منك
 وأكثر علم في الشعر وأما
 ان النافية فتعمل عمل ليس
 في لغة العالية بالشروط
 المتقدمة في ما سوله من
 اسمها معرفة أو نكرة فتصون
 زيد فاعلم ومعهم كلامهم
 ان أحد خبرا من أحد
 الا بالعافية

وقد يكون اسمها وخبرها معرفتين معجم من كلام أهل العالية أن ذلك ناضل ولا ضار لئلا (وأملات)
وأصلها لازمت عليها التاء لتأنيث الكلمة أو للبالغة في النفي كافي علامة ونسابة وألها معا
وحركت لالتقاء الساكنين، انفتح على المشهور لأنما أنحف الحركات وبالكسر على أصل التثنية
الساكنين وبالصم خبر الما لفتحها من الوهن بحذف أحد معموليهما لزموا ويوقف عليها بالهاء
وبالتاء (فصل عمل ليس) بإجاء العرب فهي أقوى الحروف الأربعة في استحسان العمل
لاختصاصها بالاسم أذ لم يحفظ فيها الفعل (بشرط أن يكون اسمها وخبرها لفظ الحين) فلا تعمل
في غيره وإن أراد في ذلك لفظها في الكلام وهذا ما عليه سيوريه والجوهر ونوعهم المصنف وقيل
لاختصاص الحين بل بعمل فيه وفيما رادفه كالساعة والأوان وهو ظاهر كلام التميمي وفي
الشدور ولا تعمل إلا في الحين بكثرة وفي الساعة والأوان بقله انتهى وفي شرح العمري طيبة لابن
عقلاء لا بشرط كون اسمها وخبرها زمانا فإن لم تدحل على الزمان كانت محسلة انتهى ومثال
دخولها على غير الحين من أسماء الزمان قول الشاعر

ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبقي مرثع منجيه ونجم

وقوله

طلبوا الصلحنا ولات أوان * فأجبت أن ليس حين بقاه

أصله ليس الحين أوان صلح أوليس الأوان أوان صلح خفف اسمها وما أضيف إليه خبرها وقد
تتوهم فيه فبناه كإني قبل وبعد إلا أن أوان يشبه ت زال ونا فبناه على الكسر وقوله للضرورة
(و) بشرط أن لا يجتمعين اسمها وخبرها (بأن يحذف اسمها) ويذكر خبرها (أو) بأن يحذف
(خبرها) أي يترك اسمها فلا يجتمعان لأنهم يسمعون (والقالب) أي المسموع بكثرة في كلامهم
(حذف الاسم) لكونه في موضع التاء المجرورة كالعرض عن أحد الجزأين أوان الخبر يحذف
الفائدة فلا يحسن حذفه (نحو فتادوا ولات حين مناص) وإعراجه الفاء حرف عطف نادوا وفعل
وفاعل نادى فعل ماض وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ولات الواو لليلات نافية
تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وحين خبرها وعلامة نصبه فتح آخره ومناص مضاف
إليه واما محذوف والتقدير فتادوا والحال أنه ليس الحين حين فرار وتأخر كإلحاق المصنف (أي
ليس الحين حين فرار) فخاص بمعنى فرار (ورق) أي في الشواذ هي ملوؤه السبع وقيل ملوؤه
العشر (ولات حين مناص) برفع حين (على) أنه اسمها وعلى (أن الخبر محذوف أي ليس حين فرار
حيننا لهم) أي حيننا موجود اللهم عندتناهم وتزول العبابهم

(فصل في بيان حكم أفعال المقاربة) (وأما أفعال المقاربة) أي القرب أي الأفعال الدالة على
قرب حصول الخبر ودونه فالمقاربة مفاعلة ولكن المراد بها هنا أصل الفعل وهو القرب وهي
مصنوعة قارب الشيء يقارب بمقاربة وتسمية أفعال هذا الباب كلها أفعال المقاربة من باب التانيث
كالقمرين الشمس والقمر لأن بعضهما للرحا وبعضها للثروع كما بيده قول المصنف هي ثلاثة
أقسام الخ وقد حسدها أن الحاح في الكافية بما يفيد اشتراكها في قاعدة المقاربة فقال أفعال
المقاربة تساو وضع لدني الخبر ورجاء أو حصولا أو أخذ فافيه فلذلك الهم على الرجاء موضوع المقاربة
الخبر على سبيل الرجاء والطمع في حصوله نحو عسى الله أن يشق مر يصنع فردان قارب شفائه

وأملات تعمل عمل
ليس بشرط أن يكون
اسمها وخبرها لفظ الحين
وبأن يحذف اسمها أو
خبرها والغالب حذف
الاسم نحو فتادوا ولات حين
مناص أي ليس الحين حين
فرار ورقى ولات حين
مناص على أن الخبر
محذوف أي ليس حين
فرار حيننا لهم
(فصل في) وأما أفعال المقاربة

من جود عند الله معلوم فيه والدال منها على المقاربه موضوع المقاربه الخبر على سبيل وجود
 القرب وحصوله لا على رجا فهو كانت الشمس قريبا تر يدان قريهما من الغروب قد حصل والدال
 منها على التروع موضوع المقاربه الخبر على سبيل الاخذ فيه تقول طفق الثلج ينوب اذا قلت ذلك
 في حال اخذه في السيلان عند طلوع الشمس عليه فالكلم من افعال هذا الباب بهذا التفرع من
 باب واحد باعتبار اصل المقاربه فلا حاجة حيث جعل اطلاق لفظ المقاربه عليها من باب التغليب
 كما قاله جمع ولا من باب تسمية السكك بسم الجزء كما قاله جمع آخر (فهو ثلاثة أقسام) لاربع لها
 والمذكور هنا احد عشر الاول من الاقسام الثلاثة (ما وضع للدلالة) أي ليدل (على قرب الخبر)
 أي على ان قرب الحصول فهو كذا في يخرج معناه انبات مقاربه الخروج وان لم يخرج فهو غير
 دال على نفي الخروج كما سيأتي تحقيقه في آخر الباب انشاء الله تعالى (وهو) أي هذا القسم
 الدال على قرب الخبر انما ذكر المصنف هنا ثلاثة (كاد) قال اللساني وهي اشهر افعال
 المقاربه وتتصرف تصرف الافعال فيقال كاد بكاد ويكود كيدا وكودا ومكاد ومكادة فهو كاد
 (وكرب) يفتح الراء وكسرهما والفتح اضعف كما قاله اللساني وغيره فيقال كرب وكروبا فهو كرب
 (وأوشك) هو في الاصل يعني أسرع وتستعمل كذلك فيقال أوشك فلان في السراى أسرع
 فيه وتتصرف فيقال أوشك يوشك فهو وشك وأوشك لازيدوهو أوشك منه (و) الثاني
 (ما وضع للدلالة على رجا الخبر) أي على رجا المتكلم للحصول مضمون الخبر سواء كان رجا
 حصوله عن قرب أو بعد (وهو) ثلاثة (عسى) يفتح السين قضى وقد تكسر سينها اذا اتصل بها
 ضمير متكلم نحو عسى وعسينا وضمير مخاطب نحو فهل عسى وفي كتب العربية انها
 فعل جامد فلا يأتي حتم الا لامضي وعباره التسهيل ولا يزن يعني افعال هذا الباب جميعها لفظ
 الماضي الا كدوا وأوشك وجعل اه وعباره الحاجبة فالاول عسى غير متصرف قال
 المحيضي أي لا يبيى منه مصارع أو اسم فاعل أو أمر أو نهي لتضمنه معنى الانشاء ومشاينته
 بذلك الحرف ليكون الانشاء المعروف اه وعباره الرضى عسى لا يأتي منه الا الماضي لتضمنه
 معنى الحرف أي انشاء الطمع والرجاء لكل والانشآت في الاغلب من معاني الحروف والحروف
 لا يتصرف فيها اه قال الأتليسي وأما قولهم عسى يسوعوا فهو بمعنى صلب وأنشد
 قال على شعرا

فهو ثلاثة أقسام ما وضع
 للدلالة على قرب الخبر وهو
 كاد وكرب يفتح الراء وكسرهما
 والفتح اضعف وأوشك وما
 وضع للدلالة على رجا الخبر
 وهو عسى وحري

لولا الحياه وأرأى قد عسى * فيه المشيد زنت أم القاسم
 وكلام المصنف يفيد ان عسى للرجاء فقط وليس كذلك ولكن الرجاء هو الغالب وقد تأتي لفظة عسى
 الرضى قال الجوهري عسى من التقوا بجهة لاستحالة الطمع والاتفاق الذين يكونان في الخلق
 عليه تعالى الا في قوله تعالى عسى ربه ان يطلقك وتقول ان عسى في الآية التقوى لا الخوف
 والاتفاق اه وفي القاموس عسى فعل مطلقا وحرف عطفا أي على اختلاف فيها للترجيح في
 المحبوب والاتفاق في المكرم واجتماع في قوة تعالى عسى ان تكثرها شيئا وهو خير لكم الآية
 والشك واليقين وقد تشبه بكاد من التقليل يجب وبجته كان في المثل السائر عسى الثور رأبوسا
 اه (وحري) يفتح الحاء والراء المهملتين كذا في التصريح والفواكه وغيره لمن كتب المتأخرين
 وفي الرضى قد تمت حري زيد ان يفعل هكذا بكسر الراء اه تعالى عسى بلفظ الماضي فقط

ومعناه صار حيا أي خليفه أو حديرا اه قلت كلام القاموس يفيد أنها تستعمل كرضي ورعى
أي يفتح الزاه وكسر هاء وقد كرها يفتح الزاه أعجاب كتب الاضمار من اللغويين كانه على ذلك
الأزهري والعصا (واخلاق) يفتح اللامين (و) الثالث (ما وضع للدلالة على الشروع) أي
شروع الاسم في الخبر (وهو) أي هذا القسم (كبير) وقد أنهاها بعضهم إلى نصف وعشرين
فلاذ كر المصنف منها خمسة (تخوطفق) يفتح القاموس كرها قال في التوسيع حكى الاخفش
طفق يطفق كضرب يضرب يطفق كملر يعلم وحكى مصدر طفق بالفتح طفقا ومصدر
طفق بالكسر طفقا اه والمشهور أنها لا تنصرف كعسى قال اللطاعي وحكى أيضا طفق
بكسر الباء الموحدة (وعلق) بكسر اللام قال اللطاعي وهي غريبة ومن شواهد استعمالها
قول الشاعر

أراك علققت تقلم من أجرا • ونظم الجار اذلال الجير
(وأنشأ) بالهمز أوله وآخره وأنشأ السائق يحدو الابل وقول الشاعر
• أنشأت أعرب عما كان مكتوما • (وأخذ) كقوله

فاخذت أسأل والرسوم تعينني • وبالأخبار اجابة وسؤال

(وجعل) يفتح عينه وفي القاموس وجعل يضل كذا أقبل وأخذ وتكون بمعنى سعى ومنه وجدوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن أنا وبني النبيين شعوا أنا جعلناه قرآنا لعربا و جعلنا زيدا أناك
نسبته اليك اه (وهذه الافعال) المترجم لها بفعال المقاربة (تعمل عمل كل) وأخواتها وتسمى
نواسخ ونواص أيضا وإنما أفرقت بيباب الاختصاص خبرها بحكم ليست خبر كل (ترفع المبتدا
وتصب الخبر) على المشهور وبدل لذلك نور وخبرها مفعولان منصوبان بعض الاحيان وسيدويه
يجعل المفعولان مفعولا منصوبا على اسقاط الحافض ويجعل الفعل بمعنى قرب فالتقدير عنده
في ضوعى زيدان يقوم قرب زيد من أذكاهم هذه الافعال ان خبرها لا يتقدم عليها
وقد تنوسط وقد يحذف (الآن) اسمها لا يتخلفا باليمن احضامه اما بترفع فهو ضعي الله ان
يأتي بالفتح أو وصف شعوى مائل ذو حاجة ان يفتح الله عليه وقد يأتي نكرة محضة غير مخصصة
كقول الشاعر

عسى فرج يأتي به الله انه • له مثل يوم في خلقه أمر

والآن (خبرها) يحسن بأمور ومنها انه قد يحذف كقول عنتره شعرا

هممت ولم أقبل وكنت وليتي • تركت على عثمان تبكي حلاله

ومنها انه يجب ان يكون فعلا مضارعا قال العصامي في هذه العبارة مسألحة والمراد انه يجب ان
يكون خبرها جملة زائدة بحجة مفردة ابعده كدوعسى كقوله

وابت الى فهم وما كنت آيبا • وكما مثلها فارتقا وهي تصغر

وقوله سم في المثال عسى الغور أبوس أي عسى الغور يأتي بأبوس أي شدة وعذاب قابوس خبر
عسى وهو مفعول وليس من الاخبار عنها المفرد قوله تعالى فطفق مصابا هو من حذف الخبر
ومصاحف مفعول مطلق وان تقدير فطفق جمع مصاحف الخبر وترك المصدر الأعلى وشذجي
الجملة اللاحقة بعد جعل كقوله

واخلاق وما وضع للدلالة
على الشروع وهو كبير
تخوطفق وعلق وأنشأ
وأخذ وجعل وهذه الافعال
تعمل عمل كان قرفع المبتدا
وتصب الخبر الآن خبرها
يجب ان يكون فعلا مضارعا

وقد جعلت فلو من غير مسمي * من الاكوار من نهها قريب

بجمله من نهها قريب خبر جعل ومن الاكوار متعلق بقرين هو وجع كور بضم الكاف
الرجل بادانه اوجع كور بفتحها الجباعة الكثيرة من الابل وشذ الاخبار بالماضي عن جعل
نحو قول ابن عباس فيعمل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج أرسل رسولاً فيجمله أرسل خبر جعل
واذا منصوبة بأرسل فاول الجمله أرسل لان التقدير جعل الرجل أرسل رسولاً اذا لم يستطع ان
يخرج ومنها ان تصيب أن يكون خبرها (مؤخراتها) فلا يجوز تقديمه عليها الضعيف وعدم تصرف
أكثرها وظاهر كلامه جواز توبه - الخبر بينا وبين اسمها مطلقا وهو مذهب المبرد والسبب في
والنارسي وجميعه ابن عصفور ويزم به في المعنى والتسمييل ومنها انه يصيب في خبرها ان يكون
(رافضا لصغير اسمها) أي عاملا فيه الرفع على انه فاعله أو نحوه وذلك انها غايجي مما التبديل على
شروع اسمها في الخبر أو قرينه عنه أو زجى حصوله كما مر فلا بد فيه من ضمير يعود عليه غالبا أي ان
وجوب رفع خبرها ضمير اسمها انما هو باعتبار ان ذلك الحكم غالب أفعال هذا الباب أو لا فيجوز
في خبر عسي خاصة ان يرفع الاسم الساكن المضاف الى ضمير يعود على اسمها كقول الفرزدق
حين هرب من الخراج

وماذا عسى الخراج يبلغ جهده * اذا نحن جاو زنا خبر زياد

يرفع جهده على انه فاعل يبلغ مضاف الى الضمير الما دعى اسم عسى قال الفا كهي وعنه احترز
المؤلف بقوله غالبا اه وقد نبههم وقد قوله غالبا الاحكام الاربعه الفعلية والمضارية والتأخير
والرفع للضمير وليس كذلك بل الواقع على خلاف لاحكام الثلاثة الاول شاذ الواقع على خلاف
الحكم الرابع مسعوج بكثرة فليس شاذ (و) نها أنه يجب اقترانه أي خبر أفعال هذا الباب (بأن)
المصدرية (ان كان الفعل حوى واخولق) لان الفعل المرجى وقوعه يتراخي حصوله فاتحيج الى
أن المصدرية بالاستقبال (حوى حوى زيدان يقوم) فلا يجوز حوى زيد يقوم واعرابه حوى فعل ماض
من أفعال المقاربة فتعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر زيدان جميعا مرفوعا وعلامة رفعه
ضم آخره ان حرف مصدر ونصب يقوم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتح آخره
والمصدر المنسبك من أن وما بعده خبر حوى والتقدير قريب من القيام (واخولق السماء
غطر) بفتح التاء وضمتها لانه قال غطرت وأمطرت وفي القاموس غطرت سم السماء طرا ويحرك
اصابتهم بالمطر وأمطرتهم الله لا يقال الا في العذاب ولا يجوز اخولق السماء غطر يحذف ان
واعرابه اخولق فعل ماض من أفعال المقاربة فتعمل عمل كان وعلامة نصبه فتحة
اسمها وعلامة رفعه ضم آخره أن حرف مصدر ونصب غطر فعل مضارع منصوب بان وعلامة
نصبه فتح آخره والمصدر المنسبك من ان وما بعده خبر اخولق والتقدير قارب السماء المطر أو
الامطار وسابق ان شاء الله تعالى في اعراب مثال عسى الكلام على الاخبار بهذا المصدر
(ويجب تجرده أي الخبر (من أن بعد أفعال الشروع) لان الحال وأن تخص الفعل للاستقبال
فبينهما متانف (نحو وطفلي خضعان عليهما) أي شرع آدم حواه بل كان علمهما من ورق الجنة
ليسترا بهما وعرابه مطلق فعل ماض من أفعال المقاربة فتعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
وأنف التنبيه ضمير متصل في محل رفع اسمها خضعان فعل مضارع من نوع وعلامة رفعه ثبوت

مؤخراتها أفعال الضمير اسمها
ويجب اقترانه بأن ان كان
الفعل حوى واخولق فهو
حوى زيدان يقوم واخولق
الاء ان غطرت ويوجب خبره
من أن بعد أفعال الشروع
نحو وطفلي خضعان
عليهما

النون لانهم الافعال الخمسة والفاء انتيئة ضمير متصل في محل رفع فاعل وعليهما متعلق
بعضفان وجهه الفعل والفاعل في محل نصب خبر يطق (والاكثر في) خبر (عسى وأوشك
الاقتران بان) لان عسى من أفعال التريحي وكان القياس وجوب اقتران خبرها بان ولذا ذهب
جمهور البصريين الى ان خبر خبرها من أن خاص بالشعر أي فهو شعر ورقة شعرية لكن ظاهر
كلامه يسويه بخلافه والذي سهل حذف أن من خبرها على كاد لا شرا كهماني أصل معنى
المقار بان واختلاف في وجوه المقاربة فلذلك دخلت أن في خبر كاد وحذف من خبر عسى وأما
أوشك فانه تستعمل في اللفظ استعمال عسى واستعمال كاد قد دخل أن في خبرها الحاقا بعسى
وتخفيف منه الحاقا بكاد لشاركتها الحاقا في أصل الباب والقياس فيها حذف أن كافي ككاد
لشاركتها الحاقا المعنى انليس فيها معنى رجا ولا اشارة كون الاكثر معهما الاقتران بان انما يظهر
حيث جعلت للتريحي اختلاصا لا اذا جعلت للمقاربة أي فانه يقلب معها حذف أن (نحو عسى
الله ان يأتي بالفخ) أي بالنصر لئنه يظهر دينه وعرايه عسى فعل ماض من أفعال المقار بقتل
عمل كان رفع الاسم وتنصب الخبر الله اسمها أن حرف مصدر ونصب يأتي فعل مضارع منصوب
بان وفاعله مستتر في جواز اتقديره وهو بالفخ متعلق به والمصدر المنسبك من أن وما بعده خبر
عسى والتقدير قلب الله الاتيان الفخ هذا ما تقتضيه عبارة النحوي فانه قال في اعراب عسى
زيدان يقوم فزيد ههنا اسمها وأن مع المضارع في محل نصب بخبر ينالوهي ههنا بمعنى فارب أي
قارب زيد القيام اه واحترز بقوله ههنا عن نحو عسى ان يخرج زيد فان المصدر المنسبك حينئذ
مرفوع المحل بالناغية عسى مستغنية عن الخبر لانها معه ما احينئذ قرب والتقدير قرب
خروج زيد قال الدماميني في عسى زيدان يخرج عسى فعل ماض ناقص وزيد اسمها وان يخرج
خبره ههنا ذهب الجمهور ولا يخفى ان الحديث لا يكون خبرا عن الجثة فلا حينئذ من تقدير
مضاف اما في الاسم أي عسى حال زيد ان يخرج أو في الخبر أي عسى زيد صاحب ان يخرج وفيه
تكلف اه وبعبارة التصريح نحوه الا انه لم يذكر قوله وفيه تكلف (وقوله عليه الصلاة
والسلام) من حام حول الحمى (وشك ان يقع فيه) واعرابه من اسم شرط جازم فاعل ماض في
محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر فيه جواز اتقديره هو حول طرف مكان وعلامة نصبه فغ
آخره والحمى مضاف اليه موزك جواب الشرط وعلامة نونه مذكورة آخره متصرف من أوشك من
أفعال المقار بقتل عمل كان رفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر في جواز اتقديره هو ان
حرف مصدر ونصب يقع فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فغ آخره وفاعله مستتر فيه
جواز اتقديره هو والمصدر المنسبك من ان وما بعده خبر أوشك والتقدير قارب الوقوع فيه
(والاكثر في) خبر (كاد وكرب تجرد من أن) لانهم لا يلدن على شدة مقاربة الفعل ومد لومته
وذلك قرب من الشرع في الفعل والاختيائه قل مناسب اقتران خبرها بان غالباً واقتراهما اقل
وليس بكتيبر فثالث خبر خبر كاد من أن (نحو وما كادوا يضلون) واعرابه الواو والالحال ما نافية
والجمله بعده في محل الحال كاد فعل ماض من أفعال المقار بقتل عمل كان الناقصة رفع الاسم
وتنصب الخبر واو والجماعة ضمير متصل في محل رفع اسمها يضلون فعل مضارع وعلامة رفعه
نبوت النون لانهم الافعال الخمسة واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ومفعول يضلون

والاكثر في خبر عسى وأوشك
الاقتران بان نحو عسى الله
ان يأتي بالفخ وقوله عليه
الصلاة والسلام وشك ان
يقع فيه والاكثر في خبر كاد
وكرب تجرد من أن نحو
وما كادوا يضلون

محذوف تقديره وما كادوا يفعلون الذبح الذي أمر وأبه وجهه الفعل والفاعل في محل نصب خبر
 كاد واعلم انهما شهيدين التصويرين ان كاد اثباته انفي ونفي اثباته حتى جعله المقري لغزاً فقال
 أنحوى هذا الصرماهي لفظاً * جرت في لسان جرهم وغود
 اذا استعملت في صورة الجدة أنبت * وان أنبت قامت مقام محود
 قال ألفا كهي وغيره والصحيح انما كسائر الافعال نفي انفي واثباته اثبات وقوله تعالى فذبحوها
 لا ينافي قوله وما كادوا يفعلون لان معنى الكلام انهم ذبحوها ولم يكونوا قبل الذبح قريبين الى
 الذبح بناء على التعتات الصادرة عنهم اه وحاصله ان استقامت لهم الى الذبح انما كان قبيل
 زمان الذبح فلما انقطعت عملاتهم وانتهى سؤالهم فعلموا كالمضطر الجأ الى الفعل ومن فروع
 المسئلة ما لو قال زوجة ما كنت ان اطلقك فهل يصحكون اقراراً بالطلاق قال في النسخة قال
 البغوي ولو قال ما كنت ان اطلقك كان اقراراً بالطلاق فكأنه انما ينظر لا قول المرح عند
 كثيرين ان في كاد ليس اثباتاً لانه ضعيف عنده وفاقاً لكثيرين أيضاً ورعاية للمعرف فان أهله
 يهملون منه الاثبات اه (و) مثال خبر خبر كريب من أن (قول الشاعر)

(كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هتدغوب)

قاله كلمة البرعوى وقيل رجل من طي وهو من الخفيف اللغة الجوى الحرقه وشدة الرجس من
 عشق أو زن يقال منه جوى الرجل بالكسر فهو جوى والذوبان الاضمحلال والوشاة جمع واش
 من وشى به اذا تم عليه وغضوب فعل يعنى فاعل كجوى يستوي فيه المذكور والمؤنث الاعراب
 كرب همل ماض من افعال المقاربة فعمل عمل كان ترفع الاسم ونصب الخبر القلب اسمها
 جوى جار ومجرور وعلامة الجرفيه كسرة منندة على لاف منع من ظهورها التعذر لانه اسم
 مقصور والمساء في محل جر بالاضافة متعلق بما بعده يذوب فعل مضارع وفاعله مستتر فيه مجوزاً
 تقديره هو ووجه الفعل والفاعل في محل نصب خبر كريب حين ظرف زمان في محل نصب على
 الظرفية متعلق بذيوب قال فعل ماض الوشاة فاعل هند مية - اغضوب خبره والمعنى كاد القلب
 يذوب ويضمحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة محبوا بذلك هذه غضوب عليك
 والشاهد فيه خبر خبر كريب من أن المصدرية

وهو فصل في أنواع التناقض (وأمان) بكسر الهمزة وفتح النون المشددة (وأخوانها)
 أي مشايخها في العمل بالاصالة والتعبير بالاخوان دون الاخوة للاختلاف بينهما في الكامات
 دون الحروف وتسمى الحروف المشبهة بالفعل لانها عملت بالنصب والرفع معاً كالفعل المتعدي
 ولان معانيها معاني الافعال فان وأن معناهما اكدت ولكن معناها استدركت ولعل معناها
 ترجيب وليت معناها تقيت وكان معناها شبيهت ولها صدر الكلام الآن المفتوحة فلا يجوز
 قصد برها على الصحيح (فتنصب المبتدا) بشرط كونه مذكوراً في الخبر عنه بمجرى دلي ولم يلزم
 التصدير أو الابتدائية أو عدم التصرف كما هو في باب كان (ويسمى اسمها) بعد ان كان يسمى مبتدأ
 (وترفع الخبر) غير الرفع الاول (ويسمى خبرها) بعدما كان يسمى خبر المبتدا ولذا تسمى هذه
 الحروف أيضاً التواسع (وهي ستة أحرف) عملها متعدد ومعانيها مختلفة (ان) بكسر الهمزة
 وتشديد النون (وأن) بالفتح والتشديد يقال فيها عن العين المهملة بدل الهمزة وهي لغة بني قديم

وقول الشاعر
 كرب القلب من جواه يذوب
 حين قال الوشاة هتدغوب
 فصل في
 وأمان
 وأخوانها
 ويسمى اسمها وترفع الخبر
 ويسمى خبرها وهي ستة
 لحرف وأن

(وهما) موضوعان (لتوكيد النسبة) بين الجزأين إذا كان المخاطب عالما بها كقولك لمن هو عالم
بقيام زيدان زيداً قائماً (و) لتوكيد (في الشك عنها) أي عن النسبة بين الجزأين إذا كان المخاطب
شاكفاها ومتريداً في وقوعها كقولك لمن سمع بقيام زيد عن لا يوثق بخبره ان زيد قائم فانه يزول
عنه بذلك التردد في النسبة وهي قيام زيد بمصير حقيقته عند موثوق بها أيضاً لتوكيد في الانكار
عن النسبة إذا كان المخاطب جاحداً لها كقولك لمسكين زيدان زيداً قائماً والمثالان اللذان
ذكرهما المستغنى عن التثليل بهما لكل من توكيد النسبة وذلك في حق العالم بانصافه تعالى
بالمغفرة والرحمة فتوكيد في الشك عنها وذلك في حق المتردد في ذلك وتوكيد في الانكار عنها
وذلك في حق المنكر لذلك (تخبر قوله تعالى فان الله غفور رحيم) واعرابه الغافر باطة لجواب
الشروط من قوله تعالى فان قالوا ان حرف توكيد ونصب نصب الاسم ورفع الخبر بالله اسمها
منصوب بهما وعلامة نصبه فتح آخره غفور خبرها وعلامة رفعه ضم آخره رحيم نعت (وقوله تعالى
ذلك بان الله هو الحق) واعرابه ذلك اسم إشارة في محل رفع متداوياً بالاسم في حرف توكيد
ونصب نصب الاسم ورفع الخبر بالله اسمها منصوب بهما وعلامة نصبه فتح آخره هو ضمير فصل
لا محل له من الاعراب الحق خبرها والمصدر المنبسط من أن وما بعده مجرور بالباء والجار
والمرجور متعلق بالحق في محل رفع خبر المبتدأ والتقدير ذلك كان بحسب الله أي وجوده
في القاموس والامر محقق ويحق حقه بالفتح وجب أو تقديره ذلك يكون الله هو الحق فقد قال
ابن عقيل أن يفتح الهمزة وتشديد النون حرف مصدر تؤول مع موله بما صدر مؤول من الخبر
ان كان مشتقاً ومن الاستقرار المحذوف ان كان ظرفاً أو من الكون ان كان جامداً كلف ان هذا
زيد أي كونه زيداً فمسلماً لا بد ان يتقدمها عمل مطالبها اه وفي الفواكه ان المكسورة
لا تغيره عن الجمله هما كانت عليه بخلاف أن المقترحة فلنجمع اسمها وخبرها في تأويل المفرد
ولهذا لا بد ان يتقدم عليها عمل اه (وكان) يفتح الهمزة وتشديد النون وهي حرف بسيط على
الاصح لامركب قاله ابن عقيل وقال الفاكهي انها حرف مركب من حكاك التشبيه وان
المؤكد وقد ثبت الكافي على أن لا فائدة التشبيه وقتت همزة ان لفظا أي لا تحول الجملتين
كلمة واحدة ولهذا لا يتعلق الكافي بشئ اه وقال العصامي هي حرف مركب عند أكثرهم حتى
حكى ابن هشام الاجماع عليه وليس كذلك على هذا فلا كانوا على أنه لا موضع لان وما
بعده لان الكافي وان سارا بالتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي
لا في التركيب الطارئ فالنقص من الاشكال ان تدعى انها بسيطة وهو قول بعضهم واختاره
أبو حنبل لان التركيب خلاف الاصل فالاولى أن يكون حرفاً بسيطاً (للتشبيه المؤكد) يفتح
الكافي نصب للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر وهو المشبه بفتح الباء لا أمر وهو المشبه به
في معنى جامع بينهما (بحقوقك كان زيداً أسد) واعرابه كان حرف تشبيه ونصب نصب الاسم
وزرع الخبر زيد اسمها وأسد خبرها قال الأزهري وكان ملازمة للتشبيه ولا تكون التحقيق
خلافاً للكوفيين ولا جهة لهم في قوله

وهما لتوكيد النسبة ونفي
الشك عنها تصوق قوله تعالى
فان الله غفور رحيم وقوله
تعالى ذلك بان الله هو
الحق وكان التشبيه المؤكد
تصوقك كان زيداً أسد

فأصبح بطن مكة مقشراً • كان الأرض ليس بها هشام
لا به محمول على التشبيه فان الأرض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون ولا لظن فيها إذا

كان خبرها صلا أو نظراً أو صفة اسمها ثم نحوكا ن زيد أقصد أو بقصد أو في الدار أو عندك
أو قاعد خلا فالن السبيل لا للتغريب نحوكا نك بالذبا ولم تكن خلا فالن الحسن الاتصاري
ولا بالن نحوكا نك دال عليها أي ما أنت دال عليها خلا فالعربي اه وما جزه من ملازمه
كان للتشبيه هو الذي يفيد كلام الجمهور وهو الأصح وما ليه ابن عرفة في شرح المعرب
وحكا وقوع التشك والظن والتحقيق لمقتضى قول وخالف العاصي قال أطلق الجمهور هذا المعنى
لكان وزعم جماعتهم ابن السيد أنها لا تكون للتشبيه إلا إذا كان خبرها اسما مضافا نحوكا ن
زيد الله بخلاف كا ن زيد انتم أو في الدار أو عندك أو يقوم فانها في ذلك كله للظن وقال الرضي
والأول أن يقال هي في ذلك للتشبيه أيضا والمعنى كا ن زيد انتم فأنتم حتى يتغير الاسم والخبر
حقيقة فيصح التشبيه اه والوجه ما قاله ابن السيد وما ذكره من توجيه كلام الجمهور ضعيف
اه قال وقد ذكر ابن هشام في شرح الفطر مجيئ الظن نحوكا ن زيد اكتب ولعله بناء على قول
ابن السيد وهو ضعيف خلا ما قاله العاصي وهي في ذلك للتشبيه فاذا ظلت كا ن زيد انتم كنت
قد ثبت زيداهم غير قائم به قطعاً قاله ابن ولاد حكا عنه المرادى (ولكن) بتشديد النون وهي
حرف بسيطة على الصحيح وذهب الكونيون الى انها مركبة من لا وان والكاف زائدة بينهما
للتشبيه وحذف الهاء فتصغى (لا يستدرك) وهو تعقب الكلام برفع ما توههم بثبوته لوقبه
في الال الاول (نحو زيد شجاع) بضم الشين فهذا هو ثبوت الكرم لان من شجاعة الشجاع الكرم
فرفض ذلك الوهم بقولك (لكه تحصيل) واعرابه ز يمتد شجاع خبره لكن حرف استدرك
ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها تحصيل خبرها وعلامة
رفضه ضم آخره ومثال الثاني وهو ما توههم بقبه قولك ما ز يدعيا لكه صالح لان قولك ما زيد
عالم ما توههم عدم صلاحه لان الغالب على الجمل عدم الصلاح فرفض ذلك الوهم بقولك لكه
صالح قال الازهرى وغيره ولو كونها للاستدرك لا بد ان يقدم عليها كلام ثم لا يتخلوا ما ان يكون
قبضا لما بعده نحو ما هذا امض كما لكه ما كن أو ضدا له نحو ما هذا اسود لكه أيضا أو خلافا
له نحو ما قام زيد لكن عمر اشرب أو مشلا له نحو ما زيد قطعاً لكن عمر اقام اذا كان بينهما
ملازمة أو مناسبة فتقول اي حبان في التكت الحسن بل متناع تقدم المثل محمول على الملازمة
فيه وقد تأتي للتوكيد نحو لو جاء فزيد اكرمتك لم يجزى فا كدت بلكن ما أفادوا لولا المتناعية
من انتفاء الجوى لان لو اذا دخلت على مثبت نفسه وان دخلت على منفي أثبتته على تفصيل فيه
مذكور في محله (وليت) ويقال فيها ليت تشديد التاء لا دغام الياء فيها (لنتي) وهو طلب
المال مطع في حصوله لما التزمه فتقول الضيف عن الكسب المتقطع الرضا ليت في مال لا فاج أو
لتنعذه لعدم إمكان حصوله (تحويل الشبابت عائد) لان عوده بعد المشتب مستحيل عادة فلا
يطمع في حصوله واعرابه ليت حرف عن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر الشبابت اسما عائد
خبرها قال الفا كهي ويمتنع ليت غدا يفي فاه واجب الجوى (ولعل) ويقال فيها لعل قال العاصي
في لعل ست عشرة لغة وذ كرها وهي (لترجي) وهو لرب تقاب الشيء المحبوب (تحويل زيد اقدم)
واعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيد اسمها اقدم خبرها ولم يثقل بقوله
نمالي لعل ان يصحبت بمدخل آخر الاله قد قيل ان لعل فيها التعليل أو للاستقحام بدليل انها

ولكن لابد تدواك نحو زيد
جماع لكنه تحصيل وليت
لنتي تحويل الشبابت
ما تدول لنتي نحو تحويل
زيد اقدم

معلقة لتدري قبلها عن عمل النصب ولكن الاصح كما عليه البصريون ان في الانية بالترجي ولذا
 مثلها في الاوضع حيث قال لعل للترجي في المحبوب فعول الله يحدث بذلك امر (والتوقع)
 اي الاشفاق والخوف وهو ان تقاب الشيء المكروه (حو) لعلك يا نفع نفسك على ان اناهم ونحو
 (لعل عراها لك) واعرابه لعل حرف توقع ونصب وان شئت قلت حرف ترج ونصب لان اصل
 معانيها بالترجي وعمر اسمها وهالك خبرها قال الفاكهي ولو عبر بالتوقع أي بان قال لعل للتوقع
 ولم يذ كر الترجي لكان أولى لان التوقع صادق بهما اه وأقول تسمية بالترجي أولى لانه اصل
 معانيها واشهرها لكن كان الاولى التعبير بالاشفاق بدل التوقع بان يقول ولعل للترجي
 والاشفاق لكنه نزع عرف المغاربة في مؤلفاتهم قال الرضي وقد اضطربت اقوالهم في لعل
 الواصفة في كلامه سبحانه وتعالى لا تتفاهة ترقب غير الموثوق بحصوله عليه سبحانه وتعالى يقال
 فترقبوا أو على معناها التحليل فحني افعالوا الخبر لعلكم ترجون أي اترجوا ولا يستقيم ذلك في قوله
 تعالى وما يدرك لعل الساعة قريب اذ لا معنى فيه للتحليل وقال بعضهم هي تضييق معنى الجلة
 التي بعدها ولا يطرد ذلك في قوله تعالى لعل يذ كر أو يخشى اذ لم يحصل من فرعون التذكر وأما
 قوله آمنت انه لا اله الا الذي آمن به بنو اسرائيل فتوبة يأس لا معنى تحتها ولو كان كذلك ذكرا
 حقيقا لقل منه والحق ما قال سيدي به وهو ان الرجاء أو الاشفاق يتعلق بالخطيئين وانما نظرنا
 مذهب لان الاصل في الكلمة ان لا يخرج عن معناها بالكلمة قلل منه تعالى جل لنا على ان
 ترجو ونشفق كان المفيد الشك اذا وقت في كلامه تعالى كانت التشكيك والابهام لا الشك
 تعالى الله عنه وقيل ان لعل في هذا استفهام تقول لعل زيد امنطلق أي هل هو كذلك اه
 قيل ومن مجيئه للاستفهام التوبيخي قوله تعالى بوجعها كلمة بآفة في عقبه لمعلمهم يرجعون قال
 ابن عساق وقد تأتي التحقيق والوجوب كقوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطعم على أهل بدر فقال
 اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم واعلم انه لا يوقى بعل الا في الشيء الممكن أي الجائر وقوعه وقول
 فرعون لعلني اطلع الاسباب اسباب السموات الى آخره جهل منه أو مخبره واذك فانه ان اعتقاه
 (ولا يتقدم خبر هذه الحروف عاها) ولو نظرنا في الجور ولا يقال قائم ان زيدا ولا عندك ان
 زيدا ولا في الدار ان زيدا الضعفاء في العمل لعدم نصرها ولان عملها بالانبياس على الافعال
 فلم توقع قولهم كسما ينتع تقدم خبرها عليها ينتع تقديم معموله فلا يقال اليوم اني ذاب
 (ولا يتوسط بينها وبين اسمها) فلا يقال ان قائم زيدا لضعفها بالحرفية (الا اذا كان أي
 الخبر (نظرنا أو جارا أو مجرورا) أي قائم يجوز حيث تدوسط بينها وبين اسمها لانهم توسعوا في
 الظرف والمجرور ما لم توسعوا في غيرهما (سحوان لدينا انكالا) واعتبر به ان خوفه وكبد
 ونصب تنصب الامم وترفع الخبر لذي ظرف مكان وهو مضاف ونضم خبر متصل في محل جر
 بالاضافة والظرف وما اضيف اليه في محل رفع خبر مقدم انكالا اسمها مؤخر (ان في ذلك
 لعبرة) واعرابه ان حرف توكيد ونصب في ذلك جار مجرور في محل رفع خبر مقدم لعبرة الامم لا م
 الابتداء اسمها مؤخر قال المصافي وتسلخ المصنف يعني ان هشام في السندور في جعله الخبر
 الظرف والمجرور ان الخبر في التحقيق انما هو متعلق بالظرف والجار والمجرور ونه كما امر قال
 وفي التثنية بالاتباع اشارة الى ان التوسط يكون جائزا كافي الانية الاولى وقد يكون واجبا كافي

والتوقع فعول لعل عراها لك
 ولا يتقدم خبر هذه الحروف
 عاها ولا يتوسط بينها
 وبين اسمها الا اذا كان
 ظرفا أو جارا أو مجرورا
 ان لدينا انكالا في ذلك
 لعبرة

الاية الثانية اذ لو ان خبر لم يلازم الابداء لان وهو متنع اه وقد يجب توسط الخبر عنوان
 في الدار صاحبها ولعل عند هذبه لها وليت عندى صدا ويجوز حذف اسمها الدليل مطلقا وكذا
 خبرها لعل به كان غيرها بلا وشاء أى ان لنا غير ها وبلاؤه لا يجوز منه ليت: فعرى ما صنعت
 فعرى اسم ليت وهو قبيح معلق والجهة بعده في محل المفعول به والخبر محذوف أى ثابت ونحوه
 وقبل الجمله مفعول فعرى وسدت مسد خبر ليت والرباط محذوف (وتتبعين) أى يجب (ان
 المكسورة) المسمرة (في الابداء) أى اذا وقعت في ابتداء الكلام هى ومعمولا هاهنا
 اعطينه لك لكونه الا انهم هم المفسدون وسواء كانت في أول كلام المتكلم بخوان زيد اقام أو
 كانت في وسط كلامه اذا كان ابتداء كلام آخر نحو اكرم زيد انه فاضل فتوكل انه فاضل كلام
 مستأنف وقع علمه لا تقدم ثم مثل المصنف عثمان الاول منه ما وقع ان في ابتداء الكلام
 حقيقة (نحو انزلناه) واعراب ان حرف نو كيدون نصب تنصب الاسم وترفع الخبر ونال المدحمة ضمير
 متصل في محل نصب اسمها انزلنا فاعل وفاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به ووجه
 الفعل والفاعل في محل رفع خبر وانما لوقوع ان في ابتداء الكلام حكما (و) ذلك (بعد الا
 التي يستفتح بها الكلام) وهى حرف بسيط على الاصح وقيل انها مركبة من هذه الاستفهام ولا
 النافية قال السيوطي تلاعن غيره وهى حرف بسيط مشترك بين التنبيه والاستفهام اه (نحو
 الا ان اولياء الله لا خوف عليهم) أى فى الاخرة واعرابه الا حرف استفهام وان شئت قلت حرف
 تنبيه ان حرف نو كيدون نصب تنصب الاسم وترفع الخبر اولياء اسمها ولفظ الجلالة مضاف اليه
 لانافية الجنس بطل علمها خوف ميتا ووجه عليهم في محل رفع خبر الميتا ووجه الميتا والخبر في
 محل رفع خبر ان (و) تتبع ان المكسورة ايضا في أول الجمله الواقعة (مدح) ونحوها مما هو
 ملازم للاضافة الى الجمله كذا اتفاق واذا اعتد الجمور ويبدأ بنعائده كبتير (نحو جلست
 حيث ان زيد بالباس) واعرابه جلست فعل وقاعل جلس فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل
 رفع فاعل حيث ظرف مكان مبني على الضم ومحمله النصب ان حرف نو كيدون نصب زيد اسمها
 جالس خبرها والجملة في محل جواب لاضافة وانما تبين الكسر بعدما ذكر لان حيث لاتضاف الا
 الى الجمله فلو فصلت ان بعدها لادى ذلك الى اضافتها الى المفرد لان المفتوحة مع معمولها في
 تأويل المفرد كما قال ابن هشام وغيره وقد اولى الفقهاء وغيرهم بفتح ان بعد حدث وهو ملحق
 فاضل اه قال الفاكهي وقضية كلام ابن الحاجب في كافته وجوب الفتح به صرح صاحب
 المتوسط وجوز بعض العلماء الوجهين بعدها الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح
 باعتبار كونه في معنى المصدر ووزوم اضافتها الى الجمله لا يقتضى وجوب الكسر لان الاصل في
 المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها للمفرد انما هو في اللفظ دون المعنى على ان الكسائي
 جوز اضافتها اليه وعلى ذلك ينبغي جوازهما ايضا بما اذا اه وقال اللدمايني قلت الفتح بعدها
 صحيح لان حيث تضاف الى الجمله وتضاف الى المفرد كقولها

وتتبعين ان المكسورة في
 الابتداء نحو ان انزلناه وبعد
 الا التي يستفتح بها الكلام
 نحو الا ان اولياء الله
 لا خوف عليهم ويصح
 نحو جلست حيث ان زيدا
 جالس

ويطمعهم تحت الكلى بعد ضربهم • بيض المواضي حيث في العمائم
 يجرى وكقولها ام ترى حيث سميل طالعا يجبر سميل فيجوز اذا في ان الواقعة بعدها الوجهان اه
 فالمانعون من اضافتها الى المفرد يرضون سميل على انه مبتدأ محذوف الخبر والتقدير حيث سميل

موجود وحذف خبر المبتدأ بعد حيث غير قليل (وبعد القسم) اذا وقعت في أول جوابه لان
 جواب القسم لا يكون الا جملة سواء أوجبت اللام في خبرها نحو والعصر ان الانسان لفي خسر
 أولا (نحو حم والكاتب المبين انا أنزلناه) واعرابه حم الله أعلم بمراده به الواو حرف قسم وجر
 والكاتب مقسم به مجرور بالواو وعلامة حركه كسر آخره المبين نعت للكاتب ان حرف نو كيد ونصب
 ونا المدغمه ضمير متصل في محل نصب اسمها أنزلناه فعل وقاعل ومفعول والجملة في محل رفع خبر ان
 فمخرج ما اذا وقعت في آتية الجواب نحو والله اعتقد ان زيد افضل فانها مفتوحة لانها وقعت
 خبر البتداء (وبعد القول) اذا وقعت في أول الجملة المحكية به لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة
 أو ما يؤدي معناها (نحو قال اني عبد الله) واعرابه قال فعل ماض وقاعله مستتر فيه مجوز اتقديره
 هو ان حرف نو كيد ونصب الياء ضمير متصل في محل نصب اسمها عبد الله واو لفظ الجلالة مضاف
 اليه ووجه ان مع اسمها او خبرها في محل نصب مفعول القول ونحو واذا قيل ان وعد الله حق فصيل
 فعل ماض ضمير الصيغة ووجه ان مع اسمها او خبرها في محل رفع نائب الفاعل ويجوز ان تقول
 نائب الفاعل ضمير القول والجملة مفسرة كقائه ان عتقاه بل هو أولى لان الاعراب الاول مخرج
 على رأى الكوفيين المجوزين بنحى الجملة فاعلا فخرج الواقعة في آتية الجملة المحكية بالقول فانها
 تقع نحو قال زيد اعتقد ان امرأته افضل (واذا دخلت اللام) أى لام الابتداء (في خبرها) فانه
 يجب كسرها مطلقا لان لام الابتداء لا تنضم الا مع ان المكسورة لان وضع لام الابتداء لنا كيد
 مضمون الجملة كان المكسورة فصما سوا في المعنى (نحو والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان
 المنافقين لكاذبون) واعرابه الواو وال حال الله مبتدأ يعلم فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع فيه
 ضم آخره وقاعله مستتر فيه مجوز اتقديره هو ان حرف نو كيد ونصب والكاف اسمها واللام لام
 الابتداء من رسول خبرها والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة ومثله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
 غير ان علامة النصب في المنافقين الياء وعلامة الرفع في لكاذبون الواو لانها مخرج مذ كسر الم ووجه
 ان مع اسمها وخبرها في محل نصب سادس مفعول على علم وشهد لان اللام منعت فعل العلم والشهادة
 من التساط على العمل في لفظ ما بعد حرفا صار لا بعد حرفا حاكم الابتداء فذلك وجب الكسر
 ولولا اللام لوجب الفتح في قيسه في على المصنف هو اصعب شعين فيها كسر ان لم يدركها ان
 تقع بعد كل نحو كل ان الانسان ليطغى أو بعد حتى الابتداء في تصور من زيد حتى انهم لا يرجوه
 وفي أول الصلة نحو جاء الذي انه فاضل وقوله تعالى وآتيناهم الكنوز ما ان مفقطة لتتوه بالعصبة
 أولى القوة لان الصلة لا تكون الا جملة أو في أول الصفة نحو ما في رجل انه فاضل لان الفتح
 يؤدي الى وصف اسمها الاعيان بالمصادر وهي لا وصفها الا بتأويل وذلك مفقود مع ان أو في
 أول الجملة الخبر بها عن اسم عن تخو زيدا نه فاضل أو في أول الجملة الحالية نحو ما انخرجك ربك من
 بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون أو في أول الجملة المستأنفة نحو ولا يخرجنك قومهم ان
 العزة لله أو في أول الجملة التابعة لغيره نحو زيد كرمه وأنه فاضل اذا جعلت الواو عاطفة على الخبر
 والتابعة لشي مما تقدم نحو وانى سميتاهم وانى أعيد هابك قال العلامة ابن عتقاء بعد ان ذكر
 المواضع التي يجب فيها كسر ان ثم نصب الكسر فيما ذكرناها هو على ارجح المقرر والافعال بها أو
 كلها يجوز فيه على الضعيف الفتح نحو تأويل كتحذف المبتدأ أو ان خبر (وتبين ان) المفتوحة

وبعد القسم نحو حم
 والكاتب المبين انا أنزلناه
 وبعد القول نحو قال اني
 عبد الله واذا دخلت اللام
 في خبرها فهو الله يعلم انك
 رسوله والله يشهد ان
 المنافقين لكاذبون وتبين
 ان

المحذرة (إذا حلت محل الفاعل) لوجوب كون الفاعل مفردا ولهذا أوجبوا الفتح بعددلو
 الشرطية لانه لا يكون بيدها إلا الفعل فهو ولو أنهم صيروا أي ولو وجد صبرهم (نحو أولئك كفهم
 أنا أنزلنا) واعرابه المحذرة فلا يستهائم التوحيث أو الواو حرف عطف لم حرف نفى وجرم بكف فصل
 مضارع مجزوم بـ و علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء والهاء ضمير متصل في محل
 نصب مفعول به والميم علامة الجمع أن حرف فو كيدون نصب والمدغمة ضمير متصل في محل نصب
 اسمها أنزلنا فاعل وفاعل أنزل فعل ماضٍ وناصبير متصل في محل رفع فاعل ووجه أنزلنا ثمان الفعل
 والفاعل في محل رفع خبران والمصدر المنسبك من أن وما بعدهما فاعل يكف والتقدير أولئك كفهم
 أنزلنا إليك الكتاب (أو) حلت محل نائب الفاعل لوجوب كون النائب مفردا أو ماضيا وإذا
 قبل لهم لا يتفسدوا فالنائب ضمير مستتر في قيل يعود على الفساد المفهوم من لا تتسددوا فجملة
 لا تتسددوا محذرة فلا موضع لها وقبل النائب جملة لا تتسددوا هي الثمن باب الاستناد للفتلى
 أي قيل هذا القول فجملة حينئذ في حكم المفرد وكان النائب مفردا لاجلة وهذا هو المشهور على
 السنة المخرين (فمقول أوحى إلى أنه استمع نغم من الجن) ولعرا به قل فعل أمر وفاعله مستتر فيه
 وجوبه بالتقدير أنت أوحى فاعل ماضٍ ضمير الصيغة إلى جار ومجرور أن حرف فو كيدون نصب والهاء
 اسمها استمع فعل ماضٍ ترفاعل ووجه من الجن مقلة لغرو جملة استمع ترفعي في محل رفع خبران
 والمصدر المنسبك من أن وما بعدهما نائب الفاعل والتقدير قل أوحى إلى استماع نغم من الجن (أو)
 حلت محل المفعول ضمير محتمل القول فانه نصب فاعل لوجوب كون المفعول مفردا (نحو ولا
 تصافون أنكم أنكرتم بالله) واعرابه الواو والحاء لا تأتيه تصافون فصل مضارع و علامة مقترنه
 ثبوت النون لأن من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل أن حرف فو كيدون نصب والكاف ضمير
 متصل في محل نصب اسمها والميم علامة الجمع أنكرتم فعل وفاعل والميم علامة الجمع ووجه الفعل
 والفاعل في محل رفع خبران والمصدر المنسبك من أن وما بعدهما مفعول تصافون و علامة نصبه فتح
 آخره والتقدير ولا تصافون أشرا كك بالله (أو) حلت محل المبتدأ لوجوب كون المبتدأ مفردا
 ولهذا أوجبوا الفتح بعددلو لا امتناعية لانه لا يأتي بعدها إلا المبتدأ فهو ولو أنك منطلق ما خرج
 زيدولا فربين كونه مبتدأ في الأصل فهو كان عندي أنك فاضل أو في الحال (فهم ومن آياته أنك
 ترى الأرض خاشعة) أي من دلائل قدرته أنك ترى الأرض خاشعة أي يابسة لا نبات فيها يستعار
 من الخشوع وهو التذلل فلذا أنزلنا عليها الماء هتيت أي تفركت و ربت أي انتعشت وعلت
 والخطاب في قوله أنك لكل عاقل كما قاله القرطبي واعرابه من حرف جر وأبان مجرورين والهاء
 ضمير متصل في محل جر بالإضافة والجار والمجرور شبه جملة في محل رفع خبر مقدم أن حرف توكيد
 ونصب والكاف اسمها ترى فعل مضارع و علامة مقترنه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
 التحذير لا مفعول مضارع معتل الآخر بالالف وفاعله مستتر فيه وجوبه بالتقدير أنت الأرض
 مفعول به خاشعة حال إذا جعلنا الأرض وبصيرته وان جعلناها قلبية خاشعة مفعول ثان وفي تسيير
 الخليلب أنك ترى الأرض أي بعضها لجماسة البصر وبعضها بصين البصيرة قياسا على ما أبصرت
 اه وهو يقيد ما قلناه من جواز الوجهين في الأعراب والمصدر المنسبك من أن وما بعدهما مبتدأ
 مؤخر والتقدير ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة (أو) دخل عليها حرف الجر (لان حرف الجر

إذا حلت محل الفاعل
 فهو أولئك كفهم أنا أنزلنا
 أو محل نائب الفاعل فهو قل
 أوحى إلى أنه استمع نغم من
 الجن أو محل المفعول فهو
 ولا تصافون أنكم أنكرتم
 بالله أو محل المبتدأ فهو ومن
 آياته أنك ترى الأرض خاشعة
 أو دخل عليها حرف الجر

لا يستل الاعملى مقرد (نحو ذلك بان الله هو الحق) واعرابه ذلك اسم اشارت مبتدا باله حرف جر
وان حرف تو كيد ونصب ونقطة الجلالة اسمها والحق خبرها وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب
والمصدر المنسلب من ان وما بعده مجرور وبالباء التقدير ذلك بحجة افه أى بشونه ووجوبه
وتفخ وجوبا ايضا اذا كانت مجرورة بالاضافة نحو اعلمنى مثل ما انك تطعون فخالصة ومثل
مضاف الى انك تطعون والتقدير مثل نطقك فانه الا زهرى أو وقت بعد لا بد ولا محالة نحو
لا محالة انك ذاهب أو لا بد انك جالس أى لا محالة فى ذهابك ولا بد من جالك فيكون من قبيل
المجرور بالحرف أو وقت خبر اعراب اسم معنى غير قول نحو اعتقدي انه فاضل أى اعتقدي فضله
أى معتقدي ذلك أو وقت معطوفة على شئ مما تقدم أو بدلا منه فالاول نحو اذكر وانتمنى التى
انصمت عليك واني فضلكم والثاني نحو واذ بعدكم الله احدى الطائفتين انما لم (ويجوز
الامران) أى كسر همزة ان وقصها والكسر اوج وذلك فى المحل الصالح للفرود الجملة وهو كثير من
ذلك ما اذا وقت (بعد فله الجزة) أى الفاء المقترنة بالجواب (نحو من عمل منكم سوءا يجهله الى
قوله فانه غفور رحيم) واعرابه من اسم شرط جازم عمل فعل ماضى فى محل جزم فعل الشرط وقاعله
مستتر فيه جواز تقديره هو وقوله فانه الفاء رابطة لجواب الشرط وان قرأها بان عامر وعاصم
بالفتح على جعل ان مع معمولها مبتدا أو خبر مبتدا لمحذوف والمعنى فالتنزيان والرجة حاصلان
أو فالتنزيان والرجة وقرأ غيرهما بالكسر على جعل ما بعده الفاء جملة تامة والمعنى فهو
غفور رحيم قال اللها مبنى وينبغى ان يكون ما يشبه الجواب مسابا فى هذا الحكم فيجوز
الوجهان بعد فانه نحو واعلموا انتم من شئ فان الله تحسه قرئ بفتح الهمزة وكسر هلقن قصها
فان وصلتها خبر لمحذوف والجملة خبر ان ومن كسر هاءها الكلام تام لا خلاف فيه وعليها ما
موصولة نحو اذها لمحذوف ومن شئ حال أى واعلموا انتم تحسوه قليلا وكثيرا الحكم ان الله تحسه
أو فله تحسه اه (وبعد اذا التبعائية) نسبة الى التبعائية بضم الفاء والمندو المراد بها المجموع والبنية
والفرض من الاثبات الدلالة على ان ما بعده يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة أى
البنية وانما يجوز الوجهان بعد هذا الم يكن معها الام ابتداء (نحو خرجت فلذا ان زيد اقامتم)
واعرابه خرجت فعل وقاعله الفاعل عطفة اذا التبعائية ان حرف توصيكنو ونصب وزيد اسمها قائم
خبرها من فمخ ان فعلى تأويله بمصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف أى فاذا اقامه حاصل
والكسر على عدم التأويل أى فاذا هو قائم قال ابن مالك وهو اولى لانه لا يجوز ان يتأويل أى
ولان الكسر هو الاصل اما اذا كان معها اللام فانه يجب كسرها نحو خرجت فلذا ان الشمس
لما لمة (واذا وقت فى موضع التعليل نحو ندعوه انه هو البر الرحيم) واعرابه ندعوه فعل مضارع
مرفوع وعلا مرفعه ضمة مقدوة على الواو منع من ظهورها الاستتقال لانه فعل مضارع
معنى لا تخرى بالواو وقاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول
به ان حرف تو كيد ونصب والهاء اسمها والبر خبرها والرحيم نعت وهو ضمير فصل وان قرأها تان
والكسافى بالفتح على تقدير لام العلة أى لانه موقرا هاتين السبعة بالكسر على انه تعليل مستأنف
استثنائيا بابا فهو فى المعنى جواب سؤال مقدور فتمن ما قبله فكلمتهم لما قالوا انا كنا من قبل
ندعوه قبل لهم فاضمت ذلك فقالوا انه هو البر الرحيم فهو تعليل جلى مثل وصل عليهم ان صلواتك

نحو ذلك بان الله هو الحق
ويجوز الاصران بعده
الجزءان من عمل منكم
سوءا يجهله الى قوله فانه
غفور رحيم وبمبدأ
التبعائية نحو خرجت فلذا
ان زيد اقامتم واذا وقت فى
موضع التعليل نحو ندعوه
انه هو البر الرحيم

سكن لهم ومثله (ليكن ان الحمد والنعمة لك) واعرابه ليكن مصدر متي وهو منصوب وعلامة
نصبه الياء السابقة عن النعمة لا محمول على المتي وليس معنى حقيقة لان المراد به التكثير اى
اجيئك لبايع بعد اياه او انا نعجم على طاعتك اقامة بعد اقامة ان حرف نو كيد ونصب الحمد لهما
والنعمة عاطف ومعطوف وجعلت لك في محمل رفع خبر ان قال الازهرى روى بكسر ان
وفقها والغفغ على تقدير لام العلة والكسر على انه تلييل مستأنف والكسر اربع لان الكلام
حينئذ جملتان الالجلة واحدة وتكثر الجمل في مقام التعظيم مطلوب والكسر اختيار اى خيفة
والفتح اختيار الشافى قاله في الكشف ويجوز الاخر ان ايضا اذا وقت خبرا عن قول وخبر
عنها بقول فاعل القولين واحد نحو قولى اى احدا الله فالكسر على معنى قولى هذا اللفظ فلا
يصدر على خبر هذا القطع والفتح على معنى قولى جدا فانه صدق على اى قول تضمن جدا او
وقت بعد فعل قسم لا لام بعده على الاصح كلفت انك كرم فالكسر على الجواب والفتح على
تقدير على جارة المصدر المؤول من ان وما بعدها اى وقت بعد ما يضاف للجملة جواز لا وجوبا
سكتية بمعنى علامة قول وما رادف كسدت وخبر ولدن ولدى ريت وهو مصدر رات اذا انبطا
وعومل معاملة اسم الزمان فى الاضافة الى الالجلة قال الشاعر * خليلي رفيق ريت اقضى ليلة *
او وقت بعد لا جرم قال الرضى والغالب بعد لا جرم الفتح قال تعالى لا جرم ان لهم الارض اماراة
لكلام السابق على ما هو مذهب التلييل واما زائدة فكما فى لا اقسام لان فى جرم معنى القسم
وجرم فعل ماضى عن سيبويه والتلييل وقال سيبويه معنى جرم حق فان فاعله واستشهد بقوله
ولقد طعنت اباه عينة طعنة * جرمت فزاره بعدها ان نغضوا
ورفع فزاره وان يغضوا يلى اتصال منها اى حق غضب فزاره بعدها وقال الفراء لى كلمة
كانت فى الاصل بمعنى لا بد ولا محالة والجرم القطع اى لا قطع من هذا فكثرت وجرت على ذلك
حتى صارت بمعنى القسم لئلا يكيد الذى فيه فذلك الجواب عما يجاب به القسم فيقال لا جرم لا يمينك ولا
جرم لقد احسنت ولا جرم انك قائم فن فتح تطراى اصل لا جرم فيكون مثل لبدان تفعل اى من
ان تفعل ومن كسر فاعنى القسم الماوض اه كلام الرضى وقال الدمامينى لا جرم ان لمسم
النار عن سيبويه ان جرم فعل معناه حق ولا نافية ردعى الكفر وتثيق خسرتهم وقيل فعل
بمعنى كسب ولا زائدة اى كسب لهم علمهم التدامة وان وما فى خبرها على هذا القول فى موضع
نصب وعلى الاول فى موضع رفع وقيل لا جرم كتمان وكتمان صار بمعنى حقا وكسار ما تقتصر
المفسرون على ذلك فويل لا جرم معناه لا بد فان الواقعة بعدها فى موضع نصب باسقاط حرف الجر
اه اى فلا جرم على هذا القول بمنزلة لا رجب كما قاله العصامى ومعناها لا بد من بعدهم مقدرة
(وتدخل لام الابتداء) ونسب اللام المرتبطة والمنزلة بالحقاق والفاء قال الازهرى وبغيره
سميت لام الابتداء لانهم تدخل على المبتدأ وسميت اللام المرتبطة والمنزلة لان اصل ان زيدا
لقائم لان زيدا قائم فكروها اجتماع حرفى نو كيد فزحلوا اللام دون ان لثلاث تقدم معموها
عليها (مبدان المكسورة) لتزداد الالجهات كيدا ويخلص المصارع لجمال اذا دخلت عليه فحوا
زيدا اليوم (قط) فلا تدخل بعد ان المفتوحة لان وضع اللام المذكورة تأن كيدا للالجه وان
المفتوحة تصير الالجه معها فى تأويل مفردة فاجمعها اللام لزم خلاف وضعها ولا بدليت واصل

ليكن ان الحمد والنعمة لك
وتدخل لام الابتداء بعد ان
المكسورة فقط

وكان باجماع ولا يعدلكن على الصبح اما الثلاثة الاول فلان من يعين معنى الكلام الذي كانت
اللام تدخل عليه واما لكن فان ما بعدها مطلوب لما قبلها وما يمد لام الابتداء منقطع عما قبلها
فزال التشابه بينهما اه قال سيوري واما دخلت بعد ان لام شبهة بالقسم في التأكيد اه
فلا تحول لعل زيد القائم واما الكوفيون ودخلها في خبر لكن المتشدقوا نشدوا ولا يعرف قائله
ولم أسئل مذنبات وشط من رها • وليكني من حب العبيد
قال ابن مالك ولا حجة لهم في ذلك لا يمكن كون اللام زائدة ولا تكون لام الابتداء كما زيدت في
خبر البند المجرد كقول الشاعر

أم الحليس ليعوز شهره • رضى من الهمم بعظم الرقة

وأجاز المبرد ودخلها في خبر إن المقطوعة وقرأ سعيد بن جبير إلا أنهم لم يأكلون الطعام بفخ الحمزة
قال الرضي وقرئ في السواد وان الله سمع علم بالغض وتفسر أيضا على زيادة اللام قال
الزمخشري ويومجاري من جملة الحاج على الله ان سلسا سبق في مقطع والعاملان الى قصة ان
فاسقط اللام اه قال هليل قدام شهر الحجاج بعظم الجرامة على الله وكان لهم الاحتراس عن
البحر وشناغمهم بما حمله على ما لا يفهم مسلم اه وقال ابن مالك في التسهيل وروى دخلت
على خبر كان الواقعة خبرا لان قال الدماميني في شرحه كقول أم حبيبة رضي الله عنها اني كنت
عن هذا لقبة كذا هو في بعض نسخ البخاري واعتمد المصنف في اثبات هذا الحكم على حديثه في
الاستدلال بالأثر وسجي فيه كلام في باب الفاعل ان شاء الله تعالى اه وتعدو في باب
الفاعل صنيع ابن مالك في استدلاله بالأحادث النبوية على اثبات الاحكام النصوصية فلا لأن
البقيين ليس بمطلوب في هذا الباب فالظن في ذلك كاف وبفس على الظن ان ذلك المقول المنهج
به لم يبدل لان الاصل عدم التبديل الى آخر ما ذكره وجه الله تعالى (على) واحسن (أوبه
أشبهه) الاول (على خبرها بشرط كونه مؤنرا) عن الاسم فلو قدم نحو ان لا ينال الكلام لا بد من خصله
اللام ثلاثا في سرفاتوكيد (مثنا) فلو كان مع تأخره منضيا نحو ان زيد البرقم لم تدخل عليه ثلاثا
يجمع بين مثالين في ضومولن ولا ولا وما وجل الباقي عليه وشذوق الشاعر
وأعوان تسليمكوزكا • للاعتشاهان ولا سوله

ولا فرق بين كون الخبر ظرفا نحو ان زيدا عندك أو جارا ونحو وانك لعل خلق عظيم أو
جمله اسمية نحو ان زيدا لا بوم قائم أو فعلية مصدرية نحو ان عثوان ربك ليحكم بينهم أو بياض غير
منصرف نحو ان زيدا لمسى ان يقوم أو بياض منصرف محروق بنسب نحو ان زيدا لقد سما أو
اسما مفردا (نحو ان ربك لسريع العقاب وانه لنخو ورحم) أو عريانا ان حرف نو كيد ونصب
رب اسمها والكاف في محل جر بالإضافة اللام لام الابتداء سريع خبرها والعقاب مضاف اليه
وباقية مظهر (و) الثاني (على اسمها) أي على اسم ان المكسورة (بشرط ان يتلوا) أي الاسم اما
(عن الخبر) التي هو ظرف أو جار ومجرور (نحو ان في ذلك لمبره) وعرابه ان حرف نو كيد
ونصب في ذلك جار ومجرور في محل رفع خبرها مقدم واللام لام الابتداء وصيغة اسمها مؤنر ونحو
ان عندك زيدا أو امان يتأخر عن معمول الخبر اذا كان المعمول ظرفا نحو ان عندك زيدا ما عقم أو
جارا ومجرورا ونحو ان في الدار زيدا جالس وما ذكر من جواز تقديم معمول خبر ان على اسمها اذا

على أوبه أشبهه
خبرها بشرط كونه مؤنرا
مثنا نحو ان ربك لسريع
العقاب وانه لنخو ورحم
وعلى اسمها بشرط ان يتلوا
عن الخبر نحو ان في ذلك
لمبره

كان طرفاً أوجاروا بحجروا وهو الذي اختاره ابن هشام ونبهه الفاكهي ومنه ابن عقيل وحكي
عن بعضهم أنه أجازته قال الفاكهي وإنما اشترط ذلك أي تأخر الاسم إذا دخلت عليه اللام لئلا
يجمع بين حرفي توكيد اهـ (و) الثالث (على ضمير الفصل) وهو لفظ بصيغة الضمير المرفوع
المتفصل يقع بين المبتدأ والخبر أو بين ما أصلهما ذلك وأجازوا لاخفض والمدينون وقوعه بين الحال
وصالحه لوقوعه في شذوذهؤلاء يأتي من أظهر لكم ينصب أظهر وأجازوا وقوعه في أول الكلام
وجعل منه قوله تعالى وهو محرم عليكم آخر اجهم سمى بذلك لفصله الخبر عن احتمال الصفة وذلك
فيما صلح لهما ثم اتسع فيه فدخل فيما لا لبس فيه أو أكثر الكوفيين نسبة عمداً لأنه يعتقد عليه في
معرفة الخبر من غيره ولأن الكلام يعتقد عليه أي يتقوى به بعض الكوفيين تسمية دعامة بضم
الدال لأنه يندم الكلام أي بقويته ويشتد فيه كونه بصيغة المرفوع فتبع كتب أباه الفاضل
بصيغة الضمير المنصوب وكونه مطابقاً لما قبله أفراداً وتذكيراً وتكساة أو فروعهما فيجتمع كان زيد
هي التلقين بفتح الفاء لا كسافاً يشترط فيما قبله كونه مستنداً في الأصل وكونه معرفة تخلاقاً
لجاعة أجازوا كونه منكر مفعول ليس بجلا هو القائم وفيما بعده كونه خبراً لمبتدأ ولو في الأصل وكونه
اسماً معرفة أو كالمعرفة في عدم قبول الـ كليم التفضيل في نحو عبيده عند الله هو خبراً أن ترفي أنا
أقل منك مالا وأجاز جاعة كونه مضافاً وجساؤه قوله تعالى أنه هو يستغنى به عبيد السهيلي
كونه ماضياً وبعض الكوفيين وقوعه بين نكرتين مطلقاً أو أهل المدينين وأجازوا وقوعه بين
نكرتين قريبين من المعرفة كما ظننت أحداهما خبراً منك ومن فوائد ضمير الفصل الإعلام من
أول الأمر بأن ما بعده خبر لا تابع والاختصاص أي الخبر كذا قاله السهيلي وجمع والتأكيده فلا
يقال زيد نفسه هو الفاضل (تعاون هذا هو القصص الحق) وأعرابه ان حرفاً وكيدون نصب
هذا الماهل تنبيهاً على اسم الإشارة في محل نصب اسمها واللام لا ابتداء هو ضمير فصل لا عمل له
من الأعراب القصص خبران والحق نعمت القصص وما ذكره من أن ضمير الفصل لا موضع له
من الأعراب هو الأصح فهو عيشة كاف الخطاب ومن النحويين من يقول بأنه بدل ومنهم من
يقول بأنه تأكيدي لا يشترط فيه ذلك فأنك تقول مردت بك أنت ومردت به هو ومردت بنا نحن
ومحذوفك بتأكيده للخبر وبالرفوع فكذلك أقل أن زيداً هو المطلق وظننت زيداً هو الفاضل
وبعض العرب يجعله مبتدأ ما بعده خبره ويجوز عن خبر عن المبتدأ الأول وقرئ في غير السبعة
ولكن كانوا هم الظالمون وإن ترفي أنا أقل منك مالا برفع أقل ولا يخفى أنه قد يحمل بعض هذه
الأعراب في بعض المواضع دون بعض فيحصل في نحو سكنت أنت الرقب إن كنا نحن
الغالبين عبيده عند الله هو خبراً أن ترفي أنا أقل الفصل والتأكيدهو البدل دون الابتداء لا تنصاف
ما بعده وفي رواية النص الصافون وإن النص المسجون الفصل والابتداء دون التأكيدهو البدل
الدخول اللام وفي ضحوان كان هذا هو الحق من عندك بالنصب الفصل والبدل دون الابتداء
لا تنصاف ما بعده ودون التأكيدهو البدل الظاهر لا كيد الضمير ولا العكس وفي نحو زيد هو
المالم وإن عرأ هو القائم الفصل والابتداء والبدل دون التأكيدهو الضمير لا يتركب الظاهر وفي
أنت أنت الفاضل أنك أنت علام الغيوب الفصل والتأكيدهو البدل والابتداء وقس على هذا

وعلى ضمير الفصل تعاون
هذا هو القصص الحق

تصب ان شاء الله تعالى (و) اراع عما يدخل عليه لام الابتداء (على معمول الخبر بشرط تقدمه على
الخبر نحو ان زيد الصواب) واعرابه ان حرف نو كيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيد
اسمها واللام لام الابتداء عمر مفعول مقدم لضارب بوزايب خبر ان وهو اسم فاعل وقاعله مستتر
فيه جواز تقديره هو فواتر عن الخبر ليجز دخوله عليه نحو ان زيد جالس في الدار ولا ان زيد
آكل طعاما لئلا يتأخر عن رأى الكلام اذ حقها التقديم لكونها للابتداء لكن لكرهه
الجمع بينهما وبان لمكونه متعقبتين في معنى التاكيد أعروها عنها بشرط أن لا يكون المعمول
المتقدم حالا فلا يجوز ان زيد ال اكباياتك وأن لا يكون الخبر عما لا يصلح لدخول اللام عليه
كالفعل الماضي فلا يجوز ان عمر الخلد اضرب ولا ان زيد الطملمك كل خلا فلا نخش
(وتصل ما) الحرفية (الزائدة) ونسب ما الكافة لكهما ما اتصلت به عن العمل ولوعبر المصنف
بالكافة بدل الزائدة لكان أولى لان من يجوز عمل هذه الحروف عند اتصالها بجميعها في حال
أعمالها زائدة وعند الغناء بجميعها كافة (هذه الاحرف) أي السنة المتقدمة (فيصل عملها)
فلا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر لان بدخول ما هنه زال اختصاص الاحرف المذكورة بالمعمل
الاصمية ونهيان للدخول على الجمل القطعية ولذا نسي ما هنه أيضا المهيئة لانها هيأت هذه
الحروف للدخول على الافعال وهي لا تدخل عليها فلما دخلت عليها خرجت عن شبه الفعل الذي
هو بناء نحو على الفتح واتصال الضمائر بها كتصاحبها بالفعل ولذا لا يندى بمسدها الكلام
وصح بجي الجملةتين بعدها الاصمية والفعلية كما سئل به المصنف (نحو انما الله واحد) هذا
مثال لاهمال ان المكسورة ودخولها على الجملة الاصمية واعرابه ان حرف نو كيد ونصب بطل
عملها ما كافة الله مبتدأ الله خبر واحد منت وقيدان مع ما اذا كانت كافة ما يفيد النفي والانيات
فاذا قلت انما زيد قائم فقامت فضاء ما زيد الا قام بخلاف ما لو كانت زائدة فان قولك انما زيد قائم تنصب
زيدا بقيد المحصر (و) (نحو) (قل انما هو حي الى) هذا مثال لدخول ان المكسورة بعد اسمها على
الجملة الفعلية واعرابه قل فعل أمر وقاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ان حرف نو كيد ونصب
وما كافة بوحى فعل مضارع مفعول الصيغة مرفوع لتبرده عن الناصب والجواز وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التحذير لا فعل مضارع معتل ال آخر بالالف والى جار
ومجرور متعلق بوحى ونائب الفاعل المصدر المنسب لمن قوله انما الحكم اله واحد والتقدير قل
انما هو حي الى وحدانية الاله أي لا تمده بالخبر نسي واستغنى عن هذا ما الكافة اذا دخلت
على ان المقنوعة لا تخرجها عن المصدرية نه عليه أبو البقاء وغيره (و) (نحو) (انما) فخرج الهمة
(الحكم اله واحد) هذا مثال لاهمال ان المقنوعة ودخولها على الجملة الاصمية واعرابه ان حرف
نو كيد ونصب وما كافة واله مبتدأ والكاف حضاف اليه والميم علامة الجمع واله خبر المبتدأ
وواحد مفعول مثال لدخولها على الجملة الفعلية انما خلتا تم عبنا (و) (نحو) (كأنما زيد
قائم) هذا مثال لاهمال كأن ودخولها على الجملة الاصمية واعرابه كأن حرف تشبيه ونصب وما
كافة بذي قائم مبتدأ وخبره ومثال لدخولها على الجملة الفعلية كأنما ياقون الى الموت (و) (نحو
(لكنما زيد قائم) هذا مثال لاهمال لكن ودخولها على الجملة الاصمية واعرابه لكن حرف
استدراك ونصب ما كافة بذي قائم مبتدأ وخبره ومثال لدخولها على الجملة الفعلية قول الشاعر

ونصبت الخبر بشرط تقدمه
على الخبر نحو ان زيد المحصر
ضارب وتنصب ما الزائدة
هذه الاحرف فيصل عملها
نحو انما الله واحد
انما اوحى الى وتعالى الحكم اله
واحد كغيره بذي قائم ولكنما
زيد قائم

ولكنها السمي لمجد مؤنل * وقيدرك الحمد المؤنل امثالا
(و) نحو (العلماء يفتخرون) هذا امثال لا اعمال لدل ودخولها على الجمله الاسمية ومثاله دخولها
على الجمله الفعلية قول الشاعر

أعدت ليلتي ليلتي لعل * أضمت لك النار الحمار المتعبا

(الآلية) فانها مستثناة من قوله وتتصل ما الزائدة هذه الاحرف فيطل عليها (فيجوز فيها)
الاعمال عند دخول ما الزائدة عليها لانها مع دخولها عليها باقية على اختصاصها بالاسماء فلا
يضع بعدها الفعل خلافا لابن ابي الربيع (و) يجوز فيها (الاعمال) الحافظ لها بانحواتها (تحوّلها)
فريد قائم بنفسه زيد * على انه اسم لبيت وما زائدة لا كلمة وقائم خبرها (ورفعه) على ان ما كافة
وزيد مبتدأ وقائم خبره وقد روي نصب الجسام ورفعها قول النابغة في الزرقاء

واحكى كحك قطة الحى انظرت * الى حمام سراح وارد التمد

قالت الاليتامى هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصغه فقد

يخفه جانبنا شيق ويتبعه * مثل الزجاجة لم يعمل من الزمد

فحسبوه فالضوء كاحسبت * تسع وتسعين لم تنقص ولم تزد

فكملت مائة فيها جلسنا * وأسرت حسبه في ذلك العدد

ومن التماس جواز اعمال البقية قيل على لبت لان الاعمال لم يسم الا انها قال بعض شراح
الافنية ولا يصح القيام في شيء من ذلك لبقاء اختصاص لبت بالاسم دون غيرها والكلام كله
فيما اذا اتصلت من ما الزائدة لما اذا اتصلت بهذه الاحرف فالأوصولة فانها لا تبتل عليها كقولها
تمالى أبيضون لثقتهم وقوله تعالى اغضوا أكبصاركم من ذلك قول الشاعر

فواقه ما فارقتكم قاليلكم * ولكنما بغضى فسوف يكون

أى ولكن الذى يغضى ومثل الموصولة ما المصدرية فنحو أعجبنى انما فعلت حسن أى ان فعلك
حسن فعل اسم ان وحسن خبرها وفاعل أعجبنى المصدر المنسبل من ان وما بعدهما والتقدير
أعجبنى حسن فعلك (وتختلف ان الكسورية) المزة لثقلها بالتشديد مع كثرة استعمالها (فيكثر
اجمالها) أى فلا تعمل على ان التشديد نزل والاختصاص بالاسم وبصير ما بعدهما من قواعدها
على انها مبتدأ وخبره (نحو ان كل نفس اسألها ما حفظ) أى كاتب يحفظ ما عليه ما يحمله أو ملائكة
يحفظونهم من أمر الله وفي الحديث وكل بالؤمن من الملائكة مائة وستون ملكا يدون عنه كائنه
عن قصعة العسل الذباب ولو وكل المبدأى نفسه لا تحفظه الشياطين والمراد بالحفاظ الله سبحانه
وتعالى وعلى ما حفظ على لثقله معنى القيام وأعرابه ان تخففه من الثقل بطل عملها كل مبتدأ
ونفس مضاف اليه واللام فارقة بين المنخفضة والناقصة وما سلة عليها جار ومجرور خبر مقدم وحافظ
مبتدأ لمؤخر وجعله المبتدأ الثانى وخبره مذهب المبتدأ الاول والربط الضمير في عليها ويجوز أن
يحصكون حافظا خبر كل نفس وعليها متعلق به وقرأ عاصم وغيره بتشديد على انها التماسية
بمعنى الاوان ناقصة والتقدير ما كل نفس الاعلى ما حفظ يحفظه أو يحفظ عليها ما تعلمه (وبقل
اعمالها) وجاز اختصاص الحكم الاصلى فيها (نحو وان كلاما ليوثهم) وأعرابه ان تخففه من الثقل
تسبل عمل ان الثقلية تنصب الاسم وترفع الخبر كلا اسمها واللام في السلام الابداء وما اسم

ولعلماء يفتخرون الآلية فيجوز
فيها الاعمال والاعمال
نحو ليلتي زيد قائم نصب
زيد ورفع نفسه وتختلف
ان الكسورية فيكثر اعمالها
نحو ان كل نفس اسألها
ما حفظه وقل اعمالها فنحو وان
كلاما ليوثهم

موصول بمعنى الذين في محل رفع خبران وليوفيتهم اللام داخله في جواب قسم مقدر بوفين
فصل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد التيسلة والهاء ضمير متصل في محل
نصب مفعول به رب فاعل وعلامة رفعه ضم آخره والكاف في محل جر بالاضافة و٤٦ مال مفعول
ثان ليوفي ووجه القسم وجوابه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب كقوله تعالى وان منكم
لمن ليبطئن فمن موصولة اسم ان ووجهه لبطائن صلة الموصول وهي جملة تسمية وقيل ما تذكره
موصوفة بمعنى خلق في محل رفع خبران ووجه القسم وجوابه فامت مقام الصفة والتقدير وان
كلنا خلق أو جمع موفي عمله (في قراءة من خفف ان ولباني الايتين) أي هذه والتي قبلها والتي
قرأ بالتخفيف فبها هو ابن كثير ونافع وقرأ ابن عامر وحزرة وعاصم بتشديد لباني الايتين
وتخفيف ان فلما ايجابية بمعنى الا وان نافية وكلا في الثانية منصوب باضمار أي (وتلزم) أي تجب
(اللام) أي لام الابتداء (في خبرها) أي في خبران المكسورة اذا خففت ولا تكن انما تصيب (اذا
أعلنت) ان ولم يظهر المعنى لانها لما أعلنت صارت صورتها صورة الظاهر النافية فاذا قلت ان زيد منطلق
وان قام زيد احتل ان يكون المعنى ما زيد منطلق وما قام زيد ان تكون ان هي المخففة وان المعنى
زيد منطلق وقام زيد فلاجل هذا الاتيان يجب الاتيان باللام فاذا جئت باللام فمن حيثئذان
تكون ان هي المخففة وان المعنى على الاتيان ولاجل هذا سميت هذه اللام فارقة لانها فرقت بين
النفي والاثبات قال المصنف فان قلت ما هذه اللام قلت هي لام الابتداء أفادت مع أفادتها
لتوكيد النسبة وتقليص المضارع لئلا اذا دخلت عليه نحو ان زيد يقوم الفرق بين ان المخففة
وان النافية كما مر وذهب الفارسي وتلذه ابن جني وجماعة الى انها لام غير لام الابتداء احتلت
للفرق وتظهر قائمة بالانلاف في نحو قوله تعالى ان كنت لؤمناف في قول الجماعة بكسر ان لان لام
الابتداء منطلق واما على قول الفارسي وموافقه فتعقب ان لا موجب للتطبيق اه اما اذا أعلنت
ان المخففة نحو ان زيد منطلق وتخفيف ان ونفس زيد أو أعلنت وتظهر المعنى وجود قرينة رافعة
لاحتمال النفي لم تلزم اللام لحصول الفرق بالعمل والقرينة الدالة على ان القصد من الكلام
الاثبات لا النفي كقول الشاعر

أنا بن أباد الضم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن

فان مخففة بطل عملها وما لا شئد أو جلة كان مع اسمها وخبرها خبره وهذا هو مذهب ابن مالك
وهو الصحيح وأما ابن الحارث فانه يجب اللام بعد هاء مطلقاً أهله أو أعلنت وهي في الاول
للفرق وفي الثاني طرف الباب على سن واحد (واذا خففت ان) المفتوحة الهمزة (في اسمها)
وجوابه يفتق مقتضاها وهو أفادة معناها في الجمل الاسمية لانها أكثر مشبهة للفعل من المكسورة
وتدغم اسمها المكسورة المخففة ولم يسمع اسمها المفتوحة المخففة فوجبوا اسمها (ولكن
يجب) في الاسم الاغلب (ان يكون اسمها ضمير اشان) لان المكسورة المخففة ثبت اسمها في
الظاهر دون المفتوحة فتدغم اسمها في الضمير لئلا يضط الاقوى عن الاضعف وقدروه ضمير اشان
لتكون داخله على جملة اسمية فتجري على السن السابق وما ذكره المصنف من انه يجب ان يكون
ضمير اشان هو مذهب الجمهور وذهب سيبويه الى انه لا يجب حككون اسمها ضمير اشان نحو في
قوله تعالى وتاديبناه يا ابراهيم قد صدقت الزبانيان تكون مخففة واسمها ضمير المخاطب أي انك

في قراءة من خفف ان ولا
في الايتين وتلزم اللام
في خبرها اذا أعلنت واذا
خففت ان في اسمها
ولكن يجب ان يكون اسمها
ضمير اشان

بأبراهيم وفي التصريح للزهري يجب في اسمها كونه مضمرا لا مظهرا سواء كان لسان أم لا اه
في تسمية ضمير الشأن هو ضمير مفعول في نائب خبر مجرور وروى لغرض التنظيم والاحسان ويكون
متصلا ومفعلا مستترا وبارزا على حسب العوامل كقوله تعالى والله لساقم عبد الله فهو
زيد قائم وحذف منصوب باضعيف الامع ان المفتوحة اذا خضعت فله لازم وهو بخلاف قياس غيره
من بقية الضمائر وذلك لانه لا يهود الا على متأخر مفعول بالفتا ورتبة ولا يكون مرجعه الاجلة
مفيدة ولا يخبر عنه الا بجملة وهي مرجعه ولا يقدم عليه شيء من خبره أصلا ولا يتبع بناج
البتة ولا يعمل فيه الا ابتداء أو ناسخه معا على وأخواتها على ما استثناء أو حيان ويلزم الأفراد
فلذا أنت قيل له ضمير القصة أو القضية أو الحكاية أو الخليفة مفعولها الاتصحي الابصار وان ذكر
قبل ضمير الامر أو الخبر أو الحديث أو الشأن مفعول هو الله أحد الصيغ التي يسمى ضمير الشأن
مذكرا كان أو مؤنثا بالافرق (مخوفا) لانه ذكرنا لان المفتوحة قد أثرت في المعنى التخيير من
الجملة الى المفرد فوجبوا نفيها في اللفظ لاجل ان يطابق اللفظ المعنى قاله الفاكهي قال
ابن هشام فلما قوله

مخوفا ووجب ان يكون
خبرها جملة فتعول ان
سيكون منك مرضى واذا
خضعت كان في اسمها
ويجوز حذف اسمها كقوله
كان نطية تخطو الى وارق
الحلم

بأنك دبيع وغبت مريع • وانك هناك تكون النمل
فضرورة (ويجب ان يكون خبرها جملة) اسمية أو فعلية لتكون الجملة مفسرة لضمير الشأن ثم
الجملة الواقعة خبرا ان كانت اسمية نحو أو خردوا هم أن الحمد لله رب العالمين أو فعلية مبدوءة
بفعل جامد نحو وان ليس للانسان الا لمسى أو بفعل منصرف مضمين لداء نحو والجملة ان
غضب الله عليها في خبره من خضف ان وكسر الضاد لم يمتنع الى فاصل بين ان والجملة فان فصل
جاز وان كانت الجملة فعلية منصرف فقير مخففة للداء ووجب فصلها من ان بنى نحو وحسبوا ان
لا تكون فتنة أو قد ضحوا أو لوشعروا في شيء أصنافهم أو حرف تنفيس (فنعول
ان سيكون منك مرضى) وأعرابه على فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وعلم تنصب
مفعولين وان مخففة من التثنية واسمها ضمير الشأن مخذوف تقديره انه والسبب حرف تنفيس
يكون فعل مضارع وعلامة رفعة ضم آخره منصرف من كان الناقصة ومرضى اسمها مؤخر
وجملة منك خبرها مقدم والمصدر المنسبك من أن وما بعده ليس لمفعول على علم والتقدير علم
كون مرضى منك ويجوز أن تكون كان هنا نامة بمعنى حصل أو وجد والتقدير علم ان يحصل أو
سيوجد منكم مرضى (واذا خضعت كان في اسمها) وجوبا استعصا بالاصل وجوز
الترخسرى وابن الخالجب التامها (ويجوز) كون خبرها مفردا أو جملة ولا يلزم كون اسمها
ضمير الشأن بل يجوز كونه ظاهرا ويجوز (حذف اسمها) وهو الاكثر كقوله تعالى كان ثم تن
بالاسم وذكره في اللفظ ولكنه قليل (كقوله كان نطية تخطو الى وارق السلم) هو من الطويل
وهو لا يرقم على البشري وقيل لغيره وصدره • ويوما توافينا وجه مقسم • التفتوا فتابض
المنامة من المواقفه هي الايسر والمقابله بالاحسان والقسم المحسن وكذلك القسم وتطوى
تدبهم الى أعنان الشجر فقبلها وتا كل منها والورق اسم فاعل من وورق الشجر مثل أوراق
صار ذا ورق ويروى الى ناسخ الضاد الجمقم الضرة وهي الحسن والورق والسلم ورق شجر
عظيم وله شوك الأعراب الواو عاطفة على ما قبلها ويرى ما طرف زمان مفعول فيه متعلق بتوافينا

و يروى يوم بالجر على ان الواو او و يوافق فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على
 الياء منع من ظهورها الاستتغال لانه فعل مضارع معتل الاخر بالواو فاعله مستتر فيه جواز
 تقديره هي وانه متصل في محل نصب مفعول به وجوه جار مجرور ومقسم نسب كان مخففة
 عن التعليل لتعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر بنية يروى بالنصب على انه اسم كان وانما
 استشهد به المصنف وجلة تعطوف في محل نصب مفعول والخبر محذوف والتقدير كان تلبية عاطية هذه
 المرأة فيكون من عكس التشبيه لانه شبه الدائبة بالمرأة البالغة او كان سكانها طيبة فيكون مكانها
 ظرفا في محل رفع خبر مقدم وطيبة اسمها مؤخر وهو على حقيقة التشبيه يروى برفع الطيبة على
 ان اسم كان ضمير محذوف أي كانت طيبة وجلة تعطوفة طيبة أيضا ولا يجوز ان تكون جلة
 تعطو خبر الكان خذ لا فالن وهم فيه و يروى بجرحها على ان الكاف حرف جر وان زائدة أي
 مسكن طيبة وتعطوف فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها
 الاستتغال لانه فعل مضارع معتل الاخر بالواو فاعله مستتر فيه جواز تقديره هي والجملة في
 محل موصفة ايضا لظنية والى وارق متعلق وتعطو السالم مضاف اليه والمعنى كافى الاسعاف
 و يوافقنا منع وجه حسن وكان المحبوبة بهذه طيبة تتناول اطراف الشجر وترعاها حتى يقبل الى
 المعانقة والشاهد في كان التفتحة تحيد كرامها ولم يصدف ثم اعلم ان خبر كان هذه ان كان
 مفردا او جملة اسمية لم يمتح الى فاعل والاوجب الفصل بلما وقد (واذا خفت لكن وجب
 افعالها) زوال اختصاصها بالاسماء وانما اضعف من كان في مشابهة الفعل واذا خفت جاز
 دخول الواو العاطفة عليها للفرق بينها وبين لكن العاطفة فان هذه لا يجوز دخول الواو عليها
 (فصل في الكلام على الالامعة عمل ان وتسمى لا التبريق لا النافية للجنس ولا الجمول على
 ان قبل والاولى التبريق لان الالامعة عمل ليس قد تكون نافية للجنس وقد يصاحبه عنان
 النافية للجنس في اصلا حسم لا تطلق الاعلى التبريق الاصطلاح يستعمل في مقام المضابط
 قاله بعبارة لا اعتراض عليه (واما التي لنفى الجنس فهي التي يراد بها جميع الجنس على
 سبيل التنصيص) بحيث لا يقع فرد من افراد مخرجها العاملة عمل ليس وتسمى لا التسمية
 المحذرة لانها وان نفى الجنس فالسالك على التنصيص بل على سبيل الاحتمال والظهور
 وخرج لا النافية فاما تقتصر بالمضارع وتجزئه والزائدة فلا تعمل شيئا لعدم اختصاصها بالاسماء
 بحكم منع ان لا تنصب بدليل سقوطها في آية ص وشذاهما كقول الشاعر

ولم يكن غضبان لا ذوب لها • اذا لام ذووا احسبها عمرا

أي لو لم يكن لها ذوب وجلة ما ذكره النحويون من اقسام لا النافية ستة الاول نافية للجنس
 وهي المسد كور في هذا الباب الثاني محذورة وهي المد كورة في باب الحروف المشبهة بليس
 الثالث العاطفة كاعط زيدا لانه وساق في باب العطف الرابع الواقعة حروف جواب مناقضا
 لعم و يكثر حذف الجمل بعدها كسا حروف الجواب يقال جازم يدقق قول والا اصل لا يمي
 الخاص المعترضة بين الجار والمجرور في محوشت بلازاد وغشت من لاني وتسمى من حيث ان
 العمل فظاها زائدة وان اختل المعنى باسقاطها والكون في رايها اسماء في غيرضا ظالم بعدد
 والمعرضة بين الواو ومطوفاها نحو ما جازم ولا اخوه وسعونها زائدة ايضا وليست بزايدة البتة اذ لو

واذا خفت لكن وجب
 افعالها
 فصل في واما التي لنفى
 الجنس فهي التي يراد بها
 نفى جميع الجنس على
 سبيل التنصيص
 فصل في الالامعة عمل ان

قبل ما بان يدو أخوه أحقل نفى بحيثه ما ملقأ في كل حال ونفى بحيثه ما في حال اجتماعها
 فقط ومع هذا لا يصير الكلام مضائق المعنى الأول بخلاف قوله تعالى وما يستوى الأحياء ولا
 الأموات ولا اختصم بولأخوه فاتها فجازأذة فجردأثا كيد لان الاستواء والخصومة
 ونحوهما من الأمور النسبية التي لا تتصور إلا من اثنين فكثر القسم السادس الواقعة في غير
 ذلك فان تلاها مستقبل في المعنى كقول الشاعر • والله لا عذبتم بعد هاسق • أو مضارع نحو
 لا يقوم زيد لم يجب تكرارها وان تلاها فاعل ماض لفعل معنى أو جلة اسمية صدرها نكرة ولم
 تفعل مبالا أو معرفة وجب تكرارها على الأصح نحو فلا صدق ولا صلي لا فيها قول ولا هم عنها
 يتزفون لا الشمس يه في لسان تدرك الأغر ولا الليل سابق النهار ويجب تكرارها أيضا ان
 دخلت على خبر مطلق نحو زيد لا شاعر ولا كاتب بكرة لا عندك ولا في الدار أو على نعت أو حال
 مفرد في خصوص خبر قرينة لا مرفوعة ولا غريبة فوجه زيد لا ضاحكا ولا باكيا ولا لثامة في جميع
 ذلك زائدة (وتعمل عمل ان) لئلا منها لها في افادة المبالغة في النفي كما ان اللبالة في الأجبات
 فيكون من باب جعل الظاهر على الظاهر والقبض على التقبض (فتنصب الاسم) الذي هو المتدا
 لفظا أو محلا (وترفع الظهير) الذي كان خبر المبتدأ أو يسمى خبرها على الأصح وقال سيبويه والجمهور
 ان كان اسمها امر بارفعت الظهير أيضا أو مبتدأ نحو لا حول ولا قوة لله واسمها حينئذ مبتدأ والظهير
 له لانها الماضعة بالتركيب لم تفعل الا في اسمها فقط وكان القياس ان لا تفعل أصلا لانها
 مشتركة بين الاسم والفعل والأصل في كل حرف مشترك ان لا يعمل شيئا لکنهم أخرجوها من
 الأصل وأحوالها (بشرط) اجتماع أمور أربعة (ان يكون اسمها وخبرها نكرتين) اما تنكير الاسم
 فلاجل ان تدل بوقوعه في سياق النفي على الموصوم واما تنكير الظهير فلاجل ان لا يصير بالمعرفة عن
 النكرة فلو دخلت على معرفة وجب اسمها والواو كذا تنكرها كما امر نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما
 مجيء اسمها معرفة في لاهيت على ولا أمية في البلاد ولا كسرى بعد اليوم ولا قصير بعده وقول
 عمر رضي الله عنه قضية ولا أحسن لها يعني عليها رضى الله عنه فقول ببنكرة على حذف مضاف
 لا يتعرف أي لا مثل هين ولا مثل أمية ولا مثل كسرى ولا مثل قصير وهذه قضية ولا مثل أبي
 حسن لها لان مثل لتوغل في الأجسام لا تعرف الا لا مضاف الى المعرفة ثم حذف المضاف وأقيم
 المضاف اليه مقامه واما مجيء خبرها معرفة في نحو لا رجل أنت ولا موضع صدقة أنت فانت فيها
 ليس خبر الأول وانما هو خبر المبتدأ المحذوف تقديره هو والجملة خبر لا (وان يكون اسمها متصلا بها)
 خلا فالمراد ان أبار اسمها لم يسمع الفصل وان يكون مقدا على خبرها المضاف الى العمل لان عملها
 على خلاف القياس فان تقدم خبرها على اسمها وجب الفاعل أو ما هو شرط عملها ان لا يدخل عليها
 جار فعب الجري في نحو جئت بالزاد ومع اسمها حينئذ في اسمها المفرد بجئت بالزاد يبتأله على
 المعنى (فان كان اسمها مضافا) الى نكرة كلثال الذي سيذكره المصنف أو الى معرفة وهو
 لا يتعرف نحو لا مثل أحد (أو مشبها بالمضاف) في تعلقه بنسب هو من تمام مناه ويقال له الطويل
 والطول والمطول (فهو ومعرّب) لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم الى ما يستحقه
 في الأصل وهو الاعراب (منصوب) لفظا أو تقديرًا كإسائر الأسماء المعربة المنصوبة (نحو)
 لا صاحب علم محقون) هذا مثال الاسم المضاف وأعرابه لاناقية للنسب فعمل عمل ان تنصب

وتعمل عمل ان تنصب
 الاسم وترفع الظهير بشرط
 ان يكون اسمها وخبرها
 نكرتين وان يكون اسمها
 متصلا بها فان كان اسمها
 مضافا أو مشبها بالمضاف
 فهو معرب منصوب نحو
 لا صاحب علم محقون

الاسم وترفع الخبر صاحب اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره وعلم مضاف إليه مقوت
 خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ومقوت اسم مفعول من المقت وهو الغض ومن
 أمثلة الاسم المتعلق بهذا المجرور قولهم لا بالك ولا خالك ولا يدى له لان الاصل لا بالاك ولا خالك
 ولا يدى له فزيتما اللزيمين المتضايين لقاعدة الاختصاص ولا متعلق لما فى معارف مؤوله
 بالمتكررات (والاطالع العاجل حاضر) هذا مثال الاسم المشبه بالمضاف واعرابه لانافة الجنس فعمل
 على ان تنصب الاسم وترفع الخبر طالعا اسمها منصوب بها وهو منصوب بعلامة نصبه فتح آخره
 وطالع اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جواز تقديره
 هو جلا مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره حاضر خبرها مرفوع بها وهو مرفوع وعلامة رفعه
 ضم آخره (والمشبه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناه) أى شئ يتم به معنى المشبه
 بالمضاف وذلك كالمثال المذكور فان جبالا تطلق بطالع الجبل لا يتم معنى طالعا بدونه كان
 المضاف يتعلق بالمضاف اليه بحيث لا يتم معناه بدونه والشئ المتصل قد يكون منصوبا بالمشبه
 كهذا المثال وقد يكون مرفوعا متصلا حسا وجهه مضموم وقد يكون مجرورا فاضلا لخبره ان زيد
 عندنا وجملة من زينت غير لا الطرف بعده وأجازا بعد ادون بناء المشبه بالمضاف ان عمل في
 طرف أو شبهه وخرج عليه لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت وخرج بعض المحققين
 كالعلامة كهمى وابن عثمة على ان مانع اسمها منصوب بالجار والمجرور وخبره (وان كان اسمها
 مفردا) فلا نون وناؤه (على ما ينصب به) المفرد من فضة أو كسرة أو ياء ليكون البناء على
 ما يستحقه المنفى قبل الياء (لو كان معربا) وهل له محل من الاعراب أولا الظاهر ان له محلا على
 قول من يجعلها ماملة في الخبر ومحلها حيثئذ النصب بها كما قاله ابن عثمة وغيره (ونفى) أى
 معاشرة الضام (بالمفرد هنا) أى فى باب لا نافية للجنس (وقى باب النداء) كاسيانى ان شاء الله
 تعالى (ماليس مضافا ولا شبهة بالمضاف وان كان مشئى أو مجموعا) فانه فى هذا الباب يعرضه
 بالمفرد وخرج عما ذكره المفرد فى باب الاعراب فانه كالماليس متى ولا مجموعا وفى باب العلم
 ماليس مركبا وفى باب المبتدا والخبر ماليس جملة ولا شبهة جملة كالنظرف والمجرور (فان كان
 مفردا) أى موجودا فقط ومعنى نحو لا رجل فى الدار أو فقط فقط نحو لا هم لنا (أوجع تكسبر)
 لمد كى نحو لا رجال أو مؤنث نحو لا هند (على الفتح) الظاهر والمقدر وانما شبهة لتضمنه معنى
 الحرف لان قولك لا رجل فى الدار متضمن معنى من والتقدير لا من رجل فى الدار لان من تؤكد
 النفي فوجب تقديرها ليكون قولك لا رجل بالفتح أبلغ فى افادة النفي من قولك لا رجل فى الدار
 بالنون والرفع وليس رجل فى الدار يشوبه على حركة تنبيه على عروض دلل فيه وانما يخص بالفتح
 طلبا للتخصيف (نحو لا رجل حاضر) واعرابه لانافة الجنس فعمل على ان تنصب الاسم وترفع
 الخبر رجل اسمها مبنى معها على الفتح حاضر خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره (ولا رجال
 حاضر وان كان متى) فعمل على ان تنصب الاسم وترفع الخبر رجال اسمها حاضر وان كان متى
 خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ونايته عن الضمة لا جمع مذ كرسالما (وان كان متى أوجع
 مذ كرسالما) أو ملحقا بمبنى على الباء تنبيه عن النقص (نحو لا رجلين فى الدار) هذا مثال
 المتى واعرابه لانافة للجنس ورجلين اسمها مبنى على ما ينصب به لو كان معربا وهو الباء نيابة عن

والاطالع جبالا حاضر
 والمشبه بالمضاف هو
 ما اتصل به شئ من تمام
 معناه وان كان اسمها مفردا
 بنى على ما ينصب به لو كان
 معربا ونفى بالمفرد هنا وفى
 باب النداء ماليس مضافا
 ولا شبهة بالمضاف وان كان
 متى أو مجموعا فان كان مفردا
 أوجع تكسبر بنى على الفتح
 نحو لا رجل حاضر ولا رجال
 حاضر وان كان متى
 أوجع مذ كرسالما بنى على
 الياء نحو لا رجلين فى الدار

العقبة لانه متنى وجعله في الدل في محل رفع خبرها (ولا تقع في السوق) هذا مثال الجمع واعرابه
 كاعراب الاول الا انك تقول لا مع جمع مذكر سالم (وان كان) اسمها (جمع مؤنث سالما) على
 (الكسر) بلا تنوين استعصا بالاصل وكان القياس وجوب الكسر وقد قال ابن جني لم يجرأ أصحابنا
 يعني نفع البصرة الفخ الاشياء فله أو عشا بني المازني والصواب الكسر فيصرون أه
 (نحو) لامسلمات حاضرات) واعرابه لانافية الجنس مسلمات اسمها مبني على ما ينصب به لو كان
 معربا وهو الكسر حاضرات خبرها وعلامة رفعه ضم آخره (وقد يني على الفخ) نظرا الى الاصل
 في بنه المركبات قال ابن هشام في المعنى وهو أرفع والتزمه ابن عصفور أه وقال الفاكهي
 وابن عفاة بناؤه على الفخ أولا للفرق بين حركة معربا وحركة مبنيا وقد روی بالوجهين قول
 الشاعر

ان الشباب الذي مجد عواقبه • فنه نلذو لاذات للشباب

(واذا تكررت لا) النافية للجنس مع مفرد ذكره (نحو) لا حول ولا قوة (أى لا تحول) على عن معصية
 الله ولا قوة على طاعة الله الا بالله العلي العظيم كما في رواية وفي رواية أخرى العزيز الحكيم بدل
 العلي العظيم وهذه الكلمة لها شأن عظيم والاستغناء بها سبب لجلب الخبر ودفع الضير فقد ورد
 انها كمن تكثروا الخفة (جاز في التكرار الاول) الفخ والرفع فان قضيتها أى التكرار الاول (جاز
 في) التكرار (الثانية) لانه أوجه الفخ على افعال لا الثانية كالاولى وتقدر لكل خبرا كالكلام
 حينئذ جلتان كل جملة على حبالها او الثانية معطوف على الاول عطف مفرد على مفرد والكلام
 حينئذ جملة وخبر لا محذوف والتقدير لا حول ولا قوة موجودان لنا الا بالله أو عطف جملة على
 جملة أى لا حول الا بالقوة الا بالله حذف من الاول استغنائه عن الثاني (والنصب) على جعل
 لازادة لتأكيد النفي وعطف ما بعده على محل اسم لا قبلها فان محله نصب بلاو البناء عارض أو
 على لغة اعراب ان كان مبنيا لمصلحة حركته حركة الاعراب بل قال كثيرون في المفرد المبني على الفخ
 انه منصوب لفظا ومحل لا غير انه حذف تنوينه بالتخفيف وفي هذه الحالة يكون الكلام جملة
 واحدة لان الثاني معطوف على الاول عطف مفرد على مفرد وهذا الوجه هو اضعف الوجوه
 الخمسة (والرفع) على تقدير لازادة وعطف ما بعده على محل لا الاول مع اسمها لان محلهما رفع
 بالابتداء فهو جملة ان كان المطف قبل استكمال الخبر وجلتان ان كان بعد استكمالها أو افعال
 الثانية محل ليس أو بالفتا مابعد ما حيث يكون مستدا على الوجهين الاخيرين فالكلماتان
 جلتان (وان رفعت التكرار الاول) بالابتداء أو الغيب لا لتكررها أو على افعالها محل ليس (جاز)
 للث في التكرار الثانية وجهان الرفع) باعمال لا الاول على محل ليس وتقدير لا الثانية زائدة وعطف
 ما بعده على ما قبلها والكلام حينئذ جملة واحدة ويجوز ان تقدر لا الثانية محذوفة متاملة محل
 ليس أو لغاة وما بعده مستدا والكلام حينئذ جلتان (والفخ) باعمال لا الاول على محل ليس
 واعمال لا الثانية محل ان وتكون جملة لا مع اسمها وخبرها معطوف على الجملة قبلها فالكلام جلتان
 وعند رفع التكرار الاول يمتنع النصب في التكرار الثانية لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا
 (وان عطف على اسم لا ولم تكرر لا) النافية للجنس مع المعطوف (وجب فتح التكرار الاول)
 لان المجوز لا يسهلها هو تكررهما وقد اتى فوجب المصير الى الاصل وهو البناء (وجاز في التكرار
 الثانية الرفع) بالمعطف على محل لا الاول مع اسمها لان محلهما رفع بالابتداء (والنصب) بالمعطف

ولا تقع في السوق وان
 كان جمع مؤنث سالما
 على الكسر فعلا مسلمات
 حاضرات وقد يني على الفخ
 واذا تكررت لا نحو لا حول
 ولا قوة جاز في التكرار الاول
 الفخ والرفع فان قضيتها جاز
 في الثانية لانه أوجه الفخ
 والنصب والرفع وان رفعت
 التكرار الاول جاز في التكرار
 الثانية وجهان الرفع والفخ
 وان عطف على اسم لا ولم
 تكرر لا وجب فتح التكرار
 الاول وماز في التكرار الثانية
 الرفع والنصب

على محل اسم لا أو على لفظه على مأمور (تحو لا حول) بالنصب على الفتح (وقوة) بالرفع عطفًا على محل
 لامع اسمها (وقوة) بالنصب عطفًا على محل اسم لا أو ينتع الفتح على الأصح لعدم تكرار قال
 ابن منقلاو الأصح أن فصحته ضمنية فإن كان المعطوف معرفة فتحو لا غلامًا ولا لباس تعين
 رفع المعطوف لأن لا النافية لو باشرت المعرفة لم يحز فيها إلا الرفع فهي إذا كانت تابعة لأولى بأن
 تكون معرفة فوعة (وإذا نعت اسم لا) المبني معها على الفتح (نعت مفرد) اختاره من النعت
 المضاف نحو لا رجل حسن الوجه فليس فيه إلا الأعراب كما سيذكره (ولم يفصل بين النعت
 والمنعوت فاصل) بأن كان متصلا به فإن فصل بينهما نعت آخر نحو لا رجل ظر فاعا قلا فأنعت
 الأول بخبر وفيه الأوجه الثلاثة الأولى والنعت الثاني ليس فيه إلا الأعراب (نحو لا رجل
 ظر فجالس) هذا أمثال ما جع الشروط والتعريف من الظرف بالخبر كوفي القمار وس
 والظرف انما هو في السان أو هو حسن الوجه والمهية أو يكون في الوجه والسان أو البراعة
 وذكر القلب أو الحديق أو لا يوصف به إلا الاثنين الأزوال والفتيل الزولات لا لا يوصف ولا السادة
 (ما جاز في النعت) ثلاثة أوجه (الفتح) على تقدير أن الصفة والموصوف كباتر كيب خمسة عشر ثم
 أدخلت لا عليها بعد أن صاروا كسبم واحد فتقول لا رجل ظر فجالس فخر فجل وظر فغير
 تنوين وأعرابه لا تافية للجنس تعين على أن تنصب الاسم وترفع الخبر فجل ظر فجالس اسمها مبني معها
 على الفتح جالس خبر فأنعت وان فصل من لا النافية بالاسم المبني لأنه متصل بها في المعنى لأن
 التي في الحقيقة داخل عليه إذا المقصود في مثل لا رجل ظر فغير في الظرف عن الرجل لأن في
 الرجل قاله الدماميني (والنصب) على أنه نعت لمحل اسم لا فإن محله نصب بلا النافية ويجوز أن
 يكون نعت الاسم لا على لفظه وإن كان مبنيًا لان حركة نحو لا رجل عارضة في هذا الموضع فأنشبت
 لغرضها حركة الأعراب فلذلك جاء النعت عليها فتقول لا رجل ظر فجالس وأعرابه لا تافية
 للجنس ورجل اسمها مبني معها على الفتح ظر فجالس خبر فأنعت فجل اسم لا بعد دخول لاعيه
 جالس خبرها (والرفع) على أنه نعت لمحل لامع اسمها لأن محله ما رفع بالابتداء لصيرورتها
 بالتركيب كشيء واحد فتقول لا رجل ظر فجالس وأعرابه لا تافية للجنس ورجل اسمها مبني
 معها على الفتح ظر فغير نعت لمحل لامع اسمها لأن محله ما رفع بالابتداء جالس خبرها وكانت في
 الوجوه الثلاثة المذكورة عطف البيان والتوكيد الغلط المتصل وكذا البدل أن كان نكرة وان
 كان معرفة فالرفع كلفظ المعرفة (فان فصل بين النعت والمنعوت) الذي هو اسم لا (فاصل)
 مانع من التركيب (أو كان النعت) الذي نعت به اسم لا (غير مفرد) بأن كان مضافًا أو شبهه أو كان
 النعت مفردًا ولكن المنعوت غير مفرد (جاز) في النعت وجهان (الرفع) اتباعًا للمحل لامع اسمها
 (والنصب) اتباعًا لمحل اسم لا أو لفظه على مأمور (فقط) أي دون الفتح فلا يجوز فيه لتعذره
 لأنهم لا يركبون ثلاثة أشياء ويجعلونها شيئًا واحدًا (نحو لا رجل جالس ظر فجالس بالرفع وظر فجالس
 بالنصب وهذا أمثال النعت المنفصل (و) (نحو لا رجل) بالنصب على الفتح (طالعًا) بالنصب (وطالع)
 بالرفع (جبال) مفعول الطالع (حاضر) بالرفع خبر لا وهذا أمثال النعت خبر المفرد (وإذا جهل
 خبر لا) بأن لم يعلم بعد حذفه (وجب ذكره) عند جمع العرب فلا يجوز حذفه عند أحده بلزم على
 حذفه حينئذ عدم الفائدة من الكلام والعرب مجمعون على ترك التكليم بالالفائدة فيه (كما

نحو لا حول وقوة
 وإذا نعت اسم لا بنعت مفرد
 ولم يفصل بين النعت
 والمنعوت فاصل نحو لا رجل
 ظر فجالس جاز في النعت
 الفتح والنصب والرفع فإن
 فصل بين النعت والمنعوت
 فاصل أو كان النعت غير
 مفرد جاز الرفع والنصب
 فقط نحو لا رجل جالس
 ظر فجالس وطر فجالس
 طالعًا وطالع جبال حاضر
 وإذا جهل خبر لا وجب
 ذكره كما

المعارف بل لاتعمل الا في التكرات المتتفة واسم الله الجليل معرفة موجبة وقد اطل الملائكة من
حسن التكرار في الكلام في اعراب هذه الكلمة الشريفة في قوله سبحانه انما الاله باعراب
كلمة لا اله الا الله مثلها في التركيب والاعراب لا عيش الا عيش الخ لا شافي الا انت وسكت
المنصف عن حذف الاسم وقد صرح ابن الحاجب وغيره ويجوز حذفه تخفيفا اذا دل عليه
قرينة فقولوا عليك أي لا بأس عليك ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يصحابه حين سألوه عن العزل
عن السبا لا عليك ان لا تفعلوا وتقديره لا بأس عليكم في ان تفعلوا أي في فعلكم فلا فيمزاية (وان
دخلت لا على معرفة أو) على نكره ولكن (فصل بينها وبين اسمها فاصل وجب) في صورتين
(اسماها) اما في الاول فلا تامل في المعارف لانها اخلو صحت لثني التكرات واما في الثاني
فلزيادة صحتها في العمل لما حصل من الفصل بينها وبين اسمها الذي يحتمل ان تركب معه
(ووجب رفع ما به) هاعلى انهم يتداولون (وتنوينه حيث قبل التنوين) (ووجب) ايضا في حالتي
التعريف والفضل (تكرارها) أي تكرار لا بان يذكر معرفة أخرى أو نكرة أخرى معطوفة على
الاولى بان يكرر اللفظ الاول بعينه أو ما هو جوب التكرار في المعرفة ط كونه كالعرض كافي التكرير
من معنى في الا حادس في التكرير من افادة التعبد ووجوبه في النكرة ليكون مطابقا لما هو
جواب له من قول السائل أي الدار رجل أم امرأة (فخولا زيدا في الدار ولا عمرو) هذا مثل
لتكرارها مع المعرفة واعرابه لا نافية للجنس بطل عملها بان يستند وحده في الدار في محل رفع خبر
والواو حرف عطف ولا نافية للجنس بطل عملها وعر و معطوف على الضمير المستتر في متعلق الجار
والخبر والذي هو كان أو مستقر وسوغ ذلك في رأى الجمهور فله بلا و قيل مبتدا احذف خبره
والكلام على هذا اجتلتا وعليه ان السراج والقلمى وقيل معطوف على المبتدا أو فرد الخبر
لا لاول فقط ودخل الثاني في معناه والكلام جملة واحدة وعليه سيبويه وقوم وهذا الخلاف
جار فيما يشبه المثال المذكور كزينا فيهم وأخوك واختاك في خبر الله ورسوله أحق ان يرضوه
وزيد وعر وقائم هل حذف خبر الاول دلالة الثاني عليه وعليه ابن عصفور وأعكسه وعليه ابن
السراج أو خبر بين الوجهين وعليه القارى أو الخبر الاول ودخل الثاني في معناه وعليه سيبويه
وأصحابه وهذا حيث لا قرينة لا عمل به انخوس زيدوه نفاضة فالخبر في هذا المثال الثاني ببديله
نهاء التأنيت وفي خبر زيدوه نفاضة الخبر الاول لا يهذكر (ولا في الدار رجل ولا امرأة) مثال
لتكرارها مع النكرة واعرابه كاعراب المثال الذي قبله هذا وقسب الجواب عن ما جاء اسمها فيه
معرفة كقوله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وكقول أبي سفيان قبل لسلامه
ان لنا العزى ولا عزى لكم وقولهم لا بصرة لكم وقول الشاعر • لا هيتم اليسلة للطنى • وانه
على تقدير مثل مضاف الى المعرفة أي لا مثل كسرى ولا مثل عزى ولا مثل بصرة ولا مثل هيتم
اليسلة للطنى بمعنى هو اسم بلاد مشهور وأما ولا يميز بنفسى بمعنى مثل اسم لا واد كانت ما
زائدة فسي لا تعرف بالاضافة الذي يدلان مثل التي معناها لا تعرف بالاضافة لتوغلها في الاجام
وشية الكلام عليها يأتي في الاستثناء ان شاء الله تعالى

فصل في الكلام على النوع الثالث من النواضع وهو افعال القلوب وما ألحق بها مما يصح
جعل مقعوله بعد حذف مبتدأ وخبر (وأما طن وأخوتها) الماملة عملها (فانها تدخل بعد

وان دخلت لا على معرفة أو
فصل بينها وبين اسمها فاصل
وجب اسمها والخبر وجب رفع
ما بعدها على ان يستند وخبر
ووجب تكرارها فصولا
زيد في الدار ولا عمرو ولا في
الدار رجل ولا امرأة
فصل في أم وأختها
فانها تدخل بعد

استيقظه) أي أخذ فاعلها على المبتدأ والخبر (ليبان أن النسبة الواقعة بينهما ناشئة عن العلم أو
الظن فانك إذا ظننت يداهم احتمل أن يكون الحكم منك عن علم وأن يكون عن ظن فإذا قلت
علمت يداهم فاعلم أنه عن علم أو ظننت يداهم فاعلم أنه عن ظن وكذا سائر أخواتها (قتضيهما)
ظن وأخواتها (على أنهما مفعولان لها) قال هليل هذه الأفعال كلها مشتركة في أنها موضوعة
لحكم الأذن على متعلق بشئ على صفة لذلك اقتضت مفعولين وهذا النوع ليس من المرفوعات
وانحاز كرتبها لأقسام النواسخ لحكم المبتدأ والخبر (وهي) أي أفعال هذا الباب (وعنان) فقط
بإدخال رأى الحيلة كما سيأتي وقد أضاف هشام وغيره أن ما يتعدى لاثنتين أنواع الأول ما يتعدى
إليهما بنفسه تارة ولا يتعدى إليهما تارة أخرى كتقص وزاد يقال نقصت زيداً ديناراً وزدت زيداً
ديناراً ونقص المال وزاد المال الثاني ما يتعدى إليهما دائماً ولكنه يصل إلى المفعول الثاني تارة
بنفسه وتارة بحرف الجر كما هو المستقر وزوج وصي ودعا إذا كان بمعنى ممي وكال ووزن يقال
أمرت زيداً بالخبر وبالخبر واستغفرت الله ذنباً ومن ذنب وزوجت زيداً هنداً وهند وصيبت
الولد عمداً ومحمد ودعوت الرجل زيداً ونزدت كلباً زيداً أطعما وزيداً بطعاماً ووزنت زيداً درهماً
وزن بدرهماً في يداهما هو المفعول الثاني لا الأول ولذا نص المروني عن أن المحذوف في قوله
تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم هو المفعول الأول وأن أصل التركيب وإذا كالوا الطعام لهم ثم
نوع بحذف الجار الثالث ما يتعدى لاثنتين وأولهما فاعل في المعى كما على وكسى يقال أعطيت
زيداً درهماً وكسوت زيدا ثوباً فالأول فيهما أحذولاً ليس هو فاعل في المعنى وهذا النوع سماه
لا يفاض عليه وأفعاله كسبر وقد جمعها عصام الدين إلى شيئين قال وأرجوان أضطها في رسالة
مفردة إلى أبيه ما يتعدى لاثنتين وهما مبتدأ وخبر في الأصل وهو السومان المذكوران في كلام
المصنف في هذا الباب (أحدهما) أي النوعين (أفعال القلوب) سميت بذلك لان معانيها من العلم
والظن ونحوهما فاعلمه بالقلب ومتقنه بمن حيث أنها صادرة عنه لا عن الجوارح والأعضاء
الطاهرة وتسمى أفعال النشك واليقين لأن معانيها بعيد النشك ومنها ما بعيد اليقين والعلم والمراد
بالنشك مطلق التردد الشامل للظن وليس كل فعل قلبي يتعدى لاثنتين بل القليل ثلاثة أنواع مالا
يتعدى بنفسه بل بحرف الجر نحو فكر وفكر تقول فكر زيدا كذا وتكررت فيسه وما يتعدى
لواحد وهو عرف وفهم وما يتعدى لاثنتين واليه الإشارة بقوله (وهي) أربعة عشر فعلاً (ظننت)
وهي تغد في الغالب برهان الوقوع كالمثال الذي ذكره المصنف وقد ترد اليقين نحو يظنون أنهم

استيقظه فاعلها على المبتدأ
والخبر فتتصبا على أنهما
مفعولان لها وهي نوعان
أحدهما أفعال القلوب وهي
ظننت وحسبت وخلت
ورأيت وصليت وزعمت

ملاقورهم (وحسبت) وهي للرجحان غالباً وقد تستعمل لليقين كقوله
• حسبت التقي والجود خير نصارة • اليقينة في كلام المصنف (خلت) ما مضى فقال
لما مضى يتحول بمعنى يتكبر وهي للرجحان وقد تستعمل لليقين قليلاً كما قال ابن مالك كقوله
ما خلتي زلت فيكم ضمناً • أشكركم إليكم جوة الألم
(ورأيت) والغالب استعملها لليقين وقد ترد للرجحان وقد أجمعنا في الآية التي مثل بها المصنف
(وعلمت) وهي لليقين غالباً نحو فاعلم أنه لا إله إلا الله وقد ترد للرجحان كآية التي مثل بها
المصنف (وزعمت) يفتح العين وهي للرجحان قطعاً ولا أكثر وقوعها على أن التثنية وأن
بالتشديد وصلتها ما قدس من مسند مفعولها كما قال السيوطي والجمهور وقال الأخفش إن المفعول

الثاني محذوف قال السبكي والزم قول بقتر به اعتقاد صحيح أو لم يصح اهـ وبمعناه قول غيره الزعم قول يطلق على الحق والباطل رأ كما يقال فيما شك فيه ولم يستعمل في القرآن إلا الباطل وقبله شمل في غيره الصحيح كقول هرقل لأبي حنيفة زعمت وكقول أبي طالب في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ودعوتني وزعمت أنك ناصي • ولقد صدقت وكنت ثم آمنا

قال السبكي ولكن إذا تأملته وجدته يستعمل حيث يكون المتكلم شاكاً وهو كقول لم يعم الدليل على صحته وإن كان محققاً نفس الأمر اهـ (وجعلت) بمعنى اعتقدت وظننت وهي تعبد الرحمان في الخبر كزعم (وجئت) مع الحياء أوله ثم جيم مفتوحة أيضاً ثم واو ما كنهية بمعنى ظننت واعتقدت (وعددت) بمعنى ظننت فأنها من أفعال هذا الباب على ما ذهب إليه الكوفيون وابن أبي الربيع واختاره ابن مالك فإن كانت بمعنى حبسيتها بالغح حسبها الضم أي عدها تعدت إلى مفعول واحد فقط (وهب) يسكون الباء بصيغة الأمر ولا تستعمل في غيرها وهي الرحمان بمعنى حسب والغالب تعديها إلى صريح المفعولين وقومها على أن وصلتها قبل وليس يلي لقول بعض الرهبان أنا كان حياراً وفي الأصح وهبني ضللت ذلك أي أسبني ولا يقال هبني اهـ ووجد فيما قضت عليهم من نسخ هذا الكتاب بلفظ ووهبت وهو غلط فإن وهب سنائي في أفعال التمييز (ووجدت) وهي تعبد في الخبر اليقين كقوله تعالى وإن وجدنا أكرمهم لنفسين ومصدرها الوجدان كما قال الاخفش وقال السبكي في مصدرها الوجود فإن كانت بمعنى إصابة كقول المتن

ولظلم من شتم النفوس فإن تعبد • دأعفة فلمه لا يظلم

تعبدت إلى مفعول واحد أو بمعنى الاستغناء لم تتدبح ووجدت بمن الوجد بمعنى الاستغناء أو بمعنى حزن أو حقد بفتح الفاق وقد تكسر تعبدت بجلى كحزنت على زيد وحدثت عليه وفي فصح البصري مانصه وماده وجد مصدره الماضي والمضارع مختلفة المصادر بحسب اختلاف المعاني يقال في الغضب موجدة وفي المطالب وجود أو في الضالة وجد أو في الحب وحيداً بالفتح وفي المال وحيداً بالضم وفي التي جده بكسر الجيم وتخفيف للدال المفتوحة على الأشهر في جميع ذلك وقالوا أصنافي المكتوب واحدة وهي مولدة اهـ (وألفيت) بمعنى وجدت التي تعبد إلى اثنين أما التي بمعنى أصاب بخوضاع مالي ثم ألفتني فتعبدى إلى واحد (ودريت) بمعنى علمت رأ كما تاستعمل مصدرة بالهاء الواحدة فادخلت عليها هزة النقل تعبدت إلى واحد ينسبها وإلى ثان باله كقوله تعالى قل لو شاء أقسم إنا لمؤمركم ولا أدرككم به (وتعلم) بصيغة الأمر ولذا قال المصنف (بمعنى أعلم) وفي التيسيل وشرحه للدمامي وتعلم بمعنى أعلم غير متصرف فلا يستعمل منه غير صيغة الأمر وهذا الذي ذهب إليه الأعمش والصحيح أنها متصرف حكى ابن السكيت فعلت إن فلان أخرج اهـ وفي شرح الشذور للعدائي وهي متصرفة بلا خلاف والغائب فيها رقهومها على أن وصلتها اهـ وقوله بلا خلاف مردود فإن الخلاف فيها مشهور ثم شرع المصنف في ذكر مثل الأفعال التي ذكرها مقدم الأولى لا راعى على الترتيب الذي ذكره فقال (تخو ظننت زيداً فاعلم) وأمر به طننت فعمل وفاعل ظن فعل ما من تنصب مفعولين والثاني ضمير متصل في محل رفع فاعل زيداً

وجعلت وجئت وعددت
وهب ووجدت وألفيت
ودريت وتعلم بمعنى أعلم
ظننت زيداً فاعلم

مفعول أول لتلنت وطاقم مفعول ثان (وحسبت زيدا عانا) واعراب حسبت فعل وفاعل حسب
فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين والثاء فاعل زيد مفعولها الأول وعانا مفعولها
الثاني (وقول الشاعر

حسبت التقي والجود خير تجارة) * ربما إذا المرأ أصبح ناقلا

قاله لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيد من الطويل اللفظ حسبت بمعنى تقيت لأجني
صرت داحسب والتقي مصدر اتقى إذا اجتنب النواهي وامتنل الأوامر والجود الكرم والتجارة
تقلب المال لقرض الربح والمراد به هنا المكتسب وخيرها هنا التفضل فلذا استوى فيه
الذكر والمؤنث والافراد ضد اموال ربح يفتح الواو الربح بكسرها واحذف القاموس ربح في
تجارته كمال استغنى والربح بالكسر والفتح بثو كصحاب اسم ما ربحه اه والمره مثلثة الميم
الانسان أو الرجل ولا يجمع من لفظه أو يجمع مرون قاله في القاموس والثاقل من قتل كفتح فهو
ثقل وثاقل اشتد مرضه وقد أتته المرض والنوم والوهم فهو مستقل قاله في القاموس وفي المعنى
ثاقلا أراد ميتا لأن الأيدى تنقبض الأرواح فإذا مات الانسان يصير ناقلا كالجساد لأعراب
حسبت فعل وفاعل حسب فعل ماضٍ بمعنى تقيت من أخوات ظن تنصب مفعولين والثاء ضمير
متصل في محل رفع فاعل التقي مفعولها الأول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف
منع من ظهورها التعذر لانه اسم مفعول والجود معطوف على التقي وخير مفعول ثان وهو
مضاف وتجارة مضاف اليه بربا تمييز كما قاله الأزهري وقال المعنى ربما تميز أي من حيث
الربح والفائدة إذا نظرت في المستقبل من الزمان ومازادة الريم مبتدأ أصبح فعل ماضٍ ناهض
واسمها مستتر فيها جواز تقديره هو ناقلا خبرها وعلامة نصبه فتح أنحر وجملة أصبح مع اسمها
وخبيرها في محل رفع خبر المبتدأ والمعنى تقيت التي والجود خير تجارة وبمبدأ أصبح الريم مبتدأ
والشاهد في حسبت حيث جاءت علامة عمل ظن تنصب مفعولين (ونخلت عمر اشخاصا)
واعرابه نخلت فعل وفاعل خال فعل ماضٍ من أخوات ظن والثاء فاعل وعمر مفعولها الأول
وشاخصا يعني مسافرا مفعول ثان (وقوله تعالى انهم يرونه بعيدا وراه قريبا) واعرابه ان حرف
توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع المجر والمهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها يرون فعل مضارع
مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون متصرف من رأي بمعنى ظن تنصب مفعولين والواو فاعل
والمهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول أول ويرونه مفعول ثان ونرى فعل مضارع وعلامة
رفعها ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التحذير لانه فعل مضارع معتل الآخر بالالف
متصرف من رأي بمعنى تيقن من أخوات ظن تنصب مفعولين وفاعله مستتر فيه وجواب تقديره
بحن والمهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولها الأول قريبا مفعول ثان (وقوله تعالى فان
علمهم من مؤمنات) واعرابه علم فاعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط من أخوات ظن تنصب مفعولين والثاء
ضمير متصل في محل رفع فاعل والميم والواو علامة الجمع والمهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول
أول والنون علامة جمع الاناث مؤمنات مفعول ثان وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه
جمع مؤنث سالم (وتحور عمت زيدا صديقا) واعرابه عمت فعل وفاعل زعم فعل ماضٍ من أخوات

وحسبت زيدا عانا وقول
الشاعر
حسبت التقي والجود خير
تجارة
ونخلت عمر اشخاصا وقوله
تعالى انهم يرونه بعيدا وراه
قريبا وقوله تعالى فان
علمهم من مؤمنات وتحو
رعت زيدا صديقا

ظن والتاء فاعل زيد مفعولها الاول وصديق مفعولها الثاني (وقول الشاعر
زعمتني شيئا ولست بشيخ * انما الشيخ من يبدى)

قوله أو أمة المنفى واسمه أو من وهو من فصيده من الخفيف اللفظة زعمتني من الزعم وهو القول بان
الشيء على صفة قولاً غير مستدل بالوقوف والشيخ من استبانته فيه السن أو من خمسين الى أو آخر
عمره قلة في القاموس وديب يبدى بواو يبدى ما شئ على هيئته قلة في القاموس وقوله يبدى بكسر
الدال كاضبطه بذلك ابن علان في شرح الرياض الاعراب زعم فعل ماض من أحوال ظن نصب
مفعولين والتاء علامة التأنيث والنون للوفاة والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول أول شيئا
مفعول ثان الواو حرف عطف لست فعل وفاعل ليس فعل ماض ناقص رفع الاسم وتنصب الخبر
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها بشيخ جار مجرور وخبر ليس في محل نصب هو مجرور بحرف
الجر الزائد حركة التصب فيه مقدرة والمانع من ظهورها الحركة المناسبة لحرف الجر الزائد ان
حرف نو كيد ونصب وما كافه ويصح ان تقول انما اداة حصر الشيخ مبتدأ من اسم موصول
بمعنى الذي في محل رفع خبر يبدى فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وديب لمفعول
مطلق وعلاء نصبه فتح آخره والمعنى ظاهر والشاهد في قوله زعمتني حيث جاء معنى الظن ولذا
نصب مفعولين (وقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا) واعرابه الواو حرف
عطف جملا فعل وفاعل جعل فعل ماض بمعنى اعتقد تميل عمل ظن نصب مفعولين والواو ضمير
متصل في محل رفع فاعل الملائكة مفعولها الاول وانا مفعولها الثاني والذين اسم موصول في
محل نصب نعت للملائكة وهم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ عند ظرف مكان مفعول فيه وهو
مضاف والرحمن مضاف اليه والظرف شبه جملة في محل رفع خبر وجعل المبتدأ والخبر صلة
الموصول لاجل محل الحسن الاعراب والعائد بهم في قوله يبدى يمتثل المصنف بالاية المذكورة لجل
بمعنى اعتقد تبع فيه ابن هشام في السندور ووقع في الكشف ان جعل في الآية بمعنى صير
واعترضه أبو حيان فقال انه غير صحيح لانهم لم يصيروهم انا وانا ذكر بعض التصويين انها هنا
بمعنى سمى وأجاب عنه الشنخي انه ليس المراد التصيير بالفعل بل المراد التمييز بالقول قال وقد نص
الرحمى على ذلك (وقول الشاعر

قد كنت أجو بأجر أخا قه * حتى المت بناو ما ملكت

قوله تميم بن ابي مقبل وقيل أو سبل الاعراب وهو من البسط اللفظة خجوت فلا تجنى ثلثته والثقة
المؤن والمضى الشيء لم المما اذا نزل والملمات الموازل جمع ملعة الاعراب قد عرف تحقيق كمت
فعل وفاعل كان فعل ماض ناقص والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها أجو فعل مضارع مر فروع
وعلامه رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الاستتال لانه يعمل مضارع معتل الآخر
بالواو وفاعله مستتر فيه وجوب تقديره انا وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان أما مفعول
أول وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف وخبر مضاف اليه
أما مفعول ثان وهو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الستة وفتحة
مضاف اليه ولا يصح ان ينون أنا على انه مفعول ثان وعلامة نصبه فتح آخره ونعت نعت له بمعنى
موقوفه أو ذاته لان المصدر لا يمتد بالاسماع نحو هذا الرجل عبد أو رضا حتى حرف غاية

وقول الشاعر
زعمتني شيئا ولست بشيخ
انما الشيخ من يبدى
وقوله تعالى وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا
وقول الشاعر
قد كنت أجو بأجر أخا قه
حتى المت بناو ما ملكت

يعني الى المفعول ماض والهاء علامة التأنيث بناجار ومجرو في محل نصب على المفعولية
متعلق بالمؤن وما ظرف زمان وعلامة نصبه فتح آخره لمات فاعل المت وعلامة رفعه ضم آخره
والمعنى كنت اظن اياهمسروا خاموقا به ارجع اليه عند احتياجي اليه ان تزلتي النوازل
الغمام فلم يكن كما ظننته والشاهد في آخره حيث جاء بمعنى اظن فلذلك نصب مفعولين ولم يذكر
أحد من النشاء ان يحيا بمجوس يتعدى الى مفعولين غير ان مالكا (وقول الآخر
فلا تعدد المولى شريك في النبي • ولكنما المولى شريك في الدم)

قوله النعمان بن بشير لا نصري رضى الله عنه ما هو من قصيدة من الطويل اللغة المولى هنا بمعنى
الصاحب والخليف والغني بالكسر والقصر في المال وأما بالكسر والمد فهو الصوت المطرب
وبالفصح والقصر الترفع والعدم يضم العين وسكون الدال النقر الاعراب الفاء عاطفة لانهايسة
تعدد فعل مضارع مجزوم بلا تنافية وعلامة مجزوم آخره وحركه بالكسرة لانهايسة الساكنين
وقاعله مستتر فيسوء وجوبه بالتقديره أنت متصرف من عدم أخوات ظن تنصب مفعولين المولى
مفعول أول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذلا به اسم مقصور متعلق
مقصود شريك مفعول ثان وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه في النبي جار
ومجرو وعلامة جوه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذلا به اسم مقصور متعلق
بشريك لانه مبني على مشاركا اسم فاعل ولكنما الواو حرف عطف لكن حرف استنكار
ونصب وما كافة المولى متندا وعلامة رفعه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذلا به
اسم مقصور وشريك خبر والكاف في محل جر بالاضافة وفي السدم متعلق بشريك والمعنى فلا
تظن صاحبك وخليفتك شريك في المال ولكنك شريك في الفقر والحاجة والشاهد في تعدد
حيث جاء بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين (وقوله

قلت أجزى أيا مالكا • والا فبني امرأها لكا)

قوله اب الهمام السلولي وهو من المتقارب ويروي بدل قوله أيا مالكا بلفظ أيا مالكا
يفتح الهمزة وكسر الجيم من أجاره اذا آمنه والمالكا الميت الاعراب الفاء حرف عطف قلت فعل
وفاعل أجزى امرأه واليون اللوفاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أيا منادى مضاف
حذف منه حرف النداء تقديره ما أو هو منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من
الاسماء الستة وهو مضاف ومالكا مضاف اليه والواو حرف عطف ان حرف شرط لازم وفعل
الشرط محذوف لان أصله وان لا تفعل فادغمت ان في لا الناقية وحذف فعل الشرط والفاء
رابطة لجواب الشرط هب فعل أمر مبني على السكون من أخوات ظن تنصب مفعولين والنون
للوفاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولها الأول امر مفعول ثان ها كما كتبت له والمعنى
قلت يا مالكا أجزى وأنتي وان لم تحرفي فظنتي من المالكين والشاهد في هب حيث جاء بمعنى ظن
فلذلك نصب مفعولين (وقوله تعالى تجدد عند الله هو خيرا) واعرابه تجدد وجواب الشرط
المتقدم في قوله تعالى وما تقدموا لأنفسكم من خير تجددوه وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون
لانه من الالف الخمسة واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل عند ظرف مكان مفعول فيه
متعلق بتجددوه وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وهو ضمير متصل لا محل له من الاعراب خيرا

وقول الآخر
فلا تعدد المولى شريك
في النبي
ولكنما المولى شريك في
الدم
وقوله قلت أجزى أيا مالكا
والا فبني امرأها لكا
وقوله تعالى تجدد عند الله
هو خيرا

مفعول ثان (وقوله تعالى انهم اتوا آياه هم خالين) واعرابه ان حرف نو كيد ونصب والمهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها النواقل وفاعل التي فعل ماضٍ نصب مفعولين والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل آياه مفعول أول وهو مضاف والمهاء ضمير متصل في محل جر بالاصافه والميم علامة الجمع خالين مفعول ثان وعلامة نصبه الياء لا تخرج مذكر سالم (ودريت) بفتح الدال جنبنا الفاعل (زيدا قاتلًا) واعرابه دري فعل ماضٍ بمعنى علم من أخوات ظن والتاء فاعل وزيد مفعول أول وقاتل مفعول ثان (وقول الشاعر

دريت الوقي المهدي عروفاً غلبت * فان اغتباطا بالوفاً حميد)

هو من الطويل اللقمة دريت حتى لا يسهول من دري اذا علم وله استعمالان أحدهما بالضم وهو لا أدراك به ويتعدى إلى الضمير بالهزة وأندرها ان يتعدى إلى اثنين بنفسه كما في البيت قاله العيني والوقي بمعنى الوافي يقال وفي فلان بالعمد وفاضد غدر والمهد الميثاق وعرو مروم عروفاً وغلبت أمر من الاعتباط والغلبة وهو ان يتخى مثل حال المعبوط من غير أن يردز والمهاضه بحالاف المسدود جيبه بمعنى محمود الاعراب دريت فعل وثائب الناعل دري فعل ماضٍ ضمير الصيغة من أخوات ظن تنصب مفعولين والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل وهي المفعول الأول لدري والوقي مفعول الثاني وهو صفة مشبهة لفعل عمل الفعل رفع الفاعل وتنصب المفعول والمهد بالرفع فاعل ويجوز نصبه على التشبيه بالمفعول بهو جوه بالاصافه فاعل الصفة المشبهة حينئذ ضمير مستتر جوازاً تقديره هو قال العيني وأرجعها التنبص وأضعتها الرفع اه والمراد بالرجحان والضعف من جهة المعنى كما يفيد كلاًهما في باب الصفة المشبهة ما عروفاً وبأخوف نداء صر ومنادى مخرم معنى على الضم على لغة من لا ينتظر وعلى الفتح على لغة من ينتظر والفاء فصيحة فيقال فهاذا خلة في جواب شرط مقدراً التقدير اذا دريت الوقي العهد فاغلبت فان الفاء حرف تعليل ان حرف نو كيد ونصب اسمها بالوفاً جوار مجرور ونصب لا غلبت ما متعلق واجب الخلف تقديره كاتنا حميد خبران وقال العيني بالوفاً متعلق بالخبر أعني حميد أي بوفاء المهدي والمعنى يا عروفاً قد علمت حال من بقي بالمهدي فمن أنت مثل ذلك لان الغلبة تشمل ذلك محموداً والشاهد في قوله دري حيث جاءت بمعنى علم فلذلك نصب مفعولين (وقول الشاعر

تلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالع بلطف في الصل والمكر)

قاله زباد بن يسار وهو من الطويل اللقمة تلم أمر بمعنى اعلم والشفاء بكسر الشين المجبة والمداد الواء والبره من السقم والقهر القلب والعدو ضد الصديق واللفظ ضد العنف والتصل كالاتصال الحديق وجوده النظر والمكر الخديعة الاعراب تلم فعل أمر مني على السكون يعمل عمل ظن ينصب مفعولين وفاعله مستتر فيه وجوابه التقدير أنت شفاء مفعول أول وعلامة نصبه فتح آخره قهر مفعول ثان وهو مضاف وعدو مضاف اليه وهو مضاف والمهاء ضمير متصل في محل جر بالاصافه وقوله فبالع الفاء حرف عطف على تلم بالفتح فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوابه التقدير أنت وما بعدها ظاهر والمعنى اعلم شفاء النفس قهر العدو وذلك بان تبالغ في خديسته والاتصال في دفعه بما يمكن والشاهد في تلم بمعنى اعلم حيث نصب مفعولين (ولذا كان ظن بمعنى انهم وراى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف) وبجى بمعنى قصد وجبى خزن أو حقدوزع بمعنى كفل أو بمعنى قال وثاني هذه الأفعال

وقوله تعالى انهم اتوا
آياه هم خالين ودريت زيدا
قاتلًا وقول الشاعر
دريت الوقي المهدي عروفاً
فاغلبت
فان اغتباطا بالوفاً حميد
وقول الشاعر
تلم شفاء النفس قهر عدوها
فبالع بلطف في الصل والمكر
واذا كان ظن بمعنى انهم
ورأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى
عرف

وبقية أفعال الباب لمعان آخر غير ظلية وحفند (لم تعد إلا إلى مفعول واحد) لأن تعديها إلى مفعولين لتماثلها بالظن لا لقتضائهما للجزأين المبتدأ والخبر فإذا كانت قد وضعت لمعنى آخر لا تقتضى الأمر واحدا وجب أن لا تعدى إلا إلى واحد لأن التعدى أمر معنوي فمقدمه متعلقه وإفراذه انفاسه وحسب المعنى (تحوطت زيدا بمعنى أتمته) لأن الأتمام لا يقتضى الأتمام واحدا ومعنى الأتمام أن تحصل مضمنا موضع الظن التي تقول ظننت زيدا أي ظننت به أنه فعل سببا وكذا أتمته قاله اللامعني ومن يحكي مثل معنى أتمهم قوله تعالى وما هو على القيب بظنين بالظن المشافهة في قراءة الأكرأى بفتحهم وقرأها نافع بضمتين بالضاد الساكنة أي بحسب (ورأيت زيدا بمعنى أبصرته) وذلك لأن الإبصار انما يقتضى واحدا واختلفا في رأى الحلية فالحقها الأكرأى برأى العليقة في التعدى لثنتين من جهة أن كلا منهما ادراك بالباطن كقول الشاعر

أراهم برقتى حتى إذا ما • تحاق الليل وانفخر انقرا لا

فهم مفعول أول ورقتى بضم الراء وكسر هاء مفعول ثان ومصدرها الرؤ ولا تقتضى الرؤى بمصدر الحلية بل تقع مصدر البصرية كقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين والأكثر في مصدر البصرية الرؤية (وعلمت المسئلة بمعنى عرفت) ومنه قوله تعالى والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا أي لا تعرفون شيئا وذلك لأن لفظ المعرفة وضع للتعلق بالشيء نفسه ففى قولك علمت زيد عرفت في نفسه ومعنى علمت زيدا قائما بعرفته باعتبار كونه على صفة قاله ابن الحارث في شرح الفصل وخالفه الرضى فقال لا يتوهم أن بين علمت وعرفت فرقا فمعنوا كما قال بعضهم فإن معنى علمت أن زيدا قائم وعرفت أن زيدا قائم وأحدا لا أن عرفت لا تنسب برأى الاسمية كما تنسب ما علم لا لفرق بمعنى بل هو موكول إلى اختيار العرب فأنهم قد يفتخرون أحدا التساوين في المعنى بحكم لفظي دون الآخر اه قال العاصم قال بعضهم وهذا بناء على أن العلم والمعرفة مترادفان وهو قول بعض أهل الأصول والميزان وليعصم قول آخر وهو أن العلم يتعلق بالكليات والمركبات والمعرفة تتعلق بالجزئيات والبيانات قال في شرح المطالع ومن هنا جمع التصويين يقولون علم تعدى إلى مفعولين وعرف تعدى إلى واحد فأنمله اه النوع الثاني من الأفعال الناصبة للبتدأ والخبر على أنهم مفعولان لها (أفعال التصيير) سميت بذلك لأنها لا تعدى إلى مفعول للشيء من حالة إلى حالة أخرى وفي كون مفعولي هذه الأفعال مبتدأ وخبر برأى الأصل كما يفيد كلام ابن مالك وابن هشام والرضى وغيرهم بحث لأن مفعولها متبعا برأى من معنوها متبعا فلا يصح ادعاء كونها مبتدأ وخبر الوجوب اتحادا للمبتدأ والخبر في الخارج وإن اختلافهما في المفهوم وبتبين ذلك أنك تقول صيرت الفنى قبرا والمعدوم موجودا وصدق الأول على الثاني في المثالين متعنع وأجاب بعض المحققين عن هذا بأنه لا تراعى أن الأفعال الناصبة من دواخل المبتدأ والخبر ولا تراعى في حصة قولهم صارت الفنى قبرا والمعدوم موجودا مع جريان ماذ كرفيه فما كان جوابا عن هذا فهو جواب عن ذلك فتأمل (تحوط جعل) ومنه قوله تعالى ويجعلون قصباء كرهون وقوله تعالى ويجعل منهم القردة والخنازير فجعلهم رؤفهم مفعول ثان وما بعده مفعول أول وقص بما أشبهه وانما لم يفسد بالخبر ومفعول أول لأن المفعول الأول في جعل المبتدأ والمفعول الثاني في جعل الخبر والمبتدأ لا يكون جاريا وخبره ورا (ورد) كقول الشاعر

لم تعد إلا إلى مفعول واحد
تحوطت زيدا بمعنى أتمته
ورأيت زيدا بمعنى أبصرته
وعلمت المسئلة بمعنى عرفت
النوع الثاني أفعال التصيير
تحوط جعل ورد

فردشورهن السودينيا • وردوجوهن البيض سودا
(واخذ) ويقال: أخذت فقلت عليه أجاو في قره لا تخفت (وصبر) ومنه ما صاروهما
منقولان من صار أحدي أخوات كان قبل الأول بالتضعيف الثاني بالهمزة كقول الشاعر

ولبت طيرهم أبيابيل • قصيروا مثل كصف ما كول

(ووهب) غير متصرف فلا يستعمل إلا بصيغة الماضي كالمثال الآتي وابتان المصنف بغضوف
أولها للشارة إلى عدم انحصارها فيما ذكر فقد عذب بعضهم من ترك حقوقه تعالى وتزكهم في
ظلمات لا يصرون قال في المفتي إن فسرك بصرف الطرف مفعول أول ولا يصرون مفعول
ثان تصكركم كما يتكرر والتصرف والتصرف مفعول ثان والجملة بعده مال اه وقال ابن عتق: زاد
بعضهم في أفعال التصيير ضرب مع المثل نحو ضربت هذا الكلام مثل لا في نحو ضربت الغضة
خاتموا الطين خرقا وبعضهم خلق وجره السوطي في شرح النقاية نحو وخلق الإنسان ضعيفا
وفي الارتشاف لا علم ضو يذهب إلى أن خلق تعدى إلى اثنين فلا يكون من هذا الباب إلا جمع
متأخرون وقد ضمن المتعدي الواحد معنى صير وتجهل من أفعاله فتقول حضرت وسط الله اربنا
وبنت الدار مسجدا وقطعت التوب بقبصا وصنعت عمامة أي صيرت في كلها قال ابن عتق: وهو
قوى وقد أشار المصنف رحمه الله تعالى إلى أمثلة ما ذكره من أفعال التصيير على الترتيب بقوله
(قال الله تعالى فخلعه الله عليه من نور) وأعرابه الفاء باعتبار ما قبلها جعل فعل ماض من أفعال
التصيير تنصب مفعولين وثانيه مفعول في محل رفع فاعل والماء ضمير متصل في محل نصب مفعول
أول بهاء مفعول ثان منشور انفت (وقال تعالى ردونكم من بعد إيمانكم كفارا) وأعرابه ردون
فعل مضارع مرفوع وعلى مقارضة ثبوت النون لا تسمى الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل
في محل رفع فاعل متصرف من ردم من أفعال التصيير تنصب مفعولين والكاف ضمير متصل في
محل نصب مفعول أول والميم علامة الجمع وكفارا مفعولها الثاني وجملة من بعد إيمانكم في محل
نصب على الحال من الواو في ردون متعلق بواجب الحذف (وقال الله واتخذ الله إبراهيم خليلا)
وأعرابه الواو حرف عطف اتخذ فعل ماض من أفعال التصيير تنصب مفعولين الله فاعل إبراهيم
مفعول أول خليلا مفعول ثان (ونحو صيرت الطين خرقا) وأعرابه الظاهر وفي القلموس الخرق
محركة الجير وكل ما حمل به من طين وشوى بالنار حتى يكون نغارا (وقالوا) أي في اللطام (وهبني الله
فداها) أي صيرني فداها لك أيك السوديني وفي القاموس فداه بفتح فاء فداه وفداه بفتح فاء
ككساده وكسلى والى اه فاذا كذا ما أوفوه فداها لك بالمد والتصر في شبهه بعض أفعال
التصيير قد تأتي لمان أو غير التصيير كما تنصبني خلق أو صنع فتنبه مفعولا واحدا فقط كقوله
تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا قيل إلهي الآي بمعنى صبر وان المفعول الثاني محذوف أي اتخذ الله
بعض ما يدل أربعة التلاوة المذكورة قال أربع أم يجوز في الأفعال القلبية المتصرف فتورأى
الطليسة والبصرة أن يكون فاعلها ومفعولها ضمير متصلين متعددين أي بان يكون مرفوع
الضمير شيئا وأدما مثل علمتي منطلقا عنك منطلقا بقوله تعالى إن الإنسان ليطغى أن رآه
استغنى أي أن رأى نفسه وقوله تعالى إني أراي أعصر خيرا إني أراي أحل فوق رأسي خيرا وقوله

واتخذ وصبر ووهب قال
الله تعالى ليطغى به
منشورا وقال تعالى
ردونكم من بعد إيمانكم
كفارا وقال الله واتخذ الله
إبراهيم خليلا ونحو صيرت
الطين خرقا وقالوا وهبني الله
فداها لك واعلم أن لأفعال هذا
الباب ثلاثة أحكام

تعالى رأيتهم لى ساجدين وقول عائش رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومالنا من طعام الا الامودان قال الرخشي وغيره وأجرت العرب عذمت وقضت بحجري
أصالح هذا الباب لائم، وأندو جئت فحملت على ضدها ولا بسد في حل الشيء على ضده وذلك
كقول الشاعر

ندمت على ما كان مني قدتي * كما يندم المغبون حين يبيع
وقرل الآخر

خسبذا حذرا يا بارقي فاني * هرايت جران العود قد كاد قطع
لقد كان لي عن ضررين عذمتي * وعما الأقر منهما ما تخرج

خلاف سائر الأفعال فلا يقال ضررتي بل يدخل فيها اللفظ نفس مضاف الى ذلك الضمير فتقول
ضربت نفسي والفرق بين الأفعال القلبية وغيره ان عمل الشخص بنفسه أكثر فراغ فيها ذلك
بخلاف غيرها فلهذا قيل فعل الفاعل فيها غيره ذقل ما يضرب الشخص نفسه (الاول الاعمال) وهو
نصب الجزأين (وهو الاصل وهو واقع في الجميع) أي في جميع أفعال هذا الباب الجاعل منها
والتصرف التلي والتسيري ويخص الحكمان الآتيان كالحكم الذي زده بالقلي التصرف
وقد يميز من الحكم الأخير أعني التعليق لكل فعل يدل على الشك أو يتضمن معنى العلم وان كان
قاصرا كما ستأتي الآخرة اليه ان شاء الله تعالى (الثاني الألفاء وهو إبطال العمل لفظا ومحا
فيبقى مدخولها على اعتراضه قبل دخولها وتبقى هي على معناها في أداة الظن أو العلم وذلك
(لضعف العمل) القلي التصرف عن العمل (بتوسطه) بين المبدأ والنتيجة أو تأخره عنها (نحو
زيد ظننت قائم) وهذا مثال لتوسطه واعتباره زيدا بمبدأ قائم خبره وظننت فعل وفاعل (وزيد قائم
ظننت) وهذا مثال لتأخره واعتباره زيدا بمبدأ قائم خبره وظننت فعل وفاعل والقول للمنفى
وظاعله حينئذ بمنزلة الطرف اذ معناه زيد قائم في ظني ولا محل للثاني أصلا قاله ابن عقاد (وهو) أي
الافتاء (جاء لا واجب) لان سببه لا يقتضي ذلك ولا يمنع لانه أمر اختياري وراجع الى المتكلم
وجعل أو حيان لجواز الافتاء شرطين الاول ان لا تدخل لام الابتداء على الاسم فتعوز بدخول
قائم وزيد قائم ظننت قائم حينئذ لا يجوز الافتاء ولا يجوز الاعمال الا لثاني ان لا ينفى فتعوز بيدا
منطوقا ظن وزيد الم اظن منطوقا قائم لا يجوز فيه الاعمال ولا يجوز الافتاء لانه لا ينعين بناء
الكلام على اظن المنفي (والفاء) العامل (المتأخر) عن المفعولين (أقوى من أعماله) بلا خلاف
لضعفه بالتأخر (والتوسط) أي والعامل المتوسط بين المفعولين فتعوز بدخول قائم بالمتكلم
أي فاعله أقوى من الفاء لانه عامل لفظي فهو أقوى من الابتداء لانه عامل معنوي وهذا
ما يميز به ابن هشام في التوضيح والضرورة والاصح وقيل هما في التوسط سواء وحزم به في شرح
القطر وجهه المرادى (ولا يجوز افتاء العامل المتقدم) على مفعولي لانه مقتضى العمل اذا
تقدم كان أقوى منه اذا تأخر (فتعوز بيدا قائما) فلا يجوز ان يقال ظننت زيد قائم برفعهما
(خلافا للكونيون) والاخفض في اجازة الافتاء مع تقدم العامل مستدلين بقول الشاعر
كذلك أدبت حتى صار من خلقي * انى أدبت ملاك الشيمة الادب

وقول كعب بن زهير

الاول الاعمال وهو الاصل
وهو واقع في الجميع الثاني
الافتاء وهو إبطال العمل
لفظا ومحا لضعف العامل
بتوسطه فتعوز بدخول قائم
وزيد قائم ظننت وهو جائز
لا واجب والفاء المتأخر
أقوى من أعماله
والتوسط ولا يجوز افتاء
العامل المتقدم فتعوز بيدا
قائما خلافا للكونيين

أرجو وأمل أن تدفموتما * وما نال لدينا من كثرة تنويل

وأجيب بان ذلك على تقدير ضمير الشأن بعد الفعل وهو لا يرب الاصح بما قال الدماميني وغيره
هو مفعول أول والجملة مفعول ثانٍ وعلى تقدير لام الابتداء المعلقة على العمل كما قال سيبويه أو
من الالام على فيج كاخافه الحبيصي وابرمالك وقضية كلام المصنف وجوب لا عمل لا مند تقدم
العامل وان تقدم على الفعل شيء كشي وهو رأى ليعضهم والجوهر على انه متى تقدم على الفعل
المعنى السابق على المفعولين ما يشعني بشان جملة لا لعمامات وان كان أصغف من الاعمال (الثالث)
من أحكام أفعال هذا الباب (التعليق) للعامل القلي المتصرف والحق في التعليق على الاصح
لكن مع الاستفهام خاصة أبصر نحو فتبصر ويصرون وتفكر كقوله تعالى أو لم تفكروا
ما يصاحبهم من جنة وسأل نحو يسألون أياب يوم الدين وزاد ان عروف تطرغو فليظن أنهم أرك
طما موافقة ابن مالك وابن عصفور بل قال ابن مالك لما قرب المذ كورات جملة تعليق بفعل القلب
يجوز تعليقه (وهو رابط الامل) وجوبا كما سبقت (لفظا) لا يظهر التصديق وهو رابط
بذكر ان من فوه غير نفعنا على انها مستند وخبر (لا عملا) أي فلا يبطل العمل مع التعليق في المحل
بل تكون الجملة الملحق عنها العامل في محل نصب بالمقاط حرف الجر ان تسمى بالطرف صواب
يفكر أو يسألون أياب يوم الدين لانه يقال فكرت فيه وسألت عنه وفي موضع المفعول به ان تسمى
الما إلى الواحد نحو عرفت من أول سادس مفعول به ان تسمى إلى اثنين كالأه في الآية في
كلام المصنف يدل ان قال من المتوسط بينه وبين ان تسمى إلى واحد نحو عرفت زيد اليوم هو
فان قدرته ببدل كل جاز ولكن على حذف مصاف أي عرفت أمره وفي موضع اثنا ان تسمى
لاثنين ووجد الأول نحو علمت زيد اليوم هو بناء على ان ذلك يسمى تعليقا وفيه خلاف ساذكره
على قول المتن فالتمليق واجب إلى أخوه ويجوز العطف على محل الجملة المعلقة بما بالنصب
كقول الشاعر وما كنت أدري قبل عز ما البكا * ولا موجه ان القلب حتى تولت

روى في نصب موجبات الكسر طفا على محل ما البكالان العامل انما ألفي لفظا لا محلا فلو ذاع
تعليقا أخذ من المرأة المعلقة وهي التي أساء زوجها عشرتها افلاهي موجه ولا مطلقه قال
العصامي وانما يعطف على محل الجملة المعلق عنها العامل مفرد في معنى الجملة فتقول علمت زيدا
وغير ذلك من أموره ولا تقول علمت زيدا فقام وعمر الان مطلوب هذه الاصل انما هو معصون
الجملة فاذا كان في الكلام مفرد يودي معنى الجملة مع ان يتعلق به والادلا في التصريح اه
(نحو ما له صدر الكلام بعده) أي بعد العامل (وهو) أي الذي له صدر الكلام (لام
الابتداء) فان لم يصدروا الكلام إلا في باب ان لانها في موضع من تقديم ولذا تسمى المرتحلة
بالناق والفاء كأم (نحو ظننت زيدا فقام) وأعرابه ظننت فعل وفاعل اللام لا ابتداء في مبتدأ
فقام خبره والجملة في محل نصب مصادفة مفعول في ظن وانما يظهر بالنصب في الجز لأن لام
الابتداء لصدانها لا يتطافها العامل فن حيث القطار وعي ما له الصدر ومن حيث المعنى روى
العامل فكأنه ما يق على عمله لان معنى ظننت زيدا فقام ظننت قيام زيد وهذا هو معنى ظننت زيدا
فأخافه تنبيه الحق جماعة منهم ابن مالك وابن هشام في القطر التوضيح لأم القسم بلام الابتداء
في ايجاب تعليق العامل نحو علمت والله لم يوقن زيد وما الباكية كقوله تعالى لقد علمت ما هؤلا

الثالث التعليل وهو رابط
العمل لفظا لا محلا هي
ما له صدر الكلام بعده
وهو لام الابتداء نحو
ظننت زيدا فقام وما الباكية
كقوله تعالى لقد علمت
ما هؤلا

ينطقون) وإصراره اللام داخله في جواب قسم مقدر قد حرف تحقيق علمت فعل وفاعل ما نافية
 هؤلاء هالتنبيه أولاد اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ينطقون فعل مضارع وعلامه رفعه ثبوت
 الدون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متعدي في محل رفع فاعل ووجه الفعل والفاعل في
 محل رفع خبر المبتدأ ووجه المبتدأ والخبر في محل نصب سادة مسند مفعول علمت (ولا النافية نحو
 علمت لا زيد فاعله لا عمرو) وأعرابه ظاهر ووجهه لا زيد فاعله من المبتدأ والخبر في محل نصب سادة
 مسند مفعول علمت (وان النافية نحو علمت ان زيد فاعله ان زيد فاعله من المبتدأ والخبر في محل نصب سادة
 في محل نصب وقضية ضياع المصنف انما وان ولا النافيات يعلق بها العامل مطلقا من غير تقييد
 بكون كل منها واقعا في جواب القسم وهذا هو الذي عليه الجمهور كما قال ابن عثارة وشرط ابن هشام
 في لا وان ان يكونا في جواب القسم ولو مقيدرا كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وعلمت
 لا رجل فاعلا وقد علم ان الرضى كون كل من حروف النفي الثلاثة معلقا للعامل بقوله اما ما وان فلزوم
 وقوعهما في صدر الجمل وضماؤا لا النافية الداخلة على الجمله الاسمية فانها لا التبرئة المشبهة لان
 المكسورة اللازمة دخولها على الجمله اه (وهذه الاستفهام نحو علمت ان زيد قائم ام عمرو) وأعرابه
 علمت فعل وفاعل والمهمزة للاستفهام زيد مبتدأ قائم خبره ام حرف عطف عمرو مفعول على ما قبله
 وانه تشكيك تعليق العامل بالاستفهام في نحو هذه الممال من حيث ان العلم بالشيء ينافي ما يقتضيه
 الاستفهام من الجهل به وأجاب عنه ابن هشام في المفتي بأنه على تقدير مضاف أي جواب أزيد
 عندك ام عمرو والتحقيق ما قال بعضهم ان متعلق العلم هنا هو النسبة ومتعلق الجمل طرفها والعلم
 بالنسبة يجمع الجمل بطرفها ضرورة فلا حاجة الى تقدير بل التحقيق ان متعلق العلم هو النسبة
 أي أحدهما مضافا ومتعلق الجمل النسبة اليه معينا وشأن ما بينهما اه (وكون أحد المفعولين)
 الاول والثاني اسم استفهام نحو علمت أيهم أولك) وأعرابه علمت فعل وفاعل علم فصل ماض
 والتاء فاعل أي اسم استفهام مبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء
 مضاف اليه والميم علامة الجمع أولك خبره ووجه المبتدأ والخبر في محل نصب سادة مسند مفعول
 علم ومثل ذلك ما اذا كان اسم الاستفهام فضله نحو ورسمه الم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فأي
 منصوب على المصدرية والناسبه ما بعده أي ينقلبون أي انقلاب ولا يصح أن يكون منصوبا
 بما قبله لأن الاستفهام له المصدر فلا يعمل فيه ما قبله ومن المعلقات للعامل كم وكان ان الخبرين نحو
 ألم يروا أم أهلكا فليعلم من القرون ولعل نحو وان أدري لعله فتنة لكم وكان بنشد يدان كن
 كان زيد السدور كملت ربه مولود بلا ب وليت حيث تركب معها كلام صحيح وان المكسورة
 المشددة على رأى سيويه لكنها انما تعلق جواز الالوجوب بالي المصير والجمهور يقدرون بسدها
 لام الابتداء وأدوات الشرط لها المصدر فيجب معها التعليق نحو ظننت لولا زيد لم تنفع وحسبت
 من يكرهني تكرهه وعلمت اذا جاءني بنياء أو هو وكل حرف يتلحق به القسم فله المصدر فيكون من
 المعلقات (فالتعليق للعامل) واجب اذا وجد شيء من هذه المعلقات المتقدمه بخلاف الانفاء
 فتجوز وقد تدبى محاذيه ان الفسوق بين الانفاء والتعليق من جهة ان العامل المتلحق
 لا عمل له البتة لافي اللفظ ولا في المحل وان العامل المتعلق به عمل في المحل لافي اللفظ وقضية
 كلامه ان التعليق واجب مطلقا واستثنى بعضهم صورة يجوز فيها التعليق ولا يجب وهي

ينطقون ولا النافية
 نحو علمت لا زيد قائم ولا
 عمرو وان النافية نحو
 علمت ان زيد قائم وهذه
 الاستفهام نحو علمت زيد
 قائم ام عمرو وكون أحد
 المفعولين اسم استفهام نحو
 علمت أيهم أولك فالتعليق
 واجب اذا وجد شيء من هذه
 المعلقات

ما اذا كان الاستغناء في المفعول الثاني نحو علمت زيداً من هو فان التصديق في ذلك جائز بل هو
 الاجود ولهذا جزم المحضري بفتح نسيمة مثل هذا تطبيقاً فقال في تفسير قوله تعالى ليلوكم
 أيكم أحسن علان هذا اليسى تعاداً لقوله تعالى ان يقع بعد الفعل ما يستدس المفعول ب
 مما اه (ولا يدخل التعليل ولا الالقاء في شيء من أفعال التصدير) لانها ما قلبا في أفعال
 القلوب اضعفها من حيث انه لم يظهر تأثيرها المعنوي الا في أفعالها المتخلفة لا في أفعال التصدير
 فانه يظهر أمرها في الأغلب وكذلك الجمع بين ضميرى الفاعل والمفعول فانه لا يجيء فيها (ولا في باقي
 جامد) لعدم تصرفه (وهو اثنان هب وتعلم) بمعنى اعلم (فانه ملازم لزمان صيغة الامر) فلا يأتي منها
 غيرها (وما عداها من أفعال الباب) قلبية وتصغيرية (تصرف) باليه الغنية أوله (بأنى
 منه المضارع والامر وغيرها) من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول (الامر) من أفعال
 التصدير فانه ملازم لصيغة الماضي (فلا يأتي منه مضارع ولا غير) واحترز بقوله من أفعال التصدير
 عن وهب بمعنى أعطى ومثل فانه يأتي منه المضارع نحو همب المصدري وهو اسم الفاعل نحو
 واوب واسم المفعول نحو هووب (ويشت) (تصارفهن) التي هي المضارع وما بعده (ما
 ثبت) (لأنه ما تقدم من الاحكام) فان مكان الفعل قلباً يتصرفه الاعمال والالقاء
 والتعليل وان كان من أفعال التصدير ثبت تصرفه بالفعل فقط (وتقدمت بعض أمثلة ذلك) أي
 بعض أمثلة تصاريف هذه الأفعال فيما تقدمت بعض أمثلة المضارع ومثال اعمال المصدر نحو
 أعجبني فلان زيداً فاعاد اسم الفاعل بصواتل ان زيداً ما لاو مثال الالقاء وزيداني قائم وزيد
 قائم انانان والتعليل نحو انانان ما زيداني فاعاد أعجبني فلان زيداً قائم (وبجوز حذف المفعول)
 وكذا حذف أحدهما في باب أعطى وكسباً فاعاد مفعولاً ولو لم يدل على ذلك دليل تحول
 أعطيت درهماً لا تدكر من أعطيت وذلك لانه لا يربط بين مفعوليهما بخلاف أفعال القلوب فانه يجوز
 فيها حذف المفعولين بالاجماع (أو) (حذف) (أحدهما) (الاول والثاني مع بقائه الآخر) رأى
 الجمهور لكنه قليل وإذا انما ابن ملكون ولكن انما يجوز حذف المفعولين أو أحدهما (لدليل)
 يدل على المحذوف فيكون المحذف حينئذ اختصاراً اما التفسير دليل ويقال له المحذف اختصاراً
 بالقاف يدل انهاء ولا يجوز حذف مفعولي أفعال القلوب ولا حذف أحدهما مع بقاء الآخر فلا
 تقول حسبت زيداً ولا تدكر منطلقاً معشلاً وتسكت لتقدمت عليه محدثك وذلك لان
 المفعولين في المعنى مبتدأ وخبر وكما لا يصح قطع المبتدأ عن الخبر ولا الخبر عن المبتدأ فكذلك
 هذان المفعولان ولا يعمان بجزء اسم واحد لان مضمونهما هو المفعول به في الحقيقة فلا حذف
 أحدهما كان كحذف بعض أجزاء الكلمة الواحدة (نحو ابن شريك الذي كتمت زعمون) هذا
 مثال حذف المفعولين للدليل واعرابه ان اسم الاستغناء في محل رفع مبتدأ شريك خبر وهو
 مرفوع وعلا مرفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منه من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
 لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو متصاف ويه النفس متصاف اليه لاذن اسم موصول في
 محل رفع صفة كتمت كان واسمها ووجه زعمون في محل نصب خبر كان ومفعولاً زعمون حذفاً
 للدليل والتقدير كان قال المصنف (أي زعمون شركه) هكذا في نسخ هذا المتن بحذف اليه النفس
 وهكذا رأيت في التصريح على التوضيح قال في المعنى والاولى ان يجعل التقدير انهم شركه لان

ولا يدخل التعليل ولا
 الالقاء في شيء من أفعال
 التصدير ولا في قلبى جامد
 وهوانتان هب وتعلم فانه ما
 ملازم لزمان صيغة الامر وما
 عداها من أفعال الباب
 يتصرف بأنى منه المضارع
 والامر وغيرها الا وهب
 من أفعال التصدير فانه
 ملازم لصيغة الماضي
 وتصارفهن ما هن عما تقدمت
 من الاحكام وتقدمت بعض
 أمثلة ذلك ويجوز حذف
 المفعولين أو أحدهما للدليل
 نحو ابن شريك الذي كتمت
 زعمون أي زعمونهم شركه

الغالب في زعم أن لا يدخل على صريح المفعولين ولا هم تستعمل في القرآن الادخاله على أن
وصلتها اه (واذ قيل للثمن ظننته) يفتح ثناه للخطاب (فأعما نقول) في حواه (ظننت زيداً)
هذا مثال حذف أحد المتعديين وهو المفعول الثاني إذ قيل زيداً مفعول أول والمفعول الثاني
محذوف تقديره كما قال المصنف (أي ظننت زيداً فاعماً) لحذف فاعلاً دلالة لسؤال عليه ومثال
حذف المفعول لأول قوله تعالى ولا تحسبن الذين يقولون نبياً أنهم الله من فضله هؤلاء هم غيرنا
بالصحيح مفعول ثان لتحسبن والمفعول الأول محذوف تقديره لا تحسبن بظنهم هو خيراً (وعذ
صاحب الجرمومية) وقد مر ذكر اسمه وضبط الجرمومية في صدر الكتاب بل يرجع إليه (من هذه
الافعال) الناصبة (للتبذوا والخبر سمعت) إذا دخلت على ما لا يسمع كالأمثلة الآتية إما إذا
دخلت على ما يسمع فانها انما تنسب الى واحد فقط بلا خلاف نحو سمعت القرآن وسمعت
الحديث وسمعت الكارم (تبعا لا خض) وهو سعيد بن مسعد، تليسيويوه وهو المراد إذا
أطلق والافعال لا بد عشر نحو يا كافي الزهر ليسوطي (ومن واقفه) على ذلك كافي على
الترسي (ولا بد أن يكون مفعولها أناني جملة مما يسمع) وان تراها ما ذكر مفعول عن أبي حيان
(نحو سمعت زيدا يقول كذا) فان قوله يقول كذا انما يسمع بحلاف ما لو كان مفعولها الثاني مما
لا يسمع نحو سمعت زيدا يخرج إذا انطروا لا يسمع وعرب المثال سمعت فعل وفاعل سمع فعل ماض
والفاء فاعل وزيداً مفعول أول وقول مهمل مضارع وفاعله مستتر فيه جواراً تقديره هو كذا جار
ومحور والكاف حرف جر وذا اسم الإشارة في محل جر الكاف وجملة الفعل والفاعل في محل
نصب مفعول ثان لسمعت بناء على انها ملحقة بادال القلوب (وقوله تعالى معناني يذكرهم)
وعرباه معناني وفاعل في مفعول أول والنقص فيه مقدرة على الاتكال لانه اسم مفعول وجملة
يذكرهم من الفعل والفاعل المستتر جواز والمفعول وهو الهاء في محل نصب مفعول ثان لسمعت
وهذه الآية التي احتج بها الاخفش ومن تبعه ولا حاجة لهم فيها كما ستعرفه (ومذهب الجمهور)
من النصارى (أما من متعددي مفعول واحد) لانها من أفعال الحواس وهي لا تتعدى الا الى
واحد (فان كان) ذلك الواحد الذي تمت اليه معرفة كالنمل الأول فالجملة التي بعده (وهي
جملة تقول حال) أي في محل نصب على الحال من ذلك المفعول الواحد لان الجمل بعد المعارف
أحوال (وان كان نكرة) كما في الآية التي احتج بها الاخفش (فالجملة) وهي جملة يذكرهم في محل
نصب على انها (صفة) لان الجمل بعد السكران صفات (والله أعلم) وما ذهب اليه الجمهور وهو
الصحيح في قوله يحكم بالقول وفروعه من الماضي والمضارع واسم الناعمل واسم المفعول الجملة
القصبة عند جميع العرب نحو قالوا سمعنا في والثايل لاحوائهم هم النصارى وكذا الاسمية عند
بعضهم نحو قولت للثمن ظننته انما يسمع في جزمها شيئاً تأبعل الفن بل تكون الجملة
في محل نصب مفعول به وينصبه المفعول المؤدى معنى الجملة كالحديث واقصة الشعر والخطبة
والكلام محوطة كلاماً محققاً أو مراحناً أو المفرد المراد به مجرد الألفاظ نحو قلت كلمة أي هذا
اللفظ وعلى هذا بنى الزجاج قوله في كتابه المسمى بالجمل وانما قلنا الكل والبعض وأجاز
ارغندي في يقاله ابراهيم ان يكون ابراهيم مفعول لما لم يسم فاعله قال ابن مالك شرح
المنحصر في الاعراب على اعرابه نادى أو خبراً أي هذا ابراهيم لسلامته من دعوى

واذا قيل للثمن ظننته
فأعما نقول ظننت زيداً
أي ظننت زيداً فاعماً
صاحب الجرمومية من
هذه الافعال للتبذوا والخبر
سمعت تبعا لا خض ومن
واقفه ولا بد أن يكون
مفعولها الثاني جملة مما
يسمع نحو سمعت زيدا يقول
كذا وقوله تعالى معناني
يذكرهم ومذهب
الجمهور انها فصل متعد
الى واحد فان كان معرفة
كالنمل الأول فالجملة التي
بعده حال وان كان نكرة
فالجملة صفة والله أعلم

الحذف اللازم على كل منهما والحق مسلم القول في العمل بظن مطلقا وغيرهم بخصمها اذا
كان بلفظ المصارع المخاطب الحاضر بعد الاستغناء المتصل به أو المتصل بظرف أو مجرور
فان عدم شرط وجع الى الحكاية وفي ذلك يقول ابن مالك في الافية

وكنتن اجعل تقول اروي * مستفهم له ولم ينفصل
بغير ظرف أو كظرف أو عمل * وان ببعض ذي فصلت يحتمل
وأجرى القول كظن مطلقا * عند مسلم نحو قول ذاهم شفا

ولا يلحق في الحكاية بالقول ما في معناه كاللغة والنسب والأخبار ونحوها فاذا قلت دعوت زيدا
عجل وناديت اقبل وأخبرت زيدا قائم فليست جملة عجل وأقبل وزيدا قائم في محل نصب على انها حكيمة
بدعوت وناديت وأخبرت بل ينوي معها القول فتكون تلك الجملة حكيمة بتول محذوف أي دعوت
زيدا قلت عجل وناديت قلت له اقبل وأخبرت قلت له زيد قائم. لكنيون يميزون الحكاية بما في
معنى القول ولا يقدررون معه قولاً قال ابن مالك والصحيح مذهب البصريين واعلم انه قد
تدخل هزة النقل على عمل ذات المذعولين ورأى اختفا في نصيبان ثلاثة مفاعيل أولها الذي كان قبل
دخول هزة النقل فاعلا والأخبار ان أصلهما المبتدأ والخبر فاذا قلت علم زيد عمرا

فاضلا ثم أتيت هزة النقل وقلت أعلمت زيدا عمرا فاضلا ونصب بالعمل لانه

مفاعيل صار أولها الذي كان فاعلا وهو زيد في هذا المثل مفعول أول

فيجوز حذفه والاقتصار عليه وأما الثاني والثالث في حكمهما مبتدأ

القول كحكمهما قبله من حوازا الحذف اختصارا وعدمه

اقتصارا والتعليق والالتفاء والحق با علم وأرى أنبأ

ونبأ وخبر وأخبر وحدث وأدري على الأصح

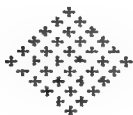
ومنه قوله تعالى وما أدراك

ما الحاقة لكنهما علق

عن الأخيرين

الجزء الثاني من كتاب الكواكب الدرية شرح مختص
 الأبراهيمية تأليف العالم العلامة القدوة الفهامة
 البدر الساري الأكل الشيخ محمد بن
 أحمد عبد الباري الأهل
 رحمه الله
 آمين

وهداهم إلى الذكور للإمام الخطاب رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

باب المنصوبات

جمع منصوب أى اسم منصوب لاجمع منصوب وجمع باللام والياء لا يصح قلد كرا يعقل وقيل أنه جمع منصوب أى كلمة منصوبة وهى كلها اشتغل على علم الفعلية وهى الفتحة والكسرة والالف والياء (من الأسماء) خاصة أفعال المنصوبات من الأفعال فذكرها فى غير هذا الباب (المنصوبات) أى من الأسماء كثيرة أوصلها بعضهم إلى ستة وعشرين والمذكور هنا (خمس عشرة) منصوبا (وهى) على سبيل الإجمال والتعداد (المفعول به) نحو ضربت زيدا أو خلق الله السموات (ومنه) مفعولا نظرا ومفاعيل أعلم (و) ثانيا (المصدر) المنصوب على المفعولية المطلقة (وسمى المفعول المطلق) لعدم تقييده بحرف الجر بخلاف بقية المفاعيل نحو ضربت زيدا ونحو ولا تضروه شيئا أى نوعا من أنواع الضرب (و) ثالثا (طرف الزمان) نحو صممت يوما (ونظرف المكان) نحو اعتكفت أمانا أو قوله تعالى لما رأته مستقرا عنده وليس المراد بالاستقرار الكون العام خلافا لأن عطية بل عدم التحرك فهو كون خاص فالطرف متعلق به ومستقر حال من الضمير (و) كل من الطرفين (يسمى مفعولا فيه) بوقوع الفعل فيه (و) رابعا (المفعول من أجله) نحو قوله تعالى ينتقون أمورا لهم استعاضة الله (و) خامسا (المفعول معه) نحو قوله تعالى فاجعوا أمركم وشرككم أى معهم (و) سادسا (المشبه بالمفعول به) وهو منصوب الصفة المشبهة فتعزى به حسن وجهه ونصب وجهه أصله بالرفع ولكن حول الاسم فادعاه إلى ضمير المضاف إليه فصار هو الفاعل واسترجعوا زانى الصفة وأجاز بعضهم نصب المشبه بالفعل نحو شبهه زيد بنفسه وجمع زيد بطنه والأصح أنه منصوب على المفعول بهما للضمير (و) سابعا (الحال) نحو جاء الأمير راكبا وقوله تعالى ولا تمس في الأرض مراحا (و) ثامنا (التمييز) فى بعض أحواله نحو طاب محمد نفسا

بسم الله الرحمن الرحيم
باب المنصوبات
من الأسماء المنصوبات
خمس عشرة وهى المفعول
به ومنه المنادى كاسم سابق
بيانه والمصدر يسمى
المفعول المطلق ونظرف
الزمان ونظرف المكان
ويسمى مفعولا فيه والمفعول
من أجله والمفعول معه
والمشبه بالمفعول به والحال
والتمييز

(و) ناسمها (المستثنى) في بعض أحواله أيضا فتعبر وامنه الاقبلا (و) عشرها (خبر كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما قوله تعالى ليسوا سواء (و) حادى عشرها (خبر الحروف المشبهة بليس) نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ولا من جن مناص و قول الشاعر تعز فلاشئ على الأرض باقية وقولهم ان أحد خير من أحد الا بالعافية (و) ثاني عشرها (خبر أفعال المقاربة) نحو وما كانوا يفعلون وعصيت صاغرا (و) ثالث عشرها (اسم ان وأخواتها) كقوله تعالى ان الله يرى من الشركين (و) رابع عشرها (اسم لا التي لنفي الجنس) ناصحو لا صاحب علم محقوت ولا اله الا الله (و) خامس عشرها (التابع للنصب وهو أربعة أشياء كما تقدم) أي في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والسد سواء كان تابعا للنصب لفظا أو محلا حقيقة أو حكما كالأرجل طرعا حاضر ولا رأيت من أب ولا ابنوا ياهؤلاء العاملين ورأيت رجلا يأكل ويشرب ولم يذكر مفعولى ظن وأخواتها لا تتدأجها في المفعول به كالتأدي ثم ذكر المصنف تفاصيل الأبواب السابقة على الترتيب المذكور وقال

باب المفعول به

بدأ به لانه أحوج الى الاعراب لانه الذى يتبسب بالفاعل من المفاعيل الخمسة ولانه أكثر استعمالا ولا يراد عنه الا المطلق الا هو (وهو الاسم الذى يقع عليه الفعل) أى فصل الفاعل والمراد به ما ينصبه الفعل المتعدي أو شبهه (نحو ضربت زيدا) فزيد مفعول به لوقوع الفعل الذى هو الضرب عليه قال في المحصول الضرب ماضى من جسم حيوانى يعنف قال القرافى في شرحه الظاهر انه لا يشترط في المضروب كونه حيوانا لقوله تعالى ان اضرب بعمال الجور والظالمين ان هذا حقيقة لان الأصل عدم الجواز (وركبت الفرس) فالفرس مفعول به لوقوع الفعل الذى هو الركوب عليه وليس المراد بوقوع الفعل الوقوع الحسى اذ ليس كل الأفعال المتعدي واقعة على مفعولها حسابا بل المراد ما يشتمل الحسى كما في هذين المثالين والمعنوى فقط نحو قوله تعالى (واتقوا الله) واعرابه اتقوا فعل أمر مبنى على حذف النون وواو الجماعة فاعل الله منصوب على انه مفعول به ويقال فيه ادباً منصوب على التعظيم ومثله (وأقربوا الصلاة) والمراد بالوقوف المعنوى يتعلق فعل الفاعل بشئ هو المفعول به من غير واسطة بحيث لا يمتثل الفعل بدون تنسيق والاقامة لا تتحقق بدون شئ فانه لا يتحقق بدون مضروب والتقوى لا تتحقق بدون من يتقوى والاقامة لا تتحقق بدون شئ يقام سواء أنسب الفعل اليه بطريق الاتيان كإمتل أو بطريق التخييل كأضرب زيد أقربوا في نحو هذا المثال مثله في ضربت زيدا لانه اذا كان مفعولا باعتبار ذكر الفعل معه دال على من وقع عليه وهو كذلك أثبت أو فنى وهكذا الضاعل باعتبار كونه فاعلا قاله هليل وعلامة المفعول به هو الذى يصح ان يتعبر عنه باسم مفعول تام موضوع من لفظ فعله فتقول في الامثلة زيدا مضروب والفرس مركوب والله متقى والصلاة مقامه والفعل بالنسبة للمفعول به أقسام الاول ما لا يتعدى اليه أصلا كالدال على حدوث شئ حدث المطر ونبت لنا الزرع الثاني ما يتعدى الى واحد بالحرف كغضبت من زيد ومررت عليه وهذا كالذى قبله يسمى لازما وقاصرا ولا يسمى متعديا أصلا ما وقد تتصل بالفعل القاصر أمور فيتعدي وهي عشرة ذكرت في المطولات والثالث ما يتعدى لواحد بنفسه كفاعل الحواس نحو سمعته هو أبصرته وسمعتته والاربع ما يتعدى لواحد تارة

والمستثنى وخبر كان
وأخواتها وخبر الحروف
المشبهة بليس وخبر أفعال
المقاربة واسم ان وأخواتها
واسم لا التي لنفي الجنس
والتابع للنصب وهو أربعة
أشياء كما تقدم
باب المفعول به
وهو الاسم الذى يقع عليه
الفعل نحو ضربت زيدا
وركبت الفرس واتقوا
الله وأقربوا الصلاة

بنفسه وتارة بالحرف نحو شكرته فيجوز فيه شكرته والخامس ما يلزم تارة ويتعدى لاثنتين
بنفسه مرة أخرى فيجوز ذنبه تباروا ذالدينار وقسمت شيأ رقص الشيء والسادس ما يتعدى
لواحد بنفسه ولاخر بنفسه تارة وبالحرف أخرى وهو ثانی مفعوليه كوزته الدراهم أو
وزنته الدراهم وكلته الطعام أو كلته الطعام وزوجه هنداً أو بها وسيت أو دعوت ابني
محمد أو عمو كنية أبي علي أو أبي علي والسابع ما يتعدى بنفسه لاثنتين أو لهما فاعل في المعنى وهو
باب أعطى وكسا والناهم ما يتعدى لاثنتين أصلها المبتدأ والخبر وهو باب ظن والتاسع
ما يتعدى لثلاثة عيل أصل الاخيرين منها المبتدأ والخبر والاول أجنبي عنها وهو باب أعلم
وأرى وهو على قسمين ظاهر ومضمر (كان الفاعل كذلك) فالظاهر ما تقدم ذكره من الامثلة
(والمضمر قيمان) أحدهما (متصل) بعامله لا يستقل بنفسه (نحو أكرمني) للتكلم وحده
والضمر الياء وحدها والنون للوقاية وتلزم اختيار اقبل الياء بخلاف قسمي الفعل واسمه وفي من
ومن وتقبل في فصل وفي قد يقطع بمعنى حسب امي فصل وتكرر في ليت ولدت وتجو في ان وأن
ولكن وكان (واخوانه) وهي أكرمنا للتكلم ومع غيره أو للفظم نفسه أو أكرمك بفتح الكاف
للدخول المخاطب أو أكرمك بكسر الهمزة المخاطبة أو أكرمك بالتي المخاطبة ذكر أو مؤنثا أو أكرمك
للمع المذكر المخاطب أو أكرمك لجمع المؤنث المخاطب أو أكرمك بالثاني أو أكرمك بالثانية
أو أكرمك بالثاني من ذلك مطلقا أو أكرمك لجمع المؤنث أو أكرمك لجمع المؤنث القائب
والصحيح ان الضمير الكاف أو لها وحدها وحرف تشبيه الميم حرف جمع وتذكير النون المشددة
حرف جمع وتأنيت (و) تأنيتا منفصل وهو ما يستقل بنفسه (نحو اياي) أكرمنا للتكلم
وأعرا به اياي ضمير منفصل في محل نصب مفعول مقدم أكرمنا فعل وفاعل (واخوانه) وهي ايانا
ايك بفتح الكاف اياك بكسر ها اياك اياكم اياكم اياهم اياهم والاصح ان الضمير ايا
وحدها وضع مشترك لغيره بالواو حق وهي حروف فالباو نحر فالتكلم والكاف حرف خطاب والهاء
حرف غيبة وماو الميم والنون على ما مر (وقد تقدم ذلك) كله (في فصل المضمر) بما ينبغي عن اعادته
وكل قسم منهم ما قد انحصر • ما جاء من أنواعه في اثني عشر

(والاصل فيه) أي في المفعول به (ان ينأخر عن الفاعل) بان يذكر بعده لانه فضلة (نحو وورث
سليمان داود) وأعرا به وورث فعل ماضٍ سليمان فاعل مرفوع وداود مفعول به منصوب والذي
ورثه سليمان من داود وهو العلم والنسب ولا المال فلا ينافي حديث انامعشر الانبياء لا يورث آخرجه
بهذا اللفظ القاسي في الكبرى وما ربه بعضهم بلفظ نحن معشر الانبياء الخ قال الحافظ هو بلفظ
نحن غير موجود (وقد تقدم) أي المفعول (على الفاعل) بان يتوسط بينهما الفعل (جوازاً) نحو
ولقد جاء آل فرعون النذر (ووجوباً) ان كان المفعول وحده ضميراً منفصلاً نحو شغلنا أموالنا
وأهوانا أو اتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه أو كان الفاعل محصوراً نحو انما
بخشي الله من عباده العلماء فان كان المفعول هو المحصور نحو انما أكرم زيداً بك أو كان الفاعل ضميراً
منصلاً نحو بصرت زيداً أو خيف لیس كان لم تظهر فيها الحركة كان كاتماً مقصورين ولا قرينة
وجب تقديم الفاعل (وقد تقدم) أي المفعول (على الفعل والفاعل) جوازاً لتخوف قهادهي
ووجوباً لنحو ايا ما تدعوا (كأتقدم في باب الفاعل) وذكره هنا زيادة ايضاح قال الفاكهي ويجوز

وهو على قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره
والمضمر قيمان متصل
نحو أكرمني وأخوانه
ومن فصل نحو اياي وأخوانه
وقد تقدم ذلك في فصل
المضمر والاصل فيه ان ينأخر
عن الفاعل نحو وورث
سليمان داود وقد تقدم
على الفاعل جوازاً ووجوباً
وقد تقدم على الفعل
والفاعل كأتقدم في باب
الفاعل!

أحال اللام عليه عند تقدمه نحو ان كنتم الرؤيا تبصرون والذين هم لهم رهون وتسمى هذه اللام مقوية لانها قوت العامل حتى وصل الى المفعول المتقدم لانه تقدمه عليه ضعف عن الوصول اليه والناصب للمفعول به اما فصل متعدد كما تقدم أو وصف نحو ان الله بالغ امره أو مصدر نحو ولولا دفع الله الناس أو اسم فعل نحو عليكم أنفسكم والاصل في ناصبه ان يكون مذكورا وقد ضمير كما قال (ومنه) أي من المفعول به (ما) أي شيء (أخبر) أي قدر (عامله) الناصب ثم لا الضمير قد يكون (جوازا) بان قامت قرينة حالية أو مقالية تدل على خصوصية الفعل المحذوف وليس موضع الفعل لفظ يقوم مقامه ولا كلفة بلغت مبلغا يستغنى به عن الفعل كشال القرينة المقالية (نحو) قوله تعالى وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم (فالواخيرا) أي أنزل خبر الحذف العامل الذي هو أنزل للقرينة المقالية التي هي السؤال ومثال القرينة الحالية نحو قولك ان علمت انه يريدكم مكة ورب الكعبة أي تريدكم وللستين اذا كبر واللال والله أي أبصر والحذف العامل دلالة الحال عليه (و) قد يكون الضمير اذا كبر (وجوبا) بان قامت فيه قرينة تدل على خصوصية الفعل المحذوف وفي موضع الفعل لفظ يقوم مقامه كافي باب الاشتغال والمنادي أو كلفة تفي عنه كافي التحذير والاعراض اذا كرر كالطريق الطريق والاسد الأسد وأخاك أخاك ونحوها لان أحد الاسمين قصار كالنائب عن العامل وهل هو الاول أو الثاني قال الاندلسي والاشبه ان يكون الاول لانه في موضع الفعل وان افرم يجب اضماع العامل بل يكون اضماعه حيث شذجا تراو وجوب الضمير (في مواضع) سبعة ذكر المنصف منها موضعين فقط الاشتغال والمنادي والثالث المنصوب على الاختصاص وهو منصوب بانخص مقدر ابد ضمير المتكلم وحده أو ومعه غيره ويكون اما بال نحو نحن العرب أقرأ الناس بالضيف واما ماضيا فاضافة معرفة لا إضافة لفظية نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث والرايع المنصوب على الاغرام هو تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله وهو منصوب بتقدير الزم واجب الحذف ان كرر كالصلاة الصلاة أو عطف عليه نحو السيف والرمح والاجازة كره كونه تعالى عليكم أنفسكم ودونك زيدا والخامس المنصوب بالتحذير وهو تنبيه المخاطب على امر مذموم ليحذره وهو منصوب بنحو اتق واجب الحذف ان كرر كالاسد الاسد أو عطف عليه كناية الله وسبقها أو كان لفظ اياك نحو اياك من الاسد اذا اصل باعد نفسك عن الاسد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف وهو نفس فأنفصل الضمير الذي هو الكافي فصار اياك ونحو اياك والاسد والاصل احذر تلاق نفسك والاسد ينصب الاسد عطف على تلاق فحذف احذر ثم تلاق ثم نفس فأنفصل الضمير وانفصل السادس المثل الوارد بحذف المفعول كالكلاب على البقر يعني بقر الوحش ينصب الكلاب بفعل محذوف تقديره أرسل والسابع شبه المثل في الاستعمال ومنه قوله تعالى اتوا خبرا لكم أي أو اتوا خبرا لو كاهلا وسهلا ومرحبا أي صادقت أهلا وأنتب كما نالينا ومكانا رجايا وأسعوا ويجوز كونها مفعولا مطلقا أي أهلت أهلا وسهلا ومرحبا متزلزا مرحبا (منها) أي من المواضع السبعة التي يكون فيها حذف عامل المفعول لوجوبا

باب الاشتغال

أي اشتغال العامل عن نصب الاسم السابق (وحقيقته ان تقدم اسم ويتأخر عنه فصل) متصرف (أو وصف) وهو ما يعمل عمل الفعل كاسم الفاعل لانه في معنى الفعل (مشتغل) أي

ومنهم ما ضمير عامله جوازا
نحو قالوا خبرا ووجوبا
مواضع منها
باب الاشتغال
وحقيقته ان تقدم اسم
ويتأخر عنه فعل أو وصف
مشتغل

الفعل أو الوصف (بالعمل) أي عمل النصب (في محل ضمير الاسم السابق أو) مشتقل
 بالعمل (في حلاسه) أي في اسم بلاس الضمير ما بان بضاف اليه نحو زيد اضربت غلامه
 ويكون موصوفاً بعمل ذلك الضمير أو موصولاً به نحو زيد اضربت رجلاً بجو زيد اضربت
 الذي يحبه قال الرضي وضابط الملازمة أن يكون ضمير المنصوب من تمة المنصوب بالمفسر (عن
 العمل في الاسم السابق) أي في لفظة نحو زيد اضربه أو في محله نحو هذا ضربه ولولا اشتغاله
 بالعمل في الضمير لم يل في ذلك الاسم السابق (نحو زيد اضربه) هذا أمثال لما اشتغل فيه
 الفعل بالعمل في ضمير الاسم السابق وأعرابه زيد مفعول للفعل محذوف وجوباً والتقدير اضرب
 زيداً لأنه لا يجوز إلّا شاراز الفعل استغناء عنه بتفسيره ولا يصح أن يكون منصوباً بما بعده لأن
 الرفع لا يمكن إعماله إعماله في جملة واحدة واضرب فعل أمر وفاعله مستتر في وجوباً بالتقدير
 أنت والمهام مفعول به والجملة لا محل لها من الأعراب (زيداً أنا ضربه لأن أوغداً) هذا أمثال
 لما اشتغل فيه الوصف بالعمل في الضمير وأعرابه زيد مفعول لوصف محذوف وجوباً بتفسيره
 ما بعده والتقدير أنا ضارب زيداً وجملة أنا ضارب مستنداً وخبر مضاف إلى ضمير الاسم السابق
 وضارب اسم فاعل وفاعله مستتر في وجوباً بالتقدير أنا وهو مضاف ومفعوله مضاف إليه وأشار
 بقوله لأن أوغداً إلى أن الوصف لا يعمل إذا سكن مجرداً من آل إلا إذا كان للمحال أو
 الاستقبال كما سبق من باب اسم الفاعل إنشاء الله تعالى فخر ج زيد أنت ضارب أمس فلا يجوز
 فيه نصب زيد لأن الوصف غير عامل (وزيد اضربت غلامه) هذا أمثال لما اشتغل فيه الفعل
 بالعمل في الملازم لضمير الاسم السابق وأعرابه زيد مفعول لفعل محذوف والتقدير أهنت زيداً
 ضربت غلامه ولا يصح أن يقدّر ضربت زيداً لأنهم قد ضربوا أشراراً به ابن هشام وغيره
 ولم يذكر المصنف مثلاً لما اشتغل فيه الوصف بالعمل في ملازم ضمير الاسم السابق وذلك نحو
 زيداً أنا ضارب غلامه لأن أوغداً ويكون تقدير العامل في الاسم السابق حينئذ أناهين
 زيداً (و) من اشتغال الفعل بالعمل في الضمير قوله تعالى (وكل إنسان ألزمناه طائفة في عتقه)
 أي ما من مولود يولد إلا وهو مقرون بعمله وما قدر له من خير وشر وسعادة وشقاؤه يلزمه ذلك
 لزوم الطوف في عتقه فلا ينفك عنه أبداً وأعرابه الواو حرف عطف كل مفعول لفعل محذوف
 وجوباً بالتقدير ألزمنا كل إنسان ألزمناه فعل وفاعل ألزم فعل ماضٍ يعني صيرناه لازماً له تنصب
 مفعولين وتأنيده متصل في محل رفع فاعل والمهام ضمير متصل في محل نصب مفعول أول وطائفة
 مفعول ثانٍ والمهام مضاف إليه وجملة في عتقه حال من طائفة متعلق بكان أو مستقر (فالنصب
 في ذلك كله) أي في جميع الأمثلة المذكورة (بمحذوف) أي بعمل محذوف فملا كان أو وصفاً
 (وجوباً) فلا يجوز ظاهره أنه يشترط كون المحذوف المقدر محالاً لذلك كورأى مناسبا له في المعنى
 كقدّر ضربت في زيداً من ربه أو مستلزمه كقدّر أهنت في زيداً من ربه غلامه فإن
 ضرب الغلام يستلزم أهانتاً منه بحسب المادة (بضم ما بعده) فلا يجوز ظاهره لأن من
 عادتهم أنهم لا يجوعون بين مفسر ومضمر ثم أعلم أنه يشترط كون المحذوف المقدر محالاً لذلك كورأى
 أي مناسبا في المعنى أو مستلزمه ولذا قال (والتقدير) للعامل المحذوف في الأمثلة السابقة
 مختلفا لتقدير في المثال الأول (اضرب زيداً اضربه) في الثاني (أنا ضارب زيداً أنا ضارب)

بالعمل في ضمير الاسم
 السابق أو في حلاسه من
 العمل في الاسم السابق
 نحو زيد اضربه وزيداً
 أنا ضارب لأن أوغداً
 وزيد اضربت غلامه وكل
 إنسان ألزمناه طائفة في عتقه
 قال النصب في ذلك كله
 بمحذوف وجوباً بتفسيره ما بعده
 والتقدير اضرب زيداً اضربه
 وأنا ضارب زيداً أنا ضارب

وهذان المثالان المقتدر فمما حائل للذكور (و) التقدير في المثال الثالث (أهنت زيداً ضربت غلامه) وهذا المثال المقتدر فيه مستلزم للذكور لأن ضرب الغلام يستلزم إهانتاً عليه بحسب العادة (و) التقدير في المثال الرابع (الزمن كل إنسان الزمان) وهذا المثال المقتدر فيه مما حائل للذكور وإذا قلت زيداً ضربت به فالتقدير جاوزت زيداً ضربت به وهذا مما المقتدر فيه مستلزم للذكور لأن الجاوزة مستلزجة للزور والجله المفسرة في الامثلة كلها لا محل لها من الاعراب (في نفسه) انما يجب النصب في باب الاشتغال ان وقع الاسم المنصوب بعد ما اقتضت بالفعل كدوات الشرط نحو ان زيداً القنينة فأكرمه أو أدوات الضمير نحو هلا زيداً ككرمته أو أدوات الاستفهام نحو متى زيداً أنت هو إلا فلا يكون النصب واجباً بل قد يجرى رفعه بالإنشاء وذلك إذا لم يمتنع على الإنشاء كذا النجاة في خصوص خرجت فإذا زيد يضربه عمرو وكان لا يصح عمل ما بعده فيه نحو وكل شيء فعله في الزمان فكل مبتدأ ولونصب بتقدير فعلوا كل شيء لفقد المعنى اذ هم لم يفعلوا شيئاً في الزمان رأى كسب الحفظة وانما التقدير وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزمان (ومنها) أي من المواضع التي يصغر فيها العامل وجوبا (المنادى) بجميع أنواعه وهو المطالب ابتداءً بحرف من حروف الإنشاء التماسية الأولى الله زحفوا زبدوهي للقرئب والثاني أي بالتصريح بالسكون نحو قوله صلى الله عليه وسلم لعمري أي طالب أي عم قل لا إله إلا الله وهي للقرئب أيضاً والثالث واو هي أم الباب وهي لإنشاء العبد حقيقة أو حكماً كأنتم والساهی وقد ينادى بها للقرئب نو كيدا والرابع أيا نحو أيا زيد وهي للعبد واخلفس هي للعبد وهاو هابل من هز في أيا وقل هي أصل والسادس أي بالمدح بالسكون نحو أيا زيد يعنى يا زيد والسابع واو هي عند الجمهور ومختصة بالنسبة وحكي استعمالها في غير النسبة قليلاً كقول عمر رضي الله عنه واجبا للثاني عباس والثامن أيا بالمدح بان يوق بعد الهز في ألف وانما يظهر نصب المنادى إذا كان مضافاً (نحو يا عبد الله) وبارسول الله أو شبهه بالمضاف نحو يا طالع جلا أو نكرة غير مقصودة فتعقوب قول الواظ باغافلا والموت يطلبه فيمساعد ذلك لا يظهر نصبه وانما يكون منصوباً بحالاً لا مفعولاً به من حيث المعنى (فان أصله) أي أصل نحو يا عبد الله (أدعو) أو أطلب أو أنادى (عبد الله) فنفى الفعل وأنتب باعنه) أي وعرض عنه صرف الإنشاء للتخفيف وليل على الإنشاء وانما وجب حذف العامل وهو ادعوا لمنازع الجمع من العوض والمعوذ عنه وظاهر كلامه ان انتصاب المنادى مذهب سيبويه وقال المبرد الناصب له حرف على انهم مفعول به وان ناصبه قبل مقدرو هذا الإنشاء لسد مسد الفعل (والمنادى خمسة أنواع) على المشهور (المفرد الملم) وهو ما كان تميزه سابقاً على الإنشاء كيا زيد وهو باق بعد الإنشاء على تميزه السابق بالعلية استعماله بعد إنشاء غير ان الخطأ أحدث فيه نوعان التخصيص على جهة التأكيد كذا في خصصه الصفوة (والنكرة المقصودة) وهي ما عرضت فيها بالإنشاء مان قد يهاجمين كقولك يا رجل زيد به خصصا معينا (والنكرة غير المقصودة) بالذات وانما المقصود واحد من افرادها نحو يا انسانا اتقنى (والضاف) الى غيره اضافة لفظية نحو يا ضرب غلامه أو اضافة معنوية بنحو غلام زيد (والشبه بالضاف) وهو كل اسمين أحدهما مرتبط بالآخر على ما سياتي (فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فينبان) لفظاً أو تقدير (على ما رغبان به في حال الاعراب) لفظاً أو تقدير والمحال من غير تنوين الا في الضرورة (فينبان على

وأهنت زيداً ضربت غلامه
والزمن كل إنسان الزمان
ومنها المنادى نحو يا عبد
الله فان أصله ادعوا عبد الله
فحذف الفعل وأنتب باعنه
والمنادى خمسة أنواع المفرد
المعلم والنكرة المقصودة
والنكرة غير المقصودة
والضاف والشبه بالضاف
فاما المفرد العلم والنكرة
المقصودة فينبان على
ما رغبان به في حال الاعراب
فينبان على

الضم ان كان مفردين نحو يا زيد واعرابا يحرف نداءه من منادى مفرد مبنى على الضم (ويا رجل)
واعرابا يحرف نداءه رجل منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم لان المقصود به معين ومثل ذلك
المعرب تقدير نحو يا موسى فانه منادى مفرد مبنى على ضمة مقصورة على الالف منع من ظهورها
التعذر والمعرب محلا كالموصول نحو يا من لا اله الا هو واسم الاشارة نحو يا هذا القائم والضم نحو
يا انتو يا بالثو يا هو في نداءه تعالى ويتنوع نداء غيره به كقائل بعض المحققين والالف معمولة فاحاطا فلا
قال منادى في جميع ذلك مبنى المحل على الضم (أو) كانا (جمع تكسير) لئلا يكون مؤنثا (نحو يا زود)
هذا مثال للمنادى المفرد المجموع جمع تكسير لئلا يكون مؤنثا لانه جمع هند جمع تكسير
جمع تكسير ومثال للمنادى المفرد المجموع جمع تكسير المبنية على ضمة مقصورة الساري ينافي
ومثال للمنادى النكرة المقصودة المجموع جمع تكسير المبنية على ضمة مقصورة الساري ينافي
جميع ذلك حرف نداء وهو ما بعد ما منادى مبنى على ضمة ظاهرة كالثلاثة الاول وعلى ضمة مقصورة
كالثلاث الرابع (أو) كانا (جمع مؤنث سالما) بالنصب نعت لجمع (نحو يا مسلمات) واعرابه
يا حرف نداء ومسلمات منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم ومثال للمنادى المفرد المجموع جمع
مؤنث سالما يهذات (أو) كانا (مركبا) تركيبا (من جيل نحو يا معدي كرب) بضم الباء واعرابه
يا حرف نداء ومعدي ككرب منادى مفرد مبنى على الضم ومعناه فيما قال آجدين يعني نعلب عداه
الكرب أي تجاوزه حكى ذلك أبو الفتح عن الفارسي ومن المركب المزج نحو سيديو يقول فيها
يا سيديو يا لينة على الكسر كقول يا حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المبنية قبل النداء فانك
تنبها بعد النداء على ما كانت عليه قبله وتقدرها الضمة كاتقدرها في المعتل كالفتى والقاضي
ويظهر أثر ذلك في التابع فتقول يا سيديو يا العالم برقع العالم مراعاة الضمة المقصورة في آخر سيديو
وان كان مبنيا لفظا على الكسر ونصبه مراعاة المحل كما يفعل في تابع المنادى والعلم المركب
الاسنادى المحكي كما هو عليه كالملقي في تقدير الضمة في آخره فتقول يا نابيط شر يا بريق شره
واعرابا يحرف نداءه وتابيط منادى مفرد مبنى على ضمة مقصورة في آخره منع من ظهورها
الحكاية ومثله بريق شره وتقول في اعرابا يامسيو يا يحرف نداءه وسيديو منادى مفرد مبنى على
ضمة مقصورة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الباء وفي نحو القاضي منع من ظهورها
الاشتغال وفي نحو الفتى وموسى منع من ظهورها التعذر ومعنى تابيط شر جعل السلاح تحت
ابطه (ويبينان على الالف في التنبيه أي المثنى نيابة عن الضمة) (نحو يا زيدان) هذا مثال للمنادى
المفرد (ويا رجلان) هذا مثال للنكرة المقصودة وتقول في اعراب الاول يا حرف نداء وزيدان منادى
مفرد مبنى على ما رفع به ولو كان معربا وهو الالف نيابة عن الضمة لا مبنى وفي اعراب الثاني يا حرف
نداء وزيدان منادى نكرة مقصودة مبنى على ما رفع به ولو كان معربا وهو الالف نيابة عن الضمة
لان مبنى (و) يبينان (على الواو في الجمع) لئلا يكون السالم نيابة عن الضمة (نحو يا زيدون) هذا مثال
للمنادى المفرد وتقول في اعرابا يحرف نداءه وزيدون منادى مفرد مبنى على ما رفع به ولو كان معربا
وهو الواو نيابة عن الضمة لا جمع مذكر سالم ومثال النكرة المقصودة يامسلون فتعرب بكان تعرب
يا زيدون غير انك تقول في مبنى نكرة مقصودة لان مفردة وهو مسلم نكرة بخلاف زيدون فان
مفردة وهو زيد معروفة وبهذا يتبين الفرق بين المفرد والنكرة المقصودة ولم يذكر المصنف مثالا

الضم ان كانا مفردين
نحو يا زيد ويا رجل أو جمع
تجسيرا نحو يا زود
أو جمع مؤنث سالما
يا مسلمات أو مركبا
نحو يا معدي كرب
على الالف في التنبيه
يا زيدان ويا رجلان
على الواو في الجمع

لنكرة المقصودة في المركب المزجي بل اقتصر على معدي كرب وهو مثال للفرد العلم في تنبيهه في لغة
بني المفرد المعرفة والنكرة المقصودة مع ان أصلها الاعراب لمسلمتها الكاف ادعوا في الافراد
والتعريف وتضمن معنى الخطاب وهذه الكاف تشبه كافي ذلك لفظا ومعنى فصار كل منهما
مضاهيا لشيء الحرف فلهذا قال هليل البناء ههنا لارض تشبه بعيد ويتناول الحركة ليعلم ان
لها أصلا في الاعراب وكانت ضمة اثنائه أقوى الحركات اذ كان معربا في الأصل وللفرق بينهما
وبين المتأني المضاف واذا اضطر الى تنوينها جاز ان يتوأنه ضمومين نحو قول الشاعر

سلام الله يطر عليها • وليس عليك يطر السلام

ومنصوين كقول الآخر

ضربت صدرها الى وقالت • باعدا لقدوتك الاواق

واذا وصف المتأني المفرد العلم بان أو ابنة مضامين ليعلم نحو ما يزيد بن سعد ويا فاطمة ابنة محمد
جاء ضميه وقصه ولا أثر لوصف بنت عبد جهور والعرب فتوصلت بفت عمرو واجب الضم
كالوصف بالم والعمه ونحوها نحو يا ضمة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه واجب الضم
وتمتنع الفتح واذا وصفت النكرة المقصودة بغير اختصار فيها نحو يا رجلا كرميا أقبل ويجوز
يا رجلا كرم واذا وصفت بجملة أو شبهها واجب عند البصريين نصبها كالحديث يا عظيم يا رجلا
لكل عظيم ومنه قول الأوصري

كيف ترق رقبك الانبياء • باسمه ما طاولت اسما

وكقول الشاعر

الانفلة من ذات عرق • عليك ورجة الله السلام

فقطلة واجب نصبها لانها مكررة مقصودة موصوفة بالطرف كما هو رأي البصريين وقال
الكوفيون انها نكرة غير مقصودة ولذا جاز وصفها بالطرف (والثلاثة الباقية) وهي المضاف
والمشبه بالمضاف والنكرة الغير المقصودة (منصوبة) لفظا (لا غير) فتصورها عن المفرد المعرفة
في التشبه بالكاف الاسمية في تنبيهه في قول المنصف لا غير البناء على الضم تشبها به قبل وبعد أي
لا غير ذلك ما قال ابن هشام في شرح الشذور ولا يجوز حذف ما أنصف اليه غير الا بعد ليس
وأما ما يقع في عبارات العلماء من قولهم لا غير فم تكلم به العرب فلما انهم فطسوا الاعلى ليس
أو قالوا ذلك سهوا عن شرط المسئلة وقال في القتي قولهم لا غير لم ين و انتقد عليه ذلك غير واحد
من الأئمة فن كلام بعضهم ليس الامر على ما قاله هذا ابن الحارث قد ذكر وقوعها بعد لا أيضا
بل لم يذكر في الكافي معناه وقد ذكر وقوعها بعد لا أيضا ان السراج والسيوطي وأبو حيان
والزحمرى وغيرهم قال الرضي لا يحذف عنها المضاف الامع لا التبرئة وليس لكثرة استعمالها
بعدها ومما ورد فيهم وقوعها بعد لا قوله

جوابه فتعبدوا عند نورنا • لعن عمل اسلفت لا غير نسا

انتهى (وهي النكرة غير المقصودة كقول الاممي) ومثله الفريق الذي يخاف الهلاك (يا رجلا
خذيدي) او اعرابها يرفند ارجلا متأني نكرة غير مقصودة وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
آخره فعمل أمر مبني على السكون وفعاله مستتر فيه وجوب تقديره أنت يدي بار ومجوز
وعلامة جوه كسرة مقترنة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان

والثلاثة الباقية منصوبة
لا غير وهي النكرة غير
المقصودة كقول الاممي
يا رجلا خذيدي

الياء لا ينسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف الياء مضاف اليه (والمضاف) سواء كانت الاضافة معرفة لمضاف وتسمى محضة (نحو يا عبد الله) واعرابها حرف نداء مضاف الى مضاف وعلمة نصبه فتح آخره ولفظ الجلالة مضاف اليه وعلمة مجرؤه كسر الهاء تأدياً لم غير صرفة له وتسمى غير محضة نحو يا حسن الوجه (والمشبه بالمضاف) في توقف فهم معناه على ما بعده كوقوف المضاف الى المضاف اليه فهو متصل به شيء من علم معناه سواء كان حرف فاعله (نحو يا حسننا وجهه) واعرابها حرف نداء محضاً منادياً شبيهاً بالمضاف وعلمة نصبه فتح آخره وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل رفع الفاعل وتصب المفعول وجهه فاعل وعلمة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة ومنصوب به نحو يا صار بارزاً يا (ويا طالعاً جليلاً) واعرابها حرف نداء طالعاً منادياً شبيهاً بالمضاف وعلمة نصبه فتح آخره وطالع اسم فاعل وفاعله مستتر فيه جواز اجلا مفعول به أو مجروراً متعلقاً به (و) ذلك نحو (يا رحيم العباد) واعرابها حرف نداء رحيماً منادياً شبيهاً بالمضاف وعلمة نصبه فتح آخره ورحيم صفة مشبهة باسم الفاعل وفاعله مستتر فيه جواز اتخذه ربه وهو وجهه بالعباد متعلق برحيم (وقد تقدم في باب لا التي لتنفى الجنس بيان المشبه بالمضاف) به وانما لا يتم معناه الا انضمام شيء آخر اليه (و) تقدم أيضاً بيان المراد بالفرد في هذا الباب) وانما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيدخل فيه المركب المزجي والاسنادي والمثنى والمجموع كما تقدم (والله اعلم) كذا رأيت في نسخ وهو حسن لما فهم من كمال الادب لاشعاره بالاعتراف بالقصور (في نفسه) لم يذكر المصنف المنادى المرخم مع ان كل واحد من هذه الاوزان الخمسة يجوز تزجي أي حذف آخره فتصير نحو قولنا في عاتشة يا عاتش وفي صاحب يا صاح وفي مروان يا مروان وتقول في اعرابها حرف نداء عاتش منادى مرخم مبني على الضم على لغة من لا ينتظروا على الفتح على لغة من ينتظروا وفي صاحب منادى مرخم مبني على الضم على لغة من لا ينتظروا وعلى الكسرة على لغة من ينتظروا وتقول يا مروان مبني على الضم على لغة من لا ينتظروا وعلى الفتح على لغة من ينتظروا هكذا

في فصل في ذكر نبي من أحكام المنادى المضاف اليه المتكلم (واذا كان المنادى) الصميم الآخر (مضافاً اليه المتكلم) اضافة محضة (ماز فيعت لثبات) الكثرة استعماله وكثرة ذلك يستتبع فيه التخصيف فان كل استضافته غير محضة نحو يا مكرمي يا ضاري فليس فيه الالتفات اثبات الياء مفتوحة وساكنة (أحدها حذف الياء والاعتناء) بالمداي (الأكثرة) (بالكسرة) الدالة عليها (نحو يا عباد) واعرابها حرف نداء عباد منادى مضاف وهو منصوب وعلمة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا ينسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف الياء المحذوفة مضاف اليه (و) مثله (يا قوم) بكسر الميم (وهي) أي هذه اللفظة (الاكثر) في كلامهم والاصح عندهم ويلبها اللفظة (الثانية) وهي (اثبات الياء ساكنة نحو يا عبادي) واعرابها حرف نداء عبادي منادى مضاف وعلمة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف وياء النقص مضاف اليه ويلبها اللفظة (الثالثة) وهي (اثبات الياء مفتوحة) على الاصل لانها اسم على حرف واحد فيجب ان يبنى على حركة كالكاف في نحو ضربك وما أشبهه بالسكون في اللفظة التي قبلها

والمضاف نحو يا عبد الله
والمشبه بالمضاف نحو
يا حسننا وجهه ويا طالعاً
جليلاً ويا رحيم العباد وقد
تقدم في باب لا التي لتنفى
الجنس بيان المشبه بالمضاف
وبيان المراد بالمفرد في هذا
الباب والله اعلم
في فصل في ذكر نبي من أحكام المنادى
مضافاً اليه المتكلم ما ز
في بيت لثبات أحدها
حذف الياء والاعتناء
بالكسرة نحو يا عباد
يا عبادي الثالثة اثبات
الياء مفتوحة

انما هو التخصيف وهذه الياء وقف عليها بما السكت حفظا للفتحة فيقال ما عباديه (نحو ما عبادي
الذين اسرفوا) واعرابها حرف نداء ما عبادي منادى مضاف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل
الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء مضاف اليه الذي اسم موصول في محل
نصب صفوة جلة اسرفوا صلة الموصول وبها في الفصاحة اللفظ (الرابعة) وهي (قلب الكسرة)
التي تليها فتحة وقلب الياء الى ألفا للفتحة (نحو باحسرتا) واعرابها حرف نداء وحسرتا منادى مضاف
وعلمة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المتقلبة الى ألفا لان أصله باحسرت في فعل به ما ذكر والحسرة
الاغتمام والحزن على ما فات قال سيو بمعنى نداء الحسرة والويل هذا وقتك فاحضري بوقته
في الآية على ما فرطت ما فيه مصدرية أي على تخريل في جنب الله أي طاعته وحقه وأمره
(الخامسة) أي اللغة الخامسة من اللغات الست (حذف الألف والواجزة بالفتحة) الدالة عليه
وذلك وان كان واردة الكه ضيق شاذ (نحو يا غلام) يقع الميم واعرابها حرف نداء غلام منادى
مضاف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المتقلبة الى ألفا لنحو فتحة حذرت أعياها بالفتحة (السادسة
حذف الألف) أي والياء اكتفاء عن الإضافة بينهما (وضم الحرف الذي كان مكسورا) لانهم
لما حذفوا الألف شبه المنادى المفرد بفتحة حركته كحركته (كقول بعضهم) أي العرب (يا أم
لا تفعلي بضم الميم) حكاه نويس (وقرئ) أي خارج السبع وقد قرأها أبو جعفر من العشرة قل رب
أحكم بالحق (رب السجن) بضم الياء واعرابها حرف منادى مضاف حذف منه حرف النداء وهو
منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذورة المتقلبة ما قبلها فتحة السجن مبتدأ
وغيره أحب الي (وهي) أي هذه اللغة (ضعيفة) بل أضعف اللغات الست (فان كان المنادى
المضاف الى الياء أيا أو أمما جز فيه مع هذه اللغات الست (أربع لغات أخر) وجلة ذلك عشر
لغات (احداها) أي الأربع (ابدال الياء) المضاف اليها المنادى (تله) مفيدة للتأنيث (مكسورة)
وهو الاستعتر في كلامهم لان الكسر عوض عن النكسر للذي كان يستحق ما قبل ياء المتكلم
لناسبة الياء زال حين جاءت تله التأنيث الا لا يكون ما قبل التله الا مفتوحا (نحو يا أبت) واعرابه
يا حرف نداء أبت منادى مضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المتقلبة
تله مكسورة (و) مشبهة (بأمت) بضم الهززة وتشديد الميم وكسر التاء أي (ويها) أي بمنه
اللفظ (قرأ السبعة غير ابن عاصم) أحد القراء السبعة (في أبت) حيث وقعت في القرآن (الثانية)
من اللغات الأربع (فتح التاء) وهو الاقيس لان التاء بدل من ياء حركتها الفتحة فصر يها بحركة
أصلها هو الاصل في القياس (وبها قرأ ابن عاصم) واعرابها حرف نداء أبت منادى مضاف وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المتقلبة تله مفتوحة (الثالثة) من الأربع اللغات (الجمع بين
التاء والالف) فيقال يا أبتا أو يا أعتا التاء والالف جمع بين العوضين (وبها قرئ شاذا) أي خارج
القراءة السبع وعليه قول الشاعر * يا أبتا لك أعساكا * واعرابها حرف نداء أبتا منادى
مضاف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المتقلبة أفتا قبلها تاء واذا وقف على ذلك جي مجها
السكت فيقال أمناه (الرابعة) يا أبتى (وبأمتي) (بالياء) التخصيف قبلها لحنه فوقها واعرابها حرف
نداء أبتى منادى مضاف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها والياء مضاف اليه وهي أضعف اللغات

نحو ما عبادي الذين اسرفوا
الرابعة قلب الكسرة فتحة
وقلب الياء الى ألفا لنحو باحسرتا
لنحو خمسة حذف الألف
والاجتزاة بالفتحة نحو يا غلام
السادسة حذف الألف
وضم الحرف الذي كان
مكسورا كقول بعضهم
يا أم لا تفعلي بضم الميم وقرئ
رب السجن وهي ضعيفة
فان كان المنادى المضاف
الى الياء أيا أو أمما جز فيه مع
هذه اللغات أربع لغات
أخر احداها ابدال الياء تله
مكسورة نحو يا أبت
وبأمت وبها قرأ السبعة
غير ابن عاصم في يا أبت
الثانية فتح التاء وبها قرأ ابن
عاصم الثالثة الجمع بين
التاء والالف وبها قرئ شاذ
الرابعة يا أبتى بالياء

المتقدم وقد آخرها ما فيها من الجمع بين المعوض والمعوّض وهو لا يكاد ان يجتمعان والاولى اسهل
من هذه فلهذا هو صورة المعوض عنه الذي هو الياء وما قول الشاعر

أياني لازلت فينا فاقنا * لنا أمل في العيش ما دمت عايشا

هو ضرورة خصالا لكثير من الكوفيين في تنبيههم لا يجوز تعرض ناه التأييد من به المتكلم
الافى النداء خاصة ولا يجوز حاق آيت ولا رأيت آيت (واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى
الياء) الدالة على المتكلم (مثل يا غلام غلامى لم يحز فيه الا اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة) ولا يجوز
حذفها بعد عن المنادى (الا اذا كان) أى المنادى (ابن عم أو ابن أم) أو ابنتهم أو ابنة أم (فيجوز
فيهما أربع لغات) وذلك لكثرة استعمالهما في النداء فغما بالتضيق إحدى اللغات الأربع (حذف
الياء) اكفاء بالكسرة الدالة عليها (مع كسر الميم) كقولنا ابن عم ويا ابن أم بكسر الميم فسموا ولا
تركيب في حذف قبلها ضاقتان وأعرابه حذفت يا حرف فنداء ابن منادى مضاف وعلامة نفسه فتح
آخره وهو مضاف وأى مضاف اليه وعلامة مجزوءة كسرة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة المحذوفة عنها
بالكسرة (و) لأنها حذفت الياء لا مع كسر الميم بل مع (فيها) وفيه قولان أحدهما ان الأصل ابن
أما وابن مما قلبت الياء ألفا وحذفت الألف واقيت القصد لدلالة عليها وعلى هذا فاقا ما وها
علامة الجر فيهما كسرة مقدرة على ما قبل الياء النقلة العلة وحذفت عنها بالفتحة والفتحة الثانية انهما
جمل اسموا واحدا مر كبا وحي على الفتح والاول قول الكسائي والفراموي عبيدة وحكي عن
الأنخس والثاني قبل هو مذهب سيبويه البصريين (وهما) أى اللغتين المذكورتين (قرى في
السبعة) أى فالثلاث فصين (في قوله تعالى) قال (يا ابن أم) لا تأخذ بطبعي فقرأ بالكسرين
عاصم وأبو بكر وحزموا الكسائي وخلفه وقرأ الباقون بالفتح (و) قالوا (اثبات الياء) وهذه اللفظة
والتي بعدها أقل استعمالا من اللغتين الأولى بل لا تكاد العرب تثبت الياء ولا الألف فيهما
الافى الضرورة) كقول الشاعر

يا ابن أي وباشقيق نفسي * أنت خالفتني لدهر شديد

قاله أبو زيد الطائي واسمه مولى بن المنذر من قصيدة من الخفيف رثي بها أناء في الغنة شقيق قال
الشنوافي تصغير شقيق وخلقتني أى جعلتني خليفة بعد موتك وروى خلطني أى أملتني والدهر
قال في الصحاح الزمان والشديدين الشدة الاعراب يا حرف فنداء ابن منادى مضاف وعلامة
نصبه فتح آخره وهو مضاف وأى مضاف اليه وعلامة مجزوءة كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع
من ظهورها اشتغال المحل وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه وشقيق منادى مضاف الى نفس
وباقية ظاهر والمعنى يا ابن أي وباشقيق خلقتني لدهر شديدا كبدته وحسنى وقد كتبت في
ظاهر عليه وركنا الاستدلال به فلو حسنى فقدك وتلقى موتك والشاهد في اثبات الياء في أي
والأصل اثبات الياء في المضافة الياء المتكلم الافى يا ابن أم أو يا ابن عم لكثرة الاستعمال فيهما
وذلك للضرورة (و) رايها (قلب الياء ألفا) كقوله

يا ابنة عمي ألاوى وأهيجي * فليس يخالفك يوما مضى

قاله أبو الصم الجلي واسمه الفضل بن قدام من قصيدة مرسلة أولها
قد أصبحت أم اختيارى دعي * على ذنبا كله لم أصنع * من ان رأيت رأسي كراس الاصلع

واذا كان المنادى مضافا
الى مضاف الى الياء
مثل يا غلام غلامى لم
يجز فيه الا اثبات الياء
مفتوحة أو ساكنة الا اذا
كان ابن عم أو ابن أم فيجوز
فيهما أربع لغات حذف
الياء مع كسر الميم وقصوما
وهما قرى في السبعة قوله
تعالى يا ابن أم اثبات الياء
كقول الشاعر
يا ابن أي وباشقيق نفسي
أنت خلقتني لدهر شديد
وقلب الياء ألفا كقوله
يا ابنة عمي ألاوى وأهيجي
فليس يخالفك يوما مضى

ومضى في شعر حتى انتهى الى ذكر هذا البيت وبعده • واتى كافي خضاب الاشجع • وروي
لا يخرق النوم حجاب ممجي اللغة ابنة تاؤه للتأنيث وتقلب هاء الوقف وأما الياء المتحركة في
يبت وأخت فهي تاء أصلية تثبت في الوصل والوقف وليست للتأنيث على الحقيقة لأن تاء التأنيث
يكون ما قبلها مفتوحا كالميم في فاطمة والراء في شعرة الآن تكون الفاء كالالف في قطاة وقناة
قاله الحريري واللوم مصدر لاه يالومه اذا عذله وهجمي أمر من هجم هجموعا بمعنى نام
بالليل فهو خاص بنوم الليل ولعل المراد هنا لازمه وهو السكوت فان النوم بلا زمه السكوت
وذلك لأن مقصوده هي ابنة عمه وهي امرأته أم الخياض عن لومها اياه على صلح رأسه وهو ذهاب
شعره والمضجع موضع الاضطجاع قاله في القاموس الاعراب يلحرف نداء ابنة منادى مضجع
وعلاوة نصبه فتح آخره وهو مضجع وعما مضاف اليه وهو مجرور وعلاوة كسرة مقدرة على
ما قبل الياء المنقلبة ألفا وهو مضاف الياء المنقلبة ألفا مضاف الياء لانه في تلوي فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلاوة زمه حذف النون لان من الاعمال الخمسة وبه المؤنثة المخاطبة ضمير
متصل في محل رفع فاعل والواو حرف عطف اهجمي فعل أمر مبني على حذف النون وبه للمؤنثة
المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل والفاء تعليلية ليس فعل ماض ناقص رفع الاسم وتنصب
انظروا واحمها ضمير الشأن محذوف تقديره هو يتناول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلاوة زمه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الاستتقال لانه قبل مضارع معتل
الآخر بالواو عنك جار مجرور بواو ظرف زمان مفعب فاعل يتناول وجلة الفعل والفاعل في محل
نصب مجرول ليس ويجوز أن يكون مفعب اسم ليس وفي يتناول ضمير مستتر جواز يعود على مفعبي لانه
من باب التنازع بناء على أن شرط الاعمال صلاحية كل من العاملين للعمل في التنازع فيه وهو
ما جرى عليه ابن مالك والمعنى كافي الاسعاف ان الشاعر يقول ان زجتي هذه أصبحت تدعى
على ذنبا وهو الكبر والشيوخة والحال اني لم أصنع شيئا من ذلك الذنب فهو ينهاها عن لومها على
صلحة كأنه يقول لها لا تلوميني على هذا فإني لولم أصنع لشاب رأسي والشيب عند النساء قريب
من الصلع في الكراهية وقوله كلمة لم أصنع روي بنصب كل على انه مفعول أصنع مقبلا وروي
برفعه مبتدأ خبره جملة لم أصنع وهو أولى لانه يفيد عموم السلب وهو مراد الشاعر والشاهد في
اثبات الألف في عا وابد الحسن الياء اذا أصله بالياء عي في نفسه يجوز حذف النداء وهو
باخاسة الا في مسائل الاولى المنادى البعيد مطلقا الثانية الاستغاثة وهي نداء من يخلص من
شدّة أو يمين على مشقة ويجبر المستغاث به بلام مفتوحة تتعلق بفعل النداء بعد قسمه معنى
الاتجاء ويجبر المستغاث لاجله بلام مكسورة مع الاسم الظاهر يتعلق بفعل النداء أيضا نحو والله
للمسلمين واعرابه يارفع نداء للمسلمين يارفع مجرور باللام حرف جر ولفظ الجلالة مستغاث به مجرور باللام
وعلاوة جوه كسر الهاء تأذبا للمسلمين يارفع مجرور وعلاوة جوه الساء لانه جمع مذكر سالم ومن
الاستغاثة المنادى المتعجب منه نحو يا لهجيز يد ومنه الحديث واعجبك يا ابن الخطاب الثالثة
الندبة وهي نداء المتفجع عليه باسمه بأو واو وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى ان كان معرفة
مفردا يبنى على الضم وان كان مضافا أو شبها ي نصب نحو وايزدوا عبد الله واضاربوا زيدا واعرابه
وا حرف نداء منادى مندوب مبني على الضم ولتزيادة الألف في آخره نحو وايزدوا وهو حينئذ

مبنى على ضمة مقدرة على آخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للالف الرابعة اسم
الاشارة فلا يجوز حذف حرف التدا منه عند البصرين نحو هذه وهؤلاء وأما قوله تعالى ثم أنتم
هؤلاء فمفعول لا خبر أنتم وجملة تقولون حال أو بدل وجملة تقولون هو الخبر وليس من قبيل المندى
المحذوف منه حرف التدا

باب المفعول المطلق

أى الذى لم يقيد بالجار لصفة المطلق المفعول عليه من غير تقييد لانه المفعول الحقيقى الذى فعله
فاعل الفعل بخلاف ضمة المفاعيل لذل أصبح اطلاق ذلك عليها الابد تقييدها بالصلة بان يقال
مفعول به أو مفعول له أو مفعول فيه أو مفعول معه (وهو المصدر) لانه اسم مافعله فاعل فعل
مذكور أو مقدر والمراد فعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح استناده اليه لانه لا يكون موجدا
ايه فلا يرضى لموتها (الضمة) وهى التى لا تكون عمدة فى الكلام لانه التى لا يحتاج اليها
فخرج نحو جملته وركوعك ركوع حسن وضربك ضربا شديدا فان المصدر فى جميع ذلك عمدة
فلا يجوز نصبه (المؤكدة لعله) بان لم يرد مفعول على مفعول عامله اذا حكان عامله مفعلا
والا فالصدر المفهوم منه (أو المبنى لتوهم) أى لم يرد مفعول على مفعول عامله اذا حكان عامله مفعلا
زيادة على التأكيده (أو عمده) أى عدد العامل بان على من ات صدور الفعل فهو حينئذ ثلاثة
أقسام (فالمؤكدة لعله) نحو اغشى ضربك بـ يضرب الضرب مفعول مطلق مؤكدة لضرب
ومثال المؤكدة لصدور المفهوم من العامل (نحو وكلم الله موسى تكليما) واعرابه كمل فعل ماض
الله فاعل موسى مفعول به والفتحة فيه مقدرة تكليما مفعول مطلق مؤكدة لضربون كلم وهو
التكليم لا العامل نفسه لانه صيغة الفعل (وضربت ضربا) واعرابه ضربت فعل وفاعل ضربا
مفعول مطلق مؤكدة لضربون ضرب وهذا النوع لا يجوز تثنيه وجمعه لان عدوله معنى واحد
فهو بجائز تكرار الفعل والفعل لا يتنى ولا يجمع (والمبنى لتوهم عامله) اما باضافة (نحو فخذناهم
أخذناهم مقتدر) واعرابه فخذناهم مفعول مطلق مؤكدة لضربون فاعل ومفعول أخذناهم مطلق
مبنى لتوهم عامله وعزب مضاف اليه مقتدرت أو بلام المهدى وضربت الضرب أى الذى
تفرقه أو بصفة مع ثبوت الموصوف نحو جلست جلوسا حسنا أو مع حذفه نحو أن اهل حالها
عملها (وقولك ضربت زيداً ضرباً الامير) أى ضرباً مثل ضربه أو باسم خاص نحو رج
القهقرى فانه قهرى مفعول مطلق مبنى لتوهم عامله وهذا النوع يجوز تثنيه وجمعه لاختلاف
أنواعه كسرت ضربى زيداً بالحسن والتقيع (والمبنى لتوهم عامله) مثاله (نحو قد كذاك واحدة)
واعرابه كذاك فعل ونائب الفعل ذلك فعل ماض مغير للصيغة والتاء علامة التأنيث وألف التثنية
ضمير متصل فى محل رفع نائب الفاعل ذلك مفعول مطلق واحدة مفعلة قال القسرون وجلت
الارض والجبال أى جلها الارج أو القدرة أو الملائكة فذكرنا أى قدنا أى ضربت احدى
بالاخرى ذلك واحدة أى ضربت واحدة وقتنا حتى صارت كتابها بلا فم تفرش من آخر اشاعت
الاسترخ قال القسرون لم يقل قد ككن لاجل الجبال كلها كاجل الواحدة والارض كاجل
الواحدة (وقولك ضربت زيداً ضربتين) ضربتين مفعول مطلق مبنى لتوهم عامله وهذا النوع
يجوز تثنيه وجمعه بلا خلاف (وهو أى المفعول المطلق) (قسمان) كما قاله ابن الحاجب وابن

باب المفعول المطلق

وهو المصدر الفاعل المؤكدة
لعله أو المبنى لتوهم
أو عمده فالمؤكدة لعله
نحو وكلم الله موسى تكليما
وضربت ضربا والمبنى
لتوهم عامله نحو فخذناهم
أخذناهم مقتدر وقولك
ضربت زيداً ضرباً الامير
والمبنى لتوهم عامله نحو
قد كذاك واحدة وقولك
ضربت زيداً ضربتين
وهو قسمان

مالك تبع الكوفيين بناء على ان المعنوى منه ما منصوب بالفعل المذموم كور الموافقة في المعنى
وان كان مخالفا له في اللفظ قال الرضى وهو اولى لان الاصل عدم التقدير ومذهب سيبويه
والجمهور ان المعنوى منصوب بعامل مقدر من لفظه فتوقف وقوعه بالناسب لوقوعه فاعل مقدر
من لفظه كانه ثابت وقت وقوعه (القطي) أى منصوب لفظا وان وافق عامله في لفظه
(ومعنوى) أى منصوب للمعنى ان وافق عامله في معناه (فان وافق) أى المصدر المسمى بالمفعول
المطلق (لفظه) أى عامله فلا كان كالمثله المذكورة أو مصانحوه الصافات حقا ومصدرا
تخصيصه كالمصدر المسمى متعب والمراد بالوافقة أن تعينه مادة ومادة فعله سواء اتفقا في المعنى
كالمثله المذكورة أم لم يتفقا (فهو لفظي) أى يسمى المصدر اللفظي (كما تقدم)
من الامثلة (وان وافق معنى فعله) دون لفظه بان اختلفت مادته ومادة فعله (فهو معنوي)
أى يسمى بالمصدر المعنوي لتوافقهما في المعنى فقط (تخرجت فتوقفت وقفا) فالجاءوس
والتعود بمعنى واحد وكذا القيام والوقوف ولكن المادة مختلفة وهذا انما يصح بناء على
ان معنى الجاءوس والتعود واحد وهو المشهور وفي شرح المصاحب ان العقود من الاضطجاع
والجاءوس من القيام وقال الامام الراغب العقود انما يقابل به القيام والجاوس انما يقابل به
الانكشاف يقال القائم أقعد ولاننا هم اجلس فقبلان يتبادر لهما واتفاقهما ٨١ كذا قال وفي
القاموس العقود الجاءوس وهو من القيام الجاءوس من الضم فهو من المصيرد ٨٢ وأشار بقوله
أو الى آخره الى الخلاف في ذلك ومن قاعدته ان المشهور المعروف في اللغة هو الذى يصدر به
كلامه ثم يعطف عليه ما دونه من الاقوال بالواو (والمصدر) حده الذى يميزه عن غيره (اسم
الحديث) أى اسم يدل على الحديث كالضرب والمراد بالحديث المعنى القائم بغيره زاد بعضهم بعد
قوله اسم الحديث الجاهري على الفصل أى المشتغل على جميع حروفه لفظا وتوضيحا وأكرم
أو تقديره نحو قتال فانه مشتمل على حروف قاتل تقديره ابدليل انه قد ورد بلفظه قبله لا يكسر القاف
يخرج بذلك اسم المصدر فانه وان دل على الحديث الا انه غير جار على الفعل لظهوره عن بعض حروف
الفعل كالنسل والوضوء والعلم لظهور كل من الثلاثة عن بعض حروف فعله فالمصدر لا اغتسال
والتوضوء والاعطه لجره على الفعل بخلاف عطه فانه مال عن حمزة اعطى والفعل فانه مال عن
الهمزة وانما من اغتسل والوضوء فانه مال عن التامين توصاف كل من الثلاثة يقال له اسم مصدر
وسر بعضهم جريئ المصدر على الفعل بقوله وهو اراد اسم الحديث بعدما اشتق منه منصوبا به
على انه مفعول مطلق (المصدر) نعت للحديث (من الفاعل) نحو قدمت فتوقفت أو القائم بذاته نحو
ما لم تاومر من مرضا (وتقر به) أى حد المصدر الى فهم المستدى (ان يقال هو الذى يجي) حال
كونه (ثالثا) تصريف الفعل) جريئ على عادتهم من تقديم الماضي وتأخير المضارع والتثنية
بالمصدر والافلا بعد ان يتكلم الشخص بالمصدر بعد الماضي ثم أشار المصنف الى محكيته
التصريف تعليلا للبندى فقال (توضيبي) فعل ماضى (ضرب) فعل مضارع (ضربا) مصدر لانه
وقع والثاني تصريف الفعل والصحيح ان المصدر هو الاصل وما عداه مشتق منه وسبق لتمام
الكلام على أحكام المصدر مع الاعمال بشئ من أحكام اسم المصدر في انوار الكتاب ان شاء الله
تعالى (وقد تصب أشياء على المفعول المطلق وان لم تكن مصدرا) لادلائها عليه (وذلك على سبيل

قوله نحو هكذا بعده بياضة
في الاصل الذى بابينا

لفظي ومعنوي فان وافق
لفظه فعله فهو لفظي كما تقدم
وان وافق معنى فعله
فهو معنوي نحو جئت
فتوقفت وقفا والمصدر
اسم الحديث الصادر من
الفاعل وتقر به ان يقال
هو الذى يجي ثالثا تصريف
الفعل نحو ضرب بضرب
ضربا وقد تصب أشياء
على المفعول المطلق وان لم تكن
مصدرا وذلك على سبيل

التابعة عن المصدر وقد أوصل بعضهم عدما ينوب عن المصدر إلى أحد عشر رن واقتصر المصنف
على ثلاثتها إشارة إلى أن ما ينوب عن المصدر وينصب على المفعولية المطلقة لا يخرج ع
الاقسام الثلاثة التاكيد والتبيين لنوع والتبيين للعدد (خوكل وبعض) بمادل على كلية أو بعض
حال كونهما مضافين للمصدر نحو فلا تخيلا أو كل الميل (واعرابه الفاعل عطف لا نهاية مقبلا وافتل
مضارع مجزوم بلا نهاية وعلامة حزمه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل كل
مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل فلا تخيلا وميل كل الميل (ولو تقول علينا بعض
الاقاويل) واعرابه الواو حرف عطف الواو حرف امتناع لا امتناع تقول فعل ماض وفاعله مستتر فيه
جواز افتديره هو علينا بار ومجروور على حرف جر وناضمير متصل في محل جر بعلى بعض مفعول
مطلق نائب مصدر محذوف والاصل ولو تقول علينا أقويل قليلة حقيقة وهذا امثال المبين لنوع
عامله ومنه قوله تعالى ولا تضروا شيئا أي بنوع من أنواع الضرر (وكالعدد) المميز مصدر (نحو
فاجلدوهم ثمانين جلدة) واعرابه الفاعل اربعة للشرط المفهوم من الموصول في قوله والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوا كل من رتب على حذف النون وواو الجماعة فاعل والهاء
مفعول به ثمانين مفعول مطلق وعلامة نصبه اليه ناية عن النقص لانه محمول على جمع المذكور السالم
جلدة تمييز (فثمانين مفعول مطلق) نائب عن المصدر المحذوف والاصل فاجلدوهم جلد ثمانين
ثم حذف جلدا وجعل تمييزا لفرض الإبهام ثم التفسير كما قال المصنف (وجلدة قبيح) أي للعدد
(وكاسمه الآلات) المهددة للفعل كالأمثلة التي ذكرها المصنف قال المرادى فلو قلت ضربته
خسبة لم يجز لأنه لم يحد ذلك أنه لهذا الفعل انتهى (نحو ضربته سوطا) وهي العصي
الصغيرة (أو عصا) معروفة بالحركة فيه مقدرة على الآلاف المحذوفة المقوض عنها النون لانه اسم
مقصور (أو مقرعة) وهي العصي القصيرة الغضة فكل من سوطا وعصا ومقرعة مضمون على
المفعولية المطلقة نائب عن المصدر والاصل ضربته ضربا سوطا أو عصا أو مقرعة ثم توسع في
الكلام فحذف المصدر وأقيمت الآلة مقامه وهذا الذي قبله مما نائب عن المبين للعدد عامله
وأما النائب عن المؤ كالمعامل فلم يثل له وذلك نحو اغتسل غسل الله أنبئكم من الأرض نباتا
ومنه قول النوى في المنهاج وما نصب بذهب أو فضة ضبة ولا ينوب عن المصدر مفعلة نحو سرت
أحسن السير ووقه تعالى أن أعمل صالحا ولا متهرا غدا فأحسن وصالحا ورغدا أحوال من
المصدر المفهوم من الفعل أي سرت حال كون السير أحسن وحالة كون العمل صالحا وحالة كون
الأكبر رتدا هذا ما جرى عليه ابن هشام في شرح القطر والذي عليه الجمهور وجرى عليه في الغنى
واقتصر عليه في الكشف أن كلاما من الثلاثة مفعلة مصدر محذوف إذا اصل سرت سيرا أحسن
السيران أعمل عملا صالحا ولا أكلار غدا قال في الكشف جلده صفة مصدر محذوف أقوى في
المدح وليس المعنى على تقدير الإبهام بالأكمل حال كونه غدا ظهلا يكون أكل الجنة الارغدا
ولسما رواها انتهى ثم المصدران لم يفهم زيادة على معنى عامله بان كان مجرذا التاكيد سمي مبهما
ويجتمع حذف عامله وإن أفهم زيادة على معناه وهو المبين للعدد أو النوع وماتب ضمها سمي
مختصا ويجوز حذف عامله لدليل نحو خير مقدم وقد يجب حذف العامل وذلك فيما إذا وقع بدلا
من فعله سمي لحاقى نحو جدوا شركا الله وسأفعله وجاؤكم أمة وليك وسعد بك وحنكك ومعاذ

التابعة عن المصدر
نحو كل وبعض مضافين
للمصدر نحو فلا تخيلا أو كل
الميل ولو تقول علينا بعض
الاقاويل وكالعدد نحو
فاجلدوهم ثمانين جلدة
فثمانين مفعول مطلق
وجلدة تمييز وكاسمه
الآلات نحو ضربته
أو مقرعة

لأنه غير أنك أي اغفر وقيل تقدريه أسألك غير أنك فهو مفعول به وسبحان الله ورجاله أي
سائر زوجه وقيل ساقى مواضع منها أن يكون المفعول المطلق خبرا عن المبتدأ نحو ما أنت الأسير
ومنها أن يقع المصدر متصيلا بالخموص جلة نحو قد دوا الوفاق فاما ما بعده وما قبله ومنها أن يقع
تأكيد الخموص جلة لا يحتمل لها غير نحو على القدر هم اعترافا

باب المفعول فيه

(وهو المسمى) عند الصريين (ظرف الزمان وظرف المكان) لوقوع الفعل فيه أي لا بد له من
زمان ومكان يقع فيه ونسبه الكوفيين مفعولا فيه ومحلا وصفة ونذكره في هشام في الشذور
يقوله المفعول فيه وهو ما ذكر فضله لاجل امر وقع فيه من زمان مطلقا ومكان مبهم أو مفيد
مقدرا أو ما ذهبه ما دفع عمله (وظرف الزمان) وقدمه لانه الأصل لشدة احتياج الفعل اليه هو
اسم الزمان المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه كصمت في نحو صمت يوم الخميس فانه
لفظ دال على الصيام الواقع في الطرف فعلا كان ومنه قوله تعالى اطرحوا أرضا ما أباهم عنه
أو شبه بالفعل من مصدر أو صفة أو غيرهما نحو أو بكر أفضل عندنا من علي والشيخان خبر لينا
من الختنب أو مؤولا يشبه الفعل نحو علم عندك وحفظ لديك فالطرفان متعلقان بعلم
وحفظ لتأويله ما نصب وشاق فان لم يكن شيء مما ذكر موجودا قدره نحو زيني الدارأي
كان ومنه نحو قوله وإذا كنتم قلبا أي إذا كنتم قلبا لا يركب شيئا مما ذكر وانعمة الله عليكم الكاتبة في وقت قتلهم
نحذف العامل وهو الكاتبة وموصوفه الذي هو مفعول إذا ذكر وقيل ادق إلا بنحوهما مفعول
به لاذ كره الحذف ومثل الطرف المحرور في جميع ما ذكر ويجب حذف متعلقهما ان وقع
أحدهما صفة أو صلة أو مالا أو خبرا أو ورود بلا متعلق كالسجدة ويجوز في غير ما ذكر حذف الدليل
لفظي أو غيره نحو من لي بكذا أي من يتكفل لي وقوله تعالى وتكنبا عنهم فيها أن النفس أي
النفس مقتولة أو تقتل بالنفس والعين معقودة أو تقتل بالعين والاف بجدوعه أو تجتمع بالأنف
والاذن مصاومة أو تصل بالاذن والسن مقلاصة أو تقع بالسن وقس على هذا (تقدري) الدالة
على الظرفية وهي استقرار الشيء في الشيء حقيقة نحو المدة في الكون أو مجازا لنحو نظرت في
المعصية وتفكرت في كذا فخرج عن ذلك ما نصب بتقدير في ولم يكن اسم زمان ولا مكان نحو
وترغبون أن تنكحوهن إذا قدرني فإنه ليس باسم زمان فلا يكون ظرفا يخرج ما نصب لابتقدير
في نحو يخافون يوما فانه مفعول به لا فيه وما كان منه مرفوعا أو نحو ما فانه ليس بظرف
تنبه مرادهم بقوله بتقدير في أي تقدير معناه لا لفظا لانه قد لا يصح تقدير بها قيل
الطرف وذلك في نحو سرت قبله وصليت معه ونحوهما وقد ذكر المصنف عد من ظرف الزمان
يصدق عليها التعمير فهو ذلك (نحو اليوم) وهو من طالع القمر إلى غروب الشمس تقول صمت
اليوم أو يوما أو يوم الخميس واعرابه صمت فصل وفاعل اليوم ظرف زمان مفعول فيه وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وقد راد اليوم مطلق الزمان نحو اليوم الطاهر يوم الجمعة
الخندي مراد به أيام القتال الكائن في ذلك الوقت (والليلة) وهي من غروب الشمس إلى طالع
القمر الصادق على الصبح وقيل إلى طالع الشمس تقول اعتكفت الليلة أوليله وأوليله الجمعة واعرابه
اعتكفت فصل وفاعل الليلة ظرف زمان مفعول فيه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره

باب المفعول فيه
وهو المسمى ظرف الزمان
وظرف المكان وظرف
الزمان هو اسم الزمان
المنصوب بتقدير في نحو
اليوم والليلة

(وعدوه بوجرة) وهما على الجنس على وقتها وهو من صلاة الصبح الى طلوع الشمس فيفتح
 صرهما العلمية الجنس والتأنيب بالتناول لا يدخلها مال ولا الاضافة فتنبهما ضرورة وقيل ان
 اربهم ما عدوه بوجرة يوم معين من العلمية التخص والتأنيب والاصرفا تنبهما للصرف وهما
 نكرتان وهذا هو الاصح تقول ازورك غدوة أو غدوة يوم الاثنين او بكرة أو بكرة النهار (ومعرا
 وهو آخر الليل قيل القبر بالتونين اذ لم ترد به مصر يوم صيته فخرجت مصر أي من الاصل وبلا
 تونين اذا أردت به ذلك فخرجت يوم الجمعة مصر فيوم طرف زمان وعلاوة نصبة فخرج آخره مصر
 بدل منه منصوب بالتونين لانه ممنوع من الصرف العلمية والعدل (وغدا) وهو اسم اليوم الذي
 بعد يومك الذي أنت فيه تقول اكرمك غدا (وعتمة) فخرج التاء وهو ثلث الليل الاول تقول انتك
 عتمة او عتمة ليلة الخميس واعرابه اتي فعل مضارع مرفوع لخبر عنه المناسب والجائز وعلاوة
 رفسه عتمة مفردة على الياض من ظهورها الاستقبال لانه فعل مضارع معتل الاخر بالياء
 والكاف فقول به فاعله مستتر فيه وجوابه تقديره انا عتمة طرف زمان منقول فيه وعلاوة نصبه
 فخرج آخره (ومصباحا) وهو عند الفقهاء من نصف الليل الى الزوال وقد رده اول النهار من بعد
 طلوع المير الى الزوال تقول انتطرى صلبا أو صباح يوم الجمعة (ومساء) بالموهون من الطهر الى
 نصف الليل تقول اميتك مساء أو مساء يوم الخميس ومن ثل ذلك آتيك صباح مساء بيننا فاعلى
 الفتح أي كل صباح ومساء أو يوم بيننا فاعلى أي كل يوم (وأبدا) وهو الزمان المستقبل الذي
 لا نهاية لنتيهاه تقول لا اكلم زيد ابدا وكان حقه ان لا يتي ولا يجمع اذ لا يتصور حصول ابدا آخر
 ينضم اليه فينتهي ولكن سمع جمعه على آباد وآبدين بعد الميزة فيقال لا افعل ابدا لا آبدين فهو من
 الخلق بجميع المذكر السالم ومعناه الزمان الطويل الذي لا نهاية له (وأما) وهو اسم زمن
 مستقبل تقول لا اكلم زيد امدا أو امدا الدهر واما الدهر من جمع داهر وهو ما سبق على وجه
 الارض والداهر من الملقب بجميع المذكر السالم ويقال دهر الداهرين (وحينا) وهو اسم زمن
 ميم تقول قرأت حينا وحين انجاه الشيخ قال ابن عتقه وانتصابه على جهة التاكيد المعنوي
 لانه لا يزيد على دلالة عامله واما خبره فنصبه بتقدير ياتيه عن المصدولان قولك سرت يومين او صباحا
 معناه سرت سيرا مقدار يومين او سيرا واقفا في الصباح (وعاما) تقول سرت عاماما وهو مرادف
 للسنة وهي ثلاثة الاولى شمسية ولها شهر الجهم من رومية وفارسية وقبطية وغيرها وعلى حساب
 اعياد كفار الجهم كالنروز والمهرجانات والاضحى بكسر الفاء فمهلستين وهي ثلثائة وخمسة وستون
 يوما ورابع يوم على الصحيح في غير الانارسية واما الفارسية فلا كسر فيها سميت شمسية لانها عبارة
 عن دورة من دورات الشمس في الاراج الاثني عشر والثانية قريفة ويقال لها قريفة اولها
 المحرم وآخرها ذوالحجة وهي ثلثائة وأربعة وخمسون يوما وخمسة يوم وسدسة فهي دون
 الشمسية باحد عشر يوما تسمى ايام البين أي التفاوت بين السنين سميت قريفة لان شهورها
 على حساب رؤيتها في عرف النمرع وحساب بسيرة في منازلها في عرف الفلك والثالثة عديدة
 ولها الاظهر العديدة وهي ثلثائة وستون يوما بلا كسر (وشهرا) تقول لا اكلم شهرا هو جمعه
 اشهر سمي بذلك لشهرته وظهوره وهو قريفة وسمى الهلال والعري وياومه ثلاثون او تسعة
 وعشرون منوط في عرف الشرع برؤية الهلال واهل النكاح يبدون بالحرم يصحون كل وتزناين

وغدوة وبكرة ومصر او غدا
 وعتمة ومصباح ومساء وابدأ
 واما وحينا وعاما وشهرا

وكل شئ تسعة وعشرين الا اذا الحجة في سنة الكيسة ثلاثين وفي غير هاتسعة وعشرين
 وخمس اسدسا وشمسي وله الاسرار الومية واو الهاتسرين فكل وز واحد وثلاثون وكل شئ تسعة
 ثلاثون الا الكافون فاحد وثلاثون عطفا وسباط باهال سينه وانعامها في سنة الكيسة
 تسعة وعشرون وفي غير هاتسعة وعشرين وربع وعدي وايامه ثلاثون عطفا وليس له شهر
 مخصوصة بيدها (وايسوعا) فهو اعكفت ايسوعا وقال سبت تسعة باسم اول ايسوعا على
 الاصم ويقال له جمعة تسعة له باسم ايامه (وساعة) فهو سبت ساعة وهي تطلق على الفلكية
 وعلى قدر حلب شاة وعلى المحطة اللطيفة ومثل هذه المذكورات ما أشبهها (واعلم) أن هذه
 الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها ما هو مني التصرف
 والانصراف نحو صرا اذا كان ظر فاليوم بعينه قائم لا يتغير لعدم انصرافه ولا تقارقه الطرفية
 لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف مني الانصراف نحو غدوة وبكرة عليا قبل وكذا
 عمدة اذا ار يدب من قائم تصير على ايقين صر فما قال ابن عتق وهو وجبه ومنها ما هو ثابت
 الانصراف مني التصرف نحو صبا ومساء في قسم خاص وهو الطرف المبني الذي لا انصراف
 له كاذو اذ وفيه يضاف الى اذ اسم زمان نحو يومئذ وبعد اذ هديتنا وكصباح مساء بالتركيب ويوم
 يوم وقط الزمان الماضي غالبا والماضى قليلا ولا زمان النفي ومنذ ومنذ الا ان
 وأمس ان كان ظر فاليوم الذي قبل يومك والمراد بالتصرف ما يستعمل ظر فاو غير ظر فان كان
 يقع مبتدا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه كيوم وشهر وبغيره للتصرف ما لم الظرفية او شبهها
 وهو الجزين (وظرف المكان) مفعول من الكون (هو اسم المكان المنسوب بالارفع فاعلا
 ونصبه بالرفع الدال على المعنى الواقع فيه على نحو ما مر في طرف الزمان (بتقدير) معنى (في)
 الدلالة على الظرفية وقد ذكرته المصنف ايضا عمدة أمثلة (نحو أمام) فتح المحزة وهو معنى قدام
 تقول جلست أمام الشيخ واعرا به جلست فعل وفاعل أمام طرف مكان مفعول فيه وعلامة نصبه
 فتح آخره والشيخ مضاف اليه (وخلف) وهو ضد أمام تقول جلست خلف المقام (وقدام) وهو
 مرادف لمام تقول مشيت قدام الامير (وراء) وهو معنى خلف تقول قدمت وراءه الخ وقد
 تأتي بمعنى قدام نحو قوله تعالى وكان وراءهم ملك (وفوق) وهو المكان العالي نحو جلست فوق
 المنبر (وتحت) وهو ضد فوق نحو جلست تحت الميزاب (وعند) وهو لما قرب من المكان تقول
 جلست عند زيد أي قرب يسامنه وفي شرح بانت سعد لابن هشام الملقب عند اسم مكان حاضر أو
 قريب فالاول نحو فلما رآه مستقرا عنده والثاني ولقد رآه أخرى عند سدرة المنتهى
 عندهاجنة المأوى وقد يكون الحضور القريب معنو بين نحو قال الذي عنده علم من الكتاب
 ونحو رب اني عندك بينا في الجنة وقد فتح فاؤه وقد ضم ولا تقع الانصبة على الظرفية
 أو مخفوفة عن غيرها التزمير في قوله وما منصوب ابداء على الظرفية ولا يتخفف شيء سوى حرف
 وتقول العامة ذهبت الى عنده لمن انتهى وقد ترجمني الزمان لقوله صلى الله عليه وسلم انما العبر
 عند الصدمة الاولى (ومع) فتح العين وربع تسكنها وهو اسم المكان الاجتماع نحو جلست مع
 زيد أي مصاحبا له ولذا لا يخبر به عن الذات نحو والله معكم وقد تأتي الزمان الاجتماع نحو جئت مع
 العصور وهي من الظروف العامة التصرف (وازاء) بكسر الحزة وهو معنى مقابل نحو جلست

واسدوا وساعة وظرف
 المكان هو اسم المكان
 المنسوب بتقدير في نحو أمام
 وخلف وقدام ووراء وفوق
 وتحت وعند ومع وازاء

ازاء البحر الاسود يعني مقابلها (وحذاء) بكسر الحاء المهملة بعد هذا ال معنى مقابل أيضا وقيل
 يعني قريبة من نحو جلست حذاء زيد أي مقابلها أو قريبة ما منه (وتلقاه) بكسر التاء يعني مقابل نحو
 قوله تعالى ولما نوحه تلقاه من أي مقابل مدني (وهذه الثلاثة) أي الأخيرة (منها واحد) وهو
 مقابل (دوم) يفتح الدال المثناة اسم إشارة للمكان البعيد في محل نصب على الطريقة كما مر في باب
 اسم الإشارة (وهنا) بضم الهاء اسم إشارة للمكان القريب وبضمها وكسرهما مع تشديد النون
 للمكان البعيد كما مر وقد تأخر زمان وما يأتي للزمان والمكان من الظروف قبل وبعد (وجميع
 أسماء الزمان) معرفة كانت أو نكرة محدودة كيوم وشهر أو غير محدودة كحين وزمان (تقبل
 النصب على الطريقة) يتقدر في مطلقا من غير تشديد شيء (لا فرق في ذلك) أي في قبولها النصب
 (بين الشخص منها) بوصف أو إضافة أو تصرف بال (والمعدود) وهو ما دل على عدد (والمهم) قال
 الرضي وهو ما لا حدة يحصره معرفة كان أو نكرة كحين وزمان والحين والزمان ثم بين المنصف
 كل واحد من الثلاثة فقال (ونفي الشخص) من الظروف الزمانية (ما يقع جوابا للمتي) الاستغماية
 نحو يوم الخميس أو اليوم ونحوها فانك اذا سألته متى تسير صلح أن تقول أسير يوم الخميس أو اليوم
 أو الليلة ونحو ذلك (ونفي بالمعدود) منها ما يقع جوابا لكم (الاستغماية فقط) كالسبوع
 والشهر فانه اذا قيل لك كم اعتكفت فانك تقول بحمالة (اعتكفت أسبوعا) أو شهر أو عام
 (ونفي بالمهم) منها ما لا يقع جوابا لشيء منها (ويدل على قدر من الزمان غير معين) كالحين
 والوقت تقول (أبتدأ من غير سبق استغما عيني ولا بك) جلست حيناً وساعة ووقتا وقد مر ان
 نصبه على جهة التوكيد المعنوي لانه لا يراد به دلالة الفعل وقضية عقد المؤلف بالمعدود على
 الشخص ان المعدود ليس بمتخصص وهو ظاهر كلاهما ومن المرادى بأنه من قبيل الشخص وهو
 المصيح لانه ان دل على قدر غير معين ولم يصلح جوابا للمتي ولا لكم فهم حين وزمان والا فمتخصص
 معدودا كان أو غيره اذا التخصيص يكون بالعدد كما يكون بالصفة وغيرهما كقريب أو عبارة ابن
 هشام في جامعهم وما صلح من الزمان جوابا للمتي كقوله رمضان فمتخصص أولكم كيومين فمعدود
 أو ثلثا فمتخصص معدود كاسم الشهور غير ما أضيف اليه شهر وهو ال بستان ورمضان وغيرهن
 مهم كحين ٥٠ وكلامه سيور به جماعة كالصريح في جواز إضافة شهر إلى سائر أعلام الشهور
 كقوله صفر وشهر شعبان وخمسة بعضهم بمرضان والربيعين كآدم بن هشام وكثيرون فان قيل
 لك متى صمت أو كم صمت فانه يصح أن تقول في جواب ما صمت الربيع أو الحرم أو صفر أو رمضان
 أو ربيعاً ومثل ذلك الصيف والشتاء قال ابن عثمة فان قلت شهر رمضان زيادة شهر لم يصلح إلا في
 جواب متى ٥١ (وأما أسماء المكان فلا تنصب منها على الطريقة) يتقدر في (الانثاء أنواع
 الأول المهم) وهو ما لا يتخصص بمكان بعينه ولا تعرف حقيقة الاعماع منه مضاف إليه أو إشارة
 ونحوها يقال فيه أيضا هو ما افتقر إلى غيره ببيان صورة المسمى ويقال فيه أيضا هو ما كان غير
 محدود (كأسماء الجهات الست) اذ ليس لها حدود نهاية معينة (وهي فوق وتحت ويمين وشمال
 وأمام وخلف) الأولى قرائتها بضم أعجازها بالانثاء قبل وبعد مبنية على الضم ومحلها النصب
 على الطريقة فلما لم يمتلأ في نحو جلست أمامك يتناول أمام وجهك إلى منقطع الأرض وخلفك
 في نحو جلست خلفك يتناول ما وراء ظهر لك إلى انقطاع الأرض وميت الجهات الست باعتبار

وحذاء وتلقاه وهذه الثلاثة
 منها واحد وثم وهنا
 وجميع أسماء الزمان تقبل
 النصب على الطريقة لا فرق
 في ذلك بين الشخص منها
 والمعدود والمهم ونفي
 الشخص ما يقع جوابا للمتي ونفي
 بالمعدود ما يقع جوابا لكم
 كالسبوع والشهر تقول
 اعتكفت أسبوعا ونفي بالمهم
 ما لا يقع جوابا لشيء منها
 كالحين والوقت تقول جلست
 حيناً وأما أسماء المكان
 فلا تنصب منها على الطريقة
 الانثاء أنواع الأول المهم
 كأسماء الجهات الست وهي
 فوق وتحت ويمين وشمال
 وأمام وخلف

المكان في المكان فانه مستحالات (وما أشبهها) في الابهام كعرض ومكان وعند ولا يدون
وسوى ووسط وناحية وجهة وجانب كاذ كرم في الغنى خلا لما يقيد كلام الرضى من انه ليقال
زيد بجانب عمرو وكثفه بل في جانبه وكثفه (والذي اسماء المقادير) الدالة على مسافة معلومة
(كأليل) وهو أربعة آلاف خطوة (والفرسخ) هو ثلاثة أميال (والبريد) وهو أربعة فراسخ
(نحوسرت ميلا) وأعراب سرت فعل وفاعل ميلا ظرف مكان عند جهور الصفاة وقبل انه منصوب
على المصدر ومنه سرت فرسخا وسرت نصف ميل أو بعضه أو جميع الفراسخ أو كله أو بريد
وظاهر عبارته ان اسماء المقادير قسم مفرد ليس بهم ولا مختص وهذا هو الاصح لان الحق ان فيه
شوا بامها فهو مختص للاثم على كية معينة ومهم لعدم اختصاصه بزمان معين (والثالث ما كان
مشتقاً من مصدر عامل) سواء كان عاملاً فلأأم اسماء أو غيراً يكون بصيغة اسم مفعول الا في
الثلاث فلي مفعول بفتح يميم ومنه ما لم تغفل فاقوه وحدها أو تكسر بين مضارعه فتكسر عينه كوضع
ومجلس وشذ ما انفذ ذلك وهو قياسي (تحو جلست مجلس زيد) وأعراب جلست فعل وفاعل
مجلس ظرف مكان مفعول فيه وعلامة نصبه ففتح آخر زيد مضاف اليه وفي الحواشي التي علقها
على شرح القطر مجلس بكسر اللام لان المراد به المكان وكذا تكسر الأوردية الزمان فان أوردية
المصدر فتحت كما يعلم من فن الصرف اه (وقال الله تعالى وأنا كنا نعدنهم أمعاء للسمع)
وأعرابه ان حرف نو كيد ونصب ونا المدغمه ضمير متصل في محل نصب اسمها كاضل وفاعل كان
فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتصب الخبر ونا ضمير متصل في محل رفع اسمها تصد فعل مضارع
وافعاله مستتر فيه وجواب تقديره نحن منها جار ومجرور متعلق بقعد ومفاعله ظرف مكان مفعول
فيه وعلامة نصبه ففتح آخره والسمع جار ومجرور في محل نصب نعمت لقاعد وجهه تقدم وما بعده في
محل نصب خبر كان فان كان مشتقاً من غير ما اشتق منه عامله نحو ذهبت في مري زيدور ميت
في مذهب عمر ولم تعز في القياس نصب شيء منه على الظرفية بل يجب حروفي وشذ قولهم في قنبل
القرب والبعد هو مني مقعد القابلة أي من النساء ومن جو السكاب أي من الزاجر ومنزلة الولد
أي من أبيه ومناط الترمي أي من المتناول فهذا يحفظ ولا يقاس عليه والظرف فيها هو الخبر فيمتلئ
بالاستقرار ومن متعلق بما يتعلق به الخبر من غير ان يكون خبراً ثانياً يجوز ان يكون خبراً ثانياً
في تنبيهه ما فاقده المستف من ان المشتق قسب لهم لاقسم منه هو الذي جزم به ان هشام في
الشذور والواضع وهو الظاهر لا يكون مختصاً بجلست مجلسك ومهم بما جلست مجلساً
وهذه الثلاثة الأنواع بطردان تصاب على الظرفية المكاتب (وما عدا هذه الثلاثة الأنواع من اسماء
المكان لا يجوز اتصافه على الظرفية) وكذلك كلما كان من الظروف المكاتبه مختصاً وهو ماله
اسم من جهة نفسه وله أقطار نحو به كالدرا والبيت والقصر والطريق والسوق والمصبوب الجامع
والترقية والمدينة والبلد والشام واليمن والعراق ومكة وطيبة فهذا لا لا يقاس نصبه (فلا تقول
جلست البيت ولا صليت المصبوب ولا تظن الطريق) بالنصب فين (ولكن حكمه ان خبره في)
الظرفية مصرحاً بها قاله الفصاحي وقال العاصي ان أراد بقوله يجري في البحر حقيقة ورد عليه
انه يجوز ان يجري بالاء الظرفية وان أراد بالجر حقيقة أو حكاه ورد عليه انه لا يجوز زجره بغيرها
عما يفيد الظرفية كما أفهمه كلام أبي حيان وغيره فتأمل اه (وقولهم) أي العرب فيما سمع

وما أشبهها والثاني أسماء
المقادير كالأليل والفرسخ
والبريد ونحوسرت ميلا
والثالث ما كان مشتقاً من
مصدر عامل نحو جلست
مجلس زيد وقال الله تعالى
وأنا كنا نعدنهم أمعاء
للسمع وما عدا هذه الثلاثة
الأنواع من أسماء المكان
لا يجوز اتصافه على الظرفية
فلا تقول جلست البيت
ولا صليت المصبوب ولا تظن
الطريق ولكن حكمه ان
خبره في

منهم (دخلت المسجد وسكنت البيت) والعراق وذهبت الشام والاحتجني أم معبد من القبولة
وعسل الطريق الثعلب أي جرى فيه بالخطراب (منصوب) كذا ذكر (على التوسع بإسقاط
الناحض) القاصر الذي يتدى بحرف الجر بحرفي المتعدي بنفسه من حيث إسقاط الواصلة
ونصبه فهو على هذا من قبل المفعول به على الاتساع بإسقاط في والاصل دخلت في المسجد
وسكنت في البيت فحذف الجار كاحذف في قوله ترون الديار نصب ما بعده وهذا هو ذهب
الفاصري وطائفة واختاره ابن مالك وعزاه لسيدويه وقيل أنه منصوب على الطريقة تشبيها
بالمهم وهو مذهب الشافعي وعزاه لسيدويه واختاره ابن الحاجب وقيل مفعول به وعليه
الانحاض وجاعف قضية تثبيل المصنف بسكنت البيت أن حذف الناحض يطرد به سائر
الأفعال وقال بعضهم أنه لا يطرد به سائر الأفعال فلا يقال صليت الدار ولغت الدار فإن قلت
لم استأثر طرف الزمان مطلقا بصلاحيته لنصب على ظرف المكان قلت لأن أصل العوامل الفعل
ودلالته على الزمان أقوى من دلالة على المكان لا يبدل على الزمان بصيغة وبالانضمام وعلى
المكان بالاتزام فلما كانت دلالة على الزمان قوية تعدى إلى المهم وغيره ولما كانت دلالة على
الفعل على المكان ضعيفة اختص بما ذكره المؤلف لأن في الفعل دلالة عليه في الجملة هذا
والمنصوب يتزعم الناحض هو الاسم المنصوب بفعل حقه أن يتعدى بالحرف لكنه حذف عند
تعيينه سقطناه عند سماعه أوقيا ساوفا وشرحت هذا الحذف نحو ورقة وسيمته تعريف من انتصب
لنقي الوهب الفاضل بمجد المنصوب من الاسم بدتزع الناحض

دخلت المسجد وسكنت
البيت منصوب على التوسع
بإسقاط الناحض

باب المفعول من أجله
ويسمى المفعول لأجله
ويسمى المفعول له وهو
الاسم المنصوب الذي يذكر
بأن السبب وقوع الفعل
فتوقم زيد أجلا لعمرو
وقصدتك ابتغاء معروفك

باب المفعول من أجله ويسمى المفعول لأجله

أي الذي يفعل له فعل ووقع من أجله (ويسمى المفعول له) فله ثلاثة أسماء بل أكثر من ذلك
أدب قال له المنصوب على المفعول والمصدر الممل لما قبله (وهو الاسم) الفضلة كالأمثلة الآتية
تخرج نحو حصل لي رغبة في الخير (المنصوب) بما في الجملة من فعل كالأمثلة التي ذكرها
المصنف أو شبه نحو قصدت لك محبة وأنا أنارتك ابتغاء ففعلك (الذي يذكر) (له) وبأن السبب
وقوع الفعل (المصدر من الفاعل والمفعول له سبب حامل للفاعل على الفعل وعلامته وقوعه في
جواب لم فعلت ومحة تقديره بلام الملة كما أن المفعول به مقدر بالباء والمفعول فيه مقدر في
والمفعول معه مقدر مع (فتوقم زيد أجلا لعمرو) وأعرابه قام فعل ماض زيد فاعل أجلا
مفعول لأجله وعلامة نصبه فتح آخره لعمرو جار ومجرور متعلق بأجب الحذف في محل نصب نعت
لأجلا والتقدير أجلا لعمرو (وقصدتك ابتغاء معروفك) وأعرابه قصدت فاعل وقصدت فاعل
ومفعول ابتغاء مفعول لأجله معروفك مضاف إليه ومن ذلك قوله لم فعلت كذا ابتغاء الشر
وقلت ذلك أجل كذا وقوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت وكرر
المصنف المثال إشارة إلى أن المفعول لأجله وإن كان ملة لكن يكون نكرة كالمثال الأول ومعرفة
كالمثال الثاني فإن ابتغاء ماضته إلى معروف المضاف إلى الضمير اكتسب التعريف وفي المفضل
وشرحه لم يبدل ويكون معنى المفعول لأجله معرفة ونكرة أي على الصحيح وذهب الحمري إلى أنه
لا يكون معرفة وليس بشئ لأنه لا مانع من ذلك ولا نه قد سمع عنهم وقد جمعها الجاهل في قوله يصف
نورا وحسبا أفطن من الصائس

يركب كل عاقر جهور * مخافة وزعل الجهور * والهلل من تهول الجهور وفيه دليل على أنه قد يكون معرفة بالإضافة كقوله وزعل الجهور وبالألف واللام كقوله والهلل والعاقر إلى ملة التي لا تنبت والجهور الجماعة المجتمعة والزعيل أي علق من النشاط والجهور المسرور النعم والهلل الفرع والتهول عظم الشيء في العين والجهور المظم من الأرض اه ملخصا (ويشترط) لجواز نصب المفعول لاجله ثلاثة أشياء لأن معنى التعليل يعقوب هذه الثلاثة التي سنذكرها فيصع معها حذف الحرف الدال على التعليل ووجه القوة فيما حصلت فيه هذه الأمور أن أكثر ما يكون التعليل كذلك فكان فيها تبيين عليه فصع حذف اللام الأول من الثلاثة (كونه) أي المفعول لاجله (مصدرا) وهل يشترط مع ذلك كونه قلبا أم لا فإنه خلاف والاصح اشتراط كونه قلبا أي من أفعال النفس الباطنة كالرغبة والرغبة والتفكير والاحلال لأن أفعال الجوارح لا تجتمع في الزمان مع الفعل المثل فلا يجوز جثتك ضرب زيد أي لتضرب من خلا فلا قارسى فإنه أجازاه قال ابن عثارة وظاهر الارتشاف هو اقتسام المراد بالمصدر ما به المصدر واه وأجازوا ليس كونه غير مصدر كقولهم اما العبيد فذو عبيد بنصب العبيد يعني هو ما يذ كخص من أجل العبيد فإنه كور ذو عبيد لا غير وأنكر سيبويه نصب العبيد وقال أنه لطف خبيثة قليلة وأوجب الرفع وأوله الزجاج على حذف المصدر أي اما تعلق العبيد والقي عليه أكثر محقق المتأخرين كان هشام على أن العبيد ونحوه مجاه من هذا التركيب منصوب على أنه مفعول به أي هو ما ذ كرت العبيد ونحو قولهم اما البصرة فلا بصرة لكم أي مهماترى البصرة وهذا هو الراجح (و) الثاني اتحاد زمانه وزمان عامله) بأن يكون زمن العمل والمفعول واحدا وذلك بأن يقع الحدث الذي هو مفعول العامل في بعض زمن المصدر كجثتك طمعا وقصدت عن الحرب جينا فالحجى موقع في بعض أزمنة الطمع والقصد عن الحرب وقع في بعض أزمنة الجين أو يكون أول زمان الحدث آخر زمان المصدر نحو جثتك نخوة فامن فرارك أو بالعكس نحو شهدت الحرب ايقاع الصلح بين الفريقين (و) الثالث (اتحاد فاعلهما) بأن يكون فاعله وفاعل عامله واحدا وما ذكره المصنف من اشتراط الاتحاد في الوقت والفاعل هو رأى العلم والمتأخرين لم يشترط ذلك سيبويه ولا أحسن المتقدمين والمعتد ما قاله المصنف فيما للتأخرين وذلك (كما تقدم في المنالين) فإن اجلا لا وابتعا مصدران وزنهما وزمن عاملهما واحدا وكذا فاعلهما وفاعل عاملهما (و) قوله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية (أملاق) واعرابه الواو حرف عطف لا تاهية تفتاؤه فصل مضارع مجزوم بلا تاهية وعلا مة جرمة حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل أولاد مفعول به والكاف في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع خشية مفعول لاجله وهو مصدر ذكره لقتل المفعول من قوله تعالى ولا تقتلوا مشاركا له في الوقت والفاعل ومعنى الآية ولا تقتلوا أولادكم مخافة الفتاة قال البيضاوي وقتلهم أولادهم هو وأدهم بناتهم مخافة الفقر فتهاهم عنه وضمن لهم أوراقهم فقال نحن نرزقهم ولما كم اه وقال غيره الواو دفت النلت في حال الحياة كتبت العرب فعل ذلك مخافة الفقر العيلة والسبي والمار اه (وقوله تعالى ينتقون أموالهم ابتغاء مرضات الله) واعرابه ينتقون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لا ممن الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل أموال مفعول به وهو مضاف والماله ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة

ويشترط كونه مصدرا
واتحاد زمانه وزمان عامله
واتحاد فاعلهما كما تقدم في
المنالين وقوله تعالى
ولا تقتلوا أولادكم خشية
أملاق وقوله تعالى ينتقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله

الجمع أيضا مفعول لاجله وهو اما مصدر كرحله للاتفاق المضمون من ينفقون وهو مقصد به وقتا
 وفعلا فان قلت فانتصت في تحريكه تعالى هو الذي يركم البرق نحو فاطمة فان فاعل يرى هو
 ضمير مسجته وفاعل الخوف والطمع هم المخاطبون قلت الخوف والطمع اسماء مصدر بمعنى
 التخوف والتطميع أو الألفة والأطعام لا مصدران فيمضد الفاعل حينئذ لان فاعل التخوف
 والتطميع هو الله وكذلك نحو اذ يتشكك النعمان أمانة منه فان فاعل الأمانة والتغشية هو البارئ
 سبحانه فهو مفعول لاجله ويجوز أن يكون حالا (ولا يجوز تأهيت السفر) بنصب السفر مفعول
 لاجله (لعدم اتحاد الزمان) فان زمن التأهب سابق على زمن السفر وان كان فاعله ما واحدا
 والتأهب ما عوذ من الابهة يضم الممزقوهى العدة التي يحتاجها المسافر في سفره كالزاد وسفره
 كما يفيد كلام القاموس (ولا يجوز أن يضخو) جئتكم محبتكم إياي بنصب محبتكم على انه
 مفعول لاجله مضاف لفاعله وإياي مفعول به وانما لم يجر نصبه لعدم اتحاد الفاعل) فان فاعل
 الجي هو المتكلم وفاعل المصدر هو المخاطب فلا يجوز نصبه وان كان زمنه ما واحدا (بل يجب جره)
 أى المصدر في المثالين المذكورين لعدم استيفائه لشروط جواز نصبه ويكون جره (باللام)
 التعليلية وعلى هذا (تقول تأهيت السفر) واعرابه تأهيت فعل وفاعل السفر جار ومجرور في محل
 نصب على الحال من ضمير المتكلم (وجئتكم محبتكم إياي) واعرابه محبتكم فعل وفاعل محبتكم
 محبتكم اللام حرف جر محبتكم مجرور باللام ومحبة مصدر مضاف الى فاعله وإياي ضمير منفصل في
 محل نصب مفعول به وجه الجار والمجرور في محل نصب على الحال من التأهيت وجئت ويجوز أن
 يجر بكل ما يفيد التعليل وهي الباء نحو فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم
 وبصدهم وفي نحو لم يركم فيه أى بسببه وعن نحو الا عن موعده وعدة هاباه والكاف
 نحو واذا كروه كما هادكم وعلى نحو لتكبروا الله على ما هادكم وكذا نحو ترككم كما تتركوني وقد
 استثنى ابن مالك في العدة من المطل الفاعل شرط المصدر المؤثر من أن وزن وصلته فلا يصح معه
 اتحاد الزمان والفاعل بل يجوز نصبه وان اختلف فاعله وفاعل عامله أو زمنه وزمن عامله نحو
 زرتك أن تتركنى أو أنك تتركنى * فتنبيهه ما استوفى الشروط الثلاثة لا يتعين نصبه بل
 يجوز جره بلام التعليل وما ناب عنها في إفاضة التعليل من الحروف السابقة فيجر بكثرة ان كان بال
 كسر به لتأديب بقله ان كان مجر دأمنها ومن الإضافة كقوله

من أتكم رغبة فيكم جبر * ومن تكونوا ناصر به ينتصر

وباستواء ان كان مضافا نحو وان متهم الساب من خشية الله ينفقون أمروا لهم ابتداء من ضات
 الله وفي حال جره يكون مفعولا به واسطة حرف الجر كما يفيد قول بعضهم قضية الحد أن نحوقت
 لاجلاله مفعولا به وذلك رأى ابن الحاجب والقوم على انه مفعول به بواسطة حرف الجر
 ولا مشاحة في الاصطلاح اهـ

في باب المفعول معه

هذا الباب هو خاتمة المتاعيل وجعل آخرها لكون العامل لا يصل اليه إلا بواسطة ظاهرة وهي
 الواو والخطاف في كونه قياسا أو معاينا وان كان المختار كما قاله العصا انه قياس مطلقا وعبارة
 بعضهم قال ابن مالك والصحيح استعمال القياس فيه على الشروط المذكورة واختار ابن عصفور

ولا يجوز تأهيت السفر
 لعدم اتحاد الزمان ولا جئتكم
 محبتكم إياي لعدم اتحاد
 الفاعل بل يجب جره باللام
 تقول تأهيت السفر وجئتكم
 محبتكم إياي
 في باب المفعول معه

عدم القياس اه وقوله معه نائب الفاعل اسند اليه المفعول كاسنده الى الجروز في المفعول به
والمفعول فيه والمفعول له والصير الجروز عائد على آل كذا قال العصامي ونال به بعض المتأخرين
فقال نائب الفاعل هو الصير العائد الى المصدر المفعول من مفعول فاقبل في قوله تعالى وحيل
بينهم وبين ما يشتهون لان مع لازم النصب على الطرفية كين فلا يصح نيابة عن الفاعل اه
(وهو الاسم) الفضيلة (المصوب) باقائه من فعل أو شبهه مما فيه حر وقدمناه وهو في المعنى
كالمفعول به فتصور مرت التبل معاصرت التبل بين المصاحبة فانه ابن عقاب (الذي يذكر بعدوا
بمعنى مع) أي مفيدة للعبة حتى بذلك الاسم المصوب بعدوا بمعنى مع (ليان من فعل معه الفعل)
لا على جهة المشاركة بتأنيده الامثلة بل على جهة المصاحبة والمراد ان تكون مع الفاعل في
صدور الفعل منه وذلك في خصوص وزيد أو مع المفعول في وقوع الفعل عليه في زمن واحد
نحو تركت الناقه وفضيلها (مصبوحا) أي ذلك الاسم (بجملة فيها فعل أو) (نما) اسم فيه معنى
الفعل الذي تضمنه وهو الحدث (وحره) أي الأصلية (تخوفا) الامر والجيش (أي مع الجيش
وهذا المثال والذي بعده مثالان للسبوق بجملة) (نما) فعل وأعرابه جاء فعل ماض مبني على فتحة
ظاهرة الامر فاعل الواو والعبية الجيش وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
(واستوى الماء والخشبة) أي مع الخشبة وأعرابه استوى فعل ماض مبني على فتحة مقذرة على
الالف كما تقول في صلي وسعي ونحو ذلك مما أخره ألف الماء فاعل والخشبة الواو والعبية الخشبة
مفعول معه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ويدل له حذف المثال ليدان ما بعد الواو قد
يكون صالحا للمشاركة ما قبله في حكمه فيضع عطفه عليه وذلك كالمثال الأول فان نسبة الجزي
في المعنى الى الجيش ممكنة امكانها الى الخطيبان تقول جاء الامر وجاء الجيش وقد لا يكون ما بعد
الواو صالحا للمشاركة ما قبله في حكمه فيمنع عطفه عليه وذلك كالمثال الثاني فان الخشبة غير مشاركة
للماء في الاستواء اذا استواء ههنا بمعنى الان تقاع والاعتلاء لا بمعنى الاعتدال الذي هو ضد الاعوجاج
فيمنع عطفها على الماء لقصد المعنى بذلك ويجب نصبها مفعولا معه والخشبة بمقياس ولو لم يكن حديد
ونحوه أو حجره فهو ترك في الانهيار عا للباوق للبركة الكبيرة وفيه علامة بعرفهم ووزن الماء
وقد زاده وقصا والمعنى ان الماء لم يزل يزداد حتى صار مصاحبا للخشبة في استوائه أي ارتفاعه
(وأناساثر والتبل) أي مع وهذا المثال للسبوق بجملة فيها اسم فيه معنى الفعل وحره فان سائر
بمعنى يسير وحره هي حروف الفعل وهذا المثال يمنع فيه العطف ويمنع فيه النصب أيضا لانه
لا يصح فيه مشاركة ما بعد الواو اول قبله لانه لا يتصل سائر التبل بل يقال جرى فضى المثال حيث
أناساثر مصاحب في السير التبل لا سائر وسائر التبل معه وقد علم من هذا المثال والذي قبله فساد
قول الاخفش لا يجوز النصب الا حيث يجوز العطف في المعنى ندرجه الامر والجيش فلا يقال
جلس زيدوا السارية ولا تخلف زيدوا طالع الشمس لان الجلس لا يسبغ في السارية والفعل
لا يسبغ في الشمس فنتبه علم عا ذكر من الحدو الامثلة ان المفعول معه لا يكون فعلا في
يحل محل لانا كل الحلق ونشرب اللبن بنهم تشرب لانه وان كانت الواو فيه للعبة لكنه
ليس باسم بل هو فصل فالواو في مثله عاطفة كاسمي أي في خواص الفعل ان شاء الله تعالى
وقيل ان مفعول معه حقيقة وصحة حفيد ابن هشام وعلى هذا اقرار بالاسم أهم من ان يكون

وهو الاسم المصوب الذي
يذكر بعدوا بمعنى مع ليان
من فعل معه الفعل مسبوحا
بجملة فيها فعل أو اسم فيه
معنى الفعل وحره ونحو
جاء الامر والجيش واستوى
الماء والخشبة وأناساثر والتبل

عريها أو مولا من ان والفعل ولا يكون الواو في مثله حينئذ عاطفة وهو خلاف الراجح ولا يكون جملة نحو سرت والنجم طالعة تقولنا أو الشمس مبتدأ وطالعة خبره والجملة خالصة وهذه الواو يقال لها اعتراضية وتظهر بين المعربين والجملة ولا عمدة فلا يجوز النصب في نحوما اشترك زيد وعمر ولا هوان كان الاشتراك فصل اثنين إلا أنه ليس واحد منهم ماضية لأنه ماضى فلا يصح إلا كنهه بأحد هما عن الآخر فلا يقال اشترك زيد ولا يقع بعد غير الواو ونحو جئت مع زيد وبعثك العبد بانيابه ولا بعد غير الواو المية كجاء زيد وأخوه قبله أو بعده إذا المية توجب اتحاد الزمان ولا بعد مفرد دخلا في العبري فإنه أجاز في نحو كل رجل وضيعته وأنت وبك نصب ما بعد الواو مفعولاً معه وخلافاً لزمخشري أيضاً فإنه أعرب أهلك في نحو حبسبك وأهلك درهم مفعولاً معه والصحيح أن مفعولاً على الكاف وأنهما على لغة نصر الأخ وهو مفعول به محذوف والتقدير حبسبك وبحسب أخاك أي يكفيهم ولا بعد ما فيه معنى الفعل دون حرفه فلا يجوز النصب في نحو هذا لك وأياك بالية الموحدة لأن في هاتين معنى ابنه وفي ذام معنى أشير وفي الثالث معنى استقر لأنه ليس فيما قبل الفصل فعل ولا اسم فيصرف الفعل وما قولهم ما أنت وزيد وكيف أنت وزيد وكيف أنت وقصه من زيد فلا كراهة في رفع العطف وسمي النصب في ذلك يجعل الضمير فاعلاً محذوف والأصل ما كنت وزيد وكيف تكون وزيد وكيف تكون وقصه من زيد محذوف الفعل وحده فبرز ضميره وانفصل وكان هذه تامة فاجتهد أخبره بالجملة اه وكيف نصب على الحال وقيل إن كان ناقصة والضمير اسمها وما وكيف خبران لها ومن أحكام المفعول معه أنه لا يتقدم على عامله والمصاحب معاً لا يقال وعمر امرئ زيد ولا على مصاحبه فقط فلا يقال استوى والنخبة المله خلافاً لأن جنى في إجازته لذلك ولا يجوز فصله عن الواو ولو نظر في أو مجرور فلا يقال قام زيد اليوم عمر الأهلان جاز الفصل بالطرف بين الواو والعاطفة ومفعولها إلا أن هذه الواو زلت منزلة الجار مع المجرور فلذلك امتنع الفصل بينها وبين المفعول معه ثم لما كان بعض المواطن يجب فيها النصب على المفعول معه وبعضها يترجى وبعضها يتنوع وبعضها يكون حرفاً جارياً من حكم ذلك فقال (وقد يجب النصب على المفعولية) وذلك عند وجود مانع من العطف (نحو المتأخرين الآخرين) وهما استوى الماء والنخبة وأنساثر والتيل لما تقدم من أن العطف يفيد فساد المعنى المراد من أن فسر استوى بمعنى تساوى لم يتنوع العطف لأن المعنى حينئذ تساوى الماء والنخبة في الماء معنى أن الماء ارتفع حتى بلغ النخبة قليست النخبة أرفع منه (ونحو لاتنه عن القبيح وانيابه) بالنصب وجوباً بالذو ج بالهطف لكان المعنى لاتنه عن القبيح وعن آنيابه وهو خلاف المعنى المراد وهذا اللفظ مأخوذ من قول الشاعر

لاتنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك إذا قلت عظم

وأعربها لانهية تنه فصل مضارع مجزوم بلا نهائية وعلامة مجزوم محذوف حرف العلة من آخره وهو الألف واطاعة مستتر به وجوباً بتقديره أنت عن القبيح جار مجرور متعلق بته وانيابه الواو والمية آتيان مفعول معه وعلامة نصبه فتح آخره والماء في محل جراً بالإضافة (ومات زيد وطلوع الشمس) بالنصب إذ العطف يقتضي التشريك في المعنى وطلوع الشمس لا يقوم به الموت وأعرباه مات فعل ماضٍ زيد فاعل الواو والمية طلوعه مفعول معه وعلامة نصبه فتح آخره والنجم

وقد يجب النصب على
المفعولين نحو المتأخرين
الآخرين ونحو لاتنه عن
القبيح وانيابه ومان زيد
وطالوع الشمس

مضاف اليه (وقوله تعالى فاجعوا امركم وشركاءكم) واعرابه الناصرف عطف اجموافعل امر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل امر مفعول به هو الكفاف في محل جري بالاضافة والميم علامة الجمع وشركاءكم الواو للبيان وشركاءكم مفعول معه والكاف ضمير متصل في محل جري بالاضافة أي مع شركاءكم وليست الواو عاطفة لان اجمع لا يقع على الشركاء لا يقال اجمعتم شركاءكم لان اجمع لا يتصل الى الاعيان انما يقال جمعتم شركاءكم فيغيرهم واجعت امرى بالمهمز في اوله ويجوز ان يجعل الواو عاطفة ويقدر بعد هافل عامل في شركاءكم والتقدير فاجعوا امركم بهمة قطع واجعوا شركاءكم بهمة فوصل لما تقرر من انه يقال جمعتم شركاءكم وعلى هذا فالتمثال المذكور لا يكون محابته في النسب على المعبية وهو ما رجمه جمع (وقد يترجى) أي النسب مفعول لامه (على العطف) الامر مناعى (تخوفت وزيدا) بنصب زيد على انه مفعول معه وهو أرجح من رفعه عطفا على ضمير المتكلم لان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يجس الا بعد نوكيده بصغير متصل تخوفت كنتم أنتم وآباؤكم أو بعد الفصل بينهما بآي فاصل كان ضوما لشركتكم ولا آباؤنا وآباؤنا مفعول على ذلك الفصل بينهما بلا ورجحان النسب فيها ذكره المصنف هو مذهب الكوفيين وخرجه ابن هشام في التوضيح وخرجه ابن الحاجب في كافيته وجوبه وكذا ابن هشام في القطر وقال انه الاصح وقد لغيره انه الذي عليه الجمهور ولا الهام تركه عندهم معصم العطف كان القصد من الواو التمييز على المعبة والفرق بين الرفع والنصب من جهة المعنى ان النسب يقتضى مشاركة زيد المتكلم في القيام في وقت واحد بخلاف الرفع فان زيدا وان شارك المتكلم في القيام لا يلزم ان يكون قيامهما في وقت واحد قاله الفاكهي (وقد يترجى العطف عليه) أي على النسب وذلك (تحويلات الاول) وهو جاء الامير والجنس (وتحويلات زيدي عمرو) يرفع عمرو وعطف على زيد (فالعطف فيها) أي المثالين المذكورين (وفيما انشدهما) مما العطف فيها من ضعف في اللفظ والمعنى تخوفت انا وزيدا كالخوفين (أرجح لانه الاصل) في الواو وقد أمكن بلا ضعف مع ذلك يجوز ان النسب على المفعول معه قال الفاكهي وغيره ومحل رجحان النسب أو العطف اذا قطع النظر عن مراد المتكلم لاختلاف معنى النسب والرفع اما اذا نظر اليه فان قصد المعبة فصاعين النسب والا فالعطف فلا تصور رجحان انتهى (في قوله) يمنع العطف والمعبة في نحو علفتها بنا وما باردا بل هو منصوب على اضماع العامل والتقدير علفها بنا وسقيتها ما باردا لان الله لا يصف حتى يصح فيه العطف بل بسق ولا يصح التنبؤ في العلف حتى يصح نصبه على المعبة بل يقع قبله أو هذه وكذلك تخوفت قوله

اداما الثانيات برز نوما * وزجمن الحواجب والبيوت

أي وكلان البيوت لان البيوت لا تزج بل تكمل ولا تصاحب الحواجب في الترجيع وهو تدقيق الحاجبين وتضمنهما بل تصاحبهما في المكان وهو الوجه

في فصل وأما التشبيه بالمفعول به (وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد) (فقد زيد حسن وجهه بنصب الوجه) واعرابه زيدا مبتدأ حسن خبر وحسن مخففة مشبهة باسم الفاعل تعمل على الفعل ترفع الفاعل وتنصب المفعول وفاعلها ضمير مستتر فاجاز ان تدره هو يعود على زيد ليعيد تعميم الحسن له لان من حسن وجهه حسن اسناد الحسن الى جملته ولو رفع

وقوله تعالى فاجعوا امركم وشركاءكم وقد يترجى على العطف فتعوق وزيدا وقد يترجى العطف على نحو المثال الاول وتحويلات زيدي وعمرو فالعطف فيها وفيما انشدهما أرجح لانه الاصل في فصل (وهو) أما التشبيه بالمفعول به فتعوق زيد حسن وجهه بنصب الوجه

الجمع قال الازهرى وفي نصب الجزء الثانى خلاف ذهب الزجاج الى انه تو كيد وذهب ابن الجني الى انه مفعلة اول وذهب القنارى الى انه منصوب بالاول قال المرادى والختار ان الجزء الثانى وما قبله منصوبان بالعامل لان مجموعهما هو الحال فالحالية مستفادة منها الامن أحدهما وتغييره فى الخبر هذا حالها من ولو ذهب ذهاب الى ان نصبه بالعطف على تقدير حذف الفاء والمعنى رجلا فرحلا لكان مذهباً حسنًا ونص أبو الحسن على انه لا يجوز ان يستل حرف العطف فى شئ من المكرر الا لفظة خاصة اه (ولا يكون) أى الحال (الا) فضيلة فلذا لا يقع الامن (بعد تمام الكلام) لانها فى الحقيقة خبر عن صاحبها وحق الخبر ان يتأخر ثم يفسر التمام بقوله (أى) بان يقع (بعد جملة تامة) متركيبة من مبتدأ وخبر ومن فعل وفاعل فلا يكون ركناً للكلام نحو القاتم زيد وزيد قائم (يعنى انه ليس أحد جزأى الجملة) وان توقف حصول الفائدة عليه (وليس المراد بتمام الكلام ان يكون الكلام مستقياً عنه) كما وهم فى ذلك بعضهم لان الفائدة قد تتوقف عليه (بدليل) قوله تعالى ولا تمشى فى الارض مرحاً) أى مستكبراً واعرابه لا نهاية نفس فصل مضارع مجزوم بلا الناهية وهو مجزوم وعلامة مجزومه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت فى الارض حار ويحمر ومرحاً حال من فاعل تمش وقوله تعالى وما خلقتنا السموات والارض وما بينهما الا عيين الا ترى ان الكلام لا تتم فائدته المقصودة بدون ذكر مرحاً ولا عيين واعلم ان الحال مع عامله ثلاث حالات أحدها وهى الاصل ان يتأخر عنه بكذا زيد راكباً وان يتقدم عليه كرا كلباً زيدواً ما يكون كذلك اذا كان العامل فيها قلاماً متصرفاً كما مثلنا اوصفة تشبه الفعل المتصرف فى نحو زى بمنطلق صرفاً فهو زان تؤخر صرفاً عن منطلق وان تقدمه نحو صرفاً زى بمنطلق قال الله تعالى حاشمة أبصارهم يخرجون الثانية ان يتقدم العامل على عاملها وجوباً وذلك ما اذا كان المصدر الكلام نحو كيف جاء زيد لان كيف لها صدر الكلام فكيف فى موضع الحال من زيد وهل هى طرف أو اسم وعلى القولين يستفهم به عن الاحوال فى الاول يكون معناها فى هذا المثال فى أى حال جاء زيد على الثانى يكون معناها على أى حال جاء زيد قال ابن علقمة ولما يقع كيف خبر المبتدأ ولو فى الاصل فيما لا يستغنى عنها وحيث كانت فضيلة تقع حالاً كالتالى المذكور وقوله تعالى كيف تكفرون بالله أى على أى حال أو فى أى حال تكفرون أو مفعولاً مطلقاً وتحتله الاية والمثال الثالثة ان يتأخر الحال عن عاملها وجوباً ويجمع تقديمها وذلك فيما اذا كانت جملة مقرونة بالواو بحيث والشمس طالعة أو مؤكدة لعاملها كقولك صديقاً أو لمخومين جملة قبلها كريد أولئك عطوفاً أو كان عاملها مقروناً باللام كشمس متصلة به كوالله لا قومين طامعاً أو كان فعلاً جامداً غير متصرف كفعل التمجيد ونعم وبس وليس أو غير فعل كشمس الفصل نحو هات زيدا كى اوصفة تشبه الاسم الجامد لمصدر تصرفها كشمس التفضيل لان زى الافراد التذكير نحو هذا أفصح الناس خطباً أو كان مصدرًا مقرباً للفعل وحرف مصدرى نحو يعجبى ركوب القوس مسرجاً أو كان لفظاً متضمناً معنى الفعل دون حروفه كشمس الإشارة نحو قلت بيوتهم خاوية فان تلك عامل فى خاوية لان فيه معنى الفعل وهو أشير دون حروفه والتمى نحو قلت زيدا محسناً أخوك والترجى نحو لعله أمير أولئك والتشبيه نحو كانه مسفر لقرو التشبيه كهدابلى شيا وقيل لا يعمل فيها التشبيه وهو الاصح لاختلاف عامل الحال

ولا يكون الابعثام الكلام
أى صيغة تامة معنى انه
ليس أحد جزأى الجملة وليس
المراد بتمام الكلام ان
يكون الكلام مستقياً
هذا بدليل قوله تعالى ولا
تمش فى الارض مرحاً

وعامل صاحب الطرف المستقر نحو فالحكم عن التذكرة معرضين فمعرضين حال من هم المحرور
بالادام وانصبا ما في معنى الاستقرار فصاحبها اذا علمها او جزعها لمها لان العامل
حقيقة هو المتعلق المحذوف والاستفهام نحو باحارنا ما أنت جارة فخارة حال من أنت منصوب بما
لما فيها من معنى التعظيم أى عظيمة أنت في حال الجوار وهي تميز واسم الجنس المراجعة له فليعلم
كانت الرجل عاقل ما أحل من الصغير المستقر في الرجل على الصحيح لا بمعنى الكامل لان أنت
وتحفل التمييز هو احسن ونسب هذه عوامل معنوية لتضمنها معنى الفعل دون حرفه كالأفعال
متأخرة لضغطها لتعمل محذوف يختلف ما اذا كان العامل فعلا متصرفا او مفعولا تشبه المتصرف
والاعراض عراض فانه يجوز حذفه لدليل على كونه للسافر راشد امه نداءى تنذهب ولا تادم
ما يجوز أى يرجعت وللمحذوف صادق أى نطقت او قالى نحو اصعب الانسان ان ينزع عظمه
بلى قادرين أى يضمهما قادرين وكقولك حسرا على قال كيف سرت وقد يجب في مواضع الاول في
الحال الثانية عن الخبر كضرب زيد قاتلا الثانية في الحال الواقعة بدلان التناظر بالفعل في جميع
نحو قاتلا وقد قد التام أى أنهم قاتلوا في غيره نحو عائد بالله أى أعوذ عائد انثال البينة لزيادة
او قص يتدرج كصدق بدرهم فصاعد او شترت بدرهم فساغلا واخذته بدنانير ثم راضوا اعطه
دينارا ثم نازلا ولا يعطى بغير الله فوتموه ومن عطف لجل أى ذهب الدرهم صاعدا او صعد صاعدا
او سفل سافلا وذهب راضا ونازلا (ولا يكون صاحب الحال) وهو ما كانت الحال وصلة له
في المعنى (الامعة) أى في الصائب (كما تقدم في الامثلة) لا محكوم عليه والحكم على التثنية
انما يتأتى بعدم صرفه فلو لا تشبه الصفة في حقوقهم رأيت رجلا راكبا قال السيوطى في
الاشباه والنظائر اذا جمع النكرة المعرفة غلبت المعرفة فقول هذا ان يدور رجل منطقين
فتنسب منطلقين على الحال تغليب المعرفة ولا يجوز رفع ذكره الا بدلى في شرح المفصل اه
(أو نكرة بيسوع) أى يجوز لى الحال منها لان ذلك المسوخ يقرب النكرة من المعرفة فيقول
منها كثر من الاجام كما يقع المبتدأ نكرة بمسوخ فصاحب الحال بمنزلة المبتدأ وهي بمنزلة الخبر في
المسوغات ان تقدم عليه الحال (تخوفى الدار جالس الرجل) واعرابه فى الدار جارس ومجرووفى محل
رفع خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وجالس حال من رجل وسوخ عجيب معته تقدم عليه وقيل
الحال من الصغير المستكن في الطرف وهو ظاهر لا يلزم على الاول لى الحال من المبتدأ
وجواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها والصحيح المتع ومن المسوغات ان يكون صاحب الحال
مخصصا باضافة (و) ذلك نحو (قوله تعالى فى اربعة ايام سواه) فسواه حال من اربعة وهي نكرة
لكنها تخصصت بالاضافة الى ايام أو يكون صاحبها مسبوقا بنى (و) ذلك نحو (قوله تعالى
وما اهلكنا من قرية الا لاهلها من ذنوب) واعرابه ما تافه اهلكنا فعل وفاعل من قرية من صلة قرية
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر اذ الاداة حصر لما جارس ومجرووفى محل رفع خبر مقدم منذرون مبتدأ مؤخر
وعلا مرفوعة الواو ناسبة عن الضمة لا يجمع مذكر مالم ووجه المبتدأ والخبر فى محل نصب على
الحال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها فى سياق النفي او يكون صاحبها مخصصا بوصف
وذلك نحو قرأه بعضهم وهو ابراهيم بن ابي عملة بالباء الموحدة بعد العين المهملة (ولما جاءهم كتاب

ولا يكون صاحب الحال
الامعة كما تقدم في الامثلة
أو نكرة بيسوخ مخوفى الدار
جالس الرجل وقوله تعالى
فى اربعة ايام سواه وقوله
تعالى وما اهلكنا من قرية
الا لاهلها منذرون ولما جاءهم
كتاب

من عند الله مصدقا بالنصب) وهي قراءة شاذة وقصة القراءات وهما رفع مصدق نعت لكاتب
 واعرابه بالرافعة لوجوده في وجود غيره ما فعل ما ضي والحذف فيه نقل في محل نصب مفعول
 به والمجمل بالرافعة ككتاب فاعل وعلا مرفعه ضم آخره من حرف جر وعند جر ورجع وعلا مفعوله
 كسر آخره واقتضى الجملة مضاف اليه الطرف وما أضيف اليه شبه جملة في محل رفع نعت
 لكاتب مصدقا بالاصح كذاب وهو نكرة ولا يخصصه نعتة طرف وهو قوله من عند الله
 ولا يتعين فيه ذلك بل يجوز أن يكون حالاً من الضمير المستكن في الطرف وتوقع صاحب الحال
 نكرة بلا موصوف كقولهم عليه مائة أيضاً بكسر الهمزة وبلفظ الجمع وفي الحديث فصل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قاعداً وصلى وراءه رجلان فيما قال الفاكهي ولا يقاس عليه وقال ابن عطاء وقاسه
 يسويوه اهـ وقال عبد الملك العاصمي وفي القياس على ما ورد من مجيء الحال من النكرة المحضة
 قولان وللذين علم يسويوه الجوار واختاره أبو حيان اهـ (وتوقع الحال ظرفاً) كاتبع الخبر
 ظرفاً (تجوزاً بيت الحال بين السحاب) واعرابه أيت فعل وفاعل الحال مفعول به بين طرف
 مكان مفعول فيه وهو مضاف والسحاب مضاف اليه والطرف وما أضيف اليه شبه جملة في محل
 نصب على الحال من الحال (وجارو مجرور منصوح ج على قومه في زينت) واعرابه الفاعل حرف
 عطف على قوله أعاداً وبيته على علم وما بينهما اعتراض خرج فعل ما ضي وقاعله ضمير مستتر فيه
 جازعاً إذا تقديره هو عائد على قارون على قومه جازعاً ومجرور والماء في محل جر بالاضافة والجوار
 والمجرور في محل نصب مفعول مخرج متعلق به وقوله في زينت جازعاً ومجرور ومضاف اليه في محل
 نصب على الحال من الضمير المستتر في أي خرج كاتفي في زينت أي مترناً (وتعلقان) إذا وقع
 كل منهما حالاً (بمستقر) أن قد را في موضع المفرد (أو استقر) أن قد را في موضع الجملة وعليه
 الزمكترون كما قال الأزهري حال كون مستقراً واستقر (محدوفين وجوبا) لكونهما كونا
 مطلقاً وأما قوله تعالى فلما رآه مستقراً عنده فلا مستقراً فيه معناه عدم التزلزل والانتقال لانه
 كون مطلق فكأنه قال فلما رآه متمكناً عنده أو ما كتبا عنده ثم ذلك الكون المحذوف هو الحال
 وحده حقيقة في الاصح وشرط الطرف والمجرور أن يكونا متينين كما تقدم في الخبر ولو كانا ناقصين
 لم يعا حالاً فلا يجوز أن يقال هذا زيد اليوم ولا فيك قاله أبو حيان (وبقع) أي الحال (جملة)
 اسمية فضليقة ذلك أن الحال نكرة والجملة تقع مكان الكزان إذا وقعت حالاً حكم على محلها بالنصب
 (تعبية) أي محتملة للسقوط والكذب فلا يجوز مجيء الانشائية حالاً اتفاقاً لأن الحال بمثابة النعت
 وهو لا يكون بجملة انشائية ولا ناقدة في عاملها أو القيود تكون ثابتة باقية مع ما قيد بها الانشاء
 لا خارج بل بل يظهر مع اللفظ ويزول بزواله فلا يصلح للقيود ولهذا يقع الانشاء شرطاً ولا نقلاً
 ويشترط في الجملة الواقعة حالاً أن تكون نافية من دليل استقبال كالسين وصوف ونواصب
 الفعل والتجنى والتجنى ومن الفاء مطلقاً ومن واو يليها مضارع مثبت أو مني بلا من معنى
 التجنب واقعة موقع مفرد أن تكون (مر تطلع) أي لا بد في الجملة إذا وقعت حالاً من أن يكون لها
 رابط يرتبط بها من هي لم ثم انها قد تكون مر تطلع (بالواو والضمير) معاودة ذلك في غير ما ساقى مما
 يستأنزده الضمير فقط أو الواو فقط (نحو) أن تراى الذين (خرجوا من ديارهم وهم آلوف) واعرابه
 ألم حرف تقرر وجرم تر فصل مضارع مجزوم والواو علامة جرزه حذف حرف العلة من آخره وهو

من عند الله مصدقا بالنصب
 وتوقع الحال ظرفاً
 لجلال بين السحاب
 يجزوا نحو مخرج على
 قومه في زينت وتعلقان
 بمستقر أو مستقر محدوفين
 وجوبا ويقع جملة خبرية
 مرتبطة بالواو والضمير هو
 خرجوا من ديارهم وهم
 آلوف

الالف وفاعله مستتر فيموجب تقديره أنت الى حرف جر الذي هو موصول في محل جر الى مخرجوا
 فعل وفاعل ومن ديارهم متعلق بمخرجوا والفاعل والفاعل وما هو صلة الموصول والسادس
 الجماعة وهم الواو او الحال هم ضمير متصل في محل رفع مبتدأ الف وخبر وجلة المستد او الخبر
 في محل نصب على الحال من الواو في مخرجوا هي مرتبطة بالواو والضمير وهو هم (أو) تكون
 مرتبطة بالضمير فقط دون الواو (تدوا اهبطوا بعضكم لبعض عدو) واعرابه اهبطوا فعل أمر
 مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل بعضكم مبتدأ والكاف ضمير
 متصل في محل جر لا ضافة والميم علامة الجمع وعدو خبر المبتدأ وقوله لبعض جار ومجرور متعلق بعدو
 وجلة المبتدأ والخبر وما يتعلق به في محل نصب على الحال من الواو في اهبطوا اي اهبطوا واستعين
 بظلم بعضكم بعضا وهي مرتبطة بالضمير فقط هو الكاف قال النفا كهى والربط بالضمير وحده
 في الجلة الاسمية ضعيف أى لعدم العرف أول الامر بكونها حالا وكلام الفصل ظاهر في ان الربط
 بالضمير وحده في الجلة الاسمية شاذ أى بل لا يدغم من الواو وقال اللدمايى الاكفاء بالضمير في
 الجلة الاسمية الحالية غير أولى والمشهور ان الامر ينجاثران وانهم انفسهم والكتاب العزيز
 يشهد بخلاف ما ذهب اليه الزخشرى وغيره من منع ذلك قال تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو
 وقال تعالى والله يحكم لامعابكم الى غير ذلك من الآي وقال جازم زيد لا حكمة على رأسه
 ولا قسوة اه وانطاب لادم وحواء بدليل اهبطوا جميعا وجمع ضمير على هذه الآية
 لانهم أصلا البشر فكانت جميع الجنس وقيل الضمير لهم اولا بليس والجنه وجمع الزخشرى
 الاول (أو) تكون مرتبطة (بالواو) فقط فتقولان كله للذهب ونحن عصبة) واعرابه اللام دخله
 في جواب قسم مقدور تقديره والله ان حرف شرط جازم تجزم فعلان الاول فصل الشرط والثاني
 جوابه اكل فعل ماضى في محل جزم فعل الشرط والمهمل ضمير متصل في محل نصب مفعول به للذهب
 فاعل وعلامة رتبة ضم آخره وض الواو للحال ونحن ضمير متصل في محل رفع مبتدأ أعصبة خبر
 وجلة المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من الذهب والتقدير لان اكله للذهب غير منفرد
 والجمله مرتبطة بالواو فقط ولا تدخل نحن في الربط لعدم عودها الى صاحب الحال وانما جعلت
 الواو في باب الحال رابطة لانها تدل على الجمع والغرض اجتماع جلة الحال مع عامل صاحبها فان
 قلت قال النفا كهى قد استشكل بعضهم وقوع مثل هذه الجلة حالا مع انها ليست مبنية لهيئة
 الفاعل أو المفعول بل هي متضمنة للفعل وقد قالوا الحال ما بين هيئة الفاعل أو المفعول اه
 الجواب عن ذلك قلت قد كنت مسئلت عن ذلك ولجبت عنه بان اللدمايى ذكر في المثل
 الصافي بانه يجب من ذلك ان بيان هيئة صاحب ثابت بالتأويل فيقول ههنا بان قال المعنى لئن
 اكاه للذهب غير ملتفت الى نقصانه ان جعلت الحال من الفاعل أو يقال المعنى لئن اكله للذهب
 محتوطا أو ينقصانه ان جعلت الحال من المفعول انتهى وللشيخ ابراهيم بن محمد المزاجي في
 الجواب عن الاشكال الذي ذكره النفا كهى كرسفة صغيرة مما هو رفع الاشكال عن مسئلة
 الحال حكى فيها الجوبة مشايخه عن الاشكال المذكور ومن أحسنها جواب شيخه ضناويجيه
 الاسلام عبد الرحمن بن سليمان رحمه الله تعالى فان قال القاعدة ان الجلة التي لها محل من
 الاعراب فعل محل المفرد من ذلك الجلة الحالية ومن أمثلة ذلك كما ذكره النفا كهى جازم زيد

او بالضمير فقط تدوا اهبطوا
 بعضكم بعض عدو او الواو
 فتقولان اكله للذهب ونحن
 عصبة

والشمس طالعة أي مقارنا طلوع الشمس فكذلك في الآية لنأكله الذئب مقارنا عصفنا
وجعيتنا وبيان الهبة كما هو حاصل في المثال الذي ذكره الفاكهي حاصل فيما ذكرناه وما
عدا ذلك من بقية الاجوبة لا بأس به وقد من الله تعالى بالعموم على كلام الدماميني الذي نقلناه
قال اخذ به أولى والا فالنسب التنبية للتكره في الحال هذا وحاصل ما ذكره في الجلة الحالية انها لا بد
ان تكون مستحيلة على رابط بربطها وهو الضمير أو الواو أو اسم ظاهر نائب عن الضمير وهو قليل
ثم ان بدئت بمضارع مثبت خال من قد كلاتن تستكتر تستكتر من فاعل تن أو منفي بلا نحو
مالكم لا تنصرون أو بمضارع مع ذلك ما تنصبوا أو بدئت بماض بعد الان نحو ما جاء الا قال خيرا
أو قبل أو نحو لا ضربته ذهب أو مكنت أو كانت مؤكدة كالطليقة أو بكرة قد علمه الناس أو اسمية
مطووفة على حال أخرى نحو في هاهنا سائيا ناوهم فالتون تعين الضمير في جميع ذلك وامتنعت الواو
وان بدئت بمضارع مقصورون بقدر زمت الواو ونحو لم تؤذوني وقد فعلون اني رسول الله اليكم فان
بدئت بغير ما تقدم جازا ربط الواو فقط وبالضمير فقط وبهما معا كما تقدم في الامثلة التي ذكرها
المصنف قال الفاكهي واذا وقعت الجلة الفعلية المصدرة بالماضى حال فلا بد معها من قد ظاهرة
أو مقدره نحو جاز يدو قد ركب غلامه ونحو قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم أي وقد حصرت
اه قال ابن علقم هكذا اشتراط الجمهور والاصح منع اشتراطه كعنه بضاعتها ردت اليها ومنه على
الارجح حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما فاطمطعما حال من ألف أتيا أي أتيا استطعما أهلها
اه قلت وما اشتراط الجمهور وهو أول بالاتباع لان الآيتين المذكورتين يصلح فيهما تقدير قد
هتمة قد علم عاذا كروفي هذا الباب ان الحال لها أقسام كثيرة الاولى المتقلة والمراد بها غير
اللازمة لصاحبها تجازي بدركا الثانية اللازمة نحو خلق الانسان ضيعنا الثالثة المقصودة كجاء
زيد ضاحكا والرابعة الموطنة والمقصود ما بعدها نحو فقتل لها بشرا سويا الخامسة المقارنة في
الزمان نحو هذا بعل شيئا السادسة المحكية وهي الماضية نحو جاز فزيد امس راكبا السابعة
الحال المقدره وهي المستقبله نحو ادخلوها فان الذين أي مقدرين الدخول بعد دخولكم الثامنة
المدينة وتسمى المؤسسة وهي ما لا يستفاد معناها الا بها وهي الغالب وجميع الامثلة السابقة
صالحة لها ونحو ضربت اللص مكنوفا التاسعة المؤكدة نحو وأرسلناك للناس رسولا وقوله تعالى
ولا تعتوا في الارض مفسدين وقوله تعالى لا من من في الارض كلهم جميعا العاشرة المنفردة وهي
الغالب وجميع الامثلة السابقة صالحة لها الحادية عشر المتعددة وهي قسمان مترادفة ومتداخلة
فالمترادفة نحو جاز زيد راكبا متبعا اذا جعلنا راكبا ومتبعا حالين من زيد وعاملها جاء سميت
مترادفة لترادفها أي تتابعها والمتداخلة كالنمل المذكور اذا جعلنا راكبا حالين من زيد وعاملها جاء
وجعلنا متبعا حالين من الضمير المستتر في راكبا وعاملها الوصف وهو راكب لانه اسم فاعل سميت
متداخلة لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الاولى وعاملها هو محتمل للترادف والتداخل من
القرآن العزيز قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين لا تخافون فأمنين ولا تخافون
حالين من الضمير وهو الواو المحذوف من تدخلن تدخلن فهي على هذا حال مترادفة ويجوز ان يكون
لا تخافون حالين من الضمير في آمنين فهي حينئذ حال متداخلة ومتله قوله تعالى اخرج منها
مذموم ما مدحوا وقوله تعالى ولم يجعل له عوجا فيما والتداخل في الحال المتعددة أولى من الترادف

لمع بعضهم ترادف الحال متضاده كانت أولا لكن الاصح جوازها كبقائه

باب التمييز

ويقال له التفسير والتبيين وهو لغة مصدر يعني اسم الفاعل أي المميز لما فيه من رفع الابهام في
 جملة أو مقرر بالنص على أحد محتملانه بفتح الميم واصطلاحا ما ذكره المصنف بقوله (هو الاسم)
 الصريح الجامع لما والمشتق قليلا (النصب) للذات المهمة اذا كان تمييزا لغيره كتحسين في
 تسعين نعمة وكما رجل في أنت الرجل علما بالمستمن فعل أو شمع كالمصدر والوصف لولو جامدا
 مؤولا واسم الفضل اذا كان تمييزا للنسبة كتمسك في نحو نصيب في دعر قلاو طب في نحو طباب محمد
 نسا (المفسر لما بينهم) أي خفي وضعا (من اللزوات) للفرقة التامة نحو عشرين ورطل ومنقال
 (أو) (من) (النسب) الكائن في جل نحو طباب محمد نسا أو شمعها نحو يد طبيب دارا فطب حقة
 مشبه بفتح جيماء كره الحال فانها ليست محصورة لاجام ذات أو نسبة بل هي لبيان الهيئة كما سبق
 وخرج التبع فانه لم يقصد برفع الابهام وانما حصل به ضمنا وقد جعل ابن الحاجب تمييزا بالنسب
 مفسر للذات مقدرة قال بعضهم وهو أيضا صحيح (والذات المهمة) (الرفع لابهامها التمييز) أربعة
 أنواع أحدها (العدد) وليس مراده كل عدد بل الاحد عشر فما فوقها من الاعداد التي المائة
 باخراج الغاية كما هو الاصل التسعين فيما بعد الى عند فقد القرب فهو قسمان صريح كالأمثلة
 التي سبقت كرها المصنف وكتابه وهو ك الاستغناء بمحرك عبد الملك وقدم المصنف هذا النوع
 لان العدد اول التمييز لانه واجب النصب ولا يميز بالقادر نحو أو حد عشر رطلا أو قنبرا أو ذراعا
 (نحو اشترت عشرين غلاما) واعرابه اشترت فعل وفاعل عشرين مفعول به وهو منصوب
 وعلامة نصبه اليه نهاية من الفتحة لا محمول على جمع المذكر السالم غلاما تمييز لان عشرين من عدد مهم
 يتوعد النظر في نفسه فيذكر التمييز يرتفع ذلك الابهام (وملك تسعين نعمة) أو أعراس ملكك فعل
 وفاعل تسعين مفعول به وعلامة نصبه اليه لا محمول على جمع المذكر السالم بتحقيق تمييز النعمة
 الشاة وقد استعار الرأى جامع ما بينهما من الضعف كما في قوله تعالى ان هذا أخيه تسع وتسعون
 نعمة وفي نعمة واحدة قال الفاكهي وقد يكون التمييز واجب الجبر بالاضافة كتمييز الثلاثة والمائة
 والالف وكما ان تجربه كاسياتي فالنصب ليس مفعلا لازما بخلاف الحال اه قلت لكن ما سبق
 من تمييز الاحد عشر الى المائة تسعين نصبه ولا يميزه بالاضافة أصلا ولا بين الان حرف مجعما
 كاحد عشر من الكواكب تسع وتسعين من الناجذ كره ابن عتق (والثاني المقدار) أي
 ما يعرف به مقدار الشيء قال الرضي والمراد باسم المقدار اذا انصب عنها التمييز المقدرات لا الالة
 التي يقع بها التقدير فتقولك عندي رطل زنتا المراد الموزون لا موزن به وكذلك الباقي ومنها في ذلك
 اسمه العدد اه وهو ثلاثة اقسام الاول الكيل (كقولك اشترت قنبرا) واعرابه اشترت
 فعمل وقيل تمييز مفعول به التمييز منصوب بفتحير او التمييز مكيال يسع ثمانية مكا كيلوا المكوك
 كنور يسع صاعا ونصفا قاله في القاموس وعلى هذا التمييز مكيال يسع اثني عشر صاعا وهو ما قاله
 في النسخة وشرح الروض وغيرهما وقال الجوهرى المكوك مكيال وهو ثلاث كيلبات والكيلبة
 من وسبعة اثنتان من اللبن رطلان والرطل اثنا عشر روقا اه (و) الثاني الموزون وذلك نحو
 اشترت (مناسمنا) واعرابه اشترت فعل وفاعل مناسمنا مفعول به وعلامة نصبه فتحة مقدرة على

باب التمييز

هو الاسم المنسوب المفسر
 لاسمهم من اللزوات أو النسب
 والذات المهمة أربعة أنواع
 أحدها العدد نحو اشترت
 عشرين غلاما وملكك
 تسعين نعمة والثاني المقدار
 كقولك اشترت قنبرا
 ومناسمنا

الالف منع من ظهوره التحذولانه اسم مقصور ومنه تميز لان منصوب به وما شفع المم وتشتيف
 النون والقصر كصا الموزن يصر فيهما مقدار الموزنات فيقال في تنفيه منوان كما يقال في
 تشبة مصاصون ويقال فيه من بالتشديد كضب وتثنية حيث شذفتان بالتشديد كما يقال
 في تشبة ضب حبان قاله في التصريح (و) الثالث المساحة بكسر الميم وذلك نحو اشترى بنت (شبرا
 أرضا) فارضا بالنصب غير لشبر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره (والثالث) من الانواع
 الاربعة (شبهة المقدور) وهي المقاييس التي لم تستهر ولم توضع التقدير تحقها بل تهر بما ومنه
 الاوعية وما يجري مجراها نحو عندى سقاء ما يحى سمنوا النخى بكسر النون واسكان الحاء المهملة
 بعد هاء اسم لواء السمن ومن ذلك (نحو متقال ذرة خبير لغير تمييز لمتقال ذرة) لان متقال
 ذرة تشبهه بملوزن وهو في تفسير النيسابوري سبعون ذرة ترن جناح بعوض وسبعون جناح بعوضة
 ترن حبة انتهى وعما يشبهه المساحة نحو ما في السماء موضع راحة سحابا ومن هذا النوع ما دل
 على محالة تخولو وجثثه لهذا هذا او مقاربه نحو اننا غبرها ابلا لانهم يحولون الغبر على المثل كما
 يحولون المثل على المثل (والرابع) من الانواع الاربعة (ما كان فرع التمييز) غير انه تغير بصيغة
 دخلت فيه فانتقل بهما عن أصله (نحو هذا خاتم حديد) واعرابه الهاء والتثنية وهذا اسم اشار في
 محل رفع مبتدا خاتم خبر حديد تمييزه فان خاتم فرع الحديد لا يصح منه فيكون الحديد هو الاصل
 (و) هذا (باب سابا) قال باب فرع الساج والساج فرع من الحشب معروف (و) هذه (جبة خزا)
 فالجبة فرع انخر وانخر هو المسجج من الحرير والصوف وهذا النوع لا يتعين فيه النصب على
 التمييز بل يجوز نصبه كالامثلة ويجوز جره بالاضافة وهو اكد لما في خفضه بالاضافة من الخفة
 الحاصلة بسقوط النون مع حصول المقصود من رفع الاجسام ويجوز رفعه على انه عطف بيان
 وهو الاحسن او على البدل او على انه نعت وهو ضيف لقعد الاشتقاق (والبيان لاجام النسبة)
 نون محمول وغير محمول فالقول به ثلاث حالات لانه (اما محمول عن الفاعل نحو تصيب زيد عرفا)
 واعرابه تصيب فعل ماض زيد فاعل عرفا تمييز لاجام نسبة التصيب الى زيد واسمه تصيب أى
 تحدد عرف زيد فقول الاسناد عن الفاعل الى المضاف اليه فقول تصيب زيد بفصل الاجال في
 نسبة التصيب الى زيد من أى جهة هو اذ ليس المقصود ان ذاته هي المتصبية بنفسها بل شئ منها
 فانبت بالفاعل المحذوف ونصبته على التمييز وانما فعل ذلك لئلا كيد والمبالغة لان ذكر الشئ مجلا
 ثم فصلا او وقع في النفس من ذكر مفسر ابتداء (وتفقا بكسرهما) واعرابه تفقا فعل ماض بكسر
 فاعل تفقا تمييز لاجام نسبة التفقا الى زيد واسمه تفقا تصيب بكسر فاعل الاسناد عن الفاعل الى
 المضاف اليه ثم جبه بالفاعل تمييز الاجال النسبة ومعنى تفقا امتلا ~~كذلك~~ افسره الشارح
 كالأثرى وقال بعضهم قوله تفقا أى تشقق يقال تفقات الصحابة عن مائى أى تشققت اهو على
 تفسيره تفقا امتلا لا يصح ان يقال امتلا تصيب بكسر لان التصميم مائى لا مملو اللهم الا ان يقال امتلا
 هنا بمعنى كثر وعظم واماعلى تفسيره تشقق فهو مناسب لفظا ومعنى ولما كان في المعنى الازل نوع
 خفاء الحلقه بعضهم بشبر المحلول (وطاب محمد نفسا) واعرابه طاهر ونفسا تمييز لاجام نسبة الطيب
 الى محمد الاصل طابت نفس محمد فقول الاسناد كما في الذى قبله (واشتل الرأس شيئا) واعرابه
 اشتل فعل ماض والرأس فاعل شيئا تمييز لاجام نسبة الاشتعال الى الرأس والاصل اشتل شيب

وشبرا أرضا والثلث التشبه
 المقدار نحو متقال ذرة خبر
 تمييزا تمييزا لمتقال ذرة
 والرابع ما كان فرع التمييز
 نحو هذا خاتم حديد او باب
 ساجا وجبة خزا والمبين
 لاجام النسبة اما محمول
 عن الفاعل نحو تصيب
 زيد عرفا وتقا بكسرهما
 وطاب محمد نفسا واشتعل
 الرأس شيئا

الرأس ففعل فيه ما سبق في الامثلة فله من تحويل الاسناد من المضاف وهو شيئا الى المضاف
 اليه وهو الرأس فانرفع ثم جى بالمضاف فضلا وتميزا واصل الاشتغال للنازل ولكنه استعير للشيب
 (واما محمول من المفعول) وهذا انكره السالوين ونحوه نليذه الابدى وان اى الربيع ويحتمل ان
 سببوه لم يحل بالمفعول عن المفعول وما ذهب اليه المصنف هو الذى عليه وجهه والخاصة (نحو)
 وجفرت الارض عيوننا واعرا جفرتا فاعل جفرتا ماضى وناحية متصل فى محل رفع فاعل
 الارض مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره عيوننا تمييز لانها من نسبة التغير الى الارض
 والاصل وجفرتا عيون الارض فحول الاسناد عن المفعول الذى هو المضاف وجعل تمييزا واقع
 الفعل على الارض وتاؤل الماضون عيوننا فى الآية على انها حال مقدرة لانها حال التغير لم تكن
 عيوننا وانما صارت عيوننا بعد ذلك او على بدل الاشتغال لا البعض على الاصح مع حذف الرباط
 اى عيوننا ومثل المفعول المحول عن نائب الضاعل نحو غرست الارض شجرا اصله غرس شجرها
 فحول الاسناد الى المضاف فاستمر ونصب النائب الاصل تمييزا ومثله ضرب زيد رأسا ومثله قول
 المنهاج وتسنى أى صلاة الكسوف جماعة وان التقدير وتسنى الجماعة فيها الصواب ان نصبه
 على تزع الخافض الذى هو فى التقدير وتسنى فى جماعة قاله ابن عثام (او محمول عن غيرها)
 اى الفاعل والمفعول بان يكون محولا عن المبتدأ وهو الواقع بعد اسم التفضيل (نحو انا كثر منك
 مالا) واعراها انا تسمية مفصل فى محل رفع مبتدأ كثر خبر منك جار ومجرور متعلق باب كثر مالا تمييز
 لانها من نسبة الاكثرية الى المتكلم واصلها مالى اكرم منك فحذف المضاف واخصل المضاف اليه
 واقیم مقام المضاف وان وقع فصار اللفظ انا اكرم منك ثم جى بالمخوف تمييزا (وزيد اكرم منك ايا)
 واعراها زيد مبتدأ اكرم خبر منك جار ومجرور متعلق باب كرم واية منصوب على انه تمييز لانها من نسبة
 الاكرمية الى زيد واصلها اوزيد اكرم منك (واجل منك وجهها) واعراها الواو حرف عطف اجل
 معطوف على ما قبله ومنك جار ومجرور متعلق باجل وجهها منصوب على انه تمييز لانها من نسبة
 الجلية الى زيد واصلها وجه زيد احسن منك وهو اعلم فان شرط هذا التمييز الواقع بعد افضل
 التفضيل ان يصلح للفاصلة بعد جعل اسم التفضيل فضلا كما فى هذه الامثلة والناسبه اسم
 التفضيل بخلاف ما اذا لم يكن فاعلا فى المعنى وهو ما اذا كان افعلا التفضيل بمعنى فهو ما زيد
 اكرم مال فانه يجب حرمه بالاساقفة وعلامة ذلك ان يحسن وضع بعض موضع اسم التفضيل
 ويضاف اليه جمع قائم مقام النكرة فتقول فى مثل التمام زيد بعض الاموال ولا يستقيم فى هذا
 المثال ان يكون مال فاعلا معنى لفساد المعنى فلا يقال مال زيد كثيرا لانه لا يوتى الى ان المال له
 مال اه والحاصل ان تمييزا فاعل ان كان غير ما قبله وجب نصبه تمييزا كانت اعلامه متلا وكالمثالين
 اللذين ذكرهما المستنصر اجازا بوبكر الانبارى خنضه اونس ما قبله فى المعنى وجب خنضه اجزا
 كانت افضل فقيهه واجل عالم قال ابن عثام ومنه اللهم بلغ محمد صلى الله عليه وسلم اقصى رتبة وأعلى
 منزلة لصحة قولك اللهم بلغه بعض الرتب بعض المنازل انتهى ولشيخنا القصبى المكي مؤلف
 حسن فى ذلك (او غير محمول) عن شئ أسلا وهو النوع الثانى (نحو امتلا الانامه لان مثل
 هذا التركيب وضع ابتداء هكذا غير محمول وبعضهم يجعل نحو هذا المثال من شبه المحول لانه يصح
 اسناد مطاوع عامه اليه بنحو او مطاوع ووجه شبه هذا المثال بالمحلول ان امتلا مطاوع ملا

واما محمول عن المفعول
 فهو وجفرتا الارض
 عيوننا وعن غيرها نحو
 انا كثر منك مالا وزيد
 اكرم منك ايا واجل
 منك وجهها او غير محمول
 نحو امتلا الانامه

فكذلك قلت ملاما له الا ناعمل لام حول الاسناد فصار المميز بعد ان كان فاعلا واكثر
 وقوع غير المحول بعدما يفيد التبع نحو اكرم باني بكر اباوما اشجع رجلا وما اعدله خليفة (والله
 دره فارسا) واعرابه لتجار ومجرو في محل رفع خبر مقدم دره مبتدأ مؤخر وهو مضاف والمبتدأ
 ضمير متصل في محل جرب الاضافة فارسا لمميز لبيان جنس التبع منه المسمى في النسبة وقبل حال
 والمضي التبع منه في حال كونه فارسا قال النمامي والمميز اولي والدر شفع الدال المهملة
 وتشديد الراء هو في الاصل مصدر الدالين يدرو ويدرك الدال وضه دارودروا كثر ومسمى
 اللين نفسه دراه وهو هنا كتابة عن فصل المحدث الصادر عنه وانما اضاف فعله الى الله قصدا
 لاطهار التبع منه لانه تعالى مفتي العجائب مخفي قولهم الله دره فارسا ما اعجب فعله وبمحمل
 ان يكون التبع من لينة الذي ارتضه من ندى آتاه أي ما اعجب هذا اللين الذي تزي به مثل
 هذا الولد الكامل في هذه الصفة والحاصل ان هذا كلام معناه التبع لان العرب اذا
 عظموا الشيء غاية الاكظام اضافوه الى الله تعالى ايذنا بان هذا الشيء لا يقدر على ايضاده
 الا الله تعالى واكثر ما يمثل به الصوريون اضافة در الى ضمير الغائب ويجوز ان يضاف الى ضمير
 المخاطب والى ضمير المتكلم قال الازهرى وكون فارس من ميم النسبة أي كما مضى عليه
 الصنف انما يتجنى اذا كان الضمير المضاف اليه الدار معلوم المرجح اما اذا كان مجهولا فهو من ميم
 المفرد كما مثل به المفصل والمراد لان الضمير يحتاج الى ما يميزه وحينئذ فكان الاولى للسند
 ان يمثل بقوله زيد الله دره فارسا لكون مرجح الضمير معلوما معنا (ولا يكون التبع الا نكرة) لانه
 لما كان الغرض منه التفسير وازاله الابهام وذلك لتعاضد التكرار التزموا تكملة احقران من
 العتب والزيادة لتبريز كافي للحال واما الكوفيون فمريم مستدلين بقول الشاعر

رايتك لما ان عرفت وحوها * صددت وطيت النفس باقبس عن عمرو

وتأوله البصريون على زيادة آل (ولا يكون الا بعد تمام الكلام بالمعنى المتقدم في الحال) أي بان
 يقع بعد جملة تامة وان توقف حصول الفائدة عليه أم لا وقد يقع بعد تمام الكلام نحو عشرين
 درهما عندي (والناصب لمميز لذات المبهمة) هو (تلك الذات) كمشرين في عشرين درهما
 وصح عملها وان كانت جامدة لشبهها باسم الفاعل لانها طالبة له في المعنى فتعوض عن درهما شبيهه
 بضار بين زيد او رطل في تاشبيه بضاربهما في الاسمية والطلب المعنوي ووجود ما به التمام
 وهو التوسين في الثاني والثون في الاول وقبل غير ذلك (و) الناصب (المميز النسبة) هو (الفعل
 المسند) كطاب زيد نفسا وشبهه نحو متعصب زيد عرفا وزيدا جل منك وجه او ما مضى عليه
 المصنف هو الاصح وقال ابن عصفور الناصب للمميز النسبة هو الجملة التي انصب عن عملها
 لا الفعل ولا ما اشبهه (ولا يتقدم التبع لذات أو نسبة على حامله مطلقا) أي سواء كان العامل
 اسما أو فعلا جامدا أو متصرفا لا يقال عند زيد تارط ولا رجلا ما احسنه ولا فسطاط محمد
 (والله أعلم) وهذا مذهب الجمهور وذلك لان المقصود من التبع هو الابهام أو لانه التفسير وازالة
 الابهام وتقدمه على ذلك العامل يتناقض المقصود ولان التبع مكملة للتعريف في الاضاح والتعريف
 لا يتقدم على عمله فكذلك ما تشبهه قاله الفارسي واستحسنه ابن خروف ورده ابن عصفور عما
 سياتي من جواز انطاب نفسا زيد قال لان التعريف لا يتقدم على المنعوت واما الكسائي والمبرد

والله دره فارسا ولا يكون
 التبع الا نكرة ولا
 يكون الا بعد تمام
 الكلام بالمعنى المتقدم في
 الحال والناصب لمميز
 لذات المبهمة تلك الذات
 والمميز النسبة الفعل المسند
 ولا يتقدم التبع على حامله
 مطلقا والله أعلم

العربية لان القول بحرفه ليس صار كالمجهول في اصطلاح علماء العربية . واما لا يكون فان لا غير
منظور اليها لانها ركب مع الفعل وهي حرف عليها الفعل لشرفه فهي الجيع فلا . والحاصل ان
المصنف بين ما ذكر من الاتفاق على ما هو مشهور ومعروف في كتب العربية من فعليه اللفظين
المذكورين (و) الزايغ (منتردين الفعلية والحرفية) فيستعمل تارة فعلا وتارة حرفا (وهو خلا)
فانما تستعمل فعلا تارة وحرفا تارة اخرى عند جميع النحاة (وعدا) تستعمل كذلك منذ غير يسير به
واما هو فلم يحفظ فيها الا الفعلية فلا يجير الجرم بها (وطشا) تستعمل كذلك عند المازني والمبرد
والاخش و الزجاج والجري والقزله وذهب سيبويه و اكثر البصريين الى انها حرف جرم مطلقا
وذهب جوهري والكوفيون الى انها فعل دلتا (وقال فيها حاشي) يحذف الالف الاخيرة (وحشي)
يحذف الالف الاولى كذلك المصنف شعال ابن هشام في الاوضاع وابن مالك في الالفية قال
بعضهم وظاهره ان هاتين اللفتين في حاشا الامة متناهيان وليس كذلك انما هو في حاشا التي هي اسم
التعزية قاله ابو جحان لكن قال المرادي في لحي الذي في حاشا الامة متناهيان لغتان حاشا باثبات
الاثنتين وحشي يحذف الالف الاولى كقول الشاعر

حتى رهط التي فانهم + بحول لا تذكرها اللدلاء

قال واما التنزيهية ففيها ثلاث اقسام هاتان المذكورتان وحاشي يحذف الالف الثانية وزاد في
التبديل حاشي يسكنان الشين وقد قري بالاربع اللغات في حاشا الله قرأ ابو عامر حاشا لله باثبات
الالف الثانية وقرأ باقي السبعة حاشي لله يحذفها وقرأ بعضهم حشي لله يحذف الالف الاولى وقرأ
الحسن حاشي لله لا يسكنان ومجمع بين ساكنين على غير حده وظاهر كلام ابن مالك في الالفية
ان اللغات الثلاث في حاشا الامة متناهيان ثم بعد ان فرغ من ذكر ادوات الاستثناء شرع في بيان
حكم المستثنى بكل منها مستند بالحكم المستثنى بالقسم الاول فقال (فالمستثنى بالانصب) غير الصفة
(ينصب) وجوب (اذا كان الكلام) قبله (انما) أي يبرححتاج لما عد الا (موجبا) بلغح الجيم أي
منبتا لما لفظا ومعنى نحو قام القوم الازيدا أو مني فقط وان كان منقبا لفظا نحو ماماه القوم زكياتا
الازيدا الذي جاء القوم زكياتا لا زيدا وسواء تأخر المستثنى عن المستثنى منه أو تقدم عليه
(و) الكلام (انما هو ما ذكر فيه المستثنى منه والموجب هو الذي لم يتقدم عليه في ولا شبهه) أي
كالمثنى والاستفهام (نحو قوله تعالى فشر بوائمه الا قليلا) واعرابه الفاء حرف عطف ثم واصل
وقال من غير ما وجرو ومتعلق بشر ووا الحرف له متناه قليلا منصوب على الاستثناء لان ما قبله
وهو قوله فشر ووا كلام تام ذكر فيه المستثنى منه وهو الواو في شر ووا موجب لعدم تقدمه في
أو شبهه عليه (وكقولك قام القوم الازيدا) واعرابه فام فعل ماض القوم فاعل الحرف استثناء
زيد لمنصوب على الاستثناء لان ما قبله كلام تام موجب ومثله (وخرج الناس الاعمرات)
فمنصب وجوب المستثنى بالاذا تقدمه كلام تام موجب (سواء كان الاستثناء متصلا بان كان
المستثنى بعض المستثنى منه (كأمثلنا) وكقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقوله تعالى فخرجوا فيكم ما زادكم الا خيالا لان الاصل في الاستثناء ان يكون
متصلا وقال الفاعل كهي تبعا لغيره الاستثناء حقيقة في المتصل بحال في المنقطع (أو منقطعا) بان لم
يكن المستثنى بعض المستثنى منه سواء كان من غير جنس ما قبله أو من جنسه ولكن لم يقصد منه

ومنتردين الفعلية والحرفية
وهو سلا وعد او حاشا
ويقال فيها حاش وحشي
فالمستثنى بالانصب اذا
كان الكلام تاما موجبا
والانما هو ما ذكر فيه المستثنى
منه والموجب هو الذي
لم يتقدم عليه في ولا شبهه
نحو قوله تعالى فشر بوائمه
الا قليلا وكقولك قام القوم
الازيدا وخرج الناس الاعمرات
عمر اسوله كان الاستثناء
متصلا كأمثلنا أو منقطعا

منه ولا يكون المتقطع الابدالا وغيره كما قاله نعم الامعة الرضى (نحو) فمبدا الملائكة كلهم
 اجمعون الالبليس فان الالبليس ليس بعضا من الملائكة وقولك (قام القوم الاحبار) واعراه
 ظاهر ولا بد في الاستثناه المتقطع من أن يكون ما قبل الاد الاعلى ما بعدها بهذا المثال ولهذا
 لا يحسن قام القوم الاثنا كما قاله الصبري وابن السراج وابن مالك وغيرهم وعجالة التمامين
 في تعليق القوائد اذا كان الاستثناه منقطعاً فلا بد ان يكون الكلام الذي قبل الاد الاعلى
 المستثنى فان لم يتناوله وجهه من الوجوه لم يصح استعماله لعدم الفائدة فلا يصح خصوصية التعليل
 الا بالعبر ولو قيل صوت التعليل الا بالعبر طاز لان التصويت يستصغر بذكر التعليل وغيره من
 المصونات فكان المستثنى في تقدير الداخل فيما قبله وان لم يكن داخل حقيقة فهو بهذا المعنى ان
 المتقطع بعض من المستثنى منه مجاز وذلك لانه لا يكون الا بما يستصغر وجهه اه هذا وانما
 وجوب نصب المستثنى بالا اذا كان الكلام السابق تاماً موجبا لانتفاء البدل حيث لا نه لوجاز
 وقوع البدل هذا لا يقتضي ذلك فساد المعنى لان المبدل منه في حكم السابق فلو قلت قام القوم
 الازيد بالرفع على البدلية او قام القوم الاحبار بالرفع ايضا على البدلية وقد ذكرنا المبدل منه الذي
 هو القوم في حكم السابق كان تقدير المعنى حينئذ قام الازيد او قام الاحبار وذلك لا معنى له
 الا بتقدير زيادة الا وهو خلاف الاصل او بتقدير انه استثنى امضى في التفرغ لا يكون في حال
 الاثبات فتميز النسب والنسب للمستثنى المتصل هو الا عند ابن مالك ومن تبعه وقد قيل انه
 مذهب سيبويه وهو الاصح وقيل ما قبل الامن فعل او شبهه بواسطة الا وهذا القول قريب من
 الاول واليه ذهب الضاربي والسيرافي واما المتقطع فالتناسب عند سيبويه وما قبله واكثر
 المتأخرين لما رواه ان اللطافة بمعنى لكن قالوا هي المناسبة له نصب لكن للاسماء وغيرها
 محذوف في الغالب تقديره في المثال المتقدم قام القوم لكن جازا لم يقم ومن هذا المعنى الا في
 الاستثناء المتقطع تكون بمعنى لكن الاستدراكية **في** فيه ما تقرر من وجوب النصب في
 الاستثناء من كلام تام موجب سواء كان متصلاً أم متقطعاً هو المشهور المعروف في كتب
 العربية وقد سمع الرفع من فوفر الشروط قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
 الا ذكر الله وما والاها او عالم او متعلم وقوله صلى الله عليه وسلم كل امة ما قالوا الجاهلون وقرئ
 فشر وانه الاقليل بالرفع فيقول المرفوع في جميع ذلك بدل بعض من المستثنى منه لان الاد الابد
 الكلام التام الموجب لفته حكاهما الأوجيان وخرج عليها القراءة المذكورة والاصح ان المرفوع
 مبتدأ حذف خبره دلالة ما قبله أي الا ذكر الله الخ فليس ملعون والجاهلون ليسوا معاقبين
 والاقليل منهم لم يشروا والجله في ذلك كله استثناء منقطع فحله النصب ويجوز المستثنى جلة
 هو ما عليه ابن هشام بما لقراءه وابن خروف وغيره وهو الاصح ومنه قوله تعالى الامن نولي وكفر
 فيمنه الله العذاب الاكبر في مبتدأ خبره فيمنه خبره والجله استثناء منقطع (وان كان الكلام)
 الذي قبل الا (تاماً) أي مذكوراً في المستثنى منه (غير موجب) بفتح الجيم بان تقدمه في أو شبهه
 (جاز في المستثنى) متصلاً كان أو متقطعاً (البدل) أي بدل بعض عند الصبريين ولم يصرح معه
 بضمير لان قوة تعلق المستثنى منه تنفي عن الضمير بالاقالة الا زهري وحديثه في اعراب ما قبله
 من رفع ونصب وجر نحو مقام القوم الازيد وما مرأيت القوم الازيد وما مرأت بالقوم الازيد

نحو مقام القوم الاحبار
 وان كان الكلام تاماً في
 موجب جاز في المستثنى
 البدل

وقال الكوفيون أنه عطف نسق لأن الاعتدال من حروف العطف في باب الاستثناء خاصته وهي
عندهم بمنزلة لا العامة في أن ما بعدهما متخالف لما قبلها قالت وكذلك يدل البعض بكون الثاني
فيه مخالفاً للاول في المعنى الا ترى أنك اذا قلت رأيت القوم بعضهم فيكون قولك أو لا رأيت القوم
مجازاً ثم يثبت بعد ذلك من رأيت منهم (و) جازفة (النصب على الاستثناء) لانه الاصل (و) لكن
(الارجح في التصل البديل) لما فيه من حصول المشاكلة بين المستثنى والمستثنى منه في الاعراب
ثم فسر البديل بقوله (أي يجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه فيتمعه في اعرابه) على انه بديل بعض
واغتنك كون البديلية ارجح بشرط ان لا يكون مراد به كلام تضمن معنى الاستثناء وان لا يتراخي
المستثنى عن المستثنى منه وان لا يكون متقدما عليه مثال ملجج الشرط (تخوفه تعالى ما فعلوه
الا قليل منهم) واعرابه ما نافية صاؤه فعل وفاعل ومفعول الاداة حصر قليل بدل بعض من كل
منهم جار ومجرور في محل رفع صفة لقليل وليس في الابدال ما يخالف البديل منه فنيا وانما
الابدال في الاستثناء فانك اذا قلت ما قام أحد الأزيد قد نصبت القيام عن أحد أو ابتكر يسو هو
بدل منه واذا انصرف الابدال من اللفظ لما عاين بدل على المحل تحولاً أحد فهو الا عمرو وما زاد نسباً
الشيء لا يعاين لان ما ولا لا يقدران على اثنين بعد الالهاما علما للشيء وقد انقص الشيء بالواو مثل
ذلك لما جاء في من أحد الأبواب بالرفع على انه بدل بعض من محل أحد لانه فاعل ومن زائدة وتجمع
نقصه على اللفظ لان البديل في نية تكرار العمل فيكون التقدير جاء في من أيك فيلزم عليه زيادة
من في الاثبات وفي المعرفة وكلاهما متجنعا عند الجمهور وقد يدل من المحذوف كقول الحجة

تقول ما المحض الا الكرم • وهل محل الامن الا الحرم

أي ما الغرض الا الكرم وهل محل الامن مكان الا الحرم لانه مثل بلاء بدل للتعريض
في تنبيهه قال الرضي وجامعة ومن شرط هذا البديل أي الواقع في باب الاستثناء ان يكون بعد
الأو ان يكون متصلاً ومؤخر عن المستثنى منه وان يكون غير مراد به كلام تضمن الاستثناء
وأن لا يتراخي المستثنى عن المستثنى منه فخرج بقوله وان يكون غير مراد به كلام الخ ما رتبته
كلام نحو ما قام القوم الا زيد بالنصب وجوابه اعلی من قال قام القوم الا زيد اقصا للتطابق بين
الكلامين ولا يجوز الابدال ونحو المتراسي عن المستثنى منه نحو ما جاء في أحد حين كنت جالسا
هنا الا زيدا فان البديل فيه غير مختار لان البديل انما يختار قصد التطابق بينهما وبين المستثنى منه
ومع التراخي لا يظهر التطابق (والمراد بيشبه الشيء) ما هو في المعنى وان كان متبعا للفظ فدخل
في ذلك نحو القوم غير قائمين الا زيد وقول رجل بقوله الا زيد فعل ماض جامد معناه الشيء أي
لا رجل بقوله الا زيد ورجل فاعله وجمله بقوله صفة لرجل وزيد بدل من رجل أو من صغيره
المستثنى في قوله وقلنا بقوله أحد الا زيد فعل ماض وما كافة عن الفاعل على الصحيح وجمله
بقوله أحد جملته مستأنفة وزيد بدل من أحد ودخل في ذلك الشرط المتراسي معنى الشيء والامتناع
بالواو ولان الشيء من لازمه (الشيء نحو ولا يلتفت منكم أحد الا امرئك) بالرفع في قراءه أبي
عمرو وابن كثير واعرابه لانه لا يلتفت فصل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة خبره مسكون
آخره منكم جار ومجرور في محل نصب على الحال من أحد لانه في الاصل نعمت له فلما قدم عليه
نصب على الحال على القاعدة المقررة من ان نعمت النكرة اذا تقدمت عليها نصب على الحال أحد

والنصب على الاستثناء
والارجح في التصل البديل
أي يجعل المستثنى بدلا من
المستثنى منه فيتمعه في
اعرابه تخوفه تعالى ما فعلوه
الا قليل منهم والمراد بيشبه
الشيء انتهى نحو ولا يلتفت
منكم أحد الا امرئك

فاعل للفت الاداء حصروا، آة بدل من أحد بدل بعض من كل والكاف في محل جوبالاضافة
وسبأ في توجه قراءة النصب التي قرأها أكثر القراء (والاستفهام) أي الإنكار لأنه الذي في
معنى النفي (نحو ومن يقط من رجته به الضالون) بالرفع في قراءة الجميع وأعرابهم اسم
استفهام في محل رفع مبتدأ يقط فعل مضارع مرفوع لتعريده عن الناصب والجواز وعلا مفعول به
ضم آخره وفاعل مستتر به جواز اتعدي به وهو وجلة الفعل والفاعل في محل رفع خبر من رجته جار
ومجرور ووب مصناف اليه والماله ضمير متصل في محل جوبالاضافة الاداء حصرو الضالون بدل
من فاعل يقط المستر بدل بعض من كل ولم يوث معه بضمير لان قوة تعلق المستني بالمستني منه
تتقن عن الضمير كما قاله الفاكهي وابن علقم والعصا وغيرهم قال ابن علقم ويجوز ان يكون قوله
الاضالون استثناء مفرغ في الفاعل فلا ضمير في يقط والرباط بالمبتدأ الخامس به اه
والفتوى الباس من رجته الله وفي القاموس قط كعصر وضرب وحسب وكرم وقولها الضم
وكفرح قنطا وقنطاة يس فهو قط كفرح اه والضالون هم الكافرون بالله تعالى في توجيه
لم يذ كر المصنف حكما اذا قدم المستني على المستني منه وقد ذكر غيره انه اذا قدم المستني على
المستني منه وجب النصب في المفضل والمنقطع الموجب وغیره لتعذر البدل نحو قوله
ومالي الآل أحد شعبة • ومالي الامشع الحق مشعب

(والنصب في المستني المنصل عربي جيد) أي ليس بردي بل هو فصيح وان تكن الاتباع اوجدته
وقد قرئ به في السبع في قليل من قوله تعالى ما فاضله الا قليل منهم فقرأ ابن عامر الا قليلا
بالنصب على الاستثناء (و) في (امرئك) في قوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد الا امرئك فقرأ غير
أبي عمرو وابن كثير الا امرئك بالنصب على انه مستني من أحد قليل من أهلك في قوله تعالى فاسر
بأهلك لكن استشكل هذا بان ذلك جنع من الاسراء وقد أسرى بها كذا قال الفاكهي وقال
غيره لما رأى صاحب الكشف أكثر القراء على النصب في قوله تعالى الا امرئك قال انه على قراءة
النصب مستني من قوله تعالى فاسر بأهلك لا من أحد ولا رفع على الابدال من أحد وما قيل من ان
فيه تناقضا على هاتين القرأتين لانه على تقدير النصب يقتضي ان يكون غير مصري بل هو على تقدير
الرفع يقتضي ان يكون مصري ما مد فوج بان الاسراء قد بعدم الالتفات والمعنى اسر بأهلك اسراء
لا الالتفات فيه الا امرئك فاسر بها اسراء مع الالتفات اه وفي حواشي الكرخي على الجلالين
قوله وفي قراءة أي سبغة بالنصب استثناء من الاهل أي الامرئك فلا تسر بها وخلفها مع قومها
لان هو اهلهم ويصحب العذاب معهم فهو استثناء من الاسراء فاستثنوا من موجب وضعف
معنى اذ لازم ان لا يكون أسرى بها والالتفات يؤذن بكونها سرت معهم وأجيب بأنه لم يسر بها
هو بل تبعهم هي أو هو مستني من أحد كقوله تعالى ما فاضله الا قليلا (وان كان الاستثناء
منقطعا فاجازون ويجوزون النصب) أي على الاستثناء وهو اللفظ العلياء وبها جاء التثنية (نحو)
قراءة السبعة وما لا أحد عندهم من نعمة تجزي الابتهاج وجعوبه بالا عل وقوله تعالى (ما لهم بمن علم
الاتباع الظن) وأعرابها نافية لهم جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم به جار ومجرور في محل نصب
على الجلال من علم من زائدة ويقال لها صلة ابتهاج مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وعلا مفعول به ضمة
مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد لا حرف استثناء اتباع

والاستفهام نحو ومن يقط
من رجته به الا الضالون
والنصب في المستني المنصل
عربي جيد قرئ به في السبع
في قليل وامرئك وان كان
الاستثناء منقطعا فاجازون
يجوزون النصب نحو ما لهم
بمن علم الاتباع الظن

منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والتثنى مضاف اليه (وعبر رجمونه)
 أي النصب (ويحيزون الاتباع) على جعل المستثنى بدلا من المستثنى منه (فصوما قام القوم
 الاحجار) بالنصب على الاستثناء (والاحجار) بالرفع على انه بدل من القوم ومع جعله بدلا من
 المستثنى منع من ان ليس بمضاعفه كما يقتضيه كونه منقطعا لانه بيض منه على سبيل الجواز بان يقتبل
 فيه العموم قاله أبو حيان وقد أشار للجواب المذكور والشارح الفاكسي بقوله وقرؤن يسي في تخم
 الاتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار المحل بدل بعض تنزيلا ليس من الجنس منزلة
 الجنس لكن محمل جواز الوجهين حيث أمكن تسليط العامل على المستثنى أي ان صح أي من
 حيث المعنى جعل الاستثناء مفعلا لقول الشاعر

ولمدة ليس بها أنيس * إلا العافير والالعيس

قابل العافير والعيس من الانيس لانه لو قيل ليس بها إلا العافير والالعيس لناسب المقام فان
 لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب اجزاء فتصوما زاد هذا المال الامتنع
 فالأحرار استثناء ماصدورية وتقص فصل ماض والمصدر المستعمل من ذلك منصوب على
 الاستثناء ولا يصح تقديره ماضى محمل رفع على الابدال من النسا على اذ لا يصح ان يقال ما زاد
 الا نقص بل التقدير الذي يستقيم به الكلام ان يقال ما زاد هذا المال لكن نقص وكذا كل
 استثناء منقطع بقدر بل كن كما قاله البصريون والكوفون بقدر وبه يسوي وما قدره البصريون
 أولى لان الاستثناء المنقطع لا يندرك ودفع وهم دخول المستثنى في الحكم السابق ويسوي
 لا يفيد للاستدراك بخلاف لكن فانهم لموضوعه وقدسك المفسرون طريقة البصريين فتراهم
 عند وقوع الاستثناء منقطعا بقدرين بعدها لكن كقوله تعالى اني لا يخاف على المرسلين الا من
 ظلم الآية وقوله تعالى لا يجمعون فيها القوا الاسلام أي لكن من ظلم ولكن سلاما لان الاستثناء
 في الآية منقطع (وان كان الكلام) أي الذي قبله (انفا) أي غير مكثف بنفسه (وهو الذي
 لم يذكر فيه المستثنى منه) أي مع نيته (ويسمى استثناء مفعلا) بتشديد الزا المفعولة سمي بذلك
 تسمية باسم عامله لان ما قبله لا قد تفرغ للعمل فيما بعدها (كان المستثنى) حينئذ على
 حسب) بفتح السين واسكنها (العوامل) المتقضية له أي الطالبة للعمل فيعملوا لا يبقى لكافة
 الا الاستثنائية عمل في المستثنى بل العمل في ما قبله لا فيعطى ذلك الاسم المستثنى من وجوه
 الاعراب (ما يستحقه لو لم توجد الا) فان كان ما عليها يطلب مرفوعا ماض ما بعدها فتصوما قام
 الازيدون ان كان يطلب منصوبا بالظان نصب ما بعدها فتصوما رأيت الازيدون ان كان يطلب منصوبا
 محللا جارا يتعلق بفتصوما مرفوعا الازيد (شرطه) عند النفاذ (كون الكلام غير ايجاب)
 بان يشعل على نفي أو شبه لانه لا يتأتى التفرغ في الايجاب لان ذلك يؤدي الى ابطال الاستثناء
 فلا يقول رأيت الازيد لانه يلزم منه انك رأيت جميع الناس الازيد او ذلك محال عا دق ووجه
 لزوم ما ذكر ان الاستثناء المفعول بقدره الاستثناء من اسم عام محذوف فتقدر مقام الازيد
 مقام احدا الازيد على هذا اقتس فلا يصح التفرغ في الايجاب لانك لو قلت رأيت الازيد
 يكون التقدير رأيت جميع الناس الازيد وذلك غير صحيح فاما قوله تعالى وبأبي القحافة الان يتم
 فوره فعمل أبي في فائدة النفي على لا يريد لان معناها النفي فهم ما عسى واحد فكأنه قال لا يريد

وتعبر رجمونه ويحيزون
 الاتباع فتصوما قام القوم
 الاحجار والاحجار وان
 كان الكلام ناقصا
 وهو الذي لم يذكر فيه
 المستثنى منه ويسمى استثناء
 مفعلا كان المستثنى على
 حسب العوامل فيعطى
 ما يستحقه لو لم توجد الا
 بشرطه كون الكلام غير
 ايجاب

لفسد تأي لو كان فمما آله غير الله والاحتذاء اسم بمعنى غير لكن طهر اعرابها فيما بعدها
 لكونها بصورة الحرف كالموصولة على الاصح فيها (ويعرب غير) لفظا (وسوى) تقدير
 كصلى (يما) أى بالاعراب الذى يستحقه المستثنى بالاسم الاعراب بنفسه السابق لانهما
 جرحهما المستثنى اتقل اعرابه لهما (فوجب نصبهما) بعد الكلام التام الموجب وذلك كافى
 (نحو قاطموا غير زيد) واعرابه قاطموا فاعل غير اسم استثنائه منصوب على الاستثناء وعلامة
 نصبه فتح آخره وهو مضاف وزيد مضاف اليه وما ذكرتم انهم منصوبة على الاستثناء هو الذى
 عليه ابن خروف وأهل الاندلس فانهم قالوا انما نصبها الجملة التى انصب عن غمما على الاستثناء
 لكونها جملت فضلة بعد علمها وعند الفارسي انهم منصوبة على الحال من المستثنى منه وفيها معنى
 الاستثناء وان الناصب لها ما فى الجملة من فعل أو شبهه وعند السيرافى انهم منصوبة على التشبيه
 بانطرف المهم لما فيها من الاجام والناصب لها أيضا الفعل أو شبهه (أو سوى زيد) فى نحو قاطم
 القوم سوى زيد واعرابه قاطم فعل ماض القوم فاعل سوى اسم استثنائه منصوب على الاستثناء
 وهو منصوب بعلامة نصبه فضة مقطرة على الانف مع من ظهورها التندولا به اسم مقصور
 وزيد مضاف اليه والجوهر على انهما طرف مكان أبدا ولا يجعل اسما لافى الضرورة والتندور وقال
 ابن مالك كالراجح وابن فارس هى اسم أبدا كسيرة معنى وقصرها وقال ابن هشام كازمافى وائى
 اليها وابن مقصور وأكسيرا الكوفيين ظرف كثيرا واسم قليل وهو الارجح فاذا أعربت طرفا
 فهى منصوبة أبدا العامل قبلها أو اسما كغيره تعطى جميع أحكامها كما يفيد تثني المصنف
 (ويجوز الاتباع) أى التستنى منه فى اعرابه (والنصب) أى على الاستثناء وذلك مد الكلام التام
 المنفى كافى (فى نحو قاطموا غير زيد أو سوى زيد) برفع غير وسوى على انهما بدلان من الواو فى قاطموا
 ونصبهما على الاستثناء كما تقول قاطموا الازيد بدل قاطموا الازيد بالنصب والارجح الاتباع فى
 التصل ويحبب النصب فى المقطع عند الحجازيين نحو قاطموا أحدا غير جار بالنصب وجوز
 التمييز فيه الاتباع أيضا كالمتصل (ويعربان) أى غير وسوى (بحسب العوامل) للدخول عليهما
 وذلك بعد الكلام المنفى الناقص (فى) الاستثناء المفرغ (نحو قاطموا غير زيد وسوى زيد) برفع غير
 وسوى على انهما فاعلان لقام كما تقول قاطموا الازيد (ومارأت غير زيد وسوى زيد) بنصبهما على
 انهما مقصولان كما تقول مارأت الازيد (ومارورت غير زيد وسوى زيد) بجرهما بالياء كما تقول
 مارورت الازيد ويقران لافى جواز تنفر بفهما مطلقا فى الإيجاب قاطموا غير زيد وسوى زيد
 برضهما مع امتناع قام الازيد فى جواز كونهما تابعا فى التام الموجب نحو قاطموا غير زيد
 وسوى زيد برضهما بدلان من زيد ممرت بهم غير زيد وسوى زيد بالجر فيما بدلان من الضمير المحرور
 والنصب فى المثالين على الاستثناء وذلك لانهما فى معنى النفى فالكلام معهما كانه غير موجب
 وما يقران فيه الآن تابع المستثنى مما يجوز فيه رعاية المعنى ورعاية اللفظ فاذا قامت مقام القوم
 غير زيد وممرت وسوى زيد وممرت جازع وممرت عطف على لفظ زيد ورفعه جلا على المعنى لان المعنى
 مقام الازيد وممرت وهومن الاتباع على المعنى المسمى بالتوهم ومع الاليجوز الامر اعاد اللفظ
 فقط (واذا ممرت سوى) بان قيل قبلها سوى ازيد بنسخ السين والواو مع المدق آخرها وتكرار السين ونفع
 الواو مع المد كحرفى ذكر لغاتها (كان اعرابها) حينئذ ظاهرا (فى آخرها) فاذا قصرت أى ترك

ويعرب غير وسوى بما يستحقه
 المستثنى لا فيجب نصبها
 نحو قاطموا غير زيد أو
 سوى زيد ويجوز الاتباع
 والنصب فى نحو قاطموا
 غير زيد أو سوى زيد
 ويعربان بحسب العوامل
 فى نحو قاطموا غير زيد وسوى
 زيد ومارأت غير زيد
 وسوى زيد وممرت غير
 زيد وسوى زيد وماذا ممرت
 سوى كان اعرابها ظاهرا
 فاذا قصرت

المقذبا وضمت سينها أو كسرت (كان اسما مقذبا وعلى الألف) منع من ظهورها التعلل لانه اسم مقصور (والمستثنى بليس ولا يكون منصوب لا غير) لا تنحصرها (تتوقام القوم بليس زيدا) وأعرابه قام فعل ماض القوم فاعل وعلامة رفعه ضم آخره ليس فعل ماض ناقص معناه الاستثناء يرفع الاسم وينصب المفعول به منصوب على انحصرها واسمها مستتر فيها وجوبه بانقديره هو عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أى ليس القائم زيدا وعلى البعض المفهوم من كل أى لا يكون بعضهم زيدا (ولا يكون زيدا) وأعرابه لا نافية يكون فعل مضارع معناه الاستثناء مرفوع لتعزده عن التناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره ويككون منصرفا كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب المفعول به انحصرها واسمها مستتر فيها وجوبه بانقديره هو عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أى لا يكون القائم زيدا وعلى البعض المفهوم من الكل أى لا يكون بعضهم زيدا قال الفاكهي وجلة الاستثناء هل هي حال فعلها النصب أو مستأنفة فلا محل لها قولان صحح ابن عصفور الثاني اه وقال ابن عقيل جلة الاستثناء في ذلك كلمة مستأنفة من حيث الاعراب لا المعنى كما صححه ابن عصفور ونحوه أكثر المتأخرين وقال السيرافي وقوم الارج انما حال وأعرض بان الماضى لا يقع حالا لامع قد ولو مقدره وقد لا تدخل على الجمله وبجوابه ان جهوز المتعدين من المتأخرين على أن قد لا تلزم في ذلك لكثرة ورود الماضى حالا بدون قد اه (والمستثنى يتلوه واما حاشا) ولا يكون الاستثناء في هذه الافعال الامتناعا قال أبو حيان فلا تقول ما في الدار أحد خلا حاشا (يجوز به) لکن الجبر بالاولين قليل ولذا لم يخصصه سيبويه في عدا (و) يجوز (نفسه بها) على انه مفعول به محل جواز الوجهين ان تجردت من ما المصدرية كما جعل من كلامه الآتى (تتوقام القوم خلا زيدا) بالنصب وأعرابه قام فعل ماض القوم فاعل خلا فعل ماض فيه معنى الامة مستأنف مفعول به فاعله مستتر فيه وجوبه بانقديره هو قال ابن عقيل فاعل خلا وعدا حاشا لا يكون في الاستثناء الا ضمير املاز ما لا فرادو التذكير والاستثناء معاندا على البعض المفهوم مما قبله أو على اسم فاعل مفهوم من السابق اه والتقدير هنا قام القوم خلا بعضهم وخلا القائم زيدا (وخلا زيدا بالجر) على ان خلا حرف جر وزيد مجرور به (وعدا زيدا) بالنصب مفعول به (وعدا زيدا) بالجر بعدا (وحاشا زيدا) بالنصب على ان حاشا فعل ماض فاعله مستتر فيه وجوبا كما فعل خلا وعدا وزيد مفعول به (وحاشا زيدا) بالجر بحاشا (وان جررت) بكل منها المستثنى (هـى حرف جر) واستثنى غير متعقبة بشئ لانها النصبية لا التعديية ومحل مجرورها حينئذ نصب عن تمام الكلام مقاصبه الجملة المتقدمة التي انصب عن عملها وقال الجرجاني هي معديات مجرور عن محل المفعول به كمررت زيدو يتعلق بمافي الجملة من فعل أو شبهها الآن تعدين على جهة السلب أى على جهة النفي اه (وان نصبت) بكل منها (فهى أقوال) ماضية معناها الاستثناء وهي جامدة متعدية بنفسها وهي جلة الاستثناء مستأنفة من حيث الاعراب لان المعنى فلا محل لها كان جلة الازيدان تتوقام القوم الازيد الاعمال لها وفيل انما حال فجعلها النصب والقول فيها كالتقول في جملة ليس ولا يكون (الآن سيبويه) امام النواة (لم يسمع في المستثنى بحاشا بالجر) فالتزم حرفه ولو أوجب الجر لم يوافق النصب وغيره مع النصب أيضا كقولهم اغفر لي ولم يسمع حاشا الشيطان وآيا الاصب فحوزوه والفت متعتم

كان اسما مقذبا وعلى
الألف والمستثنى بليس
ولا يكون منصوب لا غير
تتوقام القوم ليس زيدا
ولا يكون زيدا والمستثنى
بجلا وعدا وحاشا ويجوز به
ونصبه بها وتتوقام القوم
خلا زيدا وخلا زيدا بالجر
وعدا زيدا وعدا زيدا وحاشا
زيدا وحاشا فريدوا جررت
فهى حرف جر وان نصبت
سيبويه لم يسمع في المستثنى
بحاشا الا بالجر

على الناقول لا يستتعيها الا فيما فيه تنزيه للاسم الذي بعدها من سوء ذكر في غيره أو في معصو
ضربت القوم حشايز يد الجبر ولذلك لا يحسن صلى الناس حشايز بدلفوات معنى التنزيه كذا قال
ابن الحاجب وحزم به الرضى وربما أرادوا تنزيه شخص من سوء فيبتدون بنزيه الله سبحانه عن
السوء ثم يبرزون من أرادوا تنزيهه على معنى ان الله تنزه عن ان لا يظهر ذلك الشخص عما يحسه
فيكون كذا كدوالمع وتكون حينئذ مستعمل للتنزيه فقط فتكون اسماء بنيان عو قل حاش الله
ما علمنا عليهم سوء قال الخبيصى وهى حينئذ اسم منصب محلا انتصاب المصدر الواقع بدلا
من الفعل وقد قرئ حاش الله بالنون وهو مثل قولهم ربحا زيدوا حاشى الله الاضافة فهو مثل
سبحان الله اه وفي التسهيل وشرحه لدمامنى وان يولها مجرور باللام انتفت حرقبتها بالا جاع
ولم تدين الفعلية خلافا للبرد بل بتعين حينئذ اسميتها الجوار تنوينها كقراءة ابن السكيت حاش الله
بالنون فهذا مثل قولهم سقيال يدور عينا لالد وقرأ ابن مسعود حاشى الله الاضافة فهذا مثل
سبحان الله ومعاذ الله اه (وتصل ما) أى المصدرية (بعدا وخلافتين) حينئذ (النصب)
بهما المستثنى لان المصدرية لا تدخل على الفعل (ولا تتصل ما بعاشا) أى لا يجوز دخول
ما المصدورية على حاشا كائن عليه سيبويه خلافاً لـ جواز اتصال ما به وهو ما منى عليه صاحب
الاجرومية قال ابن عثمة دخول ما على حاشا رأى لان ما لا تتبع القوم والصحيح وقفاً الجسم هو
ان ما لا تدخل على حاشا الا في ضرورة أو شذوذ وهى حينئذ زائدة لا مصدرية وان نصب ما بعدها
اه (تقول قام القوم معاذ زيداً) بالنصب لا غير وقام الناس ما خلا عرا وعرابه قام فعل ماض
القوم فاعل ما مصدريه نظرية تسبك الفعل بعدها بمصدور اعمل ماض زيداً فعوله ومثله
ما خلا عرا وفاقطعها ضمير مستوفى ملوجوا يعود على البعض والتقدير قام القوم معاذ بعضهم
زيداً وما خلا بعضهم عرا أى مدة تجاوزت زيداً ومدة تجاوزت عمرو قال في التصريح والقول بان
ما هنا مصدريه مع وجود خلا وعدامشكلا لانها لا تدخل على فعل جامد كائن عليه في التسهيل
وموضع ما وصلته نصب بلا خلاف فتقبل على الحسالية والتقدير قام القوم مجاوزة قيامهم زيداً
أو مجاوزة قيامهم زيداً أو نالاً بعضهم من زيد وقام الناس خلق قيامهم عرا أو نالاً قيامهم عرا
أو نالاً بعضهم من عمرو قال ابن مالك وقعت الحال معرفة لتأويلها بكرة قال ابن هشام في
المتى والتأويل خالين عن عمرو ومضارع زيداً اه وقيل على النظرية الزمانية على تقدير
المضارع أى وقت خلوهم عرا الوقت مجاوزتهم زيداً وما تقررون وجوب النصب بعدها هو
مذهب الجمهور وذهب الكسافى وجاعة الى جواز الجبر بهما على تقديرهما حرف جر وتقدير
ما زائدة قال في المتى فان قالوا ذلك بالتباس فساد لان ما لا تزد قبل الجار بل بعده فهو مما قبل
فيما رجحتم انما وان قالوا بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه اه (وقال لبيد) بفتح
اللام وحسب كسر الواحدة ابن ربيعة العامرى وقد على ربه ولله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن
اسلامه وكان من غول شعراء الجاهلية وكان من الممرن عاش ما ثوراً يما وخمسين سنة ولم

وتصل ما بعدها وخلافتين
النصب ولا تتصل ما بعاشا
تقول قام القوم معاذ زيداً
وقال لبيد
الأكلى شئ ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

يقول شعراء بعد اسلامه وكان يقول أبدي الله تعالى به القرآن وقيل قال بيتا واحدا
ماعتب المرء الكريم كفسه * والمرء به ليله القرن المصالح
(الأكلى شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل)

هو من قصيدة للبيد لا مية من الطويل أكثر من خمسين بيتا يستشهد الصاع لكثير منها اللغة
 الأعراف يقتضيه الكلام لتنبية المخاطب وكل اسم موضوع لجميع الأجزاء إذا أضيفت إلى التكررة
 اقتضت عموم الأفراد أو أضافت إلى المعرفة اقتضت عموم الأجزاء والباطل هو الزائل الغائت
 من بطل الشيء بطلا وبطولا واطلانا إذا ذهب ضياعا والتعم ما أنعم الله به عليك وكذلك النعمة
 وقوله لا محالة يفتح الميم أي لا بد ولا حيلة الأعراب الأعراف استفتاح كل مبتدأ مضاف إليه
 ما مصدرية ظرفية تسلك الفعل بعدها مصدر اخلاص ملحق بمعناه الاستثناء وفاعله مستتر فيه
 وجواب تقديره هو عائد على البعض وباطل خبر المبتدأ والمصدر المنسلك من ما وما بعده منصوب
 على الظرفية أي كل شيء باطل مدة خلوه أو وقت خلوه عن الله تعالى وكل مبتدأ ونعم مضاف إليه
 لأنافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر بحالة اسمها مبنى معها على الفتح ونسب
 لا محذوف والتقدير لا محالة لنائيل خبر كل والمعنى إن كل شيء غير الله تعالى زائل وقيل لا يدوم
 وكل نعم أي من نعم الدنيا لا يصدد ذلك الدنيا بيان سرعة زوالها وأعم من ذلك لأن ليسد أقال
 ذلك تبطل أسلامه فيمكن أن يكون اعتقاده في ذلك الوقت أن الجنة لا وجود لها وحينئذ يكون
 المراد من قوله صلى الله عليه وسلم أمصدق كلمة أي قطعة من الكلام لها الشاء ركعة لبيد الأكل
 شيء الخ مصدر البيت فان البحر وهو قوله وكل نعم لا محالة زائل لا يمكن تصديقه فبعض من حيث أنه
 شامل لنعم الجنة وهو لا يرول ولا زبانه ان الصديق رضي الله عنه كنبه فيه وقال ان نعم الآخرة
 لا يرول بل جاء بذلك من فوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حجر السقلافي المراد بالبطلان
 في البيت الغناء لا الفساد وكل شيء سوى الله تعالى جائز عليه الغناء لأنه حتى الجنة والنار وانما
 يبقيان بإبقاء الله تعالى لهما وخلق الدوام لهما وما للحق على الحقيقة من لا يجوز عليه الزوال
 لأنه والشاهد فيها خلاص حيث يتصعب ما بعده على أنه فاعل والفاعل مستتر والاسم المنصوب
 مفعول به هو تمة بقيت أدوات يستثنى بها المذكرها المصنف للخلاف فيها ما يبديها واحدة
 ويقال فيها مبد بالميم ويكون بمعنى غير اتفاقا فاستثنى باقي الاقطاع فقط كقوله صلى الله عليه
 وسلم نفس الأسخرون السابقون ببدانهم أو أو الكتاب من قبلنا وتأتي بمعنى أجل وبمعنى على كقوله
 صلى الله عليه وسلم أنا أفصح من نطق بالصاد ببداني من قرش ورضعت في بني سعد أي من أجل
 أي من قرش ورضعت في بني سعد وعلى أي من قرش الخ ويجوز أن تكون في هذا المحدث
 بمعنى غير منصوبة على الاستثناء ويكون من تأكيده المدح بما يشبه الذم وتلازم الاضافة إلى أن
 المصدرية وصلتها كالتالين المذكورين وشذحذف ان بعدها فيقال في اعراب أبيد اسم استثناء بمعنى
 غير مبني على الفتح والجللة بعدها في محل جر بالاضافة وقال ابن مالك في اعراب مشكل البخاري
 يبد حرف استثناء بمعنى الأوعلى هذا فالجللة بعدها في محل نصب على الاستثناء المنقطع وقيل
 الدما مبنية على هذا في شرح التسهيل ومنها بفتح الهاء أكثر من كسرهما بعدها الكوفيون
 والبغداديون وغيرهم وأجازوا النصب بعدها كالأنحوصام القوم بفتح زيدا قال ابن عقدة والأصح
 أنها تان على ان ما بعدها هاء في الوصف على ما قبلها وانما تكون اسما لا ترك كثيرا في نصب
 المفعول به كقوله زيد أي دعه ففتخته بته وقيل مصدر وقع بلام فعل الامر أي ترك زيدا ففتخته
 اعراب وقيل مصدر بمعنى الترك فيضاف المفعول له وقال القارسي لفاعله ففتخته اعراب أيضا

واسمها يعني كيف قليلا لرفع ما بعده فقصته بنامو بالثلاث تروى قول الشاعر
تذرا لجامع ضاحيا هاما منها * بله الا كف كاتم الخلق

وتكون اسمها يعني غير مقتضاف للسنتي نحو قاموا بزيد فقصته اعراب وقد يعبر بالحرف
كحديث البخاري اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من بله ما اطلعتم عليه أي من غير ما اطلعتم عليه ومنها الاسماء كتراسته ما لها بالواو قبلها
وبالتشديد وقد تحذف الواو وقد تنقص قال الرضي وقد يقال فيها ما يحذف لا والواو التي تدخل
عليها في بعض المواضع اعتراضية عدها كثيرون من أدوات الاستثناء حتى رأوا ما بعده ما محالفا
لما قبلها بالاولوية نحو قاموا الاسماء زيد والاصح انها مجرد التنبيه على اولوية ما بعده بالاسم
الذي نسب لما قبلها ولا فيها نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر رسي بمعنى مثل
اسمها سني معها على الشفع وغيرها محذوف ويجوز فيها ما بعده الخبر بالاضافة الى سني وما زائدة
والضمة في سني حينئذ اعراسية فقال فيموء ومنسوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو ارج الوجوه
والرفع على انه خبر مبتدأ عريضة فقال فيموء ومنسوب كذلك سمع وما حينئذ موصولة بمعنى الذي أو نكرة
موصولة بالجملة أي ولا مثل الذي أو مثل شيء هو يريد والنصب فان كان نكرة فعلى التمييز لما هو
حينئذ نكرة تامة بمعنى شيء أولسي وما كافة لها عن الاضافة والنصب بناءه مثلها في لارجل وان كان
معرفة فعلى حذف فصل ناصب مناسب وما كافة أو على انه مفعول بمعنى نفسها التأويلها باسم
الفاعل وما كافة لها عن الاضافة أي ولا مساو فزيدا فاسم وقيل ما كافة ولا اسماء منزلة منزلة
الافى الاستثناء فالاسم المعرفة بعدها منصوب على الاستثناء المتقطع ولما كانت الوجوه الثلاثة
من كافة منع الجهور ونصب المعرفة بعدها قال في التمهيل وشرحه للذهبي وقد توصل بظرف
كقولك يعني الاعتكاف ولا سيما عند الكعبة واحب التعلل ولا سيما يوم الجمعة وقال الشاعر
بسر الكريم الحمد لا سيما لذي * شهادة من في خيره يتقلب

أو جملة فعلية نحو يعني كلام لا سيما لفظ وقال الشاعر

قب الناس بالخير لا سيما * فيلك من ذي الجلال الرضا

واما وصلها بالجملة الاسمية فذلك هو الغالب قال الشارح وجاء بعد لا سيما الجملة الشرطية وعليه
نفسا كافة وما هو جدي في كلام المصنفين من قولهم لا سيما الامر كذا تركيب خبر عري قال الرضي
ولا أعلم من أين اخذوه وقد يحذف ما بعد لا سيما على جعله بمعنى خصوص فيكون منصوب المحل على
انه مفعول مطلق فاذا قلت أحب زيد ولا سيما اركبها فهو بمعنى وخصوصا اركبها كما حال من
مفعول الفعل المقدر أي وأخص بزيادة المحبة خصوصا اركبها وكذا نقول في أحبه ولا سيما وهو
راكب أو ولا سيما ان ركب أي وخصوصا ان ركب ومنها ما المشددة نحو ان كل نفس لما عليها
حافظ في فريدة التشديد وان تامة أي ما كل نفس الاعلى حافظ فتقول في اركبها ما ايجابية
بمعنى الا الاستثنائية ومن ذلك قولهم أنشدك الله ما فعلت وبالله ما أتيت أي ما أسألت الله
الافعلك فلفظه اثبات ومعناه النفي المحصور والذي بعده في تأويل مصدر حذف ساكنه استثناء
مفرضا قال الرضي قولهم نشدتك الله من قولهم نشدته كذا فانشد أي ذكره تذكروا والمعنى
ذكرتك الله بان أقسمت عليك به وقلت لك بأنه لتضلعن اه جماعة هي فائدة قال الشلبي في

حاشية الطول ما نقله فبحر العادة باستعمال هذا اللفظ الشريف هو قولهم اللهم الان يكون الامر كذا وكذا فيما في ثبوته ضعف كله يستعان في اثباته بالله تعالى اه وقال غيره اللهم الان يكون الخ كلمة يذكر بعد استثناء نادوكا يستعان من الله في وقوعه (واما خبر كان وأخواتها) نحو وكان الله غفورا رحيمافا بصيغته نعمته اخوانا ليسوا بامادمت حيا (وخبر الحروف المشبهة بليس) نحو ما هن امهاتهم ولان حين مناص * تفرق لشي على الارض باقيا ان هو مستويا على أحد * الاعلى أضعف المجانين

(وخبر افعال المقاربة) نحو عسى الله ان ياتي بالفتح وما كذاوا بضمون (واسم ان وأخواتها) ضوان الله جميع بصبر ولكن أكرمهم للحق كارهون (واسم لا التي لنفي الجنس) نحو لا اله الا الله لا أحد غير من الله (تقدم الكلام عليها في المرفوعات) استطراد افلا حاجة الى اعادة (واما التوابع) التي من جملتها تابع المنصوب المقصود بذكرها (فسياتي الكلام عليها) بعد الجوازم (انشاء الله تعالى) وانما أثرها المنسحق عن المرفوعات والمنصوبات والخفوضات والمجزومات لانها تابعة لها والتابع من شأنه ان يتأخر عن التوابع

باب الخفوضات من الاسماء

وهي ما اشتغل على علم الاضافة وهو الجرساؤه كان بالكسرة أو بالفتحة أو بالياء وقوله من الاسماء لبيان الواقع لا لاحتراز لان الخفض لا يدخل الا في (الخفوضات ثلاثة) فقط بدليل الاستقرار واما الجبر بالمجاورة فيكون في التثنية نحو هذا حجر ضرب بحرب مجاورة لضرب مع انه ثبوت في الجروفي التوكيد كقوله

يا صاح بلع ذوى الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا انضمت عرى الذنب
بخفض كلهم بمجاورة الزوجات مع ان توكيد فعل بلع وفي عطف النسق نحو وامر صوار وسك وارجلك بخفض ارجلك بمجاورة وسك ومنعه فيسبها بضمها ونحو اول الاية زوال الجوار بحرف الطغ فلا يحسن عده فمما يستقل لان حركة الجوار مجرد اتباع فلا عمل لها البتة او عاملها عامل جاراتها وسواء على القولين فحركة الاعراب فيهم مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجوار واما الجبر بالتوهم كقول الشاعر

بدلي اني لست مدرك ماضي * ولا سابق شي اذا كان حاثيا
بخفض ساقى على توهم انه قال لست بمدرك بجر الجرف فلا يحسن عده ايضا فمما يستقل وذلك لان عامله هو ذلك العامل التوهم لا التوهم نفسه لان حركة اعرابه الاصل مقدرة فيه الاول من الثلاثة (مخفوض بالحرف) وقدمه لانه الاصل ولا يكون هذا المخفوض الا اسما مفردا صريحا كمرت زيد او مؤثلا كملت بانك قائم (و) الثاني (مخفوض بالاضافة) أي بسببها لان الاصح ان المضاف حاصل في المضاف اليه ثم المضاف اليه قد يكون مفردا نحو غلام زيد وقد يكون جملة كهدا يوم لا ينطقون ويومهم بارزون اذ لا يضاف الجملة الاسم الزمان ولو غير ظرف وحيث وأيا بمعنى علامة وريث يقع في اوسكون التحتية آخره ثامنثة أي مقدار القول وملاذفة في المعنى كحديث من غشنا فليس منا لو خبرنا ليمان من لا اسما له ولان لا يلزم الاضافة الى الجملة اذ انما يقع اذا وحيث عندا الجمهور (و) الثالث (تابع للخفوض) بالحرف

واما خبر كان وأخواتها
وخبر الحروف المشبهة
بليس وخبر افعال المقاربة
واسم ان وأخواتها واسم
لا التي لنفي الجنس تقدم
الكلام عليها في المرفوعات
واما التوابع فسياتي الكلام
عليها ان شاء الله تعالى
باب الخفوضات من
الاسماء
الخفوضات ثلاثة مخفوض
بالحرف ومخفوض بالاضافة
وتابع للخفوض

أو الاضافة وهذا مبني على رأى السبكي ان العامل فيه هي التبعة وهو ضعف والاصح
ان العامل في التابع هو العامل في التبوع في غير البذل فيرجع الجرف في التابع الى الجرف بالحرف أو
الاضافة واما البذل فالعامل فيه محذوف (فالمحذوف بالحرف) أي يحذف الجرف قال ابن الحاجب
سميت هذه الحروف حروف الجبر لانها تسمى معنى الفعل الى الاسم وقال الرضي بل لانها تعمل
اعراب الجبر كما يقال حروف النصب وحروف الجزم وسميها الكوفيين حروف الاضافة لانها
تضيف الفعل أي توصل معناه الى الاسم وتسمى أيضا حروف الصفات لانها تحدث صفة للاسم
من ظرفية أو غيرها وقيل لانها تقع صفات لما قبلها (هو ما يكتفئ عن) وهي لابتداء الغاية مكانا
كقراءت من أول القرآن وزمانا نحو من أول يوم وغيره ونحو من محمد رسول الله ومنه عند سيبويه
التي بعد اسم التفضيل كانت أفضل منه والتي في نحو أنت مني غزاة هرون من موسى ولي من
فلان صديق ويقال لها التبريدية وتكون للتبيين وهي التي يصلح مكانها بعض كمنهم من
كلم الله ولبيان الجنس و يصلح مكانها الذي هو نحو فاجتنبوا الرجز من الاوثان أي الذي هو
الاوثان والتعليل ونحو يجامون أصابعهم في آذانهم من المصالحق والسبيبة نحو يحفظونهم
أمر الله أي امره والطرفية نحو اذودى للصلاة من يوم الجمعة أي فيه والندبة نحو ان تقضى عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله أي عندهم والفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو والله يعلم
المفسدين المصلح والامتعلة كصبرناهم من القوم أي عليهم والنا كيدوهي الزائدة لتعريض
بشرط تقدم نفي أو نهي أو استفهام مهمل ولان يكون مجرورا نكرة فتعوما كان معناه من الله
ما جاء ناعن بشير ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ثم الزائدة ان حوت اسم جنس نكرة كاجاءني
من رجل فهي للتفصيل على العموم والاستغراق وان حوت نكرة عامه فهي لتوكيد العموم
وذلك نحو ما جاءني من أحد او عري بجمع مهملين أو ديار أو طوق أو مصوات أو ذير أو كلها بمعنى أحد
وملازمة للنفي (والى) وهي لانتها الغاية كما نحو الى المسجد الاقصى وزمانا نحو اتوا الصيام الى
الليل وغيره نحو الى هرقل عظيم الروم وتكون للاصابة نحو من أنصاري الى الله أي معه
والطرفية نحو هل لك ان ترى أي في ان وله معان آخر (وعن) وهي للمجاوزة ولم يذكر
البصريون له معان غيرها والمراد بها بدشي عن الجرو وبها بسبب مصدر الفعل المعدي لها
نحو سرت من البلدة أي بصمت عن البلد بسبب السير والطعمته عن جوع وكسونه عن عري أي
جعلت الجوع والعري مجازا له ومنه هربت السهم عن القوس لان السهم يجاوزها وتكون
للاستعلاء نحو فاعجبني عن نفسه أي عليها بمعنى من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده أي
منهم (وعلى) وهي للاستعلاء الحمي حقيقة نحو وعليها وعلى الفلك نحو ان يجاوزوا أو أحد
على النار هدى أو المعنوي نحو الرحمن على العرش استوى وصلى الله على محمد وآله ويكون للعبة
نحو في المال على حبه أي مع حبه والطرفية نحو واتبوا اماتوا الشياطين على مؤل - ليمان أي
فسيه والتعليل نحو لتكبر والله على ما هداكم أي لهدايته اياكم والاستدراك نحو قولهم على انه
كذا وكذا ومن ذلك قول الشاعر

فالمحذوف بالحرف هو
ما يكتفئ عن والى وعن وعلى

بكل ندو يناقلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من أهواء ليس بنذى ود

ابطال يعلى الاولى عموم لم يشغ ما بانقتال على ان قب مشغله ثم ابطال بالثانية قوله على ان قرب
 الذار خبر من البعد والارجاء انما صاحبه تنخبر ليستد محذوف أى والتحقق على كذا وقد يكون
 اسماء مبنية بمعنى فوق كترت من عليه (وفى) وهى الطريقة مكانا نحو غلبت الروم فى ادى
 الارض ومنه أدخلت الخاتم فى أصبعى غير ان فيه قلبا لان الاصل أدخلت أصبعى فى الخاتم
 وزمانا نحو سفلون فى بضع سنين ويكون للاستعلاء كقوله تعالى ولا صلبكم فى جذوع
 النخل أى عليها قال الله تعالى ومنه حديث ارواح الشهداء فى أجواف طير خضر أى عليها
 (والباه) وهى التعمدية أى جعل الفعل متعديا وتحويله باحداث معنى التصغير فى محله ومنه
 التزوم الى التصدى وهذا المعنى مما انفردت به عن سائر حروف الجر والتعمدية معنى آخر
 وهو اتصال معنى الفعل الى شئ بولسطة حروف الجر وهذا جار فى حروف الجر كلها وبه
 التعمدية وتسمى به التقل هى المعاقبة للمرة فى نصر الفعل مفعولا واكثر ما تعد
 الفعل القاصر نحو ذهب الله بنورهم أى أذهب وتكون للإلصاق وهو معنى لا يشاركها الا ان قصر
 عليه سبب وهو صررت بزيد أى التصق مروى بكان يقرب عنه والاستعانة وهى الداخلة
 على آله الفعل ومنه كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وقوله تعالى زهبن به عدو الله والتأكيده
 الزائدة وكثرت زيادتها فى فاعل كنى نحو كفى بالله شهيدا ومفعول عرف وفى المبتدأ بعد اذا
 التبعائية فتخرج فاعله أى فاذا هو فاعله وكيف وكيف بك أى كيف أنت وفى الخبر المتنى
 نحو ما كنت بفاعله لمست بفاعله زمت زيادتها فى نحو أجمعهم وأبصر فى رأى الجمهور وسقط فى الخبر
 المثبت (واللام) وهى للالتصاق وللمعانى السموات وما فى الارض والاختصاص أى شبه الملك
 كالجنة المؤمنين والسرور والفرس والاعتقاد يقع بين معنى وذات كالجديده والكافى فى الدار
 أى عذابها والمعانى الثلاثة متفارقة وقد يستغنى بذكر الاختصاص عن المعنىين الآخرين وقد
 يعبر بأحدها مكان الآخر وقد تكون للتبليس نحو خلق لكم ومنه لأمى وليسان الحكمة نحو
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لانا لو جعلناها للتبليس لزم عليه نسبة أفعالها تعالى
 للذرائع والملل وذلك محال على الله تعالى ولتوكيد النفي وهى لام الجحود نحو وما كان الله
 ليعذبهم ولا تنه الغاية فتحوكل بحرى أى الى أجل وللإستعلاء نحو يخرون للذقان
 وان أسأتم فلها أى عليها والنظر فيه فتحو لا يجعلها لوقتها الا هو أى فى وقتها (والكاف) وهى للتشبيه
 نحو زيد كالقمر وأخته كالشمس وتكون للتبليس كقوله تعالى تأمرسلنا نكح رسولنا ذاك
 وقوله تعالى ويكاته بالشيخ الكافرون قوى اسم فعل بمعنى أعجب والكاف للتبليس أى أعجب لمدم
 فلا حهم ولأن كيدوهى الزائدة فتحو ليس كمنه شئ أى مثله قال ابن عتاقوا التحقيق انها فى الابه
 التشبيه وانما فى الشئ بنى لازمه وقد تانى اسماء بمعنى مثل اضطرار اعند الجمهور واختار اعند ابن
 مالك كالاخص فتقع مبتدأ وفاعلا ومفعولا وبحرور باسم أو حرف بنى للعرف المذكورة
 معان آخر مذكورة فى المطولات (وحى) وهذيل تبدل حاءها عبا وهى لانتها العابة مكانة
 نحو أكلت السمكة حتى رأسها وزمانا نحو سلامه حتى مطلع الفجر ويجب فى بحر ورهاذا
 كان مسبوقا بنى اجزاء ان يكون آخر كالمثال الاول أو متصلا بالآخر وذلك كالمثال الثانى فلا يقال
 سهرت البارحة حتى نصفها خلا فلا بن مالك والغالب فيما بعد حتى الجارية ان يكون داخلا فى

وفى والباء واللام والكاف
 وحتى

حكم مقبله اجتلاب ما بعد الى فان الغالب فيه عدم الدخول قال الصائى ومذهب المحققين انه
 اذا لم يكن معها حرفه يقتضى الدخول أو عدم الدخول حكم لما بعدها بالدخول ويحكم في مثل ذلك
 ما بعد له عدم الدخول فلا على له لسقى البادين ولا خلاف في حتى الماطفة في وجوب
 دخول ما بعد حتى لان العاصفة لولو (والواو) وهى القسم كوالله الذى يقضى بدومته
 والتجيم اذ هو والمرسلات عرفوا السعد ذات المروج ونحوها من السور المختص بالواو وقيل
 هى على حذف رب بفتح الراء مضاف الى المجرور بعده أى ورب النعم ورب المرسلات لانه لا يحذف
 بغيره تعالى واجب بان المنع في حق السيد وأما المعبود فله أن يقسم بعلمه وفي الأقسامها
 أيذان بظلمة ملكه وقوة سلطانه قال الشيخ عبد الملك الصائى ولا تنطق الا بحذف نصو
 والتران الحكيم فان لها واو أخرى نحو والتين والربون فالتاسعة للطف والاحتياج كل من
 القسمين الى وجوب قاله في المتن (ولله) المتأخرة فوق وهى القسم أيضا والغالب دخولها على
 الاسم الاعظم نحو والله قال بعضهم الاصل في حروف القسم الله والواو يدل منها والله يدل من
 الواو وفهنا زيادة معنى التبع قال المحمدي في قوله تعالى والله لا كيدن أمتامكم كنه بهب
 من تهليل التأكيد على يمينه مع عتونه ودوره اه ولم يذكر المصنف الله الموحدة التي
 هى أصل حروف القسم اكتفاء عنها قوله أولا وفي والله فانها شاملة لباة القسم في تنبيهه في من
 حروف القسم حرفان الأول الممزوجة وتخص بالاسم الاعظم وهو الجلالة وهى اما من مقتوحة
 بيها التوسيمها لغاية مجاز اجزة الاستنهام كقوله صلى الله عليه وسلم آلفنا أجاسمك الا ذلك
 أصله بل بفتحة الميم من الباء ما همزة قطع مقصور يقال والله لا يخرج فتقول آف الله
 أو قاله فخرج قطع همزة أصله آف الله فحذف الباء وأقبل منها همزة واقتطعت على
 كلام الطالبو الخفض بالمهمزة نفسها عند الاختصار وأصلها واختاره كسبرون ويعرف
 القسم المحذوف عند الكوفي واختاره ابن مالك قال ابن عسقاء في حواشي البجعة وهو الاصح
 الثاني ما عداها كبيرون كان مصفورا وأبى حبان من حروف القسم وتسمي المقاربة ها التنبيه
 وتخص أيضا بالاسم الاعظم والله في ألفها الاتسار والحنفوفى همزة القطع والوصل
 فالصواب أربع ها الله ها الله ها الله ها الله وهى عوض عن واو القسم والاصح ان الجبر والواو
 المحذوفة ولا بد أن يبيى بلفظ لا بعد القسم بل ان هاسن تمام اسم الاشارة لكونه حرف تنبيه قد
 ليكون عوضا عن حروف القسم نحوها الله أو عتبضهم من حروف القسم الكاف فتوحا آخر حكا
 ربك والصحيح انما احبر محذوف أى بذلك كما أخرجه والاشارة الى ما فهم من سياق ما قبله أى هذه
 الجملة في كراهيتهم ياها كما أخرجه العرب في كراهتهم واما أين المستعمل في القسم نحو
 أين الله لا فعلن فالاصح له اسم مبتدأ محذوف لتجراى أين الله قسمي وكذا واو اللهم همزة وصل
 عند الجمع رفقه اسم مبتدأ محذوف أى أيم الله قسمي ويجب القسم بغير السؤال باللام
 نحو وان لم يقاتم وينشور ان فدا فقام وجمالا التافئين نحو والله ما يزيد شام ولا يعجز زيد
 وقد يحذف حرف النفي لقرينة نحو والله فتشواى بالله لا تنفق وأما قسم السؤال فلا يجاب الا بعبارة
 معنى الطلب نحو بالله أخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب القسم اذا عترض بين آخرها
 الجملة نحو زيد والله فقام أو قد علمت بغيره فقام والله لا اله الا الله عليه (ورب) بضم الراء

والواو والله ورب

وفصها وتسديد الباء مفتوحة ويجوز الحاقها باله التانيث المفتوحة وهي للتقليل حقيقة الا انها استعمات في التثنية كثيرا حتى صار استعمالها فيه كالحقيقة وفي التقليل كالجزء المحتاج الى قرينة وفعلها الذي تتعلق به يجب ان يكون ماضيا لانها للتقليل ماثبت نحو ربح رجل كرم لقينه واما قوله تعالى وعباد الذين كفروا فانا دخلت رب على المستقبل لان مثل هذا المستقبل في القرآن بجزلة الماضي لتحق وقوعه من حيث امنه ان اخبار الله هي صدق لا يختلف ولذا كثيرا ما ترد نظائره بلفظ الماضي كقوله تعالى وسبق للذين اتقوا نادى اصحاب الجنة وسبق ذلك والمضى في المعنى كاف بل قيل ان دخولها على الفعل الماضي غالب لا واجب لوروده في القرآن كهذه الالية واشعار العرب كقوله

يارب قاتله غدا * بالهف أم معاويه

(ومذومند) بضم الميم قال ابن مالك وكسر هاء لغة بني سليم ولا يجبران الا من معين غير مستقبل وما حينئذ يعني من الابدانية ان كان الزمان ماضيا كقوله * اقوين مذبح * وقوله * وربع صفت آثاره منذ ازمان * أي من عجم ومن ازمان ومعنى في الظرفية ان كان حاضر انصرو مارايتيه مذللتنا ومذومنا أي في ليستا وفي يومنا ومعنى من والى معان كان معدودا نحو مارايتيه مذومنا ومذومين أي من أول هذه المدة الى انتهائهما الزمان المستقبل وغير المعين فلا يدخلان عليه لا يقال لا اراه مذومنا ومذومنا لا مارايتيه بعد أو مذومين فان أتى بعد هاء جلة حكم بظرفيتها وضاقتها اليها والى زمان مضاف اليها نحو مارايتيه معذبا في أو مذوم كان عندى أو أتى بعد هاء اسم زمان مرفوع كقوله أمه مذومنا أو مذومين الاثنين فهما مبتدأ وما بعد هاء خبر او بال مكس ومعناها الامد أي جميع المدة ان كان حاضر أو معدود أو أول المدة ان كان ماضيا أي مدة انتفاء الزمانيه يومان أو أول مده أي اقطاعات يوم الاثنين وعلى هذا قال كلاهما جلتان مستأنفتان لان جلة مذومند مذومند سؤال مقدر في نفسه جلة ما ذكره أيضا من حروف الجر أربعة عشر حرفا وكلها مستوية في الاختصاص بالاسماء والدخول عليها وتبقى على المصنف من حروف الجر حاشا وعدا وخلا ولعلها كفى بذكرها في الاستثناء ولعل في لغة عقيل كقول الشاعر

قللت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا * لعل أي المقوار منك قريب

ولولا الامتناع اذا اتلاها ضمير متصل نحو لولاى ولولا ولولاك لكان كذا هي حرف جر مختص بالضمير والاكثر ان يقال لولا انا ولولا أنت ولولا هو ومتى في لغة هذيل وتأتى بمعنى من كسر جها متى كذا أي من كموم معنى في الظرفية كوضهامتى كذا أي في كذا وكذا التعليلية ولا تخبر الا بالاستغماية يقال جئتكم أمس فتقول كيه أي لاهوا لاهلا لاسكت وحذفت ألف ما لدخول حرف الجر عليها والعالج بها لان المصدرية وصحتها جئتكم كي تكرنى اذا قدرت ان بعد هاء أي جئتكم لا كرامك أي وما المصدرية وصحتها نحو جاءكم زيد كيهات كرمونه أي لا كرامه فان قلت كيهات كرمونه جار في نون فاذا زدت كي حينئذ مصدرية ناصية بنفسها وان قدرت النصب بان مضمره فكى تعليلية جارية في نفسه أي أعراهم انه لا يدخول الجر غالبا من متعلق بفتح اللام ولا بد ان يكون فعلا أو اسما يعمل عمله كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وفي تعلقه بالفعل الناقص نحو كانوا وأخواتها والجامد نحوهم وبش وعسى بخلاف والاظهر انه

ومذومند

يتعلق به وقولنا بالبالا حتر از عن الزائد فله لا يتعلق بشئ كالماه في كفي بالله شهيدا ومن في
 قوله تعالى هل من خالق غير الله لان الزائد انما يحى به لا تقوى فوالا كيد لا للرب بطخلاف غير
 الزائد فله ما حترت بعض الاتصال عن الوصول الى الاسماء اعرفت على ذلك بحروف الجر وفي
 معنى الزائد بـ **وقال ابن هشام** وخلافة الجهم وركاسياني ولولا ولعل فانهما كالزائد من حيث
 الاعراب لا المعنى فلا يتعلق بشئ وعمل مجرور وها رفع بالابتداء وقد سمع رفعه في فعل الى المغوار
 ولا يتبع مجرور والابتداء في معنى على القول بانهم لم يمتدوا لتعلق فعل بخوف وجوبا (فالسبعة
 الاولى) من حروف الجر التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى (تغير الظاهر) من الاسماء (والضمير)
 فهي شتركة بينهم ولهاذا اقدمها ثم شرع على الترتيب فقال (نحو منك ومن فوج)
 واعرابه منك جار ومجرور ومن فوج كذلك الاول مثال لجر من المضمير واتاني مثال لجر الظاهر
 (الى اقدم مرجك) مثال لجر الى الظاهر واعرابه الى سرف جرو لفظ الجلالة مجرور بالي وعلامة جرو
 كسر الهاء تأديا وبالجملة في محل رفع خبر مقدم مرجع مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه ضم آخر والكاف
 ضمير متصل في محل جر الاضافة وكثيرا ما نسمع من يقرأ ولا خبره به بالعربية بكسر الميم والياء
 سهل لهم ذلك مجاوزة الجيم المكسورة فينبغي التفتن لذلك فاصطنع (اليه مرجك) مثال لجر
 الى المضمير وقوله (جميعا) بالمصباح من الكاف (لتركن طبقتين طبق) مثال لجر من الظاهر
 واعرابه الامم داخله في جواب قسم مفقود تقديره والله تتركن ترصين فعل مضارع
 مرفوع لتعبره عن الناصب والجازم وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة تخفيفا
 وواو الجماعة المحذوفة لا لتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل والنون علامة التاكيد
 بلغة مقفول بمعنى طبق جار ومجرور ووجه الجار والمجرور في محل نصب صفة لطبقا وعبارة
 الجلالين لتركن ايها الناس اصله تركبون حذف فون الرفع لتوالي الامثال والواو لتقاء
 الساكنين طبقا على طبق حال لا يصدق حال وهو الموت ثم الحياة وما يصدقها من اهل يوم القيامة
 اه (رضي الله عنهم ورضوا عنه) مثال لجر عن المضمير واعرابه رضى فعل ماضى الله فاعل عنهم جار
 ومجرور متعلق برضى ورضوا فعل وفاعل رضى فعل ماضى وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع
 فاعل عنه جار ومجرور متعلق برضوا قال في الجلالين رضى الله عنهم بطاعتهم ورضوا عنه شوا به
 انتهى قال في حواشي الجمل قوله بطاعته أى بنى لها أو بنو قسهم لها وقوله بنوا به أى بانابه
 ايهاهم اه وعبارة الخارن قبل معنى رضى الله عنهم رضى اعمالهم ورضوا عنه لما اعطاهم من
 الخير واكرامه انتهى وهذا بخلاف قوله في حق الصحابي مثلا رضى الله عنه فان المراد من ذلك
 ان دعاه به ذا (وعلمها) مثال لجر على المضمير وهو عاد الى الانعام في قوله تعالى الله الذي جعل
 لكم الانعام وفذل ان المراد من الانعام هنا الالمام صفة هذا القبل هو الظاهر لانها التي توجد
 في الانعام الحكمة في الآية (وعلى انك تحلون) مثال لجر على الظاهر واعرابه على حرف جر
 المحل مجرور وعلى متعلق به محلول ونحوه فعل مضارع ضمير الصيغة وهو مرفوع وعلامة رفعه
 ثبوت النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل ولعل المراد به ان تحلون حل
 الاسماء الولدان علمها في المواجه وهذا هو العرف فقصه عن الزكوي في قوله تعالى لتركبوا
 منه الى الجحيم ايها الذين آمنوا في الحلال ما يبيها من المناسبة التامة حتى سميت سعى الجبر

فالسبعة الاولى تغير الظاهر
 والمضمير نحو منك ومن فوج
 الى الله مرجك اليه مرجك
 جميعا لتركن طبقا على طبق
 رضى الله عنهم ورضوا عنه
 وعليها وعلى انك تحلون

(وفي الأرض آيات) مثال لجرفي للظاهر واعرابه مظاهر والآيات جمع آياته هي العلامة للاله تعالى
 وحداية الله تعالى (وقها ما تشبهه الانفس) مثال لجرفي للظاهر واعرابه مظاهر ويجرور في محل
 رفع خبر مقدمها اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر تشبهى فعل مضارع مرفوع وعلامة
 رفعه ضمة مقترنة على الباء منع من ظهورها الاستقلال لانه فصل مضارع معتل الاخر الباء
 والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به الانفس فاعل والضمير المحرور وفي يمد على الجنة
 ملكا الله اياها (آمنوا بالله) مثال لجرفي الباطل للظاهر واعرابه آمنوا فصل أمر محيى على حذف
 النون واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل بالفتح الجار ويجرور متعلق بآمنوا (آمنوا به) مثال
 لجرفي الباطل للظاهر واعرابه كعرب الذي قبله (لله مافي السموات) مثال لجرفي اللام للاسم الظاهر
 واعرابه الجار ويجرور في محل رفع خبر مقدمها اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر في السموات
 جار ويجرور والجملة صلة الموصول متعلق واجب الحذف تقديره استقر والعائد الضمير المستقر في
 استقر (له مافي السموات) مثال لجرفي اللام للظاهر واعرابه كعرب الذي قبله (والسبعة الاخيرة)
 من حروف الجر التي ذكرها المصنف (تختص بالظاهر) أي بضمض الاسم الظاهر (ولا تدخل على
 المضمر) اما الكاف فلكرها اجتماع الكافين عند دخولها على كاف الخطاب وحمل بقية
 المضمرات عليه لان الباب واحد مع الاستغناء عن دخولها على التظهر والمضمر واما حني
 فاكتفاء بالي فانه القافية وتدخل على المضمر والظاهر خلافا للرد فله امان دخولها على الضمر كقوله
 أنت حنالك تصعد كل فج * ترعى منك أنها لا تخيب
 وهذا عند الجماعة ضرورة واما او القسم وتأوه فلان القسم بالاسم المضمر قليل فخصوه بما
 كثر فيه وهو المظهر ثم اكثر القسم بالله خاصة قصدوا الى التخصيص فهو ضوا عن الواو التي هي
 حرف علة حرفا محصيا هو التأوه لان الباء التي هي اصلها تدخل على الظاهر والمضمر والفرض من
 شأته ان يكون دون الاصل فلا يساويه وانما حكم بان الباء اصل الواو والتأوه فانه عطف فلانها
 هي الثابتة للاصاق في غير القسم ولم توجد الواو والتأوه في هذا الباب واما رب فلانها لا تخبر
 الا التكرار والضمير معرفة وكونها قد تجر الضمير لا ينافي ما ذكرنا لان الضمير الذي يجوز واربها
 له هو في معنى التكرار لكونه لا يقصد جوعه الى شيء معين بل الى مجهول نهى واما من ومنذ
 فلا يستقرأ (فهما لا يختص بظاهر يمينه) بل يجري أي الظاهر مكان (وهو) ثلاثة أحرف
 (الكاف وحني والواو) مثال الكاف (تخو ودة كلالهان) واربها ودة بالنصب خبر كان في
 قوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة علامة نصبه فتح آخره وقوله كلالهان الكاف
 حرف جر الدهان مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره وجلة الجار والمجرور في محل نصب
 صفة لوردة قال في الجلالين فاذا انشقت السماء انضجرت أو بالفتول الملائكة فكانت وردة
 أي مثلها بجمرة كلالهان كالادب الاجر على خلاف المهدبها وجواب اذا لاف اعظم المحول انتهى
 قال العلامة سليمان الجلي في حواشيه قوله أي مثلها بجمرة عبارة غير محجرة متاهو هي أظهر كما
 لا يخفى وقوله كلالهان يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون نعتا لوردة وان يكون سالما من اسم
 كانت وقوله على خلاف المهدب أي على خلاف لونها التي نراه ونهده وهو الزرقة وثلاث الجمرة
 التي ظهرت فيها في ذلك الوقت هي لونها الاصلي لان لونها الاصلي دلتها هو الجمرة وانما نشاهد

وفي الأرض آيات وفيها
 ما تشبهه الانفس آمنوا
 بالله آمنوا به مافي
 السموات له مافي السموات
 والسبعة الاخيرة تختص
 بالظاهر ولا تدخل على
 المضمر فها لا يختص
 بظاهر يمينه هو الكاف
 وحني والواو ويخو ودة
 كلالهان

زرقاء بسبب اعتراض الهواء فينقلونها كما يرى الدم في العروق أزرق والهواء هنا لا ينجس من اللون الأصلي فانه الكرخ والعصاوى والكازر وفوا الماوردى وقال القرطبي قال قتادة انها اليوم خضراء وبكون لها لون أحمر اهـ (وزيد كالاسد) أى فى النصابة واعرابها (وقد تدخل) أى الكاف (على الضمير فى ضرورة الشعر) كقول الباهج من قصيدة مبرزة نصف بها الحمار الوحشى

خلى الذنابات شملا لا كتبها * وأم أوعال كلها وأوتقربا

هذه ذات اليمين غير ان ينكبها

اللفظة خلى أى ترك وروى نحو والدان بضم الدال كما يفيد كلامه هبط فى شرح المصطلح وقال انه مرصع بيمينه وفى العنى والذنابات بفتح الدال المعجمة وبعد الالف بالموحدة فبعد الالف الاخرى ناهية من فوق أى آخر الحروف اسم موضع يعنى شملا لا كتبها لا ينكب أى عن شماله وكتبا بفتح الكاف والثلاث المثلثة والباء الموحدة أى قربا وأم أوعال اسم هضبة أى حفرة كبيرة بيمينها وهى فى الأصل جمع وعمل وهوذ كرا لا روى وينكب أى يجور ويميل الارباعى بنى فعل ماضى ومثله نعى على الرواية الاخرى تنصب مفعولين لانها بمعنى ترك المتضمن معنى صبر وقاظة مستتر فيه جواز تقديره هو الذنابات مفعولها الاول شملا لا مفعول ثان كسبغت لشملا أى شملا قربا وأم أوعال اما بالنصب عطفا على الذنابات واما بالرفع على انه مبتدأ وخبره جملة كلها أى كذا ذنابات وقد ذكر الوجهين العنى والدماينى وهطيل كها جار ومجرور والكاف حرف جر والمه ضمير متصل فى محل جر بالكاف أو حرف عطف أقرب مفعول على الهامى من كها من غير إعادة الجار والمفعول يتبع المعطوف فى اعرابه جمعه فى جموعه علامة مجرور الفتحة تابعة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعتان من عل تسمع وهى الصفة ووزن الفعل والفتحة لاطلاق ذات طرف مكان وعلامة نصبه فتح آخره واليمين مضاف اليه ضمير واسم استثناء وعلامة نصبه فتح آخره ان حرف مصدر ونصب ينكب فعمل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتح آخره والفتحة لاطلاق والمعنى ان هذه الحمار الوحشى لما مضى فى عدوه جعل موضع الذنابات ناحية شملا لا قربى فعمله جعل هضبة أم أوعال ناحية يمينه كها أى مثل الذنابات فى القربى من انفسها من يمينه وشماله ومقدار ما بين كل منهما وبين طريقهما واحد الان ينكب أى يجور فى عدوه قصير الذنابات ان مال اليها فى العدو أقرب من أم أوعال وان مال فى العدو إلى أم أوعال صارت أقرب اليمن للذنابات والشاهد فى قوله كها حيث جرت الكاف المضمر وهو قتل (و) مثال حتى (تجوز حتى مطلع الفجر) واعرابه حتى حرف غاية وجر مطلع مجرور بحتى وعلامة حركه كسر آخره والضمير مضاف اليه أى الى مطلع الفجر (وقولهم) أى العرب (أكلت السمكة حتى رأسها) واعرابه أكلت فعل وقاظة السمكة مفعول بحتى حرف غاية وجر رأس مجرور بحتى والهامى فى محل جر لاضافة أى الى رأسها (بالجر) انما أتى به لان ما بعده حتى فى المثال المذكور يجوز رفعه ونصبه أيضا كما سيأتى فى باب المعطف قال الفاكهى وأتى عثمان بالشارة الى ان الجربها تارة يكون واجبا وذلك اذا كان ما بعدها اسما غير داخل فيما قبلها كالأية وتارة يكون جازما وذلك اذا كان جزا عما قبلها ولم يتعد دخوله كالمثال وانما امتنع المعطف بحتى فى الآية لانه انما

وزيد كالاسد وقد تدخل
على الضمير فى ضرورة
الشعر ونحو حتى مطلع الفجر
وقولهم أكلت السمكة
حتى رأسها بالجر

تعطف بمضافي كل كما ساقى اه أي والفجر في الأية ليس بمضاف لليل (و) مثال الواو (نحو)
 والله الرحمن) وأعرابها ظاهر ولا يجمع بينهما لو بين فعل القسم بخلاف مضافه القسم فتقول أقسمت
 بالله ولا تقول أقسمت والله لأن الواو بدل عن الباء عند حذف الفعل ولذا قيل هي عوض عن فعل
 القسم (ومنها ما يخص بالله) أي بلفظ الجلالة وهو الغالب وبجاءه الفصل ثم التامعبد له عن الواو
 في تالفة خاصة اه (و) لفظ (رب) يشيع الرامال كون لفظ رب مضافا للكعبة أولية المتكلم
 حكاية الاختصاص وهو شاذ كما قاله الزمخشري (وهو التاء) التاء القوية أي تاء القسم ولا يجمع بينها
 وبين الفعل أيضا وبشرط في جوابها كجواب الواو وان يكون خبر يأتي نحو بالله تقوم فلا يكون فيه
 استفهام فلا يجوز نحو تالله أو والله هل قام زيد بخلاف الباء فلا يجوز فيها تارة خبريا وتارة يكون
 استفهاميا نحو بالله هل جاءك أحد (نحو تالله) تقوئذ كروصف وأعرابه التامعرف قسم وجر
 ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء وعلامة جره كسر الهاء تأديا تقوئذ فعل مضارع مرفوع وعلامة
 رفعه ضم آخره متصرف من فتن من أنشأت كل رفع الاسم وتصب الخبر واسمها مستتر فيها
 وجوابه تاء برة أنت وجهه تذكرو يوسف في محل نصب خبرها (وترب الكعبة) وأعرابه ترب جار
 ومجرور التامعرف قسم وجر ورب مقسم به مجرور بالتاء وهو مجرور وعلامة جره كسر الباء تأديا
 وهو مضاف والكعبة مضاف إليه (وترب) وأعرابه ترب جار ومجرور التامعرف قسم وجر ورب
 بالياء مقسم به وهو مجرور وعلامة جره كسر مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال
 المحل بحركة الناسة لأن الباء لا ينسب إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر
 بالاضافة (وندد) خفضها الخبر بذلك كحكي سبيوه عن بعض العرب (تالرجن) وأعرابه التاء
 حرف قسم وجر والرجن مقسم به مجرور بالتاء (وتحياتك) وأعرابه التاء حرف قسم وجر حيا مجرور
 بالتاء وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة (ومنها)
 ما يخص بالزمان) المين غير المستقبل فلا يجزئ غيره (وهو) حرفان فقط (منذومذ) كاتقدم (نحو)
 ما رأيت منذوم الجمعة) وأعرابه ما تأتيه رأيت فعل وفاعل ومفعول منصرف ج يوم مجرور عند
 وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والجمعة مضاف إليه (أو منذومين) وأعرابه منذومين جار
 ومجرور منصرف ج يومين مجرور وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى (ومنها)
 ما يخص بالنكرات غالبها هو رب) ضم الراء وذلك لأن موضعها التقليل نوع من الجنس فوجب
 وقوع النكرة بعده هادون المعرفة لحصول معنى الجنس بها وبدون تعريف فلا عرفت المعرفة
 لوقع التعريف بزيادة ضائفة (نحور رب رجل في الدار) وأعرابه رب حرف تقليل وجر رجل مجرور
 برب وعلامة جره كسر آخره في الدار جار ومجرور وجهه الجار والمجرور في محل نصب تالرجن وأشار
 المصنف بالمثل المذكور إلى أحكام تنطق برب صرح بها غيره الأول ان لها صدرا للكلام من
 بين حروف الجر لانها موضوعة لانشاء التقليل أو التكثر واستعمالها في الثاني كثير والثاني
 ان مجرور ومسمى إذا كان امنا ظاهرا كالنسل ثم اختلفوا هل وصفه غالب أو واجب ذهب
 إلى الأول جماعة وإلى الثاني أبو علي الفارسي وابن السراج ومن تبعهما واختاره ابن الحاجب
 وعبارة بعضهم والنكرة الظاهرة بلزما ان تكون موصوفة بفرد نحو رب رجل جواد أو وجهه
 فعلية نحو رب رجل جاني أو اسمية نحو رب رجل أبوه كريم وذلك لتحصل الاضافة بالنوع

ونحو والله الرحمن ومنها
 ما يخص بالله وترب مضافا
 للكعبة أولية المتكلم
 وهو التاء فتعول تالله وترب
 الكعبة وترب وتندرجن
 وتحياتك ومنها ما يخص
 بالزمان وهو منذومذ
 ما رأيت منذوم الجمعة
 أو منذومين ومنها ما يخص
 بالنكرات غالبها هو رب
 نحو رب رجل في الدار

لان الصفة تخصص الجنس المذكور ولا فيصير بها انوما اه وقال الرضى بعد ذكر الخلاف
 في وجوب كونها موصوفة والاولى ان يصيب ذلك لان ريب مبتدأ على ما اخترنا الاخير له لقادة
 صفة مجرورة معنى الجمله كافى فى رجل يقول ذلك اه وما قاله من ان ريب مبتدأ مبنى على القول
 بانه اسم وقد حكاه فى شفاء الصدور عن الكوفيين والاختصاص والرضى وهو ضعيف والاصح انها
 حرف جر لكن الاصح انها ليست معدية للفعل بل هي حرف زائد لا تتعلق بتي تحمل مجرورها
 فى تصور ريب رجل صالح عندى رفع على الابداء وفى تصور ريب رجل صالح لقبب انصب على المفعولة
 وفى تصور ريب رجل صالح لقببته رفع او نصب لان معنى باب الاشتغال كافى فى نحو هذا القيت هو يجوز
 مراعاة محمله فى الاتباع كثيرا كريب رجل عالموا أخيه أو أخوه انما معنى ريب رجل فاضل
 وأخيه أو أخته انما تقيت والثالث ان الفعل الذى يتعلق به يجب تأخره عنها وانما هي محذوفان الاكثر
 وانما وجب تأخرها لانها انشاء التثنية وكما وضعه الانشاء فله صدر الكلام وما حذفت فلان المعنى
 معلوم بدونه وقد دخل على ريب (على ضمير غائب) فى حكم النكرة من حيث انه مجهول بوقوعه من
 خبر قصد الى ظاهر معين ولذا اسماء بعضهم نكرة مضمرة قال ابن الحاجب ولا بد ان يتقدم
 ما يرشد الى المقصود فاذا قلت ريب رجل فهو تقدير ان يقول قائل هل من رجل كريب فقال ربه
 رجلا فالمراد ريب رجل لا كريب ما يرشد اليه ذلك المقدير (ملازم) عند البصريين (للفراد) وان
 كان التمييز معنى او مجموعا (ولتذكر) وان كان التمييز مؤنثا وانما التزم افرادة ونه كبرول جوص
 الى مقدور فى الذهن كالضمير فى ضم رجل (والتفسير بغير ريبه) منصوب متأخر عنه متصل به
 (مطابق) أى وافق (المعنى) المراد منه لتساكم من افراد أو تثنية أو جمع تذكيرا وتأنيت (فمحمودة
 ربه قية) دعوت الى ما يورث المجدا اثباتا جابوا هو من الخفيف للتعبير بحرف تانى للتقليل
 والتكثير واختلفو فى الغالب من ما قيل هو للتقليل بل قيل انها موضوعة ومن ثم قال بعضهم
 هي للتقليل على المنهوى وقال الكوفيون انها للتقليل دائما قيل الغالب استعملها للتكثير
 وهو الذى يحكيه ابن مالك وقال الامامى انه مذهب سيويه ومن ثم قال ابن عثارة انه الاصح
 والقبية جمع قى وهو الشب والسحق الكرم والمجنيل الشرف والكرم ولا يكون الا بالا باه أو كرم
 الا به خاصة فانه فى القاموس قوله دأبما بالاء المارة حدة أى دائما الاعراب به جاز وجوز ريب
 حرف قتل وجرواله ضمير متصل فى محل جر بالاء تسمية بغير علامة نصبه فتح آخره دعوت فعل
 وقابل الى حرب حروا اسم موصول بمعنى الذى فى محل جر بالى متعلق بدعوت جرت فعل مضارع
 واطاعه مستتر فيه جوارا تقديره هو المجد مفعول و جملة الفعل والفعل والمفعول صلة
 الموصول والباء الصير المستند الى ما طرف زمان من مفعول فيه متعلق بسورن وقال العيني دأبما
 صفة مصدر محذوف أى برأنا دائما الفاعل عاطفة على دعوت جوارا فاعل والمعنى ربة قية
 دعوتهم الى ما يورثهم ويكسبهم شرفا وهو افرادا اثباتا جابوا الى ذلك والشاهد فى ربه قية حيث
 جى بالضمير فيه مفردا والمبهرج انما على ان يكون الضمير الذى يدخل عليه ريب بغير دأبما
 والمبهرج بحسب قصد المنكاهم وعند الكوفيين ان هذا الضمير يرجع الى المذكور كأنه قال قال
 هل من رجل كريب قتل ربه رجلا أو ربه تنية قيتى عندهم وجمع ووثن على حسب غيره فقال
 ربه ما رجليه ربه رجلا دل ان صاحب الاول وما قاله البصريون وقرروا وجه ذلك فى

وقد دخل على ضمير غائب
 ملازم للأفراد والتذكير
 والتفسير بغير ريبه
 مطابق للمعنى وقوله ربه
 قية

شرحه على الفصل (وقد تحذف رب) وذلك اذا كان مجروراً نكرة ظاهرة بخلاف الضمير فلا تحذف معه (ويبقى) وجوباً بعد حذفها (عملها) وهو الجروان كان الشائع نصب الاسم بعد حذفها جارة وذلك (بعد الواو) العاطفة كما عبر به ابن هشام في المفتي وغيره لكن نقل للرازي في المفتي الداني عن بعض النحويين وأقره ان واو رب في نحو قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس * إلا العافرة والأليس

ينبغي ان نحمل على انها واو الابتداء في النحوي وواوها أي واو رب وهي الواو التي يتبدأ بها في أول الكلام بمعنى رب ١٥ قال النمامي والعلل لها أي رب مضمرة دون الواو وهذا هو الصحيح والواو العطف وذهب الكوفيون والمبرد إلى ان الجر نفس الواو لا رب مضمرة فليست عاطفة واحتجوا باقتراح النمامي بها وأجيب بجواز تقدير العطف على شيء في نفس التكلم ويوضع كونه للعطف ان واو العطف لا تدخل عليها كما تدخل على واو القسم ١٥ (كقوله) وليل كموج البحر أرخى سدوله * على أنواع الحموم ليتلى

وقد تحذف رب ويبقى عملها
بعد الواو كقوله
وليل كموج البحر أرخى
سدوله

على أنواع الحموم ليتلى
وبعد الفاء كثيراً كقوله
فذلك حبلى قد طرقت
ومرضع

قاله امرؤ القيس من قصيدته المشهورة من الطويل الغنة موج البحر اضطراب موجحه كذا في الفاموس والبحر الماء الكثير والمخ فقهو السدول السطور والهموم جمع هم وهو الخزن والابتلاء الاختبار الاعراب الواو واو رب ليس مجرور برب هو علامة جرة كسر آخر كموج جار ومجرور في محل بوصفة ليل يتعلق بواجب الحذف تقديره مستقر واستقر والبحر مضاف اليه أرخى فعل ماض وقاعله مستتر فيه جواز تقديره هو سدول مفعول به والهاء في محل جر بالاضافة على جار ومجرور ومتعلق بالرخى بالفتح واو مجرور في محل نصب على الحال من سدول متعلق بمستقر واستقر وباؤه للمساواة ومضاف اليه ليتلى للام لام التعليل يعني فعل مضارع منصوب بان مضمرة جواز ابتداء لام التعليل وعلامة نصبه فتح آخره وسكن لضرورة الشعر والمعنى رب ليل يشبه ظلامه لموله وصوره ونكادته أمر موج البحر في كثافة ظلمته أرخى على ستور ظلامه التي تحول ما بين البصر وادراك المصبرات مفسر وذلك ومعها اجابا أنواع الاحزان ليسترن أصبر على الشدا ثم أدأج من هنا والشاهد في ليل حيث حذف رب بعد الواو (وبعد الفاء) الجوازة خاصة على ما جزم به بعضهم لكن صرح أبو حيان بالتعميم وانشد بعضهم ما يأتي بالآثر (كثيراً) أي واو بعد الواو فهي أكثر كافي التسهيل والمفتي وغيرهما وظل في السدور ويجوز حذفها فيجب بقاها لها بعد الواو كثيراً وبعد الفاء بل وليلاً واصاب كثيراً كذا اقتلاب في قوله وسدول قليل على الحالية من رب أي تحذف في حال كثرة وفي حال قلته ويجوز ان تكون مفعلة لمصدر محذوف أي خذفاً كثيراً وقللاً (كقوله)

فذلك حبلى قد طرقت ومرضع * فالتيناهن ذي غائم محول

قاله امرؤ القيس وهو من قصيدته المشهورة من الطويل الغنة طرقت أي أتت بالليل والهيئتها شغلها والتنام التمازج واحد هتمة وهي العوذة التي تعلق على العبي وقايض العين أو الصبر وقوله محول من أحول العبي اذ انما له حول أي سيطرة وي معيل ضم الميم وسكون العين وفتح الباء وهو المرضع وأمه حبلى الاعراب الفاعل عطف فاعله مقام رب محذوف مجرور برب هو علامة جرة كسر آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة حبلى بدل من مثل بدل كل

من كل والبذل يتبع البذل في اعرابه تبعه في جزمه وهو مجرور وعلامة جزمه الفتحة سابقة عن الكسرة
 لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي الف التانيث المقصورة
 قد حرف تحقيق طرف فعل وقاعل والواو حرف عطف مريض معطوف على حبل وعلامة جزمه
 كسر آخر الفاء حرف عطف المبتدأ فاعل ومفعول عن حرف جر ذي مجرورين وعلامة جزمه
 الياء سابقة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي
 صيغة متنتهي الجوع محمول صفتان والمعنى رب امرأته مثلك حبل ومرضع قد أتيتها ليلا
 فشغلنا عن ولدها المعلق عليه التمسك وخص الحبل والمرضع بذلك لانهما أرهد النساء في الرجال
 وأقلن شغفاهن أي عن عداهن النساء فالتحقن أشغل وهذا مدح انفسه بحسن العشرة وشدة
 الفخوة والشهادة في رب حيث حذف بعد الفاء بقي عملها (و بعد بل قليلا كقوله
 * بل مهمه قطعت بدمهم) وهذا جزئ نسب الدروبين النجاش ولم يصح اللفظ المهمه
 بهان الفارقة البعيدة الاطراف ومعنى قطعت أي خرت مسافرا الاعراب بل حرف عطف قائم
 مقام ربه مهمه مجرور ورب وعلامة جزمه كسر آخره قطعت فعل وقاعل بعد ظرف مكان ومهمه
 مضاف اليه وعلامة جزمه كسر آخره والمعنى رب مقارفة طويلة قطعتا بعد مقارفة والشاهد في رب
 حيث حذف بمعدل وبقي عملها وهو الجار وهو قليل (و حذف رب وابنه عملها) بدون حرف أي
 الواو والفعل بل (أقل) منه بعد بل كقوله

رسم دار وقت في طله * كدت أفضي الجيا من جلله

قاله جميل بن معمر من قصيدته من الخفيف اللفظ رسم الدار ما كان لاصحاب الارض من آثارها
 كل ما دونه والاطال ما يخص من آثارها وارفع وأفضي أي أموت ويروي بدل الجباة
 الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطولع الشمس وقوله من جلله بفتح الجيم أي من أجله وقيل من
 عظم أمره في عينه والجليل العظيم الاعراب رسم مجرور ورب مخذوف وعلامة جزمه كسر آخره
 وهو مضاف ودار مضاف اليه وقفت فعل وقاعل في ظلل جار مجرور وهو مضاف والمهله ضمير
 متصل في محل جر بالاضافة كدت فعل وقاعل كد فعل ماض من أفعال المقاربة تعمل عمل كان
 نزع الاسم ونصب الخبر والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها أفضي فعل مضارع مرفوع لتزيد
 عن السائب والخازم وعلامة رفعه شدة متذرة على الياء منع من ظهورها الاستتقال لانه فعل
 مضارع معتل الآخر الياء وقاعله مستتر فيه وحوايات قدره انا الحيازة مفعول به وحلة الفعل
 والقاعل والمفعول في محل نصب خبر صكا من جلل جار مجرور والمهله ضمير متصل في محل جر
 بالاضافة متعلق بأفضي والمعنى رب أتر دار وقت في طله كدت من أجله أي من عظم أمره في
 عيني والشاهد فيه محبت جر رسم رب المخفرة ولم يتقدمه لاول ولا فاعل ولا بل في تنبيهه قضية
 كلامه كثيرة ان الحذف بعد ثلاثة الاحرف المذكورة جازم مطلقا وهو كذلك وفي الجمع ادعى
 الرضى ان الحذف بعد هاء ناص بالشعرا وما اتعاه الرضى جزم به هبط في شرح المفصل
 وقد سكت المصنف عن حكم خيفه حروف الجر هل تغير في حال حذفها أولا وفي التسهيل وشرحه
 للمامني وابن عقيل ما حاصله ويجر بغير رب مخذوف في جواب ما تضمن مثله كأن يقال لك

و بعد بل قليلا كقوله
 بل مهمه قطعت بدمهم
 وبدون حرف أقل كقوله
 رسم دار وقت في طله

أخبيرا أصبحت فتقول خير بيا محذوفة في جواب ما تضمن مثلها أو في معطوف على ما تضمنه
بحرف متصل نحو وفي خلقكم وما يشتم دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار الآية
بجزم اختلاف في مقدرة لا تصالها الواو وتضمن ما قبله أيها وقول الشاعر
لأن عمادك تنجح ما * تنفقه ثم غيرك المخزون
أي ثم غيرك أو منه صلا بلا كقوله

ما لم يجلد أن مجرا * ولا حبيب رافة فصيحا

أو من معصّل أو نحو أن يقال جيّز يدوم عمرو ولو أخذهما وجوز سيوييه في قولهم اتقي بدابة ولو جاز
الجزء على صنف وفي مقرونا بعد ما تضمن حرف الجز بالمهمز كأن قول قائل مررت بزيدا فتقول
أز يدب عمرو أو هلا كان به اليمت بدرهم فتقول هلا بد ينار أو أن أو الفاء الجز اثنتين نحو
ما حكى يونس مررت برجل أن لا صالح فطال على أن تقدّر به أن لا أمر بصالح فقد مررت بطالح
قال ابن مالك وجعل سيوييه ضمائر الياه بعد أن تضمن ما قبلها أيها أسهل من ضمائر وريد بعد
الواو فعمل بذلك ما مراده عنده أه أي وإن كان قد قال أنه فقيح وبشبهه ما رواه يونس ما في
البنار من قول النبي صلى الله عليه وسلم من عنده طعام اثنتين فليذهب بشأله وإن أربعة
فخامس أو سادس ويقاس على جميعها خلافا للفرق في جواب ضوع من مررت قال ابن مالك
والصحيح جواز له لقوله صلى الله عليه وسلم أقرهم ما منك بابا بالجر جوابا لما قالت إلى أيهما أهدي
ولقول العرب خير من قال كيف أصبحت فحذفت الياء أو أي عملها لأن معنى كيف أي حال
فاذا جازوا معنى حرف الجر دليل لا كان له أول أه فوهذه الثمانية المواضع المتقدمة يجوز
أن يقاس عليها عند ابن مالك قال أبو حيان وينبغي أن يثبت في القياس عليها لأن أهمها بانصوا
على أنه لا يجوز حذف حرف الجر وبقائه عمله إلا إذا عوض منه وذلك في باب القسم وفي باب كم على
خلاف وجعلوا قول العرب خير ما لك اللهم الشاذ الذي لا يقاس عليه وقد يجبر بغير ما ذكر
محذوفا كقول الفرزدق

إذا قيل أي التام شرقيلة * أشارت كليب بالاكف الاصابع

أي إلى كليب ولا يقاس منه الأعلى ما ذكر في باب كم من جزم بيا الاستفهامية بمن مضرة إذا دخل
عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت عبدك أي بكم من درهم وفي باب كان كقول زهير
يداني أني لست مدرك ماضى * ولا سابق شيئا إذا كان جانيا

أي ولا سابق باليه وهذا من عطف التوهم وهو لا ينقاس وفي باب لا المشبهة بأن كقول الشاعر
ألا رجل جزاء الله خيرا * يدل على محمله تيت

بالجر عن مقدرة أي ألا من رجل والصواب أن ذلك مسموع لا مقبس وما يدكر في باب القسم من
جرلفظ الجلالة بدون عوض حكى سيوييه الله لا أصعلن بجر الجلالة يريد والله لا فعله الرفع جائز
ومنع معضه من جهة أنه لا خبر له ضيف إذ يصح تقديره قسمي ويجوز كون قسمي مبتدأ
والجلالة الخبر والنصب جائز أيضا على أنه مفعول لفعل محذوف قال الفارسي تقديره أحلف الله
أي بالله وعند الزاجي وجاعة أن زم نفسي بين الله ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه
أه فائدة في فصل في الضرورة بين حرف الجر ومجروره بنظر كقول الشاعر

انهم الاخير في اليوم عمرو * ان عمر اخبر الاخزان

أوبار ومجرو وكقوله

رب في الناس موسر كهديم * وعدم يخال ذاسا

وندر في النثر الفصل بالتقسيم بين حرف الجر والحروف نحو ما تريت والله درهم وشعوب والله رجل
حالم لقبه والمضاف والمضاف اليه نحو هذه اعلام والله زيد (وتزاد ما كثيرا بعد من وعن والباء
فلا تكفه عن عمل الجر) وتكون ما حقيقته زائدة لا عمل لها من الاعراب بدليل ان عمل حرف
الجر خطاها الى ما بعدها قال هطيل وقيل انه في مثل ذلك نكرة وما به هابل منه او مثل الثلاثة
الذكرورة الامم الا ان زيادة ما بعدها قبله كقول الاعشى

الملك حير باليه * فان لما كل شيء قدرا

يريد في لكل شيء نحو ما خطبا فيهم) هذا مثال لزيادة ما بعد من وعرابه من حرف جر وما زائدة
خطبا ت مجرورين وعلامة جره كسر آخره والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة (عما قبله)
مثال لزيادة ما بعد من وعرابه عن حرف جر وما زائدة قبل مجرورين وعلامة جره كسر آخره
(فما تفضهم) مثال لزيادة ما بعد الباء وعرابه الياء حرف عطف الباء حرف جر وما زائدة نقص
مجرور بالياء والماء في محل جر بالاضافة الامثلة المذكورة لدخولها على المفرد فان دخل شيء من
هذه الاحرف المقترنة بما على فعل او جملة اسمية او قلت ما ياب لموصول حرفي والجملة صلتها قاله في
التصريح (وتزاد) اي ما بعد الكاف ورب والغالب اي الكثير (ان تكفه ما عن العمل) اي عمل
الجر لانها ما يصير مع ما منزلة كلمة واحدة وقد يحدث في الكاف المكفوفة معنى التقليل كما في
التسويل (فيدخل حينئذ على العمل) الاسمية والفعلية والغالب على رب المكفوفة ان تدخل
على فعل ماض في اللفظ كالبيت الا في لان التثنية والتثنية والتثنية لانها يكونان في ما عرف حذنه
والمستقبل مجهول او ماض في المعنى نحو مجاوره الذين كفروا لانهما كانا محققا الوقوع نزل
منزلة الماضي كما تقدم وتندرج نحوها على الجملة الاسمية كقول الشاعر
ربما الحامل الموقبل فيهم * وعنا جيع يبين المهاد

(كقوله)

أخ ما جد لم يتعرف يوم مشهد * كما سيف عمرو ولم تخنه مضاربه

قاله نسل ابن حوى برى اناء ما ساكنا وهو من الطويل اللغة الماحد من المجذور والنرف والكرم
ولم تخرف من انثري وهو اللذ والهوان ويوم مشهد اراد به يوم حقيقنا نقل آخره مالاك بها و اراد
بعمرو عمرو بن عبدكرب وسيفه هو المصامة والمتهدم صدومي ومضاربه جمع مضرب بكسر
الراء ومضرب السيف فتوسر من طرفه وجمعه على حداثات مفارقة وانما الانسان مفرق
واحد والعرب يقدرون تسمية الجر باسم الكل فيوصون الجميع موقع الواحد وخيانة السيف
النوبة عند الضرب به الاعراب اخ مبتدا وهو نكرة وانما تخصص بالصفة اعنى ما جد ولم حرف
نفي وجر مجتزئ فعل مضارع مجزوم ولم علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء والنون
الوافية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وقاعله مستتر فيه جوارا تقديره هو ووجه الفعل
والفاعل والمفعول في محل رفع خبر ويجوز ان يكون اخ خبر مبتدا محذوف اي هو اخ وما جد

وتزاد ما كثيرا بعد من وعن
والياء فلا تكفه عن عمل
الجر نحو ما خطبا فيهم
قليل فبما تفضهم ويزاد بعد
الكاف ورب والغالب
تكفه ما عن العمل فيدخلان
حينئذ على العمل كقوله
أخ ما جد لم يتعرف يوم مشهد
كما سيف عمرو ولم تخنه مضاربه

نصفه وجعله لم تخرق نعت ثان يوم ظرف زمان مفعول فيه متعلق بقدر في وهو مضاف ومشهد
مضاف اليه وقوله في الكاف حرف تشبيه وجروما كافة زائد على العمل الحسن الاعراب وفي
السين مضافي ربحا محتمل وجهين أحدهما دخول المعلى الاضلال والثاني انما تكرر موصوفة
بالجمله الواقعة بعدها والعائد على ما حذف تقديره رب شيء يؤذ الذين كفروا اه وما ذكره باقي
مثله في ما اتصله بالكاف سيف مبدأ وعمر ومضاف اليه لم حرف في وزخم تخن فعل مضارع
يجز ولم وعلاوة خبره مسكون آخره والماء ضمير متصل في محل نصب مفعول به مضارع فاعل
والماء ضمير متصل في محل جرب بالاضافة والمعنى اخي كرم الاصل ما أهاتني ولا أذنتي يوم صفين
كاسيف عمرو قد وفي له وما تال أصاب القتل فقيه مدح لكل من القتل وآله القتل التي هي
سيف عمرو والشاهد في قوله كاسيف عمرو حث كفت ما الكافة عن عمل الجبر (وقوله ربحا
أوفيت في علمه زمن ثوبى شمالات) قاله جذية الارش ومر نسبة الى تايط شرا قد غلط وهو من
الزبد اللغة أوفيت أي زلت والعلم الجبل كذا قال الازهرى والعين وفي القاموس أوفى عليه
أشرف اه وفي شرح آيات النجاشي المراد أوفيت على مكان عال في جبل لان الرابى المقوم
يرقب على اعلى الاماكن اه وعلى هذا في معنى على أي دعى أوفيت على جبل وقد جافى
صريح البخاري أوفى رجل على جبل سلع قال شرح الحديث أي سجدوا ورفع اه وترفع
يسكون النون أصله ترفع زبدت فيه نون التوكيد الخفيفة وشمالات بنح الشين جمع شمال
وهو الريح التي تهب من ناحية القطب الاعراب ربح حرف تقليل وجروما كافة أوفيت فصل
وفاعل في علم جاز وجروم متعلق بأوفيت ترفع فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الخفيفة ثوبى مفعول مقدر شمالات فاعل والمعنى كشيء من الاوقات أشرف على مكان
عال من جبل لا تظر الى المدو ماضع لا رجع الى قوى فاخبرهم فقيه وصف نفسه بالضعافة وانه
كثيرا ما يكون رنية تقوم وطلبة لهم وصفه بالقوة والجلادة أيضا من حيث انه بالغ
في الارتفاع على الجبل حتى رقت ربح الشمال ثوبه والشاهد في قوله ربحا فان ما دخلت على
ربو كفت عن العمل ودخلت على الجمله الفعلية (وقد لا تكفهما) ما بدعوا لماعط ما فبق علمها
الجزمها (كقوله ربحا ضربه سيف حقل * بين بصري وطفنة فجلا)

وقوله ربحا أوفيت في علم
ترفع ثوبى شمالات
وقد لا تكفهما كقوله
ربحاً ضربه سيف حقل
بين بصري وطفنة فجلا

للمدق والشاهد في ربحنا حيث دخلت ما على رب ولم تكفها عن عمل الجرم وهو قليل (وقوله)
وتنصر مولانا ونظم انه • كالناس مجرور عليه وحارم

قاله محروم البرقة النهمي بالتون المكسورة من قصيدته من الماويل القصة المولى له معان
نحو العشرن وأقربها هنا ان يكون يعني صاحب أو المالك لأمرة كالوالمى والمجروم من الجرم
وهو الاثم والظلم ويرى مظلوم عليه وظالم الاعراب الواو حرف عطف تنصير قبل مضارع
وظاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن مولى مظلوم به علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وتا ضمير متصل في محل جر بالإضافة وتعلم معطوف على تنصير
ان يفتح المميز حرف نو كيد ونصب والهاء اسمها الكاف حرف جر وما زائدة غير كافة الناس مجرور
بالكاف في محل نصب على الحال من مجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كاتوا مجرور بالرفع خبر
ان وهو اسم مفعول برفع نائب الفاعل وعليه جار مجرور في محل رفع نائب الفاعل وحارم معطوف
على مجرور والمعنى تنصير مستولى أمر تاقى الحروب ونحن تعلم انه مظلوم وظالم كالناس في عدم
العصمة والشاهد في كالناس حيث دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها فلهذا ذكرت الناس

فصل في في الناس من المنقوضات (واما المنقوض بالإضافة) هو لفظة مطلق الاسناد قال امرؤ
القيس فلما دخلناه أضفنا فلورنا • الى كل حارى جديد مشطب

أى أسندنا فلورنا الى كل رجل منسوب الجرم مخطوط فيه طرايق واصطلاحا اسناد اسم الى غيره
على تنزيل الثاني من الاول منزلة التنوين وفي حواشي التسهيل لابن هشام الاضافة لفظة الامالة
يقال أضفت فلوري الى الحائط أى أملت اليه وهذا خبر من قول بعضهم الاسناد تسكما بقول
الشاعر وذكر البيت اذ ليس يمنع ان يفسر بالملنا ويمنع ان يفسر بالاسناد قولهم قضيفت
الشمس لغروب وتسمية الضيف ضمنا اه وعلى هذا معناها فاضم اسم الى آخر يتزله من
الاول منزلة التنوين (فصوغلا مزيد) فزيد مخصوص باضافة غلامه اليه ونسبى الاول مضافا
والثاني مضاف اليه وقضية كلامهم ان المضاف اليه مجرور ومطلقا والمضغوا اسال القرية فله
لمساحض المضاف وهو مفعول اسئل نائب المضاف اليمينه فانصب انتصابه (ويجب عند ارادة
الاضافة (تجريد المضاف من التنوين) ظاهرا كان (كافى غلام زويد) اذا صله غلام زيد فلما قصدت
اضافة الصلح لزيد ازلت التنوين وحذفت اللام وصار غلام زيدا ومقدرا نحوكم مسدحت
ونحو هذه دراهم زيد فكيف منية ودراهم غير منصرف فلا ينونان فاذا أضفنا كافي المثاليين
قال تنوين فم ما مقدروا (ويجب ايضا تجريد المضاف من توفى التثنية والجمع) المذكر السلام لانها
يشبهان التنوين من حيث انها ما ليسان علامة الاعراب كالتنوين وذلك (فصوغلا مزيد) واعرابه
غلاما خبر مسند المحذوف تقديره هذان وعلامته رضة الالف نيابة عن الضمة لانه منى وزيد
مضاف اليه (وكاتبه محروم) واعرابه كاتبه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو لا موعلا مرفعه الواو
نيابة عن الضمة لان جمع مذكر سالم محروم ضاف اليه ومثل التثنية والجمع ما جعل عليه ما نحو
انتاز يدوشه محروم بخلاف نون المفرد وجع التكسير نحو هذا يستأن زيدا وهو لا شياطين الانس
فلم لا تحذف للاضافة لانها متشابهة للتنوين وانما وجب تجريد المضاف من التنوين والتنوين
المذكورة لانها لا بد لان على كمال الاسم والاضافة تدل على قصته والتثنية الواحد لا يكون كلاما

وقوله
وتنصر مولانا ونظم انه
كالناس مجرور عليه وحارم
فصل في واما المنقوض
بالاضافة فصوغلام زيدا ويجب
تجريد المضاف من التنوين كما
في غلام زيد من توفى التثنية
والجمع فصوغلام زيدا وكاتبه
محروم

وناقصا في حالة واحدة ولان الاضافة تدل على الاتصال والتون يدل على الانفصال فلا يصح
بينهما وما أحسن قول بعضهم

كافي تون وأنت اضافة * فثبت زاني لا تحصل مكافي

وأحسن منه قول الآخر

وكنا خمس عشرة في الثمام * على رغم المحسود بغير آله

فقد أصبحت توننا وأضحى * حبيبي لا تفرقه الاضافة

واللف منها قول الآخر

علمت باب المضاف فحاولا * ورفقه بغير ما تتونون

وقد سمعنا ثبات التون في ضرورة الشعر كقوله * هم القتاتون لطير والامر دونه (في نفسه) يجب أيضا تحريده المضاف من الالف واللام فلا يقال الفلام زيد بالاضافة الا اذا كان المضاف صفة مثناة أو مجموعة جمع مذكرا سالما كالضارب زيد بالضارب زيد او مضافا الى معرف بالالف واللام كالضارب الرجل أو الى مضاف الى مافيه الالف واللام نحو الضارب رأس الرجل فانه يجوز حينئذ اثبات الالف واللام في المضاف ومن ذلك قوله تعالى والمقبى الصلاة وأماما آجازه الكوفون من الثلاثة الأقواب والخسة للدرهم والمائة للدينار فصيغ قياسا واستعلا وأما قوله صلى الله عليه وسلم بالالف الدينار فليس الدينار فيه مضافا اليه بل بدلا (والاضافة على ثلاثة أقسام منها ما يندثر باللام) الفدية للآك أو الاختصاص (وهو الأكثر) في كلامهم لانها الاصل في الاضافة بدليل ان كل اضافة انتج جعلها بمعنى من أوفى تكون بمعنى اللام ولذلك انحصرت على الزاجاج ثم تارة تكون بمعنى اللام تحقيقا وذلك حيث يمكن النطق بها (نحو غلام زيدون بغير) أي غلام زيدون بغير وتارة بمعنى اللام تقدرا وذلك حيث لا يمكن النطق به لكون المضاف لا يفارق الاضافة فتؤدومال وعند زيد ومع بكر واختيار هذا بان يوفق مكان المضاف جارا دونه أو يضاربه كصاحب ومكان ومصاحب فانه يتأق فيسمى اللام أو تفتلها ساظهارا (في نفسه) لا يقتضى كون الاضافة بتقدرا أحدهما في الأحرف الثلاثة أن يكون معناها على ما كان مع ذكر الحرف فليس معنى غلام زيد غلام زيد كما هو فهمه فلهم هنا في مثل غلام زيد انه بتقدير غلام زيد كما يسمى عليه الرضى قال ولا يلزم فيما هو بمعنى اللام أن يصح التصريح بها بل تكفي إقادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فتقولك طوره سيناء يوم الأحد بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام في مثله انتهى قال لادامنى فليس قولهم معنى غلام زيد غلام زيد تخسيرا لمعنا فاسم كل وجه لان معنى المعرفة غير معنى التكرار فقلعوا عنه قصدوا الى تفسير معنى الاضافة خاصة من جهة الملك والاختصاص لامن جهة أخرى اه (ومنها ما يتدبرين) البيانية (وذلك كثير) ان حسن تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني وكان الاول في بعض الثاني (نحو بونز وباب ساج وخاتم حديد) فان الثوب بعض الخنز وباب بعض الساج وانما بعض الحديد ويصح أن يقال فيه ثوب من خز وهذا التوب خز وباب من ساج وهذا الباب ساج وخاتم من حديد وهذا الخاتم حديد فخرج نحو يز يدخان بتقدير من فيموان كان يصح لكن الاضافة فيه بجنى اللام لانه لا يصح الاخبار بز يدع يده اذ لا يقال هذه اليد زيد فاضافتها من اضافة الجزاء الى

والاضافة على ثلاثة أقسام
منها ما يتدثر باللام وهو الأكثر
نحو غلام زيدون بغير وضما
ما يتدبرين وذلك تميزه
بغير وباب ساج وخاتم حديد

كله قال ابن مالك ومن هذا النوع أى الذى على معنى من إضافة الأعداد إلى المعدودات والمقادير
إلى المقدورات وحكى غيره أن السراج يقول فى إضافة العدد إلى المعدود أنها بمعنى من
والفلاس يقول هى بمعنى اللام وانما اتفاقا فى إضافة عدد إلى عددان معنى من (ويجوز فى هذا
النوع) أى المقدرين (نصب المضاف إليه على التمييز) فتقول هذا خاتم حديد أو ثوب خز أو باب
ساجد لأن المضاف فيه فرع عن التمييز (كما تقدم فى باب) أى التمييز وقيل أنه منصوب على الحال
ويلازم عليه وقوع الحال جامدة لازمة أى غير متغيرة ولا يلزم عليه أيضا مجيئها من التكرار وكل
ذلك خلاف الغالب فيها (ويجوز رفعه على أنه تابع للمضاف) ما مضى به يتأوله المشتق أو بدل
منه بدل كل أو عطف بيان عليه بناء على جريته فى التكرار كإياي ويؤخذ من كلامه أنه بحجة
الإضافة على غيرها (ومنها بقدرى) الظرفية كما ذهب إليه ابن الحاجب والجرجاني واختاره
ابن مالك وقال أغفل أكثر التصويبات هذه الإضافة وهى ثابتة فى القصص بالنقل الصريح ولا يصح
غيره فى شواهد الانشكاف (وهو قابل) أى لكون الجهور من التصويبات لم يذكره قال
الزهري لأنه لم يذكره إلا ابن مالك تبع الطائفة قليلة ٨١ وضابط الإضافة التى تكون بمعنى
فى أن يكون الثانى وهو المضاف إليه ظرفا للذلول وهو المضاف سواء كان زمانا أم مكانا فالزمان
(مفعول مكر الليل) فالليل ظرف للكر والتقدير مكر فى الليل وأعرابه بل حرف اضرب وعطف
مكر فاعل لفعل محذوف تقديره بل صدنا مكر الليل والليل مضاف إليه وعلامة جوه كسر آخره
ويجوز أن يكون مكر خبر المبتدأ المحذوف أى بسبب كسر لمكر كم أو بالعكس أى مكر كم بسبب
كسرا ولكن الأول أولى وفى أى السعدى المفضل به بل مكر الليل والنهار اضربا عن اضربا
وابطاله ومكر فاعل فعل محذوف أى بل صدنا مكر كم بنافى الليل والنهار مخفف للمضاف إليه
وأتم مقامه الظرف اتساعا وجعل للهم ونهاهما مكرين على الاسناد المجازى وقوله اد
تأمر وتأنظر للكر أى بل مكر كم الدائم وقت أمر كم لنا ٨٢ وفى السمين إضافة المكر إلى الليل
والنهار ما على الاسناد المجازى كقولهم ليل ما كرى فكون مصدر مضافا لرفوعه وما على الاتساع
فى الظرف فعمل كلفعل به فيكون مضافا لمصوبه وهذا أحسن من قول من قال أن الإضافة
بمعنى فى أى فى الليل لأن ذلك لم يثبت فى غير محل النزاع ٨٣ (و) المكان نحو (يا صاحبى السمين)
فالسمين ظرف لصاحبين والتقدير يا صاحبى فى السمين وأعرابه بل حرف نداء صاحبى منادى
مضاف وهو منصوب وعلامة نصبه الياء تباينة عن الغضبة لا معنى وهو مضاف والسمين مضاف
إليه ونفى جهور النعاة هذا القسم قالوا وما وهم معنى فى فهو مجزول على أن الإضافة تفى بمعنى
اللام مجازا كتحديث فلا تحبون أعلم من عالم الدنيا وقول العرب فى عثمان شهيد الدار وفى المسير
قتيل كرى بلا قوله تعالى ترعى أربعة أشهر وغير ذلك من الشواهد التى ذكرها البدوين ابن مالك
رجحه الله تعالى قال الرضى قالوا لى أن تقول فى نحو ضرب اليوم وقيل كرى لأنه لا معنى للام
كما قاله باقى النعاة ولا تقول إضافة المظروف إلى الظرف معنى فى لأن أدنى ملازمة واختصاص
تكنى فى الإضافة بمعنى اللام كقول أحد حاملى الخشبة لصاحبته تظرفك وتقول كوكب انظرناه
لسهيل وهى التى يقال لها الإضافة لا دعى ملازمة فتقول كلما يكن المضاف المجهول
المضاف من الإضافة المحضة فهو معنى اللام وكل إضافة كان المضاف إليه فيها جنس المضاف فهو

ويجوز فى هذا النوع نصب
المضاف إليه على التمييز كما
تقدم فى باب ويجوز رفعه على
أنه تابع للمضاف ومنها ما قد
بنى وهو قابل مجزول مكر
الليل وبالصاحبى السمين

بتقدير في ولا ثالث لهما اه (والاضافة نوعان لفظية) أي منسوبة لفظ لا فادتها أمر اللفظية كما
 سبباً (ومعنوية) أي منسوبة إلى المعنى لا فادتها أمر المعنوية المضاف كما سبباً أي أيضاً ثم
 عبارة تقتضي ان اللفظية كالمعنوية في جريان التقدير بالحرف وليس كذلك وانما هو في الاضافة
 المعنوية خاصة كما قاله أبو حيان في شرح التمهيد وغيره قال وذهب بعضهم إلى ان الاضافة
 اللفظية تقدر على اللام نظراً وروهاً في نحو فعال لما بار يعمد فاعلمهم ويرد بعد اطرادها
 اذ لا يسوغ في الصفة المشبهة ونقل الشايطي القول بالتقدير فيها عن ابن جني وقال الشايطي
 انه لا يمتنع ان يظهر كلام الصفة متأولاً للمعنى الذي يخفى اليه الفاعل كما في اقتضاء كلام ابن
 هشام في من القطر هو ما قاله أبو حيان (فاللفظية ضابطها امران) أمر في المضاف وأمر
 في المضاف اليه فالأول (ان يكون المضاف مفعولاً) تنسبه المضارع في كونه الحال أو الاستقبال
 (و) الثاني (ان يكون المضاف اليه) قبل الاضافة والافتك اضافة المضاف اليه فيها معمول
 للمضاف حال الاضافة في الاصح (معمولاً لتلك الصفة) لما قلنا في المعنى وذلك في الصفة
 المشبهة أو نائب فاعلها وذلك في اسم المفعول أو مفعولها وذلك في اسم الفاعل (والمرابطة الصفة
 اسم الفاعل) المضاف لمفعوله (نحو ضارب زيد) وأمر ابيض ضارب خبر مبتدأ محذوف أي هذا ضارب
 وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعل مستتر في جواز تقديره
 هو وهو مضاف ومفعوله مضاف اليه ولا يمتنع تقدير الان أو غداً المسبب في باب هو وحده
 المصنف اتكالا على ما سبقت (واسم المفعول) المضاف لمفعوله (نحو مضروب العبد) وأمر ايه
 مضروب خبر مبتدأ محذوف أي هذا مضروب العبد ومضروب اسم مفعول يعمل عمل الفعل
 يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف ونائب الفاعل مضاف اليه ولا يمتنع تقدير
 الان أو غداً كما في الأول (والصفة المشبهة) باسم الفاعل المضافة لفاعل المعنى (نحو حسن
 الوجه) وأمر ايه حسن خبر مبتدأ محذوف أي هذا حسن وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل فعل
 عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعل مستتر في جواز تقديره هو وهو مضاف والوجه
 مضاف اليه (و) الاضافة (المعنوية) ما اتفق فيها الأمران أي كون المضاف مفعولاً وكون المضاف
 اليه معمولاً لما قبل الاضافة (نحو غلام زيد) وأمر ايه غلام خبر مبتدأ محذوف أي هذا غلام وزيد
 مضاف اليه (أو) اتفق (الأول) وهو كون المضاف مفعولاً (نحو اكرام زيد) وأمر ايه اكرام خبر
 مبتدأ محذوف تقديره هذا اكرام زيد أو اكرام مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب
 المفعول وهو مضاف ومفعوله مضاف اليه اذ يتحمل انهم اضافة المصدر لفاعله وانهم اضافة
 المصدر لمفعوله ويكون التقدير اكرامه زيد ثم ما خرج المصنف من اضافة المصدر لمفعوله هو
 الذي جزم به الاظهرى وغيره لانه ليس مفعولاً فلا ينطهر وابن الطراوة وابن الدهاق ويدل
 لماد كره المصنف لغيره ما عرفه في قول الشاعر

ان وجدني بك الشديدي أراني * عاذراً قبل من عهدت عذولا

فوصف وجدني وهو مصدر مضاف إليه المتكلم بالشديدي (أو) اتفق (الثاني قطعاً) وهو كون
 المضاف اليه معمولاً لتلك الصفة (نحو كاتب القاضي) فكاتب وان كان مفعولاً لكم ما غير مضافة
 لمفعولها لان قولك ضارب زيد في قوة قولك يضرب زيداً وهذا ليس في تقدير يكتب القاضي

والاضافة نوعان لفظية
 ومعنوية فاللفظية ضابطها
 امران أن يكون المضاف
 مفعولاً وان يكون المضاف اليه
 معمولاً لتلك الصفة والمعاد
 بالصفة اسم الفاعل نحو
 ضارب زيد واسم المفعول
 نحو مضروب العبد والصفة
 المشبهة نحو حسن الوجه
 والمعنوية ما اتفق فيها
 الأمران نحو غلام زيد أو
 الأول نحو اكرام زيد والثاني
 قطعاً نحو كاتب القاضي

واعا هو في تقدير كاتب القاضى فاضافه ممنوية ومثله هذا ضارب زيد أمس لان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى الماضى وكذا نحو هذا مضر ورب لان المضاف ليس معمولاً للمضاف ومن الاضافة المنوية اضافة الطرف مطلقاً كعندك ويوم هم بارزون واطافة المصدر للفعل له كزرتك اكرامك واطافة الموصوف لصفته كسجد الجامع وربيع الاول وبقلة الجماعه وادراكه وصلاة الاولى واطافة المسفة لموصوفها كجرد قطيعة وكرام الناس واطافة اسم التفضيل نحو زيد افضل القوم لانه لا يشبه الفعل عند اكثرين بخلاف ابن السراج ونحو مررت برجل افضل القوم لا ينافى ما ذكر لان افضل يدل من رجل لانه لا ينافى لثلاثين عليه وصف النكرة بالمعرفة (وتسمى هذه الاضافة محضة) أى خالصة من تقدير الافعال لان قولنا غلام زيد ليس في تقدير غلام زيد بخلاف الاضافة اللطيفة فلنفي تقدير الافعال كاسياني وتسمى الاضافة المحضة اضافة ممنوية لانها تفيد أمر مأموناً كما قال (وتفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه) ان كان المضاف اليه معرفة فتعوض غلام زيد) مثلاً اياه الى غلام معين لان هيئة التركيب الاضافى موضوعه للدلالة على معلومية المضاف ومحل ما قاله المؤلف اذا لم يكن المضاف شديداً الاجسام كعمر ومثل وعند وشبه ونظير وترب وحسب فهذه كلها لا تفيد التعريف ولو غلب في الاجسام ولان اضافتها للتخصيف لانها تشبه اسم الفعل فان غيرك بمعنى مفارئك ومثلك بمعنى مماثلك والاصح انما اذا اضيفت فاضافتها ممنوية مفيدة للتخصيص وقضية اطلاق الجمهور ان غير ومثل لا تعرف بالاضافة وان وقت بين مذبذبن وهو الاصح وقال ابن مالك غير ومثل قد يعني بهما متناوذة ومماثلة خاصة فيحكم بغير فيها واكثر ما يكون اذا وقت بين مذبذبن كقولهم تعالى غير المنعوب عليهم ومثل ذلك ما كان موضوعه مستقفاً لنكرة لا تقبل التعريف كقوله وحده ورب رجل وأخيه وكما قاله في قوله فاه الى في فوهذه المضافات الى المعرفة فيجب تأويلها بنكرة لان الحال والجور ورب وكلمة مجهول لا النافية لا تكون معارف فلا تعرف المضاف اليه في هذه المسئلة ولا في التي قبلها هذان في امر ابشع لآبائه ولا أخاه بالمضاف له مذهب أحسنها ما أشار اليه ابن هشام في التنوير ان أفاضل الى ما بعد اللام والخبر بمنعوف واللام زائدة بين المتناهيين تحسباً للفظ ورفعا لوقع اسم المعرفة في الظاهر والدليل على زيادتها انها تفجعت محذوفة في قول الشاعر المملون الذي لا ينفى * ملان لا أباك تحوقنى

وتسمى هذه الاضافة محضة
وتفيد تعريف المضاف ان
كان المضاف اليه معرفة نحو
غلام زيد وتخصيص المضاف
ان كان المضاف اليه نكرة
نحو غلام رجل

قال الصائى وهذا مذهب سيبويه والجمهور (و) تفيد (تخصيص المضاف) بالمضاف اليه (ان كان المضاف اليه) كزفوع غلام رجل) فغلام قبل الاضافة نكرة متعالية عن التخصيص فلما اضيف الى النكرة تخصص بها والمراد بالتخصيص ما لا يبلغ درجة التعريف فان غلام رجل انحص من غلام ولكنه لم يميزه كالمميز غلام زيد فالتخصيص حينئذ قليل الاشتراك الكائن في النكرة فغلام قبل اضافته يحتمل أن يكون غلام رجل وغلام امرأه فاذا اضيفت الى أحدهما خرج الآخر والتعريف وقع الاشتراك الكائن فيها وتكون هذه الاضافة المحضة مفيدة للتعريف أو للتخصيص ويجب تجريد المضاف من التعريف ان كان معرفة فان كان ذالام حذفت لانه كانه في شرح قول المتن ويجب تجريد المضاف من التنوين الخ فلا يقال الغلام زيد وان كان علمنا نكرى قصد فيه الشبايح كالنكرة نحو هذا زيد نال ذلك محر ك فلا يصح ذلك الا ان قد

كون زيد مجردا واحدا من المسمين بذلك الاسم وأما الضمائر والموصولات وأعمالها الإشارة
فجميع اضافتها استعماله سلب التعريف عنها فلا يمكن تقدير الشياخ فيها ولا يجوز إضافة المعرفة
إلى النكرة لأن الإضافة إلى النكرة تفيد التخصيص فلا تضيف المعرفة إلى النكرة لئلا تكون
المطلوب إلا الذي هو التخصيص مع وجود الأعلى وهو التعريف فتكون الإضافة فيه لنوا
توبيخه من الأسماء ما يجب اضافته أما لفظ أو معنى كليك وشئت اضافته للظاهر
والضمير القائب وقصارى وقصارى وقصارى معناها غاية الشيء ولدى ويدي وسوى وعند وحيت
وذي يعني صاحب وأولات وصكلا وكثا ومع ولدت وأما معنى قطعا بان يجوز حذف
المضاف إليهم مع نية معناه كعض وكل وجبان وأذن وغيره مثل وقبل وبعد وحسب ودون
وإبهات الستة فالاول حذف المضاف من هذه كلها خلفه المضاف إليه في الأعراب وغيره
(وأما الإضافة اللفظية) وهي إضافة الوصف إلى الموصوف (فلا تفيد) المضاف (تقرضا) بدليل وقوع
المضاف فيها صفة للنكرة في ضوء قوله تعالى هديا بالغ الكعبة فهذا نكرة منصوبة على الحال وبالغ
نعتها ولو كانت اضافته مفيدة لتعريفها مع جعله نعتا لهدايا لا في قوله تعالى ثاني عطفه
فتأتي بالنصب حال من الضمير المستتر في محال من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم والحال واجب التذكير والاصل عدم التأويل ولقد خول رب عليه في قول الشاعر
يا رب غابنا لو كان يطلبكم • لا في مباحثكم وحرمانا
(ولا) تفيد المضاف أيضا (تخصيصا) بدليل أن أصل قولك ضارب زيد بالجر هو زيد بالنصب
فالاختصاص بالمولود موجود قبل الإضافة فلا تفيد الإضافة تخصيصا (وإنما تفيد) هذه
الإضافة اللفظية أمر الغضبا وهو (التخصيف في اللفظ) لأن الأصل في العضة أن تعمل النصب
ولكن الخفض أخف منه إذ لا تزين معه ولا تزين قاله في المنى فحينئذ تقول ضارب زيد
بالخفض أخف من قولك ضارب زيد بالنصب وضارب زيد بالخفض أخف من قولك ضارب زيد
بالنصب وكلاهما جائز ولكن هذه الإضافة تفيد التخصيف فقط وجاز نحو الضارب زيد بالضارب
بكر لوجود التخصيف وامتنع نحو الضارب زيد لعدم وجود التخصيف خلافا لغيره في إجازته
إضافة الوصف المحلى بال إلى الموصوف كلها سواء كان نعتها بالعلية أم الإشارة أم غيرها
كالضارب زيد والضارب هذا (وتسمى) هذه الإضافة أيضا (غير محضة) أي غير مخصصة لانها في نية
الاتصال لأن نحو ضارب زيد معناه لا في تقدير ضارب هو زيد بالضارب المستتر في الصفة فاصل بينها
وبين مجردتها فتقديره قاله الأزهري وقال المعاصي لانها في نية الاتصال لأن أصل ضارب زيد
مثل ضارب زيد (والصحيح) من أقوال ثلاثة النحاة في الجواز للمضاف إليه (أن المضاف إليه مجرد
بالمضاف) لاتصال الضمير به والضمير لا يتصل إلا بعلمه (لألا إضافة) على ما هو المشهور بين
المعربين فانهم يقولون في نحو غلام زيد غلام مضاف وزيد مضاف إليه مجرد والإضافة وقولون
في نحو غلامه والماء صميم منهل في محل جر بالإضافة وانما ضعف كونها عامل الجرف في المضاف إليه
لانها معنوية والمضاف لفظ والافتقار أقوى وقيل إن الجر بالجرف المقدر وروى ابن الجار
ضميف ولا معنى غلام زيد غير معنى غلام زيد كما تقدم (وتابع المحفوض) من نفس وغيره لا يأتي
في التوابع إن شاء الله تعالى وهي التمتع وعطف اليان والتوكيد والبدل وعطف النسق كمرت

وأما الإضافة اللفظية فلا
تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولا
تفيد التخصيف في اللفظ
وتسمى غير محضة والصحيح
أن المضاف إليه مجرد
بالمضاف لا بالإضافة وتابع
المحفوظ يأتي في التوابع

أخيه الكرم أبي محمد رحمه رجل صالح ورجل آخر

باب اعراب الافعال

أي المضاربة قال في الاصل للمعه اذ لا يعرب من الافعال غيرها (تقدم) أي في صدر هذه المقدمة (ان الفعل) أي من حيث هو (ثلاثة أنواع) الاربع لها (ماض وأمر ومضارع) تقدم (ان الماضى والأمر مبنيان) على ما تقدم فبهما (وان المعرب من الافعال هو المضارع) لكن انما يعرب (اذا اتصل بنون الانثى) فان اتصل بها جازى على السكون نحو النسوة يمن والوالدات برضن (ولا نون التوكيد المباشرة) من غير فاصل لغنى ولا تقديري فان اتصل بها جازى على الفتح نحو ليدن لا كيد (و) تقدم (ان الفعل) أي المضارع (يسمى) من أنواع الاعراب الاربعة التي هي الرفع والنصب والجرم (ثلاثة) لا غير (الرفع) بحركة نحو يقوم أو حرف نحو مصلا (والنصب) بحركة نحو يقوم أو حرف فتولين ضملا (والجرم) بحذف حركة نحو يقوم أو بحذف حرف فتولين ضملا (ادعاه ذلك) أي اذا علمت ذلك أيها الطالب (فالاعراب) المذكور الذي هو الرفع وما بعده (خاص بالمضارع) فلا يدخل الماضى ولا الأمر (وهو مرفوع أبدا) اجابا اذا خبر من الساحب والجازم وسلم من نون التوكيد والانثى وانما اختلفوا في تحقيق الرفع له ما هو على أقوال واحكاما ما هو على السنة المعربين ان الرفع له تجرد من انصاف والجازم وبه قال القراء وغيره من حذاق الكوفيين واعتمد ابن هشام وابن مالك وغيرهما ومفسر ربه (حتى يدخل عليه حسب فينصبه) ومثل ذلك ما اذا عطف على منصوب فله ينصب (أو) يدخل عليه (جازم فيجره) ومثل ذلك ما اذا عطف على مجزوم فانه مجزوم (تحويلك نعيد وإياك نستعين) هذا مثال المضارع المرفوع لتجرده عن الناصب والجازم واعرابه اخصمه ونفسه في محمل نصب مقول مقدم والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب لنصبه فمثل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوابه تقديره نحن وإياك نستعين مثله رجليه مجزوم وما مع خبره من الناصب والجازم فاما ان يخرج على حذف لام الطلب كقول أبي طالب يحاطب النبي صلى الله عليه وسلم

محمد فتدفع نفسك كل نفس * اذا ما خفت من شئ تبالا

أي وبالا والتقدير لتدفعوا على حذف الضمة للضرورة كقول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحب * اغلس الله ولا غل

فليس قوله أشرب مجزوما وما غل هو مرفوع ولكن حذف الضمة للضرورة وحذف كل من لام الطلب وحركة الاعراب في المضارع جائز في الشعر خاصة على الصحيح عند الجمهور (والنواصب) التي تنصب (فسمان قدم ينصب) المضارع (نفسه) وهذا القسم متفق عليه بين البصريين والكوفيين (وقسم ينصب) المضارع لان نفسه بل (بان مضارع فاعله) اضمراوا اجبا واما كما مسيات قال الفاعل كفي وفي عبارته يجوز من جهة تسمية غير الناصب ناصبا اه ولعل الذي سهل لذلك رد الجمع بين قول البصريين ان النواصب أربعة فقط وقول الكوفيين ان النواصب عشرة فينبى بما ذكره ان ما زاد على الاربعة المذكورة النصب فيه بن مضارع ومن أطلق عليه اسم النصب على سبيل المجاز (فالاول أربعة أحدها ان) يفتح الهمزة وتسكون النون أي المصدرية

باب اعراب الافعال
تقدم ان الفعل ثلاثة أنواع
ماض وأمر ومضارع وان
الماضى والأمر مبنيان
وان المعرب من الافعال هو
المضارع اذا اتصل بنون
الانثى ولا نون التوكيد
المباشرة وان الفعل يدخل
من أنواع الاعراب ثلاثة
الرفع والنصب والجرم اذا
علم ذلك فالاعراب خاص
بالمضارع وهو مرفوع أبدا
حتى يدخل عليه ناصب
فينصبه أو جازم فيجره
إياك نعيد وإياك نستعين
والنواصب قسمان قسم
ينصب بنفسه وقسم ينصب
بان مضارع فاعله فالاول
أربعة أحدها ان

أدعى أم البلب وإذا علمت ظاهرة ومضمرة وتدخل على الفعل المتصرف مطلقا تنصب العرب
لفظا والمبنى خلافاً ابن عقاد وقال الفاكهي وتوصل بالماضي وكذا فعل الأمر على الأصح
وان لم يتوكل بالمصدر لقوات معنى الأمر وخرج المصدرية المحضة كاسمياً في قريبا والمضرة
والزائدة فأم بالانصب المضارع والمضرة هي المسبوقة بحملة ثم معنى القول دون حروفه
نحو فأوحينا إليه أن اصنع الفلك أي اصنع وانطلق الملا منهم أن أمشوا أي أمشوا فان لم
يتقدمها جلة نحو وأرعدوا هم أن الحمد قدرب الصالحين فليست من مفسرة بل هي حينئذ
مخففة من التثنية والزائدة هي الواقعة بعد الحينية نحو قل أن جاء البشر ألقاه على وجهه
أوبين الكافي ويجزوها كقوله

• كان طيبة تعطوا لي وأرى السلم •

على رواية جرائطية أوبين القسم ولو نحو أقسم بالله أن أوبأني زيد لا مكره فيه ثم ذكر
شروط نصب ياء في قوله (ان لم يسبق به لم ولا نطر) لان ان الناصبة علم الاستقبال فما
بعدها غير معلوم التحقيق فلا تقع عند العلم ولا بعد الظن المؤكد به ثم ان المصدرية تقع في
موضعين أحدهما بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع على الفاعلية نحو
ألم يأت الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله أي خشع قلوبهم أو في موضع نصب على
المفعولية (نحو يري الله أن ينصف عنكم) وأعرابه يري فعل مضارع وعلامته رفعه ضم
آخره الله فاعل ان حرف مصدر ونصب ينصف فعل مضارع منصوب بان وعلامته نصبه فتح آخره
والمصدر المنسبك من ان وما بعده ما مفعول به واستقدير يري بالله التضييق عنكم أو في موضع جر
نحو من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الثاني أن تقع في الابتداء فتكون في موضع رفع على
الابتداء نحو (وأن تصوموا خير لكم) وأعرابه أن حرف مصدر ونصب تصوموا فعل مضارع
منصوب بان وعلامته نصبه حذف النون لان معنى الاعمال الخمسة والواو فاعل والمصدر المنسبك
من أن وما بعده ما مبتدأ والتقدير صومكم خير خبر وهو مرفوع وعلامته رفعه ضم آخره لكم
جار ومجرور متعلق بخبر في تنبيههم على علم ان جلاله ما المصدرية كقراءة ابن محجب الراوي
عن عطلة فقراءه من الشواذ لمن أراد أن يتم الرضا عن رفعه يتم وقول الشاعر

ان تقرأ على اسمك ويحك • مني السلام وان لا تشعرا أحدا

كما علمت ما المصدرية قليل جلاله أن فيلرؤى عنه صلى الله عليه وسلم من قوله كأنك لو أبول
عليك ذكره ابن الحاسب وجبه الفاكهي وغيره قال المرادي وظاهر كلام ابن مالك
في الألفية ان افعال ان تعقب اه ومن العرب من يجزمها نحو قول الشاعر
إذا ما عدونا قال ولدان أهلها • فقالوا إلى أن يأتنا السيد تعطل

(فان نسبت به لم) أي بلفظ دال على اليقين وان لم يكن بلفظ علم (نحو علم أن سيكون) وأعرابه علم
فعل ماض تنصب مفعولين وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو ان مخففة من التثنية واسمها
ضهير الشأن محذوف تقديره انه والسبب حرف تنقيس ويكون فعل مضارع مرفوع وعلامته
رفعه ضم أن ثم متصرف من كان الناقصة واسمها مرضى وخبرها جلة منكم والمصدر المنسبك
من أن وما بعده ما مصدر مفعول على علم والتقدير علم كون مرضى منكم ومثل هذه الآية قوله

ان لم يسبق به لم ولا نطر
يريد الله أن ينصف عنكم
وأن تصوموا خير لكم فان
سبقت به لم نحو علم أن سيكون

تعالى أعلامهم أن لا يرجع اليهم فولا يرجع ربح لان أن هذه ليست مصدرية بل هي كاقال
 (فهي مخففة من) أن (التخيلة) التي تنصب الاسم وترفع الخبر (واسمها خبر الشان مخخوف)
 وجوبا لا الفعل) بعدها (مرفوع) لغير دعوى الناصب والجازم (وهو وفاعله) مرفوع المحل على
 أنه (خبرها) كما تقدم في باب النواسخ) وليس من شرط أن المخففة أن تسبق بمعل قبل الغالب وقوعها
 بعد علم كما صرح بذلك الزهري في التصريح والافتد تكون مخففة وان لم تسبق كقول تعالى
 وأخردعوهم أن الحمد لله رب العالمين وقضية قوله وهو وفاعله خبرها أن يكون ههنا تاما وقد
 صدق في التمرح في باب النواسخ احتمال كونها تاما ويؤيده أنه لم يحن بوجد أو يحصل وذلك
 من علامة تمامها (فان سبقت بظن) والمراد ما يدل على الظن سواء كان بلفظ الظن أم لا
 (موجها) فيمجان أن النصب على أنها ناصبة والرفع على أنه مخففة من التخيلة (نحو وحسبوا
 أن لا تكون قسمة قرني في السبعة بالنصب) وهي قراءة غير آري عمرو وزنه والكسائي اجراء للظن
 على أصله من غير تأويل لا باعتبار دلالة على عدم الوقوع بلازم ان الناصبة الدالة على الرجاد
 والطمع واعبرها بحسبوا فعل ولعل حسب فعل ماض من أخوات ظن تنصب مضمولين والواو
 ضمير متصل في محل رفع فاعل أن حرف مصدر ونصب ولا نافية تكون فعل مضارع منصوب بان
 وعلامة نصبه فتح آخر متصرف من كان الناقصة عنى تحصل قسمة فاعل والمصدر المنسبك من
 أن وما بعدهما مصدر مفعول حسب والتقدير وحسبوا لعدم كون أى حصول قسمة (والرفع)
 وهي قراءة ابن عمرو وجزء والكسائي على تقرب الحساب منزلة العلم فيلام ان المخففة الدالة على
 التصق ويكون حينئذ مخففة من التخيلة واسمها خبر الشان مخخوف والجملة المنفية بالقي عمل
 ربح خبرها فاعل الفاعل وكفى وغيره والنصب أرجح لان التأويل بخلاف الأصل ولهذا اجتمعوا على
 النصب في ألم حسب الناس أن يتركوا وانما لم يرفعوا فيه بالرفع لعدم وجود الفاصل بين ان
 والفعل بخلاف وحسبوا أن لا تكون قسمة فاعلهما وجد الفصل بين ان والفعل بلا النافية (والثاني)
 مما ينصب بنفسه (ان) وهي حرف بسيط وليس أصلها إلا النافية فابذلت ألفها فواخلا فالقراء
 ولا أصلها إلا أن مخففة المهزلة تخفيفا خلافا للتحليل والكسائي وهي لتفي سبغ فعل أي لتفي
 الفعل المستعمل اما إلى غاية تنهى فتحوّل نرج عليه ما كفتين حتى يرجع الينا موسى واما إلى غير
 غاية فتحوّلن فظنوا ذبا أي دأبوا مستمرا ولا تنصكون بذلك مضيفة للتأييد لان التأيد في الآية
 المذكورة لا مخرج إلى ما من مقتضيات لن وقول الزمخشري في أن قوله انهم مضيفة للتأييد
 قال ابن هشام في المعنى دعوى بالادلة وقال ابن مالك الحامل له على التأيد اعتقاده في أن تراني
 ان الله لا يرى وهو باطل اه فقد ثبت في الحديث المتواتر ان أهل الجنة يرونه تعالى والاصح
 أنه يقع الفعل بعدها للدعاء كما يقع بعدها قال الشاعر

لن ترأوا كذا لكم ثم لا زلت لكم خالدا مخلدا الجبال

وقد سمع الجزمها في لغة لكها شاذة (تحوّلن نرج عليه ما كفتين) واعرابه ان حرف في ونصب
 نرج فعل مضارع منصوب بل وعلامة نصبه فتح آخر متصرف من برح من أخوات ظن تنصب
 الاسم وتنصب الخبر واسمها ستترقها وجوبا بقدر مضن عليه جار ومجرور عا كفتين خبر نرج
 وهو منصوب وعلامة نصبه الباء نيابة عن النخلة لا يجمع ذكر سالم (والثالث) مما ينصب

فهي مخففة من ان التخيلة
 واسمها خبر الشان مخخوف
 والفعل مرفوع وهو وفاعله
 خبرها كما تقدم في باب
 النواسخ فان سبقت بظن
 فوجهان نحو وحسبوا
 أن لا تكون قسمة قرني في
 السبعة بالنصب والرفع
 والثاني لن تحوّلن نرج
 عليه ما كفتين والثالث

بنفسه (كي المصدرية وهي) التي تؤول مع الجلية بعد هذا المصدر وفهرها المصنف كثيرة بانها
(المسبوقة لللام) أي التعليلية (لفظا نحو كذا لئلا) أي لئلا تنزوا واعرابه اللام حرف
تدليل كي حرف مصدر ونصب ولا تافية تأسوا فاعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف
النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والمصدر المنسبك من كي وما بعده مجرور
بلام التعليل والتقدير لعدم أسأكم أي حزنكم في القاموس واللام الحزن فكى هاهنا لا يجوز
جعلها حرف تعليل وإن ضمرة بعدها ثلاثيا ينحل الجار على منته وهم لا يجوزونه (أو) المسبوقة
باللام (تقدر بالضموجبت كي تكرمي) فتكرمني منصوب بكي اذا قدرت ان الاصل لكى وانك
حذفت اللام استغناء عنها انتهى والمصدر المنسبك من كي وما بعده مجرور بلام المقدرة والتقدير
جئت لا كرا كى اياي (فان لم تقدر اللام) قبلها (فكر جارة) مفيدة للتعليل (والفعل منصوب بان
مضمره بعدها وجوبا) لا تظهر الا في الشعر كقول الشاعر

فقال أكل الناس أصبحت ماضيا * لسناك كبراً أن تفر وتغددا

وتفر بفتح أوله وضم الفين المعجمة وقد أظف كلامه ان كي حرف مشترك بين الناصبة والجاره وهو
مذهب الجمهور وتعين المصدرية ان سبقتها اللام نحو كذا لئلا تنزوا والجار على الجار
وتعين للتعليلية ان ظهرت ان المصدرية بعدها نحو جئت كي ان تكرمي أو اللام نحو جئت
لكى تكرمي اذ لا يجوز جعلها حينئذ مصدرية فان لم تظهر ان بعدها ولا سبقتها اللام أو وجد معها
جار الامر ان المصدرية في التعليلية نحو كذا لئلا يكون دولة وقول الشاعر

لودت لكيمان تطير بقرتي * فتركهنا فبيداه يقطع

(والرابع) مما نصب المضارع بنفسه (اذن) هكذا ذكرها بعضهم بالنون والاصح رفعها بالالف
كما وقع عليها لكن قال ابن عثمة الخزاز خلافا للجسمه وادان تكسب في غير القرآن بالنون وما
يوقف عليها اه أي واما في القرآن فلتنصع رسم المصنف الامام وهي حرف بسيط لامركب
من اذ وان وهي غير مختصة بالمضارع ولكن الاصح انها ناصبة لئلا ينسبها لان ضمرة وقد ذكر
المصنف كثيرة لعملها نصب ثلاثي شروط الاول (ان صدرت في أول الكلام) الذي وقع جوابا
لكلام قبلها لانها حينئذ في أشرف محالها فان وقعت حشوا في الكلام بان اعتمدا بسببها
على ما قبلها علمت وذلك في ثلاث مواضع أحدها ان يكون ما بعدها خيرا عما قبلها نحو انا اذن
أكرمك الثانية ان يكون ما بعدها جوابا للشرط قبلها نحو ان تأتي اذن أكرمك الثالثة ان
يكون جواب قسم قبله نحو والله اذن لا أخرج وقول الشاعر

لئن عاد لي عبد العزيز نعلها * وأمكنني منها اذن لأقبلها

لان التقدير والله لئن كان السابق عليها أو أوقعا جزا النسب باعتبار ان ما بعدها عاطفة جلة
مستقلة والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها والرفع باعتبار كون ما بعدها عاطفة من تمام
ما قبله والغالب الرفع فيه قرأ السبعة في قوله تعالى وإذا لا يلبثون خلافا لا قليلا وقوله تعالى
فاذا لا يلبثون (و) الشرط الثاني مذكو في قوله (و) كان الفعل بعدها مستقبلا قياسا على قيمة
النواصب فاعلم ان الفعل في الحال فيجب الرفع في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال انا أحب زيد الا انه
حال ولا مدخل لغيره في الحال (و) الثالث كونه متصلا بها أو منفصلا عنها بالقسم أو بلا

في المصدرية وهي المسبوقة
باللام لا تفلحوا كذا لئلا تنزوا
أو تقدر بالضموجبت كي تكرمي
فان لم تقدر اللام فكى جارة
والفعل منصوب بان ضمرة
بعدها وجوبا والرابع اذن
ان صدرت في أول الكلام
وكان الفعل بعدها مستقبلا
ومتصلا بها أو منفصلا عنها
بالقسم أو بلا

الثاقبة) فان فصل بينهما وبين الفعل المضارع بغيره اذ كراهلت ووجب رفع الفعل بعدها الضمها مع الفصل عن العمل فيما بعدها وانما اغتفر الفصل بالقسم لانه زائد في به لئلا يكيد فلم يمنع النسب بلا التافية لتزليلها منزلة الادم لان الساق كالجزم من المنق (نحو اذن اكرمك) هذا مثال ما استوفت الشروط واعرابه اذن حرف جواب وجزاء ونصب اكرم فعل مضارع منصوب باذن وعامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به (واذا واقفه اكرمك) هذا مثال الفصل بالقسم واعرابه اذن حرف جواب وجزاء ونصب الواو حرف قسم وجرولفظ الجلالة تقسم به مجرور بالواو وعامة نصبه كسر آخره اكرم فعل مضارع منصوب باذن وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به (واذن لا اجبتك) هذا مثال الفصل بلا التافية واعرابه اذن حرف جواب وجزاء ونصب لا تافية اجمعه فعل مضارع منصوب باذن وعامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به (جوابا لمن قال انا انيك ونعمي) هذا يتعلق بالامثلة الثلاثة (وتسمى) اذن (حرف جواب) لوقوعه في كلام مجاب به كلام آخر سواء اوقف في صدره او حشوه او آخره غير انما لا تنصب الا ان وقف في صدره (وجزاء) لان مضمون ما هي فيه جزاء المضمون كلام آخر ثم ما ذكره المصنف من ان الفصل بلا التافية لا يمنع اذن من عمل النسب كالفصل بالقسم هو الذي صرح به ابن هشام وان اهل ذكرها كثير من حتى انها كانت التسهيل على كثرة جمعه قال الفاعل كهي في شرح القطر واغترابا بادا الفصل بالتدله وابن عصفور الفصل بالتلفظ وشبهه والى ذلك اشار بعضهم حيث قال وفيه ايضا ذكر الشروط الثلاثة

- أعمل اذن اذا أتيتك أولا • وسقت فعلا بعدها مستقبلا
- واحذرا اذا علمت ان تفصلا • الاجتلف أو نداه أو يسلا
- وافضل ينظر في أو مجرور على • رأى ابن عصفور رئيس النسبلا
- وان تحب في حرف عطف أولا • فاحسن الوجهين ان لا تنصلا

له لكن الاصح له اذا فصل بينهما وبين الفعل ضمير القسم ولا التافية فانما لا تنصب كما يشبهه كلامه في الفواكه (والثاني) من قسمي النواصب (ما ينصب) الفعل (المضارع) باضمالان بعدها (الضمير) بالذي معنى ما فكاكه قال الثاني الاشياء التي تنصب المضارع باضماران بعدها (وهو قسمان) لا ثالث لهما (ما ضمير) أي يقدر (أن يبدع جوازا) ولو اظهرت في الكلام لجاز (وما ضمير أن يبدع موجبا) وذلك لا متناع اظهرا (فالاول خمسة) أي من الحروف (وهي لام ي) أي اللام التعليلية وأضيفت الى كي لانها تختلف في افادة التعليل عند حذفها ويقال لها لام الجبر لان المصدر المتسبك من ان المضمره والفعل مجرور بها لفظا وشرطا جواز اضمالان بعدها امر ان الاول ان لا تسبق يكون ماض ناقص منق والثنائي ان لا يقترن الفعل بلا ضمير حيث لا زور • فان سبقت بالكون المذكور وجب اضمالان بعدها كما سيأتي في الامحود وان اقترن الفعل بلا التافية أو ازائدة وجب اظهار ان نحو لا يكون للناس عليكم حجة بادغام النون في لا التافية وتصلو لا يلزم أهل الكتاب بادغام النون في اللام الزائدة لئلا يكيد ثم لا يمتنع بلام التعليل كقولهم تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولا من الحكمة نحو وما خلقت الجن

الثاقبة فتعواذن اكرمك واذا
والله اكرمك واذا لا اجبتك
جوابا لمن قال انا انيك ونعمي
حرف جواب وجزاء والثاني
ما ينصب المضارع باضماران
بعدها وهو فسان ما ضمير ان
ببده جوازا وما ضمير ان
بعده وجوبا فالاول خمسة
وهي لام ي

والانس اليعبدون بكسرون الوقاية وانما لم تكن هذه اللام لام التحليل لان افعالها سبحانه
وتعالى منزلة عن العلل والاعراض ولام العاقبة وهي التي مابعدا تقيض لقتضى ما قبلها فتعبر
فالتعطف آل فرعون ليكون لهم عدوا وخرافا لتعاطفها كما كان ليكون قرة عين لهم فصار عاقبة أمره
عدوا ولام التأكيدي هي الزائدة وتأتي بعد فعل متعدوا والغالب وقوعها بعد أمر نحو وأمرت لأعدل
ينسبك أصله أمرت أن أعدل فزبدت اللام وأضرمت أن ومثله عند بعضهم (نحو أمرت بالناسم لرب
العالمين) وأعرابه أمر فعل ماض مغير الصيغة وتأخير متصل في محل رفع نائب الفاعل لتسليم اللام
مؤكدته ويجوز أن يقال فيها اللام لام التحليل على جهة المحذوف ويجوز ذلك في لام المحكمة
والعاقبة تسلم فعل مضارع منصوب بان مضمره جواز إبداء اللام وانما أضرمت ان بعد اللام مات
المد كورة ليكون حرف الجر داء اخلا على الاسم وفي المجمل تسلم لا محذور فعل أمر نال الثاني
محذوف أي أمر نال الاخلاص لكي تنقاد وقال الزحشرى هي تحليل للامر أي قبل لنا اسألوا
لاجل ان نسلم وذهب ابن عطية الى انها زائدة وأن تسلم في موضع المفرد ونسبه الى سيويه وليس
كذلك بل الكسافي والفرامد هيا الى ان لا محذور تقع في موضع ان في أردت وأمرت وأما
سيويه وأصحابه فذهبهم ان اللام تتعلق بمحذوف والفعل قبلها إرادته المصدر أي الارادة قلبان
والامر للاستسلام وهما مستدا وخبر وقيل الامر بمعنى الباء أي أمر نال ان تسلم اه وذو الركين
الوجه المد كورة وزاد وجها لتساووه ان اللام وما بعدهما مفعول الامر واقعة موقع ان أي
انها بما تعاقبان تقول أمرتك لتقوم وان تقوم اه (والواو والضمير وواو العاطفات) فان الفعل
ينصب بعدها بضمها بضمها ان جواز اشراط ان تكون عاطفات للفعل الذي دخلت عليه (على اسم
خالص أي ليس في تاويل الفعل) وبذلك الاسم الصريح وذلك كالمصدر لانه لا يتصديقه معنى
الفعل فخرج بذلك الاسم الذي هو في تاويل الفعل كالاسم الواقع صلة للالف واللام نحو الطائر
فيضم فيه الذباب فانه يجب فيه رفع يضرب لان الاسم الذي هو الطائر في تاويل الذي يطير ثم
شرح في التمثيل للاربعه الاحرف مبتدأ بالواو وقال (نحو قوله) قال الفاكهي الاولى قوله اه
أي لان البيت المد كور لا مرأه وقال الأزهري وقوله أي النقص المسمى بميسون الكلاية
زوج جمادى بن أبي سفيان رضى الله عنه وأم ابنة يزيد اه قال السجاعي وميسون بفتح الميم
خنة شخصيا كنه فين مهملة غير مصروف للعلمين والتأنيث (وليس عباد وتقريرين)
• أحب الى من ليس الشفوف • هو من قصيدة من الوافر أنشدتها ميسون بنت سحبل
الكلاية زوج جمادى بن كرها ضيق نفسها ولست بالهالمسم عليها حين تخرى عليها معاوية
وعبدلها وقالت أنت في ملك عظيم وما تدري قدره وقيل أنشدتها حين تقهله من البدو
الى الشام فكانت تكثر الحنين الى آبائها والتذكري لمخطواتها فسمها ذات يوم وهي فتشد
هذه القصيدة وهي

ليت تتفق الارواح فيه • أحب الى من قصر منيف
وليس عباد وتقريرين • أحب الى من ليس الشفوف
وأكل كبير في كسريتي • أحب الى من أكل الرغيف
وأصوات الرياح بكل فج • أحب الى من تقرأ الذقوف

نحو أمرت بالناسم لرب العالمين
والواو والفاء ونم واو
العاطفات على اسم خالص
أي ليس في تاويل الفعل
نحو قوله
وليس عباد وتقريرين

المساوية في سنة والشاهد في قوله فإرضيه حيث نصب بان مضمر بعد إلقاء العاطفة على اسم
 خالص وهو توقع لانه ليس في تأويل الفعل والتقدير ولا توقع معترضة لأن ما ظاهرا لا يرضى ومثال
 ثم نحو (قوله) اني وقتلي سليكا ثم أعقله كالنور يضرب لمعاذات البقر قاله أنس بن مدركة الشعبي
 وهو من البسيط اللفظ سليكا بالتصغير اسم رجل يقال له سليكا بن سلكة كافي حياة الحيوان
 وأعقله من مقلت القنبل أعطيت ديتة والنور معروف وهو الخد كرم البقر لان البقر تبعه فاذا
 عاف الماء عاقته فيضرب له الماء قد دمه وقيل المراد بالنور نور الخشب وهو الذي يمد له على
 الماء فيصد البقر عن الشرب فيضرب به صاحب البقر ليتفرق عن الماء فتشربه والمناسبات للتشبيه
 الاول لان الفرع من وقوع الفعل بتخوف ظهريه وعافته عاف الرجل الطمام أو التراب
 يعناه عيا فاذا كرهه فلم يشرب الاعراب ان حرف نو كيد ونصب والياء صير متصل في محل
 نصب اسمها الواو حرف عطف على اسم ان قتي مطوف والمطوف يتبع المطوف عليه في اعرابه
 تبعه في نصبه وهو منصوب وعلامة نصبه قصبة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال
 الفعل بحركة النسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وقتل مصدر يعمل عمل الفعل رفع
 الباعل ونصب المفعول وهو مضاف وفاعله وهو المتكلم مضاف اليه سليكا مفعول به لقتلي
 ثم حرف عطف على قتي اعقل فعل مضارع منصوب بان مضمر جواز بعدهم العاطفة وعلامة
 نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والمصدر المنسبك من ان وما بعدهما مطوف
 على قتي والتقدير اني وقتلي سليكا ثم عطف اياه كالنور جار ومجرور في محل رفع خبر ان يضرب فعل
 مضارع متغير الصيغة ونائب الفاعل مستتر فيه جواز تقديره هو لما رابطة لوجود شي وجود
 غيره عاف فعل ماض والتاء علامة التانيث البقر فاعل والمعنى مثلي في قتي لسليكا بن سلكة ثم
 أعطاني ديتة كذا كرم البقر يضرب اذا امتنع من شربه الماء وكانت العرب من عادتها
 اذا وردوا البقر فلم تشرب فقالوا لكتور الماء وقتله العطش لا تضرب لانها ذات لبن وانما تضرب
 النور فيقطع الماء وتتبعه البقر فتشرب فكانه يقول فعل في ما ذكر لتخوف غيري والشاهد
 في قوله ثم أعقله حيث نصب بعدهم العاطفة على اسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتي
 (و) مثال أو نحو (قوله تعالى) وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب (أو)
 يرسل رسولا في فراءه فغير نافع نصب يرسل باضملا أن بعد أو عطفا على وحيا واعرابها
 نافية كان فعل ماض ناقص لبشر جار ومجرور في محل نصب خبرها عطف أن حرف مصدر
 ونصب بكم فعل مضارع منصوب بان والهاء مفعول به الله فاعل والمصدر المنسبك من
 ان وما بعدهما اسم كان وخبرها جملته لبشر والتقدير وما كان تكلم الله كأنما لبشر
 الآداة حصر وحيا حال في تأويل أو حرف عطف من وراء جار ومجرور في موضع
 نصب على الحال والتقدير أو موصلا ذلك اليه من وراء حجاب وهو مضاف وحجاب مضاف
 اليه أو حرف عطف على وحيا يرسل فعل مضارع منصوب بان مضمر جواز بعده أو والتقدير
 الاوحيا أو ارسل الاوحيا ليس في تقدير الفعل وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو رسولا مفعول
 به وقرآن نافع وابن عامر رفع يرسل بتقديره هو أي أو هو يرسل وقوله تعالى فيوحى بانه ما يشاء
 من امر في قوله نافع وابن عامر ومنصوب على قرأه الباقي لا مفعول على يرسل (والشأن)

وقوله اني وقتلي سليكا ثم
 أعقله وهو تعالى أو يرسل
 رسولا والتاني

وهو ما تضمنه أن بعده وجوباً مستقلاً من الحروف أحدها (الجارحة) التعليلية (كما تقدم) فربما
وهي التي لم تدخل اللام عليها لتقللوا تقدير الضمير حيث كان كذا كرمي إذا لم يقدروا الأصل لكي
تكررت فيقول حينئذ في أعزها كحرف تعليل وجروا وتأتون عنها اللام كقول الشاعر
كي تصفني رقيقة ما * وعدت أغرب مختلس

فانصب بعدها بيان مضمر وجوباً لأن ما حذفت حرفاً إذا أتت بعد أن المصدرية كقوله
* كيما أن ترو وتعتداه (و) ثانيها (لام الجود) وهي المسبوقة بكون ناقص لفظاً ومعنى
أو معنى فقط مني الأول على أن على قول بعضهم والثاني بلم دون غيره من أدوات النفي مثال
الأول (نحو وما كان الله يفتنهم) وأما الثانية فكان فعل ماض ناقص رفيع الاسم وتعب
التعبير بالله سبحانه فخرج به علامة رفعة ضم آخره ليغيب اللام الجود بسبب فعل مضارع
منصوب بيان مضمر وجوباً بعد لام الجود وعلامة نصبه فتح آخره والماء ضمير متصل في محل نصب
مفعول به فاعله مستتر فيه جواز تقديره هو والمصدر المنسبك من أن وما بعدهما مجرور بلام
الجود متعلق بمحذوف وجوباً هو خبر كان والتي متسلط عليه والتقدير وما كان الله يريد
لتمنيهم ومثال الثاني وإن كان مكرهم ليقول منه الجبال فإن نافية وكان فعل ماض ناقص ومكر
اسمها واللام الجود متعلقة بمحذوف وجوباً وتزول فعل مضارع منصوب بيان مضمر وجوباً
والتقدير وإن كان مكرهم موجباً زال الجبال عنه ومثال الثالث لم يكن الله يفتنهم فيكون وإن كان
مضارعاً في اللفظ لكنه ماض في المعنى واللام فيه متعلقة بمحذوف وجوباً أيضاً هو خبر صكان
والتقدير لم يكن الله يريد التفتن لهم وصحبت لام الجود للازمنة الجدة وهو النفي من نسبة العام
بالخاص لأن الجدة لغة انكار ما ترفعه لا مطلق الانكار قاله الفاكهي وما ذكره من أن خبر كان
محذوف هو مذهب الصريين وعند الكوفيين أن اللام زائدة فلا متعلق لها والفعل بعدها
منصوب بيان مضمر وفي هذا ما بعد اللام هو خبر كان والتي متسلط عليه وهو مؤول بمصدر
مؤول بالوصف أي وما كان الله معذباً لهم ولم يكن الله عافراً لهم وإن كان مكرهم مزيل الجبال
(و) الثالث (حتى) وهي الجارحة وانما ينصب المضارع بعدها ضميراً أن (إن كان الفعل بعدها
مستقبلاً) بالنسبة لما قبلها (نحو) لن نرجع عليها كافين (حتى يرجع اليك موسى) فخرج موسى
عليه السلام مستقبلاً بالنسبة لما قبل حتى وهو زمن عكوفهم على عبادة الجبل وأما حتى
حرف غاية ونصب يرجع فعل مضارع منصوب بيان مضمر وجوباً بعد حتى لا يفتني نفسها لأنها ثبت
جوهاً للاسماء فوجب نسبة العمل هنا لأن مضمره لأن عوامل الأسماء لا تكون عوامل في الأعمال
لأن ذلك ينفي الاختصاص قاله الفاكهي في شرح اللمة الساجدة ومجرور موسى فاعله علامة
رفعه ضمة تارة للتميز لانه اسم مقصور والمصدر المنسبك من أن وما بعدهما مجرور بحتى والتقدير
الرجوع موسى والغالب في حتى أن تكون الغاية كقوله لا يفتنيها صلحاً إلا في
موضعها وتكون للتعليل نحو أسلم حتى تدخل الجنة وعلامة صلحاً كفي موضعها وقد أنهم
كلامه أن الاستعارة لا تنطبق الفعل بعدها ثم إن كان مستقبلاً بالنظر لمن التكلم
فالنصب واجب حينئذ كالأية السابقة وتكونها التي نفي حتى في معنى مستقبل باعتبار
زمن التكلم بالامر بالتعال والتعال إلى مخاطب هو وإن كان مستقبلاً بالنسبة إلى ما قبلها خاصة

وهو ما تضمنه أن بعده
وجوباً مستقلاً من الجارحة
كما تقدم ولا الجود نحو
وما كان الله يفتنهم ونحو
إن كان الفعل بعدها مستقبلاً
نحو حتى يرجع اليك موسى

من غير اعتبار تكلم فوجهان النصب والرفع وقري في السبعة في قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قول الرسول مستعمل بالنسبة الى زمن زلزالهم وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن التكلم وهو زمنه صلى الله عليه وسلم فان اتى الامة فقال بان اريد بما بعدها الحال فتعقبا أو حكاية نهى حرف ابتداء لاجارة وما بعده ليجب رفعه لغيره عن الناصب والجزم ويجب مع ذلك ان يكون مائة لها سببا لما بعده لانه لما بطل الاتصال القضي بينهما أي بان ما قبلها وما بعده ذلك ان تمام الكلام قبل حتى وجب عند ذلك تحقيق الاتصال المنعوي ليكون ما بعده ما مضى ١٤ ما قبلها تحقق الغاية التي هي مدلولها فتصور مزيد حتى اسم لا يرجوه الا ان فلا يرجوه حال لانه في قوة قولك وهو الا ان لا يرجو ومبب عما قبله لان عدم الرجاء سبب عن المرض وفضله لان الكلام تم قبله بالجملة الفعلية (و) رابعها (أو) العاطفة قال ابن عتابة هي على بابها لحد الشئين أو الاشياء عاطفة لصدور منسبك من ان ومدخلها على مصدر مفهوم عما قبلها ولهذا وجب تقدم فعل أو وصف أو ظرف عليها اه (يعني الى) أي يصلح في موضعها الى وذلك بان كان الفعل قبله عما يقتضي شيئا قسما (أو يعني الا) الامة ثانياً بان صلحت مكانها وذلك حيث تقدم ان الاول يقتضي عند حصول الثاني (كقوله

لا تسهلت الصب أو أدرك المتى * فما اتقادت الا مال الاصاب)

لم اتق على قائله وهو من الطويل اللغة يقل استهل أمره اذا عذمه سلا والصعب الممر يقال استعصب الامر اذا صار صعبا لا يقدر عليه بسهولة والتمى ضم الميم مقصور جمع منية وهي ما يتناهى الانسان أي يطمع في حصوله والا مال عند المزمرة جمع أمل وهو الزمان والمراد هنا المأمولات واقتبادهما حصولهما واقتنم الزمان وجوبهما على حسبه والصارضة المستجمل الاعراب اللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله استهلت فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وقاعله مستتر فيه وجوباً بتقديره أنا الصب مفعول به أو حرف معلق يعني الى أدرك فعل مضارع منصوب بان مضمره رجا بعده أو التي بمعنى الى وعلامة نصبه فتح آخره وقاعله مستتر فيه وجوباً بتقديره أنا التي مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدره على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والمصدر المنسبك من ان وما بعده ما فروع معطوف على مصدر ما خوذ مما تقدم والتقدير ليكون استهال مني أو أدرك التي وانما الحاجب الى هذا التأويل لغير قواين أو التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعده في الشك وبين أو التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعدها قاله السجاني فما اتقادت التام حرف تعطيل ما نافية اتقادت فعل ماض والتاء علامة التأنيث الا مال فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره الأداة حصر لما رجار ويجر ومنعق باتفادت والمعنى لا أزال أعد الأمور الصعبة سهلة فاسي في تخصيصها الى ان أدرك ما أتناه لان الا مال لم تنقد الاصاب على محاولة حصولها للشاهد في قوله أو أدرك حيث جاءت أوفيه بمعنى الى وانصب الفعل بدها بان مضمره وجوباً كافي لا زمك أو تخضني حتى (وقوله وكت اذا غرزت قناة قوم * كمرت كموبها أو تستقيا)

قاله زباد الاجم من الوافر اللغة الغر بالعين المجبة والزاي الجنس والعصر بالسد والقناة الرمح اذا ركب فيها السد النواجعها مثل حصاة وحصى وكموب الرمح النواتي أي المرة هل في أطراف

وأي معنى الى أو بمعنى الا
كقوله

لا تسهلت الصب أو أدرك

التي
فما اتقادت الا مال الاصاب

وقوله

وكت اذا غرزت قناة قوم
كمرت كموبها أو تستقيا

الانائب جمع انبؤ وهي ما بين كل عقدتين من القصب والاستقامة ضد الاعوجاج الاعراب
 الواو حرف عطف كت فعل وفاعل كان فعل ماض ناقص رفع الاسم وتنصب الخبر والهاء ضمير
 متصل في محل رفع اسمها اذا ظرف لها المستقبل من الزمان والعامل فيه كسرت كذا قال بعضهم
 والذي عليه المتفقون ان الناصب لها شرطها وعليه فالناصب لها هاء تارة وتغز فعل ماض والهاء
 ضمير متصل في محل رفع فاعل فتاة مفعول به وقوم مضاف اليه كسرت فعل وفاعل كعوب
 مفعول به والهاء في محل جر بالضافة او حرف عطف بمعنى الاستقبال فاعل مضارع منصوب بان
 مضمره وجوبه ياءه او العاطفة التي بمعنى الا وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه مجوزا تقديره
 هي والله لا لطلاق والمصدر المنسبك من اى وما بعده امر مرفوع معطوف على مصدر متصين
 الفعل المتقدم والتقدير يكون كسرتى كعوب او استقامتهما والمعنى اذا اشتد على جانب
 قوم ومعت نيلهم حتى يستقيموا مى لا تصح له الملاينة عاملناه بالخاشنة الا ان يستقيم فانظر كتابة
 عن الين قال الهمصى وفيه استعار مقابلة حيث شبه ما له اذا خذف اصلاح قوم انصوبا بالفساد
 فلا يكف عن حسم المواد التي نشأ عنها فسادهم الا ان يحصل صلاحهم بماله اذا غر فتاة معوجة
 حيث يكسر ما الرفع من اطرافها الرضا طامعا عن اعتدالها ولا يخاف ذلك الا ان يستقيم
 والشاهد في قوله او يستقيم حيث جاءت اوفيه بمعنى الا في الاستثناء فانصب المضارع بعدها
 باضمار ان كما في لا تلتن الكافر او بسلم (و) خامسها (فاء السببية) وهي التي يقصد بها كون ما قبلها
 سببا لما بعدها هو هي حينئذ عاطفة ام لا قال الجمهور نعم وقال الرضى لا يحبها بان فاء العطف
 لا تصح السببية الا اذا عطف جملة على جملة وما مقفود ههنا لان الجمهور قالوا التقدير في نحو زرفي
 فاكرامك ليكن مثله زيارة فاكرامى فطغى المصدر المنسبك من ان وصلى على مصدر متصين من
 الفعل السابق فلهذا ادى الرضى انما التحض السببية وان ما بعدها الفاء مبتدأ مخوف الخبر وجوبا
 والتقدير عنده زرفي فاكرامك ثابت ورتبته يلزم عليه حذف الخبر وجوبا من غير شىء بعد مسده
 وهو معن (و) سادسها (واو المعية) وهي التي تقيد معنى مع ويكون ما قبلها وما بعدها واقعين في
 زمان واحد والجمهور على انما المعطف مع قصد المعية وان التقدير في نحو لانا كل السمك وتشرب
 اللبن لا يمكن منك اكل سمك وتشرب لبن اى مع شرب لبن بمعنى نهية عن الجمع بين الامرين مع الا ان
 كل منهما على الانفراد واختار الرضى كون الواو الحالية وما بعدها مبتدأ مخذوف الخبر وجوبا
 والجملة في محل نصب على الحال اى لانا كل السمك وتشربك اللبن حاصل اى لانا كل في هذه
 الحالة فتقيد المعية ورد عليه بما هو تقييد الفاء بالسببية والواو بالمعية لاخراج العاطفتين على
 صريح الفعل اذ المرشرا بسببية ولا معية والاستثناء فبين ومثال الفاء العاطفة على صريح
 الفعل نحو ولا يؤذن لحم فيعتذرون قطعط يعتذرون على لفظ يؤذن فهو وشربك في نفسه
 وفي التثني الداخلة عليه كما قبل لا يؤذن لحم فلا يعتذرون ومثال الفاء الاستثنائية كقول
 الشاعر * ثم التمس الاربعة الفواه فينطق * برفع ينطق لا متعبر مبتدأ مخذوف تقديره فهو ينطق
 والفاء للاستئناف ومثال الواو العاطفة لانا كل السمك وتشرب اللبن يجوز تشرب اذا قدر النهى
 عن كل منهما وان التقدير لانا كل السمك ولا تشرب اللبن ومثال الواو الاستثنائية لانا كل
 السمك وتشرب اللبن برفع تشرب على ان تكون نهية عن الاول فقط وابحث له الثاني وكأنك

قلت لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن ثم ذكر المصنف شرط النصب بعد الفاء والواو فقال
(مسبوقتين بنى محض) أى خالص من معنى الاحبات كالمثال الا فى خلاف النفي المنتقض بالا
نحو وما تأتينا الا فخذتنا والنفي المتلون بنحو ما زال تأتينا فخذتنا والنفي التالى لاستفهام
تقرير بنحو ما تأتى فاحسن اليك فانه يمتنع النصب فى هذه كلها واورد على الاستفهام
التقريرى قول الشاعر

ألم ألق جاركم وتكون بنى * وبينكم المودة والاناء

بنصب وتكون واجب عنه ابن عتقاء وغيره بأنه اذا اريد الاستفهام حقيقة عن النفي فالنصب عن
جواب الاستفهام كافى البيت (أو طلب بالفعل) أى بصيغته لاصالته فى ذلك فخرج الطلب غيره
فانه يمتنع معه النصب سواء كان باسم الفعل نحو صفة فاحسن اليك او بالمصدر نحو سيقا غيرك وليك الله
او بلفظ الخبر نحو حبسك حديث ليلنا من الناس ثم شرع المصنف فى التثليل لما جمع الشرط فقال
(نحو لا يقضى عليهم فيموتوا) هذا مثال الفاعل الذى المحض واعرابه لانه فى معنى فعل مضارع
مغير الصيغة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف متع من ظهورها التمهيد لانه
فعل مضارع معتل الا سحر بالالف عليهم جار ومجرور فى محل رفع نائب الفاعل فيموتوا الفاء فاع
السببية يعنونوا فعل مضارع منصوب بان مضمره وجوب بامد فاع السببية وعلامة نصبه حذف النون
وواو الجعاعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل والمصدر المنسبك من أن وما بعده ما معطوف على
المصدر المتصيد من الفعل السابق والتقدير لا يكون قضاء منا عليهم قوت منهم أى بل هم ايجاب
فهاى التارلان الآية واردة فى عبد الكافى بن وقيل تعالى فى وصف الكافى فى النار لا يموت
فهاى لا يبعث (ويط الصابرين) هذا مثال الواو بعد النفي المحض لان صدور الآية ولما يلزم الله الذين
جاهدوا منكم واعرابه المسحوف نفي وجزم بيسم فعل مضارع مجزوم وهو مجزوم وعلامة جزمه
سكون آخره وحذف الكسرة لانتفاء الساكنين الله فاعل الذين اسم موصول فى محل نصب مفعول به
جاهدوا فاعل وفاعل منكم بار ومجرور فى محل نصب على الحال ويط الواو السببية يعلم فعل مضارع
منصوب بيان مضمره وجوب بامد واو السببية وعلامة نصبه فتح آخره وفاعل مستتر فيه جواز تقديره
هو الصابرين مفعول به وعلامة نصبه الاء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذ كرسالم والمصدر المنسبك
من أن وما بعده ما معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق والتقدير وليجتمع علمته على
بالمجاهدين وعلمه بالصابرين قاله ابن عتقاء (لا تطعوا فيه فيصل عليكم غنى) هذا مثال الفاء بعد
الطلب بالفعل واعرابه لانه فى معنى فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون
لا من الافعال الخمسة وواو الجعاعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل فيه جار ومجرور متعلق بطنعوا
الفاء فاع السببية يعلم فعل مضارع منصوب بيان مضمره وجوب بامد فاع السببية وعلامة نصبه فتح
آخره عليكم جار ومجرور منه فى بصل غنى فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة واليا مضاف اليه والمصدر المنسبك من أن وما بعده ما
معطوف على المصدر المتصيد من الفعل السابق والتقدير لا يكن منكم طغيان فيه فاعل غنى
عليكم (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) هذا مثال الواو بعد الطلب بالفعل واعرابه لانه فى معنى تأكل
فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره وحذف الكسرة لانتفاء الساكنين

مسبوقتين بنى محض أو
طلب بالفعل لا يقضى
عليهم فيموتوا ويط الصابرين
لا تطعوا فيه فيصل عليكم
غنى لا تأكل السمك
وتشرب اللبن

وقاعله مستتر فيه موجودا بتقديره انت السلك مقبول وهو شرب الواو واو المعبية نشر بفعل
 مضارع منصوب بان مضمر توجو بابدواو المعبية وعلامة نصبه فتح آخره وقاعله مستتر فيه وجوبا
 بتقديره انت والمصدر المنسبك من أن وما بعدهما معطوف على المصدر المقهور من الفصل السابق
 والتقدير لا يكن منك اكل حلت وشرب لبن أى مع شرب لبن وقد اقتصر المصنف من أمثلة الطلب
 على مثال واحد وهو شمل ثمانية اشياء ونسب مع التثني الاجرة التسعة وقنطمة ما بهضمهم مع
 التثني فقال حر والله ولدم وصل واعرض لحضهم * ثم ولوج كذا لك التثني قد كلاً
 فالامر مخوذي في فاكركم لو واكركم والتهى كلاً ثم علما وترك التبع أى لا يجمع لك العلم
 وترك التبع والدعاء كاطمس على أمواهم ولشد على قلوبهم فلا يؤمنوا أى لكن منك طمس
 وشد قد صدم اعين والسؤال المراد به الاستفهام نحو هل لنا من شفاعة فيشفوننا والعرض أى
 الطلب بلفظ ويكون بالا تخفة فالانحوا لا تنزل عندنا فصب خبرا والتضيض أى الطلب
 بحث ويختص به لا ولا يكثر بالولا تحولوا لا آخرتى الى اجل قرب فاصدق والتثني نحو باليتي كنت
 معهم فالقرونوا اعطيا والارجى نحو لملى المبلغ الاسباب اسباب السحوات فاطلع من قرأه من نصب
 اطلع وقوله تعالى لمه يركى اوريد كرتفعه لذكرى بنصب تنفع والتثني نحو قوله صلى الله عليه وسلم
 ما اغبرت قدم عيسى في سبيل الله فحمسه النار أى لا يكون اغبر اغبر قدم فس النار قال ابن عقاد ولم
 يسمع نفسه أى المضارع بعد الواو في الدعاء وال جاء والعرض والتضيض وأجاز سيبويه التبع
 بعد الفاء في جواب الشك بفعل الشك كطنته يشقى فانب عليه اذ لم يقع الووب بل يجنى لو
 شقى لو ثبت عليه وبعضهم في جواب المحصر بفاو عليه مخرج قوله تعالى فلتايقوله كن فيكون
 فيمن نصب يكون فائدة لا لا يجاب التثني الواحد بجوابين أى لا يكون لواحد من الاشياء التسعة
 جوابا لا لتقول مثلا التثني فاكركم فاعطيك على ان الثاني ليس معطوفا على الاول بل جوابا
 مستقلا لذلك الواحد من الاشياء التسعة وقوله تعالى فطردهم فتكون من التثنيين ليس من باب
 الاثنيان التثني واحد بجوابين بل قوله تعالى فطردهم جواب للتثني الواقع قبله في قوله تعالى فاعطيك
 من حاسبهم من شئ وقوله تعالى فتكون جواب للتثني السابق وهو قوله تعالى ولا تطرد الذين
 يدعونهم بالعداء والعنى قال الرخسري ويجوز ان يكون قوله فتكون عطفا على قوله
 فطردهم على وجه التسبب لان كونه ظاهرا مسبب عن طردهم قال في المنهل الصافي وضمف
 اخبارا من مع بقاء عملها بدون هذه الامور المتقدمة لانها عامل ضعيف لا يقوى على العمل مع
 حذفه الا بقيام مقوله عليه وانما وجد الاستغراق تلك المواضع المتقدمة لتاسب هو مقفود
 فيما دها وفي التسهيل ولا تصب ان محدودة في غير المواضع المذكورة الا نادرا وفي القياس
 عليه خلاف اه وفي التصريح مع التوضيح ما لمخصولا ينتصب الفصل بان مضرة في غير هذه
 المواضع الا اذا كقول بعضهم نفع بالمعسدي حين من ان تراه نصب نفع باضمار ان والذي
 حسن حذفها من نفع ذكرها في ان تراه وقول الا نزع للفس قبل ياخذك بالنصب
 وقرأه بعضهم بل قدف بالحق على الباطل فيمنع من نصب مدفعه وقراءة الحسن تامر وفي عبيد
 بالنصب خذفت ان فيمن والجح شاذ وذهب الكوفيون ومن وافقهم من البصريين الى انه لا يقاس
 عليه اه (والجواز من للمضارع) ثمانية عشر) جازما وترجع الى خمسة عشر بشرط قاطع الم والمأ

والجواز من ثمانية عشر

لندخلوهاما تحتهم ولما والطلاب لان الاصح ان الجزم بان مقدرة كاسيما في قولنا اقل في شرح
 الشذور الجازم محصور بحسب الاستقراء في خمسة عشر (وهي نوعان جازم لفعل واحد) أي
 بالاصالة والافتقار بعد الجزم بهما التسعة بطف وغيره وكذا يقال في مقابله وهو قوله (وجازم
 لفعلين) هذا مبني على الاعمال الغلب والافتقار جزم فلا وجه (فالأول) أي الذي يجزم فلا واحدا
 (سبعة) وكلها لا خلافا في حرفتها (وهو لم) وهي حرف تجزم المضارع وتنتفي معناه وتقلب ما مضيا
 (تجزم بولد ولم يولد لم يكن له كفوا أحد) واعرابه لم حرف نفى وجزم بولد فعل مضارع مجزوم ولم علامة
 جزمه ستكون آخره وفاعله مستتر جواز تقديره هو ولم يولد لم حرف نفى وجزم بولد فعل مضارع مجزوم ولم علامة
 الصيغة مجزوم ولم علامة جزمه ستكون آخره ونائب الفاعل مستتر جواز تقديره هو ولم يكن
 الواو حرف عطف لم حرف نفى وجزم بكن فعل مضارع مجزوم ولم علامة جزمه ستكون آخره متصرف
 من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر كقوله أخبرهم مقدم منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره
 أحدا اسمها مؤنر وحسن تأخيرها لوقوعه فاصلة وله جار ومجرور متعلق بكقوله على تأويله بمكانا أي
 ولم يكن أحد كفوا له وقدم اللام هتافا به لاشغاله على ضمير الباري تعالى وأجاز أبو البقاء ان يكون حالا
 من كفوا لانتهت في الاصل تقدم عليه فصار حالا (ولما) وهي كافي الفصل لم ضمت اليها مبني
 انها في الاصل كلتان احداهما لم والاخرى ما الزائدة لا النافية فلزادت في معناها فنتم شراك
 لم في أمور الحرفية والاختصاص المضارع ونفعه وجزمه وقلب معناه ما مضيا وجوز دخول هزة
 الاستفهام عليها فارتكبت في أمور الأولى ان لا لا تختزن بأداة الشرط فلا يقال ان لا لا يختلف
 لم ضروفان لم تضارفا الثاني ان ضما مستغنى عن زمن الحال فلا تقول لما سقم ثم قام بل تقول لما سقم وقد
 يقوم بخلاف معنى لقانه قد يكون مستغنى كالأية السابقة وقد يكون منقطعاً نحو هل أتى على
 الانسان حين من الدهر لم يكن شيأ مذكورا أي وقد كان بعد ذلك شيأ مذكورا الثالث ان متغيا
 متوقع الثبوت بالنسبة الى المستقبل نحو بل لما ينو فواعذاب لان المعنى انهم ما ذاقوا العذاب في
 الماضي واستمرضه الى زمن الحال ولكن ثبوته متوقع لانهم سينو فونه في الآخرة ومن هنا فهم
 لم قوله تعالى ولما يدخلكم الايمان في قلوبكم ان الاعراب المذكورين لم يعموا الا وقد دخل
 الايمان في قلوبهم وانما أفادت لما توقع ثبوته متغيا في المستقبل بخلاف لم لان قولك لم فعل نفى
 فعل ولما بفعل نفى قد فعل الرابع انه يجوز حذف مجزومها وان يسكت عليها دون لم وذلك نحو
 قولك خرجت ولما أي ولما تخرج ويقال هل دخلت البلد فتقول قريتها ولما أي ولما ادخلها وقد
 جاء ذلك في لم في ضرورة الشعر قول

وهي نوعان جازم لفعل واحد
 ووازم لفعلين فالاول والسبعة
 وهو لم تجزم بولد ولم يولد ولم
 يكن له كفوا أحد ولما فتجزم
 لما يتضام امره

احفظ وديمتك التي اسودعتها * يوم الاعراب ان وصلت وان لم
 وانما من ان لا يلتقي بها القسم أصلا ولم قد يلتقي بها على الاصح نحو والله لم يهزبد والسادس
 انها لا تنصل عن مجزومها بحال ولم قد تنصل عنه بنظر في ضرورة الشعر كقوله
 فأنضت معانيها ففارقا رسوما * كان لم سوى أهل من الوحش نهل
 والسابع انه لا يجوز رفع الفعل بعدها بخلاف لم فتدعاه رفع الفعل بعدها في لغة القول الشاعر
 لولا فلوس من نيم وأسرتم * يوم الصليق لم يوفون بالجار
 (نحو لما يقض ما أمره) واعراب لم حرف نفى وجزم بقض فعل مضارع مجزوم ولم علامة جزمه

حذف حرف العلة من آخره وهو الساكن فاعله مستتر فيه جواز تقديره هو ما اسم موصول بمعنى
الذي في محل نصب مفعول به أمر قبل ماض والمساء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعل
مستتر فيه جواز تقديره هو وجله أمر من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول لا يحذف لها من
الاعراب والعائد محذوف كما قال أبو البقاء والكرخي وغيرهما والتقدير كان لا يقض ما أمر به به
وهو مشكل من حيث إن العائد المحذوف لا يحذف إلا إذا جري عاوجه الموصول نحو مرتب
مرتت أي به ثم رأيت السجاعي أشار إلى جواب قوله لما يقض ما أمره أي لم يقض الذي أمره به به
فلم يوصلوا العائد محذوف فقد مرته لا لأن أمره يتعدى بنفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال الضمير
مع اتحاد الرتبة وهو محذوف عن محل المنع في المقطوعة لا المقسود والالتجاع اللفظي أو يفسد
منفصلا ولا يقال إن العائد المنفصل يمنع حذفه لأن محله إذا حصل اللبس ولا يلبس هنا فاعله
الشنواني اه قلت فإذا قدرناه منفصلا كان التقدير ما أمره بإيماره وإذا قدرناه متصلا كان
التقدير ما أمرهم بيمين الأولى عائدة إلى الإنسان والثانية عائدة على الموصولة وإذا قلنا
بما قدره أبو البقاء وغيره فالبيان أن العائد لا ينافي فيكون الموصول لم يغير بغيره
العائد المحذوف لأن الحرف الزائد كالعدوم (والم) والجزء إنما هو له والمجزئة امتناعا لتفديد
التقرير فلا منحل لمافي العمل (نحو الم تشرح للصدرك) أي التي تخصص بالثبوت حتى وسع
مناجاة الحق ودعوة الخلق ولم نفسه معاً أو دحضها من الحكم بصدق جبريل لمصرات وأمرابه
الحرف تقرير وجرم أي شرحنا لك وإدعاء عطف عليه الماضي وهو وضعا عنك وزرك لأن
الاستفهام التقريري إذا دخل على منفي قرره فصار المعنى قد شرحنا شرح فعل مضارع مجزوم ولم
وعلا منجز مسكون آخره وأما قراءة الم تشرح بفتح الحاء فقول فيها تشرح فعل مضارع معني على
الفتح اتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة المجتزئة عنها بالفتحة كما قال ابن مالك وظاهر مستتر
فيه وجوب تقديره نحن لك جاز وغيره متعلق بتشرح صدره مفعول به والكاف مضاف إليه
(والم) وأصلها الما قرنت بجاهزة الاستفهام التقريري كافي الم كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا اه قلت الما أصح والشيب وازع

قاله لياينة الذماني من قصيدة من الطويل القية قوله عاتبت يروى بيمين مهملة بعدها ألف وبعده
الألف ناعشة من فوق وبعده هاء واحدة كما كتبه من العتاب أي مات وروى عاتبت يما فتحة بعد
المين بعدها نون ساكنة من العيان معني الزوجة أي شاهدت والمشيب والشيب بمعنى واحد صد
الشيب والصبا بكسر الصاد لهما صلة الميسل إلى الجهل ويقال صبا صبا صبا وصبا وصبا وصبا
الافاقاة من السكر والوازع المانع الاعراب على حرف جرحين مجرور على مبنى على الفتح على
الارجح لكونه مضافا إلى مبنى أصالة وهو عاتبت يروى على حين بالنقص على الاعراب قاله
الازهرى وغيره قال المعنى وعلى الأول هي طرف كافي قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من
أهلها أي وقت غفلة والمعنى في وقت عاتبت وعلى الثاني التمليل أي لأجل الصبا كافي وتكبروا
الله على ما همدا كتم عاتبت فعل وفاعل المشيب مفعول به على الصبا جاز ومجرور وعلا منجزه
كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذولاه اسم مقصور قلت فعل وفاعل الما سرف
تقرير وجرم أصح فعل مضارع مجزوم والماء هو مجزوم وعلا منجزه حذف حرف العلة من آخره

والم تشرح للصدرك
والم تشرح
على حين عاتبت المشيب على
الصبا
وقلت الما أصح والشيب
وارج

وهو الواو وقوله والشيب الواو والحال الشيب عند اوزع خبر والمعنى ان الشاعر المذكور يركب
 لاجل صبيته وميله الى محبوبه ثم رجع على نفسه باللام على الانحياز في سكر المصروفه وبجتها
 على عدم الصبر منه مع وجود المانع عن التماس بذلك وهو الشيب الذي لا يليق بصاحبه التلخ
 بادناس الشهوات لان البياض قليل الجمل للذئب قاله الهمامي والشاهد في قوله انما حيث
 علمت الجبر في اصح (ولام الامر) وهي التي يطلب بها الفعل (و) مثلها لام (الدعاء) وهي في
 الحقيقة لام الامر ولكن سميت بذلك تأديبا على الرجوع في الاصول من انه لا يشترط في الامر
 والنهي علو ولا استعلاء وقيل انه يشترط فيها ذلك وعليه فان كان الطلب مباحا هو ذلك فهو
 امر نحو لينفق ذوسعة من سبعة ولا تقربوا الزنا وان كان الطلب مباحا هو فقولك فهو دعاء نحو
 لينفق علينا بلزنا لا تؤاخذنا وان كان لطلب مباحا هو فقولك فهو انما هو قولك ان
 لا تنهين عليه طاعتك تمنى بخاصي لا فعل كذا (نحو لينفق ذوسعة) هذا مثال لام الامر
 واعرابه اللام لام الامر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلا مفعول مسكون آخره و
 فاعل وهو مرفوع وعلا مفعول رفعه الواو نايبة عن الضمة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف وسعة
 مضاف اليه (لينفق علينا بك) هذا مثال لام الدعاء واعرابه اللام لام الدعاء بقض فعل
 مضارع مجزوم بلام الدعاء وهو مجزوم وعلا مفعول مسكون آخره وهو الياء علينا جار
 ومجرور بفاعل وهو مضاف والكاف في محل جر لانصافه وقد استفيد من المثالين ان لام الطلب
 محركة بالكسر تشبهها بلام البحر وسليم فقصها اسكانا بعد الواو والفاء العاطفتين اكر من
 تحريكهما نحو فليس ينجي والى وليؤمنواى وقد تنكس به ثم نحو ثم لينقضوا تنهيم في قراءة الكوفيين
 وقالون وفي ذلك رد على من قال انما خاص بالشعر قال الفاكهي وتدخل بمعنى لام الطلب على فعل
 الغائب والمنكس والمحاطب المجهول دون المعلوم استفاء عنه فاعل اه وقال غيره واذا كان
 امر فروع فعل الطلب فاعلا مخاطبا يستغنى عن الكلام بصيغة الفعل غالب لنحو قوموا فاعل وقوم
 اللام ان انتف العاطفة تقولن تمنى بخاصي ودخول اللام على فعل المنكس قليل سواء كان
 المنكس مفردا كقوله صلى الله عليه وسلم قوموا فاعل لكم او معه غيره كقوله تعالى ولتصل
 خطاباكم واقل منه دخولها في فعل الفاعل المخاطب ككقراءة جماعة في ذلك فتتفرحوا
 وقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مضافكم قال الهمامي ولا ينقاس عند البصريين وبعبارة ابن
 عتقاء وشذذ دخولها في امر المخاطب المعلوم نحو واتقم أنت يا ابن خيرة قرش ولتقص حوائج المسلمين
 وقرى به شذوذ اه وقد تحذف اللام ويبقى عملها وذلك في ضرورة الشعر كقوله
 ولا تستطل منى بغاني ومضى * ولكن يكن للخير منك نصيب
 وقاسه ابن مالك بعد القول وجعل منه قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا سقيموا الصلاة أى ليقيموا
 وقال غيره ان يقيموا مجزوم في جواب الطلب وهو قل قال العاصي ولا تنقص لام الطلب عن
 معمولها بمجمله ولا يفعله (ولا) المستعملة (في النهي) وهي التي يطلب بها ترك الفعل (و) مثلها
 لا المستعملة (في الدعاء) وهي لا الناهية في الحقيقة وانما سميت دعائية تأديبا كما تقدم في لام
 الامر (نحو لا تحزن) هذا مثال لافي النهي وعرابه لا ناهية تحزن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية
 وهو مجزوم وعلا مفعول مسكون آخره فاعله مستتر فيه موجه باختياره أنت (لا تؤاخذنا) هذا

ولام الامر والدعاء نحو
 لينفق ذوسعة لينفق
 علينا بك ولا في النهي
 والدعاء نحو لا تحزن
 لا تؤاخذنا

امثال لافي الدعاء واعرابه لا دعائية تؤخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامته مسكون
آخيه وناسخه متصل في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيه وحوا تصديره استواحتز بلا
الزاهية والدعائية عن لا النافية فاعلم الا تعجز اذ لا طلب فيها بخلاف لا النافية فاعلم انقيصة لام
الامر او تليها والشيء يحمل على قيضه ونظيره قال التفتازاني وقد يعجزم بلا العافية ان صغ معها
ككسبه لا يمكن له على جفوه يمكن تغرجه على حذف الشرط وادائه أي ان أجبه لا يمكن له على
حجة وتستعمل لافي هي القائب والمخاطب كثيرا ولا تعصب فعل المتكلم لان المتكلم لا ينهي
نفسه الا على سيدل الجار وتبرز بالهاء مرة الا جزي وعلى هذا يحمل ما ورد من ذلك كقول الشاعر

ادام احمره من دمى ولا يمدد هـ باليد امداد في الجراضم

بضم الجيم الا كقول الواضع البطي وفصلها من معمولها خبره كقول الشاعر

ولا ذاق قومك تطلم هـ أي ولا تطلم حق قومك (والطلب) فاعلم مجرم للمضارع على قول

ضعيف (اذا سقطت الف من المضارع) الواقع (بعده) أي بعد الطلب المحض (وقصده) أي

بالفعل الذي سقطت منه الفاء (الجزء) الطلب السابق عليه أي قدر مسبقا عنه كان جزاء

الشرط مسبب عن الشرط (نحو قالوا اتل) واعرابه تعالوا فعل أمر مجني على حذف النون واو

الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل اتل فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وعلامته جزمه

حذف حرف العلة من آخره وهو الواو وانما جزم اتل لانه فعل مضارع تقدمه طلب وهو تعالوا

وقصده الجزء وهو مسكون الثلاثة مسيبة عن اتياهم فجزم بالطلب كما قاله الخليل وسيبويه

والقاري والسباني ومن تجمعه لتضيقه معنى حرف الشرط لان التقدير في المثال المذكور ان

تأتوني اتل عليكم قبل لسانه معناه الجزم ومذهب الجمهور ان الجزم باداء شرط مقدرة هي وفعل

الشرط دل على ذلك الطلب المذكور والتقدير تعالوا فان تأتوني اتل عليكم قال الفاكهي وان

عنفه وهـ امر الاصح وقال الازهرى هو الارجح لان الحذف والتضييق وان اشركا في كونهما

خلاف الاصل لكن في التضييق أي الذي يقوله سيبويه والليل واتباعهما في معنى الاصل ولا

كذلك الحذف اهـ واحترز بقوله وقصده الجراء عن غفوقه تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم

يرفع تطهرهم بانها في السبعة لكونه ليس مقصودا به معنى ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم وانما

أريد به صدقتهم صدقة مطهورة لهم فحمله تطهرهم صدقة صدقة ولو قرئ بالجزم على معنى ان تأخذ

منهم صدقة تطهرهم لم يتعمد في القياس لكن القراء منسوبة ومن ذلك قوله تعالى وهب لي

من لدنك وابارني فاهي قرئ بالرفع بقدر جله برئي صفة لوليا لا جوابا لهاب أي هب لي من لدنك

ولولوا قرئ بالجزم على تقدير برئي جوابا لهاب والتقدير ان تهب لي من لدنك وليبار برئي

(وقوله) فتأنيش ذكرى حبيب ومزمل هـ بسقط القوي بين الدخول فيقول

هذا البيت من قصيدة من الطويل قاله امرؤ القيس بن حجر بن ضم الحاء ابن الحرث الكندي

الشاعر الجاهلي السهوي وهو أول من قصد القصائد وأول شعر قاله انه لما راها في العلم ولم يقل

اشعرا قال آية ليس هذا ابيق املو كان كذلك الشعر افعال لاثنين من اصحابه خذاه واذهباه

الى مكان كذا وكذا فاجاباه واتفاقا بدمه فحسباه حتى وصلنا لعل المعين فشره باليخضاه فبكي وقال

صائب من ذكرى حبيب ومزمل البيت فرجعا به الى آية وقالاه هذا شعر من على وجه الارض

والطلب اذا سقطت الفاء
من المضارع بعده وقصد
به الجزء فهو تعالوا اتل وقوله
فتأنيش من ذكرى حبيب
ومزمل
بسقط القوي بين الدخول
فيقول

قد وقف واستوقف وبكر واستبكر ونهى الحبيب والمترى في نصف بيت فقام اليه واعتقه وقال
 انت ابني حقا اللغة قد أمر من الوقوف وهو القيام والخطاب لما التديعه أول نفسه وهو على
 سبيل التبصير يتحسر ويتندما وعلى ان المراد بالندبة الواحد على حصة التنا كد على ما حوت به
 عادة العرب من انهم يخاطبون الواحد مخاطبة الاثنين كقوله تعالى القياقي جهنم فانه خطاب
 لما لا تخزن النار والعلة في ذلك ان أهل اعوان الرجل في ماله وابله اثنان وأقل الرقعة ثلاثة
 والبصريون ينكرون هذا أقل الزاج في الآية انه خطاب للملكين ويكون حينئذ قوله قفا
 خطاب له احبيه ونبك أمر من البكاء والذكر بمعنى والسقط بكسر السين منقطع
 الرمل حيث يدق واللوى حيث يلتوي وفي القاموس اللوى ما التوى من الرمل أو مستترقه
 والدخول بدل مهملة مفتوحة أو مضموقة فاه مهملة أو مجة فلام وحومل بحلة مهملة أيضا
 موضعان من منزل كلب الاعراب قفا نمل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة
 المتقلبة ألفا للوقوف وهذا ان لم يجعل الخطاب لثنين والا فهو مبني على حذف النون لانه من
 الافعال الخمسة وألف التثنية فاعل نيك فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وهو مجزوم
 وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الباء وقافله مستتر فيه وجوب تقديره نحن من
 ذكرى جار ومجرور وعلامة جزمه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
 وهو مضاف وحبيب مضاف اليه ومنزل معطوف على حبيب بسقط جار ومجرور والجللة في محل
 جرسفة لمترى واللوى مضاف اليه وعلامة جزمه كسرة مقدرة على الالف لانه اسم مقصور بين
 ظرف مكان والجللة في محل نصب على الحال من سقط أو من منزل والدخول مضاف اليه والفاء
 حرف عطف يعني الواو كما قال العيني وقال في العقد المكمال المعنى بين اجزاء الدخول فحومل فيصير
 الدخول كاسم الجمع مثل قوم ودهو والام تصح الفاء لاشتراط التعقيب في معطوفها على ما قبله
 من غير مهلة بينهما فاولم يقدر ان السقط من اجزاء الدخول امتنع عطف حومل عليه بالفاء كما
 لا ينبغي على متأمل وفي شرحي على شواهد شرح القطر كلام قريب من هذا فراجعوه والمعنى
 قفا يا صاحبي ولا تبغلا على ذمعي وساعدني في البكاء من ذكرى حبيب ومنزل كائنين عند منقطع
 الرمل بين اجزاء الدخول فحومل والشاهد في نيك حيث جزم لانه جواب الامر وذلك لانه خلا عن
 الفاء وقصده الجزء أي ان تغتابك فالبكاء مسبب عن وقوفهم في تبيينه الطلب في كلامه شامل
 للامر كما مثل والنهي نحو لا تدن من الاسد تسم والدعاء نحو رب اغفر لي ادخل الجنة والاستفهام
 نحو هل تذكرني أكرمك والتمني نحو ليت لي ما لا أنفق والتبرج نحو اسل زيدا يقدم البلد
 أكرمه والعرض نحو لا تنزل عندنا تصب خير او التخصيص نحو لولا اني اتناخذ ننا ولا يشترط في
 الطلب ان يكون ههنا بالفعل بل يعزم الفعل في جوابه وان كان بفعل الفعل نحو ان يبتك أرك
 وحسبك حديث بنم زير وقال الشاعر * مكانك فحمدي أو تستريحني * وشرط غير الكسائي
 من الصويين لصفة الجزم بعد النهي صفة وقوعه ان لا في موضع مع صفة المعنى فمن ثم جاز
 لا تدن من الاسد تسم بالجزم لصفة قولك ان لا تدن من الاسد تسم لان السلامة مسببة
 عن عدم الدنو وجب الرفع في نحو لا تدن من الاسد باكلك لعدم صفة قولك ان لا تدن من الاسد
 يا كلك لان الاككل لا يتسبب عن عدم الدنو وانما يتسبب عن الدنو وخالف الكسائي في هذا

الشرط يجوز الجزم في المثال المذكور محتجا بقوله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
فلا يقرب من هذا ثوبا يؤذنا أي يرج الزوم وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجوا يدي كفار يضرب
بعضكم رقاب بعض على رواية من جزم ضرب لاله لا يصح تقديره لأن في الحديثين مع انه ورد
بجزم وما وأجاب الجمهور عن ذلك بان الجزم في الحديثين على ابدال الفعل من الفعل بدل استحالة
لا على الجواب اللهم لا. ثم حجة ان لا يقرب يؤذنا وان لا ترجوا يدي كفار يضرب بعضكم رقاب
بعض. وأما قوله تعالى ولا تمنن تستكثر هرة الجمهور ويرفع تستكثر اذا يصح أن يقول ان لا تمنن
تستكثر وأما قوله بعضهم بلس كان تستكثر فيمكن أن يجاب عن ذلك بأنه سكنه وقفا وسله فية
الوقف والذي حسن ذلك أنه لا يثبت له فعل المذكور معه وهي فكبر قطره فاجبر ولا يحسن
جعله بدلا لما قبله لا اختلاف معنيهما لعدم دلالة الأول على الثاني (والثاني) أي النوع الثاني
من حوزم الافعال (وهو ما يجزم فعلين) مضارين كان تعودا نهذا أو ماضيين لفظا ليعودا عن عدم
عدنا أو معنى يخص لم يجهد ليرسل العلم أو ماضيا لفضل عاظم من كان يرشدنا لا عززته في
حرته أو مضرا عافيا وهو على كقوله صلى الله عليه وسلم من يقر ليلة القدر أجماعا أو احتسابا
غفره وهو بعد لم يجز زوم به القطا وبادة الشرط محللا للفعلان أن كانا مضارين فالجزم
لله تلهما أو ماضيين فالجزم محلها أو مختلفين ماضيا مضرا عاقل كل واحد منهما ما حكمهما (أحد
عشر) جزموا تسمى أدوات الشرط والجزاء لا فادتها ان ما يلزم الشرط وسبب ما يليه فهي
موضوعة لتعلق معنى جملة الجزاء بمعنى جملة الشرط بحيث تكون الأولى سببا للثانية والثانية
مسببة عنها والصحيح ان الأدلة هي الجزاء لفعل الشرط وجوابه (وهو ان) وهي أم البواب ومن
ثم قطعها وهي حرف باق موضوع للدلالة على مجرد تعلق الجواب على الشرط أي فلا يدل على
معنى آخر ولا غدا نخل على الشرط المشكوك في وقوعه (نعم ان يشأ بذهبك) وأما به ان حرف
شروط جازم يجزم فعلين الأول فصل الشرط والثاني جوابه يشأ بذهبك الشرط مجزوم بادة الشرط
وعلامته جزمه سيكون آخره وقاعله مستتر فيه جواز تقديره هو يذهب جواب الشرط مجزوم
بادة الشرط وعلامته مضمكون آخره وقاعله مستتر فيه جواز تقديره هو والكاف ضمير متصل
في محل نصب مفعوله وقد تدخل على المقطوع به لفرض كانهما زمان الشرط ونحو ذلك
كقوله تعالى أفان مت فهم الخالدون وقد تدخل على المقطوع باستأنائه واستقامته لثبوتك وغيره
والأصل كون شرطها وجزائها مضارين مستقيمان كهذه الآية ولا يخالف ذلك لفظا إلا لكمة
كلاهما غير الحاصل في صورة الحاصل أو التنازل أو الظاهر الزغبة في وقوع الشرط والغالب مجيء
شرط اذا بالمقتضى المعنوي للدلالة على الوقوع المناسب للجزم (وما) وهي اسم موضوع للدلالة على
ما لا يقل على جهة العموم ثم ضمن معنى الشرط (نعم وما تفعلوا من خير يعلمه الله) وأما به اسم
شرط جازم في محل رفعه مبتدأ تفعلوا فعل الشرط مجزوم بادة الشرط وعلامة جزمه حذف النون
لأنه من الأفعال الخمسة وأما الجماعه ففاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما من خير جار
ومحور ومتعلق بشتموا ففعل الجواب الشرط والهاء مفعول به ولفظ الجلالة فاعل وما ذكرته من أن
جملة الشرط خبر عن اسم الشرط هو الأصح وقبل خبره جملة الجواب وقد أثبت ابن مالك وغيره
مجيء ما الشرطية طرقا فمنها ان يدل على اسم زمان منصوب بتقدير في قال في المتن ظاهر قوله

والثاني وهو ما يجزم فعلين
أحد عشر وهو ان تفعلوا
ان يشأ بذهبك وما تفعلوا
وما تفعلوا من خير يعلمه الله

فما استقاموا اليك فاستقيموا اليهم اي استقيموا اليهم مدة امتناعهم اليك فهي هنا اسم شرط
جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية قال ابن عقاب وقد تأخر ما انحصار يدل على اسم زمان
ليس منصوبا الى معنى في نحو فاستقم بهم من فأتوهن أجورهن اي مدة استمناكم من
أتوهن أجورهن فهي هنا في محل رفع مبتدأ وخبرها دل الشرط كما في آية التين (ومن) وهي
اسم موضوع على يفتل على جهة العموم (تخوم من محل سواء يجزيه) أي كل انسان واعرايه من اسم
شرط جازم مخبر فهاين لا تل فعل الشرط والتى جوابه في محل رفع مبتدأ يعمل فعل الشرط
يجزوم بإداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه جواز ان قد يره هو سوا مفعول به
وجملة الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر من يميز جواب الشرط ويجزوم بإداة الشرط
وعلمة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الالف وتائب الفاعل مستتر فيه جواز ان قد يره
هو به جار ومجرور (ومهما) وهي اسم بسيط لاسم كبحن معوما الشرطية على الاصح موضوع
لفعل العاقل ثم ضمنت معنى الشرط (كقوله)

أغرثك مني ان حبك قاتلي • (وانك مهما تأمر القلب بفعل)

قاله امر والقس وهو من قصيدة فسانك اللغة أغرثك بكسر الكاف خطاب المؤمن وهو
استفهام انك لو توبخ أي حاك على العثرة وهي فعل من لم يجرب الامور والقتل الامانة
وتأمرى بالياء لانه خطاب المؤمن أيضا وحذفت الالتقاء الساكنين الاعراب الهجزة للاستفهام
تزدل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أن حرف نو كيدون نصب حبا اسمها
والكاف في محل جري بالاضافة قاتلي خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء مضاف اليه والمصدر المنسبك من ان
وما بعدها فاعل والتقدير أغرثك مني قتل حبك لي أي اماتة لي وانك لو اوحرف عطف ان حرف
نو كيدون نصب والكاف اسمها اسمها اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ مخبر فهاين لا تل فعل الشرط
والشاي جوابه تأمرى فعل الشرط ويجزوم بإداة الشرط وهو يجزوم وعلامة جزمه
حذف النون لانه من الافعال الخمسة وبه المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل القلب
مفعول به وجمله الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر فعل جواب الشرط وعلامة جزمه
سكون آخره وحرك بالكسر لتأنيده السمع والمعنى قد أغرثك أي خدعك مني • ككون حبك قاتلي
وكون قلبي مطيعا لك بحيث انك مهما تأمرى القلب به من شيء تفعله والشاهد في • هما حيث
جرت الفعلين • تنبيه • يجوز لك في ما ومن ومهما امر اعاد لفظها وهو لا امر اذ والتذكير وهذا
هو الغالب ومما اعاد معاها وهو تليس نحو ومن يقنت منك تقور سوله وتعمل صالحا يذكرك
رعاية للفتن ثم أنشأ رعاية للتي ونحو من • قوما أقم معهم أي كل اثنين يقومان ومن يقوموا أقم
معهم أي كل جهر جال يقومون (وادما) وهي حرف على الاصح مر كبحن اذا ظرفية
وما الزائدة موضوع مجر تليق الجواب على الشرط ولا محل للاسم الاعراب وقيل ام الحرف
وان محلها نصب بفعل الشرط ووجه ابن هشام في القطر وشرحه (نحو اذما تقم أقم) واعرايه
اذما حرف شرط جازم وتقم فعل الشرط وأقم جواب الشرط وأجاز الفراء الجزم مع حذف ما
فحينئذ يكون ظر قابلا لخلاف (وأي) بالنسبة اليه وهو اسم موضوع بحسب ما تضاف اليه فتكون

ومن نحو من يعمل سوا
يخبر به موهما كقوله
وانك مهما تأمر القلب بفعل
واذما تقم اذما تقم أقم وأي

لم يقبل في نحو أيهم يقم أقم معه وما لا يقبل في نحو أي بالثواب تركب أو كسب ولكان بجنى ابن
 في نحو أي مكان تجلس اجلس فيه ولزاد بجنى متى في نحو أي يوم تقم اصم معك وقد تضم البها
 ما الزائدة (نحو أيامنا تدعو أهله الاسم الحسن) وأعرابه أنا اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل
 الشرط والثاني جوابه مضبوط مقدم لتدعو وهي هنا المالا يقبل لأن التقدير رأى الامين تدعو
 من اسمه الله أو اسمه الرحمن لا يوصل إليه عليه وسلم كان يقول يا الله يا رحمن فقال المشركون انبها نا
 ان نعبد الهين وهو يدعو الهنا ثم عرفت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية يقرء عليهم وما زائدة
 ويقال فيها ادعوا فاعل الشرط مجزوم باداء الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من
 الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل فاعل فله الصلة رابطه بطواب الشرط لمجاور مجرور في
 محل رفع خبر مقدم الاسم مستدام حر الحسن مفعول متبع الموصوف في أعرابه تبعه في
 رقمه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وجلة المبتدأ
 وانعبر في محل جزم جواب الشرط وأقرب المصنف مثال ليس الجواب فيه فعلا إشارة إلى أن ذلك غير
 لازم (ومنى) وهي اسم موضوع للدلالة على الزمان ثم نيس معنى الشرط قاله الفاكهي وقال ابن
 عصفه في طرف لتعميم الأزمنة وقد تشدد تأوها ويجب معها اتصاف زمان الشرط والجزاء فيتمتع
 متى زرتي اليوم زرتك غدا وما لا ما اتحد فيه زمان الشرط والجزم (كقوله)
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا • (مضى أضاع الصلابة تعرفوني)

نحو أيامنا تدعو أهله الاسم
 الحسن ومنى كقوله
 متى أضاع الصلابة تعرفوني

البيت من الوافر مطلع قصيدة لصاحب بن وئيل الراسي باليه التتائية وهو شاعر مخضرم مشهور في
 الجاهلية والإسلام أشد القصيدة التي منها البيت المذكور حين جازم من بنى رباح إلى الأبد
 وابن عمه الأوحس يطلب من سماه فقال أن بلغت عنا صبح بن وئيل هذا الشعر اعطيناك فقال
 قولا فاشدها شعرا

ان بداهتي وجرا حول • فتوشق على الحطم الحزون

فأبى الرجل مصيما وانشده البيت فاحذ صبح حصاة وجعل يندح في الوادي يقبل فيسوي دبر
 ويهمهم بالشعر ثم قال اذهب وقل لهما أنا بن جلاء البيت بعده شعرا
 وإن سكنا من جبري • مكان البيت من وسط العرين

وفها يقول

وما دأبني الشعر امسى • وقبلا وزن حد الأربيعين

القصيدة ان جلا من جلا الأمور كشفها وأوعها فجلا فعل حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه
 وقيل جلا علم غاب على أبيه قال في الصحاح جلا اسم رجل تسمى بالفعل الماضي وانشد البيت ثم
 حذر عن عيسى بن عمر أنه قال إذا سمى الرجل يقتل وضرب ونحوهما لا ينصرف واستدل بهذا وقال
 غيره بجمل البيت وجه آخر وهو لا علم بنويه كانه أراد الحكاية كقوله قال ابن الذي يقال له جلا
 الأمور وكشفها فلهذا لم ينصرف وطلاع صبا لفت في طالع والثنايا جمع ثنية وهي ما علان الأرض
 وغظ وقال هي الضربة والطريق يبر الجبان ولان طلاع الثنايا إذا كن ساميا لمعانى الأمور
 وصاحبها فقصده الغلظة فأيال طلاع التجد وقوله متى أضاع الصلابة بجمل متى أضاع على رأسه
 حمامة الحرب وهي البومة أو الغر تعرفوني أي تعرفون تبعاعني وأدعى ويحتمل ان يكون المراد

مضى اصنع العمامة عن وجهي السائرة له تعرفوني ولا تجهلوني لشهرقي الاعراب ان اضمير من متصل
في محل رفع مبتدا ابن خبره وهو مضاف وحلا مضاف اليه محكي على ما هو عليه ويجوز ان يعرب
اعراب ما لا ينصرف للجملة وزن الفعل بناء على انه علم منقول من الفعل وحده وطلاع بالجر عطفا
على جلا وعطف على ابن ويكون خبرا بضم خبر كراهه الاملجي في حاشية الانهرية والنباتيا
مضاف اليه وعلامة جزمه كسرة مقدرة على الافصح من ظهورها التصديلا باسم مفعول مضي
اسم شرط جازم يميز فليكن الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل نصب على الظرفية الزمانية
والعامل فيه اضع واضع فعل الشرط وعلامة جزمه سكن آخره وحركه بالكسرة لالتقاء الساكنين
ويجوز ان يقال فيه وعلامة جزمه سكن مقدور في آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
القطب من التثنية الساكنين وهكذا نظايره كما يفيد ما مر في مباحث الاعراب ووافقه مستوفيه
وجوب باقديه انا العمامة مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره تعرفوني جواب الشرط وهو محذوف
وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة واول الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل
والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والمعنى انا ابن من جلا الامور وركب
الصماب متى اضع العمامة يعرفني من رأى بالصفة المذكورة وان كنت بلا عمامة اؤمى اضع
عمامة الحرب وهي البيضاء على رأسي تعرفوني اني اذا حاربت عرفت باقدي وشجاعتي والشاهد
في متى حيث جزم فليكن (وايان) يقع الحمزة وكسرة هز ثمانية سليم وبها تعرفني الشواذ وهو اسم
موضوع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط كمن الان ينسأرقا من وجوه الاول ان متى
اكثر استعمالا حتى قال الرضي كتب الجمهورا كمنه عن كونها للشرط واما ذلك بعض المتأخرين
واقوله استعمالا لشرط قال ابن مالك وقل ما يجازي بها لهذا يحفظه سيدي به قال للماضي والثاني
ان ايان تأتي فالسابق موضع التثنية نحو يسألونك عن الساعة ايان مرساها يسأل ايان يوم القيمة
بمختلف متى فانها تستعمل في موضع التثنية وغيره والثالث ان ايان تثنى بالاستقبال كما جزم به
ابن مالك وجاعلة بخلاف متى فانها تستعمل للماضي والمستقبل لكنها في الابداع والمقتضح اطلق
بها للزمان ومثله ايان جئت وهو كالصريح في انها تستعمل للماضي ومع ذلك هو قليل (كقوله)

اذا النجفة الفراء كانت بقرعة • (قلان ما تعدل به الراجح ينزل)

قاله امية بن عائدة العمري شاعر مخضرم وقيل اشاعر اسلاوي من شعراء الدولة الاموية اللغة النعم
الواحدة من الضأن والجمع نجاج ونهجات والفراء بالمدى البيضاء ويرى الادمانم الاعمده هي
السمره وهي غالب الوان العرب والقرقر مغارة لايت فيها واما والجمع قفاز ذكره الصحاح الاعراب
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان النجفة فاعل فعل مخوف بضمه الفعل بعده لان الاصح ان
اذا تدخل الاعلى لجل الفعلية الفراء صفة لنجفة وعلامة جزمه آخره كان فعمل ماضى واتاه
علامة التانيث واسمها مستقرها جازا اذ قد يره هي بقرعة جازو مجرور في محل نصب خبر كان الفاء
حرف عطف ايان اسم شرط جازم يميز فليكن الاول فعل الشرط والاني جوابه في محل نصب على
الظرفية الزمانية والعمل فيه تعدل وتزاد تعدل فعل الشرط وعلامة جزمه سكن آخره وحركه بالكسرة لالتقاء الساكنين
ومجرور الراجح فاعل ينزل جواب الشرط وعلامة جزمه سكن آخره وحركه بالكسرة لالتقاء الساكنين
والمعنى اذا كانت النجفة الحسناء بقرعة بعيدة ففي أي وقت تعدل به الراجح ينزل والشاهد في قوله ايان

وايان كقوله

قلان ما تعدل به الراجح ينزل

حيث استعملت شرطا وجزم فتعين (واين) وهو اسم موضوع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط (نحو) نعمانك فوايدركم الموت) أى أى مكان تكونوا يدرككم الموت واعرابه ائبن اسم شرط جازم يدل على العموم مخبر فظن الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل نصب على الظرفية المكانيّة والمعامل فيه تكونوا و- زائدة على سبيل الجوار كما قال السمين قال أبو البقاء دخول ما على ائبن يعومى منها في الشرط ويجوز حذفها وتكونوا فعل الشرط مجزوم باداة الشرط وهو مجزوم و- لامة جزمه حذف انون لانه من الافعال الخمسة متصرف من كان النامة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ويدرك جواب الشرط مجزوم و- لامة جزمه مسكون آخره والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والموت فاعل وقرئ يدرككم برفع الكافين وخبره ابن جني على حذف فاع الجواب أى قد: ركتم أى على انه كلام مبتدأ وانما تكونوا متصل بقوله ولا يظنون قليلا والمراد من ذلك اتصال معنى لا اتصال عمل كما قاله جماعة ورأيت بعض من حتى الأزهر في اعرب جملة يدرككم في محل نصب خبر كان وهو وهم المصواب انما لامة لانها بمعنى الحصول وقد راجعت السمين وغيره فلم أجدهم صرح بان جملة يدرككم خبر كان فان قدرنا كان ناقصة فغيرها الطرف قبلها وهو أيضا كما هو ظاهر (وأنى) وهو اسم موضوع للمكان ثم ضمن معنى الشرط كائن وقيل لازمان كئى وقيل لعله لكيف وقيل للثلاثة وقد جوزت في قوله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم أى من اين تنتم أوفى أى وقت شئتم وكيف شئتم اذا كان الملقى واحدا وهو محل الحرث الذى هو اغيل دون الدبر (كقوله) فاصبحت فى ثأنته اضربها * تجد حطبا جزلا ونارا تاجبا) قاله ليد بن ربيعة وهو من الطويل و يروي بالخط متى تائب تلتهم ثأني ديارنا * تجد حطبا جزلا ونارا تاجبا وهو غير بدت الحطيمه

واين محو انما تكونوا
يدرككم الموت وانى كقوله
فاصبحت انى تلتهم اضربها
تجد حطبا جزلا ونارا تاجبا

اذ اجتمعنا تلتهم ثأني ديارنا * تجد خبر ناره عنده خبر موقد

اللقية تستعير أى تطلب الاجارة بمعنى الامن والراحه والحطب الجزل القوى القلظ والمراد بالنار نار القرى لانها المتبادرة عند الاطلاق والتأجج الاشتعال وألفه اما للثنية والضمير للحطب والنار على التغليب فانه يقال تأججت النار انتهت: تأجج الحطب وقعت فيه النار واصلها ان التأجج قائم هما وما هذان هما جازا مناده الى المجموع والى كل واحد منهما واما الاطلاق والضمير اما للحطب وحده والنار وحده والتذكير اما على تأويل النار بالنفس والشهاب واما على ان أصل تأجج مضارع جدد فانه احدى التامين كائى دخل ثم اكذبناون الخفيفة ثم قلب في الوقت ألفا واز ذلك في غير العاطب شذوذا ووصف الحطب بالجزل اشارة الى قوة النار وكثرة الضيفان وقرط الامة تده الى النار الاعراب انما حرف عطف اصبح فعل ماض ناقص رفع الاسم وتنصب الخبر وانه ضمير متصل في محل رفع اسمه الذى حرف شرط جازم مخبر فظن الاول فصل الشرط والثاني جوابه في محل نصب على انظر فية المكانيّة لتأت توات فعل الشرط مجزوم باداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو اليه والهاء مفعول به وفاعله مستتر فيه وجوزوا بتقديره أنت تستعير بدل اشغال من تات ولبدل يتبع البديل منه فى اعرابه تبعه فى جزمه وعلامة جزمه مسكون آخره تجد جواب الشرط وعلامة جزمه مسكون آخره ووجه الشرط وجوابه في محل نصب خبر اصبح وتجد

متصرف من وجد تصب مفعولين وقاعله مستتر فيه وجوبا يتقدره أنت خطابه فاعلمه الاول خلا
صفة وزار معطوف على خطابه تاجما على وقاعله تابع فعل ماضى منى على التخييل الف التثنية ضمير
متصل في محل رفع فاعل وجلة الفعل والقاعل في محل نصب مفعول وان تصدرا منى فترتب من
أى مكان تأتى مصححها بمخاطفة تجد خطابه ياونر تاجما متندى بمحمل التمرى والله بانه
والضمير في تأتى على هذا المعنى يعود على قبيلة الشاعر وعشيرته أو حله أو نحو ذلك بخلافه في قول
الشاعر فاصبت أناتنا تشقى بها * كلاما مركبا تحت خطه شاعر

قوله يعود الى الادهبة المشككة والواقعة الهائلة وتشقى في هذا البيت بالسبب الهجة وفي البيت
الذى ذكره المصنف بالسبب المهملة وانما هيئت عليه لانه قد يتيسر أحد هذين الاسطر على بعض
الطلبة وقد أحسن ابن عفاه حيث ذكرهما معاني هذا الموضوع في شرح العريضة وله فعل ذلك
لدفع الوهم والا فاحدهما يبقى عن الآخر والشاهد في قوله أناتنا حيث حرمت انى الفعلين
(وحشما) وهوام موضع للدلالة على المكان وبمعنى معنى الشرط اذا اتصلت بهما وأبان
الاحش استعماله بمعنى الزمان (كقوله

حينما تستقيم بقدرائك الله فبحا في غابر الازمان)

هو من الخفيف ولم أعرف قائله اللغة تستقيم من الامة متقامة وهى الاعتدال الفجاج يفتح لنون
مصدره فتح الج ل اذا ظفر بصاحته وا غاب بالعين الهجاء اسم فاعل من غير وزن فعدا انى وقد
يستعمل فيما معنى فيكون من الاضداد والمراد هنا الاول والازمان جمع زمن يطلق على الوقت
القليل والكثير الاعراب حيثما سم شرط جازم تجزم فطين الاول فعل الشرط والا انى جوازه فى
محل نصب على الظرفية الزمانية كما قاله ابن هشام فى المعنى تستقيم فعل الشرط وقاعله مستتر فيه
وجوبا يتقدره أنت بقدر جواب الشرط لث جازم ويجوز ومعلق بقدر الله فاعل تبحا مفعول به فى
غابر ما وجوز والازمان مضاف اليه والمعنى فى أى زمن فعدل ولا هو ج تظفر بمخاطبة فى
الايام الملتبس من الظفران أبطأ والشاهد فى حى حيث حرم فطين (وهذه الأدوات
الاحدى عشرة) (الجازمة للفعلين) (كلها اسم) حتى مهملا على الاصح (الان وانما فان محرفان)
الاول باقيا والثاني على الاصح واذا كان ملغيا عما أسلفه فلا بد من محل من الاعراب اما النصب
أو الرفع لان أسماء الشرط معولة لفعل الشرط أو لا ابتداء لا غيرا كان منها اسم زمان أو مكان
فهو فى محل نصب على الظرفية بفعل الشرط وما كان غير ذلك فهو فى محل رفع بالابتداء وخبره
فعل الشرط وحده على الاصح هذا ان كان فعل الشرط غير متعذر ومن يتم اقم معه من فعل سوا
يخبر به وان كان فعل الشرط متعديا وقع عليه ضوم من ضرب أو ضرب أو على غيره أو متعذر نحو
من رأيت أو أخافا كرمه فهو فى محل نصب ويجوز فى هذا المثال الرفع على الابتداء لانه من باب
الاشتغال قال الفاكهسى وأفهم كلامه ان الجزم بحيث وان مخصوص باقتراح ما بهما كالقطفه
واما غيرها فهو تسنن قسم لا يصح ما هو من وسمو ما وانى وقسم يجوز فيه الامر وهو
الباقى اه (وبمعنى) الفعل (الاول) من الفعلين الجزم من باحده هذه الأدوات (شرطا)
لتعليق الحكم عليه ولا به علامة على وجود الفعل التالى والعلامة تسمى شرطا ولا يكون الشرط
الاجلة فاعلمه خبرية فاعلمه متصرف غير مقروء بقدر أو حرف تنقيس أو نافي غير لازم ولا يكون

وحشما كقوله
حينما تستقيم بقدرائك الله
تبحا في غابر الازمان
وهذه الأدوات الاحدى
عشرة كلها أسماء لان وانه
فانهم محرفان ويسمى الاول
شرطا

ماضي المعنى بل مستقبلي وان كان ماضى اللفظ لانه معروف حصوله في المستقبل فينتج مضيه
لا تقول ان فاعله ماضى واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فاعلم ان تبيين اني سكنت قلته
ولا يكون فعلا جامدا كمنى وليس (رسمي الثاني) منها (جوابا) لقوله على الاول كترتب
الجواب على السؤال ويسمى جزءا ايضا تشبيها لاجزاء الاعمال لانه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع
الجزء بعد الفعل المنجزى عليه وهو كالشرط فتكون جملة فعلية بجميع اقسامها ويكون جملة
اسمية ولا يكون ماضى المعنى لان حصوله معلق على حصول الشرط في المستقبل ويمنع تطبيق
الحاصل الثابت على حصوله لم يحصل في المستقبل واما قوله تعالى ان سكنت قلته فاعلم اني
فقد كنت قد اقول بان المعنى ان ثبت ذلك فقد ثبت صدقها وقال الخضر راوى كان الاستاذ
ابو الحسن بن خروف يرى في عنوان بعضكم قرح الـ اية ان الجواب محذوف ان كفاه بسببه
ومنه ان يهتك قد اذهنته قاله ابن هشام في مائبة التسهيل وفي المجيد اعراب القرآن المجيد قوله
تعالى ان بعضكم جواب الشرط محذوف اي فاسأوا قدس القوم قرح مشله ومن زعم ان
جواب الشرط قدس فهو غلط لان الماضى معنى يمتنع ان يكون جوابا للشرط اه قال
الكرخي والقويين في مثل هذا التأويل وهو ان بقدر واثباته مستقبلا لانه لا يكون التعليق الا في
المستقبل كما مررت الاشارة اليه اه وذلك التأويل هو التين اي قديتين من القرح القوم
اه قاله السمين اي والتين مستقبل وتاويل المعنى اولى من تقدير الجواب محذوف ومن بقدره
محذوف اه ان يقول كلامهم بله لما كان لا على الجواب وقطعا مقامه سمى جوابا في قوة تعالى
قالوا ان يصر في قدر الجواب فلانهم اقتدسوا في آخره وتكون الفاعل لتبليس وهكذا اقتدى في كل
موضع مما يتطلب السياق او تكون الفاعل لادخله على ما هو جواب في الظاهر للتأويل (واذا لم يصح
الجواب ان يجعل شرطا) بان كان أحد الامور التي لا تصح شرطان كان جملة اسمية او فعلية فاعلمها
طلبي او منفي بغير لا ولم (وجب اقتراها بالفاء) ليحصل الربط بين الجواب وشرطه لان الجواب
الحاصل به الـ بط مفقود وخصت الفاء بذلك لما فيها من معنى السببية ولما سبقتها بالجزء من حيث
ان معناها التقيب فلا فصل كان الجزء يتعقب على الشرط كذلك فاذا كان الجواب ماضى
اللفظ والمضى اشترط مع الفاء اقتراها بجد لفظا وتقديرا نحو ان يدرى قدس في آخره (نحو وان
بعضكم بغير فهو على شكل شيء قدري) هذا امثال الجملة الاسمية واعرابه ان حرف شرط جازم
وبمعنى فعل الشرط وفاعله مستتر فيه جواز اقتدره وهو الكافي مفعول به بفتح جازم وجرو
منعلق ببعض والفاعل الجواب الشرط وهو ضمير متصل في محل رفع مبتدأ على كل جاز
وجروا منعلق بتقدير ومضى مضائق اليه تقدير خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والتقدير في محل خزم جواب
الشرط فان قلت قدري صفة مشبهة فكيف تقدم محوله عليها قلت لان عملها في الطرف والجار
والجروا في ما قبلها من رتبة الفصل وذلك لا يمنع التقديم به عليه الا زهري في التصريح (ان كنتم
تخبرون الله فأتوني) هذه امثال الفعلية التي فعلها طلبي واعرابه ان حرف شرط جازم فيجزم فعلين
كان فصل ماضى في محل خزم فعل الشرط وهي ناقصة والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها والميم
علامة الجمع فتجوز فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل التثنية منصوب على
التنظيم وجملة الفعل والفعل والمفعول في محل نصب خبر كان فأتوني الفاعل ابطه الجواب

ويسمى الثاني جوابا لاوله
يصلح الجواب ان يجعل
شرطا وجب اقتراها بالفاء
نحو وان بعضكم بغير فهو على
شكل شيء قدري ان كنتم تخبرون
الله فأتوني

الشرط اتبعوا فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة فاعل والياء مفعول به ووجه الفعل والفاعل والمفعول في محل خزم جواب الشرط ونصب على هذا المثال بقية أنواع الطلب من النهي والدعاء ولو بصيغة الخبر والعرض والاستفهام والتخييص والنهي والترجي قال الازهرى ولا تاويل بامثلهما فلاذكي بنال بالمثال الواحد ما لا يدركه الغنى بالشاهد (وما تتعلوا من خير فان تكفروه) هذا مثال التي فعلها مقرون بناف غير لم ولا واعراه الواو حرف عطف ما اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل رفع مبتدا تتعلوا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة فاعل ووجه الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما من خبر جار ومجرور متعلق بتتعلوا فلن الفاء رابطة لجواب الشرط لن حرف نفي ونصب تكفروا فصل مضارع متبوع بالصيغة منصوب بن وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل والمهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به فالضمة في هذه الامثلة ونحوها واجبة للذكر لا يجوز تركها الا في الضرورة او ندور كحديث البصري في اللقطة فان جاء صاحبها والا استمع بها وقرن الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشرب بالشرع عند الله مثلالن

اُراد بالله يشكرها ثم الفاء منصبة للربط فيما بعد الجملة الامة اما فيها فلا تميز بل يجوز الزبط بها (أو يابذا الضميمة) أي المنسوبة الى الضميمة بضم الفاء والمذكورة ملاقة الشيء بقية وانما اكدني بالزبط بها لانها تشبه لانه في كونها لا يندأ بها لان الغرض من ذكرها انما هو الدلالة على ان ما بعدها حاصل بعد وجود شي فلا بد من تقدم ذلك الشيء ولانها لاتع الا بعد ما هو مقب عما بعدها فلذا قامت مقلهما (فصحوا ان تصبهم سيئة فاجتنبمت أي تبهم اذا هم يقتطون) معنى الآية وان تصبهم أي كفار مكة وغيرهم سيئة أي شذوذ وبلا جفاقة مت أي تبهم من الكفر والعصيان اذا هم يقتطون يأسون من الرحمة ومن شأن المؤمن ان يشكر عند النعمة ويجوز به عند الشدة ولا يخطو واعراه ان حرف شرط جازم نصب فعل الشرط والمهاء مفعول به والميم علامة الجمع سيئة فاعل بما جار ومجرور والياء حرف جر وما اسم موصول يعني الذي في محل جر بالياء فمبعض فصل ماض والهاء علامة التانيث أي يدي فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستتقال لانه اسم منقوص والميم علامة الجمع ووجه الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد محذوف تقديره قدمته اذا اجتنبته وهي حرف على الاصح لاجل لسان الاعراب هم ضمير منفصل في محل رفع مبتدا يقتطون فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدا ووجه المبتدا والخبر في محل خزم جواب الشرط في تنبيهه يعتبر في الجملة المقرونة بما اذا لان تكون انشائية نحو ان معني زيد فويل له وان لا تقتربن ابادة في نحو ان قام زيد فابكر قائم ولا بان نحو ان قام زيد فان عمر قائم فخذ المواضع الثلاث تبين فيها الفاء لا يجوز فيها الاو لم يذكر المصنف الشرط المذكورة استغناء عنها بالمثال لانها جامع لها وأفهم قول المصنف واذ لم يصلح الجواب الخ انه اذا صلح ان يجعل الجواب شرطا لا يجب اقترانه بالفاء بل يجوز وبصرح ابن الحاجب فيما اذا كان المضارع مبتدأ أو منفيابلا وقال الرضي ان كان مما يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابطة بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث صلاحية وقوعه موقفه وعلى ما قاله

وما تتعلوا من خير لن
تكفروا أو يابذا الضميمة
نحو ان تصبهم سيئة بما
قدمت أي تبهم اذا هم
يقتطون

هكذا يباين بالاصل

ان الحماجي يرى (وذكر صاحب الجزومية) بشق الجرم وتشديد الراء مضومة نسبة لمؤلفها ابن آجروم كما سبق في أول الكتاب (في الجواز كمعنا) وهي اسم موضوع تميم الاحوال (تصو كعنا تفعل افعل) بواو راء كعنا اسم شرط جازم يقرض فاعل الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل نصب على الحال من فاعل فعل الشرط أي على أي حال تفعل افعل ويجوز اعرابه مفعولا مطلقا ولا يبعد جواز اعرابه مفعولا به مقديما لتفعل والتقدير أي فعل تفعل افعل وتفعل فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبه بتقديره أنت افعل جواب الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبه بتقديره أنا (والجزم بهما مذهب كوفي) وبه قال من البصريين فطرب وهو شاذ لا منه الا المني فانها لازمة لهم الاحوال فاذا قلت كيفما تصنع لصنع كان معناه على أي حال تصنع اصنع وهذا المعنى مستند لان رعاية مثل ذلك أمر صعب ولا يتقيد الجزم بهما عند الكوفيين باتصال ما بهما او الصيغ عند البصريين انتهت شرط ولكم الانجزم وانما يجازي به معنى لا عملا قالوا لو يجب اتفاق عليها لفظا ومعنى كالنثال الذي ذكره المصنف وتصو كعنا ترزأرو واما قوله عز وجل ينطق كيف يشاء لغوايه محذوف لئلا لا يما فيه أي كيف يشاء ينطق (ولم تقف لها على شاهد في كلام العرب) يستدل به على الجزم بها والغالب يحجبها استفهاما مع حال التي وصفته فاذا قلت كيف زيد أي على أي حال يومض هو وشذوذ دخول حرف الجزم على نحو قولهم على كيف تبع الاخرين أي النعم والخم ويلزم في جوابها التسكير كما لا يخفى في جواب كيف زيد قال النحوي لا يقع مرجعا للضمير ولا مبتدأ وانما يقع خبر مبتدأ في الحال أو في الاصل فالاول نحو كيف أنت والثاني نحو كيف كنت وكيف ظننت زيد وكيفما كنت كنت كذلك وكيفما ظننته كذلك واحالا نحو كيف جئت أي على أي حال واكبا ما شأنا ومفعولا مطلقا نحو كيف فعل ربك أي أي فعل فعل وهي عند الجمهور نون فاعل انصب أبدا وتقديره على أي حال أو في أي حال وعند الاخضر والسبزي في اسم المفعول ارفع مع المبتدأ نصب مع غيره (وقد يجزى ما ذا) النظرية الدالة على المستقبل لان فيها معنى الشرط غالب واذا اختبر به هذا الفعل والعامل فيها ما هو جواب لها وانما يجزى بها (في ضرورة الشعر كقوله)

وذكر صاحب الجزومية
في الجواز كمعنا
كيفما تفعل افعل والجزم
بهما مذهب كوفي ولم تقف
لها على شاهد في كلام العرب
وقد يجزى ما ذا في ضرورة
الشعر كقوله
واذا انصبك خصاصة فتقبل

استغن ما غنائه وبلغ الفتى • (واذا انصبك خصاصة فتقبل)

هو من قصيدة لعبد القيس بن خفاف بن عمرو بن حنظلة الاسدي والقصيدة المذكورة من بحر الكمل وكلها بحر وصلها وهي بضعة عشرين بيتا انشدناها في بعض المناسبات في اللغة التي بكسر الفين والتصرغ في المال والخصاصة الحاجة والشدة وقوله فتقبل أي بالجم أي أظهر الحال بالتخفيف أو كل الجمل أي التعميم المذابو يروي بالحله الماهلة أي تكاف المشقة واصبر على الشدة الاعراب استغن فعل أمر بمعنى اتي حذفت حرف الملة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه وجوبه بتقديره أنتما معند به نظرية نصبك الفعل بعده مصدر التفتي فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به وب فاعل والاصكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والتي جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التحذير لانه اسم مفعول متعلق بالفعل قبله واذا اسم شرط جازم يقرض فاعل الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل نصب على النظرية تعجب فعل الشرط والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به بخصاصة فاعل وقوله فتقبل الف

ورابطة لجواب الشرط فجعل فصل أمر مني على السكون وحرك بالكسرة لغاية الشعر وقاعله مستتر فيه وجواب تقديره أنشجعه الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط والمعنى أظهر النفي ما أنشأك ربك وإذا نصبت فاقه وقطر ظاهر الجبال حتى لا يطلع أحد أبدا أصابع من الحاجة والشاهد فيه حيث حوت اذاني الشعر لتصببك وهو شاذ لأن كانت الشرط لتفحصن لتفحصها معنى ان التي هي موضوعة الشك والابهام وكذا موضوعة التحقيق فهي متنافية لأن الشرطية فكيف فعل عملها وعبارة التسهيل لابن مالك مع شئ من شرحه للماضي اذ الوقت المستقبل متضمنة معنى الشرط غالب الكتب السابقة كونه أي حصوله فعوا اذا طلعت الشمس جئتكم أو رج فعوا اذا قدم الحاج أو رجتمك بخلاف ان قلنا التسهيل غير الراجح المسالوي أو المروجوه فلهذا أي للسكون اذ السابق أو رج لم يجزم لانها كانت بذلك أدوات الشرط فلم يجزم الا في الشعر اه
 في نسخة في اسماء الشرط ما كان منها ظرف فعمله نصب على الظرفية بفعل الشرط الا اذا كان العامل فيها جوابا على قول الاكرو عند التحقيق العامل فيها شرطها وما أريد به الحدث أي المصدر كهما تكرم زيداً أو كرمه بمعنى أي أكرام فصب على المفعول المطلق بفعل الشرط أعضاء واحد هما كان الفعل مستندا الى ضميره كن شعوم يعمل سواي مجز به أو أليس به شعوم ضم أخوه فقد هين الخبت الا غير وخبره فعل الشرط وحده على الاصح وان كان الفعل واقعا عليه شعوم بضل الله فلا هادى له وشعوا ألبما تدعو المفعول به لا غير وان كان واقعا على ضميره مستغلا به عنضمومهم ما أتانا به من آية فثبتنا على الارجح أو مفعول به على الاشتغال ويقدر العامل فلا بعد اسم الشرط أي ههما شخصيتا ثابته ولا يجوز تقديره قبله لان ادات الشرط لها صدور الكلام ولهذا لم يجز تقديم شئ من هذه اذ الشرط والمجرأ عليها

باب النعت

هذا شروع من المصنف رحمه الله في الكلام على ما يربطها بالغير وهو خمسة أشباه النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق وهكذا ترتب اذا جفت ودامها بالنعت ويقال له الوصف والصفة ولا فرق بينهما عند الفسحة واما عند غيرهم فقبل النعت ما يمكن زواله عن محله كاللون المرض والمالبسة في الخلق والصفة كالأزول والأزوال محله كاللون والخلق والمالبسة في الخلق قال ابن عتقه والحق ان الوصف أهم عند النحاة لانه يقل الحال وان لم يوصف معنى ولا يقال نعت معنى (النعت هو التابع أي التالي لما قبله فلا يقدم عليه والعامل في فعله الاصح نفس عامل متبوعه وقبل العامل فيه التسمية استغلا ولا عليه الا خش ونسبه أو حين لسيدي به وأكثر المحققين ثم قوله التابع جفس يشمل جميع التوابع وقوله (المشتق أو المؤول به) فصل مخرج لغير النعت من بقية التوابع ما عدا التابع المشتق المكرر به لفظ المتبوع فعوض بدائمه قائم فانه خارج بقوله (البيان للفظ متبوعه) بخلاف قائم الثاني في المثال المذكور فانه غير بيان بل مع بدل مساو له في لفظه (والمراد بالمشتق) ما دل على حدث وصاحبه وتضمن معنى فعل وحروقه وهو (اسم الفاعل كضارب) وما في معناه كمنه المبالغة كضارب (واسم المفعول كضروب والصفة المشبهة كحسن واسم التفضيل كاعلم) تقول هذا رجل ضارب وهذا عبد معضوب وبورأين رجلا حسن الوجه ومررت برجل اعلم منك ولما نعتت بالان كلا منهما ما أخو من لفظ المصدر

باب النعت
 النعت هو التابع المشتق
 أو المؤول به البيان للفظ
 متبوعه والمراد بالمشتق اسم
 الفاعل كضارب واسم
 المفعول كضروب والصفة
 المشبهة كحسن واسم
 التفضيل كاعلم

للدلالة على معنى منسوب الى المنعوت يخرج من ذلك ما اشتق زمان أو مكان فهو من زمان
 الى زمانه أو آفة فهو مفتاح فانه لا ينعى بها فلا ترد نقضاً على قولهم المشتق (والمراد بالموؤل
 بالمشتق) الجامد الذي يفيد من المعنى ما يفيد المشتق وتضمن معنى فعل دون حرفه فاشبه
 المشتق في ادائه معناه بحرفي مجراه وهو اما مجراه باطراد فينقاس أو جار مجراه في حال دون حال
 فلا ينقاس فلا اول أنواع الاول (اسم الإشارة) غير الطرف المكافى وهو ثم وهنا فانه لا يوصف به فلا
 تقول مررت برجل هنا أو ثم على انه نصت لرجل لعلقه بمحذوف هو الصفة في الحقيقة بل يوصف
 بغيره عما معناه الحاضر أو المشار اليه وذلك (تقوم مررت بزيد هذا) أي الحاضر واعرابه مررت
 فعل وفاعل بزيد جار ومجرور المضاف للمضاف وذا اسم إشارة في محل جر نعت لزيد (و) الثاني (اسم
 الموصول) الذي معناه المهود أو الموصول بخلاف من وما وأى وذا فانه لا يوصف بها فلا تقول
 مررت بزيد من جاءك بل يوصف بالذي ونحوه (تقوم مررت بزيد الذي قام) أي المعلوم قيامه
 واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور الذي اسم موصول في محل جر صفة لزيد قام فعل ماض
 وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو (و) الثالث (ذو معنى صاحب) أي يوصف بها (تقوم مررت
 برجل ذي مال) أي صاحب مال واعرابه مررت فعل وفاعل برجل جار ومجرور ذي نعت لرجل
 والعت تابع للمنوع في اعرابه نعت في جره وعلامة جره الياء نافية عن الكسرة لانه من الاسماء
 السنة وهو مضاف وماله مضاف اليه ومنه لادخاله الياء فانه يوصف بها تقول جاءني زيد ذو قام
 أي الذي قام (و) الرابع (أسماء النسب) بفتح النون وينعت بها المعارف نحو مررت بالرجل
 الدمشقي والنكرات (تقوم مررت برجل دمشقي) أي منسوب اليها وتطرت اليه لرجل تقرأ
 منسوب الى القر واعرابه مررت فعل وفاعل برجل جار ومجرور دهمشي نعت والعت تابع للمنوع
 في اعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره (ومن ذلك) أي الموقول بالمشتق وهو النوع الخامس
 (الجملة) فانه ينعى بها بشرط كونها خبرية مستقلة على ضمير ولو مقدراً يربطها بالموصوف ليحصل
 بها تقصيصه والا لكانت اجنبية عنه فان وردت بلفظ الإشارة أو لت يصدق القول العامل فيها
 كانت راجعاً لرجل جعلت فداه بجملة الدعاء صفة لرجل على تقديره مقول فيه جعلت فداه ويتبع
 اقتراحها بالآ أو الواو خلافة للز مخشري (وشرط المنعوت بها) أي بالجملة وكذا شبه الجملة وهو الطرف
 والمجرور بشرط المنعوت به (ان يكون نكرة) لانها في حكم النكرة لتأويلها بالانفراد النكرة فلا يجوز
 ان ينعى بها المعرفة ثم اما ان يكون المنعوت بها نكرة لفظاً ومعنى (نحو) ليوم لا رب فيه ونحو
 (وانقوا يوماً ترجعون فيه الى الله) واعرابه انقوا عمل أمر مبني على حذف النون وأو الواو الجماعه
 ضمير متصل في محل رفع فاعل يوماً مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ترجعون فعل
 مضارع ضمير الصيغة مرفوع لغيره عن التامسب والجازم وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
 النون لانهم الاعمال الخمسة وأو الواو الجماعه ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل فيه جار ومجرور
 متعلق بترجعون الى الله جار ومجرور وجملة ترجعون في محل نصب نعت ليوماً وهي مؤولة بغير
 الجملة والتقدير انقوا يوماً ترجعون فيه الى الله وقد يكون المنعوت بها نكرة معني فقط على الاصح
 كقوله تعالى كمثل الحار يحمل أسفاره بجملة فعل أفعال انعت للصار لانه ليس المراد به جار ايضاً
 فهو وان كان معرفة لفظاً لكنه نكرة من حيث المعنى بخلاف ان ينعى بالجملة نظر المعناه وقيل ان

والمراد بالموؤل بالمشتق
 اسم الإشارة نحو مررت
 بزيد هذا واسم الموصول
 نحو مررت بزيد الذي قام
 ذو معنى صاحب نحو مررت
 برجل ذي مال واسمه
 النسب نحو مررت برجل
 دمشقي ومن ذلك الجملة
 بشرط المنعوت بها ان يكون
 نكرة نحو وانقوا يوماً
 ترجعون فيه الى الله

الجملة في مثل هذا تمنى الحال ومن ذلك قول الشاعر

ولقد أمر على اللحم بسني • فاعف ثم أقول لا يمتني

ويجب أيضا كون منعت الجملة مذكورا ما لم يكن مرفوعا وهو بعض اسم متقدم بحرورجن أو في كنه طعن ومنه أقام أي فريق طعن وفريق أقام النوع السادس ما يدل على الكمال كأي نحو زيد رجل أي رجل والثنائي من قسمي المؤنث والمستق وهو ما لا ينقاس أفرع الأول منها مذكور في قول المصنف (وكذلك المصدر) أي ينبت به كثير ولو كنتم مع ذلك سمع أي ثم ان أردت المباعدة فلا تأويل والافهم مؤنث عند البصريين على حذف مضاف في جاد في رجل عدل التقدير جاد في رجل عدل وعند الكوفيين مؤنث بالوصف أي عادل (و) على كل حال (بازم) فيه أمور (أفراده وتذكيره) لأن المصدر من حيث هو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فحروء على أصله وكونه غير مجي وكونه مصدر زلاقي كمثل ورضا (تقول) في المذكر (مررت برجل عدل) أو رضا (و) تقول في المؤنث مررت (بامرأة عدل) أو رضا (و) تقول في المثنى مررت (برجلين عدل) أو رضا (و) تقول في الجمع (مررت برجال عدل) أو رضا تقول في عدل نعت وعلامة مجر كسر آخر ورضا كذلك نعت وعلامة مجر كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التصدي لانه اسم مقصور والنوع الثاني العدد نحو مررت بسبع عشرين فامة أي عموق وبابل مائة أي كثيرة والثالث المقدار نحو عدلى بقرية أي مكبل هو من رجل أي موزون وهو يجوز أعراب هذا النوع بدلا أو عطف بيان إلى اربع مقام به معنى ينزه منزلة المشتق فهو هذا رجل أسد أي شجاع وهذا ماء عسل أي طعمه حلو (و) نعت حقيقيا كان أو صيبيا (يبيع النعوت) في اثنين من خمسة (في رقه) أن كان مرفوعا (ونصبه) أن كان منصوبا (وخفضه) أن كان مخفوضا وهذا حكم النعت غير الجملة ولما هي فهي جمل من هذا البحث كقوله العاصي (وفي رقه) أن كان معرفة (وتسكبه) أن كان نكرة فلا نعت معرفة بشكرو ولا نكرة بجرفة وان تخصصت النكرة على الأصح نعم أن كان النعت مخفوضا جازت مخالفتها لمنوعة نمر بها وتسكبا لكان في رجل كريم أخا القوم ويحتمل قوله تعالى ويل لكل همزة الذي جمع ما لا ومن لم يجعله نعتا مقطوعا أعرب الذي بدلا ولا يكون النعت أعرف من منوعة بل مساويا له أو أدونه لأن الموصوف هو المقصود بالنسبة والمقصود بالنعت انه هو الدلالة على المعنى الذي في الذات فهو صاحبك في مررت برجل صاحبك بل من الرجل أو عطف بيان عليه لانه نعت لانه صاحبك مضاف للغير فهو أعرف من الرجل المعروف بالانتم واللام (ثم ان رفع) أي النعت (ضهير النعوت المستتر في) أو وقع موقع ما رقه كسب الإشارة وقاسم للوصول وذى معنى صاحب فانها لا تخصم الضهير ولكنها لما كانت واقعة موقع ما رفع الضهير جعلت كأنها رقه ويسمى حينئذ نعتا حقيقيا لجرابه على صاحبه حقيقة (جمع) أي تبع النعت النعوت (أيضا) في اثنين من خمسة (في تذكيره) أن كان المنعوت مذكرا (وتأنيته) أن كان مؤنثا (وأفراده) أن كان مفردا (وتثنيته) أن كان معنى (وجمعه) أن كان جمعا فيصيرهم مع ما مر مطابقة المنوعة في أربعة من عشرة (تقول) في النعت الجارى على من هو له مع التذكير والأفراد والتعريف حالة الرفع (فأزيد العاقل) وأعرابه أقام فعل ما مضى زيد فاعل العاقل نعت والنعت يبيع النعوت في أعرابه تبعه في رقه وعلامة مرفعه ضم

وكذلك المصدر وبازم
أفراده وتذكيره تقول مررت
برجل عدل وبامرأة عدل
وبرجلين عدل ومررت برجال
عدل والنعت يبيع النعوت
في رقه ونصبه وخفضه
وفي تعريته وتسكبه ثم ان
رفع ضهير النعوت المستتر
فيه تبعه أيضا في تذكيره و
تأنيته وفي أفراده وتثنيته
ويجوز قول فأزيد العاقل

آخره (و) تقول فيه حالة النصب (رأيت زيدا العاقل) (حالة الخفض (مررت بزيد العاقل)
 واعرابهما ظاهر (و) تقول مع التانيث والافراد والتعريف حالة الرفع (جاءت هند العاقلة)
 واعرابه جاء ففصل ماضى هند فاعل العاقلة نعت والنعت يقع المنعوت في اعرابه تبعه في رفعه
 وعلامة رفعه ضم آخره (و) تقول في حالة النصب (رأيت هند العاقلة) (حالة الخفض (مررت
 بهند العاقلة) واعرابهما ظاهر (و) تقول مع التكبير والافراد والتذكير في حالة الرفع (جاء رجل
 عاقل) (في حالة النصب (رأيت رجلا عاقلا) (في حالة الخفض (مررت برجل عاقل) واعراب
 الامثلة الثلاثة ظاهرة (و) تقول مع التثنية والتذكير والتعريف في حالة الرفع (جاء الزيدان
 العاقلان) فالعاقلان نعت للزيدان تابع له في رفعه وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه متنى
 (و) تقول في حالة النصب (رأيت الزيدان العاقلين) فالعاقلين نعت للزيدان تابع له في نصبه وهو
 منصوب وعلامة نصبه الياء لانه متنى (و) في حالة الخفض (مررت بالزيدان العاقلين) فالعاقلين
 نعت للزيدان تابع له في جزمه وهو مجرور وعلامة جزمه الياء لانه متنى (و) تقول مع التثنية والتذكير
 والتعريف في حالة الرفع (جاء رجلان عاقلان) (في حالة النصب (رأيت رجلين عاقلين) (في حالة
 الخفض (مررت برجلين عاقلين) واعرابه كاعراب الذي قبله لان كلاهما متنى (و) تقول مع الجمع
 والتذكير والتعريف في حالة الرفع (جاء الذين العاقلون) فالعاقلون نعت للذين يكونون
 تابع للنعوت في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذ كرسالم والنون
 زيت عوضا عن الحركة والتنوين للذين كان في الاسم المفرد (و) تقول في حالة النصب (رأيت
 الذين) بكسر اللام لا بجمع (العاقلين) بكسر اللام فالعاقلين نعت للذين تابع له في نصبه
 وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذ كرسالم (و) في حالة الجر (مررت بالذين العاقلين) فالعاقلين نعت
 للذين تابع له في جزمه وعلامة جزمه الياء لانه جمع مذ كرسالم (و) تقول مع التثنية والتأنيث
 والتعريف في حالة الرفع (جاءت الهندان العاقلتان) (في حالة النصب (رأيت الهندتين العاقلتين
 (و) في حالة الخفض (مررت بالهندتين العاقلتين) وان كان التسويح منكرا قلت جاءت امرأتان
 عاقلتان في حالة الرفع وفي حالة النصب رأيت امرأتين عاقلتين وفي حالة الخفض مررت بامرأتين
 عاقلتين (و) تقول مع الجمع والتأنيث والتعريف في حالة الرفع (جاءت الهندات العاقلات) (في
 حالة النصب (رأيت الهندات العاقلات) (في حالة الخفض (مررت بالهندات العاقلات) وهذا
 مثال الجمع المؤنث المرفوع ومثال المنكسر جاءت نساء عاقلات ورأيت نساء عاقلات ومررت بنساء
 عاقلات وتقول في الجمع المنكسر جافى رجال عقلاء بلاتوين ورأيت رجالا عقلاء بنصب
 عقلاء بلاتوين ومررت برجال عقلاء بالخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
 والمانع له من الصرف الف التانيث المسدودة بالنعت في ذلك كسكناه رافع لضمه بالمنعوت
 وتابع لمنعوته في ارفعته من عشرة وهذا هو الغالب في النعت الحقيقي والافتد تبع منغوبة في ثلاثة
 من ثمانية بان لم التذكير فقط او التانيث فقط كالوصف الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث كهذا
 رجل مطعام وامرأة مطعام ورجل ربعة وامرأة ربعة ورجل حمزة وامرأة حمزة وقديتبعه في اثنين
 من خمسة بان لم الافراد والتأنيث كهذا رجل عصبه لفلان وامرأة عصبه وهذا رجلان عصبه
 وامرأتان عصبه وهو لا مزال عصبه ونسوة عصبه اولزم الافراد والتذكير فهو مررت بامرأة

ورأيت زيدا العاقل ومررت
 بزيد العاقل وجاءت هند
 العاقلة ورأيت هند العاقلة
 ومررت بهند العاقلة وجاء
 رجل عاقل ورأيت رجلا
 عاقلا ومررت برجل عاقل
 وجاء الزيدان العاقلان
 ورأيت الزيدان العاقلين
 ومررت بالزيدان العاقلين
 وجاء رجلان عاقلان ورأيت
 برجلين عاقلين ومررت
 برجلين عاقلين وجاء الذين
 العاقلون ورأيت الذين
 العاقلين ومررت بالذين
 العاقلين وجاءت الهندات
 العاقلتان ورأيت الهندتين
 العاقلتين ومررت بالهندتين
 العاقلتين وجاءت الهندات
 العاقلات ورأيت الهندات
 العاقلات ومررت بالهندات
 العاقلات

عدل ورجل عدل وامرأة عدل ورجل عدل ونسوة عدل ورجال عدل (وان رفع النعت الاسم الظاهر) الملايس ضمير يعود على المنعوت (أو) رفع (الضمير البارز) المنفصل العائد إلى غير المنعوت وبسبب هذا النعت بالسبب لم يرفع على غير صاحبه مع ما ينبغي من الملايس نحو ما تنى امرأتان كريم أبوها وجهه في غلام امرأه صار بهي وهذا القسم (المعتبر فيه) حال المنعوت (في) الاحوال الخمسة الأخيرة أي (التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع) يقع منعوت في اثنين من خمسة في واحد من أوجه الاعراب الثلاثة وفي واحد من التعريف والتشكيك (يعطى النعت) أي النعت السببي في أحد ذلك (حكم الفصل) الذي محل هو محله مساو له في المعنى والمحل اذ معنى قولك شاة امرأتان كريم أبوها كريم أبوها فاعطى حينئذ حكم الفصل فيصير موافقه لما بعده في التذكير والتأنيث لا موافقته متبوعة فيها وبسبب افراجه كالفعل ولهذا قال (فان كان فاعله) أي النعت (مؤنثا) أي النعت نظر الفاعله (وان كان المنعوت به) أي بذلك النعت (مذكر) فهو ممرت برجل حسنة أمع حسنة فمتر برجل وانما أنت لان فاعله مؤنث وهو أمه (وان كان فاعله مذكر) أي النعت (وان كان المنعوت به) أي بذلك النعت (مؤنثا) فهو ممرت بامرأة قائم أبوها فمتر نعت لامرأة وانما ذكر لان فاعله مذكر وهو أبوها (يستعمل) أي النعت حينئذ (لفظ الافراد) وجوبه بالمحل محل الفعل (ولا يثنى ولا يجمع) وان كان منعوتة معني أو مجرما كاهو الفاعلة النصيحة في الفعل ويجوز جعله نالعا المنعوتة في التثنية والجمع على لغة كلوي البرايش (تقول) في التعريف والافراد (جاء زيد) أمه (بشأنيت النعت) كما تقول قامت أمه واعرابه جاءه فعمل ماض زيد فاعل القائمة نعت والنعت تابع للمنعوت في اعرابه تبعه في رفعه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وقائم اسم فاعل محل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول أم فاعل والده ضمير متصل في محل جر بالإضافة (وجاءت هند) قائم أبوها (بذلك النعت) كما تقول قام أبوها واعرابه ماض واعرابه ماض والتاء علامة التأنيث هند فاعل القائمة نعت تابع للمنعوت في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وقائم اسم فاعل أو فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانهن الاسماء الستة وهو مضاف والده في محل جر بالإضافة (وتقول) في التشكيك والافراد (ممرت برجل فاعله أمه) كما تقول قامت أمه (و) بامرأة قائم أبوها (كما تقول قام أبوها) (وتقول في التثنية والجمع مع التشكيك) (ممرت برجلين قائم أبوها) (بافراد النعت) كما تقول قام أبوها واعرابه ممرت فصل وفاعل برجلين جار ومجرور وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لانه معني قائم نعت والنعت تابع للمنعوت في اعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وقائم اسم فاعل محل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول أبو فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانهن الاسماء الستة وهو مضاف والده في محل جر بالإضافة والميم (والاكثر) فان دل الان على التثنية (و) تقول في الجمع مع التشكيك (ممرت برجال قائم آباؤهم) كما تقول قام آباؤهم فقام نعت لرجال وهو اسم فاعل وأباه فاعل وعلامة رفعه ضم آخره والده في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع (الان سيبويه) استثنى من كونه كالفعل في الافراد مسئلة واحدة قاله (قال فيم اذا كان الاسم المرفوع بالنت جمعاً قائمات الاخيرة فالاحسن) أي الارجح كما عبره ابن هشام (في النعت) حينئذ (ان يجمع جمع تكسير يقال ممرت برجال قيام آباؤهم) بخفض قيام فمتر لرجال وهو جمع تكسير لقائم وآباؤهم فاعل

وان رفع النعت الاسم الظاهر
أو الضمير البارز لم يستعمل
حال المنعوت في التذكير
والتأنيث والافراد والتثنية
والجمع بل يعطى النعت
حكم الفعل فان كان فاعله
مؤنثا وان كان المنعوت
بمذكر وان كان فاعله
مذكر اذ كان المنعوت
بمؤنثا ويستعمل بلفظ
الافراد ولا يثنى ولا يجمع
قوله حازم في القائمة أمه وجاءت هند
القائم أبوها وتقول ممرت
برجل قائم أمه وبامرأة
قائم أبوها وممرت برجلين
قائم أبوها وممرت برجال
قائم آباؤهم (الان سيبويه)
قال فيما اذا كان الاسم
المرفوع بالنعت جمعا كالمثال
الاخير فالاحسن في النعت ان
يجمع جمع تكسير يقال ممرت
برجال قيام آباؤهم

ضام (ومررت برجل قعود غلته) بضم ق فمؤنست لرجل وهو جمع قاعد وغلته فاعل بقاعده
 (فهو) أي جمع التكسير (أفصح من) قولك مررت برجال (فأم آباؤهم) بالافراد (و) مررت
 برجل (قاعد غلته بالافراد) للثبوت وان كان ذلك هو القياس في الفعل اذ لو قيل فمجاهد برجل
 قعدوا غلته لم يحذف ذلك الاعلى لغة اكلوني البر اغثت وهي ضعيفة (والافراد) أي في المجموع جمع
 تكسير (كما تقدم افصح من جمع) الثبوت جمع (التصحيح) ثم مثل جمع التصحيح بقوله (نحو مررت
 برجال قاعد آباؤهم ورجل قاعد بن غلته) فذلك ضعيف لا تصح لانه يشبهه بقومون آباؤهم
 ويقعدون غلته وهو ضعيف لا اختصاصه بلفظة طي (هذه امثلة الثبوت الرفع للاسم الطاهر)
 المتصل بغير المنعوت ويسمى بالثبوت السببي (ومثال الثبوت الرفع للضمير البارز) العائد الى غير
 المنعوت (قوله جاءني غلام امرأه ضاربته) واعرابه جاعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير
 متصل في محل نصب مفعول به غلام فاعل وهو مضاف و امرأه مضاف اليه ضاربته ثبوت لغلام
 والثبوت ينبع المنعوت في اعرابه تبعه في رفعه وعلامته رفعه ضم آخره وضاربه اسم فاعل يعمل عمل
 الفعل يرفع الماعل وينصب المفعول وهو مضاف ومفعوله وهو الماعل في محل جر بالإضافة وهي
 ضمير متصل في محل رفع فاعل كما تقول ضربه هي (وجاءني أمه رجل ضاربها هو) فهو فاعل
 ضاربها كما تقول ضربه هو (وجاءني غلام رجل ضاربهم) فهم فاعل ضارب واقرده كما يفرد
 الفاعل في نحو ضربه هم (و) الثبوت (فائدته) سببياً كان أو سبباً (تخصيص المنعوت ان كان
 نكرة نحو مررت برجل صالح) فصالح ثبوت لرجل يخصص له أي رافع عنه احتمال الشركة
 (وتوضيحه) أي توضيح المنعوت (ان كان معرفة نحو جاءني زيد العالم) فالعالم ثبوت موضع في يداي
 مخرج له من الابهام ومظهر للراد به فيما اذا كان هنالك زيدان أو زود فاولم يوصف بالوصف
 المذكور التبع بغيره ولم يتميزه لتخصيص رفع الاشتراك المعنوي الواقع في النكرة على سبيل الوضع
 فهو مجرى مجرى تقييد المطلق بالصفة فاذا قلت جافو رجل تناول كل ذ ك بالغ من بني آدم بطريق
 الوضع فاذا قلت صالح اخرج من ليس صالح فان الثبوت اخرج ما تناوله معنى المنعوت والتوضيح
 رفع الاشتراك المعنوي الواقع في المعارف على سبيل الاتفاق فهو مجرى مجرى بيان الجمل فاذا قلت
 جاءني زيد تناول لفظ زيد لكل من سمى بهذا الاسم وتناوله كذلك من حيث الاشتغال من حيث الوضع
 فاذا قلت العالم مثلاً اخرج من ليس عالماً فان قلت اخرج ما تناوله لفظ المنعوت كما هو ظاهر (تنبية)
 الاشبه ان يكون وصف المعرفة بلام العهد الذهني نحو قول الشاعر وقد أمر على التميم سبني
 للتخصيص دون التوضيح فانه خصام الدين في شرح الكافية (وقد يكون) أي الثبوت لتبني
 التخصيص والتوضيح بل (لمجرد المدح) أي مدح المنعوت أي الثناء عليه ببيان صفة كماله وذلك
 فيما اذا تمين المنعوت عند مخاطب بدون الثبوت (نحو بسم الله الرحمن الرحيم) فالرحمن والرحيم
 ثنائ للجلالة لغرض المدح لله تعالى ومثل ذلك جميع صفات البارئ جل وعلا فنحو الحمد لله رب
 العالمين (أو لمجرد الذم) للمنعوت وهذا أيضاً اذا استغنى المنعوت في تعيينه عن الثبوت (نحو أعوذ
 بالله من الشيطان الرجيم) فالرحيم بالتخصيص ثبوت للشيطان يعني المرحوم أي المطرود وعن ردة
 الله تعالى ووصف الشيطان بذلك ليس لغرض التخصيص والتوضيح بل لمجرد الذم (أو لترحم)
 على المنعوت (نحو اللهم ارحم عبدك المسكين) واعرابه الله منادى حذفت منه حرف النداء

ومررت برجل قعود غلته
 فهو أفصح من قائم آباؤهم
 وقاعد غلته بالافراد والافراد
 كما تقدم أفصح من جمع التصحيح
 نحو مررت برجال قاعد آباؤهم
 ورجل قاعد بن غلته هذه
 مثالة الثبوت الرفع للاسم
 الطاهر ومثال الثبوت الرفع
 للضمير البارز قولك جاءني
 غلام امرأه ضاربته هي
 وجاءني أمه رجل ضاربها
 هو وجاءني غلام رجل
 ضاربهم وفائدته تخصيص
 المنعوت ان كان نكرة نحو
 مررت برجل صالح وتوضيحه
 ان كان معرفة نحو جاءني زيد
 العالم وقد يكون لمجرد المدح
 نحو بسم الله الرحمن الرحيم
 أو لمجرد الذم نحو أعوذ بالله
 من الشيطان الرجيم أو
 لترحم نحو اللهم ارحم عبدك
 المسكين

وعوض عنه الميم ارحم فعل دعامنى على السكون وقاعله مستتر فيموجوب بانتميره انتعبد
مفعول به وعلامته نصبه فتح آخره الكاف في محل جبالاضافة المسكين نعت للمسدوليس الغرض
عادة من الوصف بذلك مدح ولا ذم بل استعطاف للسامع عليه (اولئنا كيد) أى لتوكيد المعنى
الذى علم من المنوت (نحو تلك شجرة كاملة) فان كلمة نعت لشجرة ومعنى النعت مفهوم من لفظ
عشرة لاشتماله عليه ضمنا وقائدة ذكر النعت تأكيد ذلك المعنى قال بعضهم وقد يكون النعت التعميم
نحو بعشر الله عباده الاولين والآخرين اولئنا فصبل نحو مرت برجلين عمرى وعجمى أو الالهام فهو
نصدق بصدقة قليلة أو كثيرة أو اعلام المخاطب بان التكلم عالم بحال المنوت كان يقال أو أيت
فقطا فيقال رأيت فقيه بلدكم العالم العالم أو للتفسير ونسب الصفة لا كصفة وهى التى يراد بها
الكشف عن الماهية كقولنا الله قد علم لا يشده له والجسم الطويل العربى المصدق حدث قطعا
والفرق بين النعت والكشف والنعت المؤكد ان الاول مفسر والانى مقرر والفرق بين التفسير
والتقرير بين وقيل الفرق بينهما ان النعت المؤكد بعض مفهوم المنوت والكشف يبين تمام
ماهية المنوت واعلم ان الاصل فى النعت ان يكون بلا بفتح أو التخصيص وكونه لغيرها انما هو
بطريق العرض مجاز عن استعمال الشيء فى غير ما وضع له على انه قد يكون موضعاً أو محضاً أو موقفاً
مدح أو ذم أو غير ذلك من المعاني السابقة (وإذا كان المنوت معلوماً أى للسامع) بدون النعت
حقيقة نحو بسم الله الرحمن الرحيم أو دعاء بان نزل المجهول منزلة المعلوم كمرت بزيدا للتابع إذا
ادعيت تعين بزيدون الصغر جاز فى النعت الاتباع لما قبله فى اعرابه وهو الاصل (والقطع عنه
لعدم احتياج) للنعت ومحل جواز الامر ان اذ لم يكن النعت مؤكداً لغيره من مزية واحدة أو
ماتهما فنحو نظرت الى السمرى العجوز والى السمالك الاعزل أو جارية الى اسم الاشارة نحو مرت
بهذا العالم فان كان المنوت غير معلوم بدون النعت لم يجز القطع لان المنوت حينئذ
محتاج الى النعت لتبينه وتعيينه ولا قطع مع الحاجة ومعنى القطع ان يرفع النعت على انه غير
متبدل (مخدوف) أى ان سكان المنوت مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً (وينصب) أى النعت
ان كان المنوت مرفوعاً أو مجروراً ويكون نصب مفعولاً (يخل مخدوف) منسب كما يعلم مما تقدمه
فيقطع من الجرى الى نصب أو الرفع ومن الرفع الى نصب أو الرفع ومن نصب الى الرفع فقط فيصير
فى نعت كل من المرفوع والمجرور ثلاثة أوجه وفى نعت المنصوب وجهان فقط الا ان ابن عتقاء قال
انه يجوز قطع المنصوب الى النصب فيما يظهر ادلا مانع منه (نحو الحمد لله الجيد) أما الحمد لله فاعرابه
الحمد مبتدأ والتعجب والمجرور فى محل رفع خبر ليتبدل متعلق بواجب الحذف والتقدير الحمد كاش لله
وأما الحمد فقد (أجاز فمسيبويه) ثلاثة أوجه (الجر على الاتباع) لفظ الجلالة وهو الاصل ومعنى
الحمد فى صفاته الحمود (والرفع بتقدير هو) على انه مبتدأ أو الحمد خبره (والنصب) على المفعولية
(بتقدير) فعل محذوف مناسب للقام كفى وإريد فى التوضيح وانخص فى التخصيص واندح فى
المدح وأذم فى الذم وارجح فى الترحم فاذا قال المصنف فى تقدير الفعل الامل فى الجيد (المدح)
لان الجيد لم ينف به التخصيص ولا التوضيح وهذا كله عند قصد معنى منها خصوصاً للتخصيص
عليه هو الاقوال قدر فى كل عام وما حال النصب هو انى نحو الحمد لله اهل الحمد فعوا نصبا والجملة
المتكلمة لا محل لها من الاعراب بل هى مستأنفة استئنافاً ابتدائياً فى التقدير جواب سؤال بل

اولئنا كيد نحو تلك عشرة
كاملة وإذا كان المنوت
معلوماً بدون النعت جاز
فى النعت الاتباع والقطع
ومعنى القاع ان يرفع
النعت على انه غير متبدل
محذوف وينصب بفعل
محذوف نحو الحمد لله الجيد
جوز فمسيبويه الجرى على
الاتباع والرفع بتقدير هو
والنصب بتقدير المدح

هي مجرد المدح وقد ذكر المحقق الرضائي أنه لا يجوز إظهار المقدار في نعت التخصيص والتوضيح
وقال ابن هشام في أوضح المسالك إذا كان النعت المقطوع لمجرد مدح أو ذم أو ترحم وجب
حذف ابتدا والفعل وإن كان النعت المقطوع تسمية ذلك جاز كمنصور مرتب زيد التاجر أي
هو التاجر ثم لا فرق في جواز انقطاع بين اتحاد النعت وتعددته فالنعت قد سبق مثاله (وإذا تكررت
النعوت) أي تعددت (لواحد فإن كان المنعوت معالوما) ولو ادعاه (بدونها) بأن استغنى عن
جميعها (جاز اتباعها كله ولو قطعها كلها) جاز (اتباع البعض) منه (وقطع البعض) لكن بشرط
تقديم المتبع من النعوت على النعت المقطوع ومتبع يضم الميم وسكون التاء وفتح الباء وإنما
اشتراط تقدم المتبع لأن الاتباع بعد القطع لا يجوز له فيمنع الفصل بين النعت والمنعوت بجملة
اجنبية ولما فيه من الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه ولما فيه من القصور بعد الكمال
لأن القطع يبلغ في المعنى ولذا قال غير واحد قطع النعوت في مقام المدح والذم أقوى من إعرافها
وقال الفارسي إذا تكررت صفات في معرض المدح والذم فلا يحسن أن يتخالف في إعرافها لأن
المقام يقتضي الاطناب فإذا خوف في الإعراب كان المقصود أكمل لأن المعاني عند الاختلاف
تتوسع وتفتن وعند الاتحاد تكون نوعا واحدا اهـ (وان لم يعرف) مسماه (الجميع موعها)
أي جميعها (بأن احتاج إليها) كلها أي تخصيصه أو توسيعه (وجب اتباعها كلها) لئلا يترتب لها منزلة الشيء
الواحد نحو ومررت بزيد الشاعر الفقيه الكاتب إذا كان زيد الموصوف بهذه الصفات يشاركه في
اسمه فلا تقيمن الناس اسم كل واحد منهم بزيد واحد منهم تاجر كاتبه لا تاجر تاجر فقيهه ولا تاجر فقيهه
كاتب فلا يتميز زيد الأول من الآخرين إلا بالنعوت الثلاثة فيجب اتباعها كلها (وان تسمين
ببعضها) بأن استغنى عن بعضها دون بعض (جاز فيما عدا ذلك البعض) الذي تعين به المنعوت
(الأوجه الثلاثة) الاتباع والقطع إلى الرفع أو النصب وقطع بعض واتباع بعض بشرط تقدم
المتبع وأما البعض الذي تعين به المنعوت فيعين فيه الاتباع نعم إن كان المنعوت نكرة فوجب
في نفسه الأول الاتباع لاجل التخصيص وجاز فيه فيما عداه القطع وإن لم ينعين بدونه لأن المقصود
من النعوت التخصيص وقد حصل بتسمية الأول وتنبية هذا الحكم الذي ذكره المصنف هو
حكم ما إذا تعددت النعوت وكانت لواحد فإن تعددت لغير واحد فإن كان المنعوت متنى أو مجموعا
واتحد معنى النعت ولفظه استغنى بالتنبية والجمع عن تفرعها بالعطف فوجاه في رجلان فاضلان
ورجال فضلاء وإن اختلف معنى النعت ولفظه كالماثل والكرام أو لفظه دون معناه كالمنطلق
والذاهب وجب التفرع في العطف بالواو كقولهم مرتب برجل شاعر وكاتب وفقيه وإن تعددت
النعوت مع تفرع النعوت فإن كان العامل فيها واحدا فإن اتحد العمل فالاتباع نحو ومررت بزيد
وعمر والمقامين ومررت بشيخ وطفل ويجوز جالوس وإن اختلف عمل العامل في النعوت نحو ضرب
زيد عمر النظر فبغير فالقطع وإن كان العامل متعددا واتحد لفظ النعت فإن اتحد معنى العامل
وعمله جاز الاتباع نحو ذهب زيد وذهب عمرو والمقاتلون وهذا زيد وذهب عمرو والفاضلان وجاء
زيد يواي عمرو النظر فإن وهذا زيد وذاك عمرو والمقاتلون وإن اختلف العاملان في المعنى
والعمل كجاء زيد ورايت عمرا والفاضلين أو اختلف المعنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو والكاتبان
أو اختلف العمل فقط كذا مؤلف زيد بالجسر وموحي عمرا بالنصب الشاعران وجب القطع لأن

وإذا تكررت النعوت لواحد
فإن كان المنعوت معالوما
بدونها جاز اتباعها كلها
وقطعها كلها واتباع البعض
وقطع البعض بشرط تقديم
المتبع وإن لم يسرف إلا
بمجموعها بأن احتاج إليها
وجب اتباعها كلها وإن
تعين ببعضها جاز فيما عدا
ذلك البعض الأوجه الثلاثة

الاتباع يؤدي الى تسلط عاملين مختلفي المعنى أو العمل على مهول واحد من جهة واحدة بناء على ان العامل في المنعوت هو العامل في النعت وهو الصحيح في تنقيح يجوز عطف بعض التعوت على بعض بجميع حروف العطف الا بام وحى واذا اجتمعت النعوت متبوعة فلا تحسين الا تيان بالقرن الحقيقي حقيقة فجازا فالسبي فالطرف فالجور والجله الا صيغة للجله الفعليه كهذا رجل عاقل فاضل الاب كرم اخوه عندى من قرش آباءه فضلا يقوم الليل وفي التزليل وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم لسانه

(باب العطف)

هو لغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه (والعطف) اصطلاحاً (نوعان عطف بيان) يعبر حرف (وعطف نسق) وهو ما كان يحرف (عطف البيان) أى العطف البيان وقيل ليس العطف هنا بمعنى العطف لانه حقيقة في التابع المخصوص كالنعت والتوكيد فلا حاجة الى تأويله وسمى هذا العطف بياناً لانه تكرر لا ولا ويراد به زيادة البيان فكأنك عطفته على نفسه بخلاف النعت والتوكيد والبدل والكوفون يعونه الترجمة ولم ينح الى حرف لانه عين الاول والوصح ان عامله عامل متبوعه (هو التابع) لما قبله وهذا جفس تحمل التوابع وقوله (المشبه انتم) فصل اخرج به النعت فان شبيه لشي غير وانخرج بما بعده بقية التوابع لكونها غير موصوفة ولا مخصصة (في توضع متبوعه ان كان معرفه) لكن النعت وضع متبوعه بحسب معنى فيه وعطف البيان وضع متبوعه بحسب الذات وهذا يعلم ان النعت يدل على معنى في متبوعه كالحج أو الامم او غير ذلك مما سبق وعطف البيان لا يدل على معنى في متبوعه (هو) قول الشاعر (اسم بالله ابو حصن عمر) ما سمعنا من قب ولا دير هذا بيت من مشطور قال ابن عيش قاله روية وهذا خطأ لان وقافه ورو سنة خمس واربعين ومائة ولم يترك عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولا عده احسن التابعين وانما قاله اعرابي قال الرضى وغيره وقصة هذا الشعر ان قاله ابي عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال ان اهلى بعيدوا على ناقة بجفاء تقياء واحمله فقلنه كاذبا فقال كذبت واى ان يحمله وحلف على ذلك فانطلق لحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو عيشى خلف بعيره

اقسم بالله ابو حصن عمر • ما سمعنا من قب ولا دير • فآغفره اللهم ان كان بحر وعمر رضى عنه مقبل من اعلى الوادى فجعل يقول اذا قال فآغفره اللهم ان كان بحر اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذاهى تقاء بجفاء فجعله على بعير وزوده وكساه وقال هطيل في شرح المفصل روى ان اعرابيا احكم الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه في ناقة اشتراها واراددها فادعى ان بها نقبا فرفضها على عمر وكان اعرف بذلك فقال ها أنا العرب ما من قبلة فراجعه فقال بالله ما بها من قب فأنصرف الاعرابي وهو يقول وكرر الايات قال فسمع عمر فقال اللهم اغفر لعمر اه القصة اقسام أى حلف وابو حصن كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب والنقب من قب البعير يقب بكسر القاف في الماضي وفصحا في المضارع اذارق خضه والنقب بفتحين مصدره قال الازهرى والدير بفتحين ايضا مصدر در بكسر الباء اذا حصلت له جراحة ودير الامير اذا حق وكناه تفسيرا للنقب وغفرا احشيت عينه وهو عيشى قول بعضهم كذب ومال عن الصدق وامير المؤمنين رضى الله عنه لم يكن لانه انما حلف على غلبة

باب العطف
والعطف نوعان عطف بيان
عطف نسق عطف البيان
هو التابع المشبه للنعت
في توضع متبوعه ان كان
ومعرفة نحو اقسام بالله ابو
حصن عمر

الثاني عطف بيان على الاول على اللفظ والثالث عطف بيان على الاول ايضا على المحل لان
 المنادي المنى على الضم محله التسمية وفي واحد من التذكير والتأنيث وفي واحد من التعريف
 والتسكير وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهذه العشرة هي التي مررت في الفت
 وليس في كلام المصنف ما يشعر بان عطف البيان لا يكون بلفظ متبوعه وفي المعنى ذهب ابن
 الطراوة الى ان عطف البيان لا يكون بلفظ الاول وتبعه على ذلك ابن مالك وابنه وبهجه ان الشيء
 لا يبين نفسه وفيه نظر لان اللفظ المكرر اذا اتصل به ما لم يتصل بالاول انضبه كون الثاني بيانا
 لما فيه من زيادة البيان اه وقال ابن عتقاء الاصح انه لا يكون بلفظ متبوعه الا اذا اشتمل على
 زيادة بيان اه (ويصح في عطف البيان ان يعرب) عطف بيان وان يعرب (بدل كل) من كل نظرا
 لكونه مقصودا بالاستناد اليه وحي بالاول وتوطئة له بما لفت في الاسناد (في الغالب) أي في غالب
 استعما لانهم يجوز اعراب عطف البيان بدلا من اعراب ما قبله لان الاول ما اذا وجب ذكره
 بنحو قولك هتدقاهم زيد اخوها فانحوا عطف بيان بل بدلا من اعراب ما قبله لان الاول ما اذا وجب ذكره
 نية تكرار العامل في غير من جملة أخرى فيقال المبتدأ من رابطة اذ لو قيل قام اخوها دخلت جملة الخبر
 من رابطة والثانية ان يمنع احلاله محل الاول نحو يلز بدلا من اعراب ما قبله لان الاول ما اذا وجب ذكره
 لا يعمل محل الاول لاستدائه اجتماعه وحرف النداء وهو منع اذ لا يقال بالحرث وما ذكرناه
 من استثنائه هاتين الحالتين هو الذي عليه عامة النحاة المتأخرين وقال ابن عتقاء والحق جواز
 اعرابه بدلا مطلقا في هذا وغيره حتى على رأى الجمهور القائلين بان عامل البديل مقدر من جنس
 عامل البديل منه لانهم يقتضون في التوابع ما لا يقتضون في غير هاتين الحالتين ان عطف البيان اذا دخلت عليه
 أي التفسير في نحو هذا معجده أي ذهب في تعيين البديل ويمنع عطف البيان في حالتين الاولى
 اذا كان الاول اوضح من الثاني نحو قولهم قالون عيسى فعيسى بدل لا عطف بيان لان البيان
 لا يكون دون مبينه في الايضاح بل مثله أو اوضح منه فانه الفا كهي وابن هشام في السذور
 وشرحه وخالف ذلك في التوضيح فقال اشتراط كون البيان اوضح من متبوعه مخالف لقول
 سيبويه وهو صريح في جواز كون عطف البيان دون متبوعه في الوضوح ونوعه من جواز
 كونه مساويا لمتبوعه وكونه أو اوضح من متبوعه قول ابن مالك في شرح التسهيل العصح جواز الثلاثة
 لا بمنزلة الفت وهو يكون في الاختصاص فانها معقولة مساوية للبديهة كذا انتهى
 والراجح ما قاله الفا كهي لان القصد من عطف البيان الايضاح والبيان والحالة الثانية اذا كان
 التابع اعرف من المتبوع نحو قوله تعالى هـ ايات يبينن مقام ابراهيم فبفتح كونه مقام ابراهيم
 عطف بيان على ايات وتعين اعرابه بدلا منه لان التكرار لا يبين بالمعرفة وجمع المؤنث لا يبين
 بالمفرد والمذكر كاجماعا وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيان بخلاف لاجماع البصريين
 والكوفيين فلا ينع به قال ابو حيان ويخالف عطف البيان البديل ايضا في غير هاتين الحالتين
 فهو منها ان عطف البيان لا يكون جملة بخلاف البديل نحو قوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل
 للرسول من قولك ان ربك لا ذو مغفلة لنا من الخ الا يقول هو اوضح الاقوال في قولهم عرفتم زيد ابو
 من هو هو ومنها ان لا يكون تابعا لجملة بخلاف البديل نحو قوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من
 لا يسألكم اجر ونحو ام ذلك بما تعلمون ام ذلك بانعام وينب وهو منها ان لا يكون فعلا ولا تابعا

وفي واحد من التذكير
 والتأنيث وفي واحد من
 التعريف والتسكير وفي واحد
 من الافراد والتثنية والجمع
 ويصح في عطف البيان ان
 يعرب بدل كل في الغالب

أفعل بخلاف البدل نحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب به ومنها أن لا يكون هضرا ولا تابعا لضمره لأنه في الجواهر قد تغير النعت في المشتقات وهم الزحضرى فجعل حمله أن أعبدوا الذي يورثكم سائر الضمير في امرته به وأما البدل فيكون تابعا لضمره بالاتفاق نحو قوله تعالى وزنه ما يقول وقوله تعالى وما أنساه إلا الشيطان أن أذكره (وأما عطف النسق) أي المعطوف بالحرف عطف نسق يفتح المين والنسق ما جاء على نظام واحد يقال هذا على نسق هذا أي على نظمه فسمى التابع الماذكور نسقا لأن ما بعده حرف العطف على نظم ما قبله في أعرابه قاله الفراهيدي والتعبير بعطف النسق هو اصطلاح الكوفيين وهو المتداول وسببه هو أعرابه يسرته باب الشبهة لأن هذه الحروف تفتح تشريك ما بعدها لما قبلها في الأعراب (فهو التابع) هذا جنس يتناول جميع التوابع وما بعده مخرج لما عدا من الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من هذه الحروف العشرة والمراد متوسط الحرف أن تكون نتيجة الثاني للاول واسطة الحرف فلا ترد الصفة المعطوفة على ثلها ولا الجملة المقرونة بثم المثل كما جملة أخرى نحو كلا يعلمون ثم كلا يعلمون لأن التبعية فيها حاصلة بشر الحرف فاطلاق العطف عليها مجاز فوجاه في يد العالم والمائل باق على ما كان عليه من الوصفية وانما حسن دخول المعطف بنوع من التشبيه بالمعطوف لما بينهما من التماثل وتقييد الحروف العشرة لاخراج ما عداها مما قبل أمن حروف العطف نحو أي التفسيرية - نحو قولك مررت بفنصر أي أسد فان أسد تابع لفنصر بنسب حروف التفسير وهو رأي وليس هو من الحروف العشرة فليس هو عطف نسق وإنما هو عطف بيان بالاجلي على الاتفي وذهب الكوفيون إلى أن أي حرف عطف وهو خلاف ما عليه الأكثر وما عدا ذلك من غير أن حقيقة عطف النسق تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه - يتوسط بينهما تلك الحروف العشرة وعامله عمل متبوعه واسطة الحرف فإذا جاء زيد وعمر وفهر وقصد بالنسبة الجاهلية إليه كما قصد نسبتته أن زيد والعمل بمسبه هو العامل في زيد وهو جوه (وهي الواو والفاء ثم وحتى) في بعض المواضع (وأما الواو) بكسر الهمزة في ذي ضعف (وبل ولا ولكن) على الأصح خلافا ليويس ووافقه ابن مالك في أنه مهمل وعبارته لو ليس منه الكن وقا ليويس ثم اعلم أن هذه الحروف تسمان لأنها ما ان تقضي التشريك في الأعراب والمعنى أوف الأعراب فقط فالسبعة الاول) وهي الواو وأما ما بينهما (تقضي التشريك) بين التابع والمتبوع في اللفظ وهو الذي عبر عنه المصنف بقوله (في الأعراب) لأن ما بعدها يتبع ما قبلها في أوجه الأعراب من رفع وغيره (والمعنى) لأن ما قبلها أن كان مختلفا ما بعدها كذلك وأن كان متماثلا ما بعدها كذلك (والثلاثة الباقية) وهي بل ولا ولكن (تقضي تشريك الأعراب) فيكون المعطوف بها مشاركا للمعطوف عليه في اللفظ فقط أي دون المعنى وكذا أم وأو وإن اقتضا اضرا بان كان المعنى بل فانه ما بشر كان في اللفظ دون أي (فان عطفها على مرفوع) لفظا أو تقديرًا من اسم وفعل (رغبت) ذلك المعطوف حفظا أو تقديرًا (أو على منصوب) لفظا أو تقديرًا (انصب) ذلك المعطوف لفظا أو تقديرًا (أو على اسم محذوف) لفظا أو تقديرًا (حفظت) ذلك المعطوف لفظا أو تقديرًا (أو على مضارع) (بجزوم) بالسكون أو بالحذف (جزمت) ذلك المعطوف كذلك فلعطف النسق يتبع في جميع وجوه الأعراب لأنه يدخل الاسم والفعل والجملة وشبهه بخلاف النعت وما شابهه فإنه لا يدخل فيه

وأما عطف النسق فهو
التابع الذي يتوسط بينه
وبين متبوعه حرف من
هذه الحروف العشرة
وهي الواو والفاء ثم وحتى
وأما الواو وأو بل ولا ولكن
فالسبعة الاول تقضي
التشريك في الأعراب
والمعنى والثلاثة الباقية
تقضي تشريك الأعراب
فان عطفها على مرفوع
رغبت أو على منصوب نصب
أو على محذوف خفضت
أو على مجزوم جزمت

الجزم لاختصاصه بالاسماء فيعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل والاسم على الفعل وعكسه قاله ان عناه وشرط عطف الفعل على مثله اتحاد زمانهما في الاستقبال الماضي سواء اتحد
 نونهما في القطعية أو اختلف كان أتيتك تكرري أزرك وأكرمك وشرط عطف الاسم على الفعل
 وعكسه كون الاسم في معنى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو فاعل خبرات
 صبيها فترن أي اللذان أغرن فترن تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وفيه
 العطف على أقسام الأول العطف على اللفظ وهو الأصل وشرطه امكان توجه العامل فلا يجوز
 في نحو وما جاءني من امرأته ولا زيد إلا رفعت يدعى محل امرأته لأن من الزائدة لا تدخل المعارف
 على الصحيح نعم ان ارتفع المتعاطفان والعامل فصل امرأته كذهب أنتورك أو مضارع لم تنكحهم كالأ
 تخلفه نعم ولأن أنت أو تخاطب كقوم أنت وأخوك أو مؤث والمعطوف مذكور حقوقه تعالى
 لا تصارو الله ولها ولها ولا مولود له ولله أو بالعكس نحو لا يهز يدو أمه بشرط فيه ذلك كالأمثلة
 المذكورة الثاني العطف على المحل وشرطه امكان ظهور ذلك المحل الضمير فتعني من زيد
 وأباك ووجود الطالب لثالث المحل فتعني ان هذا أو بوء قائمان خلافا لاختصاص لان الطالب رفع
 أبوه هو الابتداء الذي هو عبارة عن التجرد والتجرد قد زال بدخول ان ولهذا كان الصحيح في نحو ان
 زيد قائم وأبوه رفع أبوه بالابتداء حذف خبره أو بالعطف على الضمير المستتر في خبر ان لا بالعطف
 على محل اسم ان ولا على محله اسم اسمها خلافا لرفعها أو الاصح جواز هذا أعي عطف المرفوع
 على المنصوب بعد استكمال الخبر في أن المفتوحة ولكن وأجازه الفراء في ليتو لم وكان بعد
 استكمال الخبر قبله قال ان عناه والحق جوازه بعد استكمال في كله أو فتعني العطف على
 اللفظ والمحل كما زيد قائم لكن أو لم فاعد رفع فاعد على ضمير مبتدأ وبتعني عطف على لفظ قائم
 لان ما لا تعمل في المثبت وعلى محله لان فيه اعتبار الابتداء مع زواله بدخول الناصخ ان ثالث
 العطف على التوهيم ويسمى العطف على المعنى وشرطه صحة دخول ذلك العامل المتوهم على
 المتعاطفين بشرط حسنة كونه دخوله أي ذلك العامل المتوهم هناك نحو ليس زيد قائم أو لا فاعد
 بيجز فاعدا بالعطف على قائم لتوهم انه قال ليس زيد قائم بزيادة الباء لكثرة زيادتها في خبر ليس ونحو
 قوله تعالى لولا أحرقتي إلى أجل قريب فاصدق أو كن من الصالحين أكن عطف على أصدق وهو
 وان كان منصوبا لكن معنى لولا أحرقتي فاصدق ومعنى ان أحرقتي أصدق بحذف الفاعل والجزم
 واحد فتقول في أعرابه الواو حرف عطف أصحكن معطوف على فاصدق لانه في معنى ان أحرقتي
 أصدق أو كن (نحو صدق الله ورسوله) هذا مثال عطف الاسم على الاسم في حالة الرفع وأعرابه
 صدق فعل ماض الله فاعل ورسوله الواو حرف عطف رسول معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع
 المعطوف عليه في أعرابه تبعه في رفعه والمهاد في محل جر بالإضافة (ومن يطع الله ورسوله) هذا
 مثال عطف الاسم على الاسم في حالة النصب وانه أي من اسم شرط جازم يطع فعل الشرط
 وعلازمة جزمه سيكون آخره وحرك بالكسرة لا لثقله لما كثر ورسوله الواو حرف عطف ورسوله
 معطوف على لفظ الجلالة والمهاد في محل جر بالإضافة وحواب الشرط جله فقد قافز اعظمها
 (آمنوا بالله ورسوله) هذا مثال عطف الاسم على الاسم في حالة التخفض وأعرابه آمنوا فعل
 أمر مبني على حذف النون ووالوا الجماعة فاعل بالله جار ومجرور والواو حرف عطف رسول معطوف

نحو صدق الله ورسوله ومن
 يطع الله ورسوله آمنوا بالله
 ورسوله

على ما قبله تابعه في حرمه والماء في محل جرب الاضافة ومثال عطف الفعل على الفعل في الرفع نحو تؤمنون بالله ورسوله وشاهدون وفي النصب انعمي به بلدة مبنا ونسقي (و) في الجزم (نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم) واعرابه ان حرف شرط جازم تجزم فطين الاول فصل الشرط والثاني جوابه تؤمنوا فصل الشرط مجزوم وبادة الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والواو حرف عطف تتقوا معطوف على ما قبله والمطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في جزمه وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل يؤت جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه جوارا تقديره هو وهو متصرف من آ في هذا المجرم معنى أعطى تصب مفعولين والكاف مفعولها الاول والميم علامة الجمع أجور مفعولها الثاني والكاف في محل جرب الاضافة والميم علامة الجمع والواو حرف عطف لان اية يسأل معطوف على يؤتكم والمطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في جزمه وعلامة جزمه مسكون آخره وفاعله مستتر فيه جوارا تقديره هو ويسأل متصرف من سأل تصب مفعولين والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولها الاول والميم علامة الجمع أموال مفعولها الثاني والكاف في محل جرب الاضافة والميم علامة الجمع ومعنى الآية وان تؤمنوا معشر المخاطبين بالله تعالى وتتقوا فتؤتوا ما أمرتم بآدائه وينتوا ما أمرتم به من يؤتكم أى يعطىكم الله أجوركم أى جزاءه ولا يلتكم من ذلك شيئا ولا يسألكم أموالكم أى لا يأمركم سبحانه بأجر اجها جميعها في الزكاهل انما الأمر بآراج البعض وقيل لا يسألكم أموالكم وانما يسألكم أمواله وقيل لا يسألكم عمد أموالكم أجزا على تبليغ الرسالة قل لا أمالككم عليه أجزا الاموذة في القرى ثم شرع المصنف في بيان معاني حروف العطف وذكر بعض ما سبق اشارة الى انها وان اجتمعت في اقله معنى الجمع الان لكل واحد ناس ذلك معنى فاعل (والواو) أى العاطفة (المطلق الجمع) بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الذي للمعطوف عليه معنى انه ليس فيها تعرض بتقدير ولا تأخبر ولا معية لا على سبيل الظهور ولا على سبيل الاشتراك بل هي اجنبية عن ذلك وان كان المعبر عنه في الخارج لا ينفك عن ذلك والا كثيرا لا يرجع عطفها الشيء على صاحبها نحو فافخيمه ومن معه يكثر عطفها على صاحبها نحو كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقوله تعالى ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم ويقل عطفها على لاقه نحو قوله كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله فان قلت جازم يدوم عرو فيحصل مجيئها معا وسبق زيد لعمر ويجهل ويدونها والعكس ومن ثم جازم (نحو جازم يدوم عرو نيله أومعه) فهي لطلق الجمع ولهذا استعملت فيما استعمل فيه الترتيب وهو كل ما لا يقوم الا بآتين نحو المال بين زيد وعمر وواصف هذا وابني وهذا هو مذمب سيبويه وقال بعض المتأخرين هي للمية فقط وقال قطرب والربيع والقراء وتطلب والعلامة أبو عمرو والزهدي ونقل عن الكسائي والفراسي الترتيب مطلقا عزى الى الامام الشافعي والحق انه لا يرى ذلك كما يدل له سائر احتجاجاته وانما أوجب الترتيب في الوضوء ليس خارجي وهو الاتباع لان الاحاديث مصرحة بان النبي صلى الله عليه وسلم واظبع عليه مدة عمره من ارتكابه ما ينسأفه باللسان والاركان وقد ترددلت تقسيم نحو الكامة اسم وفعل وحرف وهي فيه أحسن من أو نحو تيمية تختص بالودون أخواتها ذيف وأربعين حكاه سنن طاهبا بعض المتأخرين وسند ذكر بعضا

وتؤمنون تؤمنون وتتقوا
تؤتكم أجوركم ولا
يسألكم أموالكم والواو
المطلق الجمع نحو جازم يدوم عرو
قبله أومعه

منها لكثرة دوراته الاول احتمال معطوفها للمعنى الثلاثة كما سبق الثاني اقترانها باما فتعوما
 شاكر او اما فكروا الثالث اقترانها بلا المقيدة نفي الفعل عن المتعاطفين بشرط أن تسبق بنفي نحو
 فلارفت ولا فسوق ولا جدل اما قام زيد ولا أو عزمول بنفي تصغير المتعاطفين عليهم ولا الضالين
 أو بنهي نحو لا تصولوا مع الله ولا الشرا الحرام ولا يميز قام زيد ولا بكر قال ابن هشام والنضاه
 يسعون لا هذه زيادة وليست السنة زائدة اذ لو قيل ما جاز يدوا أخوه اخفى نفي مجيئها معطوف
 كل حال ونفي مجيئها في حال اجتماعها فقط ومع لا يصير الكلام نصافي المعنى الاول اه قال
 ابن عتقاء وهو الحق وكأنهم لقبوه بزيادة لاعتراضها بين المعطف والمعطوف وقدم بعض هذا
 في مصحف لا الثانية للجنس الرابع اقترانها بلكن كقوله تعالى ولكن رسول الله فلكن حينئذ
 حرف ابتداء واستدراك على الاصح والمفرد بعده ما ممول المحذوف أي بولكن كان رسول الله
 انما لم يصف عطف ما لا يستغنى عنه فتعوضوا عنه زيد وعمر والسابع عطف العام على
 الخاص وعكسه فالاول نحو ربيب اغفر لي والوالدي ولين دخل بيتي مؤمنا الآية والثاني نحو واذ
 اخذنا من الذين ميثاقهم ومنك ومن نوح ويشاركها في هذا الحكم الاخيرة دعوات الناس حتى
 الايتام بل قال ابن عتقاء ان عطف الخاص على العام يكون بالواجوز انما هو ما نقلوا على الصلوات
 والصلاة الوصل على واما حتى العاطفة فانها لازمة لمعطف الخاص على العام لان من شرطها كون
 معطوفها بعض ما عطف عليه حقيقة أو حكما ولا شك ان الجزاء أخص من كل الثمان عطف
 الشيء على مرادفه نحو سرعته ومنها ما انما أشكوك بنى وحرفي الى الله عموما ولا أمتنا زعم ابن مالك
 كتعباب أو نشاركها في ذلك وان منه قوله تعالى ومن يكسب خطيئة أو آثما عذرا أو نفرا
 التاسع جواز حذفها وحدها اذا أمن اللبس ولو في السعة على الاصح كقوله عليه الصلوات السلام
 تصدق رجل من ديناره من درهم من ثوبه من صاع بره من صاع قرره واه مسلم وتصديق
 خاص بمعنى الطلب أي ليتصدق العاشر المعطف التقيني كقوله تعالى اني جاءك لك الناس اماما
 قال أي ابراهيم ومن ذريتي أي وبعض ذريتي عطف على الكاف من جاءك مع وقوعها في كلام
 غيره كما تقول وزيدا ان قال سأكرمك ويجوز ان يكون ما بعد الواو معمو لا محذوف دل عليه ما قبله
 أي واجعل من ذريتي وأكرم زيدا الحادي عشر عطف ناقصة التنبيه واجمع كقول الفرزدق

شعرا ان الرزية لا رزية مثلها • قدان مثل محمد وعبد

وقول أبي نواس بضم النون وتصفى الواو شعرا

ألقاهم يوما ويومنا ثالثا • ويومهم يوم الترحل خامس

قالا يوم غاشية وارا ديت أبي نواس غشيل لاستشهاد لال المولدين لا يخرج بشعرهم الا في نحو البدع
 (والعاه) للجمع بين المتعاطفين في الحكم كما قاله الفاكهي تبعا لابن هشام في التثنية (والتنزيه) (للتنزيه)
 بان يكون المعطوف بها متناحرا عن المعطوف عليه (والتنقيب) بان يكون المعطوف واقعا عقب
 المعطوف عليه متصلا به لا تراخ ولا مهلة بينهما (نحو أمانة فاقبره) واعرابه أمانة فاعل ماض
 وفاعل مستتر فيه جواز اتخذه وهو والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاء حرف عطف
 اقبر فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعل مستتر فيه جواز اتخذه وهو عائد
 على الله أي أمانت الله الانسان فاقبره وعدا الامانة من التعم لانها ووصلته في الجملة الى الحياة الابدية

والفام لا ترتبب والتنقيب
 نحو أمانة فاقبره

والنجم المقيم وعد الأقباط من التمتع لما فيه من ستر الميث وعدم القابضته للطير والسباع وقال
أقبره ولم يقل قبرة لان القابر هو الدفن بيده والقبر هو الله تعالى يقال قبرا لمت اذا دفنه بيده وأقبره
اذا أمر غيره ان يصعله في قبره ثم التعقيب في كل شيء يحسبه يقال تزوج فلان فولده اذا لم يكن بين
الترتيع والولادة الامدة الجمل مع لحظة الوطء وان كانت مدته متطاولة وتقول دخلت مكة فالدمنة
اذا لم تقبر بمكة ولا بين البلدين ولا تعرض على الترتيب بقوله تعالى أهلكها فجاءها بأبسن الان
الغنى أردنا هلاكها فجاءها بالبأس متأثر عن ارادة الأهلك ولا تعرض على التعقيب بقوله
تعالى الذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى فان الجمل غثاه أحوى أي بابا أسود لا يعقب انراج
المرعى والجواب عنه من وجهين أحدهما ان جملة غثاه أحوى مقطوعة على جملة مخدوفة
والتقدير رغبت مدة فجعله غثاء أحوى الثاني ان الغاء في ذلك نيابة عن ثم كما جاء عكسه قال ابن
هشام في التوضيح وقال ان غثاه تأتي الغاء بمعنى ثم عند كثيرين ويعنى الى عند بعضهم وتأتي للسببية
وذلك غالب في العاطفة الجمل مخدوف وكراهه وبسبب فضي عليه وللمعاني شعولا تكون من شعير من
زقوم والثون منها البطون الخ وقد تسمى السبب كراهه الجزاء فلا يقال فيها عاطفة وقال ابن جني
لها العاطفة ومثلها الغاء الفصيصه وهي التي تطف الانشاع على الخبز نحو أنا أعطيناك الكوثر
فصل بذكر ما اخترناه لا يجوز ولا يحسن على الخلاف في ذلك عطف الانشاء على الخبر وعكسه وقد
تأني في الجمل لغير السببية نحو قوله تعالى فراغ الى أهله فجاء بهل حين فقره البهم وقد تزايد على
الاصح وهو في نحو خرجت فاذا الاسد زائدة لازمة عند المازني والقرطبي وقد تأني للاستئناف
في تقدير بعدها ضمير مبني نحو فاعطى يقول كن فيكون بل انفع أي هو يكون ولا تعطف كراهه
السرفوع في قوله تعالى فيغفر لى يشاء قاله ابن عثام في شرح المعمر بطيبة وقال في حاشية البهجة
تقلا عن المعنى التحقيق انها عاطفة وان المعنى العطف هو الجمله وانما لا قدرون بعدها هو لينبوا
ان المعنى العطف ليس هو الفعل بل الجمله وقد نظم بعضهم معاني الغاء العاطفة فقال

وتم للترتيب والتراني نحو
ثم اذا شاء أنشره

والغاء للتفريع جاءت ان يكن * ما قدموه عليه لللاحق
والعكس للتطيل وهي فصية * مهمما أنت لجواب شرط سابق
وإذا أنت من بعد اجمال فلست تفصيل فاحفظه نظم رائع

في تنبيه الاصل في الغاء لها الترتيب المعنوي وهو ان يكون وقوع الثاني بعد من وقوع الاول
وقد تكون للترتيب الذي كرى بان يكون وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بحسب القطف والذكر
فقط لان حصول الثاني وقع بعد زمان حصول الاول وأكثر ما يكون هذا في عطف مفصل على
جمل هو هو في المعنى نحو فاضل وجهه ويديه وسحر رأسه وزجله وعطف المفصل على الجمل
يختص بالغاء كما صرح جوابه (وتم) وقد تبدل ناؤها فاقول فلحقها التاء فيقال عتبت بتامسا كعتبة ومتشوقة
فاذا الحقها التاء اختصت بعطف الجمل وهي الجمع بين المتماثلين في الحكم (الترتيب) بينهما
(والتراني) أي المجهلة بان يكون المعطوف ممترا غير من وقوعه عن زمن وقوع المعطوف عليه
(نحو) فاقبره (ثم اذا شاء أنشره) واعرابه ثم حرف عطف اذا ظرف لما يستقبل من الزمان شاء فعل
ماض وفاعله مستتر فيه جواز انشره هو انشر فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز انشره هو
والله معول يوم مشغول المشيئة محذوف أي اذا شاء أنشره أي بعنه وعبر بان شاء انما را

بان وقت المشقة غير معلوم وأما سائر الأحوال المذكورة قبله فانه انتم أوطانهم من بعض الوجوه فلم
تفرض الحشيشة تعالى ولا رد على الترتيب قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للائكة اجعلوا لادم لان التقدير ولقد خلقنا اباكم آدم ثم صورناه ثم قلنا لللائكة اخذوا
المضام ونسب الخلق والتصوير اليهم لانهم فرعوها والنعمة المصطفى للصل حاصله للفرع وقد
تخلف عن الترابي تقول ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس اعجب لانه في ذلك الترتيب الاخبار
ولا تراخي بين الانبياء ونافى للترتيب في المذكور قوله تعالى فاذا آفقتهم من عرفات فاذا كروا
الله هنذا المشعر الحرام واذ كروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الخالين ثم آفوا من
حيث آفاض الناس فتم هنا الترتيب في المذكور لاني الزمان لتعذره وهذا بناء على ان الافضة من
عرفات وقيل هي على بابها من الترتيب الزمان والافضة المأمور بها هنا في الافضة من جمع الى
مني وهذا القول وجه الطبري وقال بعضهم انه الذي يقتضيه ظاهر القرآن وذكر كمال عثمري ان
تم أشار بها هنا لتفاوت ما بين الافاضتين وان أسد هيا صواب هو التي من عرفات والاخرى
خطأ وهي التي كان يقضيها المشركون من جمع ومن بجته الترتيب في المذكور لاني الزمان قول
الشاعر
ان من مادم ساد أبوه * ثم قد ساد قبل ذلك جده

وقال ابن معمر ان المراد ان الجدة انه السويع من قبل الاب والابا انه من قبل الابن كما قال
ابن الروي شعرا

قالوا أبو الصقر من شبان قلت لهم * كلال عمري ولكن منه شبان
وكم ان قد علما بين ذرا حبيب * كما قلت رسول الله عدنان

(والمطوف حتى قيل) في كلامهم وأنكروا الكوفيين بالكافية وحملوا قصود القوم حتى أولئك
ورأيت القوم حتى أتاك ومروا بالقوم حتى أبك على أن حتى فيه ابتداءية وان ما سدها على
اضمار كامل وهي المجموعين للناطخين والناية والتدرج أي ان ما قبلها ينقص شيئا فشيئا إلى أن
يلغى النائية وهو الاسم المطوف بها ولذلك وجب أن يكون المطوف بها برأ من المطوف عليه
واختلف في اقامته الترتيب والاصح كما قال ابن مالك انها التثنية الترتيب عليه اقتصر ان هشام
في المعنى وقال ابن عتقاء التحقيق انه الترتيب في الذهن من الاضعف الى الاقوى أو العكس أي
لالترتيب في الخارج وهذا يصح من قول من قال انها تثنية الترتيب ومن قال انها تثنية الترتيب
(و) المطوف بها (يشترط فيه) أربعة أمور الاول (ان يكون المطوف بها اسما) فلا يعطف بها
الفعل خلافا لان السيد فانه أجازوا كرمز يباكل ما أقدروا عليه حتى أفت نفسي خادما له
والثاني ان يكون الاسم (ظاهرا) فلا يعطف بها الضمير فلا يقال قام الناس حتى انما قال الفاعل
وكونه ظاهرا لم يشترطه الابن هشام انحصرا في قال في المعنى ولم أوقف عليه غيره اه لكن
القياس على مجمر ورهائو يده ومن ثم جرى عليه المصنف وغيره (و) الثالث ان يكون (بعضا من
المطوف عليه) ليستد قوة أو ضعفه سواء كان بعضا حقيقة مقصودا للالحاج حتى المشاؤ وكلالة
الذي ذكره المصنف أو حكما نحو المجبتي الجارية حتى كلامه لان الكلام في عدم استقلاله بنفسه
واحتياجه اليها كالجزء منها ما ينتميان من التعلق الاشمالى وامتنع نحو المجبتي الجارية حتى
ولدها واهل بال حتى النساء لان ما يمس حتى ليس جزأ فيهما مما قبلها والضايفات التي مسحت مع

والمطوف حتى ليس
ويشترط فيه أن يكون
المطوف بها اسما ظاهرا
وبعضا من المطوف عليه

الاستثناء المتصل مع دخول حتى والافلا (و) الرابع ان يكون المطفوف (غاية له) أي للمطفوف عليه ومعنى الغاية آخر الشيء سواء كان غاية له في زيادة أو نقص حسبين فقلنا يجب الاعداد الكثيرة حتى الاوف والمؤمن يجرى بالحسنات حتى متقال الذرة أو معنويين نعموات الناس حتى الاتياد عليهم الصلوات والسلام وهلك الناس حتى النساء من النوع الاول (نحووا) كلف الحكمة حتى رأسها بالنصب للمبدئ حتى يتقدرها عاطفة ويقال فيها حيث حتى حرف غاية وعطف ورأس مطفوف على ما قبله وعلامة نصبه فتح آخره والهاء في محل جر بالإضافة ولا خلاف حيث حتى وجود دخول ما بعدها في ما قبلها (ويحوز الجر له) أي لما بعدها (على ان حتى) في المثال (جارية) ويقال فيها حيث حتى حرف غاية وجر ورأس مجرور بحرف وعلامة كسرة آخره والهاء في محل جر بالإضافة (كما تقدم في المحفوظات) وفي دخول الماية حيث حتى فيما قبلها احتمالان كما يعلم مما مر في المحفوظات (ويحوز الرفع له) أي لما بعدها (على ان حتى) فيه (ابتدائية) وما بعدها مستأنف لا تعلق له بما قبله من حيث الاعراب ورأسها مبتدأ والخبر محذوف أي حتى رأسها ما كـول (و) انما جاز فيها ذلك لان ما بعدها خبر عما قبلها ولم يندخل في ما قبله واذا عطف حتى على مجرور حسن اعادة الجار كما قال ابن عصفور وأوجب ذلك ابن الخليل وبعده ابن مالك وقيده بما اذا لم يتبين الطغى في ذلك من الفرق بينها وبين الحارة تقول حررت القوم حتى يزيد الياء فاذا تبين العطف لم يجب اعادة الجار لا تنفصا مقصده نحو عجبتم من القوم حتى ينهم وقال ابن هشام يظهر لي ان الذي لحظه ابن مالك ان الموضع الذي يصح ان يحل فيه الي محل حتى العاطفة فهو محله للجارة فتحتاج حينئذ الى اعادة الجار عند قصد العطف فتعمله ككفت في الشهر حتى في آخره بـصـلا فـالمثال اي فانه لا تفصل الى فيه محل حتى اذا قال عجبتم من القوم الى ينهم (وام) حرف عطف موضوع (الطلب التبعي) من الخطاب لاحد الشئتين وانما يكون كذلك (ان كانت) واقعة (بعد) همزة داخلية على احد المستويين في الحكم في ظن التكامل بعد ثبوت احدهما عند غير معين فيطلب بها وبام تعيين المحكوم عليه منهما فاذا قيل لزيد عندك أم عمرو فوعالم بان احدهما عندك لـكـهـا هـل بعينه وسواء بهام والهمزة عن تعيينه فيقال في الجواب عن ذلك بالتعيين فيقال في الجواب عن السؤال المذكور زيد أو يقال عمرو ولا يقال لا ولا نعم ولا أحد هـما عـندـي فـان لم تقع أم بعد الهمزة المذكورة لم تكن لطلب التعيين غير انها تكون عاطفة ايضا لكن ان وقعت بعد همزة النسوة وليس المراد الواقعة بعد كل نسوة بمخصوصها كما قد ينوهم بل المراد بها الواقعة بعد كل نسوة وما أبالي ولا أدري وليت شعري ونحوها مع وقوع أم بين جلتين اسميتين أو فعليتين أو مختلفتين في تأويل المفرد أي يصح حاول المصدر محلهم فمضموه عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفري لهم أي استغفرت لزوجهم وسواء وقال الشاعر

ولست ابالي بعد قدي مالكا • أموت ندام هو الأمن واقع

أي لا أبالي بعد مرفوعه الآن والفرق بين أم الواقعة بعد همزة النسوة وبـمـدام التي بعد الهمزة التي يطلبها التعيين كما يفيد كلامهم ان المسبوقة بهمزة التعيين لا تنفع الا بين مفردين غالباً نحو انتم أشد خطا أم السهـة أي ايكا أشد ان أدري اقرب ام بعيدا أو عدون أي وما أدري أي الامر بين القريب والبعد كأن أو بين جلتين ليستأني تأويل المفرد نحو ان ادري اقرب

وجاءت في هذا كلف الحكمة حتى رأسها بالنصب ويحوز الجر له على ان حتى جارة كما تقدم في المحفوظات ويحوز الرفع له على ان حتى ابتدائية ورأسها مبتدأ والخبر محذوف أي حتى رأسها ما كـول (و) انما جاز فيها ذلك لان ما بعدها خبر عما قبلها ولم يندخل في ما قبله واذا عطف حتى على مجرور حسن اعادة الجار كما قال ابن عصفور وأوجب ذلك ابن الخليل وبعده ابن مالك وقيده بما اذا لم يتبين الطغى في ذلك من الفرق بينها وبين الحارة تقول حررت القوم حتى يزيد الياء فاذا تبين العطف لم يجب اعادة الجار لا تنفصا مقصده نحو عجبتم من القوم حتى ينهم وقال ابن هشام يظهر لي ان الذي لحظه ابن مالك ان الموضع الذي يصح ان يحل فيه الي محل حتى العاطفة فهو محله للجارة فتحتاج حينئذ الى اعادة الجار عند قصد العطف فتعمله ككفت في الشهر حتى في آخره بـصـلا فـالمثال اي فانه لا تفصل الى فيه محل حتى اذا قال عجبتم من القوم الى ينهم (وام) حرف عطف موضوع (الطلب التبعي) من الخطاب لاحد الشئتين وانما يكون كذلك (ان كانت) واقعة (بعد) همزة داخلية على احد المستويين في الحكم في ظن التكامل بعد ثبوت احدهما عند غير معين فيطلب بها وبام تعيين المحكوم عليه منهما فاذا قيل لزيد عندك أم عمرو فوعالم بان احدهما عندك لـكـهـا هـل بعينه وسواء بهام والهمزة عن تعيينه فيقال في الجواب عن ذلك بالتعيين فيقال في الجواب عن السؤال المذكور زيد أو يقال عمرو ولا يقال لا ولا نعم ولا أحد هـما عـندـي فـان لم تقع أم بعد الهمزة المذكورة لم تكن لطلب التعيين غير انها تكون عاطفة ايضا لكن ان وقعت بعد همزة النسوة وليس المراد الواقعة بعد كل نسوة بمخصوصها كما قد ينوهم بل المراد بها الواقعة بعد كل نسوة وما أبالي ولا أدري وليت شعري ونحوها مع وقوع أم بين جلتين اسميتين أو فعليتين أو مختلفتين في تأويل المفرد أي يصح حاول المصدر محلهم فمضموه عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفري لهم أي استغفرت لزوجهم وسواء وقال الشاعر

ما توعدون أم يصح له رمي أم لا أدى أي الأمرين حاصل والكلام معها انشاء لانه استفهام حقيقة تستحق جوابا وهو التعيين ومن هلامها ان قضي عنها وعن المهرأة أي الاستفهامية وان المسوقة به مزة التسوية لا تتمع الا بين جلتين في تأويل المصدر والكلام معها خبر لان المعنى ليس على الاستفهام فلا تستحق جوابا وتسمى أم فيه ممتنعة لان ما قبلها وما بعدها لا يستحق احدهما عن الآخر ومادة لمادتها المهرأة في افادة التسوية في الثاني واخاذا الاستفهام في الاول وهي عاطفة فيها ما أم المنقطعة فهي انطالية عن ذلك كلومعناها الاضراب كبد وسبب منقطعة لوقوعها بين جلتين مستقلتين وهي حرف ابتداء على الاصح أي بتدائها بعد الجمل فلا تدخل على المفرد ولا يعطف بها واذا وقع بعدها مفرد قدر ما يتم به جملته فتكون الابل أم شدة أي بل أي شاء اسم جمع شاة ثم هي قد تكوّن للاضراب المخص بخوام هل تستوي القملات والتوروى بل هل وقول الشاعر

قلت سلمي في المنام ضيعتي • هنالك أو في جنة أم جهنم

أي بل ضيعتي في جهنم وقد تقتضي منه استفهاما حقيقيا كحقوقهم أنه الابل أم شدة أي بل أي شاء أو استفهاما إنكاريًا فتعبر أي أنه النبات أي أنه النبات اذ لو قدر بعض الاضراب لزمت اثبات النبات له سبحانه وتعالى وانفصته عن ذلك (أو) موضوعة لاحد الشيئين أو الاشياء معهما وتأتي مع ذلك لامر وفهي (الفتخير) بين المتعاطفين (أو الاباحة) لما نصب الفعل أو بحسب العرف لا الاباحة الشرعية وهي التي لا إزام فيها بالفعل ولا حرج فيها بالترك كذا قاله الشنقي راد به على الدمامي في قوله ان المراد الاباحة الشرعية التي هي احد الاحكام الخمسة وعمل الشنقي ما قاله بان الكلام في معنى أو بحسب اللغة قبل ظهور الشرع وما قاله الدمامي لا بد فيه لان الشرع يبنى فيه أكثر الاحكام على اللغة ولولا ذلك لما كان الاشتغال بل اللغة من المقاصد الشرعية (بعد) صيغة الطلب وان لم يكن هنالك طلب حقيقة اذ لا طلب في الاباحة والفتخير ثم هي فتخير أو الاباحة بعد الطلب مطلقا على الاصح أي سواء امتنع الجمع بين ما قبلها وما بعدها كالمثال الاول أو لم يمتنع كالمثال الثاني وقيل هي مختصة بالفتخير ان امتنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه (تخوّر زوج هند أو اختها) وأعرابه تزوج فعل لم يمتنع على السكون وفاعله مستتر فيه جوابا بتقديره انت هند ما فعل به أو خوف عطف أنت معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تنوع في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره والماء في محل جر بالإضافة ومن الفتخير اثبات الكفارة والقضية لان الجمع وان أمكن فليس متفق عليه الاطعام والكسوة والعتق واللاق كل منهن كفارة ولا الصيام والصدقة والنسك اللاق كل منهن فدية بل ان وقع الجمع بينهما وقعت واحدة منهن كفارة أو فدية وكان الباقي قربا بمسئلة خارجة عن ذلك وليس الكلام في الجمع من هذه الحبيسة فانه يمكن وانما الممتنع هو الجمع بينهما على ان كلاهما هو الكفارة (و) مختصة بالاباحة حيث جاز الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو (جالس العلماء والزهاد) وأعرابه ظاهر والعلماء في عرف الشرع أصحاب علوم الشرع من تفسير وحديث وفقه وآلها كالنحو والتصريف والزهاد المتفلقون من الدنيا المقبولون على الآخر من الزهد وهوترك الشبهات مع ترك فضول الحلال خوفا من الوقوع في الحرام

والتخيير أو الاباحة بعد
الطلب تخوّر زوج هند أو
اختها جالس العلماء أو
لزهاد

وتنبه به ما ذكر من كون أو بعد الطلب التفسير أو الإباحة مختص بالطلب بصيغة الأمر اذ يكون
 المعنى حيث تدل على منع الجمع وذلك في التفسير أو على منع المنع من الأمر وبه وذلك في الإباحة
 لانه اذ لم يجالس أحد هذين الصنفين لم يكن آتيا بالمأمورية أمر إباحة وأما بقية أقسام الطلب
 فلا يستفهم لا يعرض فيه شيء من المعاني المذكورة فتعوز به عندك أو عمرو والخصص
 كالأمر في احتمال الإباحة أو التفسير نحو هلا تسلم الفقه والنحو وهلا تترج هذا أو أختها والنحو
 قال الرضى الظاهر فيه جواز الجمع اذ الغالب عادة أن من نعى أحدهما لا ينكر خصوصاً لهما معصو
 لبتى قرماً أو جوارثاً علم أنه لما كثر استعمال أو في الإباحة التي معناها جواز الجمع جزاً استعمالها
 بمعنى الواضو ولا يبدن زبنتن إلا بعولتھن أو أباثھن أو أبا بعولتھن الآية قاله ابن مالك تبعاً
 للسري في فاه قال في شرح كتاب سيبويه موثقة تقع فيه الواو بمعنى أو ما كان من التفسير بمعنى الإباحة
 فانك اذا قلت جالس الحسن وابن سيرين بالواو فمضى الجمع بين المتماطين في معنى العامل وهو
 إباحة المجامعة كما قبل أبحث لك بحالهما ومن أبيضته الجالسة لم تزل معاً لم يمنع عليه أفراد
 أحدهما ولا بالجمع بينهما لان معنى كون الشيء مباهاً أنه يسوى طرفاه فلا حرج فيه وإذا
 دخلت عليها الا انما هي أصنع فعل الجميع نحو فلا تطعمهم أعمأ أو كفوراً أى لا تطعم واحداً منهم
 لان لا لا تدخل للنهى عما كان مباهاً وكذا حكم النهى الذي دخل على التفسير فأوفى الآية ليست
 بمعنى الواو بل هي نافية على وجهها الإباحة والتعميم لم يجرى منها وانما جاء من جهة النهى الذي فيه
 معنى النهى (وللشك) من المتكلم وشك المخاطب ثلثي عن تردد المتكلم (أو الإجماع) بالباء الموحدة
 أى التعمية على السامع مع كون المتكلم عالماً بما وقع من الأمرين أو الأمور ويعبر عنه
 بالشك أى إجماع السامع في الشك (أو التفصيل) لاجال وقد يعبر عنه بالترقيق وبالتقسيم كما
 قال ابن عقده وصنيع الشرح الفا كسى يعطى ان التقسيم خلاف التفصيل والظاهر ما قاله أن
 عنقاهم أخذتها الاحد المعاني الثلاثة انما هو اذا كانت (بما الخبر) فمثال الشك (تصو لبتنا وما أو
 بعض يوم) وأمره لبتنا فعمل وفعل لبت فعل ماضٍ وناخبر متصل في محل رفع فاعل وما ظرف
 زمان وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف محض معطوف على ما قبله وعلامة نصبه فتح آخره
 ويوم مضاف اليه ثم ما جمع اليه المصنف من كون أو في هذه الآية للشك هو الذي معنى عليه
 الأكثرون وقيل لتأنيدي بل أى بل بعض يوم لان الله أماته في أول النهار وأحياه قبل الغروب
 فلما قال له كم لبت ظن اقتضاه النهار فقال يوماً فلما نظر الى ضوء الشمس وكانت باقية على رؤس
 الجسد ان قال أو بعض يوم فلا يكون قوله أو لاوما كذا لانه قاله على حسب ظنه فلا يؤاخذ به
 كاهل الكهف لما قالوا ذلك ومثال الإجماع نحو (وانا أو اياكم) لعل هدى واعرابه ان حرف
 تركيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر ونا المدحمة ضمير متصل في محل نصب اسمها أو حرف
 عطف ايضاً ضمير متصل في محل نصب معطوف على ما قبله والكاف حرف خطاب لا محل له من
 الاعراب والميم علامة الجمع واللام لام الابتداء على هدى جاز ومجرور وعلامة ميم كسرة مقدرة
 على الالف لانه اسم مقصور وجملة الجار والمجرور متعلق بأوجب الخلف في محل رفع خبر ان
 واقتصار المصنف على هذا الشق من الآية ان الشاهد في أو الأولى وهي المذكورة هنا وهو
 الذي قاله ابن هشام في المعنى وقال اللامعني ان الشاهد في الثانية وهي قوله تعالى أو في ضلال

ولشك أو الإجماع أو التفصيل
 بعد الخبر تصو لبتنا وما أو
 بعض يوم وانا أو اياكم

مبين لان الشرط تقدم كلام خبري وهو انما يتحقق بقوله لعل هدى لاني الاولى لان ما قبلها ليس
 كلاما اه وفي المجيد اعراب القرآن المجيد ما يشهد على انه ابن هشام فانه قال وانا اوبيا كم اولا احد
 الشيتين على موضوعها وخبر وانا اوبيا كم جله لعل هدى اوفى ضلال حين ولا حاجة الى حذف
 لان المعنى ان احدا ناني احدهذين كقولك لزيد او عمرو في القصص اوفى المصدى احدهذين في
 احدهذين اه ومثال التفصيل (كونوا هودا اوصاري) اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت
 النصاري كونوا نصاري واعرابه ككونوا فصل اعرابي على حذف النون منصرف من كان
 الماقصة رفع الاسم وتصب الخبر وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسمها هودا خبر هلا وواو
 حرف عطف نصاري معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في نصبه
 وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التحذير لانه اسم مقصور وهذا وقد تاتي او
 للتفصيل ضوال كلمة اسم اوفى او عرف والاضراب كبل عند سيبويه بشرط تقدم نفي او نهي
 واعادة العامل ضوال لا يقيم زيد ولا يقيم بكر وعند اخرين مطلقا ومنه عندهم اوسيلناه الى مائة الف
 او يزيدون اي بل يزيدون ومطلق الجمع كالواو كقول الشاعر

لنفسى تقاهها واعلمها خبرها * اى وعلمها ومنه قوله تعالى ان تأكلوا من بيوتكم اوجوت
 اياكم وقد تاتي لبعض هذه الاشياء بعد الطلب فائدة لا تاتي او بعد حرفا للتسوية لانها لا احد
 الشيتين او الاشياء والتسوية تقتضى شيئين فصاعدا فلا يقال سواء اكل كذا وكذا قال ابن هشام
 وقد اوقعه الفقهاء وهو ملحق بالصواب الايمان بام وفي الصحاح سوا على اختلفت وقصدت وهو
 هو وفي الكامل ان ابن محيصن قرأ اولم تنذرهم وهو من الشذوذ يمكن قال وامامة الاستفهام
 فيعطف بعدها واولم تنوزل يدع ذلك او عمرو اه وفي اليبع قال سيبويه اذا كان بعد حمزة
 الاستفهام فلا بد من ام اسمين كانا اوفلين تقول سوا على ازيد في الدار ام عمر وسوا على ائت
 ام قدمت فلذا كانا فليمن من غير الف الاستفهام صطفت على الثاني ما تقول سوا على ائت او
 قدمت وان كانا اسمين بلا الف عطف الثاني بالاول وتوسوا على زيد وعمر وقال الدماميني
 وبذلك يتبين صحة قول الفقهاء وكان ابن هشام توهم ان الحمزة لازمة بعد كل سوا في اول جلتها
 وليس كذلك اه وفي حواشي الصياحي على شرح القطار قوله امتنع ان يقال سواء على ائت
 اوقدمت الخ محله ان وجدت الحمزة فان لم توجد الحمزة جاز العطف بلو كانص عليه السيراق ومنه
 قول الفقهاء سواء كان كذا او كذا اخلافا للصف (واما بكسر الحمزة) وهي لغة اهل الجاز ومن
 جاورهم وهي الفصحى وقد تبدل ميمها مع كسر الحمزة فتعها واصلها ان ضمت الميمها وحي
 حرف عطف اذا كانت مسبوقه بثلثيها الى عاليا (مثل او) اى في معناها فائدة لا ترد له اومن
 المعاني تفصيل (بعد الطلب) التخيير والاباحة (و) بعد الخبر الشك والاجام والتفصيل (نحو
 زوج اما هند او اما اختها) هذا امثال التخيير وقد مر اعرابه قريبا (وبقية الامثلة) اى لابلاحة
 والشك والاجام والتفصيل (واضحة) امثال الاباحة نعم اما تفهوا اما نحو او امثال الشك نحو
 امل زيد وامرهم واذا لم تقع الجاني منهما ومثال الاجام قام امل زيد وامرهم واذا كنت تقسم القائم
 هتما وانما اردت الاجام على السامع ومثل التفصيل املا كرا واما كقورا واتصل بها على
 الحال من الهام في هديناه والمعنى يناله الطريق او وضعناه فلحال محذرة لان المراد بالشكر

كونوا هودا اوصاري واما
 بكسر الحمزة مثل اوبيا
 الطلب والنسب نحو تزوج
 اما هند او اما اختها وبقية
 الامثلة واضحة

العمل بما بينه والصل لم يس مقلنا العمل وكذلك الكفر فاحتج الحكم لكون الحال مقسدة
 (وقيل) انها غير عاطفة كالاولى (ان العطف انما هو بالواو) لتلازم اجتماع حرفي عطف
 يكون أحدهما نحو (وان) اما حرف تفصيل (أن) فلا فائدة المعاني المذكورة في (أو) كالاولى
 فانها حرف تفصيل لا حرف عطف متافق وهذا القيل هو الاصح وانتازه ابن مالك (وبل)
 موضوعه (للإضراب) أي الاعراض عما قبلها لموجبا كان أو غير موجب كقولك جافز يديل
 عمرو ومما في بكر بل خالو هذا معناه (غالبا) ولا تشدقي لترك الشيء إلى الأهم نحو وجهك
 التيميل البديل الشمس ومنه قوله تعالى في سورة الانبياء بل قالوا أضغاث أحلام بل اقترناه
 بل هو شاعر وهم في كل واحدة من هذه مبطلون والمبطل رجاع يتلون أو أن لا يثبت على حالة
 واحدة (نحو قام يديل عمرو) واعرابه قام فعل ماض زيد فاعل بل حرف إضراب وعطف عمرو
 معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه ولا مقترنه ضم آخره وهذا
 مثال العطف بل بعد اثبات وعطفها بعد الأمر نحو أكرم يديل بل عمرا ومعناها بعد هذين
 نقل حكم ما قبلها إلى بعدها وصير ما قبلها كالسكوت عنه في مثال المتن يميز زيد مسكوت عنه
 فكان لم يجز عليه حكم لا بالقيام ولا بصدقه والاختيار عنه بالقيام ابتداء لم يكن عن قصد قلنا إضراب
 عنه بل وعطفها بعد الشيء والنهي نحو ما جاء في زيد بل عمرو ولا تضرب زيد بل عمرا
 ومعناها حينئذ تنقر بحكم ما قبلها وأثبت تقيدها بما بعدها وقد أشعر مثال المتن ان المعطوف بها
 شرطه الأفراد وهو الذي صرح به الناكهي في التشرح وقال غير أنه الصريح فاداءتها جلة
 فهي حرف ابتداء لا عاطفة لها على الصريح ومعنى الإضراب فيها حينئذ اما الإبطال نحو وقالوا اتخذ
 الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون أي بل هم عباد ونحو أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وبما
 الاتقان من غرض إلى آخر قال ابن هشام وهم ابن مالك اذ عزم في شرح كلفته ان بل لا تقع
 في التقدير الأعلى هذا الوجه ومثاله قد أفلح من ترك ذلك كرام ربه فسلم بل تؤولون الحياة
 الدنيا ونحو ولدنا كذاب ينطق بالحق وهم لا يظنون بل قولهم في غمرة من هذا وتزادنا قبل بل
 في الأجيال نحو كيد الإضراب نحو قول الشاعر

وجهك البديل بل الشمس لولم • تنقض للشمس كسفة وأقول

وفي السلب لتوكيد تنقر بما قبلها كقول الشاعر

وما هجرنا لك الأبل زاد في شفا • هجر وبعد تراخ إلى أجل

(ولكن) الساكنة التون موضوعة (للاستدراك) وشرط العطفها انفراد معطوفها ونوعها
 بمسئق أو نهي وعدم افرانها بالواو وهي كسبل تقيده تنقر بما قبلها وأثبت تقيده لما
 بعدها (نحو ما مررت برجل صالح لكن طالع) أي لكن مررت بطالع وهو ضد الصالح
 واعرابه ظاهر وهذا مثال الشيء ومثال النهي لا يتم يديل لكن عمرو فان وقت بعدها جلة فهي
 حرف ابتداء واستدراك لا عاطفة فيجوز حينئذ ان تستعمل بالواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين
 وان وقت بعدها أم وأثبت فهي حرف ابتداء واستدراك أيضا نحو قام يديلكن أبوك ونحو
 اضرب زيد لكن عمرا جاز ذلك الكوكيون والمنقول عن البصريين انه لا يجوز في الاختيار قام
 زيد لكن عمرو بل لا بد من ذكر الخبر فتقول لكن عمرو ولم يتم وان اقترنت بالواو فهي حرف ابتداء

وفي سبل ان العطف انما
 هو بالواو وان اما حرف
 تفصيل كالأولى
 فلم احرف تفصيل وبل
 للإضراب خالو هذا معناه
 بل عمرو ولكن للاستدراك
 نحو ما مررت برجل صالح
 لكن طالع

واستدراك أيضا إذا كان ما بعده مفردا قدر معه ما تم به الجملة نحو ما كان محمداً أباً أحسن
 رجالكم ولكن رسول الله أي ولكن كان رسول الله أو كان يونس في مثل هذا ان تكون لكن
 غير عاطفة والواو عاطفة مفردا على مفرد (ولا) موضوعة (لنفي المسمى) الثابت المعلوم عليه (عما
 بعدها) وتصر على المعلوم عليه اذ لا يصف بها الا بعد الاثبات أو الامر أو النداء كائن على
 سيده يوصف عليه ابن هشام في الأوضح وغيره (نحو ما كان يونس في مثل هذا) واعرابه بما قبل ما مضى زيد
 فاعل لا حرف نفي وعطف عمرو ومطوف على ما قبله فاعلى في هذا المثال ثابت لا يخفى عن عمرو
 ومثال الامر نحو ما مضى زيد الامر أو كذا امر التخصيص نحو ما مضى زيد الامر والاعراض
 غير الله السالم لا لا كافر ومثال النداء نحو يا ابن أخي لا ابن عمي وشرط العطف بما اقرضه مطوفها
 باتفاق وتقدم ما مضى وما تلتها مطعما بان لا يصدق أحدهما على الآخر كالمثله التي ذكرناها
 فيفتح ما مضى لا زيد لا يصدق عليه أنه رجل ولما مضى كلام طويل فيضيد أنه لا بشرط
 تماند معاطفه ولكن التصويرون على خلافه وعدم اقترانها بالعطف فإن اقترنت به نحو ما مضى
 لا بل عمرو فالعاطف بل ولا رجسا تباها وليست عاطفة أو ما جاء به ولا أبوه فلا تؤكد النفي

باب التوكيد

بالواو ويقال فيه التأكيد الممزوجة بالواو ولكنه بالواو أو أقصع وبجاء القرآن ولا تنقصوا
 الإيمان بصلواتك كيداً وهو مصدر مجيء المؤكد بكسر الكاف من إطلاق المصدر ادا به اسم
 الفاعل وعرفه اسم الملائكة تابع مقصده كون المتبوع على ظاهره وعامله عامل متبوعه بيمينه
 وقيل التبيين (والتوكيد ضربان) أي قسمان (لفظي) منسوب الى اللفظ لخصوه من تكرره
 وانما يوقى به عند ارادة التأكيد ان يدفع غفلة السامع أو ظنه بالتكامل القاطر (ومعنى) منسوب
 الى المعنى لخصوه من ملاحظته (فاللفظي) بدأ به لانه الاصل ولذا تقدم على المعنوي اذا اجتمعا
 ويجرى في كل لفظ (اعادة اللفظ الاول بيمينه) وذلك كالمثله الآية أو جردته أي موافقة في
 المعنى نحو ما جاءه سبيلان معنى التبعاج والسبل واحد وان اختلفا في اللفظ فاللغة المعنى
 وعوافقه في الزمان يحصل مع التقوية ترتيب اللفظ وان لم يكن له في حال الافراد معنى نحو حسن
 بسن وشيطان ليطان وغربت غربت فهذه الالفاظ وشعورها ليست من المراد في معنى كافي
 أصول ابن الحاجب بدليل ان الثاني منها لا يفردا لا معنى له حال افراده وكل من المترادفين يصح
 افراده ومعنى الضمير مثل هذا التبعاج ومن شرطه ان لا يكون مع العطف لانه نوع من التوكيد
 ثم التوكيد اللفظي يجري في الالفاظ كلها اوله اهل المصنف (سواء كان) أي اللفظ للعاد (اسما)
 معرباً أو مبنيًا مفردا أو مركباً اضافياً أو مرصداً (نحو ما مضى زيد) واعرابه بما قبل ما مضى زيد فاعل
 زيد الثاني توكيد لفظي والتوكيد ينشأ في الموكد في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره
 (أو فعلاً) غالياً من الفاعل (نحو) قول الشاعر

فأين الى أين الغمام يفتنى * (أناك) أناك اللاحقون احبس احبس

هو من الطويل اللغة التبعاج بالمد الاسراع والاختلاص واللاحقون يروى بالنون وروى بالكاف
 بدل النون وهو الذي في أكثر النسخ وهو من لحن من باب نصب بمعنى أدرك واحبس أمر من
 احبس بمعنى المنع والمراد هنا الكف عن سير الاعراب فإين الفاء العطف ان اسم لم يتقاهم

ولا نفي الحكم مما بعدها
 نحو ما مضى لا عمرو
 باب التوكيد
 والتوكيد ضربان لفظي
 ومعنوي فاللفظي اعادة
 اللفظ الاول بيمينه سواء كان
 اسماً أو ضميراً فزيد أو فعلاً
 نحو
 أناك أناك اللاحقون احبس
 احبس

منى على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانيّة متعلق بمحذوف تقديره فان تذهب ومعناه
 لا مذهب لك ومثله قوله تعالى فان تذهبون الى ابن جاروججور وخبر مقدم متعلق بواجب المحذوف
 تقديره كان والجملة مبتدأ مؤخر وهو مصدر تصبوت فجاء وقوله يفتلي جاروججور ومضاف الى الياء
 متعلق بالنجاء اتي فعل ماض والكاف في محل نصب مفعول به واناك الثاني في تركيد لفظي الاول
 وهو من تركيد المفرد ولما كان لخص التوكيد لم يطلب عاملا ولا لم يحصل بينه وبين الاول تنازع
 في الاحقول الا احقوك فاعل وعلامة رفعه الواو لا جمع مذكرا سالما وهو مضاف والكاف ضمير
 متصل في محل جر بالإضافة ومقطعتون الجمع لاجل الاضافة احبس فعل أمر وفاعله مستتر فيه
 وجوبا تقديره انت واحبس الثاني وفاعله المستتر تركيد لفظي وهو من تركيد الجملة ومفعول
 احبس محذوف تقديره احبس نفسك والمعنى في أي محل اتجهوا الى أي محل تكون الخاتمة والخلاص
 يبتغي من الاعداء وقد أدركني الاحقون منهم فليس لي حينئذ الا الكف عن الفرار والامساك
 عن السبر والشاهد في قوله اناك اناك حيث كرر الفعل الاول بعينه قال البجائي واما احبس
 احبس فليس محل الشاهد لانه من تركيد الجملة اه (أوج فاعل وقوله

أوج فاعل وقوله

لا لأوج بحسب شئت انما

أخذت على موافقته ودا

أوجلة نحو ضربت زيدا

ضربت زيدا

لا لأوج بحسب شئت انما * أخذت على موافقته ودا

هو من الكامل القصة أوج مأخوذ من يا حبره معنى اظهره وافشاه وبشغ الباء الموحدة
 وسكون اناء المثلثة وقع البون اسم محبوبة الشاعر والواو اق جمع موقوف كواعدو وموعدي
 من ايقا أصل موافقته واثباته في البيت تصغافوه ودا جمع عهد عطف تفسير على موافق
 الاعراب لانانية ولا الثانية تركيد لفظي أوج فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا
 بحسب جاروججور متعلق بأوج وهو مضاف وبشغ مضاف اليه وهو جار وعلا مفعول به والغصة سبابة
 من الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث اللفظي انصرف تركيد ونصب الملة ضمير
 متصل في محل نصب اسمها أخذت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله مستتر في جوار تقديره
 هي على جاروججور وموافقه مفعول به ودا عطف ومعلوف والمعنى لا اظهر حجب معشوقتي
 بشغ لانما أخذت على الهدوء واليناق ان لا اظهر حجابها والشاهد في قوله لا لا حيث اكد الحرف
 بعنله (أوجلة) اسمية أو فعلية والاكثر اقترانها بالمعطف فعولا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وقد
 يحذف في نحو قول الشاعر

ألمن لست أقلاه * ولا في البعد أناء

لك الله على ذلك * لك الله لك الله

وقد بين تركه اذا فهم التعدد (نحو ضربت زيدا ضربت زيدا) الجملة ضربت زيدا الثانية تركيد
 لا لاول ولوحى بالمعطف بينهما الا وهم تكرار الضرب وليس مراداً وهو طلق فلا نوما ذكر
 يعلم انه يشترط اتفاق معنى المؤكد والتأكيد اللفظي فهو أنت طالق أنت طالق أنت طالق اذا
 قصد بالثانية والثالثة التوكيد فلا جاز ان يكونا خبرين لان الجملة الخبرية غير الانشائية
 والجملة الاولى انشائية وشروط التأكيدي ان يكون من جنس الاول فهما الانشاء التوكيد ولا يقع بها
 شيء وانما يقع طلقاً واحداً بالاولى وليست الانشاء الاتباع والاحصل بهما طلقان في نفيه فليس
 من التوكيد اللفظي كذا وكذا وصفه صفاً خلافاً لكثير من النحويين لانه في التفسير ان معنى

ذلك كذا كذا حدثك وان الذي ذكره عليها حتى صارت هاسينتها وان معنى صفاتها انه تنزل ملائكة
 كل سمه فيصطفون صفات بعد صف محمد بن النجاشي والانس وعلى هذا فليس الثاني منها هو كيدا
 للدول على ان المراد به التكرير كما تقول علمته الحساب بابا باقاله ابن هشام في القطر وشرحه وجزم به
 المولى عمام الدين في شرح الكافية وجعل من ذلك قول العلماء كل فرد فرد وقيل انه هو كيد وجرى
 عليه أكثر النسخة واقفهم ابن هشام في الشذوذ في ذلك كذا قال الفارسي في شرح الكافية انه من
 التوكيد لان ذلك في القيامة مرة واحدة بديل قوله تعالى وحملت الارض والجبال فقد كذا
 واحدة وقال الدمايني في اعراب علمته الحساب بابا باقال الزجاج اتصبت الثاني على انه هو كيد
 والحال هو الاول فكأنه رأى ان الاول يعني مر بتأجيل الثاني تأكيدا اه في فائدة فيقال العز
 بن عبد السلام في قواعد اتفاق الادباء ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع بالتكرار لا يزيد على
 ثلاث مرات قال واما قوله تعالى في سورة المرسلات ويل يومئذ للكافرين في جميع السورة
 فذلك ليس بتوكيد بل كل آية قبل فيها ويل يومئذ للكافرين في هذه السورة فالمراد المكذبون بما
 تقدم ذكره فيقول هذا القول ثم يذكره الله تعالى آخره يقول ويل يومئذ للكافرين أي بما هذا فلا
 يحتمل ان على معنى واحد فلا توكد كذا في آي الاسم بكاء كذا في سورة الرحمن اه وجزم
 بما ذكره غير واحد (و) التوكيد (المعنوي) وهو ما يقرر امر متبوعه عند السامع أي يصحله ثابته
 مقرر اعنده امان في النسبة بان يرفع توهم الاسناد الى غير التبوع واما في التمول بان يرفع توهم
 ارادة المخصوص بما يظهره التوهم فخرج بقولنا يقرر امر متبوعه التبع والطف والبدل فان
 قبل التبع التوكيد مقرر امر متبوعه اوجب عنه بان يقرر في المعنى الافرادى لا في النسبة
 والتمول فانه بعضهم قال المعنى هو مظهر (وه) أي التوكيد المعنوي (الفاظ معلومة) فيحفظ
 ولا يقاس عليها الفاظ أخرى وهي الفاظ التي سيذكرها قال الانديلي التوكيد المعنوي على
 ضربين لانه اما ان تكون الفاظ محصورة أو لا والثاني كثر واسع مثل غرابيب سود فالغرابيب
 هي السود في المعنى الافرادى لا في التشبيه والتمول ومنه فيما تضمنه مناتهم ونحوه تلك
 ضرة كلمة وغير ذلك مما يراد من اللفظ لتكن المعنى ومنها الافة في الموضوع لهذا المعنى مثل
 ان ولام التوكيد لانها ناسية عن تكرير الجملة لفظها ومنها التاكيد بالمصدر لانه نائب عن
 تكرير الجملة فهذا كله من التاكيد المعنوي وهو مما أغفل النسخة ذكره في باب التوكيد ثم انهم
 يقولون ما زائدة لئلا كيدوا بحرف توكيد اه (وهي النفس والعين) ويؤكد كيدوا لرفع توهم
 الاسناد الى غير التبوع فان قولك جاء زيد فظاهره نسبة الجي الى زيد وهو الحقيقة ويحتمل ان
 يكون الحائى أعمامه أو متاعه أو غيره أو كتابه ونسبة الجي اليه مجاز فلا قلت جاء زيد نفسه أو
 عينه ان تقع الاحتمال المجازي ويثبت الفعل حقيقة للتوكيد وقال ابن عصفوراته يصف احتمال
 المجاز ولا يفهمه الشقة قال بعض المتأخرين وهو وجيه (وكل وجميع وعامة وكلا وكذا) وهذه مؤكدها
 لرفع توهم ارادة المخصوص بما يظهره التوهم فانك اذا قلت جاء أهل مكة فظاهره مجي كلهم
 ويحتمل انك أردت بهذا اللفظ العام معنى خاصا فرددت مجي اشرفهم أو علمائهم أو فالحلهم لان
 استعمال العام في بعض افراد مجاز شائع فيقولك كلهم ونحوه لرفع المجاز وعلم ان المراد
 وجميعهم حقيقة وانه لم يتصرف منهم أحد وكذا اذا قلت جاء الذين كلاً هم والهندان كلاً هما

والمعنوي به الفاظ معلومة
 وهي النفس والعين وكل
 وجميع وعامة وكلا وكذا

فإذا ذكر كل واحد أو ترفع احتمال أن الجاني أحد الزدين أو إحدى المرأتين قال الفاضل
 والتوكيد يجمع وعامة غريب اه وهو كما قال الا ان المصنف تبع ابن مالك فانه ذكر في التسهيل
 انه يؤكّد بكل منهما كما قال وذكر مع كل جمعاً وعامة كما فعل سيبويه وأفضل ذلك عامة النصّة
 سهواً أو جملته لا يقال جاء القوم جميعهم أو عامتهم كما يقال جاؤا كلهم والمعنى واحد وفي الافصح
 ان المبرد يصرّحاً بما أكثر لا يجمع وانما خلف سيبويه في ذلك فعله هذا ان يكون بدل كل لا توكيد
 وتفيد تخصيصاً لا تعميماً والناه فيها استزائها في نافلة فتصلح مع المؤنث والمذكر (ويجب اتصالها)
 أي جميع الفاظ التوكيد (بضمير مطابق للوكيد) يقع الخلاف افراداً وتنشئة وجمعاً وكذا ثنائياً
 ليرتبط ويلبّد على من هو له (تجوز ان الخليفة نفسه أو عينه) وهند نفسها أو عينها والقوم كلهم أو
 جميعهم أو عامتهم والقبيلة كلها أو جميعها أو زعماءها والذين يدان كلاهما والهندان كذاهما وليس
 ما ذكر من اضافة الشيء الى مثله بل من باب اضافة العام الى الخاص ولا يكتفي بنسبة الضمير بل لا بد
 من ذكره وهذا يعلم ليس من التوكيد تجوز ان الناس عامة أو غالبة أو كافة وان كان فيها معناه
 لفقد الضمير بل هي منصوبة على الحال المؤكدة لصاحبها في الاصح أو على المقبول انطلق مع
 انها غير تابعة لما قبلها في اعرابه وجميعاً في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً حال من
 مأمور كده لا خلافاً لابن عقييل وكلا في قوله تعالى انا كلاً فيهما في قراءه من نصب بدل من اسم ان
 خلافاً للترغشري وليس من التوكيد ايضاً تجوز ان الناس باجمعهم لان اجمع وأخواته لا يضاف بل
 هو حال مؤكدة لصاحبها (ولك ان يجمع بينهما) أي النفس والعين (بشرط ان تقدم النفس) أي
 على الاصح على العين كما ان يد نفسه عينه بخلاف عكسه لان النفس هي الذات حقيقة والعين
 مستعاره من الجارحة المخصوصة (ويجب افراد النفس والعين مع المفرد) المذكر والمؤنث اذا
 اكدهما كالمثال الذي في المتن (و) يجب (جمعهما) جمع فله (على) وزن (أفعل) بضم العين احتراز
 بذلك عن جمع الكثرة خوف نفوس وعيون وعن جمع القلة على غير فعل كعين جمع عين فلا يؤكّد
 بشئ منهما (مع المتن) المذكر والمؤنث أو ما في معناهما (و) مع (الجمع) كذلك (تقول) في تنشئة
 المذكر (جاء الزيدان) أو زيد وعمر (أفصحاً وأصينهما) فكان القياس نفساًهما أو عيناًهما
 لكنهم عدلوا عن ذلك في اللفظة القسمة كراهة اجتماع تنشئة فيهما هو كالتن في الواحد (و) تقول
 في جمع المذكر (جاء الزيدون) أو جاء زيد وعمر و بكر (أفصحاً وأعينهم) بالجمع قال الفاضل
 وجمعها على أفعل مع الجمع واجب ومع المتن واجب لا واجب كما هو قضية كلامه بل يجوز مع
 افرادهما وتنشئة مع جوازه ان يدان ضمهما أو عينهما ونفساًهما أو عيناًهما اه قلت وما
 اقتضاه كلام المصنف من وجوب جمع النفس والعين في توكيد الاثنين هو الذي صرح به ابن
 مالك في التسهيل وبزم به ابن هشام في القطر وقال في الجامع وشرحه صرح ابن مالك وولده
 بتنشئة النفس والعين في توكيد الاثنين خصوصاً ان يدان نفساًهما أو عيناًهما ومنع ذلك أبو حيان
 وقال به غفلة يقل به أحد من النحويين اه لكن قال في شرح السننور اذا أكد المتن
 بالنفس أو العين ففيهما ثلاث نونات أفصحها الجمع ودونه الافراد ودون الافراد التنشئة وهي
 الأوجه الجائزة في قطعته رؤس الكبشين اه قال الصامعي وانما الضمير المجمع على الافراد لان
 التنشئة جمع في المعنى ومستثناة قطعته رؤس الكبشين ذكرها النحويون فقال ابن مالك في

ويجب اتصالها بضمير
 مطابق للوكيد تجوز ان الخليفة
 نفسه أو عينه ولك ان يجمع
 بينهما بشرط ان تقدم
 النفس ويجب افراد النفس
 والعين مع المفرد وجمعها
 على أفعل مع المتن والجمع
 تقول جاء الزيدان أو ضمهما
 أو عينهما وجاه الزيدون
 أو ضمهم أو عينهم

التسهيل يحصل في المضاف لفظاً ومعنى الى متضمنها لفظ الافراد على لفظ التثنية ولفظ الجمع على
لفظ الافراد اه وقال في الجمع ما أنصف الى متضمنه وهو معنى لفظاً نحو قطعت رأس الكسبي
ومعنى كسافر الى الافراد عند عرين أي كسدين فاخرين فاهما عند عرينهما فان ذلك ورد
فيه الجمع والافراد والتثنية اه والمحصل ان جميعها على أفضل مع الجمع واجب ومع التثنية أفصح
فافرادهما تقتضيتهما ويجوز ان تراد الباء منهما كجاء زيد بنفسه أو بعينه ولا يجوز ذلك في غيرهما من
أفعال التوكيد وأما جاءوا بجمعهم فليس من التوكيد كما هو مخرج بعضهم على زيادة الباء قوله تعالى
يتربصن يا نضهن قال فالبه فيمزا بدقوا نضهن نو كيدو ردمعهم بان انوكيد هتاضائع لان
المأموران بالتربص لا يذهب الذهبي الى ان المأمور غيرهم بخلاف جاء زيد بنفسه وانما كرت
النفس زيادة البعث على التربص لا شاعره بما يستكشف منه من طبع النفس الى الرجال على
أن مما يجتمع كون ناضهن تأكيداً لعدة ان حق الضمير المرفوع المتصل المؤكد بالفس أو
الذين ان يؤكداً ولا ينافي فصل نحو قمت أنتم أنفكم أو فصل بينهما بين المؤكد بفصل متجو مجتم
يوم الجمعة أنفكم قال الدماميني فيمكن ان يقال هنا اكتفى بالفعل بالباء الزائدة كما اكتفى بلا
الزائدة في العطف على الضمير نحو قمت ولا زيد (وكل وجميع وطامة نو كديا) أي بكل منوا (المفرد)
الذكر والمؤنث ان ضمير أفعالهم نحو اشترت البيذكة والامعة جميعها لان رفع رادة انصوص
بما ظاهر العموم والعدو الامه كل منهما بضمير باعتبار الشراء وان لم يميز باعتبار رادته فلا يجوز
جاء زيد كله لانه لا يميز أذاته ولا بعمله (و) يؤكديا (الجمع) المذكور والمؤنث لانه يميز اذته بمكمل
واحد من اخراثة يصح وقوعه موقع الاسمر (ولا يؤكديا المتني) استغفنه عنها بكل وكنا (نقول)
جاء الجيش كله أو جميعه أو وطامة وجاءت القبيسة كلها أو جميعها أو وطامة وجاء الرجال كلهم أو
جميعهم أو وطامة وجاءت النساء كلهن أو جميعهن أو وطامة (فهذه الامثلة كلها جامعة للشرط
وقس بها ما أشبهها (وكل وكنا يؤكديا جميعا المتني) خاصة لانها ماثنيان معنى فلا يستعملان في المفرد
والجمع وانما يؤكديا المتني ان صح حلول المفرد محلها لا مكان توهم ارادة البعض بالكل (نحو جاء
الزيد ان كلاهما) واعرابه جاء فعل ماض الزيدان فاعل وعلامة رفعه الالف لانه معنى كلاهما
نو كيدو التوكيد يتبع المؤكد في اعرابه تبعاً في رفعه وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه محمول
على التثنية والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة والم والالف حرفان في الان على التثنية (وجاءت
الهندان كلتاها) واعرابه كاعراب الذي قبله ولا يقال انضمم الزيدان كلاهما اذا لم يستعمل ارادة
أحدهما لان الاختصاص لا يكون الا من اثنين ولا بد مع ذلك ايضا ان يصعد معنى المستند الى
المؤكد فلا يقال ماتت زيد وعاش عمرو كلاهما ثم المراد بالمتني هناما دل على اثنين فيدخل نحو جاء
زيد و عمرو وكلاهما وجاءت زينب وهند كلتاها (واذا أريد تقوية التأكيذ) أي عند احتياج اقام
اليه (فيجوز ان يوق بذلك) أي بمثل قوله (باجع) وزن أفضل (وبعد كلها جميعه) وزن فعلا
(وبعد كلهم باجمعين وبعده كلهم) وزن عرو وجل فالثلاثة ممنوع من الصرف لثمن رف
بالقدر فبن ووزن الفعل في أجمع والتأنيث في جماعها والمعدل في جمع (قال الله تعالى فصيلا الملائكة
كلهم أجمعون) واعرابه الماسوف عطف مجدد فعل ماض الملائكة فاعل كلهم نو كيد منونى
والهاء في محل جر بالاضافة أجمعون نو كيد ثان والتوكيد يتبع المؤكد في اعرابه تبعاً في رفعه

وكل وجميع وطامة نو كديا
المفرد والجمع ولا يؤكديا
المتني نقول جاء الجيش كله
أو جميعه أو وطامة وجاءت
القبيسة كلها أو جميعه
أو وطامة وجاء الرجال كلهم
أو جميعهم أو وطامة وجاءت
النساء كلهن أو جميعهن
أو وطامة وكلا وكنا يؤكديا
جميعا المتني نحو جاء الزيدان
كلتاها وجاءت الهندان
كلتاها وإذا أريد تقوية
التأكيذ فيجوز ان يوق بعد
كله باجمع وبعدها جميعه
و بعد كلهم باجمعين و بعد
كلهم يجمع قال الله تعالى
فصيلا الملائكة كلهم
أجمعون

وعلامه رفعه الواو يابن عن الضمة لانه محمول على جمع المذكر السالم والتون زيدت عوضا عن
 المسركة والتون الذين مكانا في الاسم المفرد قال بعضهم فأنشد ذكر أجموع بعد كل
 رفع توهم من توهم انهم لم يصبوا في وقت واحد بل صعدوا في وقتين مختلفين فكل فصيده رفع
 احتمال التخصيص واجمع فصيده رفع احتمال التفرق ورد قوله تعالى لا غوبنهم أجمعين
 اذا لاغوا لا يتحصرون وقت واحد فلا دلالة لاجمع على الترادف وقت وقد يقال هي دالة في لاغوبنهم
 أجمعين على اتصاف الوقت لان المراد به في الآية جميع أيام الدنيا بل ليس قوله تعالى بعده الى
 يوم الوقت للمعالم فيقول أيام الدنيا كلها بمنزلة وقت واحد ومن ثم قال بدلالة أجمعين على اتحاد
 وقت الفعل الغرأ والمآزف والمرد (ويقال جاء الجيش كله أجمع) فاجمع نو كيد بعد نو كيد لغرض
 زيادة التقوية (والقبيلة كلها جملة) بالمعنى جميعا وقد رادف جمعا بجمعة فلا تفيد نو كيد انفي
 الحديث كالتفخيم بجمعة جمعا أي طلبة من الصوب بجمعة الاعضاء كالمثل اجمعها
 (والقبيلة كلهم جمع) بضم الجيم وقع الميم وقد استغيد من تخيله أنه لا يتي أجمع واجماع فلا يقال
 اجمعان ولا جماوان وهذه ذهب جهور البصريين وهو الصحيح لانه لم يسمع وايا والانش
 والكوفون تنبيهها فيقال جاء الزيدان اجمعا والهندان جماوان وهذا الخلاف جاريا
 وزم ما ضاعوا كتم وكما ثم لما كان الغالب في هذه الاقفا ان لا يؤكدها الا بعد كل جى ما غير
 مضافة الى ضمير أو كذا كأمثل (وقد نو كيد اجمع وجعلوا اجمعين وجمع) أي بكل منها استقلالاً
 (بدون كل) وهو وان كان كثيرا في نفسه الا أنه قليل بالنسبة الى التوكيد جامع كل بل وقع لان
 هشام في المفتي ان قال اغايرو كيد اجمع واخواته بعد التوكيد بكل فهو فصيده الملائكة كلهم أجمعون
 لكن قال اللغامي هذا سهو منه قال تعالى لاغوبنهم أجمعين وقال تعالى ولوشاء لهذا أجمعين
 وشبهه في التنزيل كسيرة في الجمع الجوهري على أنه لا يؤكدها اجمع دون كل اختيارا واختار كاله
 اوجبان جواز لكثرة زور ودم في التقرآن والكلام الفصح كقوله تعالى وان جهنم لوعدهم
 أجمعين وفي الصحيح فله سلبه أجمع انتهى (تخولواغوبنهم أجمعين) واعرابه اللام داخل في
 جواب قسم مقدر تقديره والله اخرون فعل مضارع مبني على النع لا تصال بين التوكيد والتخيلة
 وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا واله مفعول به الميم علامة الجمع أجمعين تأ كيد فاعله المؤكد
 يتبع المؤكد في اعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء يابن عن النقص لانه محمول على جمع المذكر
 السالم ومن يرى منع استعمال اجمع مفردة على كل يعرب أجمعين في الآية قال ابن عثمة اجاز
 ابن درسته اعراب أجمعين قال قال الجند اللغوي وهو الصحيح وعليه يكون قد خرجت عن
 موضوعها وهو التعمير بتقدير السبع فيها ولكن هذا ضعيف والاصح منع اعرابها (الا وقد
 يروى بعد أجمع تنوابع) زيادة تقوية التأ كيد وتسل عن ميسره أنه لا يرتفع الجواز حتى يروى
 بجميع الفاظ التأ كيد (وهي أكم) مأخوذة من تكتم الجند اذا اجتمع أو من قولهم حول كتم
 أي تام (وأبصح) بالصاد المهملة مأخوذة من البصح وهو العرق المجتميع (وابتغ) مأخوذة من البتغ
 وهو طول الصق (اصحوا القوم كلهم أجمعون أكمون أبصون ابتغون) واعرابه جاءه قبل ما ص
 القوم فاعل كل نو كيد والماء في محل جريا لاضافة الميم علامة الجمع أكمون وما بعده توابع لكل
 تابسة في الرفع وعلامة الرفع فيها الواو لانه محمول على جمع المذكر السالم والاصح انه نو كيد

أو يقال جاء الجيش كله
 أجمع والقبيلة كلهم جمع
 جمعا والنساء كلهن جمع
 وقد يروى كيد اجمع وجمعه
 واجمعين وجمع بدون كل
 فعولاً غوبنهم أجمعين
 وقد يروى بعد اجمع تنوابع
 وهي أكم وأبصح وابتغ
 فعولاً القوم كلهم أجمعون
 أكمون أبصون ابتغون

لأنه كذا السابق كالمصنف المتوالي وقيل كل منها أو كيداً ما قبله (وهي) أي ألفاظ التوكيد المعنوي
(يعني واحد) أي متحدة المعنى (ولذلك لا يعطف بعضها على بعض) بل يورد معاً بعض من غير
عطف كقولهم صلى الله عليه وسلم لتدخل الجنة أجمعون أجمعون لأن العطف يقتضي تعدد المعاني
وهذه معانها واحد فلا يحسن عطف بعضها على بعض (لأن الشيء الواحد لا يعطف بعضه
على بعض) بخلاف المصنفات فإنه يجوز عطف بعضها على بعض لتعدد معانيها وقد أفهمت عبرته
أنه لا يجوز تقديم وابع أجمع عليه وهو كذلك لأنه أدل على المقصود وهو الجمعية والجمهور على أنه
لا يجوز كعب بعد أجمع دونه لعدم ظهور دلالة على معنى الجمعية بل قبل لا معنى لها في حال الأفراد
وأجازه الكوفون وابن كيسان واستدلوا بقول الشاعر * تحملي للذلفه حولاً اكما *
أوجه الجمهور وعلى الضرورة على أن فيه توكيد النكرة وهو ضعيف كما سأتى وأعلم أنه كما يتوهم
أجمع عباد كرتي بعد جمعه بكنماه وصاحبه وتعلمو بعد جمع بكع وبصع وبتع والأصح وحوب
الأتان بها على هذا الخط فتقدم ماده أ كع ثم أبصع ثم ابتع وقيل هو راجع لأوجب وجرم به ابن
مالك في التسهيل وقيل لا ترتيب بين أبصع وابتع خاصة فيجوز تقديم أبصع ثم ابتع وعليه ابن هشام
كان مصفراً والأصح أنه لا يجوز استعمال شيء من أجمع وأخواته في غير التأكيد وإذا اجتمعت
الفاظ التوكيد كلها بدأت بالنفس فالعين شكل فاجع فأكع فابصع فابتع فان حذف النفس
أنتبت بمصدرها ثم تألوا العين فكذلك وكلا فكذلك وحذفت أجمع ثم تأتت بكع وما بعده
لأن ذلك هو كيد لا جاع فلا يتوهم به بدونها كما هو في قوله لا يجوز حذف التوكيد في الكاف
عند الانحسار والغاري وابن جني وعطف وموافقهم وهو الأصح وأجازه الخليل وسيدويه
والسرازمي وابن طاهر وابن خروف وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم فقالوا جابوا أجمعين على أن
أجمعين توكيد لغيره منصوب بان التقدير أعنيكم أجمعين ولا يجوز أن يفصل بين التوكيد بكسر
الكاف والتوكيد بفتحها باما بكسر الهمزة فتحلا فالله فانه أجاز مررت قومك اما أجمعين أو
بضمهم ولا يلي العامل شيء من ألفاظ التأكيد هو ياق على حاله في التأكد لا جيباً وجماعة
مطلقاً أي في الابتداء أو غيره فتقول جميعهم أو عامتهم تصدون ومررت بجميعهم وعامتهم وذلك
لقله استعمالها في التوكيد والاكل وكلا وكذا في الانشاء بكسر فتقول وكلهم أتيتهم القيامة فردا
وعن بعض العرب كلاهما الثمان وفي التسهيل كلنا الجنين أنت أكلها وقال الرازي * كلناها
قد قرنت بزيادة ومع غير الابتداء بقله وذلك بيان رد فاعلا أو مفعولاً أو مجروراً بلزم تابعية كل
بمعنى كامل وإضافته إلى مثل متبوعه مطلقاً فالتأكد كيداً انما أطعمنا شاة كل شاة وقول الشاعر
فان الذي حانت يصلح دماؤهم * هم القوم كل القوم بأمثال

وهي بمعنى واحد وذلك
لا يعطف بعضها على بعض
لأن الشيء الواحد لا يعطف
بعضه على بعض والتوكيد
تابع للتوكيد في نفسه ونصب
وخضه ونعشه

ويجب اعتبار المعنى في خبر كل مضافاً إلى نكرة لا مضافاً إلى معرفة فتقول كل رجل قائم وكل امرأة
قائمة وكل رفيقان متعاونان وكل غلمان اشترى بهم صالحوون وكل امهاتخذت من صوالح فان كان
ما أنشيف اليه كل معرفة لم يجب مراعاة المعنى بل لك اعتبار اللفظ واعتبار المعنى نحو قولهم قائم
وكلمهم فاقون وفي هذه المسئلة مؤلف للصلاة التي السبكي سماها أحكام كل وما عليه يدل
(والتوكيد) أي التوكيد بكسر الكاف (تابع للتوكيد) بفتحها (في رفعه) ان كان حرفاً (ونصبه)
ان كان منصوباً (وخضه) ان كان مخفوضاً (ونعشه) ان كان معرفة ولم يقل وتكبره لأن اللفظ

التوكيد كلها معارف لاشارة الضمير المثل كدلتقا ومالم يصف منها وهو معرفة حقيقة الاضافة
 أو بالعلة الجذسية وبعبارة ابن عقاب والاصح ان تعريف اجمع وأحواله العلية على جنس
 الاحاطة والشمول فجمع اجمع وتواضع العلية والوزن وجمع وتواضع العلية والمثل وقيل شبه العلية
 بناء على انها تعرف بنية الاضافة فان شئت العطف التعريف غير اضافة ظاهرة اهـ (و) لهذا لا يجوز
 توكيد النكرة (بالفاظ التوكيد المعنوي) (عند البصريين) مطلقا أي سواء أضافدو كيد هاء لا
 وذهب الكوفيون والاختصاص الى جواز توكيدها ان أضافدو كانت النكرة محدودة كيوم
 وليلة وشهر وحول مما يدل على مدغم معلومة المقدار وكان لتوكيدها لفاظ الاحاطة كمثل
 واختاره ابن مالك في جميع كتبه لصحة السماع به ولأن فيه فائدة لأن من قال صمت شهرا قد يريد
 جميع الشهر وقد يريد أكثره ففي قوله احتمال برفضه التوكيد قال ابن هشام في الاوضح وهذا
 المذهب هو الصحيح واستدل عليه بقول عائشة ما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم شهرا كله الا
 رمضان وقول الشاعر

لكنه شافه ان قبل ذار جب • ياليت عدة حول كل عرج

وقد أنشد ابن مالك وجاعة هذا البيت بلفظ ياليت عدة شهر كل عرج قال ابن هشام وهو
 تعريف قال الأزهرى لأن المعنى يفسد عليه لأن الشاعر عني ان يكون عدة الحول من أوله الى
 آخره يجب لما رأى فيهم من الخسرات ولا يصح فيه ان يبقى عدة شهر كل عرج لأن الشهر
 الواحد لا يكون بضعة رجب وبضعة غير رجب حتى ان يكون كل عرجا اهـ قال الصائغ
 وقد تضمن نسبه رجب منوناته منصرف وهو الظاهر لا يظهر فيه سوى العلية وبذلك صرح
 بعض الأئمة لكن خرج العلامة التفتازاني في غير منصرف لليلة والمثل عن الرجب كمثل في
 لقمن منعم من الصرف وعلى هذا صرفه في البيت الضرورة اهـ وقد يفرق بينه وبين أمس
 بأن ذلك جمع فيمنع من الصرف وفيه العلية اذ هو اسم اليوم الذي قبل يومه بخلاف هذا فإنه لم يجمع
 في أشعار العرب منصرفه وبانه يستعمل نكرة فان أريد به معين وقد رافقه العدل اذ شاع

باب البذل

والتعبير به اصطلاح البصريين والكوفيون يسمونه الترجمة والتبيين والتكرير (هو) لفظة
 الموضع قال تعالى عسى ربنا ان سيدلنا خير اسمها واصطلاحا (التابع) هذا جنس شامل لجميع
 التواضع (المقصود بالحكم) أي دون متبوعه وهذا يخرج لبقية التواضع ما عدا المعطوف بيل بعد
 الاثبات فان التبع والتوكيد وعطف البيان ليست مقصودة بالحكم بل المقصود به متبوعها
 وهي مكملات المقصود والمعطوف لا يبعد الا بيجابو بيل ولكن بعد الذي ليس مقصودا بالحكم
 الواقع قبله بل المقصود به هو ما قبله واما المعطوف ببقية أحرف العطف فليس هو المقصود بالحكم
 فقط بل المقصود بالحكم هو المعطوف والمعطوف عليه بخلاف البذل فإنه هو المقصود بالحكم فقط
 (بلا واسطة) بينه وبين متبوعه فخرج المعطوف بيل بعد الاثبات فإنه مقصود بالحكم لكن
 بواسطة وظاهر التعريف المذکور ان البذل منه ليس مقصودا بالحكم وانقاد كروطة
 ومنعته قبله لأن ذكر المقصود بالنسبة بعد التوطئة ذكره فينبغي كيد الحكم ونقر به وهذا
 كان في حكم تكرير العامل عند الجمهور ولا ينوي بتبوعه الطرح وقول كثيرين المبدل منه

ولا يجوز توكيد النكرة عند
 البصريين
 باب البذل
 هو التابع المقصود بالحكم
 بلا واسطة

في حكم الطرح انما ينعون به من جهة المعنى لا بالادون اللفظ يدل على جواز تحويزه بتزديد اياه
اوله بتدبيره لا مبالا يمكن للضمير ما يعود اليه قاله ابن عنتاه ثم البديل يدخل الاسماء والافعال
وحكمه التثنية في الاعراب ولهذا قال (واذا ابدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع
اعرابه) من دفع ونصب وخفض وجر وعامله مقدور من جنس عامل متبوعه ويظهر كثيرا ان كان
حرف جر وقيل عامله فاعمل متبوعه وليس على نية تكرار العامل أصلا واختاره ابن مالك
وأخرون واكتفوا ونظروا التسمية تابعا لا يصدق عليه ذلك حقيقة الا اذا كان عامله هو عامل
متبوعه (والبديل على أربعة أقسام) على المشهور (الاول بديل الشيء من الشيء) أي بديل شيء من
شيء مساو له في المعنى بان تكون ذات البديل عين ذات المبدل منه ويكون المراد منهما واحد وان
اختلفت معنوهما (وقال بديل الكل من الكل) أو معناه ان مالك البديل المطبق أي الموافق
لمعنى المبدل منه قال لان هذه العبارة صالحة لكل بديل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف قول
النصويين بديل الكل من الكل فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء وهذا البديل يقع في اسم الله تعالى
والله سبحانه منزوع عن الاجزاء فالعبارة الجيدة ان يقال بديل موافق من موافق أو بديل الشيء من
الشيء أو البديل المطابق ثم ادخل المصنف ال على كل معنى على ما وقع لكثيرين وهو معتبر بقول
بعض الاطمة لا يصوز ادخال ال على كل وبعض عند الجمهور قال ابن خالويه في كتاب ليس بلفظ
مستعبرين للتوابع باندخال ال على كل وبعض وليس من لغة العرب لانهم جامعان في نية
الاضافة وبذلك نزل القرآن اه لكن يقل بعضهم عن الازهرى انه قال اجاز النصويون ادخال
الاف واللام في كل وبعض وان اياه الاصمعي لان مذهب العرب عدم جواز دخول الالف
واللام عليهما لانهم جامعان البنية اما ظاهرا واما مضمرا وفي القاموس وكل وبعض معرفتان
لم يمتحن عن العرب الالف واللام وهو جائز اه (تخصوا زيد اخوك) واعرابه فاعل ماض
زيد فاعل اخو بديل كل من كل والبديل يتبع المبدل في اعرابه تبعه في رفعه وعلا مفعول رفعه الواو لانه
من الاسماء الستة والكاف في محل جر بالاضافة فريد اخوك يصدقان على ذات واحدة
ومعنوهما مختلف (قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين) واعرابه اهد فعل دعه
مبنى على حذف حرف العلة من آخره وهو الباء تنصب مفعولين والاصل فيه ان يتعدى الى ثاني
مفعوليه باللام أو بالي يقال هدا لكذا أو الى كذا وقد يتبع فيه فيتمدى بنفسه كافي هذه الآية
وقاعله مستوفيه وجواب تقديره أنت وتاخير متصل في محل نصب مفعول الاول الصراط مفعول
ثاني المستقيم بعت صراط بديل كل من كل والذين اسم موصول في محل جر بالاضافة وقائمة البديل
التوكيد والتوضيح والمراد بالصراط المستقيم طريق الحق وهو دين الاسلام ولما كان في قوه
الصراط المستقيم بعض اقسام بينه بقوله صراط الذين أنت عليهم أي من الانبياء والملائكة
والصديقين والشهداء والصالحين (وقال تعالى الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة البحر) وهي
قراءة غير نافع وابن عامر فالاسم الكريم بديل من العزيز بديل الشيء من الشيء ولا ينبغي ان يقال
بديل الكل من الكل لان الكل يطلق على ذي اجزاء كما مر تعالى الله عن ذلك وقد يقال لا محذور
في ذلك لان قولهم بديل الكل من الكل قد صار علما باللبية على البديل المطابق ثم هذا البديل
لا يحتاج الى رابط يرتبط به المبدل منه اتفاقا لاتحادهما (الثاني بديل البعض من الكل) وهو بديل

واذا ابدل اسم من اسم أو
فعل من فعل تبعه في جميع
اعرابه والبديل على أربعة
اقسام الاول بديل الشيء من
الشيء ويقال بديل الكل
من الكل تخصوا زيد
اخوك قال الله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط
الذين وقال تعالى الى صراط
العزيز الحميد الله في قراءة
البحر الثاني بديل البعض من
الكل

الجزء من كله بان يكون مدلول الثاني بعض من مدلول الاول (سواء كان ذلك البعض قليلا
 اى دون النصف (او كثيرا) اى فوق النصف او مساويا خلافا لما زعمه كالكسافي وهشام
 ان لا يكون الا قريبا دون النصف (تخو) اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه) واعرابه اكلت
 فعل وفاعل الرغيف مفعول به ثلثه بدل بعض من كل وكذا نصفه وثلثيه والمهاة في الجميع في محل
 جر بالاضافة (ولا بد من اتصاله) اى بدل البعض (بضمير يرجع منه للبدل منه) ليحصل به
 الربط بينهما وهذا ما عليه الجمهور وخالف في ذلك ابن مالك فجعل اتصاله به كثيرا لشرط (اما
 المذكور) فلان الضمير اى ملفوظ (كالا مثله) المذكورة ونحو ضربت زيدا لرأسه (او مقدر
 كقوله تعالى وقته على الناس حج البيت من استطاع) واعرابه انما جار ومجرور خبر مقدم على
 الناس جار ومجرور في محل نصب على الحال من مبتدأه ونحو البيت مضاف اليه من اسم
 موصول في محل جر بدل من الناس بدل بعض من كل لان الناس بضم المستطيع وغيره فهو
 عام مخصوص بالمستطيع استطاع فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وهو جملة
 الفعل والفاعل صلة للوصول والعائد الضمير المستتر وقال ابن برهان هو بدل كل لان المراد
 بالناس المستطيع دون غيره فهو عام اريد به الخصوص وعليه لا يحتاج لتقدير الربط وقال
 الكسافي من شرطه صنف جوابه اى من استطاع فليصم ويقويه بحجاء الشرط عقبه في قوله تعالى
 ومن كفر فان الله غني عن العالمين وحسن المعنى لان قصته ان الناس يلزمهم حرما احياء البيت
 كل سنة بالجموع وهو فرض كفاية ويلزم المستطيع خصوصا ان يحج بنفسه وهو فرض عين ويبدل فيه
 حينئذ الملائكة بنسبه على انه صلى الله عليه وسلم مرسل الهمم وهو الاصح وعلى القول بان من بدل
 بعض لا يبدل للملائكة لان الناس بضم الناس والجن فقط كذا قرره بعض المحققين وعلى القول
 بالبدلية ايضا فاضافة الضمير العائد على المبدل منه مقدر (اى منهم) يعنى من الناس (الثالث بدل
 الاشتغال) وقاله بدل انتقال وهو ان يكون بينهما وبين المبدل منه ملازمة بغير الجزئية والكسابة
 سمى بذلك لاشتغال معنى الكلام عليه لان العامل في المتبوع يشغل على معناه بطريق الاجال
 سواء اشغل الاول على الثاني نحو يستأجر عن الشهر الحرام فقال فيه أو الثاني على الاول نحو
 سلب زيد ثوبه اولم يشغل أحدهما على الآخر نحو سرق زيد ثوبه فتمسبه مثل هذا بدل اشتغال من
 حيث اشتغال المتبوع على التابع لكن لا كاشتغال الطرف على الطرف كما قد يتوهم بل من حيث
 كونهما على اعلية اجالا ومتقاضيا له وجه ما يحدث تيق النفس متشوقة عند ذكر الاول الى ذكر ثان
 منتظرة له فيسمى الثاني مخلصا لاجل في الاول وميناه (نحو اعجبنى زيد) واعرابه اعجب
 فعل ماض والتون ملوكا فاعلى اليه ضمير متصل في محل نصب مفعول به زيد فاعل علم بدل اشتغال
 والمه في محل جر بالاضافة ومثله سلب زيد ثوبه ورايت درجة الاسدي رجلا لان الرج عسارة عن
 مجموع الدرجات وتطرت الى القمر فلكه لان الفلك ملابس للقمر بغير الجزئية والكسابة ولا بد
 في بدل الاشتغال من أمور ثلاثة الاول ان تبقى النفس عند ذكر الاول متشوقة اليه اى الى البدل
 ومنتظرة له نحو سلب زيد ثوبه فانك قبل ان تذكر الثوب تصير النفس متشوقة الى سلب الثوب
 المسلوب اذ من الظاهر انه تسلب نفسه بل شيء منه وحينئذ فلا اسناد الى الاول لا يكتفى به من
 جهة المعنى واتما اسندا اليه على قصد غيره مما يتعلق به وبلاسه بغير الجزئية والكسابة ويكون

سواء كان ذلك البعض قليلا
 او كثيرا نحو اكلت الرغيف
 ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد
 من اتصاله بضمير يرجع
 منه للبدل منه امام ذكره
 كالا مثله او مقدر كقوله
 تعالى وقته على الناس حج
 البيت من استطاع اى
 منهم انما بدل الاشتغال
 نحو اعجبنى زيد

المعنى يقتضيا بالاول كالمعنى زيد حسنه او كلامه او فهمه فان الالعاب مشغل على زيد مجازا
وعلى حسنه وكلامه وفهمه حقيقة وكذا اسرق زيد ثوبه او فرسه فان زيد اسرق مجازا والفرس
حقيقة فخرج هذا الشرط نحو قتل الامير سيفه فلا يجوز مثل هذا الابدال أصلا لفقد الشرط
المذكور لان الاول غير محتمل اذ يستلزم ادعاء من قولك قتل الامير ان القاتل سيفه قاله النمامي
الناسي لا بد فيه كما قال ابن مالك وتبعه الفاكهي وغيره من امكان فهم معناه عند حذفه ومن
حسن الكلام يتقدر حذفه ولا جل ذلك جعل نحو اعجبني زيد اخوه بدل اضرب لعمد محبة
الاستفهام عنه بالاول وكذلك نحو اسرجت زيدا فرسه لانها وان فهم معناه في حال الحذف لكن
لا يحسن استعمال مثله بل لا يستعمل لان الاسراج لا يكون الا للخيول فان سمع شئ جعل على
الاضراب والغلط قال ابن عقيل وقد يخرج هذا الشرط نحو نظرت الى القمر فلكه فتأمل اهـ
وليس كذلك فان اسناد النظر الى القمر والمراد فلكه مما يحسن ويحسن (و) الثالث (لا بد من
اتصاله) أي البديل (بضمير) يرجع الى المبدل عنه (الامام كوز كالنار) المذكور (او مقدر كقول
يماي قتل اصحاب الاخدود النار) أي لمن اصحاب الاخدود ولي الشوق في الارض الذي جاءوه
للمؤمنين واودوا فيه النار والقوا فيها المؤمنين وقصة اصحاب الاخدود متوافقة في كتب التفسير
وفي صحيح مسلم بنجران قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بضعين سنة واعراب الآية قتل
فضل ماض ضمير الميعة واصحاب نائب الفاعل والاخدود مضاف اليه النار بدل اشتغال من
الاخدود الضمير العائد الى المبدل منه مقدر عند الجهور (أي فيه) وعند الكوفيين وجاعة نائب
عنه الى والاصل ناره وعند ابن مالك لا حذف أصلا وقال الفراء وابن الطراوة بدل كل ولا حذف
وابن خروف بدل اضرب والاصح ما ذكره المصنف (الرابع البديل المبين) أي البديل منه بحيث
لا يشعر به ذكر المبدل منه وجه أي بان لا يكون مطاوعا ولا عزأ منه ولا ملا بساله (وهو ثلاثة
اقسام بدل الغلط) وهو الذي لم يقصد متبوعه بل سبق اليه اللسان (وبدل النسيان) وهو ما قصد
ذكر متبوعه ثم تبين فساد قصده (وبدل الاضرب) وهو ما قصد فيه كل من المبدل والمبدل منه قصدا
محميا وانكر قوم منهم المبرد الثلاثة فخرجوا ما اوههم ذلك على حذف العاطف وهي الواو المفيدة
للتقسيم (نحو رأيت زيدا الفرس) هذا المثال يصلح لكل واحد من الثلاثة لانك ان اردت
ان تقول (ان اردت) رأيت الفرس فقلت (أي سبق لسانك لغيره فقلت زيدا) من غير قصد ثم
نطقت بالصواب قلت الفرس (فهذا بدل الغلط) بالاضافة أي بدل عن اللفظ الذي هو الغلط
فالمبدل منه هو الغلط لا البديل يسمى التابع هنا بدل الغلط من حيث ان سبب الاتيان به هو
الغلط في ذكر المبدل منه لم يرد ان المبدل نفسه غلط وكيف يكون غلطاً وهو المقصود بالنسبة
وقضية كلام المصنف كغيره ان بدل الغلط يصلح في الثروة وهو تول سيدي به والاكثرين وقال بعضهم
انه يجوز في الشعر دون النثر وعكسه بعضهم وقال آخرون ان بدل الغلط لم يقع في نظم ولا نثر
واستدل المتنبون به بقول ذي الرمة

لمباه في شقها حوله لس • وفي اللغات وفي أيام لشرب

فان الحوة السوداء اللص سواد مشرب بصمرة وفي الوافي وشربه ما حاصله وفيه يكون المبدل منه
من الغلطا فيه لا غلطاً أي يظهر المتكلم من نفسه انه غلط فيه لقرض الاجسام وليس غلطاً في نفس

ولا بد من اتصاله بضمير
مذكور كالنار او مقدر
كقوله انه الى قتل اعداء
الاخدود النار أي فيه
• الرابع البديل المبين
وهو ثلاثة اقسام بدل الغلط
وبدل النسيان وبديل
الاضراب بخور رأيت زيدا
الفرس لانك ان اردت
ان تقول رأيت الفرس
فقلت فقلت زيدا فهذا
بدل الغلط

لا صر بل ذكره اولاً عن قصد وعدم دلكنه او هم انه غلط لغرض المبالغة والتعظيم في الفصاحة
وهذا يستعمله الشعراء كثيراً وشرطه ان يرتقى من الأدنى الى الأعلى كمن دفعهم بدرهم ثم
وان كنت فاصداً ذكر الصبح ثمهم من تقبلك الغلط وانك لم تقصد في الاول الاتساع بهما السدر ثم
فصل كذلك منتقلاً الى الشمس وهو فصيح دون الغلط ولا ادري لاي معنى جزوا بان بدل الغلط غير
فصيح مع ان النسيان لا ينافي الفصاحة اللهم الا ان يكونوا تتبعوا كلام الفصحاء فليجده وابدل الغلط
فاشياء فيصيح كمواباته غير فصيح نظراً الى هذا المعنى وليس المراد ان الانسان اذا سبق لسانه الى
ذكر ما لم يقصده فتنبه فذكر المقصود يحكم بان لفظه المذكور على سبيل السهو في فصيح اه (وان
قلت رأيت زيدا) فاصداً الاخبار عن رؤيته (ثم لما نطقت تذكرت انك) لم تر زيدا و (انما رأيت
فرسا فابدلته) أي لفظ الفرس (منه) أي من زيد بان قلت رأيت زيدا الفرس (فهذا بدل نسيان)
أي بدل شيء ذكر نسياناً وهذا كذا في قوله قال الفاكهي لا يقع في فصيح الكلام مستقلة الجنسان
وبدل الغلط متعلقة للسان وبعض النحويين لم يفرقوا بينهما بل سموها بدل الغلط (وان أردت
الاخبار اولا بانك رأيت زيدا ثم بدالك ان) نصرب أي تعرض عن ذلك وان (نصرب بانك رأيت
الفرس) ويكون الاول في حكم المتروك (فهذا بدل الاضراب) ويسمى ايضا بدل البداء بالادال
المهملة والمدلان المتكلم بغير شيء ثم يبدوله ان يصير بآخراً من غير ابطال للاول فكل من التسامع
والمتنوع فيه مقصود قصد اصحوا عنه قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة كما كتب
له فصيحاً ثم يلهو بها نحو خمس اسباسبها ثم تسعها عشرها فقلها وما بعده بدل اضراب من
نصفها او كل واحد بدل محاقبه وهو اضراب انتقال لا اضراب ابطال والاحسن في هذه الثلاثة
ان يعطف فيها التابع فيكون من عطف الفسق لان بل تفسر بان ما قبلها ذكر عن قصد الا انه
اضرب عنه فيخرج الكلام عن كونه مصدر عن غلط او نسيان ولا يذكر بل يندفع توهم كون
البدل في ذلك صفه لما قبله كما في قول الشاعر زيدا جارا الذي يحفل ان يكون اردت بقولك جارا
جاهاً او بلداً فائدة قال الفاكهي ذكر بعض الفصاة قسماً خامساً هو بدل كل من بعض
واحتج به بقول الشاعر

وان قلت رأيت زيدا ثم
لما نطقت تذكرت انك
انما رأيت فرسا فابدلته
منه فهذا بدل نسيان
وان اردت الاخبار اولا
بانك رأيت زيدا ثم بدالك
ان نصرب بانك رأيت الفرس
فهذا بدل الاضراب

رحم الله اعظم ادقروها * بسببستان طلمة الطلمات

فمن رواه نصب طلمة على انه بدل من اعظم واجيب بانه على تقدير مضاف أي اعظم طلمة او على
ان المراد بها الذات من باب تسمية الكل بالجزء وعلى كل فهو من بدل الكل اه وقال غيره
قبل ومنه * كافي غداة الين يوم تجلوا * فيوم بدل من غداة بدل كل من بعض ويجاب بانه بدل
كل من كل على حذف مضاف أي غداة يوم تجلوا او على أن المراد باليوم مطلق الوقت لا اليوم
المحدود اه ويحذف في الواقي وشرحه وقال اوجان ذكر بعضهم بدل كل من بعض فتعولقته
غداة ويوم الجمعة لان يوم الجمعة لا يكون ظرفاً ثابتاً لان العمل لا يعمل في نوع من العموالات الا في
واحد منها الا على طريق الاتباع ولا يكون غلطاً لان الشيء لا يكون في كل اليوم بل في بعضه قال
السيوطي وقد وجدت له شاهد في التنزيل وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً
جنات عدن اه ويمكن الجواب عن الآية بان المراد بالجنة جنس الجنات فيكون جنات حيث
بدل كل من كل لا بدل كل من بعض وعن المثال بانه غير مسموع بل المسموع لقيته يوم الجمعة غداة

لأن سببه يميز تعدد الطرف من نوع إذا كان الثاني أنخص من الأول (ومثال) إبدال (الفعل) من الفعل قوله تعالى (ومن يفعل ذلك يلق آثاما يضاعفه العذاب) وإعرايه من اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه في محل رفع مبتدأ قبل فعل الشرط وقاعله مستتر فيه جواز تقديره وهو وجلة الفعل والفاعل في محل رفع خبر ذلك اسم إشارة في محل نصب مفعول به يلق جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف وقاعله مستتر فيه جواز تقديره هو آثاما مفعول به يضاعف يبدل كل من يلق لأن مصاعفة العذاب هي لقي الآثام والبديل يتبع البديل في إعرايه تبعه في جزمه وعلامة جزمه مسكون آخره وهو مقبر المصيفة وله جار ومجرور والعذاب نائب الفاعل وعلامة جزمه ضم آخره وقد أجرى الشاطبي الأقسام الأربعة في الفعل كما هو مقتضى عبارة المتن فبدل الكل كما مثل وبدل البعض من الكل أن تصل تصديقه بربك وبدل الاشتغال نحو من يصل اليها يستمن بناهين وبدل القلط نحو أن تأتأسا لتأسلك ومثل به بعضهم قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق آثاما يضاعف على تقدير بل ومنع بعضهم في الفعل ما عدا بديل الكل وشرط ابن مالك لإبدال الفعل من الفعل الموافقة في المعنى مع زيادة بيان وقدح فيه بعضهم بأن ذلك ليس بشرط ولكن الأصح ما قاله ابن مالك قال غيره فإن لم يكن الشاذ راجع البيان على الأول كان تأكيدا قال الفاكهي وكما يبدل الفعل من الفعل تبدل الجملة من الجملة إذا كانت الثانية أوفى بتأدية المقصود من الأولى نحو وأمدكم بما تعلمون أمدكم بأنهم ما سئبن فجمله أمدكم بأنهم يبدل بعض من الأولى لأن ما اشغلت عليه بعض ما فعلون من نعمه ونحو أني جزيتهم اليوم بما صبروا عنهم هم الفائزون على قراءة حمزة والكسائي بكسر أنهم فجمله أنهم يبدل كل أو بديل اشغال من جملة أني جزيتهم اليوم الخ يجوز إبدال الجملة من المفرد قول الشاعر

ألى الله أشكو ما ليدتفحاجة • وبالشام أخرى كيف يلتقيان

فجمله كيف يلتقيان بديل اشغال من حاجتوا أخرى وهم مفردان وقول الشاعر

• أقول له أرحل لأحقين عندنا • ويجوز إبدال النكرة من المعرفة) ويحبب بديل الكل

وصف النكرة فعولتغما بالناسية ناسية مكاذبة خاطئة لانها هي في المعنى فلا يمكن أن يتوق

بالمقصود من غير زيادة قال أبو علي في كتابه الحجة يجوز ترك وصف النكرة البديلة من المعرفة إذا

استفيد من البديل ما ليس في المبدل منه واختاره الرضي وقال أمحق وذلك كقول الشاعر

فلأولئك خير منك أفي • ليؤذني التجميم والصهيل

ونحو قوله تعالى أنك بالواد المقدس طوى فطوى بديل كل من الوادى إذا لم يجعل طوى اسم الوادى

بل من الطوى لأنه قدس مرتين فكانه طوى بالتقديس وإذا لم يضد الألف الأول لا يجوز لأنه

فما يكون إيهاما ما به التفسير ولا فائدة فيه وإن كان غير بديل الكل من الكل جاز إبدال النكرة

من المعرفة غير الموصوفة اكتفاء الضمير أراجع إلى المبدل منه (نحو يسألونك عن الشهر الحرام

قالت فيه) فقتال نكرو هو بديل اشغال من الشهر وهو معرفة وقضية كلامه أنه إذا بديل اسم من

اسم لا يجب موافقة البديل البديل منه في التعريف والتكثير فيجوز إبدال المعروف من المعروف

كأما الأمثلة السابقة ومن النكرة نحو إلى صراط مستقيم صراط الله والتحصيرة من

ومثال الفعل ومن يفعل ذلك
يلقى آثاما يضاعفه العذاب
ويجوز إبدال النكرة من
المعرفة نحو يسألونك عن
الشهر الحرام قتال فيه

النكوة فهو مثل واحد ائق ولا يجبووا فقهه اى اى الاضمار والاطهار فيجوز ابدال
الظاهر من الظاهر كما ومن الضم ضرور ايتزيدا والضم من الضم الموافق له نحو وانك
لاناك ومن الظاهر ضرور ايتزيدا اياه ومنع ان ملاك توقع الضمير بدلا لاجل غور ابتك اياك
توكيدا و ايتزيدا اياه من وضع الضمير اى اى انهم يسمع من العرب و شرط ابدال الظاهر من
ضمير التكلم والمخاطب عند الجمهور بدل كل اخذة البدل الا حاطة نحو هذا لكم صديقكم وكبيركم
وقوله تعالى تكون لنا عيدا اولنا وآخرنا نذر ضرور قول الشاعر

بكم قریش کفینا کل معضلة • وأم نهب الهدى من كان خذليلا

بجور قريش بدلان لك بكم ونجب موافقة البدل للبدل منه في نكاحه وتأييده وافراده وجمعه
وتثنيته وانما يجب ذلك في بدل الكل من الكل قال بعضهم ما يمنع مانع من التثنية والجمع يكون
أحدهما مصدرا وقد به التخصيص فالأول نحوه فإذا حدثت أو عتبا والثاني نحوه ما في الحديث
أذن لها تسعين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وقيل نظر لان الرأى بالمطابقة أهم من ان يكون
بجيب القفط أو عصب المعنى ففي الأول المصدر يطلق على الاثنين والجماعة ولهذا وصف به
الجمان وفي الثاني البدل هو المجموع لكل واحد من شئ التخصيص وأما الأبدال إلا أن فلا يلزم
موافقة البدل منه في الأفراد والتذكير وفروعهما **فصل** في حذف في الصلة البدل منه
استغناء بالبدل كقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب أي تصفه والكذب بدل من
الهاء المحذوفة وقيد حذف البدل لاجل دليله محله كقوله عليه الصلاة والسلام لا يحمل دم امرئ
سهم إلا باحدى ثلاث التيب الزاني وقتل النفس والتارك لدينه المغارق الجماعة أي يشي به قال زاني
ويجوز رفع التيب خبر المحذوف أي هم التيب والصبر يعود لاذن بعمل قتلهم المقوم مما قبله
وقد يقطع البدل لرفع مبتدأ والنصب مفعول لأفعل محذوف تقديره أعنى مع جواز إظهار المحذوف
وعين مع الفصل نحو بشر من ذلك النار أي هي النار وإذا كان البدل تقبيلان كان وانما
بأن في الفصل من الأعداد جاز الاتباع والقطع نحو قوله تعالى قد كان لكم أي في قتين التقفانة
أي منهن قنة وإن لم يكن القطع نحو قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الوقات الشرك والسهر
ومحل وجوب القطع ان لم يتمطوف محذوف فان نوى معطوف يحصل به منعهما إلى المذكور
لو لم بالتفصيل لم يمتنع القطع بل يجوز القطع والابدال وقد روي الحديث المذكور بالرفع على
القطع وهو ظاهر وروي بالنصب على البدل ونصب معطوف محذوف كأنه قال اجنبوا الوقات
الشرك والسهر وأقول ما قد ثبت تفصيل حديث السبع في حديث آخر وإذا ابدل من
سهم الاستغناء وجب في البدل التفصيل والمهزأة بعد يائها خصوصاً رأيت أنيذا أم عمر أكرم مالك
ثلاثون أم عمر وإن أومن أسم شرط وجب التفصيل وإن نحوهما ما تقع أن خبرا وإن شرط فخر به
ان لمستفهم أو شرط بالعرف لعل وإن لم يجب التفصيل ولم تأت بالمهزأة نحو قوله أحد
حل أو امرأ أو أن تكرم أحدنا بدو عمر أكرمهم وإن تكرم أحدنا رجلا أو امرأة أكرمهم

باب الاسماء العاملة عمل الفعل

مرمع الفاعل وتصب المفعول وتعلق بها الظرف والمحرور (اعلم ان الاصل في العمل ان يكون للافعال) وماعمل من الاسماء فلهما بالفعل (ومعمل عمل الفعل من الاسماء مسببة) المصدر

واسم الفاعل وأمثله المبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الفعل وقد
 ذكرها المصنف على هذا الترتيب ولم يتعرض المصنف لعل اسم المصدر لندور أعماله بل
 المصدرين عنون أعماله نظر إلى أن أصل وضعه ضمير المصدر وأولوا ما أوهم ذلك ولا نظرف
 والمجرور المعتمد للاختلاف في أعمالهما قاله الفاعل كهي وقال غيره انما يذكر اسم المصدر مع أنه
 يعمل عمل الفعل لرجوعه إلى المصدر ولا نظرف والجار والمجرور لرجوعهما إلى اسم الفعل فلا
 حاجة إلى بعدهما مرة كما فعل صاحب الشذور وهذا الاعتذار أولى لأن اسم المصدر إذا كان
 مبدوءاً بـ **أ** عجم زائدة لتغير المعاملة كضمير ومقتبل فانه يعمل باتفاق شرط المصدر **الـ** تية لانه
 مصدر حقيق ويسمى المصدر المجرى ويكون من الثلاثي على مفعول يفتح فيه موحية بكلمة مجلساً
 أي جلوساً ما لم يكن فاؤه واواً مع حمزة آخره فكسر عينه وقد تفتح كونه مفعولاً وهو مفعولها
 أي عطفه وبه وهو مقبس مطرد منه قول الشاعر

أظلم من صاحبك رجلاً • أهدي السلام تحية ظلم

وما كان عنه اسم جنس لغير حدث ثم نقل إلى الحديث كالكلام والصلوة والراب والعهاد
 والنقل والوضوء اسمي مصدر اقتبس وتوضأ من المصدر ومن أعماله وحاول ما جاء منه على حذف
 عامل من مصدر الاسم المذكور والاصح وقال أكثر المتأخرين جوز به شرط المصدر **الـ** تية
 نحو أجبني كلامك هذا وثوبك زيداً وعطاك ذلك كرومته المفعول الأرض كناية أحياء أو موتاً
 أي تفتقهم وأما نظرف والجار والمجرور والاصح أنه يجوز أعمالهما بشرط اعتمادهما على
 نفي أو امتنهام أو موصوف أو موصول أو مخبر عنه أو ذي مال أو يتطابقان حيث لا يكون عام واجب
 الخلف كالاستقرار والحصول والكون والوقوع والنبوت ويسميان بالنظرف المستقر يفتح
 القاف لتعلقهما بالاستقرار وهو الكون العام للاستقرار الضمير فيهما لأن قضيته انهما إذا رما
 الاسم الظاهر لا يسميان بذلك وعملهما كاستقرار الضمير المسمى ضمير الاستمرار في ضمير
 زبدى الدار وعندك والظاهر في نحو أفي القسك وزبدى عندك أو هو هو أي مفعولهما فاعل
 والاصح انهما إلفان بنيتا بفتح المجهول وأتبعوا كونه مبتدأ مفعولاً أو مفعولاً (الاول)
 من السبعة التي تعمل عمل الفعل (المصدر) وهو اسم الحدث الجار على الفعل أي المشتل على
 جميع حروفه لفظاً أو تقدير لخرج اسم المصدر لخلو عن بعض حروف الفعل لفظاً أو بلاه
 أصل الفعل في الاشتقاق ولا يعمل عمل فعله ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً قول النحوي ضرب
 زيد عمر أمس أو ألات أو غدا فيرفع الفاعل وينصب المفعول لكن (بشرط أن يعمل) ضم الحاء
 (محله) أي في محله (فعل مع أن) المصدرية أن أن ربه المضي أو الاستقبال (أو) فعلاً (مع ما)
 المصدرية أن أن ربه الحال وذلك لاجل أن يشابه الفعل فالاول (نحو يهني ضرب بك زيداً) غدا
 أو أمس وأعرأ به يهني فعل مضارع والتون للوقاية واليا لمفعول به ضرب فاعل وعلامة مفرقه ضم
 آخره وضرب مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف وقاعله مضاف
 اليه زيداً مفعول به والمصدر في تقدير الفعل (أ) (أ) يهني (أن تضرب زيداً) غدا وان ضربه
 أمس (و) الثاني (نحو يهني ضرب بك زيداً) لا أن تضرب فيه مصدر في تقدير الفعل (أي) يهني
 (ما تضربه) إلا أن أي الضرب الذي تضربه لا أن ولا يصح حاول أن محله إذا كان جني الحد

الاول المصدر بشرط أن يعمل
 محله فعل مع أن أو مع ما نحو
 يهني ضرب بك زيداً أي
 أن تضرب زيداً ونحو يهني
 ضرب بك زيداً أي ما تضربه

لأن أن المصدرية إذا دخلت على المضارع خلصت للاستقبال وإن دخلت على الماضي فانه يبقى معها على الماضي فهي بمنزلة مع الحال جازت مع غيره بخلاف ما المصدرية فإن كلام الجماعة في هذا الموضوع وهم أنه لا يجوز تقدير ما مع الماضي والمستقبل وليس كذلك بل يجوز مطلقا وعبارة الدماميني في المنهل الصافي ولتقدير المصدر في جميع الحالات الفعل مع ما لا نه تدخل على الافعال الثلاثة فهو أعجبي ما صنعت أمس وما صنعت الآن وما صنعت غدا ولتقدير أن مع غير الحال كما مر انتهت فخرج ما إذا لم يحل محله فعل أو حل محله الفعل وحده بدون أن وما فانه حينئذ مفعولا مطلقا فلا محل شيأ بل العمل للفعل إذ لا يجوز أعمال الضعيف مع وجود الأقوى سواء كان مذكورا نحو ضربت ضربا يزيد أو محذورا نحو ضرب بل زيد أخلا فلا ين مالك في الثاني ووجه ما فانه أنه لما صار بدلا من الفعل قام مقامه فإن كان بدلا من الفعل بان حذف فعله حذفه واجبا وصار المصدر بدلا عنه وسبقه وشكرا وحده فانه يجوز أن يكون العمل له لا للمصدرية بل لنيابته عن الفعل وهذا هو الاصح والبعد هب سيمويه والاختص والفعل بالاصالة ورجعه السرياني وإن رضاه الرضى وحينئذ فإذا قلت سقيبا زيدا أفريدا منصوب بسقيبا من حيث أنه قام مقام اسقى لأن حيث كونه مصدرًا ثم هل نيابة المصدر عن الفعل المحذوف من الأمور القياسية أو لا نقل أكر المتأخرين عن سيمويه أنه غير مقيس بل يقتصر فيه على ما سمع ولا يتعدى وقال ابن مالك أنه قياس في الأمر نحو * فتدلأ زريق المال ندل النعال * يعني أن دل يار زريق المال أي اختلس والدعاء كقوله * يا قافل التوب غفرانا ما تمنا * والاستفهام كقوله

اعلاقة أم الوليد بعدما * امان رأسك كل غنم الخلس

(تنبيه) اقتصر المصنف رحمه الله في من شروط أعمال المصدر على هذا الشرط والأفله شروط آخر منها أن لا يكون مصفرا فلا يقال أعجبي ضربك زيد إلا أن التصغير من خصائص الأسماء فيعديبه المصدر عن شبه الفعل قال ابن هشام وهذا الشرط مجمع عليه ولا مصفرا فلا يقال ضرب زيد أحسن وهو عمر أبيع نصب عمر مفعولا للتصغير وأجاز ذلك الكوفيون ولا محدودا بالثناء والتثنية والجمع فلا يقال أعجبي ضربتك ولا ضربتك ولا ضربتاك زيد إلا أن الفعل يصدق على القليل والكثير والمصدر أعماجل لأنه أصل الفعل ونائب عنه فروى أن لا يبعد عنه بالتعدي بعدا ذكر وما ورد في كلامهم محلها ألف فساد لا يقاس عليه وإن لا يتبع نعت أو غيره قبل العمل فلا يقال أعجبي ضربك الشديد زيد ولا سوك العنيف الأبل لا مع محوله كالموصول مع صلتة فلا يفصل بينهما بفواصل ولا مفعولا من محوله باجتي فلا يقال إن يوم من قوله تعالى يوم تبلى السرائر مفعول لرجعه للفصل بينهما بالخبر بل هو مفعول لفعل محذوف دل عليه المصدر أي يرجعه وإن لا يكون مؤخرًا عن محمله فلا يقال زيد أعجبي ضربك ولا أعجبي زيد ضربك وأجاز بعضهم تقديره إذا كان ظرفا أو جارا ويجوز أن لا يجر ولا أنهم توسعوا في ما لم يتوسعوا في غيرهما واستدل لذلك بقوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة وقوله تعالى أكل الناس عجبا وقول كعب بن زهير

ضمت مقادها فم مقيدها * في خلقها عن نبات الفعل تفصيل

قال ابن هشام في شرحه لهذه القصيدة عن نبات الفعل متعلق بتفصيل وإن كان مصدر إلا أنه ليس بمفصل لأن والفعل ومن ظن أن المصدر لا يتقدم محوله مطلقا فهو وهم انتهى وكرر

في المعنى القول بكونه مفعول المصدر الذي لا يصلح جازما به والمصدر الذي لا يصلح هو الذي لا يكون للفاعل ولا تابعه كقوى التركيب أصلا لأنه يلزم على تأويله بالفعل بقاء الفعل بلا فاعل ولا نائب وما ذكره ابن هشام موافق مذهب ابن مالك من أن تصدر المصادر بالفعل انما هو أغلبي وقال الجمهور هذا التقدير يكون دائما (وهو) أي المصدر باعتبار أحواله التي يكون عليها في وقت عمله (ثلاثة أقسام مضاف) لما بعده (ومنون) أي تعبره من آل والأضافة (ومقرون بال) سواء كانت معاقبة للضمير نحو انك والضرب مثلا المسمى أي وضربك خالدا أولا نحو عجب من الضرب زيد اخلافا لمن عمل المصدر معها في القسم الأول دون الثاني (فاحاله مضافا) الى الفاعل مع ذكر المفعول وتركه أو الى المفعول مع ذكر الفاعل وتركه (أكثر) في كلام العرب (من) أعمال القسمين) يعنيهما المنون والمقرون بال وعمله مضافا للفاعل أكثر من عمله مضافا للمفعول لأن نسبة الحدث لمن وجد منه أكثر من نسبتها لمن وقع عليه (كالثالين) المتقدمين في المتن (وقوله تعالى ولولا دفع الله الناس) أي لولا أن يدفع الله الناس أو أن دفع الله الناس وأمر به لولا حرف امتناع لوجود دفع مبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره ودفع مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف وفاعله مضاف اليه وهو محذور وعلامة جوه كسر الهاء تأندا للناس مفعول به المصدر وعلامة نصبه فتح آخره وهذا مثال إضافة المصدر للفاعل ومثال إضافة المفعول لقوله تعالى لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وقد يضاف المصدر الى الطرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو عجب من ضرب يوم الجمعة زيد هراثم أن أضيف الى الفاعل اتسبب بعده المفعول كالثالين الذي في المتن وإن أضيف الى المنصوب فالأخر حذف الفاعل كقوله تعالى لقد ظلمك بسؤال ابنتك الى جناحه وقد ذكر بعده الفاعل مرفوعا كحديث وجع البيت من استطاع اليه سبيلا وقراءة ابن هارم ذكر رجعة بركبته مذكور برفع صده وخرج على ذلك ابن السديس والله على الناس حج البيت من استطاع فجعل من فاعله حجج والمعروف في أكثر كتب العربية أنها بدل من الناس ثم ما أضيف اليه المصدر أن كان فاعلا فهو مجرور اللفظ مرفوع المحل وإن كان مفعولا فهو مجرور اللفظ منصوب المحل ذلك في تابع الفعل الجبر جلا على اللفظ والرفع جلا على المحل نحو عجب من ضرب زيد الطريف بالحرف والطريف بالرفع وفي تابع المفعول الجبر أيضا على اللفظ والنصب على المحل نحو عجب من أكل اللحم والخبز بالجروان شئت قلت والخبز بالنصب فإن كان مفعولا به ليس بعده مرفوع بالمصدر نحو عجب من شرب العسل الصريف جاز في تابعه كالصريف في هذا المثال الجبر على الاتباع للفظ والرفع على أن يكون المصدر مقدرا بفعل معبر الصيغة أي أعجبت أن شرب العسل الصريف والنصب على أن يكون المصدر مقدرا بفعل مبني للفاعل أي أعجبت من أن تشرب العسل الصريف (وعمله) حال كونه (منونا قيس) أي أقوى في القياس من عمله مضافا ومقرونا بال لأنه انما عمل لشبه الفعل وبالتذكير أقوى شبه به لأن الفعل نكرة في المعنى (نحو أو اطعم في يوم ذي مسغبة) وأمر به أوحرف عطف على قوله تعالى فلتزقن أو اطعم معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في أمره بتمه في رضمه وعلامة رفعه ضم آخره أو اطعم مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله محذوف والتقدير أو اطعمه نبييا والضمير لا انسان المذكور بدليل قرأه فلتزقن أو اطعم بصيغة الفعل في يوم بارو مجرور ورتعلق

وهو ثلاثة أقسام مضاف
ومنون ومقرون بال
فاحاله مضافا أكثر من
أعمال القسمين كالثالين
وقوله تعالى ولولا دفع الله
الناس وعمله متونا قيس نحو
أو اطعم في يوم ذي مسغبة
نبييا

بأطعام ذي نعت ليوم وعلامته الية نياقة الكسرة لا من الاسم الستة وهو مضاف
ومسببة أي جماعه مضاف إليه ضمير مفعول به المصدر وعلامة نصبه فتح آخره (وعمله) حال
كونه (مقرونا بال شاذ) أي قليل قياسا لستعمال بعده من مشابهة الفعل باقترابا وكان
القياس أن لا تدخل عليه لأنه مقول بالفعل والفعل لا تدخل عليه لكانه لا يمكن أن لا يفتأ
الاسم ساغ ذلك وانما لم يسمه الاضافه شبه الفعل مع ان المضاف كالمعرف بالانتماء متأثرة
عنه فهو قبلها واقع موقع الفعل بخلاف المقرونا بال ولذا وقع المصدر المضاف في القراءات عاملا ولم
يأت فيه المقرون بال عاملا في فاعل ولا مفعول ثم جاء فيه معدى يصرف الجرح كقوله تعالى لا يصيب
الله البهر بالسوء الا أن يقال ان من علم فاعل المصدر لكن القراءة لا تخرج على الوجه الشاذة
وقد ورد عمله في الشعر (كقوله

ضعيف النكابة أعداءه • يخال الفرار براخي الاجل)

هذا البيت من أبيات الكلاب من المتقارب (اللفظ) النكابة مصدر نكيت في العدو واذا قلت
منهم وجرحت ويخال أي يطن ويرأى أي يذوخر والاجل مدة النفي • (الاعراب) • ضعيف خبر
مبتدأ محذوف أي هو ضعيف وهو مضاف والنكابة مضاف إليه والنكابة مصدر يعمل عمل فعله
يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله محذوف وأعداءه مفعول به والتقدير ضعيف نكابة أعداءه
يخال فعل مضارع وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه جواز التقدير وهو متصرف من خال
من أحوال ظن تنصب مفعولين الفرار مفعولها الأول براخي فعل مضارع من فروع التجرد عن
النائب والجائز هو من فروع وعلامة رفعه ضم مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستتقال
لأنه فعل مضارع معتل الاستحالة وفاعله مستتر فيه جواز التقدير وهو الاجل مفعول به وجلة
براخي من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب مفعول ثان ليخال والمعنى ان هذا الشخص
لا يصيب من أعدائه الا اصابة ضئيلة لقلة اعداءه لا ينفذ ان فراره من العدو يطيل بقائه في
الدنيا فلا يزال من أعدائه مالا ينكهم به والشاهد في قوله النكابة فانه مصدر معرف باللام وقد
عمل عمل فعله • (تنبه) • قد استفيد من الامثلة انه لا يلزم ذكر فاعل المصدر بل يجوز حذفه لان
طلبه للفاعل ليس وضعي بخلاف الفعل فان طلبه للفاعل وضعي فلذلك امتنع حذف فاعله وية
بالفعل اسم الناعل واسم المفعول لانها محلا لمشاهاة الفعل فاجرأه والصفة المشبهة اشبهت
اسم الفاعل لمحتل عليه في امتناع حذف المفعول ولكن المصدر قبيل التثنية والجمع بخلاف
الفعل وبقاير الفاعل الذي يرفع به بخلاف الصفة كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة اذ ليس
مدلولها بغير مدلول فاعلها فلا يجر فيه الفاعل لثلاث ردهم تنبته ان أوجمان عند اداة تنبته
أوجهه واما حيث لا لزوم بان يكون الفاعل مفرد اترك ضمارة بالحل على ذلك ومن الضعيف
ة ل صاحب العباب يجوز ان يفعل المصدر ضمير التثنية والجمع ولا يثنى ولا يجمع كاسم الفعل واذا
اتخذ ان فاعل المصدر لا يجر بل يكون امامه كورا أو محذوف فاعل ان لك ان تقدره بصيغة الضمير
المتصل كما قد عناه في اطعمه ونكابه ولك ان تقدره ضمير امتصلا وعبارة هطيل في شرح
المفصل قوله عز اسمه أو اطعم في يوم ذي حغبة يتبعها التقدير أو ان يطعم والضمير للانسان بدل
القراءة الاخرى فلثوبة أو اطعم ولو ظهر لقيس أو اطعم هو ويجوز ان يكون التقدير أو اطعم

وعمله مقرونا بال شاذ كقوله
ضعيف النكابة أعداءه
يخال الفرار براخي الاجل

أنت أو أنتم أو أهدكم انتهت وقال في المجيدين دعاهم الخبير دعاهم مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل
 محذوف أي دعاهم الخبير هو اه (الثاني) من الأسماء التي تعمل عمل الفعل (اسم الفاعل)
 ولو كان مثنى أو جمعاً وهو اسم ذات قام بها الفعل مشفق من مصدر فعل موضوع ذلك الفعل
 لمن قام الفعل به على معنى الحدث بخلاف الصفة المشبهة واسم التفضيل فلنما اشتقنا من قام
 به الفعل لا على معنى الحدث بل على معنى الثبوت ولا بد على اعتبار الحدث في حد اسم الفاعل
 ما كان في حد اسم الفاعل للثبوت كالزق والعالم ونحوهما اسم افتد على لا بمعنى على
 التبريد من الحدث المعترف في وضع الصفة والاستقرار ليس مدلولاً للفظ بل مستفاد من العلم
 بأن كل ما هو صفة له تعالى مستقره ومن قال الدلالة على الثبوت عارضة فقد اتهم ما عنه مندوحة
 فاه المولى عصام الدين (كضارب ومكرم) مثل بتالين للشارة إلى أن اسم الفاعل أن كان من
 فعل ثلاثي جاء على وزن فاعل وهو أكثر ما يبنى منه وانما قيل له اسم فاعل ولم يقل له اسم مفعول
 بوزن مكرم وإن كان من فعل غير ثلاثي كراعى وخاسى وسداسى جاء على صيغة المضارع المعلوم
 بوضع ميم مضمومة موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل الأخر كرم ومنطلق ومستفترج (فان
 كان) أي اسم الفاعل (مقروناً بال) أي الموصولة لأنما هي قدرت للتمريف اقتضى القياس أن
 لا تعمل شيئاً على ذلك أصحاب الاختصاص سجد قال ابن هشام في شرح الألفية وهو الحق لمن
 تأمل وزعم في المتن في الكلام على الـ الموصولة بإبطال المعرفة للفعل اه (عمل مطلقاً) أي
 سواء كان ماضياً وحالاً أو مستقبلاً وسواء اعتمد على ماضى أو لم يعتمد (نحو هذا الضارب زيداً
 أمس أو الآن أو غداً) وأعرابه المسماة بالتنبيه وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ضارب خبر وعلامة
 رفعه ضم آخره والضارب اسم فاعل يعمل عمل فعله برفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه
 جواز تقديره هو زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره أمس ظرف زمان مفعول فيه مبنى على
 الكسر وبحاله النصب والآن ظرف زمان مفعول فيه مبنى على الفتح وبحاله النصب وعند ظرف
 زمان مفعول فيه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وانما عمل اسم الفاعل مع الـ مطلقاً أي من
 غير شرط لا بحيث تفضله للوصول الذي هو الـ فهو فعل بحسب المعنى وإن كان اسماً بحسب الصورة
 ومن ثم جاز عطف الفعل عليه (وإن كان مجرداً من الـ) الموصولة (عمل) عمل فعله متبدياً كان
 أو لا زماناً (بشرطين) لا بالاول منه ما ينهى عن مشابهة الفعل لفظاً من جهة موافقته في الحركات
 والساكنات ومعنى من جهة اقتران حدثه بأحد الزمانين المذكورين بالتثنية تقوى مشابهته
 له لأن مقتضى كونه وصفاً أن يكون له موصوف يقبأه أن لا يقع الاعم صاحبه اذ ذكره بدونه
 بجزءه عن أصل وضعه ليقفه بالجراد فلا يعمل وانما اشتراطه فقد ان اعتمد على صاحب
 أن يخلفه حرف النفي أو الاستفهام لأنهم قصدوا به قصد الفعل مجرى جراه وقدمه بالاستقرار
 أنهم لا يستعملون الوصف فأقام الفعل الاعم النفي أو الاستفهام الاول من الشرطين
 (كونه) أي اسم الفاعل (الحال) حقيقة فهو انما ضارب زيداً الآن أو كناية فهو وكلهم بالسط
 فزاعبه بالوصف فزاعبه مفعول بالسط وهو وإن كان ماضياً لكنه حكمية بالحال الماضية
 فيقدر المالكه بذلك كأنه موجود في ذلك الزمان أو يقدرك في الزمان كأنه موجود الآن فالجزء
 حالية والواقعية والحال يدل عليه عطف وتعليقهم عليه ولم يقل وقلبتهم (أو الاستقبال) معنى

• الثاني اسم الفاعل
 كضارب ومكرم فان كان
 مقروناً بال عمل مطلقاً نحو
 هذا الضارب زيداً أمس
 أو الآن أو غداً وإن كان
 مجرداً من ال عمل بشرطين
 كونه الحال أو الاستقبال

الماضي خلا فالحشام والكسافي ظنهما أجازا عمله يعني الماضي (و) الثاني (اعتماده على) واحد
 من أمور أربعة (نفي) بحرف أو اسم أو فعل نحو ما أو غير أوليس ضارب زيد الآن أو غدا (أو
 استفهام) بحرف أو اسم نحو أضراب أو كيف ضارب زيد عرا الآن أو غدا (أو خبر عنه) أي على
 مبتدأ متخبر عنه باسم الفاعل سواء كان مبتدأ في الحال نحو زيد ضارب عرا الآن أو غدا أو في
 الأصل نحو ظننت زيداً ضارباً عرا الآن أو غدا واعلمت زيداً ضارباً عرا الآن أو غدا (أو
 موصوف) لفظاً نحو جازعاً رجل ضارب عرا الآن أو غدا ومعنى نحو جازعاً في زيداً كجاء لجان
 الحال وموصوف في المعنى ولا يشترط في المعنى عليه من النفي وما بعده أن يكون مفعولاً بل يكفي
 أن يكون مقسداً نحو مهن عمرو زيداً أم مكرمه أي أمهين ولا يقدر من أدوات الاستفهام إلا
 الهمة ونحو مختلف ألوانه أي صنف ومنه نحو ما لا عاجلاً أي رجلاً طالعاً وقول ابن مالك أنه
 اعتد على حرف النسب اسم ومثله لا نه مختص بالاسم فكيف يكون خبراً من الفعل قال ابن هشام
 ثم سرد المصنف أمثلة ماضية على الترتيب فقال (نحو ما ضارب زيد عرا) الآن أو غدا هذا
 مثال ما اعتمد على النفي وأعرابه ما نافية محذرة فعل ليس رفع الاسم وتصب الخبر ضارب
 أمها وعلا مرفوعة ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل زيد فاعل بسد مسد الخبر عرا
 مفعول به ويجوز أن تقبل ما تميمية وضارب مبتدأ أو زيد فاعل بسد مسد الخبر الآن ظرف زمان
 مفعول فيه مبني على الفتح أو حرف عطف فاعل ظرف زمان معطوف على ما قبله وهو منصوب
 وعلامة نصبه فتح آخره (و) نحو (أضراب زيد عرا) الآن أو غدا هذا مثال ما اعتمد على الاستفهام
 وأعرابه الهمة للاستفهام ضارب مبتدأ وهو اسم فاعل وزيد فاعل بسد مسد الخبر عرا مفعول به
 (و) نحو (زيد ضارب عرا) الآن أو غدا هذا مثال المتعدي على الخبر عنه وأعرابه ظاهر (و) نحو
 (مررت بـ رجل ضارب عرا) الآن أو غدا هذا مثال المتعدي على الموصوف وأعرابه ظاهر ثم الشوطين
 المسد كوزان مبتدآن في اسم الفاعل العمل في المنصوب كافي المعنى فإذا وجد أفلا يتعين عمله بل
 يجوز إضافته إلى مفعوله الذي يليه حقيقة فتعبر عن هذا ضارب زيد الآن أو غدا بـ خفض زيداً لإضافة
 وإن شئت نصبتة قال ابن هشام في المعنى نصب أولي لا ما لا أصل وقال أوجان يظهر أن الجر
 أولي وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى إن الله بالغ أمره فإن اقتضى مفعولاً آخر تبين نصب مفعولاً
 كمن زيداً أو بالآن أو غداً وبما تقرر يعلم أن اسم الفاعل المجرى من آل الصالح العمل بضاف
 للفعل جواز أن كان المفعول ظاهر انصوبه بـ بالغ الكعبة ووجوب أن كان ضميراً انصوبه هذا
 مكرماً وهذا من مكرماته وهم مكرمون فالكاف في هذه الأمثلة وشبهها في محل جر نسب يوجب
 والاكثر وهو الأصح وشذخل المضاف بمفعول كرامة بعضهم ولا تحسن الله تخلف وعده رسله
 بجر رسله بالإضافة تخلف ونصب وعده وقد أفهم كلام المؤلف أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى
 الماضي أو لم يعتمد على ما قبل لم يجب إضافته لعدم جر ما به على الفعل الذي هو عنه أي في نفسه كذا
 غير المستغنى لا عمل اسم الفاعل في المفعول شرطين أحدهما أن لا يكون محضراً والثاني أن
 لا يكون موصوفاً لا نكل من التصغير والوصف بـ زيد شبه بالفعل فلا يقال جازعاً رجل ضارب
 زيداً ولا رأيت ضارباً مبتدأ أو جازعاً الكوفيون ما خلا الفراء والناس أفعال المسافر مطلقاً
 وأجاز البصريون والفراء أفعال الموصوف بسد العمل وصحبه ابن هشام في المعنى وهو الأصح

واعتماده على نفي أو استفهام
 أو خبر عنه أو موصوف نحو
 ما ضارب زيد عرا أو ضارب
 زيد عرا أو زيد ضارب عرا
 ومررت بـ رجل ضارب عرا

ومنه قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام ينتفون فجعله ينتفون نصت لا معين لا حال منه خلافاً لابي
 القاء * (الثالث) أي من الأسماء العاملة عمل الفعل (أمثلة المبالغة) فلما عمل عمله ولو كانت
 مثناة أو مجموعة وانما عملت مع فوات المشابهة القليلة الخارج على أهلها من المبالغة في المعنى فقامت
 مقام المشابهة وعدها قسماً ثالثاً على تقدير أن تكون صيغة المبالغة خارجة عن اسم الفاعل
 (وهي ما) أي اسم فاعل حول عن صيغته المبالغة التي تكثرت في الفعل حتى (كان) أي صار على
 وزن فعال) بتشديد العين حكى سيبويه أما الفصل فالتأثير بيقول الشاعر
 • مقدفعي الحرب خواضاً إليها الكأنا • (أوفضل) بفتح الفاء قال الشاعر
 ضروب عمل السفسوق سمانها • اذا دعوا لزا اذا فلك حافر

وسمع من كلامهم أن الله غفور ذنب العالمين وأن الله موعود صامع دعاء (أوفضل) بكسر الميم
 كقول بعضهم نصف آخر بالجد • ولما صاروا تكلموا أي سمانها (أوفضل) بفتح الفاء
 وكسر العين وسكون الياض وأن الله سمع دعاء (أوفضل) بفتح الفاء وكسر العين كقول
 الشاعر حذر أموراً لا تضرب وأمن • ما ليس منضمين الأقدار

(وهي كسبم الفاعل) في العمل وشروط عمله حتى عدم التصغير والوصف ببل العمل وأكثرها
 استعمالاً لفعال وفعل ثم مضال ثم فعل ثم فعل واحمال هذه الأمثلة قول سيبويه ما جعل به وجتبه
 في ذلك السماع كإقحامه القياس على أصلها الذي هو اسم الفاعل لأنها محمولة عنه لقصد المبالغة
 والتكثير لانها كلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضارب لمن ضرب مرة واحدة ولم يميز
 الكوفيون أعمالها كلها بالفتح لأن الأوزان المضارع ومعناه متى وجدوا بصدده شيئاً منصوباً بقدر
 له فعلاً ومنع أكثر البصريين أعماله من فعل وفعل والاصح ما قاله سيبويه وأعماله من أعمالها كلها
 (لها كان) منها (لأنه لا) بأن كان معرفاً بها (عمل مطلقاً) أي ما ضارباً كان أو لا أو مستقيلاً
 مستعداً على شيء أو لا (نحوه الضارب زيداً) نفس أو لا أن أو لا وأعماله ما ضارباً ما ضارب
 فاعل وضارب من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر
 فيه جوازاً تقديره هو زيداً مفعول به (وإن كان) كذا في النسخ الأولى وما كان ليناسب ما قبله
 (بجرد أمناً) أي من آل (عمل بالشرطين) السابحين في اسم الفاعل عدم المعنى والاعتماد على أحد
 الأمور الأربعة السابقة (نحو ما ضرب زيداً دحراً) فصار ما ضارباً في حيزه والتبليغ ليعتاده على
 الذي ويجري في هذه الأمثلة ما قدمناه في اسم الفاعل من أن وجود الشرطين المذكورين
 لا يوجب عمل هذه الأمثلة بل يجوز أعمالها وإضافتها إلى مفعولها ولا تصاف إلى فاعلها كان
 أصلها أو هو اسم الفاعل لا يضاف إلى فاعله بخلاف المصدر لانها أقوى منه شبه الفعل والفعل
 لا يضاف (الرابع) من الأسماء العاملة عمل الفعل (اسم المفعول) ولو متى أو مجموعاً وهو اسم
 لشئ من مصدر فعل لم يقع عليه (نحو مضروب ومكرم) نيباً لما لا ين على أن اسم المفعول أن
 يخمن الثلاث فهو على صيغة مفعول كضروب وما كول ومضروب وإن يخمن غيره فهو على
 صيغة المضارع المجهول بأبدل حرف المضارعة ميماً مفعول مفعول ما قبل آخره كذكره ومنطلق
 ومستترج بفتح ما قبل الآخر في الجمع وهذه أعلام يستخرج مفعول عن مفعول بفتح العين
 وذلك مثل محزن ومنعج ومجنون ومن كور فان اسم المفعول فيها لم يقلوا فيه محزن ولا منعج ولا

• الثالث أمثلة المبالغة وهي
 ما كان على وزن فعال
 أوفضل أو مفعال أو فصيل أو
 فعل وهي كسبم الفاعل لما
 كان صلة لآل عمل مطلقاً
 نحو جاء الضارب زيداً وإن
 كان مجرداً منها جعل بالشرطين
 نحو ما ضرب زيداً دحراً
 • الرابع اسم المفعول وهو
 مضروب ومكرم

محدث ولا منكم مع ان افعالهم سميت ثلاثية وباعية فدل على انهم استغفروا عن مفعول عن مفعول
وقد ينوب في الدلالة لافي العمل عن مفعول بقوله فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ذبح جعني
مذبح وقيل يفتح الفاء والمبر نحو قبض بمعنى مقبوض وقوله ضم الفاء وسكون العين نحو
أكلة ولقمة وغرفة جعني ما كولة ولقومة ومغرفة وبكثرة قيل كبرج وقبيل وصريح وقد
ينوب عن مفعول بضم الميم وفتح العين نحو اعتدت المسئل فهو عقيد أي معقودا عالت المريض فهو
عليل فهذا كله في الدلالة لافي العمل فلا مجال لمررت برجل ذبح كبشه (وعمل عمل الفعل المبني
للمفعول) فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل فان كان من متعد لاثنين أو ثلاثة أو واحد ونصبها
سواء (وشرط عمله كسم الفاعل) أي كشرطه فان كان صلة لال عمل مطلقا (نحو جاء المضروب
عبيده) أمس أو الآن أو غدا وأمر أياها فعل ماض المضروب فاعل وهو اسم مفعول محل عمل
فعله يرفع نائب الفعل وينصب المفعول عند نائب الفاعل والهام في محل جريا بالإضافة كما تقول زيد
ضرب عبيده وان كان مجردا محل بشرط ان يكون حالا أو استقبالا وان يعتمد على واحد مما
مر ولو تعدى (و) ذلك نحو (ز) بضم مضروب عبيده) الآن أو غدا (فعبده) مرفوع باسم المفعول
(تبعين الفاعل في المثالين) ونحو هذا معطى أبوه دهرها الآن أو غدا كما تقول يعطى أبوه
دهرها ويجوز لثان تغير به مجرى الصفة المشبهة بان تقول اسناده من مرفوعه الى ضمير
موصوفه ثم تنصبه الى مرفوعه معني أو تنصبه تقول بضم مضروب العبد أفضله
لانك اسندت اسم المفعول الى ضمير بضم ياء كذا فعل في الصفة المشبهة (الخالص) من الاسماء
الصاحلة لعمل الفعل (الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد) من حيث انها تأتي وتجمع
وتذكر وتؤنث كسم الفاعل ولهذا علمت عمله وان كان اصلها ان لا تعمل لبايئة الفعل من حيث
كونها تدل على الثبوت ولستكونها مأخوذة من فعل فاصري لازم أو متعد من مرفوعه أو مفعول
بمجرد مفعوله اختصارا أو بنقله الى فعل بضم عينه كالأحمر القلب وانصرف في عملها على واحد
لكونه أدنى درجات التعدى والمراد بها كل صفة مع تحويل اسنادها من مرفوعها الى ضمير
موصوفها على سبيل الثبوت (كحسن ونظريف) فان كلاهما صفة مشتقة من الحسن
والظرف اللذين كل منهما مصدر فعمل لازم لمن قام به على معنى الثبوت اذ معني زيد حسن
ثبوت الحسن له وادخرا له في سائر أوقات وجوده لانه متجدد حادث فاذا اراد الحدوث
حولت الى بتمام اسم الفاعل وقيل حسن بكسر السين وعلى القياس فسرح وفارح وجرح وطازع
والظرف يفتح الفاء والامن ظرف ككرم ظرفا وظرافة وفي القاموس الطرف في اللسان أو هو
حسن الوجه الهيئة أو يكون في الوجه واللسان أو البراعة وذكره القلب أو الحظ أو الاوصاف به
الاقتيان الانزال والفتيان الزولات لا الشيوخ ولا السادة وبما ذكرناه يعلم ان الصفة المشبهة
تختص بالحال الدائم أي الماضي المستمر الى زمان الحال فلا تكون للماضي المنقطع ولا للمستقبل
بغلاف اسم الفاعل (ولمولا) الذي فعل فيه عمل الفعل ويشترط لصحة عملها اذا تحسرت
من آل الاعتماد على واحد مما سبق للحال والاستقبال لما تقرر من انها للثبوت فلا معنى
لاشترط ما ذكرنا لا ما يدل على حدوث لا تعلق به بالزمان ويشترط لعلها أيضا ان لا يفصل
بينها وبين مفعولها بنظر أو عديله عند الجهور بمجلافة في اسم الفاعل فيجوز بالاتفاق (ثلاث

وعمل عمل الفعل المبني للمفعول
وشرط عمله كسم الفاعل
نحو جاء المضروب عبيده
وزيد مضروب عبيده
فعبده نائب عن الفاعل
في المثالين الخالص الصفة
المشبهة باسم الفاعل المتعدى
الى واحد كحسن ونظريف
ولمولا ثلاث

حالات) لا يتناولن واحدهما الاولى (الرفع على الفاعلية) وهذا الوجه متفق عليه وحينئذ فالصفة خالصة عن الضمير اذ لا يكون للشيء فاعلان أو على البدل فمن ضمير مستتر في الصفة يعود على موصوفها بدل بعض من كل وهذا الوجه نقله ابن هشام عن الفارسي وترد حكاية الفراه مررت بامرأة حسن الوجه لا يلو كان الوجه بدلا من ضمير مستتر في حسن لوجب تأنيته لان المسند اذا رفع ضميره وثبت وجب تأنيته كذلك اقل بعضهم (نحو مررت برجل حسن وجهه ونظري في لفظه) واعراب مررت فعل وفاعله برجل جار ومجرور حسن نعت لرجل وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول وجه فاعل وعلامه رفعه ضم آخره والمضاف في محل جر بالإضافة ونظر بمعطوف على حسن وهو صفة مشبهة ولفظه فاعل ويجوز اعراب كل من وجهه ولفظه بدلا ويكون فاعل الصفة ضميرا مستترا يعود على رجل (و) الحالة الثانية (النسب على التشبيه بالمفعول به ان كان معترفا) بال أو بالإضافة (نحو مررت برجل حسن الوجه) نفس نعت لرجل وهو صفة مشبهة وفاعله مستتر فيها جواز تقديره هو الوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به (أو) مررت برجل (حسن وجهه) ينصب وجهه على التشبيه بالمفعول به الفاعل مستتر في حسن جواز تقديره هو (أو على التمييز ان كان نكرة نحو مررت برجل حسن وجهها) نفس صفة مشبهة وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وجهه تمييز وظاهر كلام المصنف انه لا يجوز في النكرة النسب على تشبيه بالمفعول به وهو ما اقتضاه كلام غيره لكن قال ابن هشام في الجامع وشرح القطر وشرح النحويين في النكرة أي التمييز التشبيه بالمفعول به ولكن النسب على التمييز راجع (و) الحالة الثانية (الجر على الاضافة نحو مررت برجل حسن الوجه) اعراب مررت فعل وفاعل برجل جار ومجرور حسن نعت لرجل وهو صفة مشبهة وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وهو مضاف والوجه مضاف اليه فممتنع الاضافة اذا كانت الصفة معروفة بالومعرولة اذ رعاها لان مافيه أل من الوصف لا يضاف الا الى مافيه ال أو الى مضاف الى ما هي فيه فلا يقال زيد الحسن وجهه ولا زيد الحسن وجهه بالجروا نجا جاز اسناد الصفة المشبهة الى ضمير موصوفها في حالتها الجروا النسب في الامثلة السابقة ولم يميز ذلك في اسم الفاعل نحو زيد ضارب أبوه لان تعويل الاسناد فيه الى ضمير الموصوف هوهم ان الموصوف مفعول بخلافه في الصفة المشبهة فان اسنادها الى ضمير الموصوف لا هوهم ماذكر فلا يتبع ولا يجزم ايضا لان من حسن وجهه حسن ان سند الحسن الى جملته مجازا ولا يتقدم معمول الصفة) أي الصفة المشبهة والمراد بمعرولة ما هو فاعل في المعنى فلا تقدم (عليها) لان ما فرغ اسم الفاعل الذي هو فرع الفعل في العمل قصرت عنه فلم تعمل في مقتضى فلا يقال زيد وجهه حسن وحينئذ لا يجوز ان يكون معمولها جنسيا (بل لا بد من اتصاله بضمير الموصوف) أي بضمير يعود على موصوفها (اما لفظا فنحو زيد حسن وجهه أو معنى) أي تقديره كما عبر به غيره (نحو مررت برجل حسن الوجه) أي عنه وهذا قول البصريين وقال الكوفيون لاحذف قال فيه فحقن الضمير للمضاف اليه والاصل وجهه مورد سماع التصريح بالضمير مع أل فخرج نحو زيد حسن عرا فلا يجوز ذلك لعدم اتصال معمول بالضمير (السادس) من الاسماء العاملة عمل الفعل (اسم التفضيل) ويقال له افضل التفضيل قال ابن هشام ولو سمعوا بفضل

حالات الرفع على الفاعلية نحو
مررت برجل حسن وجهه
ونظري في لفظه والنسب
على التشبيه بالمفعول به ان
كان معترفا نحو مررت
برجل حسن الوجه
أو حسن وجهه أو على
التمييز ان كان نكرة نحو
والجر على الاضافة نحو مررت
برجل حسن الوجه
ولا يتقدم معمول الصفة
عليها بل لا بد من اتصاله
بضمير الموصوف اما لفظا
فنحو زيد حسن وجهه
أو معنى نحو مررت برجل
حسن الوجه السادس اسم
التفضيل

الزيادة لكان أولى لانه قد بيني بالافتضال فيه فعواضل واحصل ويمكن ان يعاب بان هذه
 الصبر في الاصطلاح صارت اسما للدال على الزيادة وهو الوصف المبني على افضل تحقيقا
 او تقدير الزيادة صاحبه على غيره في الحيل المتشقة هو منه قد نخل في ذلك خبر وشرك كونها
 في الاصل احبوا وشركه في ذلك الخبر وشركه في ذلك الخبر وشركه في ذلك الخبر وشركه في ذلك الخبر
 سيعلون غدا من الكذاب الاسر فحق الشين وتشديد الراء وقوله بال خبر الناس وابن الانخير
 وقد عرف ابن هشام اسم التفضيل بالصفة الدالة على المشاركة والزيادة وهو يقتضى منع
 خبر زيد اعلم من الجدار وعمرأ كثر من الشعر الا ان يعاب بان ما جاء من نحو ذلك فاسم التفضيل
 فيه يخرج من معناه التفضيل الى التعاوض والبعده الذي يلزمه فان التفضيل يستلزم بعدا للفضل
 عليه فكأنه قيل زيد بعد عن الجدار وعمرأ بعد عن الشعر ونظير ذلك قول العلماء هذا اظهر من
 ان يعني فليست من متعلقة بافضل بل متعلقة بالجدار المفهوم من التفضيل أى هذا اظهر من كل
 ما عده بعد من انخافه قاله الصافي في شرح الكافية ثم اعمل التفضيل لاسنى الامن فعل ثلاثي
 مجر من الزيادة ليس بالين ولا عيب سواه كان ذلك الفضل لانما (نحو اكرم وافضل) فان كلا
 منهما اسم تفضيل الاول من كرم والثاني من فضل بمعنى صار ذا كرم وذا افضل او متعبدا كاعلم
 واضرب (ولا ينصب المفعول به) فلا يقال زيد اشرب الناس صلا ولا المفعول به فلا يقال زيد
 اعلى الناس اجتهدا ولا معه فلا يقال اتا سيرا للناس والنيل ولا المفعول المطلق فلا يقال زيد
 احسن الناس حسنا ولا المشبه بالمفعول به (انها) أى اجسام الاله النحوي بالافعال الفرعية
 ثم يصل الى المفعول واسطر حرف الجر فيعمل فيه بلا تقييد فهو اوى للعلم وايدل للعروف
 واعلم زيد واجهل بعرو فان كان الفضل يتعدى لثنتين نصبت الآخر بفعل مقدر فهو
 اكسى الفقراء الثياب قال الثياب افضل مخدوف أى يكسوه الثياب واما نحو قوله تعالى
 ان ربك هو اعلم من بض من سيده في ليست مفعولا باعلم بل هي اسم موصول مفعول افضل
 مخدوف دل عليه اعلم أى يعلم من بض من سيده أى يعلم المصلين ويحتمل ان تكون من استفهامية
 في محل رفع مبتدأ ويض خبره والجملة في محل نصب علق عنها العامل والاستفهام للتبهي من
 شأن الضال التبع للظن الكاذب في تنبيه كما ذكره المصنف من الاتفاق على منع حمل اسم
 التفضيل في المفعول به تبع فيه ابن هشام في شرحه على القطر وابن مالك في شرح الكافية وفيه
 نظر فقد نقل في المتن عن بعضهم جواز نصبه للمفعول به وقال ابن عتقاء في الدرر البهية وبعضهم
 ينصب باسم التفضيل ان اوله بالافتضال فهو بعضهم ينصب بمطلق انتهى ونقل في شرح
 التسهيل عن محمد بن مسعود انه قال غلطن قال ان اسم التفضيل لا يهل في المفعول به لو ورد الاسماء
 بذلك كقوله تعالى فريكم اعلم عن هو اهدى سبيلا وليس تحسب الا ان ليس فاعلا في المعنى كافي زيد
 احسن وجهها وقول الصابي بن مرداس • واضرب عنابا للسيوف القوانسا • انتهى
 وظاهر متجويزه في مطلقا فم فديجاب يانه نزل الخلاف المذكور منزلة العدم لا مكان تأويل
 ما ذكرناه على تقديره وان سبيلا تميز بمحول عن المبدأ الاصل عن سيده اهدى ويرفع الفاعل
 المستتر (ولا يرفع) الفاعل (الظاهر) ولو ضمير انفضلا فلا يقال ما في رجل احسن منه اوب
 او هو اذ ليس له فضل بمثابة الزيادة واقع موقعه ولا يشبهه فعل التعجب وزنا واصل (الا)

نحو اكرم وافضل ولا ينصب
 المفعول به اتفاقا ولا يرفع
 الظاهر الا

في مسئلة الكمال) فانه يجوز فيلزمه الفاعل الظاهر اجزاء لا محبة فيخرج ان يحمل محله قبل من
 مادة لفظه وان لم يرد معنى التفضيل حقيقة لانه يصح ان يقال ما رأيت رجلاً أحسن في عينه
 الكمال كسنة في عين زيد وسبب ذلك لان أشهر مثلها ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكمال
 كسنة في عين زيد (وضابطها ان يكون) اسم التفضيل صفة في المعنى لاسم جنس وذلك ان
 يكون (في الكلام في) أو شبه من نهي أو استفهام (وبداه اسم جنس) عام (موصوف)
 معنى (باسم التفضيل) بان يكون نعتاً أو غيره كالخال والنظر (وبداه اسم) مرفوع أجني عن
 الموصوف أي نال عن ضميره مكثف غالباً بصير (بفضل) أي ذلك الاسم (على نفسه باعتبار بن)
 مختلفين (نحو) قول العرب (ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكمال منه في عين زيد) وأعرابه
 ما نافية رأيت فعل وفاعل رجلاً مفعول به أحسن تفضل رجلاً وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل
 يرفع الفاعل وينصب المفعول في عينه جار ومجرور في محل نصب على الحال من الكمال
 قدمت عليه السكينة فاعل وعلا مرفوع ضم آخره منه جار ومجرور تعلق بأحسن لا تخلف
 نحو خلاف في عينه فانه طرف مستغرق عين جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضمير
 في منهوز يضاف اليه هذا المثال جمع الشروط التي ذكرها المصنف فان رجلاً اسم جنس نال
 لنفي موصوف باسم التفضيل وبعده اسم مرفوع وهو الكمال وهو أجني عن الموصوف
 لانه لم يتصل بضميره مكثوف بصميرين وعما لهذا أن مفضل على نفسه باعتبار بن مختلفين
 اذا الكمال باعتبار كونه في عين زيد أحسن من نفسه باعتبار كونه في عين غيره من الرجال ومعنى
 المثال حينئذ ما رأيت رجلاً أحسن الكمال كاتشافي عينه منه أي من الكمال كاتشافي عين زيد
 ولولم يصرب المرفوع في هذا المثال فاعل لا يلزم اعراضاً عنه ما يورقنا أفضل التفضيل بالنظرية
 لزوم الفعل بن أفضل وبين من باجني وهو الكمال وكهذا المثال قوله صلى الله عليه وسلم ما من أيام
 أحب الى الله فيها الصوم منه في عشرين الحجة فالصوم نائب فاعل أحب لانهما بمعنى يجب
 مبنيا للفعل (وبعمل) أي اسم التفضيل (في التمييز نحو) أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً لان التمييز
 بنسبه ما يخلو عن معنى الفعل نحو عندي رطل زيتا (وفي الجار والمجرور والظرف) لانهما
 تكفيهما اثنان من الفعل (نحو) يد أفضل منك اليوم) وأعرابه زيد مبتدأ أفضل خبره وأفضل
 اسم تفضيل يعمل عمل الفعل منك جار ومجرور متعلق به اليوم طرف زمان مفعول فيه متعلق
 بأفضل وفاعل أفضل مستتر فيه جواز تقديره هو وهو يعمل أيضاً في الحال نحو زيد أحسن الناس
 منه ما (وتتمة) اسم التفضيل لا يستعمل الا مع من يجوز زيد أفضل من عمرو واللام يجوز زيد
 الا أفضل أو الاضافة يجوز زيد أفضل رجل لان القرض منه الزيادة على غيره وهو حاصل باحداً هافلا
 يجوز استعماله بالاتباع منها وشذ الجع بين الاضافة ومن في قول الشاعر

نحن بقر من الودي أعلمنا • منابر كرض الجياد في السدف

قال أبوحيان يريد اعلم منا ولم يمتد بالاضافة للصمير وخبره ابن جني على ان تأنيداً كيداً للصمير المستتر في
 اعلم وهو نائب عن نحن فلهذا رفع ولاضافة النسبة واختلاف في من الداخلة على المفعول قال
 الجوهري لا يتبداه الغاية أي نهاية الارتفاع في نحو زيد أفضل من عمرو ولا يتبداه الاخطاط في
 نحو زيد بخير من عمرو قال سيده وفيها معنى التبعض ويجب تقديم المفعول مجرور راجع اذا

في مسئلة الكمال وضابطها ان
 يكون في الكلام في وبعده
 اسم جنس موصوف باسم
 التفضيل وبعده اسم
 يفضل على نفسه باعتبار بن
 نحو ما رأيت رجلاً أحسن
 في عينه الكمال منه في عين
 زيد يعمل في التمييز نحو
 أنا أكثر منك مالاً وفي
 الجار والمجرور والظرف نحو
 زيد أفضل منك اليوم

كان اسم استفهام أو مضافا اليه فتعرب أنت أعلم ومن أي رجل أنت أو كم وذلك لان اسم الاستفهام صدر الكلام وما أحسن قول الامين المحلى

عليك باباب الصدور في غدا • مضافا لارباب الصدور تصدرا

وامالك ان ترضى عصابة ناقص • تقتطع قدر من علاك وتغفرا

فرغ أو من ثم خفض مزمل • بين قول عفر يا محمد ذرا

فلاشارة بقوله أو من الى قولك علمت أو من زيد يفتق أو يزيد النصب يملأ لكبحر فاعبالا ابتداء

والخبر لاكتساب أو المصدرية إضافة لمن الاستفهامية فتح ان يعمل ما قبله فيما بعده ويزيد في

هذا المثال هو ابتداء أو من خبره وأشار بقوله مزمل الى قول امرئ القيس

كان نبيرا في عرائن وبه • كبير اناس في مجاد مزمل

وذلك لان مزمل صفة لكبير فكان حذو الرفع لكنه لما جاور المخصوص وهو مجاد خفض ويحوز

حذف المخصوص مع من نحو والآخر خبر وان في أي من الاولى ثم اسم التفضيل ان كان معرفا

بالطابق وجواب من هو له فتعرب زيد الفضل والزيدان الافضلان وهكذا وان كان مجردا من ال

والاضافة وهو المفعول عن الجارة المفعول أو مضافا للذكر افرود ذكر وجوابه فتعرب زيد افضل

من عمرو وهذا افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو وهكذا وزيد افضل رجل والزيدان

افضل رجلين وهذا افضل امرأه وهكذا وان كان مضافا لمعرف فجاز فيه وسهوان المطابقة والافراد

نحو والزيدان افضل الرجال وافضل الرجال والزيدان افضل الرجال فان استعمل

أقل لغير التفضيل وجبت المطابقة كقولهم الناقص والاشجع اعد لابني مروان أي عاد لا هم اذ

ليس منهم مادل غير ما حتى ضمما التفضيل (السابع) من الاسماء العامة عمل الفعل (اسم

الفعل) وهو ما تاب على الفعل معنى واستعمالا بمعنى انه عامل أبدأ وغير معمول ولا فصلة واختلف

الاضاف على مذكول اسم الفعل على القول باسمه وهو الاصح قليل مذكول لفعل الفعل فسمه مثلا اسم

لاسكت وهو الاصح وقيل مذكول المصدر فسمه اسم لقولك سكوتا واختاره ابن الحاجب

وقيل مذكول الفعل وهو الحديث والزمان الا ان دلالة الفعل على الزمان بالصفة ودلالة

اسم الفعل عليه بالوضع فسمه اسم بمعنى الفعل وعليه يرى المؤلف رحمه الله تعالى ونسب هذا القول

الى ظاهر قول سيبويه والجماعة ثم على القول بان مذكول المصدر فوضعه نصب بفعله النائب

عنه وعلى القول بان مذكول الفعل فوضعه فم بالابتداء أو غنى مرفوعة عن الخبر وعلى القول

بالاصح ان مذكول لفعل الفعل فلا موضع له من الاعراب (وهو ثلاثة أنواع) الاول (ما هو معنى

الامر وهو الغالب) ولهذا فسمه (كمه) فهو اسم فعل أمر (بمعنى اسكت) فاذا قلت كمه فكانت

قلت اسكت لان اسماء الافعال موضوعة بآراء الافعال من حيث انه يراد بها معانها (وهو فهو

اسم فعل أمر (بمعنى انكسف) لا معنى لكسف لان مه غير متعدوا كسف متعددا لاحسن تفسيره

بغير المتعدي وهو انكسف فاذا قلت كمه فكانت قلت انكسف (وأمين) بفتح النون فهو اسم فعل

أمر (بمعنى استجب) فاذا قلت آمين فكانت قلت استجب وقد قيل آمين اسم مبريات لان هذا الوزن

ليس الا من أوزانه كهايل وقايل فعمل اسم فعل (وعليك زيدا) فهو في الاصل جار مجرور ثم

نقل وصار اسم فعل أمر (بمعنى الزم) فاذا قلت عليك فكانت قلت الزم زيدا قال الله تعالى يا ايها

• السابع اسم الفعل وهو ثلاثة أنواع ما هو معنى الامر وهو الغالب كسمه معنى اسكت ومعنى انكسف وآمين معنى استجب وطبك زيدا معنى الزم

الذين آمنوا عليكم أنفسكم فليكن اسم فعل أمر بمعنى الزموا وانضمكم مفعول به ومثله عليكم به أى
 الصوبه واللباس الزائد كما قاله ابن هشام والدامني قتلا عن الرضى وتطريف بعضهم بان الزيادة
 خلاف الاصل وقد أمكن جعله بمعنى فعل متعد بالياء وهو استكمل فلا مفعول عنه (ودونك) وهو
 فى الاصل ظرف مكان مضاف الى ضمير المخاطب ثم نقل عن ذلك وصار اسم فعل أمر (بمعنى
 أخذ) فاذا قلت دونك بكرا فكأنك قلت خذوه ومنه اليك بمعنى نخع ووراءك أى تأخروا ماملك أى
 تقدموه هيأمتقلا وخففا أى أسرع وحى أى أقبل كحى على الصلاة ولها بالتونين أى انكف
 عن حديثك وإياها بالتونين وعدمه أى امض فى حديثك ورويدى أحداستعماله مفعول به
 زيد أى أمهله وبله زيد بمعنى دعه قال ابن هشام وعن الترميذى فى البصائر فى تفسير سورة
 ألم السجدة بقول الله تعالى أمددت ليعادى الصالحين مالا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على
 قلب بشر ذنوا من بله ما لم تعلم عليه فاستحمت بمن خارجة عن المعاني الثلاثة يعنى التى تستعمل
 عليها بله وهى كونها اسم فعل أو مصدر أو اسم استفهام وفسرها بعضهم بغيره وهو ظاهر وبهذا
 يتقوى من بعدهما من ألقاها الاستثناء اه (و) الثانى (ما هو) بمعنى الماضى (وهو) أكثر من
 الذى بعده (كهيأت) مثله التاء عند الجازين وبكسر هاء عند التميميين وبضمها عند جماعة وفيها
 قريب من أربعين لغة على ما قبل بل قيل تنيف على الأربعين وكلها يقال فيها اسم فعل ماضى (بمعنى
 بعد) بضم العين ثم من فتح التاء وقف عليها بالهاء ومن كسرها وقف بالياء ومن ضمها فقبلت
 بالهاء وقيل بالته (وشنان) بفتح أوه وتشديد ثايمه وفتح النون آخره وسكر عن الفراء كسر هاء اسم
 فعل ماضى (بمعنى أفتقر) كذا أطلقه الجوهري وقده الزمخشري بان يكون الأفتراق فى المعاني
 والاحوال كالعلم والجوهر والعصا والسقم قال فلا يستعمل فى غير ذلك لا تقول شنان الحسنان عن
 مجلس الحكم ولا تسنان التباين عن محل العقد قاله فى التصريح ومنه ج بلغاه وبه أى عظم
 وفيه تعجب ومدح وأولئك أى هلكت أودانك الهلاك وللادملتين (و) الثالث (ما هو
 بمعنى المضارع) وهو أقل من الذى قبله بل اسم الفعل بمعنى المضارع انما هو رأى ابن مالك ومن
 تبعه وأما ابن الحاجب فلا يرى ذلك لان أسماء الافعال مبنية لشايتها فعل الامر والماضى ولو
 كانت بمعنى المضارع لاعتربت فلو عند معنى توجعت وأف عند معنى تغيرت مراد بها الانشاء
 لكن قد سبق انما التماثيل لشايتها الحرف فى كونها عاملة بغير مفعول لها بما يقوله ابن الحاجب
 (نحو أوه) بفتح الهزنة وتشديد الواو وبالحرص كالتثلاث وفيه ثلاث عشرة لغة كما يستفاد من
 الفاصوس ومن جعلها أوه وكلها يقال فيها اسم فعل مضارع (بمعنى أوجع) بصيغة المضارع
 (وأف) بضم الهزنة وتشديد الفاصوس أربعين لغة وكلها يقال فيها اسم فعل مضارع (بمعنى أفتضر)
 قال الله تعالى فلا تقل لهما أف ومنه أخ وكخ وتشديدهما بمعنى أنكروا وتشذروا فلو بلغاه أى
 يكفى قال الفراهي وقد أفهم كلامه ان اسم الفعل قسمان ما وضع من أول الامر كذلك نحو
 هيأت وشنان وما نقل من غيره كبعث ودونك (وبمعنى اسم الفعل عمل الفعل الذى هو بعثه) فرفع
 الفاعل ظاهرا ومستترا ويتمدى الى المفعول بنفسه وبحرف الجر ومن ثم عدى حبل بنفسه
 كان بمعنى أنت فى نحو حبل اثيريد وبالهاء لما كان معنى عجل فى نحو اذا ذكر الصالحون فحبل يمر
 وبمعنى لما كان بمعنى أقبل فى نحو حبل على كذا (فلا يضاف) اسم الفعل كما ان معناه الذى هو

ودونك بمعنى أخذ وما هو
 بمعنى الماضى كهيات بمعنى
 بعد وشنان بمعنى أفتقر
 وما هو بمعنى المضارع فهو
 أوه بمعنى أوجع وأف بمعنى
 أفتضر وبمعنى اسم الفعل
 عمل الفعل الذى هو بعثه
 فلا يضاف

(و يكون كل واحد من) العاملين المتقدمين أو المومل (المتقدمة بطلب ذلك التاجر) بحسب
 المعنى ان يكون معمولاً له والطلب اعم على جهة التوافق في الفاعلية أو المفعولية أو فيها اعمال ومع
 التفاضل فيها (تصويرة تعالى آتوف أفرغ عليه قطرا) فأتوفى بطلب قطر امضوا لآتاب أو أفرغ
 بطلبه مفعولاً به فاعمل الثاني فيه والاول في ضميره وحذفه لكونه فضلة والاصل آتوفيه ولو اعمل
 الاول لتعمل افرغه و اعراب الاءة آتوف اعمل امر مبنى على حذف النون بمعنى اعملوا نصب مفعولين
 و هو الواجب فاعمل والنون لوقا يؤول اليه مفعول اول والمفعول الثاني محذوف والتقدير آتوفيه
 افرغ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب و علامته من مسكون آخره و فاعله مستتر فيه وجوبا
 تقديره انا عليه جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضمير قطر امضول به لا فريغ وهذا من قول
 ذي القرنين يخاطب به القوم الذين وجدهم بين السدين ينقطع بلاد الترك والقطر الصالح المذاب
 افرغ القطر المذاب على الحد يفتح فيدخل بين زه فصار شيئا واحدا وهذه اكمة من حيث
 ان العملة تباينها من حرارة النار مع كثرة الاضداد فاده الخلق (و) قولك (ضربني) و اكرمت
 زيدا) و اعراب ضربني فعل ومفعول و فاعله مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على زيد وهو افعال
 قبل الذي كرمه كثر ولو اكرمت فعل و فاعله زيد ياء مفعول لا كرم وقد تنازع عمل كل من الفعلين
 (و) (تخرو) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد) و اعرابه اللهم منادى مفرد حذف منه حرف النداء
 وعوض عنه اللهم صل فعل دعا مبنى على حذف حرف الالة من آخره وهو الياء و فاعله مستتر فيه
 تقديره أنت وسلم فعل امر مبنى على السكون و فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبارك فعل امر
 مبنى على السكون و فاعله مستتر على سيدنا محمد و جار ومجرور و نافي محل جريا لاضافة محمد بديل من سيدنا
 وعلى سيدنا متعلق ببارك وقد تنازع عمل كل من الثلاثة لافصال وقطع عما تقدم رآته لا تنزع بين حرفين
 ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا جامد وغيره ولا في معمول متقدم او متوسط ولا فيما اذا
 كان احد العاملين مؤكدا لا لا خولان الطالب للعمل لانها اول و سلم منه ايضا المتنازع
 فيما اذا كان المعمول ضمير متصل (ولا خلاف) اي بين البصريين والكوفيين (في جواز افعال
 اي العاملين أو المومل شئت) في الاسم المتنازع فيهم حكى بعضهم فيه الاجماع لكن لم يسمع
 من كلامهم افعال الثاني من الثلاثة قال ابو حبان ولم يوجد المتنازع فيما زاد على الثلاثة فيما
 لتعريف (و انما الخلاف في الاولى) بفتح الهزرة وسكون الواو اي الارجح من العاملين (فاختار
 البصريون) بفتح الموحدة وكسرهما قاله اللغامي قال في غاية التصديق والقياس الفصح وكان
 الكسر لبقاع الفرق بين المنسوب الى المدينة وبين المنسوب الى البصرة يعني الحجاز اه (اعمال
 الثاني لقربه من المعمول وكثرة استعماله في كلام العرب تروا ونظما) واختار الكوفيون افعال
 الاول لسبقه ولا حترز من الاضمار قبل الذي كرمه اذا تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة الى الاول
 والثالث و يتردد النظر في المتوسط هل ينطق بالاول لسبقه على الثالث أو بالتالي لقرب من المومل
 بالنسبة الى الاول أو يستوى فيه الامران قاله اللغامي وسبقه اليه الازهر في التصريح
 وقال لم أرفي ذلك تلا وقال اللغامي في شرح التسهيل على قول ابن مالك والاحق بالعمل الاقرب
 لا الاسبق خلافا للكوفيين وما أحسن تعبیر المصنف بالاقرب لا سبق لكونه مع اخذ الحكم
 بمشعر ايشمة كل من أهل البلدين ولشبهه لما اذا كان المتنازع بين اكرمت عاملين وان كان هذا

و يكون كل واحد من
 المتقدم بطلب ذلك التاجر
 نحو قوله تعالى آتوف افرغ
 عليه قطرا وضربني
 و اكرمت زيدا اللهم صل
 وسلم وبارك على سيدنا محمد
 ولا خلاف في جواز افعال
 اي العاملين أو المومل
 شئت وانما الخلاف في الاولى
 فاختار البصريون افعال
 الثاني لقربه من المعمول
 واختار الكوفيون
 افعال الاول لسبقه

بسد ذكر العاملين على التصوص اه ولعله يشير بهذا الى الحاق المتوسط بالاول لانه بعيد عن
الحول ولان اعمال الثالث يقتضي اعتبار الفاعل فيه فان اعلنته كان الحكم كذا اذ اعلنت الاول
(فان) المتنازع اثنتان و (اعلمت الاول) منهما في المتنازع فيه على اختيار الكوفيين (اعلمت الثاني)
الذي اعلنته (في ضمير ذلك الاسم المتنازع فيه) مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا لان مرجع
الضمير وان تأخر لفظا متقدما رتبة لانه معمول للاول فيجوز عود الضمير اليه ولان المعنى عليه فكان
يبدل على المعنى وانني لا لئلا سمح وجوز بعضهم حذف غير المرفوع كالتصويب للمجروح قال لا بفضلته
قال الفاعل كهي وهو ضعيف ولا حجة له في قول عائكة بنت عبدالمطلب

بعكاظ يمشي التالري بن اذا هم نحو لشعاعه

وجه الاستنباط به انها اعلمت الاول وهو يمشي فرقت شمعاه واعلمت نحو في ضميره وحذفته
والتحدير نحوه لانهم اباوا عنه بضرورة فلا يصلح الاحتجاج به (تقول قام وقعد أخواك)
باعمال الثاني في الضمير المرفوع المحل وهو آلف التثنية الزاجع الى أخواك المتأخر عنه لتقدمه
رتبة فتقول قام فعل ماض وقعد فاعل وقعد فعل ماض وآلف التثنية ضمير متصل في محل رفع
فاعل أخواك فاعل لقام وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف لا معني (وضربى وأكرمته زيد)
فزيد فاعل ضربه والتنه من أكرمته فاعل أكرم والماء مفعوله فهذا مثال اضمار المفعول
(وضربى وأكرمتها أخواك) باعمال الثاني أيضا في الضمير المنصوب المحل الزاجع الى أخواك
لان مرجع الضمير متقدم رتبة (ومرى وممرت بها أخواك) واعرابه مرفعل ماض في جاز
ومجروح متعلق بممرت فعل وقعدل بها جاز ومجروح متعلق بممرت وأخواك فاعل بالفعل الاول
وهو مرى وهذا مثال اضمار المجروح (واللهم صل وسلم عليه وبارك عليه على محمد) وهذا مثال
أيضا لاضمار المجروح لانه اعلم الثاني والثالث في الضمير المجروح المحل العائلا بعدهم وحيث قد
فتولنا اللهم صل وسلم وبارك على محمد من غير اضمار كما هو المشهور يعني على قول البصريين من
اعمال الثاني وحذف ما احتسجه الاول ان كان فضلة كالتصويب والمجروح كما يستفاد من قول
المصنف (وان اعلمت الثاني) في الاسم المتنازع فيه على اختيار البصريين وهو الزاجع (فان)
احتاج الاول) الذي اعلنته (الى مرفوع اضرته) وجوبا أي جئت به ضمير امطابقا للتنازع فيه
فان كان مفعلا استتر في الفعل وان كان معني أو مجموعا عز ولا يجوز حذفه لامتناع حذف العدة
وان لم يمنه الاضمار قبل لذكر أي لما فيه من عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهو يمنع لكنه
مجموع في غير هذا الباب نحو يرحلوا وتمرحلوا في هذا الباب تراوشوا كقول العرب
ضربوني وضربت قومك حكاه سيدي بن علي الشاعر

جفوني ولم أحف الاخلاصاني • لغبر جيل من خيل مهمل

وأوجب الكسافي وحشاه حذفه هربا من الاضمار قبل للذكر (تقول قاما وقعد أخواك)
واعرابه قام فعل ماض وآلف التثنية فاعل وقعد فعل ماض وأخواك فاعل وعلامة رفعه الالف لانه
معني (وان احتاج أي الاول) الى منصوب أو مجروح حذفته (وجوبا ان استتر عنه) (كلاية)
المتقدمة وهي قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا (وقولك ضربت وضربى أخواك وممرت
ومرى أخواك) فلا يجوز اضمار المنصوب في الاول بان تقول ضربت بها وضربى أخواك

فان اعلمت الاول اعلمت
الثاني في ضمير ذلك الاسم
المتنازع فيه فتقول قام
وقعد أخواك وضربى
وأكرمته زيد وضربى
وأكرمتها أخواك ومرى
وممرت بها أخواك واللهم
صل وسلم عليه وبارك عليه
على محمد وان اعلمت الثاني
فان احتاج الاول الى
مرفوع اضرته تقول قاما
وقعد أخواك وان احتاج
الى منصوب أو مجروح
حذفته كالأية وقولك
ضربت وضربى أخواك
وممرت بها أخواك

ولا اضطرر المحرور في الثاني ان تقول مررت بها امرى أو نحو ذلك لانه فضيلة مستغنى عنه فلا حاجة
لاضماره قبل الذكروا انما جاز ذلك في الفاعل لكونه محمداً فان سكنان المنصوب أو المحرور غير
مستغنى عنه بان كان العامل من باب كان أو من باب ظن نحو كنت وكان زيد صديقاً له ولغنتي
وظننت زيداً قائماً له أو كان حذف وقع في ليس نحو استغنيت واستعان علي زيد بغير وجه
مؤثر عن التنازع فيه لكون المنصوب في المثالين الأولين عديم في الأصل وإن لم يكن عليه الفصل
بين العامل ومحموله باجتناب حذف الـ في المثال الأخير

باب التجب

أي باب الكلام في صيغتي التجب والتجيب أفعال يحدث في النفس عند شعورها بأمر يخفى سببه
بان يخرج عن نظائره أو قلت نظائره ولهذا قيل إذا ظهر السبب بطل التجب فلا يجوز على الباري
سبحانه لانه لا يتربع عن علم شيء وأما قوله جل ذكره فأصغرهم على النار فهو وارد بالتجرب لحال
المخاطب أي يجب أن يتجرب من حاله في تلسمهم عوجيات النار من غير ملاحظة أنهم (وله) أي
التجب صيغ كثيرة تدل عليه نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فحياكم سبحانه الله
إن المومن لا يتجرب حياً ولا ميتاً للهدهد فارما وناهيك به وباللذرج لا وويل لهم جلا وقاله الله
من شاعر ولا مثل غيره وأكثر هذه الصيغ منقولة إلى التجب من الدعاء أو الاستغفار أو غيرها
وليس كل فعل أفاده المخي بطريق اللزوم يسمى فعل التجب بل المصطلح عليه المذوق به في التصو
(صيفتان) وضمانا لإنشاء التجب لا طرادهما في كل معنى. صيغ التجب خمسة في الشذور من
جملها ثلاث صيغ عديمة فاعل بفتح الفاء وضمن العين كشرف وحسن خلاف الاصطلاح أو أشار
إلى ذلك الرضي لأن القصدين شرف وحسن الأخبار بشرفه وحسنه ويلزم منه التجب منها
بخلاف ما أحسن زيداً وأحسن به فانه ليس القصدين إلا إنشاء التجب ويخرج أيضاً تجب
وتجيب لكونه خبراً لإنشاء والصيفتان المذكورتان لازمتان لصيغة الماضي وإن سكنت
الثانية بصورة صيغة الأمر كاسمياً في (أحدهما أفضل زيداً) أي ما أعلى هذا الوزن (فهو)
ما أحسن زيداً وما أفضله) وما أكرمهما أو إذا أردت أعرابه (فأستند) لانها مجردة عن
العوامل اللفظية للاسناد إليها وهي نكرة موصوفة بحذف ولهذا قال (يعني شيء عظيم) وإنما
قدرا الوصف لان استعمالها غير موصوفة نادراً ولم يرد مع ذلك مستنداً ومن لم يقدر الوصف قال ابتدئ
بها تضمنها معنى التجب ومع ذلك لا حاجة لتقدير الوصف لان مسوغ الابتداء بالنكرة حيثئذ
هو معنى التجب (وأفضل) أي في قولك ما أفضل زيداً (فعل ماض) ببلي ل اتصال نون الواقية به
في نحو ما أقترق إلى عوائله فان الترتيب فيه لازماً لا يستغنى عنها بغيرها فقتضيه بناء كالنقطة في نحو
زيد ضرب عمرها وقال بعض الصكوكيين هو اسم والغصة فيه قصة أعراب وهو خرج عن المقول
العرب ما أحسنه وما أميل به والتصغير من خصائص الأسماء وأجيب بأنه مستند حتى حكى
الجوهري أنه لم يسمع تصغير أفضل إلا في أحسن وأملح لكن استدل عليه بعضهم بأحلى في قول
الشيخ شرف الدين عمر بن الغارض «ورضاه بما أحلاه بني» وليس بشيء لأن مراد الجوهري
بسماع التصغير في كلام العرب المحقق بكلامهم (وقاعله) أي فاعل أفضل (صغير مستغنى وجوبا)
لانه لا يمكن حلاول الظاهر محله (يعود إلى ما) ولهذا أجما على اسميتها لان الضمير لا يعود إلى ما

(باب التجب)
وله صيغتان أحدهما
ما أفعل زيداً فهو ما أحسن
زيداً وما أفعله فاستند
بجنى شيء عظيم وأفضل فعل
ماض وقاعله صغير مستغنى
فيه وجوباً يعود إلى ما

الاحكام (واسم المنصوب) بعد افعال (التعجب منه) وهو زيد في المثال السابق (مفعول به) لا قبل
 لتعديده اليهم سمة النقل (والجمله) القلبية وهي جملة افعال زيد في محل الرفع على انهم اخبروا
 والتقدير ثبتي عظم حسن زيد وهذا هو مذهب يدويه والجمهور وقبل ما استفهامية والجمله
 بعدها خبر قال الرضي وهو قوي من حيث المعنى كأنه مجهول سبب حسنه فاستفهم عنه قالوا وهو
 ضيف من حيث انه تنقل من الاستفهام الى التعجب والفعل من انشائه الى انشائه مما لا يثبت
 (والصيغة الثانية افعال زيد) بكسر العين أي ما كان على هذا الوزن (نحو احسن زيدوا كرمه)
 فان لودت امرأه (فأفصل) فعل باتفاق خلافا لما شذ كان الانبوي فقال انه اسم ثم قال جمهور
 البصريين (لفظه لفظ الامر) وليس فعل امر اذ لا معنى للامر هنا (وهناك التعجب) فتقول في
 امرأه احسن فعل تعجب بني على السكون وكانك قلت ما احسن زيداً (وليس فيه ضمير) لانه
 لو كان فعل امر لكان فيه ضمير يعود على المخاطب بل الاسم بعده وهو (زيد فاعله) والباء زائدة
 وجواب (واصل قولك) أي في التعجب (احسن زيد بصيغة الامر) (احسن زيد) بصيغة الماضي
 والمضارع فيه المبرورة لا النقل (أي صار ذا احسن نحو اوراق النجر) أي صار ذ اوراق وأزهر النبات
 أي صار ذا زهر واذا المبرأ أي صار ذا غدة (ثم غيرت صيغته) أي فعل التعجب من الماضي (الى
 صيغة الامر) مع بقائه المعنى الخبري لان في الامر تعطيل والتعظيم يناسب معنى التعجب (فصح
 اسناده) وهو بصيغة الامر (الى) الاسم (الظاهر) لان صورة امر الواحد المذكور لا يجوز
 اسناده الى الاسم الظاهر (فزيدت اليه في الفاعل) صورة لفظ جماعه قبيح غير جائز ولهذا
 وجبت زايدها الان كان الفاعل التعجب عنه ان وصلها فتعجبوه

« وأحب السنان ان يكون المقام » أي بان يكون دون ان المشددة وصلتها لعدم السماع
 وبعضهم اتفق المشددة بالخطبة قال بعضهم قول البصريين في احسن زيد يلزم عليه شذوذه من
 أوجه أحدها استعمال الامر بمعنى الخبر وهو غير معهود بل المهود بمعنى الماضي بمعنى الامر
 نحو اتق الله امرؤ فعل خبرا يثبت عليه فانها احتمال افعال بمعنى صار ذا كذا وهو قليل ثالثها
 وقوع الظاهر فاعلا لصيغة الامر بغير لام رابعا حذف الفاعل في نحو اجمعهم واصر خامسا
 زيادة اليه في الفاعل اه ولكن مما يؤيد ما خبر على صورة الامر ابراز الضمير في نحو احسن بذلك لانه
 بمعنى أحسنت والضمير مبرز مذكور في مكان التاء الكاف لما جرى به الجواز فلم يكن بمعنى الماضي
 لوجب الاستتار ولم يجز الاظهار **تمت** جوى لفظ صيغة التعجب مجرى المثل فلذا لا يغير بل
 يحافظ عليه كما يحافظ على المثل فلا يغير ذلك اللفظ من تذكره واقرا دمو تشببه وجمعه عند استعماله
 كذلك فلا يتصرف فيها بغيره ولا بتقديم المفعول فلا قال ما زيد احسن ولا زيد احسن ولا
 يفصل بين العامل والعمول ثم يقتصر الفصل بالطرف والجار والمجرور لشبهه بظما وثرا كقول عمرو
 ابن معد يكرب ما احسن في الحيا فاعلاها وأكرم في اللزبان عطلاها واثبت في المكربات بقاءها
 وقول الاسخري ما احسن بالرجل ان يصدق وجوز الجري وهشام الفصل بالحال نحو ما احسن
 مقلنا زيدوا لاجز بعضهم الفصل بالنداء الماروي ان عياض الله عنه من يماري باس رضى الله عنه
 فصح الترابع وجهه وقال اعزز لي «أبا اليقظان ان اراك من بعد لا وفيه شاهد على جواز
 حذف الياء الداخلة على فاعل افعال لان الفاعل التعجب عنه ان وصلها وهو جائز كما عطفها

واسم المنصوب التعجب
 منه مفعول به والجمله خبرها
 والصيغة الثانية افعال زيد
 نحو احسن زيدوا كرمه
 فأفصل لفظه لفظ الامر
 ومعناه التعجب وليس فيه
 ضمير زيد فاعله وأصل
 قولك احسن زيد احسن
 زيد أي صار ذا احسن نحو
 اوراق النجر ثم غيرت صيغته
 الى صيغة الامر فصح اسناده
 الى الظاهر فزيدت اليه في
 الفاعل

باب العدد

باب العدد

اعلم ان الفاظ العدد على
ثلاثة اقسام الاول ما يجري
على القياس فيسب كرم
المذكر ويؤنث مع المؤنث
وهو الواحد والاثنتان
وما كان على صيغة فاعل
تقول في المذكر واحد
واثنان وثان وثالث الى
عشر وفي المؤنث واحدة
واثنتان او اثنتان وثانية
وثالثة الى عشرة وكذا اذا
ركبت مع العشرة او غيرها
الا انك تأتي باحد واحد
وحادي وحادية فتقول في
المذكر عندى احده عشر
واثنا عشر وحادي عشر
وثاني عشر وثالث عشر الى
تسعة عشر وفي المؤنث
احدى عشر واثنى عشر
وحادية عشر وثانية عشر
وثالثة عشر الى تاسعة عشر
وتقول الحادي والعشرون
والثاني والعشرون الى
التاسع والتسعين واحدى
وعشرون واثنان وعشرون
والحادية والعشرون والثانية
والعشرون الى التاسعة
والتسعين والثاني ما يجري
على عكس القياس فيؤنث مع
المذكر ويذكر مع المؤنث وهو
الثلاثة والتسعة وما بينهما

أى باب بيان حكم الفاظ العدد حيث التذكير والتأنيث والعدد ما يقع جوابا لك فيقدر فيه
الواحد والاثنتان اذ لو قيل لك كم عندك لضع ان تقول واحدا واثنان وأهل الحساب لا يرون
الواحد من العدد لان العدد منقسم هو الى اثنى واحد (اعلم ان الفاظ العدد) أى الفاظ
الموضوعة بازله الكميات الموضوعة للعدد (على ثلاثة اقسام الاول ما يجري) أى اثنى واحد (على
لقياس) أى على الاصل (فيذكر مع المؤنث وهو الواحد والاثنتان وما كان من
الفاظ العدد على صيغة فاعل) كالثالث والرابع والخامس الى عاشر (تقول في المذكر) من ذلك
(واحد واثنان وثان وثالث وهكذا الى عاشر) بادخال الغاية (و) تقول (في المؤنث واحدة
واثنتان وثان وثانية وثالثة وهكذا الى عاشر) بادخال الغاية أيضا وهذا حكمها اذا كانت
مفردة (وكذا الحكم اذا ركبت) هذه الفاظ (مع العشرة وغيرها) وذلك بعد مجاوزة العشرين
فانهما يجري على القياس (الا انك تأتي باحد واحد) بابدال الواو هزة فهما في مكان واحد
وواحدة (وحادي وحادية) وزن فاعلة (فتقول في المذكر عندى احده عشر) ورجلا بتدكير
الجزأين وبناتهما على الفتح (و) تقول عندى اثنا عشر) ورجلا بتدكيرها أيضا واربعا الاول
وبناء الذ على الفتح (و) تقول عندى حادي عشر) ورجلا بتدكيرها أيضا وبناتهما على
الفتح لان ما حادي مفتوحة (و) تقول عندى ثاني عشر) عبادا بتدكيرها أيضا وبناتهما
على الفتح ويجوز في حادي وثاني ان تقرأهما اعراب المنقوص فتكون عشر حيتن مضافا اليه
مبنى على الفتح وحمله الجوز (و) عند (ثالث عشر) غلاما بتدكيرها أيضا وبناتهما على
الفتح وهكذا (الى تلغ عشر) بتدكيرها أيضا وبناتهما (و) تقول (في المؤنث) عندى (احدى
عشرة) أمة بتأنيث الجزأين وبناتهما (واثنى عشرة) جارية بتأنيثهما واربعا الجزء الاول
اعراب المتنى وعشرة نائب عن اب النون (وحادية عشر وثانية عشر وثالثة عشر) وهكذا
(الى تسعة عشر) بتأنيث الجزأين وبناتهما ولك في التسعين من العشرة الاسكان والكسر
واعلم ان واحدا اسم فاعل من وحيد ويحذف واحد او واحدة أى منفردا فالواحد بمعنى المنفرد أى العدد
المنفرد واحد يستعمل بعدنى أو نهى أو استفهام العموم فى أهل العلم ويؤنه الافراد والتدكير
تقول لما جاني من أحد وقال تعالى لستن كاحد من التسعة وقد يستغنى عنى ما قبله
عن نفي ما بعده ان ضمن ضميره نحو ان أحد الا يقول كذا لو اذ وقت فى ايجاب لا يراجه العموم
يستعمل واحد للعموم فى غير ايجاب ويؤنث نحو ما القمت واحد لهنم ولا واحد منهن قال
رضي هرة أحديهن من الواو مطلقا عنى ما جاني أحدا ما جاني واحد اه (وتقول) اذا جاوزت
عشرين فى المذكر احدى وعشرون غلاما وعندى اثنان وعشرون ورجلا وعندى الجزء الحادى
لعشرون (والجزء الثانى والعشرون) وهكذا (الى التاسع والتسعين) بالتدكير لان العدد
كرو (و) تقول فى المؤنث عندى (احدى وعشرون) أمة (واثنان وعشرون) جارية (و) عندى
أمة (الحادية والعشرون والثانية والعشرون) وهكذا (الى التاسعة والتسعين) بتأنيث العدد
للعديد مؤنث (و) القسم (الثاني ما يجري على عكس القياس) أى على خلاف الاصل (فيؤنث
كرويد كرم المؤنث وهو) أى الجارية على عكس القياس (الثلاثة والتسعة وما بينهما) من

الفاط العدد كالاربعة والخسة والستة والسبعة والثمانية (سواء افردت) عن العشرة (تخو)
عندى (ثلاثة رجال) بالثاء (وثلاث نسوة) بتر كها (وقوله تعالى) حضرها عليهم (سبع ليال)
وثمانية أيام حسوما) وأمرهم سبع طرف زمان متعلق بحضرها وليال مضاف اليه وعلامته
كسرة مقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها التنوين منع من ظهور الحركة فيه الاستتقال لا
اسم مقوص وثمانية الواو حرف عطف ثمانية معطوف على سبع وأيام مضاف اليه حسوما جار
من المساق في حضرها ومعنى حسوما ثمانية شبه هبوب الرياح في الشدة وعدم الخفة بتتابع فيه
الحسوم في إعادة الكسرة على الداء كرمحوز أعراب حسوما مصدر على ان الناصب فيه
مضمر والتقدير تحسومهم حسوما بمعنى تستأصلهم استئصالا أو على انه مقول لاجله أى حضره
عليهم لاجل الاستئصال (أو ركبت مع العشرة قصو) عندى (ثلاثة عشر) غلاما (وأربع عشرة
وهكذا (الى تسعة عشر رجلا) في المذكر (و) تقول في المؤنث (ثلاث عشرة) أمة (وأربع عشرة)
جارية وهكذا (الى تسع عشرة امرأة) بانحلال الغاية في جميع ذلك (أو ركبت مع العشرين
ومابعد) بالطف (تخو عندى ثلاثة وعشرون رجلا) وهكذا (الى تسعة وتسعين) غلاما
المذكر (وثلاث وعشرون أمة) وهكذا (الى تسع وتسعين) جارية في المؤنث قال ابن مالك وانما
حذفت التامع بعد المؤنث وأثبت في عدد المذكر في هذا القسم لان الثلاثة وأخواتها أسماء
جاءت كزمره وأمة وفرقة والاصل أن يصحكون بالياء لتوافق ظنارها فاستحب الاصل مع
المذكر لتقدم رتبته وحذفت مع المؤنث لفرق اه وقال بعضهم ولان المذكر خفيف فلققه
الهاء والمؤنث ثقیل فحذف منه وهذه المستقلة حل ما ألف به الحرفى في مقامه حيث قال ابن
يونس المذكران برافع النسوان وتبرز ليات الجمال بعائهم الرجال ومجمل ما تترجى لم
يقصد بالثلاثة والنسوة وما بينهما العدد المطلق فان قصد بهن العدد المطلق كانت كلها بالياء
أثبتت نحو ثلثة نصف ستة قال بعضهم وهى في هذه الحالة غير مصرقة لانها اعلام خلافا لبعض
النحويين اه وعما قاله جزم ابن هشام في الجامع ومثله في التسهيل ومجمل ما تقرر ابضا حيث
كان العدد مذكورا فان كان محذوفا لم يحذف التامع المذكر حتى الكسائي صغمان
الشهر خسا وحكى الفراء أفطرنا خسا وفي الحديث وأتبعه بست من شوال قال في التصريح
والفصح اثبات التاء قال بعضهم وعما يجوز به الوجود ان اذا كان لفظ العدد مذكورا ومضاه
مؤنثا أو بالعكس (و) القسم (الثالث) من أقسام العدد الثلاثة (ماله حالتان وهو) لفظ
(العشرة) ان ركبت أى مع الأحاد (جرت على القياس) قد كرمع المذكر وتؤنث مع المؤنث
(تخو) عندى (احد عشر رجلا واثنا عشر) غلاما (وثلاثة عشر) عبدا وهكذا (الى تسعة عشر)
بذكور العشرة لانهما ركبت مع المذكر (و) تقول عندى (احدى عشرة) أمة (واثنا عشرة وثلاث
عشرة) جارية وهكذا (الى تسع عشرة) بنات العشرة لانهما كية مع المؤنث (وان افردت) أى
العشرة عن التركيب (جرت على خلاف القياس) فؤنث مع المذكر وبذكور مع المؤنث (تخو)
عندى (عشر رجال) بالثاء (وعشر نسوة) بتر كها وعلى هذا جاء التنزيل قال الله تعالى والفجر وليال
عشر وقال فصيحا ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة فانت العشرة في هذه الآية
مع المذكر وهو الأيام وذكرها في الآية الاولى مع المؤنث وأما قوله تعالى من جاء بالحسنة فله

سواء افردت فهو ثلاثة رجال
وثلاث نسوة وقوله تعالى
سبع ليال وثمانية أيام حسوما
أو ركبت مع العشرة قصو
ثلاثة عشر وأربع عشرة الى
تسعة عشر رجلا وثلاث
عشرة وأربع عشرة الى تسع
عشرة امرأة أو ركبت مع
العشرين ومابعد تخو عندى
ثلاثة وعشرون رجلا الى
تسعة وتسعين وثلاث
وعشرون أمة الى تسع وتسعين
والثالث ماله حالتان وهو
العشرة ان ركبت جرت على
القياس نحو واحد عشر
رجلا واثنا عشر
عشرة الى تسعة عشر واحد
عشرة واثنا عشر وثلاث
عشرة الى تسع عشرة وان
افردت جرت على خلاف
القياس نحو عشر رجال
عشر نسوة

محمودة لانتفاء الساكين (فكذلك) أي كما يدل تنوين المنصوب الفاعل الوقف (تبدل فون
الجوابة) (الفاعل الوقف) تشبهاً لاذاباسم منون واختار ابن عصفور تبعاً لبعضهم أن الوقف
بالتنوين قياساً على إن واحترز وأما الجوابة عن الطرفية فإن الوقف عليها بالالف اتفاقاً (وكذلك
التوكيد الخفيفة) إذا ثبتت فتحة تبدل الفاعل الوقف ما لم يحصل ليس (تحوّل نسفاً) أي ليجو
بناسية الكافر إلى التارفي قال فيه حالة الوقف لنسفاً بغير تنوين وإعرابه اللام داخلية في جو
قسم مقدور بتقديره والله نسفاً لعمل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد انطفأ
المنقلة الفاعل الوقف وقاعله مستتر فيه وجوباً بتقديره نحن فإن كان قبل فون التوكيد ضمة أو ك
ظلم إذا وقف عليها تحذف وربما كان حذف لاجل لحاقه بالفعل كقولك في نحو أنس
يا هؤلاء وانخرج يا هذه انخرجوا وانرجي وكذا إن أدى إبدالها الفاعل ليس فلا الوقف
بالالف ولا رسم الفاعل الوقف عليها بالتنوين وترسم كذلك نحو قولك مخاطباً لواحد ضرين عمره
ولا تضرين زيداً فأفك لو كتبه ووقف عليه بالالف لا التيسر بهما (التنوين بهما) (و) كما وقف
على المنون المنصوب وإذا نحو نسفاً (يكتبين كذلك) إذا أصل في كتابة كل كلمة أن تكتب
بصورة لقطها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولهذا كتب أنا زيداً لانه لان الوقف عليه كذلك
قال الفاكهي ومن النحاة من يكتب اذن بالتنوين لانها من نفس الكلمة تكون من وعن وهو
الاولى للفرق بينهما وبين إذا التي الطرفية أه (و) يكتب نحو (رحمة) من كل مفرد
أوجع مؤثرتاً التانيث الاسمية المحرك ما قبلها لقطاً كقوله وخيرة أو بتقدير كسلاً فوز كاه
ومناه وشفاة ووراء (بالمهمل) بدلاً عن التاء لان الوقف عليها كذلك إنما التانيث لغير التانيث نحو
التأنيث فلا تقلب هاء في الوقف ومن قلبها فعل ذلك وصلاد وقضاً وشذوهم قد ناعلى القراءة أي
القرأت وتله التانيث الفعلية والطرفية كقامت وربت وشت لا تبدل هاء وتاء التانيث الاسمية
التي لم يضرها ما قبلها كتبت وأخت كذلك لا تقلب هاء بل يوقف عليها بالسكون كما سبق (ووقف
على المنقوص المتنون) حالتي (الرفع والجبر محذوفاً نحو جاء قاض ومررت بقاض) بالسكون
آخرهما (مررت بقاض) أعاد الأصل وإعرابه ما جاء فعل ماض قاض فاعل وعلامة قرصه ضمة مقدرة على
الياء المحذوفة المعوض عنها التنوين المحذوف للوقف ويقال مثل ذلك في مررت بقاض (ويجوز
اثباتها) أي الياء كقراءتين كثير ولكل قوم هادي ومالمهم من دونهم وإلى وما عند الله باقي
ووقف على المنقوص المتنون (في) حالة (النصب بإبدال التنوين الفاعل) ولا تحذف ياؤه (نحو رأيت
قاضياً) فهو مفعول منصوب بعلامة نصبه فتح آخره ومثله ما قطع تنوينه لمنع الصرف فتحو رأيت
جوازي وقضية عبارة التسهيل جواز الوجهين وإن الأنياب أجود قاله الفاكهي وقال اللامسي
بعد ذكر ذلك وليس كذلك فقد نص الشيخ يعني ابن مالك على وجوب الوقف بالياء في ذلك مقام
أه (وإن كان) أي المنقوص (غير منون) نحو القاضي (فلا يصح) في حالتي (الرفع والجبر) الوقف
عليه بآيات الياء) إذا لموجب حذفها لأن الحذف يقتضي السكون وذلك حاصل مع اثباتها (ثم
جاء القاضي ومررت بالقاضي) بآيات الياء (ويجوز حذفها) على قلة فرعين الوصول والوقف
فيقال جاء القاضي ومررت بالقاض وعليه قراءة غير ابن كثير الكبير المتعالي ليندريوم التلاوة
(وإن كان منصوباً) أي المنقوص غير المتنون (فبالآيات) أي الياء الساكنة وقف عليه نحو رأيت

فكذلك تبدل فون إذا
الفاعل الوقف وكذلك فون
التوكيد الخفيفة نحو نسفاً
ويكتبين كذلك ورحمة الهاء
ووقف على المنقوص
المتنون في الرفع والجبر
محذوفاً نحو جاء قاض
ومررت بقاض ويجوز
اثباتها في النصب بإبدال
التنوين الفاعل رأيت
قاضياً وإن كان غير منون
في الصحيح الوقف عليه بآيات
الياء نحو جاء القاضي ومررت
بالقاضي ويجوز حذفها
وإن كان منصوباً بالآيات

(البناء على الضم قبل وبعد وهما سم لا التعرئة وخبرها محذوف أى لا غير
 كهي واستعمال لا غير في كلام المصنفين كثير وله مستند وان قال في المعنى انه
 مذور لما العرن لم تتكلم به انتهى ثم اعلم ان كلام المصنف يقتضى ان المعرف منه
 في قاضي مكة يختلف عنه بال فوقه عليه باليات الباء وكلام غيره يشعر بان
 من التائب (ويوقف على ما فيه تاء التائب فان كانت ساكنة لم تعرب) عما كانت
 عليه قبل الوقف فعليه كانت (تحوطت) او حرف تحو ربت وثبت ولا تبدل هاء في الوقف لئلا
 تنسب اليها الضمير (وان كانت متحركة فان كانت في جمع) مؤنث سالم (تحو السلمات) والهندات
 او فيما الخقبه كذرات وعرفات (فالا فصح الوقف بالتاء) من غير ابدال للدلالة على التائب
 والجمعة معا وفي ابدالها ابدال صورتها الدالة على ما ذكر (وبعضهم) أى العرب (يقف)
 على ذلك (بالحاء) أى بابدال التاء هاء كقول بعضهم في دفن البنات من المكرمات دفن البناء من
 المكرمات بالهاء وحكى قطرب كيف الاخوة والاخوان ومثل جمع المؤنث ههنا ولان فانه
 يوقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وبما قرى في السبع (وان كانت) أى تاء التائب (في مفرد
 فالا فصح الوقف بالهاء) أى بابدال تاء التائب هاء (تحو رجة وشجرة) من كل اسم آخره تاء التائب
 قبلها متحرك ولو تقدير فانه يوقف عليه بالهاء فراقين التاء الملاحقة للاسم والملاحقة للفعل فان
 كانا معا قبل التاء ساكنة معا كانت وبث وقف عليها من غير ابدال كالملاحقة للفعل والحرف
 (وبعضهم) أى العرب (يقف) على نحو رجة وشجرة (بالتاء) على الاصل من غير ان يبقها هاء وهى
 لغة فصيحى وبما رسم في المصنف قوله تعالى ان شجرة من الزقوم وتعالى اهرقمهمون رجعت يدك
 (وقد قرأه بعض السبعة) وهم نافع وعاصم وحزرة وابن عامر وانما هو ابدال تاء انباء للرسم
 والباقيون وقفوا بالهاء بدل من التاء المرسومة (في قوله تعالى ان رجعت الله قريب من المحسنين)
 واسمائه ان حرف نو كيد ونصب تنصب الامم وترفع الخبر رجة اسمها منصوب بها ولامه نصبة
 فتح آخره ولفظ الجلالة مضاف اليه قريب خبر ان من المحسنين جار مجرور وعلامه جوه الباء
 نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلق بخراب لانه صفة مشبهة باسم
 الفاعل مصوغ من قرب ضد بعد وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هى لان الرجة في الاصل رقة
 تقتضى التفضل والاحسان الى المرحوم وهى في حق الله سبحانه وتعالى عبارة عن الافعال
 والانععام على عباده وايصال الخير اليهم او عن ارادة فعل ذلك فالمراد منها على كلا الحالين
 الثواب الماحصل للمحسنين فلذا ذكر قريب نظر المعنى الرجة الذى هو الثواب دون لفظها وقيل
 ان تائب الرجة ليس حقيقة او ما كان كذلك يجوز فيه التائب والتذكير عند أهل اللغة وانما
 كانت الرجة قريبة من المحسنين لان الانسان في كل ساعة من الساعات في ادبار عن الدنيا
 واقبال على الآخرة وادان كان كذلك كان الموت اقرب اليه من الحياة وليس بنة وبين رجة الله
 تعالى التى هى الثواب في الآخرة الا الموت فهو قريب من الاحسان (قال ثواب) عا فاء الله
 وابقاه واعاد عليا وعلى جميع المسلمين من ركانه هذا حرم ما يسهه الله تعالى من العوائد المصيبة على
 حقمة المقتضية الاسترومية وقد بذلت جهدى في تسهيل العبارة وسلكت طريق التصريح
 لتوضيح الاشارة مقطوعا من الفواكه البائنة وطاوباني غضون مباحته المفصل والجامع فجاء

لا غير ويوقف على ما فيه تاء
 التائب فان كانت ساكنة
 لم تعرب نحو ثابت وان كانت
 متحركة فان كانت في جمع
 نحو السلمات فالا فصح
 الوقف بالتاء وبعضهم
 يقف بالهاء وان كانت
 في مفرد فالا فصح الوقف
 بالهاء نحو رجة وشجرة
 وبعضهم يقف بالتاء وقد
 قرأه بعض السبعة في قوله
 تعالى ان رجعت الله قريب
 من المحسنين

حمد الله تعالى فائقا لكثير من الاسفار مغنيطا اليه عجاياه من الاحكام والعدل
تعالى ان ينفع به من قصده ونجاه وان يلقه في الدارين الحمد لله تعالى ان يمان رخصتي
ومشايخي في الدين واتباعي وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
ثلاث ليلة الجمعة لليلتين حلتا من شهر جمادى الاخر من سنة ٢٨٨٨
وثمانية وثمانين والحمد لله رب العالمين حمد الله في نعمه ويدافع نقمه ويكافئ من يدينه يا ربنا الحمد
لكما ينبغي للجلال وجهك وعظيم سلطانتك سبحانه لا تحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثلاث
الجد بعد الرضا ولك الحمد ادا وضيت عندنا ابا ارب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حمد الله المتعم في الابد والانتها وصلاة وسلاما على نبينا العربي ذي البها وعلى آله الرافعين
رسم من انتصب لفعل الاوامر وانتهى واحصاه السالين من اليمن في الاقوال اولي النسي
(امامهم) فيقول المرحي شفاعته التي العربي القدير اليه تعالى آجد المكتبي قد تم طبع كتاب
الكواكب الدرية شرح حقمة الأجر وميه للعالم العلامة القدرة الفهامة البدر الساري
الاسكل الشيخ محمد بن أحمد عبد الباري الاهدل وهامته المتن المستطاب للامام المحقق
الطباطرجه الله وذلك بالطبعة البهية بجوار القطب الدردير بمصر المحمية ادارة
حضرة محمد أفندي مصطفى وشريكه حضرة الشيخ أحمد الحاي البياتي ذي
الوفا على ذمة ذي القدر العالي الحاج أبي طالب المني ذي
الشان الامجد الحاج فدا محمد في شهر رجب المعظم
سنة ١٣٠٢ هجرية على صاحبها افضل
صلاة وأزكى تحية

